

۱
 کتابخانه
 اسلامی

چونکه این کتاب مستطاب منهج الطالبین که در بر فرقه مالکیه است
 عالم خودش بهترین کتابهاست بعلت آنکه مردم را مطلع میکند بجزایات و زخارف دنیائی
 که از این طایفه ضالان مضل سرزده است و باعث میشود از برای آن کسانی که کور کورانه
 این وادی حیرت و ضلالت را سموده اند دوباره بشاه راه هدایت برگردند و لعمری
 مذهب الصوفیه اخسف و اکثف من هذا المذهب القائلین بوحدة الوجود
 و سرایانه فی جمیع الموجودات حتی الایمان النجسه و این کتاب از تالیفات تصنیفات
 جامع مستطاب عمده الاخبار و اشرفهم و خیر الطایفین و اتقینهم المذهب الصوفی اللوئی
الانلی الحاج حسینی جلی حدیث الاسلام چیست که آن
 علی دین النصرانیه چنانچه خود مدعی است نه نور اسلام را بقلب او انداخت و از ظلمت کفر
 را بر مایه داد و وفقه الله و حماه و من کل مکروه و قاه هنیئاً له ثم هنیئاً له و لقد سلم الله
 علی اشار بطبعها و انتشار نسخها تا آنکه فایده اش عام باشد و عموم خلق
 استفاده کنند و امیدوارم که یکی از اسباب نجات این
 عاصی شود و کان طبعها فی معموده

بمبئی فی شهر شعبان
 المعظم ۱۳۲۰
 من الهجرة
 م م م

کتابخانه
 اسلامی

في كتاب البابية

٢

مفاتيح

از منكرين است كه امام عليه السلام مي فرمايد اني احب المؤمنين الحديث قيل اي شئي محدث
عليه السلام المفهم والسلام علي من اتبع الهدى **قاله اهل البيت** في فضل الاولاد
بلفظه الحق جل جلاله قد جعل ايات الكتاب اعظم حجج وبرهان والايمان بمثله في الباطل
ما وضعه في قدرة احد من الخلاق حتى قد ورد في صحف الالهية ان شخص من تلقاء نفسه
اذا اراد ان يتفوه بكلام وينسبه الى الله وافتراء ينسبه الي من جلت عظمتها فالحق جل
جلاله ياخذ بهمين القدرة ويهلكه ولم يهلكه وزيل كلامه كما انه في سورة الحاقة قال
فول الحق ولو نقول علينا بعض الافاويل اخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم
من احد عنه حاجزين وانه لتذكره للمتقين ومقصود الحق جل جلاله من هذه الآية المباركة
هو ان كان ينسب كلام لنا وهو ليس منا اخذ بهمين القدرة ونقطع عرق جنان واحد منكم
وقدر ان يكون مانعا ونفس لم تكن خارج هذه السخط وهذه الآية صريح على ان قطعاً سبحانه
انني لن يجهل احد حتى ينسب اليه كلام كذب عن كتاب الذي يكون هو قد افترى ويحمل اسمه وحي
سماوي وافات الهية تعالى عما يقول الظالمون علواً كبيراً حيث لما عظم ايات الكتاب
وعلم مفاتيح كلمات رب الارباب حصل الاطلاع عليها والقلوب المنيرة اذ عننت لقدرة
هذه البرهان القوي والدليل المتين والحجة الباقية والوسيلة الوحيدة لذا عرض ان لدى
الكبير والصغير والامير والحقير هو معلوم وواضح ان حضرت الباب اعظم النقطة
الاولى يعني على محراب في مدة سبعة سنوات وجمال الاقدس الالهى يعنى ميرزا حسين علي
قزويني اربعين سنة لهذه البرهان كانوا متسكين وبهذا الدليل قاموا على اعلام امر الله
على الخصوص حضرت البها بعد الخروج من دار السلام اي مدينة بغداد الى يوم صعوده في
كنيز من الالواح التي عدها بعض المؤمنين يذكرون انها نزلت على الف صرح ان هذه
الكلمات كلمات الهية وهذه الصحف ايات سماوية لن يقول من تلقاء نفسه ولم يتكلم
بغير اذن الله من جملة في لوح حضرت السلطان المبرور الذي نزل في سورة الهيكل يذكر
كلام بهما كنت نائماً على مضجعي مرت على فتحات ربي الرحمن وايقضني من النوم وامرني
بالنداء بين الارض والسماء ليس هذه من عند بل من عنده ويشهد بذلك سكان حيرة
وملكوت واهل مدائن عرفة ونفسه الحق لا اخرج من البلايا في سبيله ولا عن الرضا في جنبه
ورضائه وقد زينت فاتحة لوح حضرة الامير طور الاعظم في محال التوسين هذه

والتوسين في حيرة

هذا هو الكتاب المسمى بمحتاج الطالبين في الدر على الفرقة الهالكه البليه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد حاتم النبيين وآله الطاهرين المعصومين
وعلى جميع الانبياء المرسلين وعباده الصالحين الموحدين المخلصين اجمعين امين
رب العالمين اما بعد عرض بشود که در اثباتی که کتاب مناج الطالبین را بنویستم یک
از تالیفات مرده باب بدست حقیر افتاد که گویا در بغداد نوشته شده است بتاییدین باب
مظنون است که نویسنده آن پسر میرزا موسی جوهری باشد چون عواید آن قوم درودی است از آن
جست نام و نشان خود را در غالب تالیفات نمی نویسند چون دزدان دین و دشمنان رسول الله می باشند
آن جست کتاب را نوشته و در میان خود تقسیم و نشر داده اکاذیب و فعلات را بسکی دیگر افتخار میکنند
کما قال الله تبارک و تعالی و كذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس و الجن و جی
بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا و چون آن جزو زنده اسباب توش عوام کالانعام است
گویا نداشته اند راستگو یا نه از آن جست در مقدمه کتاب قرار دادم که علماء اعلام دین سلام از حقیقت
حال ضمائر این طایفه دانسته و تکلیف خود را بدانند و این رساله مناج الطالبین را مطالعه فرموده هر س
خواهد یافت که مردمان زنده در هر زمان شاہ راه انبیاء را چون مغسوش کرده و چه چاهها کنده و مغار با
ساخته و خار و خشک رنجته از جست راه زنی بندگان خدا و حقیر بقدر علم خود آن را و هدایت را از خار
و خشک پاک کرده و چراغهای عقلی و نقلی در آن راه مستقیم روشن نموده لم یهلك من هلك عن بدیة
و یحیی من حی عن بدیة و ملتوفیقی الا بالله حال عین عبارت عربی آن جزو نقل میشود هر که عربی
لسان است مقاصد فاسده آنها را خواهد دانست و لوقلیل لبسان عربی است نا باشد و انکه عوام
اهل ایران است و عربی نمیدانند بر و اعطان متقی لازم است بمردم بفهمانند که عین امر معروف

في ابطال كلمات البابية

٥

حسن على كتاب كان يهلكهم الله كما قال تبارك وتعالى ولو تقول علينا اي ومنها آتاه
انا ان وكلمات الانبياء قليلة وانا وكلمات بابي بهاء كثيرة لا تعد ومنها محمد
كان افصح العرب اتى كل يوم كما ايدى وعلى محمد كل يوم قال الوفا من الامات وهو فارسى اللسان
ومنها مفا لانه في البيان والايقان منسورة في اقطار العالم معلنة دعوته جهاراً فاسمع
ما اقول مختصر الان كتاب المنهاج يغيبك عن الاطناف التكرار ولا كثرة كلامه لغو
وهذه بان كما نراه في كتابنا المنهاج وبذلك سنل عن علي عن اللسان قال معيار اطاشه
لبيجل ورجحه الغفل هو كما قال عليه جميع حكماء العقلاء العالم من يوم ادم الى يومنا
هذا وفي الكافي قال سمع خالد بن صفوان مكثرا اينكم فقال له فاهذا ليست بلاغة
بخفة اللسان ولا كثرة الهمذان ولكمها اصابة المعنى والقصد الى الحجة انتهى ابو العتاهيه
حكى من رجل انه لقي ابو النواس المشهور يومئذ قال له كم تعمل في يومك من الشعر فقال للبيت
والبيتين فقال ابو العتاهيه ولكن اعمل المائة والمائتين في اليوم فقال ابو النواس
لانك تعمل مثل فورك يا عتب ما لي لك لبتني لم ارك ولواردت مثل هذا الف الفين
لفدرت عليه ولكن اعمل مثل فولى هذا من كف ذات زى ذى ذكر لها عجبان لوطى وزنا
ولواردت مثل هذا لا عجزك الدهر وايضا من ترجمة محمد بن منذران ابو العتاهيه
المذكور قال لم يوما كفنت في الشعر فقال قول في السله عشرة ابيات الى خمسة عشر
فقال ابو العتاهيه لو شئت في الليله الف بيت لقلت فقال اهل وايضا لانك تقول الا
يا عتب الساعه : اموت الساعه الساعه : وتقول يا عتب ما لي لك لبتني لم ارك
وانا قول سنظلم بغداد ويجولنا وحى بمكة ما عضا ثلثه البحر اذا اوردوا بطحاء مكة
اشرفت ببجي بالفضل بن يحيى جعفر فما خلقت الالجود اكفهم وارجلهم الا لا عواد منبر
ولواردت مثله لطل عليك الدهر فاني لا اعود بنفسي مثل كلامك الساقط فحجل ابو العتاهيه
وهو شان من شعر يقيم نفسه هذا يكفك الخرى عند من شاهد كتاب بيان على محمد
كلمات البهاء والسلام قانيا ان محمد بعث من اشرف العرب نسباً وحسباً و
افصح اللسان قوماً من قرئش لكن قومه مثله بالفصاحه انا بهقران مبين بلسان قومه بتلى
عليهم ليلاً ونهاراً علنا وجهاراً ايدى بعد ايدى سورة بعد سورة حكماً بعد حكم بالتوحيد و
الاخلاص والاحكام والحدود وتشريع الحلال والحرام بنظم عجيب اسلوب جديد في

كلمات حسين على البابي

٤

٢

الأنه كلام الربها يا ملك الروس اسمع نداء الله الملك القدوس فاقبل الى القرموس
المقر الذي فيه استقر من سمي بالاسماء الحسنى بين ملاء الاعلى وفي ملكوت الانشا الله
الهي لا يهي اباك ان يحبك هو ان التوجه الى وجه ربك الرحمن الرحيم وكذلك في اغلب
الالواح المصدسة التي هي على صفة الدرداء المنيرة في جميع الاقطار تكن لامعة ومنيرة
بل كهر المعطوف في كافة البلدان هي مشهورة ومشهورة وقد انبسطها صراحة للتحقق جل جلاله
واسديها من نفسه كما انه كلمه وهي الله ان البها ما ينطق عن الهوى سمعها جميع الملل وبدا
هذا من يوم بشرته محمد رسول الله من قبل الروح ومن قبل الكليم وصل الى جميع الاقطار قال
حضرت شيخ ان بيانون يعنقدون ان كتاب الايقان مبرا حسين على مثل قران اى
بدعواياته وحججى بانى ان قالوا احد في آثار الانباء السلف واثار هذين الظهور بن
من الاعظمين وابان السالفين بالنسبة لآيات الجديدة كالشبهة القطرة للبحر مثل
قران المحيد بعدما مضت من ايام محمد اربعون عاما فبعث في رسالته من قرش كانوا
اغرق القنائل وقد ظهر في الفضاحة العربية مع ذلك في مدة ثلاثة وعشرون سنة
فلا تون جزوا القران متفرقة نزل على حضرت لكن باب الاعظم نقطة الاولى عن اسم الاعلى
كان سائما فارسي للسان وقطعيا في مدارس العلم ما قرء شيئا من العلوم وذلك
الذات بعد ما قضت من ايامه خمسة وعشرون سنة قام بامر الله في مدة سبعين سنة
كم وكما زادة عن القران في تفاسير وآيات الكريمة واحلال غوامض عقايد الدينية
ومجاوب مسائل العلمية وغيره من الخطب المناجاة وشؤون العلم والآيات من آثار
المباركة باقية مع مقاومة المعاندين قد انتشرت في جميع الاقطار حتى انه اغلب الالواح
ذلك الوجود المبارك في حضور الامراء والعلماء حسب ارادتهم من دون بسكن قلم
التفكر في احواله مسائل العلمية بين لهم وادهمش العالم من اظهار هذه الاية الكبيرة
وكذلك جمال اقدس لا يهي جل اسم الاعلى نور العالم شرقا وغربا باثار قلم الاعلى و
اظهر مصداق مواهب ساريكم آياتي فلا تستحيلون معادل كافة كتب سماوية الملل
من آثار المبارك قد دوت ويكون مشهورة ومجلدات كثيرة في جميع الاقطار وبلا منتشرة
وموجودة فليصف المنصفون وليثبت الراقدون والعافلون وليعلموا الفهم سوس
عناهم يفترون انهم في هذا الفصل عمدة الطالب منها لو كان على محمد ميرزا

الاعلى

في حروف المقطعة

4

واهل الزنج من الطغات لاضلال العباد وافساد البلاد والله هو المرصاد ومن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والله يحكم بالعدل والاحسان وما هو بظلام
للعبيد قل ما من حديث كذب الا فيه كلمة يدل لاهل الفطن على كذبه في كافي عن
ابي بيع شامي قال قال ابي جعفر يا ويحك يا ابا ربيع لا تظلمن الرياسة ولا تلك ذنبا ولا
تاكل بنا الناس فيفترك الله ولا تقتل فينا ما لا نقول في انفسنا فانك موقوف ومسئول
محاله فان كنت صادقا صدقناك وان كنت كاذبا كذبناك وهو لاء البابية عدما عثوا
الناس مغالطات حروف المقطعة الذي جعلوا مصدا لاضلال العباد حيث تمسكوا بذلك
الحسن الذي ماله قرار فوق الارض كذلك دونوا في كثير المقالات في البيان والايضا
وجمع رسائل البابية ماسيا مما سلف من الصوفية والزندقة اللابيين مرقات المجوس
الملة وقلقوا منهم بعض من العلماء الاسلام الذي ليس لهم خط من موازين المحكمات
الكتاب ها اذكر لك منها حديث الذي في جميع الكتب البابية اتخذوا برهاننا وهو هذا
ونص بذلك امام حسن العسكري في تفسيره قال ان الله تبارك وتعالى انزل القرآن في بعض
اوائل السور حروف المقطعات وهو قوله تعالى هذا القرآن على لسانكم ولغنتكم ومن
حروف هجاء كم مثل الف لام ميم او عين صاد رافان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فافوا
سورة من متله وحروف الهجاء ماله معان الا اسم يدل على نفس الحرف حتى يؤلف به
كلمة والكتاب ان كنتم في ريب مما قلنا هذا خبر نذكر لك انت ابصر باي قواعد
تنطبق اذا تفكرت مع التوكل تجد رسدا انشاء الله تعالى نقل حديث من تفسيره
والجاسي في غيبة وغيره وهو قال عن ابي جعفر ما ابا البيدان يملك من ولد عباس
اشي عشر يقتل بعد ثامن منهم اربعة نصيب اهلهم ذبحة فبذبحهم فيه قصيرة اعماهم
خبيثة سيرتهم منهم القوي الملقب بالهادي الناطق والعاوي ابا البيدان في
حروف القرآن المقطعة علما جما ان الله تبارك وتعالى انزل ام ذلك الكتاب فقام محمد
حق ظهر نوره وشبت كلمته وولده يوم ولد ولقد مضى من الالف الساب مائة سنة و
ثلاثون سنين ثم قال تبيان في كتاب الله في حروف المقطعة اذا اعددتها من غير تكرير
وليس من حروف المقطعة حرف تنقضي ايامه الاوقا به من بنيها شتم عند انقضائه
ثم قال الف واحد ولا م ثلاثون والميم اربعون والصاد يستوعون فذلك مائة وواحد

مغالطات الباب

٨

الا الذي منت به كل صناعتين غواصين غرقين شراطين صناعتين بنائين بقالين
نراقين نجارين نحو هذا لا يعد كما نراه منها كثير في المنهاج ان كنت طالب الحياة وهذا
معنى لوتقول علينا بعض الاقوال لضربنا على يدك واخذنا عذوبة لسانه وقطعنا
عرق ميزان عقله وخسفنا منبع افكار قلبه حتى لا يثبت منها الا نكدر ولا ينبع منها
الا قدر ولا ينطق الا مذررا ولا يكثر الا هجر اخرجا عن منطق الحكماء وميزان العقلاء
وهو لا يشعر بحسب انه يحسن وهو المسيئون فاذا عرفت هذا فاسمع ما اقول ان
على محمد باب البها هم يدعون لهم اربابا من دون الله مثل فرعون ونمرود وشداود
او ثمان الهنود ارباب اهل الصبر وكثير من زنادقة الصوفيين وامهلم الله
الى اجل معلوم كما جعل الشيطان من المندرين الى يوم الدين احسب الناس ان يتركوا
سدى وهم لا يقننون اما نذكر فتنه سامري في زبر الاولين اذا عرفت هذا اعلم
انه اذا كان هو ذات الله على من يتقول ان كان هو هو كما قال في السان انه كل اسماء
اسمه وهو لا اسم له وكل نعت نعتة وهو لا نعت له باطنه كلمة لا اله الا الله و
ظاهره في القرآن محمد رسول الله وفي السان ذات الله حروف سبع على م ح م د
على محمد ثم في اخر عمره اهدى الالهية الى صبح الازل انه كتاب من المهيمين القيوم
الى العزيز المحبوب على ان البيان هدية متوا اليك موفنا على انه لا اله الا انت وان
الامر والخلق لك الى اخره ثم غلب عليه اخوه ميرزا حسين علي واخذ منه الالهية
ثم نقله الى ابنه عباس ادعى اخوه ميرزا محمد علي انه الى هذا اليوم هم في المشاجرة و
كل واحد منهم له مقام معلوم والمرء المعداد قبحا لذلك الرب او اله يغصب ويتغالب
عليه او يهدى او يقسم باهم الا المفسدون في الارض بغير الحق والناس اتبعوهم من غير
علم ولا هدى من الله كما تبهم الله من كان مثلهم من قبل قوله تبارك وتعالى ام اتخذوا
الهة من الارض هم يشترون لو كان فيهما الهة الا الله لفسد تافسحان الله رب العرش
عما يصفون وقال تبارك وتعالى اتخذوا من دونه الهة قل يا محمد هاتوا برهانكم
هذا ذكر من معي قرآن وذكر كتب سل من قبلى بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون
غافلين عن محكمات الكتاب سيرة رسل الكرام عليهم السلام اجمعين **الفصل**
الثاني من كلام اهل الباب يذكر به اكاذيب المغالطات والموهومات الغلات

مغالطات
الكتاب

وردها و نقضها و ابطالها

۱۱

بر بدایه امام الحق قائم باحكام الشریع و السنّة فان عددا ثمة الاثنی عشر الاوار فی العالمین
 واحد بعد واحد کفایا امام ع ادخل بنی عباس الظالم الغنوم الفتنة المعصومین
 و السادات الکرام و عدد من قام من بنی هاشم ان کان کذا فان ملوک بنی فاطمه فی
 مصر و السودان قرین المعداده و قام سلطنة الصفویین و طول سلطنتهم مائة
 من السنین الذی عاش به شیعه و علا به کلمة الولاية حق هتف باسمائهم علی المنابر
 و المینابر فی اقطار العالم و کبیر من امراء السادات فی الهند و السند و الجزایر و ایران و
 التوران و هذا اخبار الحروف و الاعداد الایجاد و حساب نجوم و طلسمات جمیع من
 شعذات العلاب و من دسائس اهل طعنات النوبان الذی زد عوایزا و اختلاف و
 سقوه الجوس ایران و احصر و هم الهند و الزنکبار و ما مله و الا ما نزل به
 الکتاب و لا نطق به رسل الکرام المری کف بفرأ حروف المقطعات و هو مثل ما نقول
 اب ت ج ح خ ک ذ ل ف ی و ا ب ل س و ا ل ق ر ن ف ق و ا ل م ذ ل ک الکتاب لاریب فیه
 و هو ل ال د ل ک یان الکتاب المبین و قرأ ال م ص ک ن ا نزل ال ک لو کان مضمرا عن
 شیء ا و ر م علی معانی اخر کان نفی ط س م ط س م ا و ا ل م ا و ا ل ر ا و ا ل ر ا هذا
 و نحوه لا کن کتاب الذی نزل به ما قرأ الا بامعانی الحروف الیهیما العادی قالهم
 و الکتاب المبین ای و حیثا الصدنا من هذه الجروف فرائعها بآل علمکم تعقلون
 او منها اسم طه و یس کما احمد و محمود و محمد و مصطفی کما یتلی کذا کما انزلنا
 علیک القرآن لتستی الا نذکره لمن یحشی و مثل ذلک نفول یس و القرآن الحکیم کذا کذا
 اسم لا نول الا علی المستحی لا علی معانی الاخر و علیه العفلاء اهل اللسان و لقد اعطینا
 البرهان علی عدم المعانی هذا المامل فی محله من کتابنا منهاج الطالبین الطالع
 بالتفکر تجد رتدا انشاء الله و السلام اصل خبر را میجو اہم ترجمہ کنم بفارسی کہ ہر کس را ی
 معقول دارد در ان فکر کند تا بداند بچہ مہبران میشود تصدیق نمود یا تاویل کرد اصل حدیث نقل شد از ابو جعفر
 صادق ع گفت ای پدر بلید مالک میشود از اولاد عباس و از دہ کس متہ میشود بعد از ہشتم اسنا چار یکی
 اسنا دج میشود و در ایشان بہت عمر کوتاہ و سیرت ایشان جہت و در ایشان است بقویں عقب بہادی
 و ناطق و الفاوی اغوا کنندہ ای بابلید ما راست در حروف القرآن المقطعة علم جامع خدا الم را نازل کرد
 قیام نمود محمد ع تا ظاہر شد نوران و ثابت شد کلمہ او و زاید روز کہ زاید کہ داشت از ہزار ہفتم صد سی

مغالطات في حروف المقطع

١

وسنون به كان بد وخروج الحسين آلم الله لا اله الا الله فلما بلغت مدة فام قايم ولد عسا
عند المص ويقوم قائما عند انفضائها بالمرافاهم ذلك وعدد واكنه اقول قوله في حروف
المقطعة اذا اعد منها من غير تكرر وليس من حروف المقطعة حرف تنقضي اقامه الاوقام
من بنى هاسم عند انفضائه ثم علم فواعل الحساب مثل الف واحد لام ثلاثون وعدة بنى
عباس من قائم بنى هاسم فانظر انما البصر كيف تغير هذا اذ كان يريد حروف من غير تكرر
هو هكذا $\frac{1}{8} \frac{2}{8} \frac{3}{8} \frac{4}{8} \frac{5}{8} \frac{6}{8} \frac{7}{8} \frac{8}{8} \frac{9}{8} \frac{10}{8} \frac{11}{8} \frac{12}{8} \frac{13}{8} \frac{14}{8} \frac{15}{8} \frac{16}{8}$ انظر اى قائم
قام في انقضاء هذه الاعداد الذي ذكر من غير تكرر او زيد او يل بغير تاويل او توجه بغير وجه
لا يرضى بذلك كل عاقل حكيم اذا قلت تريد من غير تكرر حروف المقطعة من كل سورة
مثل من الهمزة والمرآة وحمزة وطس مرة نحو ذلك لا يتم به باطل كما تراه
ان كان ليس في قلبك زيغ ولا في بصرك غشاوة اذ كان كما يقول يكون كذلك وهو
اول سورة الف لام ميم $\frac{1}{161} \frac{2}{161} \frac{3}{161} \frac{4}{161} \frac{5}{161} \frac{6}{161} \frac{7}{161} \frac{8}{161} \frac{9}{161} \frac{10}{161} \frac{11}{161} \frac{12}{161} \frac{13}{161} \frac{14}{161} \frac{15}{161} \frac{16}{161}$ طس
بس ص عشق حم ق بن فاق جمع بطابق بعام احد من بنى هاسم
او ائمة ع كيف امام متكلم مثل هذا الباطل والسحر اضلا لا تلعباد وهم معصون
من الزلل وبعد هذا باى وجه تريد توجه ابها الغوى لعله تقول تريد من غير تكرر
علا جميع حروف المقطعة وهو اصاها ادم لاركانك حيث هو هكذا صراط على حق
نمسه ٦٩٢ هذا تم اذا تلفظت به باطل اخو قلت قال الله بوم كالف سنة واما
ص اذا صليت احق لها بوم اذا فسدت نصف بوم وهذا ايضا بخلاف حيث علا جميع
حروف زيد مقدار ٦٩٢ كما تراه فوق اذ كان صليت هو ينقص عن الف كما تراه
ثم باى صلاح في قام بنى امية وبنى عباس اى فساد في قام الصفوية والفاطميين
وفي كلام صلاح وفساد النبي لا ينطق عن الهوى اذا تريد تقول جميع الحروف المقطعات
من القرآن من الم الى ق وهو يكذب بابك حيث يبلغ مقدار عدد ٨٣٣ هذا
مصدق قوله تعالى لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا هذا يكفي
بدليل كذب من كذب على الله ورسوله وولييه ثم اقول باى قائم من بنى هاشم يراد
هذا الخبر القائل المحي باقامة الشرع والحدود والكتاب اقامه بسيف واساطنة اذ كان
بسيف فاين علا على ع الحسن وزيد وبنى الحسن وعلى محمد ليس منهم بدعواك اذ كان

في الرى على الباب

١٣

سدا المرسلين وخاتم النبيين محمد بن عبد الله من سلالة الصالحين ومن ذرية استملا
كما بشرت بذلك الخليل يقولك تعالى في النورية اما اسمعيل فقد سمعت لك ها انا ابارك
وامره واكثره كشر احدثا اثني عشر نبيا بلدا واجعله امة كبيرة في اية اخرى فان بايديهم
سنوفا فبنتمون بها من الامم الكافرة وفي اخرى لا بكل ولا ينكسر حتى يضع الحق على
الارض وتنتظر اخر تبرية ص ارسلت تمام عدة المرسلين بالمعجزات والآيات منها
القران في جوامع الكلم لبسدا الله الرحمن الرحيم ثم نزل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت
بآياته وانا عربيا قوم يعقلون وهو تبيان كل شئ من تعظيم جلال الله تعالى ووصفه
بالصفات اللائقة بشانه من القدر والوحدانية والعلم والقدرة والحياة والحكمة
والعدل والغنى المطلق عن كل ما سواه والرحمة والرفاه والكرم والمغفرة والودام والسر
وعبرها من المعان الجليلة وما اعلنه من الاحكام الروحية العظيمة الشأن مثل كيفية
تخلي الانسان وتنقلاته في طوره واحواله وخلود النفس البشرية والبعث وبجازاة
المطيعين ومعاقبة العاصين والوصية بحجة الله تعالى وحب آياته والايان
بكتبه ورسله وانبيائه والاحسان الى الاخوان والعفو عن المسيئين وصلة امرها
والفرات والشفقة على البائس والفقراء والمساكين وتوقير اهل الدين وايفاء
العهود والكبل والوزن والتهنى عن الشرك وعبادة الاصنام وتناول اسم الله غير قرا
وعن الزنا والسرقة وقتل النفس بغير حق والكذب الظلم والجور في الحكم والفساد في
الارض والاغرار بالدين والميل الى هواها ولذتها والتخذب بها اصاب القرون الماضية
والجبايرة السابقة والكفرة المكذبين والمتعدين لحدهم الله متعدين من الخسف
الزلزل والسخ والتكال فقال تعالى فان عرضوا فعل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة
عاد وثمود الاية من انباء الغيب عن القرون الخالية من الصالحين والطالحين ومن
حوادث الوقايح من اهلاك من هلك ونجاة من نجى ومن الامور التي في الاخبار بها
فائدة للتخبرين بمعرفتها والاهتمام في العلم بها لهم مصلحة من حين اراد الله تكوين
ادم ابى البشر الى وقت نزول القران اجالا وتفصيلا لا يعلم حصرها الاعلام الغيوب
مطلع على سر القلوب مع مطابقة جميعها للوقايح بعباراة مختلفة في الوجازة و
الاطناب متفقة في الحاصل والمعاد يشوق استماعها اول الباب كتاب ياتي الباطل

هذا كتاب منهاج الطالبين

۱۲

سال بعد گفت بیان آن در کتاب خدا در حروف مقطعه هر کاه شماری غیر از مکرر است حرفی از حروف مقطعه
بگذرد و آیام آن انا قایم قیام کند از بنی با هم بعد گفت الف یکت لام سی و سیم چهل و صد و نود و آنست صد
و شصت یک بعد از آن بود اول خروج الحسین علیه السلام لا اله الا الله وقت رسید مدت قیام
کرد قایم پس عباس در المص و قیام میکند قایم ما در وقتیکه بگذرد المصرا بضم و او را بشمار و پنهان بدارت تمام شد
حدیث خود فکر کن و نظر کن باین تفصیل که در عربی نوشته شده ملاحظه کن که کجی قواعد درست خواهد شد
آنوقت بدان که چه قدر احادیث اکاذیب شمنان دین در هر زمان داخل اخبار صحیح نموده اند هم حدیث
که خلاف محکم کتاب سنت موکده و عقول قاسیه است هولیسکنش و نه محمت ج است شریک
محکم محمدی ص که نه مسلم مجبور است بتصرف آن قال الله فنادك و تعالی والدین بستمعون القول و
یتبعون احسنه و الحمد لله رب العالمین بعد محقق شد که این دو فصل که ذکر شد از کتاب فراید ترجمه
شده است بحر فافح آن در اوایل فراید است فارسی از تلفات مرزا ابوالفضل جلفا و قانی البابی
و البهائی ساکن مصر صاحب در البیته همانا کویا ترجم آن حسین پسر مرزا موسی است و بعد فراید از این قبیل اول
و امیات است و در او آخر منهاج از بعض آن موهومات ذکر خواهد شد لا جل تذکار اعلان شد
والله یهدی الی الرشد و سلام علی من اتبع الهدی

بسم الله الرحمن الرحیم و به نستعین

الحمد لله الذی هدانا لهذا و ما كنا لنهتدی لولا ان هدانا الله احمداً فان الله احمداً من حلف
الخاق و جعلت لهم مناعاً و اعطت کل نفس هداها لتهدی لضرها و دفعها و کومت الیها
فی احسن التقویم و مبرزه عن سائر الجوان بالنطق و العمل و جعلت له مبدءاً و معاً و هسه
عما بضره و اهر بمانفعه لطفاً منك و الاحسان ثم اخترت منهم الانبیاء و عصمتهم من
الزلل و سددهم روح منك کی لا ینطقوا عن الهوی الا و حی بو حی الیهم و ارسلت کل
رسول بلسان قومهم و رحمة للعالمین و ارشاد العبادک الی صراط مستقیم و عرفهم طریق
معرفه خالقهم و رزقهم لیکلا یعبدا و غیر خالقهم و لا یستکروا غیر رزقهم لیهلک من
هلک عن بینه و یحیی من حی عن بینه و لذلك منهم من امن برسلك و اتبعوا اولیاءک
و منهم من غلب علیهم شقوتهم فجدوا ربوبیتک و انکروا الوهینک و حاربوا اولیاءک
برجلهم و خیلهم عناداً منهم و الحاداً و جهلاً و غوراً حتی عبدوا و احجراً من الجحاد و شجراً
من الثبات و بقوا من الحيوان و شیطاناً من الانسان و هم كانوا کذلک حتی ارسلت

خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام

١٥

الحمد لله

ومناجاة وخطبة ومواعظه ما لى هو احسن في نهج السلاطة والفضاحة كقوله الحمد لله
الذى لا من شئ كان ولا من شئ كون ما فذلكان المستشهد بحدوث الاشياء على ازيلته
وبما وسهها به من العجز على قدرته وبما اضطرها الله من الغنى على دوامه لم يخل منه
مكان فيدرك بانيته ولا له شئ مثال فيوصف بكفيتها ولم يغيب عن شئ فيعلم
بحيثه ما من لجميع ما احدث في الصفات ومنع عن الادراك بما ابتدع من بصر
الذوات وخارج بال كبرياء والعظمة من جميع تصرف الحالات محرم على نوازع
ثافات الفطن بتجديدها وعلى غوامض ما فيات الفكر بكيفية وعلى غوامض ما يحاط
النظر صورته لا تحويه الا ما كن لعظمته ولا تدركه المقادير لجلاله ولا يقطعه المقابيس
لكبريائه ممتنع عن الاوهام ان تكشفه وعن الافهام ان تشغره وعن الازدهان
ان تمثله وقد بسئت من استنباط الاحاطة به طوامح العقول ونصبت عن الاشياء
اليه ما لا كناه بحار العلوم ورجعت ما الصغر عن السمو الى وصف قدرته لطائف الخصو
واحد لا من علة ودوام لا مامد قائم لا يعمل لبس بجنس فتعادل له الاجناس ولا يشع
فعارضه الاشباح ولا كل اشياء فنفع عليه الصفات فذلت العقول في امواج
تارادراكه وتحيثرت الاوهام عن احاطة ذكر ازيلته وحصرة الافهام عن استغناء
وصف قدرته وغرقت الازدهان في لبح افلاك ملكوته مفتر بال الاء وممتنع
بال كبرياء ومتملك على الاشياء فلا دهر يخلقه ولا زمان يبليه ولا وصف يحيط به و
قد خضع له الروايت الصعاب في محل يحوم قراها واذعنت له رواصل الاسباب في
منهى سواها فطارها مستشهد بكلية الاجناس على ربوبيته وبجزها على قدرته
ونقطورها على قدمته وزوالها على بقائه فلا لها محص عن ادراكها ولا خروج
من احاطة بها ولا احتجاب من احصائه لها ولا امتناع من قدرته عليها كفى بانقان الصنع
لها ابيه وبمركب الطبع عليها دلالة وحدوث الفطن عليها فدية وباحكام الصنعة
لها عبده فلا اليه حد منسوب لاله مثل مضروب لا شئ عنه بحسب تغالى عن ضرب
الامثال والصفات المخلوقة علوا كبيرا واسهد ان لا اله الا الله هو اعماق ربوبيته
وخلافا على من انكره واسهد ان محمدا عبده ورسوله المقر في خير المنسقر المناسخ من
اكارهم الاصلا في مطهرات الارحام المخرج من اكرم المعادن محتدا وافضل المنات

خطبة كتاب منهاج الطالبين

١٤

من بين يديه ولا من خلفه نزيل من حكم حصد محفوظ من الزيادة والنقصان بقوله تعالى ان
 نحن نزلنا الذكر واناله لحافظون مناد ما بقوله تعالى ولو نقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا
 منه بالبين ثم لقطعنا منه الوتين صدق الله العظيم حيث شاهدنا ذلك بالعيان ان
 من نقول على الله اني بترهات وهذا بان مثل قول فاعل بل يقولون انه لا اله الا الذي است
 به كل نفا من قل كل يقولون انه لا اله الا الذي است به كل بخادين وحقائين وغواصين
 وغراقين وقرابين وبرادين وصناعين وبنائين وكقوله ايضا انا قد جعلناك كبيرا كبيرا
 للكافرين واما ما جعلناك حردا فاجريدا للبخاريين الى اخره فانه الذي ماله نهاية و
 سماه بيا ما ولعمري ما هو الا عن بيان جنونه وجهه حيث يقول لو اجتمع اهل الارض لا يتون
 مسله اندا ولو كلمة واحدة او حرفا واحدا ولو كان قد قال لا يفصل كل مسكلم ان لا ماني كلمة
 او حرفا مسله لكان احرى لان كل لفظ منطوق هو اربعين الكلمة والحرف سواء كان عربيا
 او اعجميا مثل سخر فيقرب ان زين سقى سعيه ارض الى اخره كلها كلمات والحرف هو من
 عن على لا في ما الى او الف ت ت الى اخره فسيحان الله هل يدعي احد الرسالة
 ويتحدى قومه ما لم يمل سل ربه معلوب فكذلك يكون من يقول على الله وصدق الله العظيم
 وبلغ رسوله النبي الكريم ونحن على ذلك من الشاهدين واسهلان لا اله الا الله وحده لا
 شريك له واسهلان محمد عبده ورسوله جاء من عند الله واكمل بنبليغ ما انزل الله من الجلال
 والحرام والايان والعمل والتوحيد والاخلاق والعدل والاحسان وما يحتاج ابن
 آدم الى قوم الذين من السياسات والتجارات وانزل بذلك التنزيل كقوله تعالى
 اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وقوله عز من
 فاعل ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وقال اني فارل فيكم الثقلين كتاب الله
 وعترتي اهل بيتي ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا الله انا معه فخذوا على مولاه اللهم
 وال من والاه وعاد من عاداه وكان عبي الله الشاظر على اصول الدينية واذن الله
 الواعبة السامعة الى التأويل وفلاوة كتابه ولسان الله الشاظر في بيان احكام
 المحكمات الكتاب مستأنبه وميد الله الباسطة على اقامة الحدود وحتى قتل الناكثين
 والمارقين والفاستين لا تأخذة في الله لومة لائم حتى تفج سبيل الرضا وطريق
 السداد والوجه البيضاء للجهاد والجد والاجتهاد بلسان عذب في محكم دعواته

مُزَخرفات صوفی و بابی

۱۷

یکشت دمی چند برین روی من بجز تفرج همان بود که می آمد و میرفت هر قرن که دیدی عاقبت آن کل
 عرب و آبر آمد و کاهی گوید چه بد برای مسلمانان که من خود را نمیدانم نه ترسانه یهودم من نه کبرونه
 مسلمانم نه شریقم نه غریبم نه علویم نه سفیلم نه زارگان طبعیم نه از افلاک گردونم الی قولها شام
 بی نشان باشد مکانم لامکان باشد نه آن باشد نه جان باشد که من خود جان جانانم و اینچاسم
 آنچاسم از عالم بالاستم و کالبهاء البانی العاری عن البهاء والنور فی قوله ای بلبان
 من نه از یزیدم و نه از بطحی و نه از عراق نه از شام و لکن کاهی تبسج و سبر در دیار سایرم و کاهی در مصر و قتی در
 بیت لحم و خلیل و کاهی در حجاز و کاهی در عراق و فارس و حال در آورده کشف نقاب نموده ام شک
 بمحب من مفرورید و از من غافل و مثل آن کور العین صدم از عالم سر دم احم از منبع لاحدم دو هزار صدم
 مصطفی محقق از ناکزیرین سنی عالی الله عما یقول الظالمون علواً کبیراً والمعصومون
 بنادون فی الدروس و فی الحیوس نحن عباد الله الخاصین و عده رسول رب العالمین
 علمنا و حکمنا منه توارثنا انما عن امانه عن حدنا سدا الوصیین و ناب علم رسول الله
 علیه ایاه نحن الائمة المعصومین لا نترك ما لله طرفه عین نحن عید الله مخلوفون و مزیون
 و مزیون و محتاجون لرحمة رب العالمین فعلمکم امور دینکم جعلها الله اهلاً لذلك حیث
 نقول عز و حل اسئلوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون لساناً و باً من دون الله اعلموا ان معنی
 الربوبیه ادلاً و مریوب حقیقه اللهینه اذ لا مالوه معنی الخالق و لا مخلوق و معنی الزاریق
 لا محذور و کما فی الخلق لا یوحده خالقها و لا تحری علیه الحریه و السکون و کف یحری
 علیه ما هو اجزاء او وجود فیه ما هو ابتداء هو الله الاحد الله الصمد لم یلد و لم یولد
 و لم یکن له کفو احد کذلک الله ربی کذلک الله ربی کذلک الله ربی و رب العالمین
 و کافوا ینجرون الفصص من علماء السوء و امراء الجور و الزندقه المحدثین ظالمات
 یذافعون عن الدین الشبه و السکوک و یحذرون شیعتهم الخاصین عن الشرک و
 یسندون العباد الی التوحید و الاخلاص فی الفاظ مختلفه و عبارات شقی فی الخطب
 و الادعیه و المناجات فی محکم العبادات کقوله علیه السلام ان الذی قصر الالهام
 عن ذاتک و محجرت الافهام عن کیفیتک و لم تدرب موضع انیتک ان الذی لا یحد
 فنکون محذوراً و لم یتمثل فنکون موجوداً و لم تلد فنکون مولوداً الیس کثله شیء و هو السبع
 العظیم و الحمد لله الا قول بلا اول کان قبله و الاخر بلا اخر یمکون بعده الذی قصرت

مُزَخرفات

مُزَخرفات

مُزَخرفات

خطبة الامير المؤمنين عليه السلام

ع ١

منبتاً من امنع ذروة واعزاز رومة من الشجرة التي صاغ الله منها انبأؤه وانتجب منها امثاله
طيبته العود المعتلة العمود الباسقة الفروع الناضرة الغصون البالغة الثمار الكثر
الحاء في كرم غرسه وفي حرم انبتت وفيه نسجت وامثرت وغرت وامتنعت فسمت به
وتخت حق اكرم الله تعالى بالروح الامين والنور المبين والكتاب المستبين وسجله
البراق وصافحه الملائكة وارعب به الالباسة وهدم به الاصنام والالهة
المعوذة ودفن سنة الرشد سيرة العدل وحكم الحق صدع بما احره به ربه وبلغ ما حله
حتى اضع بالتوحيد عونه واظهر في الخلق ان لا اله الا الله وحده لا شريك له حتى
خاصت لوحه انبيته وصفة لربوبيته فظهر الله بالتوحيد حجته واعلوا اسلامه
درجته واخار الله عز وجل لنبيه ما عنده من الروح والدرجة والوسيلة صلى الله
عليه واله الطاهرين وامثال هذا من المواعظ الى ان ضرب يومه فخطب قائلاً ايها الناس
اني اذيب ما اسنودت من رسول الله قولا وفلا تكراراً ومراراً حتى ملتم مني ومللت
منكم سزون من عدى نأماً من يولي عليكم الذي لا رحم صغيركم ولا يوقر كبيركم يولي
اسراركم على اخباركم ويل لكم من ولد السفاح وغلاد نغيف ذلك اليوم سدمون ولا
ينفعكم السدم بما كسب فلاكم الا لعنة الله على الظالمين بصلهم الصالحين من اهل
النوحيد وذرية سيد المرسلين وهم يقولون اسهدان محمد رسول الله وسيوفهم ما طخه
دماء عترته الطاهرين وكانت السنهم ناطقة بالصلوة على محمد واله وسب الحسن و
الحسين سيدي شباب اهل الجنة من الخلق اجمعين كفر امنهم وعناد ايسين من
رحمة الله وموقنين لعذابه او منكرين للعاد والحساب ثم اعاهم قوم اخرون من العلماء
السوء والمتهم والجهلاء المنسكين الذين صموا ظهر اليمان بوضع الاحادس الكذبة
المقولة على الامنة المعصومين بالغلو والعلو كانوا قاسم الارزاق العباد ومحى البلا ان ادم
ونوح كنت مع الانبياء سراً انا ما لك يوم الدين نحن هو هو نحن او اشارة بالتجلي والحلو
امنصاراً للزندقة وتقوية للشرك والكفرة حتى تجروا على الله منهم ميمت الدين العربي
قالنا عرجت الى السماء مراراً وذلك للخذل لا المنصور القائل انا الحق ليس تحت جتي الا
الله والروحي الروحي الاصل بهر لحظه بكليت عيت ابرام دل بر دو نجان شد بهر دم لباس ذكر
آن يار برآمد كه پروچان شد كنوح كه خليل كه يوسف كه يعقوب كه درجوب شد و بر صفت يار برآمد

في التَّحْمِيدِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

14

عَنَّا بِابِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ فَكَيْفَ نَطِيقُ حَمْدَهُ أَمْ مَتَى نُؤَدِي شُكْرَهُ لَا مَتَى وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي رَكَّبَ فِينَا الْآلَاتِ الْبَسِطَ وَجَعَلَ لَنَا أَدْوَاتِ الْقَبْضِ وَمَتَعَنَا بِأَرْوَاحِ الْحَيَاةِ
وَأَثَبَتْ فِينَا جَوَارِحَ الْأَعْمَالِ وَعَدَّنَا بِطَيِّبَاتِ الرِّزْقِ وَأَغْنَانَا بِفَضْلِهِ وَأَقْنَانَا بِمِدَّةِ أَمْرِنَا
لِيُخَفِّرَ طَاعِنَانَا وَنَهَانَا لِيَسْتَلِي شُكْرُنَا فَخَالِقَنَا عَنْ طَرَبِ أَمْرِهِ وَرَكَّبَنَا مَتُونَ زَجْرِهِ فَلَمْ
يَبْدُرْنَا بِعُقُوبَتِهِ وَلَمْ يَعِاجِلْنَا بِنِقْمَتِهِ بَلْ قَانَانَا بِرَحْمَتِهِ تَكْرُمًا وَأَنْظَرَنَا بِجَنَانِ أَرْوَاحِنَا
حِلْمًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي دَلَّنَا عَلَى التَّوْبَةِ الَّتِي لَمْ نَفِدْهَا إِلَّا مِنْ فَضْلِهِ فَلَوْ لَمْ تَعُدْ
مِنْ فَضْلِهِ إِلَّا بِهَا الْقَدْرَ حَسَنَ بَلَاؤُهُ عِنْدَنَا وَجَلَّ إِسْمَانُهُ إِلَيْنَا وَجَسَمَ فَضْلُهُ
عَلَيْنَا فَمَا مَكَدًا كَانَتْ سُنَّةُ فِي التَّوْبَةِ لِمَنْ كَانَ قَبْلَنَا الْقَدْرَ وَضَعْنَا لَهَا لَاطِقَةً لَنَا
بِهِ وَلَمْ يَكْلِفْنَا إِلَّا أَوْسَعًا وَلَمْ يُحِشِّمْنَا إِلَّا أَيْسَرَ أَوْلَمْ يَدْعَ لِأَحَدٍ مِتَاجَةً وَلَا عُدَّةً
قَالَهَا لِكُ مِتَاهَلِكَ عَلَيْهِ وَالسَّعِيدُ مِتَآمَنْ رَغِبَ إِلَيْهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِكُلِّ مَا حَمِدَهُ بِهِ
أَرْنَى مَلَأَ نِكَتَهُ إِلَهُهُ وَأَكْرَمَ خَلِيقَتِهِ عَلَيْهِ وَأَرْضًا حَامِدًا بِهِ لَدَيْهِ حَمْدًا
بِفَضْلٍ سَارَ الْجَدُّ كَفَضْلٍ رَبَّنَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ ثُمَّ لَهُ الْحَمْدُ مَكَانَ كُلِّ نِعْمَةٍ لَهُ عَلَيْنَا
وَعَلَى جَمِيعِ عِبَادِهِ الْمَاضِينَ وَالْبَاقِينَ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَ
مَكَانَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَدَدُهَا ضَعْفًا مُضَاعَفَةً أَبَدًا سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ حَمْدًا لَا
مُسْتَهْنَى لِحَمْدِهِ وَلَا حِسَابَ لِعَدِّهِ وَلَا مَبْلَغَ لِغَايَتِهِ وَلَا انْقِطَاعَ لِأَمَدِهِ حَمْدًا يَكُونُ وَضْعُهُ
إِلَى طَاعَتِهِ وَعَفْوُهُ وَسَبَابُ إِلَى رِضْوَانِهِ وَذَرِيعَةٌ إِلَى مَغْفِرَتِهِ وَطَرِيقًا إِلَى حُشْنِهِ وَ
خَفِيرًا مِنْ نِقْمَتِهِ وَأَمْنًا مِنْ عَذَابِهِ وَظَهِيرًا عَلَى طَاعَتِهِ وَخَاجِرًا عَنْ مَعْصِيَتِهِ
وَعَوْمًا عَلَى نَارِيَةِ حَقِّهِ وَوِطَائِفِهِ حَمْدًا تَسْعُدُ بِهِ فِي السُّعْدَاءِ مِنْ أَوْلِيَائِهِ
وَنَصِيرُ بِهِ فِي نَظْمِ الشُّهَدَاءِ يُسَوِّفُ أَعْدَائِهِ إِنَّهُ وَلِيُّ حَمِيدٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ الطَّاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
أَمَّا بَعْدُ حِينَ كُوَيْدَ بِنْدَةِ فَقِيرٍ إِلَى اسْمِ الْجُرْمِ الصَّغِيرِ الْأَقْلَى حَاجِ حَسِينٍ تَمَلِّكِي جَدِيدَ كَوْنٍ
بَعْدَ مُشْرِفٍ شَدَنَ بَيْنَ حَنِيفِ اسْلَامٍ دِيمَ كَمْ فَرَقَ مَتَعَدَّهُ وَأَقْوَالَ مُتَضَادَّهُ وَائْتِمَتِ شَيْءٌ دَارَ نَدْبَتِي
إِيَّانَ سَمِ دَارَ لَكِنْ سَمِثَانِ دَرْخَارِجِ مَعْدُومِ اسْتِ يَا مَعْدُودِي زَايِشَانِ بَاقِيَسْتِ وَلِي عَمْدُهُ
فَرَقَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ سَتِي وَشِعْبَهُ مِيَا شَدَّ كَمْ مَدْرَ مَبَاحِثَهُ وَمَجَادِلَهُ فِيمَا بَيْنَ إِيْنِ دَوِ فَرَقَ اسْتِ وَهَرْدُ وَبَرَكِ صَوْلِ
جَمْعِ شُونَ الْأَدْرِ بَعْضِي شَيْءًا دَوَارَ نَهْمِ أَرْشَرِ مَغْرِبِ وَدَرِ بَعْضِي نَزْدُ كَيْتَرِ زَسِيَا سِيَّاسِي حَيْثُ مِيفِيدِي إِيْنِ سِ

دعاء الصَّغِيرَةِ السَّجَّادَةِ

١٨

عَنْ رُؤْيَيْهِ أَبْصَارُ النَّاطِرِينَ وَعَجَزَتْ عَنْ نَعْنِهِ أَوْهَامُ الْوَاصِفِينَ اسْتَدْعَ بِقُدْرَتِهِ
الْخَلْقَ ابْنِدَاعًا وَأَخْذَرَعَهُمْ عَلَى مَسْنِيَّتِهِ اخْتِرَاعًا ثُمَّ سَلَكَ لَهُمْ طَرِيقَ ارَادَتِهِ وَ
بَعَثَهُمْ فِي سَبِيلِ نَحْسِهِ لَا يَمْلِكُونَ نَاقِصًا عَمَّا قَدَّمَ لَهُمْ إِلَهُهُ وَلَا اسْتَطْعَمُونَ نَقْدًا مَّا
إِلَى مَا آخَرَهُمْ عَنْهُ وَجَعَلَ لِكُلِّ رُوحٍ مِنْهُمْ قُوَّةً مَعْلُومًا مَقْسُومًا مِنْ رِزْقِهِ لَا يَنْقُصُ مَا رَادَهُ
نَاقِصٌ وَلَا يُرِيدُ مِنْ نَقْصٍ مِنْهُمْ زَائِدٌ ثُمَّ ضَرَبَ لَهُ فِي الْحُجُوتِ أَجَلًا مَوْقُوتًا وَنَصَبَ
لَهُ أَمَدًا تَحْدُودًا يَحْطَا إِلَيْهِ بِأَيَّامِ عُمْرِهِ وَيَرْهَقُهُ بِأَعْوَامِ دَهْرِهِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَقْصَى
أَثَرِهِ وَاسْتَوْعَبَ حِسَابَ عُمْرِهِ قَبَضَهُ إِلَى مَا نَدَبَهُ إِلَيْهِ مِنْ مَوْجُودٍ ثَوَابِهِ أَوْ مُحْدُوْرٍ
عِقَابِهِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَافُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى عَلَا مِثْلُهُ
تَقَدَّسَتْ أَسْمَاءُهُ وَنَظَاهَرَتْ أَلَاؤُهُ لَا يَسْتَلْ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ كُسُلُونَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي لَوْ حَلَسَ عَنْ عِبَادِهِ مَعْرِفَتُهُ حَمْدُهُ عَلَى مَا أَبْلَاهُمْ مِنْ مِثْلِهِ الْمُتَنَاصِعَةِ وَاسْتَبْعَ
عِلْمُهُمْ مِنْ نِعْمَةِ الْمُنَظَّاهِرَةِ لِنَصْرِ فَوَائِي مِنْهُ فَلَمْ يَحْدُودُهُ وَتَوَسَّعُوا فِي رِزْقِهِ فَسَلَّمَ
لِيَنْكُرُوهُ وَلَوْ كَانُوا كَذَلِكَ لَخَرَجُوا مِنْ حُدُودِ الْإِنْسَانِيَّةِ إِلَى حَدِّ الْبَهِيمَةِ فَكَافَوْا
كَمَا وَصَفَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ إِنَّهُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلَّغَهُمْ أَضْلُسُ سَبِيلًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
عَلَى مَا عَرَفْنَا مِنْ نَفْسِهِ وَالْهَمَانِ شُكْرُهُ وَفَتَحَ لَنَا مِنْ أَثَوَابِ الْعِلْدِ رُبُوبِيَّتِهِ
وَدَلَّنَا عَلَيْهِ مِنَ الْإِخْلَاصِ لَهُ فِي تَوْجِيدِهِ وَجَنَّدَنَا مِنَ الْإِحَادِ وَالسَّلْبِ فِي أَمْرِهِ
حَدًّا لِنَعْتَرِيهِ فَمَنْ حَمْدَهُ مِنْ خَلْقِهِ وَلَسِبْتُ بِهِ مِنْ سَبَقِ الرِّضَاءِ وَغَفْوِهِ حَمْدًا
يُضِيئُ لَنَا بِهِ ظُلُمَاتِ الرِّزْخِ وَيُسَهِّلُ عَلَيْنَا بِهِ سَبِيلَ الْمَبْعَثِ وَنَشَرَّتْ بِهِ مَنَاوِلَنَا
عِنْدَ مَوَاقِفِ الْأَشْهَادِ تَوَمَّ يَجْزِي كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يَنْظِلُونَ تَوَمَّ لَا نَعْبِي
مَوْلَى عَنْ مَوْلَى سَدْنَا وَلَا هُمْ يَبْصُرُونَ حَمْدًا تَرْفَعُ مِنَّا إِلَى أَعْلَى عِلْسَتَيْنِ فِي كِتَابِ
مَرْهُومٍ لِنُسَهِّلَهُ الْمُقْرَبُونَ حَمْدًا يَفْرِيهِ غِيُومًا إِذَا بَرَقَ الْأَبْصَارُ وَتَبَخَّصَ بِهِ
وَجُوهُنَا إِذَا اسْوَدَّتِ الْآبَتَارُ حَمْدًا نَعْنِي بِهِ مِنَ الْبَرِّ نَارِ اللَّهِ إِلَى كَرِيمِ جَوَارِ اللَّهِ
حَمْدًا نَزَّاحٍ بِهِ مَلَائِكَتُهُ الْمُقْرَبِينَ وَنِضَامٍ بِهِ أَنْبِيَائُهُ الْمُرْسَلِينَ فِي دَارِ الْمَقَامَةِ
الَّتِي لَا تَزُولُ وَتَحَلُّ كَرَامَتِهِ الَّتِي لَا تَحُولُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخْتَارَ لَنَا أَحْسَنَ الْخَلْقِ
وَأَجْرَى عَلَيْنَا طَبِيبَاتِ الرِّزْقِ وَجَعَلَ لَنَا الْفَضِيلَةَ بِالْمَلَكَةِ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ وَكُلِّ
خَلْقِيْنِهِ مُنْقَادَةً لَنَا بِقُدْرَتِهِ وَصَانِرَةً إِلَى طَاعَتِنَا بِعِزَّتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْلَقَ

از فضلاء در رد مضرفات بابیه

۲۱

زیرا کسی غرضی مرضی ندارم و اگر داشتم در تعصب نصرانیت میماندم بهتر بود از برای غرض دنیوی چه هر کس
 میداند که روز ازیمت پادشاهان با عظمت دنیا و اقبال ایشان است لکن نظری بقوله تعالی یوم لا
 ینفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سلیم والله علی ما نقول وکیل وهو علی کل شئ
 شهید تا که چند لوح عربی و یک رساله فارسی که بعنوان آیات بود از گفته میرزا حسینعلی که آخر آن مثل میل است
 بدست او زدم دیدم کافی نیست و کتاب مستقل لازم است خصوصاً بیان علی محمد که اصل اساس قوم است
 و باقی فرع آن است تا المجدد بهر وسیله که بود چند جلد را اجزا بیان و کتاب حسن القصص که اول مقاله
 علی محمد است و سوره یوسف را بهانه کرده و بزر فساد را در میان مردم پاشیده و قتی که کتابها را جمعی از
 علماء عرب و عجم دیدند از بهر غلط و بی ربط و مهمل و کفر و هذیان بود غیر آنکه با قوال و الفاظ آن کتاب بخندند
 و بر مردم عوام تا سب کنند چیز دیگر حاصل نشد پس بر ایشان گفتم اینک کتابهای مجلد و مصلح اساس
 مذنب این قوم در اینجا مذکور است حال نوشتن رد بر ایشان لازم است یکی جواب چنین داد که ای برادر
 تو عوامی و حریص بر دین و هدایت خلق لکن مواقع نوشتن این نوع کتب و مراتب و تکالیف علماء را
 ندانی مثلاً بالفرض شما که کاسب یا تاجر محترم باشید یک حال یا یک گروهی بیاید و بشما بگوید که سرمایه و کمال
 من از تو بیشتر است که من هزار دفعه بیک نفس میخورم و دو هزار بار در بازار میچرخم و صد انبار باد دارم
 و هزار غلام از کس مرا جواب ده چه داری اگر آنچه من دارم نداری پس چرا تا جبری کنی شما که تا جبر هستی
 ملاحظه خواهید کرد هزار دفعه جست و خیز کردن سفاهت است و در بازار چرخیدن دیوانگی و صد انبار
 باد چیز نیست موهوم و هزار کس بودنی شما بآن حال یا کرد چه جواب گوئید گفتم یا سیدی بجز آنکه گستا
 بشوم و بکار خود بروم هر چه گویم عقلاً بمن بخندند گفت هست حال این کتب و اقوال این جا بل مجنون
 یا مغرور بهمانطور است چه که اقوال ایشان یا کذب است یا لغو و یا کفر شما انصاف دهید در جواب
 اینها عالم چه گوید که در آن محذور ایمان نباشد مثلاً اگر بهتر از آن گوید لازم بجهتن نیست زیرا هر کتابی که نوشته
 شده است افصح و البغ و الفتن و اجمل از اینهاست یا اگر بجواب مثل این کلمات گوید عرض شد که یا کذب
 است یا لغو و کینه و الله لعن الکاذبین و هنی عن اللغو ولا یرضی لعباده الکفر اگر جاهلی
 یا غافل یا قلم و مرکب کاغذ را باین نامربوطات سیاه کند و گوید جمیع اهل عالم مثل من نتوانند غلط
 و هذیان گویند لازم نشده است که علماء جواب او گویند که ما هم مثل شما بازی میکنیم ظهر ظلمة
 السوداء و احاط بالزوراء و احرق السدء و امثال ذلك دیدم عجب بیانی که او مثلی آورد
 منهم مجمل شده گفتم این جماعت عوامهای بیچاره را کول میزنند و میکوبند که اگر علماء قدرت داشتند ایضاً

مثل

سؤال و جواب مؤلف با بعضی

۲۰

بخود گفتم کیسه محض نجات از عذاب نارزدنی بدنی آمده نباید در شک یا ظن ماند باین جهت تفحص کرده دیدم اصح کتب قوم صحاح سته است و اشهر آنها صحیح بخاریست و اگر گرفته تا تامل و دقت مطالعه نمودم دیدم که احمد بن الحنفی علی ما سخن علیه می باشد بعد از اطلاع لاجل الا یقین و هدایت الاخوان و نظر بقول پیغمبر که فرموده است کل علم للسخف و السخف للظلال رساله بعنوان تحقیق الفرقه الناجیه المسمی باخبار البخاری با موازین عدل و شواهد مقننه و اشیان نافعه نوشتم پس از آن پنداشتم که فرقه بابیه ایضاً یکی از فرق اسلام است که مضحک و معدوم نباشد و قتی که بایشان طرف صحبت شدم دیدم مکتوبند که مار سونی یا محمدی یا الهی دایم با کتاب و تربعت مکه خلاف تربعت اسلام است اسلام در نزد ما مثل یهود و نصاری نسبت با سلام است از علماء اعلام سلمه الله سؤال از احوال ایشان کردم دیدم چنانکه بسیار فرق خبر دارند این فرقه خبرشان فی کافی ندارند در آنوقت امثل مکلف شدم که از برای طمینان خود تحقیق کنم لهذا با استان داخل شده مباحثه و مجادله در موهب و خانها و منازل خانهای آنها ما علاوه ادعای آمده کرده ام که کتابهای نیرین ورق از صند و فمابرون آورده خود ایشان باز کرده هر جایی که بایست ان بهینند بادهنهای لرزان نشان دادند و فیکه انسان بعض اوراق آنها را مطالعه میکند از بسکه غلط و نامربوط است از خواندن آنها خجل میشود و ملخص عقاید و کتب آنها بجز وحده الوجودی و تجلی و حلولی و دبری و طبیبی و لافندی چیز دیگر نیست و در مباحثه و مناظره و کتابت هر کذب یا جعل یا حذف از حدیث با آیه و با خارج شدن از قواعد اعراض فصاحت و بلاغت نزد ایشان قبیح نیست بهر نحو که ممکن شود کسی را داخل عقاید خود کند جایز است و مردم عظم یا شقی که از محکیمات دین بخیر اند از احارر سلع و حالات و صفات و ازمان و تربعت و از حالات اصول اوصیاء علی اطلاع و کلمات محکیمات عبودیت و دعوات و مناجات و خطب ایشان اندیده اند و حال آنکه عین طریقی بدست حلق و دلیل نور در کلمات و دعوات و مناجات و خطب و مواعظ ایشان است و در احوال در اوش و صوفی و قلندر که مجوسی لقب نامزد ایشان است و نه نور در کلمات شعرا الذین یلتعن العاؤون و الذین هان عن کل و اد و یعولون ما لا یفعلون کلمات محکیمات انبیاء و اوصیاء ترک کرده عاشق این خرافت ها شده اند الی صل در این باب با علماء گفتگو کرده فرمودند کفر و ضلالت و زندقه این قوم معلوم است گفتم پس چرا در سائل از فتح ایشان اشاره نمی فرمایند فرمودند عالم از افواه مهمات قابل نیست چیزی بنویسد و ما دام که کتاب مصحف و مجلد در دست نیست با و اراق متفرقه اعتماد نمیتوان کرد دیدم حق با ایشان است آنوقت بنده عزم را جزم نمودم که از کتب مستفله این جماعت بدست آورم چون بنده طالب حقم در طلب حق و نجات نزد من یهود و نصاری با اسلام فرقند

جزاه الله مؤلفه خير الجزاء

۲۳

و این فصول عربی نوشته میشود بحد سبب اول کسیکه مقید نباشد در کلام بفصاحت و قواعد صرف و نحو و منطق و لغات و الحان قول و هر چه گوید همان قدر لباس عربی داشته باشد مثل قول صاحب قاموس ان الا ناکر ساهت بعد ما سبوت واستشرف بعد ما کانت تراست
نزد قوم بابی مقبول است بر همان این مقال همین بیان است که در دست ایشان میباشد فانلوهان کنتم لا تعلمون سبب ثانی آنکه چند ورقه مثل بیان هر چه بزبان جاری شود بنویسیم که مبنی بر مطالبی مطلوب بنی آدم باشد بزبان عربی که در نطق و ربط به از بیان باشد من غیر کذب و اللغو و الکفر ثالث مطالبی که مبنی بر مقاصد عالی باشد ایفاء آن بعربی ابلغ است در مقصود و واضح است در بیان چهارم عوام ایرانی عاری از لسان عربی تعجب زخارف بایسته کرده که آدم فارسی لسان چه طور میشود که چنین عربی گوید و بنده که دیر روز از منی بودم امروز مطالبی مطلوب و موزون بوازی این عقل و حکمت بعربی گفته ام که اگر انصاف باشد از بیان عجب تر خواهد بود لمن له فؤد و لیس بمعرو و چون این کتاب بعربی گفته شده است هر صاحب خبر که بفارسی ترجمه اش کند که عرب و عجم فایده برندی جز نخواهد بود و ما تو فقی الا فالله و در ثانی عرض میشود که هر کس بخواهد ترجمه کند باید سطر بستر ترجمه نکند بلکه صفحه صفحه یا مطلب مطلب که مقاصد قابل کم نشود چون کلام که مبنی بر مطالب عالی است مثل جل سیر و مبین مرصوص میباشد اگر فرد فرد ترجمه شود از نظم افتد و مطالب از هم متلاشی خواهد شد اگر یک صفحه یک صفحه باشد همان طور که در عربی با هم مربوط است بر همان ربط خواهد ماند و ملو از حاوآت آن کلام کاسته شود و مقصود از اظهار این مطالب آنست که هر امت بعد از یقین بتوحید و معاد محتاج است بمعرفت این فصول ثلاثه که مطابق آثار و نقل و عقل و حکمت است اللهم ایاک نعبد و ایاک نستعین اهنا الصراط المستقیم صراط الذین انعمت علی انفسنا و لا یغفلون و عناد الصالحین امین یارب العالمین **فصل الاول** فی تعین زمان ظهور الانبیاء و المرسلین اصحاب الکتاب و الشرائع و الاحکام اعلم ان لا بد قبل ظهور الانبیاء و المرسلین اصحاب الشرائع و الاحکام از رفیع الشریعه السابقه عن جمیع الامم که امکان کذلک فی زمان ظهور عیسی اذ احققت حق التحقیق بموجب التاریخ و الذفات و الاخبا و القدمه تعلم انه ما کان ناقیاً من شریعه موسی الا اسم و کان قد تبدل الاحکام و الاوامر و النواهی و الذی کانوا یعملون به ایضاً محرف و مبدل غیر الذی کان یعمل به موسی و اصحابه کما نرى الان الیهود خارجین من حدود التوریه الذی هو محرف ایضاً و دلیلی تحریفه سیاسل

و این فصول عربی نوشته میشود بحد سبب اول کسیکه مقید نباشد در کلام بفصاحت و قواعد صرف و نحو و منطق و لغات و الحان قول و هر چه گوید همان قدر لباس عربی داشته باشد مثل قول صاحب قاموس ان الا ناکر ساهت بعد ما سبوت واستشرف بعد ما کانت تراست

التورية والأنجيل وبدوا احكامنا

٢٥

انه مساوي في الجوهراته ابن هو هو هو الاب وفي فصل الحادي عشر ان روح القدس ليس له مثل الاب وفي الباب الثاني في فصل الاول قال فطور ان في المسيح افنوم من اى شخصين شخصاً الالهياً وشخصاً انسانياً وان مرهم ليس باليه ولا ام اله وفصل الرابع ان المسيح ليس له النخذ الطبيعية واحده الهية لم يكن انساناً مثلنا الى اخر الخرافات والهدانات خلاف التوحيد الذي جاء به المسيح بالافلاص ونرى ان الذي جاء به المسيح ليس ما في مدى التضاد في الاصل واحد لا فرع واحد هذا تاريخ الكنيسة جمع جميع الحاسر العباد الضالة وهذا الانجيل خلاف ما هم عليه مع انه محررنا ايضا وهذا تاريخ في عالم كثر فظ ويصراحو الى ذلك الزمان الى ظهور خاتم النبیین محمد ابن عبد الله الذي ما نقي عند العالمين ايمان الحق الذي يؤدي الى الحيوة ابدًا كما تشهد بهذا القول المسيحيين المورخين انه جاء محمد بن عبد الله في زمان كثر فيه بين الناس الفسق والفجور والقبايح حتى ما بقي في خطاة الاعراب واحد يعبد الله بل جميعهم كانوا يعبدون الاصنام وحاء رسول الله منع منهم الفساد والفجور والقبايح ودعاهم الى توحيد الله الذي ليس كمثل سبئي وهو السميع العليم وجعل لهم الاحكام المحكمة وجمع جميع المحسنات في كتابه القرآن وقال هذا حكم الله وكلام الله وكتاب الله لذلك من من اس من مثل ما قال في صحيح البخاري لما جاء جيش عمر الى كسرى سئل منهم من انتم قالوا نحن الاسلام قال ما تقولون وما تريدون قالوا نحن اعراب كنا قبل هذا في ضلال وظلمة حيث كنا نعبد الشجر والحجر ونس الجدد والنوى ونعمل الفسق والفجور نحن كذلك حتى جاء رجل من عندنا نعرفه حسبا ونسبا واصلا وفرعا وصدقا بالنبوة وهذا نانا الى توحيد الله تعالى ومنع جميع القبايح وامرنا بالصلاح والفلاح وجاء بكتاب واحكام وحدود والنور المبين وامرنا ان نجاهد المشركين وبشرنا بان المقنول منا في الجنة والمقتول منهم في النار لذلك جئنا نجاهدكم على الدين في سبيل الله فان امنتم دخلتم في دمة الله ورسوله والسلام فانظروا ايها الاخوان كلام المؤمنين ومقالة الاصحاب المتقدمين انه كيف كان احوال القوم قبل مجيئ النبي لهذا قلنا انه لا بد من ارتفاع الشريعة وتضييع الامانة حتى لا يوجد في ذلك الزمان العالم العادل والامين الصادق وقاضي الحق والحاكم الصالح والذي يجعل الخير والطاعات

الاحكام المحكمات

في ان اليهو والنصارى حرفوا

٢١٤

في كسفا الظلم والان اليهود جميع نكاليهم من امر النملوت الذي لفوه من بعد موسى ومن
خالف تلموت عندهم هولس نتي واكثر حكم النورنة ساقط مثل قتل النفس والرجم والقرآن
واحكام الفروع وغيرها كما قال المسيح في الانجيل انها الكتب والقراسيد انهم جلسوا
على منابر الانبياء ويقولون غير الذي قال الانبياء الى ان قال ما اولاد الافاعي ثمة امس
المسيح بالشرعة وتحد يد نوا ميس الانبياء وامر المؤمنين باقامة النوا ميس كلها حتى قال
انظنوني اني جئت امس نوا ميس الانبياء ليس كذلك بل جئت اكمل اخي اقول لكم السماء
والارض يزولان وكلمة واحدة وبفظة واحدة لا تزول من شريعة الانبياء هذا البحث كتبناه في كسفا
الظلم قد كل من امن بعيسى عل بالنورنة والاحكام والحجود الى ثلثمائة سنة
جيل بعد لجيل حتى من صد ذلك وقع الاختلاف بينهم حتى كثر التعصب والرياسة
والخاصمة كذلك بدلوا الاحكام قليلا قليلا الى قرب خمسمائة سنة حتى اناهم زمانا
انه اذا احدهم المسيحيين اراد ان يعيم الحجود بما هو في النورنة والانجيل كان هتاجهم
البا بالذالك قتل كثير من الصالحين وبعضهم احرقوا بالنار والباقي اضرمو الى الجبال
وبعضهم اخضوا عن الخلق دنهم وعقايدهم وكانوا يعدون الله خسة ومنظوين للفرج
الاتي والذي كان يعمل الطاعات مسلك الانبياء هو كان عند الناس ذيل وذليل و
ضعيف وباني الناس ما كان عندهم الادب الياسا ومن اراد ان يعلم ما وقع بعد المسيح في
امته فليطلب تاريخ الكنيسة نالف الخوري يوسف داود السرياني في فصل الثالث قول
سيرون في قرن الاول ان مواهب الروح القدس مراتب الروحانية تباع وسترى بالمال
الى اخره والفصل الرابع ما ملخصه ان اليهود الذين امنوا بعيسى كانوا الى سترعة موسى و
امرهم ماملين واليونانيين وعبرهم ما كانوا يقبلون الختان وبعض الرسومات معقد مجلس
وجمع من جميع الاقاليم اساقفة فاعطوا قرارا وكتبوا رسائل الى الاقاليم الامم بان قد اراد
روح القدس وراينا نحن معه لا نضع عليكم رقلا سوى ان تمنعوا من اللحمان المفرقة
للاوثان ومن الحيوان الخنوق ومن الدم والزنا فقط وفي الفصل الثامن كان اريوس
غالما بنكر الوهبة المسيح وفي فصل التاسع جمع الملك جميع الباباوات وعقد مجلسا
فحكوا من بعد المتساو ذات بان يسوع المسيح هو ابن الله حقا وهو مساويا لابيه وهو
قوته وصورته وهو الاله حق اني تدر او لعله بعض الناس باولونه بمعنى اخر

يَعْبُدُونَ النَّاسَ الْأَصْنَامَ

والوكيل كالاصيل حبسهم خير خلق الله بعد ائمة الهدى لذلك سئل من المعصومين انه
من بعد رسول الله من خير خلق الله بعد ائمة الهدى مصابيح الدجى قال العلماء
اذا صلحوا قيل من شر الخلق بعد بلقيس وفرعون ونمرود وغاصب حقوكم قال العلماء
اذا فسدوا وقال اذا فسد العالم فسد العالم واذا فسد العالم ملئت الارض ظلما وجورافجند
يا في نور الهدى حتى يضيئ العالم ويصلح به بعد ما فسد وعلاء الارض قسطا وعدلا
بعد ما ملئت ظلما وجورا وفساد العالم ليس مثل ما تقول انه اذا وجد واحدا و
اثنان وعشرون انه فسد العالم بل لا يوجد الصالح الذي بأمره ينفي ابا و اذا وجد
ولو واحد في العالم يكفي للحجة ونفي ما يحتاج له الطالب مثلا اذا الله توحيد
الف عالم تسعماية وتسعة وتسعين فاسد وواحد متصف بصفة الانبياء و
بالصفة التي وصفها الامام مخالف لهواه وهو يأمر وينهى بحري امر الله وحكم الله
هذا العالم لا يقال فسد العالم وملئت الارض ظلما وجورا حيث قال ولو بقي
من امتي واحد يفيم الدين كله وفق العدالة وذلك انه اذا وجد حكما في ملك سطا
وكان حازقا امينا بحيث يرى كل مريض ينفي كل عليل ويحى الموتى ولا يرد عن بابه
مريض ابدا فهذا يكفي جميع الناس الطالبين للشفاء والصلاح وتكون الرعية غير
محتاجه الى حكيم اخر ولو كان في الملك تسعماية وتسعة وتسعين طبيا غير الالسين
اناس الاطباء وهم يمينون المرضوخ يرضون الصالح عليهم ما يستحقون من الله وهذا
هو ما علمت انه اذا خلت من الحجة لا بد ان يأتي بحجة الاخر من عند الله رحمه للعالمين
علامتها منى رايت العلماء المعروفين تحت امر السلطان ومأمرون وينهون بأمر السلطان
وبعائش من كنز السلطان وعزهم من قرب الملك ورضاه وذلة لهم من غضب الملك هذا
اعظم العلامات وقرب فرج الصالحين حيث هم ورثة الانبياء وكلاء الانبياء والانبيا
لا يجوز عليهم ان يدخلوا تحت راية السلطان الظالم والملك القاهر الغالب على الرعية
المغرود ببقوته وسيفه وسطوته الا اللهم ان سلطان يعزل بكتاب الله وسنة وهو
المتقى والفقيه العالم ذلك ايضا والبسمة الانبياء والاولياء الذي يجب طاعته
حيث يحكم بالعدل والاحسان وهو المطلوب عند الله لهذا امتي رابت العلماء المعروفين
في امر السلطان مثل ما ذكر ولا يوجد العادل الاهل للوثوق عليه ولا فاضى الحق الذي

فان خير
الناس خلقا بعد
العلماء الذين هم
مستحقون لخلقهم
افلا والله فيهم

ان رسول الله بعث في زمان

٢٤

انما تخفى خوفا من الاشرار والمظلوم من ظلم الاغنياء ذلك الزمان فقال لارض خالين
من الجحش العادل كما كان في زمان ظهور محمد بن عبد الله ص كما نص عليه القرآن المبين
في قوله تعالى انما السبى زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا باجلونه عاما وبجرهمونا عاما
ليواطوا علة ما حرّم الله فاحلوا ما حرّم الله زين لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم
الكافرين وقوله تعالى يا مرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله
فليسهم ان المنافقين هم الفاسقون الى قوله كالذين من قبلهم كانوا اسد منكم قوة و
اكثر اموا والاوا لادافاستمنعوا بخلافهم فاستمتعتم بخلافكم كما استمتع الذين من
قبلكم بخلافهم وخضتم كالذي خاضوا اولئك جبطا عما لهم في الدنيا والاخرة
واولئك هم الخاسرون وكثير من ايات قرآن الذي ال على انه جاء رسول الله ص
في زمان كان جميع الرعية محتاج الى الراعي والاغنام كانت فائتة في وادي الضلالة
وظلمة الشر لان ملل العالم كانت جميعا منحرفة عن الحق كسل اليهود كانوا
وتصور الرب وترويح الاكاذيب والخرافات وانكار بعض الرسل والنباري في الحج
الكفر الاب والابن والتثليث الاتحاد وترك العبادات جميعا وعبادة الاوثان
في تعظيم الحجر والشجر والجوس في اعتقاد الهين ومنكبين في نكاح الامهات والبنات
والضابئة في عبادة الكواكب وغره وما كان احد في ذلك الزمان مدين بدین
الحق علانية الامعة وامن الانسان ساكنين في الجبال والبراري خوفا من الاشرار
والاغنياء منظرين الفرج ومؤنين بما وعدهم ربهم عن لسان رسله الكرام حتى جاء
الرسول الامين بالنور المبين واضاء العالم واخرجهم من الظلمة الى النور كما كانت الرسل
من قبل وكذلك المهدي من النبي لم يات حتى يدركنا مثل ذلك الزمان فان
اردت علامات ذلك فالاول مى رايت حكم القرآن تبدل بالقرانين في جميع الرسل
حيث اذا حكموا بحكم القرآن قالوا ظلوا واذا حكموا بالنظام قالوا اعدوا مثل انه
اذا قتلوا الفاضل بحسب العصا هو حكم الله وحكم القرآن قالوا ظلوا الرجل واذا
سجنوا سنن قالوا اعدوا ونحو ذلك بشرط ان يكون في جميع الاسلام المحدثين وهذا
احدى العلامات التي لا توول والثاني لا يوجد في العالم قاضى الحق العادل العالم الصالح
الامين العارف البقي الزكي بدا حيث هم ورثة الانبياء وهم الحج على الخلق حستهم الوكلاء

السلام على ملوكهم وعلوهم في هذه الأيام فتقبر

٢٩

من هذه الأقوال في بعض البلدان وفي بعض المجالس يتكلمون ان من لا ينرب الخمر لا يعلم
ما في الدنيا ومن لا يلعب القمار ليس له معرفة ونحو ذلك هذا لا يد بكون في جميع الاسماء
وفي جميع البلدان حتى تأتي زمان تخفي المؤمن الصالح عمله من اشرار الناس خوفاً
من السناعة والكنابة وبعضهم ينزلون من الناس يسكنون في الحمال والزواني
وبعدون الله مخلصين منظرين للفرج القريب الرابع من العلامات ان ذلك
الزمان اهله على نوعين منهم صالحون مؤمنون عارفون بصيرون يحل لهم الظلم و
السنة والضيق واحد منهم يمتني الموت ويساق الى الآخرة ويبتس من الدنيا وعسرها
وكما يستند عليهم لا يزيدون الا ايماناً وتسليماً ورضاً واما الجهلاء والفساق لا ينزفون
الى السور والغرور والغفلة والضلالة حتى احدثهم لا بدكر الموت ولا العقبي ولا
العقاب ولا الحساب ابدأ مني رأيت العالم في هذه الحالة فانظر الساعة فانها
افرب من سواد العين الى ما ضها الخامس تعلم ان نهاية طول هذا الزمان مدة
عمر الانسان حتى يولد لهم الاولاد على فطرة الفسق والفجور والظلم والضلالة ذلك
قوله ولا يلدوا الا فاجراً كاهراً واذا بلغوا الرشد لا يعلمون الا حرو ولا انهي من الله الا
احرار الساطان ولا يعرفون الاحكام ولا التاموس الا قوانين الملك والناس على دين
الملك ولا يعملون الا ما كان عليها انا وهم من الظلم والفساد ولا يدنون الا بدب الملك
المعروف حتى يكون عندهم الحلال حراماً والمحرمات مباح كما لغش وشرب الخمر والميسر
والزنا حتى لا يبقي من الاسلام الظاهر الا الاسم منلاً اذا قل ما اسم قالوا نحن
الاسلام يمجديون وهم عارون من جميع اواهر نجد واذا قل وما عاقت احكم قالوا
النجاة والجنة وهم لا يعلمون ما هي النجاة ولا طريق الجنة بعضهم كذلك من غير معرفة
والا اكثرهم ينكرون الجنة والنار والحساب والنشور مطمئين لدوام الدنيا والسبب
من نقاء الآخرة كما كانت الامم السالفه وردهم على الانبياء مثل قوله تعالى يحي العظام
وهي رميم وقوله هذا رجع بعيد وقوله فانوا يا بائناً ان كنتم صادقين وقوله
ايعد لكم انكم اذ امتم وكنتم تراباً وعظاماً انكم نخرجون ههنا ههنا لما وعد
ان هي الاحيوتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ونحو ذلك واما اخبار ذلك
الزمان يكون بعضهم متفرقين في الجبال وبعضهم مخفيين من الناس وبعضهم مخفيين

في علامات ظهور الفرج

٢٨

يحيى يا مر الله ذلك الزمان قرب الظهور فانظروه حث هو ارب من سواد العين لبيبا
الثالث من العلامات مى رأت كل من يعمل الطاعات وفق حكم القرآن هو بين الناس
 عديم العقل حيث يغبروا الاحكام والتاويلات الضالة مثل ان الخمر شر بها ليس
 بحرام ومسها نجس بل لتثنته وسكره اذا رحل بحضور هؤلاء محبون ولا بأس عليه
 مثلاً الميسر قطعاً ليس بحرام بل هو رجس من عمل الشيطان لانه يلهمى الانسان من
 عمله فاذا ما يشغل من كسبه لا بأس عليه مثلاً الزنا فانه حرام لان بيع بين الناس
 الجبر وهمل الطاهران ولذلك حرم الزنا فاذا الرجل تراضى مع الامرته هو متاح
 مثلاً انه يقول للفاحشة او غيرها انا اعطيك ذهباً او نصف ذهب افضل بعك مرة
 او مرتين هذا ليس فيه جبر ومعهه النكاح مثلاً اللواط منع لاجل نغص للناس و
 حرصهم على النساء لاجل النسل والائمة وكثرة الاسلام واذا رجل لا حاجة له
 للذرية ولا النسل لا بأس عليه ان يتراض مع الغلام ويقضى ما يريد ومثلاً انه قال
 اقيموا الصلوة هي الصلوة الحمد والنوح حد حصقه هو الرقرار بالايان هو واحد قنفا
 لانه كان الاسلام حديثاً ومن بعد ان ولد على فطرة الاسلام هو كامل الايمان والقرآن
 وهو كدائم الصلوة لسر له حاجة ان يجعل له اوقات وحدوداً حتى يدق رأسه على
 الارض ويعلى دبره على الهوى مثلاً انه امر اعطوا الزكوة وذلك لاجل انه كان الاسلام
 في ذلك الزمان حديثاً وكان يلزم عليهم الجهاد وكان اكثر الناس فقراء محتاجين
 للزكوة فكانوا يعطون الضعفاء حتى يبعوون على الجهاد وليس اليوم جهاد وكل واحد
 يكسب لنفسه اذا ما اعطى الزكوة ليس عليه جناح والذى ياخذ الملك هو الزكوة
 ونحو ذلك كل الحد وديب لومها بالمعاني والتاويلات الضالة فاذا احد من الصالحين
 اراد ان يفهم الحدود بما هو حق في القرآن قلنا انه يكون عديم العمل وذليل بادى الرأى
 من عمل نفسه خلاف عيول اصل زمانه مثلاً اذا رجل اعطى الخمس والزكوة قالوا انظروا
 لهذا الرجل السفيه بكسب ما لا يعرف قيمته ويعطيه لغيره واذا اصام الرجل قالوا
 انظروا لهذا الاحمى يموت من الجوع والعطش يريد ان يدخل به الجنة واذا الرجل صام
 قالوا قد في رأسك على الارض مثل الغراب واذا رجل امتنع من الخمر والميسر والفواحش
 قالوا هذا مجنون لا يعلم لذة الدنيا ولا يعلم عمرة العيش وغير ذلك كما ترى وستمع اذا

واذا نزل بعد الدعوى شند لا شراد

٣١

اجمعين ونزجوا فاسقبن وتحذروا المذنبين وقننيه العافلين وامتحان المؤمنين
ونفريق المبلسين هو هذا البلاء ايضا اكثر ما يلزم وبلى الاستراد والاختيار والطعام
والعصاة والمصرين على المعاصي والكفر والفساد والفجور ومن اهل الايمان واما
الصالحون هم ايضا مسرحين من الغير لا يصيبهم الا القليل حيث هم صالحون
حاوروا الاسرار اذ لا يصيبهم نار الا شرار تصليهم شرارهم وفي الكافي قال ابو عبد
الله عليه السلام سئل جل في العذاب اذا انزل لقوم بصد المؤمنين قال نعم ولكن نخلصون
بعده وهذا قلت لك وعلمت كيف تميز البليوى الثلاثة اقسام قسم الاول قبل
دعوة الداعي كيف يكون اهل الزمان والقسم الثانى بعد دعوة الداعي بان كيف يكون
اهله والقسم الثالث الذى للسراجل المرسلين بل نادى بعباد اجمعين واحوال
اهل ذلك الزمان كلها ما نابا باختصار فنظري كل وقت في العالم متى رأيت بلاء
في قوم دفع النظر في العالم وانظر لنفسك وللناس واصنع باذنك لعلك تسمع
نداء الحق وتصلح نفسك وتفلح في كل حال فانه ما يكون الا ان يكون علم الخمسة
الاولى من غير تأويل ولا تفسير ولا تشعب ولا شرح حيث هو مثل الحقى مثل انه لو
لم يخل من الحجّة لم يأت الحجّة الاخر امر يحتج اليه ولا يبعث عبثا لولم تغيب الشمس لتجئ
الليل ولولم تطلع الشمس ما جاء النهار وما لم يضيئ ليس بسراج وما لم يحرق ليس
بنار لهذان العلّام الخمسة اولا لا بد منها حيث تحقق في الازمنة السابقة في الام
السّالفة فانظر ترى ونجد ما قلت وتفكر بالحكمة الربانية تعدل ميزانك و
اما السّالسى هو البلاء لبس بلازم وهو يكون اذا اقتضى حكمة الحكيم لك
والآفلا والسلام على الاسلام انظر وايتها الاخوان احوال زمان الذى ادعى فيه
الباب والبهاء كيف كان حال ذلك الزمان هل كان خاليا من الحجّة العادل هل
ضاع العلم والامانة ام لا لا والله حققت حق التحقيق انه كان في ذلك الزمان
الحجّ العدول اعني القائمين بالدين كله الذين شهد بهم الخلق والاسلام
اجمع لعدالتهم وعلمهم وزهدهم وتقواهم وخوفهم وتسليمهم ورضاهم
وهم كانوا انوارا في البلاد مثل صاحب الجواهر والسيد بحر العلوم والشيخ مرتضى وشيخ
زين العابدين وشيخ جعفر القسرى والدربندى وملا احمد الترانى والسيد صفه

ان البلاء اذا نزل قبل الدعوة يستدعي الصالحين

٣٠

دينهم وظاعتهم وعقيدتهم وهم عارفين بالله رباً ولا الأنبياء عباداً مخلصين وما وعدوا حقاً وصدقا منظرين للفرج الآتي ومستناقين للموت كرجل ناجر يبت تجارتة وحصل مقصود وطال سفره واشتاق لوطنه واهله واهبائه وهذه صفة الصالحين وفي وجوههم اثر النور والتقرب والتقوى ومسلمين امرهم الى الله كلما يتأذون من الاشرار والأغيار يزيد بهم ايمانهم وصبرهم وشكرهم وراضين بكل ما اناهم من النوائب ويتلون قوله تعالى قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا اذا اصابنا مصيبة قالوا ان الله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة الغنى وهم كذلك حتى ياتيهم اليقين وسلام على من اتبع الهدى اجمعين السامع من علامات هولاء هو لعله ياتي بقوم بلائ مثل الغلاء والطاعون ونحو ذلك وهذا البلاء نوعان كيف تشخصها الله هو لاجل بعث المرسلين او فاديب العالمين فان كان لاجل بعث المرسلين هو ايضا نوعان انه اذا نزل البلاء قبل دعوة الداعي ذلك البلاء يستدعي الصالحين وتكون امتحانا لهم حتى يستقيم من يستقيم وهم الصالحون الابرار حيث انه نهاية شدتهم قرب الفرج لا يزيدهم الا طاعة واخلاصا ورضا وخوفا وتقوى وتسليما واسلاما واثمانا ومعرفة واما الاستمرار لا يصيبهم مثل ما اصابهم وهم بالكفر والضلالة لا يزيدهم الا الغرور والغفلة والطغيان والعصيان وهم في السكر والميسر والشرب والفساد وما يشعرون ما في العالم وهم وبعضهم حيرانين تأهين الصالحين هذه حالات اهل الزمان الذي اناهم البلاء قبل دعوة الداعي النوع الثاني اذا نزل البلاء بعد دعوة الداعي هو يلزم العالم خلاف ما ذكر لا يشند الا بالاشرار والأغيار والمنكرين والمعاندين العارفين حقا ثم التاكرين فاما الصالحين المؤمنين مستريحين امنين من كل اذى لا يصلمهم من ذلك شئ ابدا فاما العوام ذلك الزمان الذي لا يعلم ما هو الفرج وما هو الداعي وما هي الدعوة وهم غافلون يفسدون في الارض كالذباب بل هم اضل واهل هذه الصفة في ذلك الزمان ايضا سامعين لا يصيبهم الا القليل حيث ابتلاهم ظلم الله لا يظلم احدا والله يقول ان الله لا يهلك القرى واهلها غافلون والله ليس بظلام للعبيد وهو كذلك حيث عذابهم خلاف حكم الحكيم لذلك عوام ذلك الزمان اسلم من الشرفاء والرؤساء والعلماء المنكرين تفكر جيدا تفهم ما قول والسلام و ايضا النوع الثالث من البلاء اذا نزل ليس لاجل المرسلين بل لاجل فاديب العباد

في أوصاف المرسلين

٣٣

طاهري الآباء والأمهات حسبا ونسبا طاهرا ومطهرا بل انما ينسب إليهم وبنهني الانبياء
ذرية بعد ذرية الطاهرين الخالصين الموحدين العادلين المعروفين بين الناس بالصدق
والصفاء والوفاء اما ما حتى يولد من ذلك الشل مولود يكون بين الناس محبا كما
ورد حديث في الكافي عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل لم يبعث نبيا الا تصدق
المحدث واداء الامانة الى البر والفاجر حثهم خلاف ما في العالم وهم كذلك حتى
يبلغ مبالغ الرجال وهو واعظ وناطق وطاهر صالح ومخلص معصوم من كل الكناير و
الصغائر والزرائل والخبائث حتى يكون هو من اهل زمانه اصدق الناس واعلم الناس
وازهدي الناس ومعروف بالصدق والصفاء والوفاء والعلم والحكمة والعدالة وهو
ماله معلم ولا مدرس ولو كان حرفا واحدا بل يكون امييا وعنده هذه الاوصاف
والعلم والحكمة كما كان عيسى عاته قبل الدعوة كان في الجبال والبراري لا انش مع ارض
وكان لعبد الله ويتفون بالنبان والورق حتى اكرمه الله تعالى بالروح الامن والنور
المبين والكتاب المستبين وملأ الارض نوراً وضياء وحكمة بعد ما ضيعوا وضلوا و
كذلك محمد بن عبد الله ع كما نص عليه القرآن في قوله تعالى الذين يتبعون الرسول النبي
الاخي الذي يجدونه مكفوبا عندهم في التوراة والابجل بامرهم بالمعروف وينهى هم عن
المنكر ويجعل لهم اللسان ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت
عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون وكما
نص عليه الامام المعصوم العالم البصير ع في اخر الخطبة الجملية وهو في كتاب عيون اخبار
الرضا في باب التوحيد وهو خطبة توضيح التوحيد ومنزله المرسلين الى ان يقول فلا
اليه حد منسوب ولا له مثل مضروب ولا شئ عنه محجوب تعالى الله عن ضرب الامثال
وصفات المخلوقين علواً كبيراً واسهلاً لا اله الا الله ايمانا بربوبيته وخلقا على
من انكره واشهد ان محمدا عبده ورسوله المقر في خبر المستقر المشنا من اكارم الاصداء
ومطهرات الارحام المخرج من اكرم المعادن محتداً وافضل منابت منبتاً من امنع ذروة
واغزرومة من الشجرة التي صاغ الله منها انبيائه وانجب منها امنائه الطيبة العود
المعتد له العمود الباسقة الفروع الناطرة الغصون البالغة الثمار الكريمة الحيا في كرم
غربت وفي حرم نبئت وفيه تشعبت واشمرت وعزرت وامنتعت فبهمت وشجنت حتى

الكرمه

في ذكر المشظرين للفرج

٣٢

وغرهم الذي كثر منهم في العالم لا اعلم اسمايهم حقيقة كانوا ورثة الانبياء المتصفين
بصفات انبياء بنى اسرائيل حسنت من حقوق صدقهم وصفائهم ما انكروا حقهم من
الفرق اجمعين بل بعضهم قالوا هم مثامت الشحنة والبابية لاكن اقول والله هم لا
منكم ولا منهم ولاكن من علماء الاصول بن المتسرعة وعباد الله الصالحين المخلصين
بطاعة الله والمعروفين بمعرفة الله وهم الحكماء العلماء الفقهاء العدول الصالحون
المتصفون بالصفات التي وصفها الامام المبين ان العالم يكون صائبا لنفسه و
حافظا لدينه ومخالفا هواه ومطيعا لامر مولاه فللعوام ان يقلدوهم كانوا كذلك
استحقوا حتى تعلم فان كنت لا تعلم اقول لكم انها المشظرون للفرج لا تعلموا عن
انفسكم ولا عن زمانكم وكوفوا بصدوركم وحكماء منفكرين مدبرين وعلماء عارفين
عاملين حتى اذا درككم ذلك الزمان الذي ذكرت علاماته فهذا الفصل يعلمون
من اي باب يدخل الفرج ومن اي ناحية ماني المبشرون من اي ارض ينادي المنادي
للانمان واسم عارفون حقه وحاضرون نصرتهم وسامعون صوته ومنظرون
قدومه والحق اقول هذا الزمان قريب من ذلك الزمان ونحن المنظرون والمخلصون
بتوحيده الله تعالى وعبادته لانه اتان رسله واصفائه العالم لا يعلم احدا الا
الله وحده لا شريك له كما نص عليه الانجيل والتوراة والقران بيان الحكماء و
ذلك مثل عمر انسان من لعدم يولد المولود لا يعلم احد مني يموت غدا او بعد شهر او
بعد سنة او بعد مائة سنة وهو معصود بان يموت لا محالة كذلك نعت رسل و
قيام الساعة فينبغي المؤمن بالله ورسوله يوم اخره كل حين يذكر الموت ويندفعه
الظهور والحق والقيام الساعة الذي لا محالة لان اجمع الانبياء انذروا للناس و
حذروهم من الغفلة عن قيام الساعة ووعدهم وقوعها عن قريب فاولوا ترويه بعدا
وزاه قريبا وهو كذلك مثل ما قلنا انسان لا يعلم عدد ايام عمره وبلى ساعة ينزل عليه
الموت معاصحة البدن ورغدا من العيش ذلك صفة المؤمن بالله ورسوله الكرام
والسلام على المرسلين اجمعين والله بحج ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وهو
على كل شيء قدير **الفصل الثاني** صفة المرسلين اقول انه حقيقنا حق
التحقيق وفتشنا بالتفكر والدقيق بميزان الحق والعدالة ان المرسلين يكونون

فما ولا
يكن

رسول الله من نور واحد

٣٥

ان نعد ما يعبد آثاؤنا الى ان قالوا الولا رهطك وقوله تعالى وكانوا فيه من الزاهدين و
قوله انا اناك من الحسين وقوله اناك من ابراهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا ان
نشارك بالله من شئ ذلك فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ^{الا}
فاستم ايها الاخوان متى رايتهم رجلا ادعى بهذه الصفة فانظروا اليه خفيفة النظر بالايما
الحق يكون هو الذي رسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
فاعلم اذا جاء رجل خلاف ما ذكرناه في نسبه خلة وذلة ورد في نفسه من فسق وفجور و
ارتكاب المعاصي وتحاوز حدود القرآن مثل الكذب والمسكر والغش والخيلة والزنا و
اللواط وشرب الخمر وترك الصلوة ونحو ذلك ولبس له قبا عورة صدق وصفاء ووقاء ^{عن}
في العالم وادعى بدعوة الرسالة والرياسة احدى روايته فهو الشيطان الرجيم بعدها
منه بعد الظالمين وسلام على الصادقين العالمين العارفين الخالصين اجمعين اقول لك
ايها القادي الاوراق اب فكر وافهم ومدبر كلام الامام ع حقا وعدلا وعقلا ومبينا
كل كلمة ومد نظرا في كل حرف وفي كل نقطة فاد اعلمت ذلك كله وفهمت تمامه بحق في
محله بكعب ذلك تلك العلامة التامة والمعرفة بالدين والنور المبين فانك من بعد
علمك بصفة المرسلين ما وصفه الامام اذا نعت غيرهما اس من ذلك الذي هلك من
هلك عن بيعة واذا اجبت النجاة وانتعت من كان حقه وكن مع الصادقين ان من
ذلك الذي يحيى من حي عن بيعة فتطوئ لك ان يكون من الصادقين العارفين بالله ربنا و
بالمرسلين عباد الله المخلصين والصلوة والسلام عليهم وعلى الهيم الظاهرين وان باطالب
الحجوة الابدية انظر الى هذا الداعي الذي يتكلم بكلمات العلو والعلو وعلوه في نسبه و
حسبه وابائه واحدا في نفسه وصفته ومعرفته وادابه واثره وخلقه وخلقه
وصدقه وصفاته من الخلق قبل الدعوة وبعد الدعوة فانظر ما ذرى هيهات
هيهات ما انتم وذاك وما انتم وانما اقول وما اسمع فوالله انا الذي طلب الحجوة
والنجاة وانا الذي بصير في امرى الذي عبد الله باليقين وادب بدين الحق وذهب
بالمذهب الايمن حيث ما قال احدا الحق الا وانا حقيقه حقه وابطلت باطله
والله يهدي من طلب الرشدا كما قال والذين خاها فابنا لنهديهم سبلنا و
الحمد لله رب العالمين وها انا اقول حقا وصدقا انا فلست وحققت ملة البانية حق

في ان اوصاف المهدي اوصاف

٣٤

سورة التوحيد

اكرمه الله تعالى بالروح الامين والنور المبين والكتاب المستبين وسخر له البراق
صافحه الملائكة وادعيت به الابليس وهدمت به الاصنام والالهة المعبودة
دونه وسنة الرشد وسيرته العدل وحكمه الحق صدع بما امره به ربه وبلغ ما احمله
حتى اوضح بالتوحيد دعوته واظهر في الخلق ان لا اله الا الله وحده لا شريك له حتى
خلصت لوحداية وصفة الربوبية فاظهر الله بالتوحيد حجة واعلى الاسلام درجة
واختار الله عز وجل النبيه ما عنده من الروح والدرجة والوسيلة صلى الله عليه وعلى
اله الطاهرين وهذه الخطبة الحليلة الطوبى قد كتبنا هاتفا تمامها في خطبة الرسالة فكشاً
تذكرة الذاكرين في المطلب الاول في معرفة التوحيد واخلاصها الطالب الحق ينظر ههنا
فانظر وايها الاخوان كيف وصف المرسلين الامام المبين وخاصة خاتم النبيين وكيف
كان في الاوصاف والارحام حتى ولد وبلغ وبلغ ما حمل وكيف حاله وسيرته حتى اكرمه
الله بالروح الامين والنور المبين والكتاب المستبين وكيف اظهر بوحيد الله من بعدهما
ضيقه الناس حيث كانوا يعبدون الاصنام من الحجر والشجر منع عنهم كل القبائح وافاد العالم
بمعرفة التوحيد واخلاصه حتى اضاء العالم هذا هو وصف المرسلين الذي وصفه الامام
في هذه الخطبة البليغة والله اقول حقاً وصدقاً وانما بصير على امرى ان المهدي من آل
محمد الموعود به هو بالصفة التي وصفها الامام صفة رسول رب العالمين لا تخافه
بشعة وبشرة وصفته خلقاً وخلقاً وهم نور واحد من شجرة واحدة صاغ الله منها انبياءه
وامنائه اجمعين والحق اقول لكم والله الذي ليس كشه شئ وهو العلم الخبير انه لو تدت
بالفكر والبصيرة وفهمت جيداً كلام الامام المبين ذلك الوقت انت تكون عارفاً بالله و
الانبياء حق المعرفة والايمان لذلك لا يخفى عليك دعوة المبطلين ولا يغشى عليك ذلك
الغالبين المغردين الضالين وهذا الذي وصفه لك صفة المرسلين كيف يكون حاله من
يوم ولد الى قبل بعثته وبعد بعثته وكيف ادعوا ما ادعوا وما اهدوا ما اهدوا فان الانبياء والمرسلين
كلهم نور واحد والله لا يخالف واحد عن واحد بالصفة والعصمة والصلاح والاخلاص
والخوف والتقوى والتقرب طهر وبعضهم من بعض عليهم السلام اجمعين هذه هي
صفة المرسلين كما اخبر القرآن عن المرسلين مثل عيسى يتكلم وهو في المهدي قال ثاني الكتاب
والنبوة واوصاني مكذا وكذا او كما قالوا السعيب قبل هذا كنت فينا مرجوا يا شعيب تهيننا

في ذكر دعوة المرسلين

٣٧

ما امر الامين وقال لا احملوا حملكم فكل واحد مسل طرف الرداء وحملوه جميعاً وهم ثلاثون مثل ذلك
 حسبهم الانبياء يتلوا التور من وجوههم وبصوح الطب من افواههم وبكلامهم من يوم ولدوا
 ودعوة ذلك ليوم مسهورة بين العالم عظيم شأنهم حتى اذا دعى دعوة الرسالة وهو الصادق
 الامين ان الناس لا يتكبرون منهم الا ذلك الصول والدعوة ويقولون انت كنت فينا عزيزاً
 قبل هذا الا ان ادعيت هذه الدعوة ريد ان نملك دماناً ونترك دين ابائنا ونهانا عمتنا
 عبداً لنا ونا كفضه شعث ابرهم ونوح ولوط وموسى وعيسى وغيرهم من الانبياء كما نطق
 بض نجفهم الانجيل والتوراة والفرقان منذ وله قبل هذا كنت فينا مرجوا وقوله لولا يهلك
 ونحو ذلك نظروا نواريج الحكماء والعلماء والافخار وانار الصالحين حتى تعلم ذلك حقاً
 ثم اول ما يدعو الناس الى توحيد الله تعالى مست ما جاء منسلاً الا لاجل اظهار التوحيد
 معرفة المعبود وهو المقصود بمسلك الانبياء والمرسلين ليس مسلك الحكماء الدهريين
 الصوفيين والفياسوفيين فان اردوا التخصص فانظر الفرقان وتفكر في كلام الانبياء والمرسلين
 كيف تكلموا بالتوحيد والعرفه وكيف حاهدوا وكف الناس انكر وتلك الدعوة انكر من انكر
 وامن من امن كما نطق القرآن في دعوه المرسلين وانت ايها القاري هذه الاوراق من
 رايت جاء رجل يطلب من الناس بحجة ودعى الناس الى حبه وقربه او ادعى الربوبية والالوهية
 ونكلم خلاف ما تكلم به الانبياء والمرسلين هو ليس بشئ ابعده عنه بعد الظالمين
 حيث الشك ظلم عظيم وهو ليس بصفة المرسلين كما قال عيسى في الاحمل الموجودة ان كان
 اطلب مجدى لا توسوا بي اطلب مجد الله الذي ارسلني وكما قال رسول رب العالمين باهل
 الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نسرك الله ونحو ذلك لهذا اوضح الله هذا المطلب
 لطالب النور والحنوة وهو قوله تعالى وما كان لنبى ان يغفل ومن يغفل لا يباغل يوم القيمة
 ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون وقوله تعالى ما كان لبشر ان يوتي به الله الكتاب
 والحكمة والنبوة ثم يقول للناس كونوا عباداً الى من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم
 تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين ارباباً
 يا مكرم الكفر بعد اذ انتم مسلمون وقوله تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذباً
 وقال وحي الى ولم يوح اليه شيء وقوله تعالى ومن قال سائر مثل ما انزل الله ولو ترى
 اذ الظالمون في عذرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب

في ذكر دعوة المرسلين

في ذكر دعوة المرسلين

٣٦

عالم الجاهلية

عرفت ما هم عليه وما يكون عاقبة امرهم الى ان سئلت وفسب عن سب هذا الداعي حاله وصفته قتل الدعوى من الطرفين اما طرف المنكرين ينقلون عنه غير المعقول والشنع كما يسمعون واما المردة كلما تسئل منهم انه كيف كان حاله وصفته وسيرته ووسدته وحلقه ونفسه ومعاشرته وعمله وقوله وفضله فلا يرجعون جوابا صوابا ولا يكشفون احواله ولا يذكرون افعاله ولا اقواله حتى اذا اسند عليهم السؤال قالوا البس قال الله ما ايها الذين امنوا ان جانكم فاسق بذباء فليتنوا العلف ان يكون صادقا بدعواه قلت انه نبوة الفاسق هو خلاف الحكمة والعدالة بتنا هذه الرسالة في الثاني من قواعد العقائد للفرقيين انه اذا جاء فاسق هو ليس بحق الرسول بل بحق الشهود اذا شهد شاهد فاسق فليتنوا انه هو صادق ام لا كما مر ذكره في اخبار البحارى في ذكر خلاف ضروري الاسلام والنوحيد انصف ثم انصف فانك تطلب من العالمين الانصاف وانت لا تنصف وهو كل العالمين عامي انت لا تبصروا انت تدم الناس انت في ذمة الجمل ماذا تقول وماذا ترى ايها المدعي الايمان والحياة اهكذا وصف الامام صفة المرسلين في اخر خطبته وهكذا بين التوحيد في اول خطبته الجليله فانظر نظرا لانصاف والخوف فان كان هذا الصفة التي وصفها الامام تعلم ما انت وذاك وان كان غيره وخلافه ما لكم عامتين حاهلين ما تعلمون ما تعملون يحسبون انهم يحسنون وهم السيئون اسفعا على السفهاء من غير تمييز ولا تدبر ولا شعور ولا نور قول مد طوق رقاب قوم وبل لقوم لم يؤمنوا يوم العقاب اللهم ما مالك يوم الدين اهدهم من عندك فانك رحيم عبادك ارحم الضعفاء القهار بحق المصطفى والدة الخباء النقياء والائمة المعصومين اجمعين **الفصل الثالث** ذكر دعوة المرسلين مكنون بالحكمة والموعظة الحسنة هو انه يكون اول ما ينال الناس امن واهب الناس عند الجميع واصدق الخلق في زمانه حيث هم عمائير بين الخلق كل حين تظهر منهم الافعال المرضية عند الجميع السعيد والسقي لذلك تستند محبة الناس اليه مثل انه كان رسول الله ص مشهورا في زمانه محمد الامين محمد الصادق حتى يوم نازع فرشت في الحجر الاسود حين ارادوا حمله الى المحلة اجتمع شرفاء مكة جميعا كل واحد قال فالحق به ان احمله حتى نازعوا وجرده والسيوف فيهم ما هم كذلك اذ دخل رسول الله ص من الباب قبل الدعوة فالوا هذا جاء قاضي الحق والصادق الامين نرضى بما نرضى علينا فبسط رداءه الشريف وقال ضعوا الحجر فيه فضعوا

خلاف التوحيد فهو ليس بشيء

٣٩

والإيمان الأول ان اراد تحقق النجاة للموحد بنهج ما ذكر من بعد ذلك كلما قلت او قالوا
 يره هو الكفر والضلال والغرور والغالو ونظام ذلك من العارف بالله حقاً لانا قلنا في
 ثاب تذكرة الذاكرين في مطلب التوحيد انه هكذا العارف بالله حقاً لا بضل بذا ولا
 صي ولا تقتل ولا بصير ولا بضيق ابد بل هو في الفوز والسرور والضياء والطريق الواضح
 الصراط المستقيم حتى فاته اليقين والسلام **الميزان الثاني** ان دعوة المسلمين
 ان بعد ان يظهر والتوحيد لله تعالى في الناس ان لا اله الا الله الذي ليس كشيء
 هو السميع العليم ثم يفرق من على انفسهم بالعبودية والعجز والافتقار الى الله في كل حال
 حين ولا متكلم بكلمة الا وهو بقدر وعرف بالعبودية ويسمعين بمن ارسله لهذا
 حتى رأيت رجلاً جاء بنطق من نفسه ولا يظهر في كلامه العبودية ولا يستعين بالله
 يوم من باليوم الاخر اعلم انه ليس بشيء فابعد عنه بعد المشرفين واطلب غيره ان كنت
 البالحوة الابدية **الميزان الثالث** اعلم ان الانبياء ع من بعد توضيح
 توحيد وتعرف معرفة معبود الحق وتفرق الا باليس وتقديم الاصنام والالهة
 عبادة من دونه ثم يحذرون الناس من الصبايح التي منافض العدالة وتخالف
 لحكمه ونحو فوفهم من عذاب الجحار ومن دخول النار ويوعدون الصالحين المؤمنين
 هم الوهاب دخول الجنة والحوة فهذا مسلك الانبياء ليس مسلك الحكماء الفلاسوفين
 ثبت لو كان سلك الفلسفة كان من اعظم المصايب للطالب في التخيير بدليل ان جميع
 غرورين والطاغين العالمين منكون الشور والحساب والعقاب والنهاية ولا
 لمون للدنيا بداية فاذا اردت تحقيق قولي فانظر دعوة المسلمين وانتفع بمقالة القوم
 شيا لين ذلك يكفيك موعظة والسلام كما تجد في القرآن هذا التحقيق مثل قوله
 الى واقموا بالله جسداً بما فهم ان لا يعينوا بلي عداء عليهما ولكن اكر الناس بعبادتهم
 بين لهم بعض الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا اعداء بين ائمة
 لنا الشيع اذا اردناه ان نقول له كن فيكون وهذا هو الميزان لطالب الايمان و
 إيمان انه حتى رأيت رجلاً جاء انكر الشور ووافي الحكماء والصوفيين انه لا يعلم
 دنيا لها به ولا كان لها بداية ولا يفر بنشر العظام ولا الوقوف الاجساد المحسابين
 بي الملك العلام ولا النار ولا الم الجسم ولا النعم الظاهرة كما وجدنا في بيان على محمد

في التوحيد

في الامكان

كل من ادعى الرباسه ظهر من كلامه

٣٨

لهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق الآية وقوله تعالى ان كل من في السموات والارض
الا انا الرحمن عبداً لقد احصاهم وعدتهم عدداً وكلهم اتيه يوم القيمة فرداؤه قوله تعالى
انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون وقوله وما ارسلنا من رسول
الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه بل عباد مكرمون
لا يسبقونه بالقول وهم باهية يعلمون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن
ارتضى وهم من خشيته مستقون ومن يقول منهم انا اله من دون الله فذلك نجزيه جهنم
كذلك نجزي الظالمين ونحو هذا اكثر من الايات الباهرات اذ كل من قال انا الله هو
ليس مع الله لذا قلنا انه اذا ادعى الربوبية ونكلم خلاف ما تكلم الانسا اعلم انه هو
ليس من اولياء الله بل نصيباً هو وعد الله كما قال فرعون انا ربكم الاعلى وقال نمرود انا اجبى
اميت وقال الساحري قبضت قبضة من اثر الرسول الآية وقول فرعون لن اتخذت
المرءى عرى لاحملنيك من المسجونين وهذا المسلك هو دعوة الجبارين المبكرين لبس دعوة
المرسلين بل ان المرسلين يحوانفسهم عند الضيق ما طلبوا من القوم الا توحيدهم الله تعالى
ومعرفته وطاعته كما قال ان كان كبر علمكم معاً رهي اعز عليكم من الله ومحود
انظروا للفران ويوحى الانسا ودعوة المرسلين الى توحيدهم الله تعالى ونفس الانسا
في كل وقت وكل حين وفي كل حرف وفي كل لفظ اقروا لانفسهم بعبوديته تعالى واظهروا
للناس ان لا اله الا الله السميع العليم وهذا هو الميزان لطالب الايمان انه كل من ادعى
دعوة الرباسه العامه وادعى الربوبية واظهر في كلامه اثر الاوهنه وظهر منه
كلمات خلاف التوحيد ليس هو بسبي وتعلم كيف خلاف التوحيد فانظر في كتاب
عبود اخيار الرضاء في باب التوحيد وتوضيحه ومعرفته كيف اظهروا امر الدين في
توحيدهم الله تعالى كما كننا بعضها في مذكرة الذاكرين في مطلب التوحيد وفي خطبة الرضا
فاطلبوه هناك فهو توحيدهم اهل الايمان وهو طرق الحيوة والنجاه حسنة لا مجال
للقول برده ولا للمجاهل حجة لانكاره حيث افروستهد عليه جميع اهل الكمال من البلغاء
والحكماء العرفاء انه صاحب هذا الاقرار والايمان حقيقته التوحيد العارف بالله
ورسوله حق المعرفة وهو ايمان اهل النجاه والحيوة الابدية حيث قلنا انه ما للقول
بجال الرده ولا له حجة في انكاره هكذا يكون اهل الايمان والعارف بالرحمن وهذا

حتى يظهر التوحيد ويزيل الشرك

١٤

الى المعبود والطريق الى مذهب الانبياء وحفظ الاحكام والحدود والنسور وكلما يحتاج الى يوم
الدين مثل قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا الى قوله قد جعل الله لكل شئ قدرا ومثل قوله
ملك السموات والارض الى اخره ومن سورة الفاتحة والتوحيد الذي عجز الحكماء والعلماء
الفقهاء شرحها وبانها وتوضيحها وبقي بعضهم حيرانا في وادي التوحيد وقاهو في ارضه
تيها الاولا وسعت الاوراق والدفا ترطها ذلك العلم العظيم نظف المنادي الحق تمامها و
كما لها في خمس كلمات من سورة التوحيد جنت علمها الله لنبيه واوحى له انه قل هو الله احد
بم وصف كل ذات بكلمة واحدة واظهر كل صفة شوتة وسلب كل سلبية وقال الله الصمد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كذلك افهيه الحكماء والبلغاء والعقلاء ان هذا هو
الحق والسلام والاسلام والكافي للايمان والمعرفة والكفاية لوصول الحقيقة واقروا
بعجزهم كما اخبر عنهم المورخون وجميع الحكماء العالمين المسلمين ان توحيد محمد بن عبد
الله منزلة من جميع السنيان حيث ما اشرك بالله ذرة من المخلوقات امدأ شهيد واندك
وقال تعالى لو اجمعت الحن والانس على ان يافون بمنله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ففكر
نفهم وتصل لنفسه شجوا ولا هلك والسلام على الصالحين المميز ان الخامس
طالب الصواب علم انه لا نبي ولا مرسل الا ان يظهر واكلامهم ويعتقدوا ذكرهم وينشروا
احكامهم ولا يخافون ولا يتقون ولو يقتلون ويصلون ويحرمون لا يطفى نورهم ويقطع
ذكرهم حتى يوضحون التوحيد ونظرون في الناس ان لا اله الا الله ويحرمون الاحكام و
يحدون الحدود وقسمون الاوامر والنواهي حتى هتف بها فو المنابر في فلسطين من الرمان
يجاوز عشرين سنين بهامه والاني سنه واحدة او اقل تظهر جميع الاحكام والاوامر بين
الجميع من امن ومن انكر هتفهم رحمة للعالمين وقال الله جل جلاله وما ارسلناك الا كفاة
لناس شيرا ونذرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون وقوله تعالى وما ارسلناك الا قريبا من نبيك
الا قال مترفوها انما ارسلتم به كافرون يعلم انه هذا من الداعي حتى يستحق كل منهم بحسب
ايمانه من العذاب النعيم حتى يشهد عليهم المرسل كما قال نوح ربي لا تذرني على الارض
من الكافرين ديارا الى اخر الاية وقال لوط اوحى الى ركن شديد وقال ابراهيم اقعدون
اصناما الى الاية ويقولون عليهم السلام ما امر اوبه من دون خوف ولا ريب وكلامهم
يكون اقطع من السيف حيث اذا تكلم بنوع الحكمة من فمه ولا ملاقاة لهم ولا حجة لردهم

كل نبي علا ذكره لا يخاف من الناس

٤٠

فمن كان
مؤمناً

فترجع امانات القرآن الى بلد على الحشر والحساب والنار والرضوان يكون صادف في امان
ادعائه الذي سماه ظهور الله حتى قال يكون الدنيا هكذا الى الابد يظهر من نظيره الله
ما لا عدد لها وكل ظهور هو عماره عن ويامه وسور الى ان يقولوا نحسبون ان الحساب
والميزان في عمر هذا العالم فل سبحانه الله عما يظنون وقد وضع الميزان وحسبنا كل شيء
نقول واحداً فاكثراً حاسب كل من قال بلى فلا دخلنا في الرضوان وكل من قال لا ادخلنا
في النار الى غير ذلك اعلم هو ليس بشيء حب هذا خلاف ايمان الانبياء وصدلاً لدعوة
المرسلين ووقوع الحكماء الضالين المغرورين سداً برأيهم والراصين بعقولهم الفاسدة
ان القصور للارواح والاملا والارواح مباح ونحتم بحسب علمه ومعرفة الى
نهاية بحيث اقم ما قول لدا ان طالب الحياة الاندية وطالب معرفة المعبود كل زمان و
كل حين ينبغي ان ينظر دعوة المرسلين ويفكر ثم ينظر انكار المنكرين ويتبصر انه كيف انكروا
وما الذي انكروا وما الذي امر الانبياء به لهذا مني رأت رجلاً حاءً خلاف ما حاء قله
اعلم هو ليس منهم ابد منذ ذلك علم ما يلزم من الايمان ومعرفة وهذا قلنا لك بالاجابة
والفكر والطلب بالحمد والحمد منه شيئاً فاحمد حتى يهديك الله الى سبيله المستقيم
الميزان الرابع لطالب الايمان اعلم انه ليس بنبي ولا رسول الا له رهان فاطع و
معجز حيث هم امراء ورعاة الاغنام ولا راع الا وسد عصا اوسيف حيث ان صاحب
الاغنام لا يرسل الراعي الا نعطه عصي اوسيف حتى يودب من عصاه ويؤمن من خاف
ورد كد من عوى ويقطع السبل على من طغى لهذا قلنا ليس بنبي الا له رهان حتى نجز
عنه الخلايق اجمع اذا اردت المحصول لاحوال الانبياء السالفة وزمان اهلها تعلم كيف
كان زمان موسى وعلم قصة السحرة وكف اول من امن السحرة مع خوف من فرعون حتى قالوا
افص ما انت فاص وعسى وغره من جميع الانبياء الى خاتم النبيين محمد بن عبد الله ص
حاء بالمعجزة الباقية والرهان الظاهر الى الابد اعظمها القرآن وما هو القرآن ومن يعلم
كف القرآن ولا رطب ولا يابس الا في القرآن اطمن ان القرآن هو بلا غش وفصاحة يقولون
معجزة فقط هي هات هي هات ما نظنون بل اعظم المعجزات القاطعة وهو النور الساطع فيه
الاحكام والحدود والمعارف والاسرار والانوار والاخبار في قليل الكلام حيث اذا جاز رجل
خرج من الارض لا يعلم شيئاً ابداً وجدادة من آيات القرآن يكفي لمعرفة التوحيد الدليل

حتى يوضح التوحيد بحجج الأحكام

٤٣

رجل خلاف ما ذكره هولس شئ ولا هو من ردة الصالحين مثلاً أنه حآ رجل ادعى بدعوة الربا
والرياسة وصنف الكتب وزعم انها آيات ثم اخفاه عن العالمين واطهر على المؤمنين ذلك
الغوى الربيم لبس صفة الحكيم العلم الرحيم حيث هذه هي صفة الشيطان الابليس الذى الملس
كما قال فى التوراة قال المزعج من دور الى دور بلا سوء فيه مما ولعنه وعساء وطملاً الحشا
اقم مجلس فى كبن الديار فى المنخفضات بقتل البرى عبناه اغياة المسكين يمكن فى الخفى كالأسد
فى عرينه يمكن لخطف المسكين بخطف المسكين بجذبه فى شبكة ونحو ذلك وقال المسيح
كمزفون فانون يقولون نحن المسمع ويضعون آيات لا يغنى عليكم ما تمارها تعرفون هل
تحنون من السورة عبناً حيث ان الشجر الردى لا يحمل الثمر الجيد والتمر الجيد لا يحمل الثمر الردى
فاذا تمارها تعرفونها اقول من تعرف الاتمار وماهى الاتمار الترتب فى معرفة الاتمار هل
تعرف انمار الانبياء وهل تعرف انمار محمد اس عبد الله هبهات هبهات بلس ما عرفتم فان
الانمار اعجازهم واحكامهم وحدودهم ومعارف وفق الانبياء لبس خلافها ففكر حتى
تفهم وتصلح حالك والسلام هذا قلنا انه دعوة المرسلين لا يخفون احكامهم واوامهم
ونواهيهم كما قال الله جل جلاله قد كانت امانى على علمكم فكنتم على اعفانكم مكصون
مستكبرين بمرسامى اتهمون واخفاء اوامرهم خلاف حكمة الحكم حيث اذا اخفى من العالمين
لانفال حجة بل ان الحجة تكون جميع من فى البلاد لسمع حتى يؤمن من يؤمن وينكر من ينكر
حيث لو لا ذلك لانواخذ الانسان ما نكاه المرسل والله لا نعلم احداً هذا الحق البقين
حيث مل الحقير اذا قلت اللهم اسهد ما اقول به حآ رجل ادعى دعوة ولا ارى احكاماً
ولا اسمع كلامه ولا شاهد بهانه وانى كلما طلبت ان انظر فيه حتى اكون على بصيرة من
امرى فما اسمعنى ولا صدقنى ولا تصحنى حتى ابست منه ما رابت من وجوههم صلاحاً
حيث اذا حدثوا بكذبون او يخوفون او يزيدون واذا ردتهم بخوفون الانسان مثل
الصوص والامترار يقصدون فلل ابرار اذا ما وافقت بيقدمون باذية الاحرار
لذا ما رآيت من انارهم صلاح اللهم ان كان هم من عندك فانقم منهم وخذ حقى ممن
منعنى ولا ارشدنى على البصيرة والرشد حيث طلبت الحق فابوا يعطونى وطلبت البر
منهم فما ارشدونى وانت شهيد على ما نقول فان كان هم ليس من عندك بل من ربابس
اهل التلبيس ابعد عنى كيدهم وادفع عني شرهم فان امنت بك وجهدك لا شريلك

كل نب يظهر امره لا يخاف من الناس

١٤٢

ولا يحال للقول بحواهم حيث ينكلمون من الله والله الحجة السالفة ويقول الله جل جلاله
لنته ادع الى دينك بالحكمة والموعظة الحسنة وحاد لهم بالتى هي احسن اى بالعلم والنور
وعواه تعالى الذين سألون رسالا الله ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسدا لهذا انهم
مدركى المجالس والمجامع كلامهم ينطق في عيون الناس اجمع جهرا الحق لسمع بتمامه كل ما قل
ومجتنون وكل عال وحاصل وكل ضعيف وقوى وجميع الملل حسبهم رحمته للعالمين المقبلين
وعذاب المنكرين من بعد المعرفة لذا ينبغي تسمع كلامهم كل الاحاديث والاسرار والصغفاء و
الاستراف حتى الاخبار يمدون علما واماونا والاسرار بكل علمهم الحجة كما في قوله تعالى ليليك
من هلاك عن بلدة ونحى من حى عن بلدة ذال حكم الله وامر الله وسنة الله لآتله بل
لسنة الله ولا يحول واذا اردت ان تحصى الامم السالفة وذكر الابداء السالفة حتى يعلم انه
كلما قلت حق كما قال عيسى الحق اقول لكم انى كلما قلت وكلمت سمعتم حيث ما قلت سنبأ
حقا عنكم بل قل في المجامع والمجالس الحق اقول لكم ان الذى فلتنه في المجامع انتم فولوه فوق
المسابر وكل من منكرى فلام الناس فاما ايضا انكره فلام الله الذى ارسلنى ومن لم يقل جهرا
لم يعمل ما قوالى هو ليس من نلامبذى واصاصل قوله لا يوضع السراج تحت المكيال بل
يوضع فوق المنار وفوق المكيال حتى تصبى جميع البلاد وجميع اهل البيت كما ان موسى
ومن امن به كانوا يقرون بالامان والتوحيد مع خوف فرعون ولا كانوا يخافون من قتل ولا
ذبحه وكما كان حاتم التمدن مسلمهم حسب قال الله جل جلاله وان احد من المشركين استجاب
فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه ما منه ذلك ما فهم قوم لا يعلمون الا به وقوله تعالى
صلتنا منك ومن الذين لا تؤمن بالله حجائنا وقوله لا امسه الا المطهرون هذا في غير محل و
غير مطلب لبس بهذا المقام لاجل اجراء الاحكام وبيان الحلال والحرام والحد ومعرفة
الايمان لهذا جرى حكم الله في العالم الشرى والغرب كما سمعت ذكره بالتواتر والافتار و
التواريخ كيف جرى حكم الله في زمان فرب ومدة فليله وكيف اوضح التوحيد واظهر ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له بعد ما ضيعوا حتى الحكم المدبرين والملل اقرب ذلك اجمعين
كما قال ابن ابي العوجا بعد وفات النبي حين دخل مسجد رسول الله نظر الى قبر الشريف و
قال ما قال الى ان قال علا اسم صاحب هذا القبر حتى جعل اسمه مع ناموسه يهتف به على
المنابر في جميع البلدان في الارض البسطة هذا هي صفة المرسلين ودعوتهم اعلم متى جاء

فجاء المرسلين

٤٥

منه ولا فائدة حيث هو خلاف العدالة والحكمة مثل في الفقير كنت انكلم مع احد من البائس
حتى الكلام جرى الى التكلف قال ان تكاليفنا صعبة لا تحملها انت قلب والله اني احمل كل ما
ينفعني واقبل كل صلاح قال هنا واحد منها اذا حصل بذي لم الخير باربعة دراهم حقة
اكل ولا اكل حقة بدوهم واحد لم الخروف قلت لا باس عليك لا تكن لا في فضل هذا ولا في
علة هل فيه حكمة نافعة ولا تعلم لماذا ينفع قال اني لا اعلم ماهي الحكمة ولا لما ينفع فقط
اني علمت انه هو محيطي وانا فديت نفسي له اذا قال لي انك امك افعل والسلام قلت هذا
هو خفيقة التقليد العبد فان كنت تدم التقليد فدم نفسك حتى تصلح حيث هذا خلا
دعوة المرسلين لا هم لا يأمرون الناس ما ليس فيه حكمة ولا علة من دون منفعة ولا له
حكمة ولا صلاح ونحو ذلك وطوبى لمن يعمل عملا على بصيرة ومن يعمل ويعلم ما يعمل بالتقوى و
خوف ذلك فاخذ العلامة حقاً وصل الى المقصود **الميزان السابع** انه اذا
المرسلون بالجهد مع قوم من بعد تبليغ جميع ما جاء به واكمل الحجة حتى من امن و
انكر من انكر من غير حجة ولا طريق لذلك لعلة يأمرون بالجهد فاذا احادوا علم ان
هذا يكون امر سماً وى مثل العذاب الموعود للقوم لذلك هذا لك ميزان اذا لا يغلبون
الانبياء الى النهاية اذا احادوا الكفار حتى يكون حربهم اعجازا مثل العذاب السماوي
لمن انكروا وحد وعاند لذلك لا يغلبون ابداً ولو استندوا همز اصحابهم وذلك ليس غلب
بل امتحان القوم حتى يظهر على العالمين من ثبت ومن يصعضع وهو قوله تعالى احسب
الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلم الله
الذين صدقوا وليعلم الكاذبين وقوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم
من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه الا انه لذلك يوم الحديديّة اهتزوا اصحاب
النبي وفيهم عمر ابن الخطاب كما اخبر عنه البخاري في محله وما بقي مع رسول الله ص حام ولا
دافع الكرب عن وجهه غير علي بن ابي طالب نفس الرسول وابو ذرّينه وذلك المصيبة امتحان
القوم ليس غلب المرسل حيث هم لا يجاهدون الا ما امر الله تعالى والله عالم على كل شيء وهو
الذي امر به نبيه بقوله تعالى يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلاظ عليهم حتى
يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وكذا داود يقول الحمد لله الذي نصرني على الاعيان
وغلبت عليهم ووطنهم تحت قدمي ولا يرفعون رؤسهم الى الابد وكذلك طالوت وسليمان

فجاء المرسلين

ان احكام الانبياء سهل للمؤمنين

٤٤

واستعين بك يا رب العالمين وقوله تعالى تبارك الذي خلق الفرقان على عبده ليكون
 للعالمين درأ وقوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها منذرين وما كنا ظالمين انصفوا
 ايها العلماء الحكماء اذا كان كذلك وهذا افرارح اسفرارح هل يجوز للحكم ان يفتوا
 ويؤخذني لاجل عدم ايماني بالداعي لا والله لس هذا صفة الحكيم اذ قيل يا رسول الله ما الحكم
 قال وضع الاشياء في محلها والله يقول لهلك من هلك عن بينه ويحيى من حي عن بينه
 والله لا يعذب قوما وهم عافلون **الميزان السادس** ان دعوته المرسلين
 تكون احكامهم فكما يفهم واوامرهم ونواهيهم صعبة لمن يصعب وسهلة لمن اثق كذلك
 كل من ينصرف الى الله ننشر له كل حرج ليس عند سبي اعز الطاعات والعبادات
 والسيود والركوع والنفوي واما الضعيف روى به صعب مستصعب كذا قال عا حديتنا
 صعب مستصعب لا يحمله الا شئ او وصي او مؤمن امحى الله قلبه للانمان مثل ما قال
 عيسى هلموا الى فالحمل خفيف اصع عنكم الالهال لكن الحق حمله افضل ما يكون يعني جاء
 بالاحكام الصعبة لا يستطيع البه الا الخالصون العارفون مثل قوله الحق اقول لكم
 ان في ناموس الانبياء مكتوب انه اذا اعطيت فرسا لأحد باخذ منه سند الكن اقول
 اذا اعطيت نبيا لأخذ منه امدأ هذا اصعب الاشياء على الناس الذي لا يحمله الا الولي
 ومثل قوله اذا اراد احد ردأ اعطيه نوما اصامعه واذا لم خذك خول له الاخر و
 مكتوب في ناموس الرجل اذا ربي نسل الحق اقول لكم كل من ينظر الى امرأة هو يقبل
 ايضا ومثل قوله كل من لا يحمل صليته على ظهره ليس مني ونحو ذلك اذا رات هذه الاشياء
 صعبة مستصعبة لمن بعد وسهلة سهلة لمن افل ذلك متحن رفق الله لهذا قلنا
 انه يكون تكاليفه واوامر محكمة صعبة وعجبا واعجاز حيث كل الاحكام وفق الحكمة
 والعدالة وله العلة الخاصة الخالصة ليس فيها نقص ولا نقص ولا عيب ابدا هذا
 حق اثار النبوة تفكرت فيهم جيدا والسلام لهذا مني رايت رجلا جاء ورفع التكليف و
 انكر الركوع والسجود لله وينادي بالمعبود اله ابراهيم واسحق ويعقوب وموسى وعيسى
 محمد واما للناس كل نبى الذي حرم الله على لسان انبياءه السابقين وقال لا تبديل
 لسنة الله ولا تحوila وكل كلمة تكلم بها وامره ليس فيه حكم ولا علة ولا تبين فيه
 منافع فذلك علامة ان صاحب الدعوة ليس بشئ حبت هذا عمل الشيطان احذروا

في حرب صفين ونهروان

٤٧

عموم الناس أنه راض بفعله فنازعه وقتل فظهر الحق فان الامام لا ينزل عليه وحى الجبر
او غير بل الامام مأمور بحفظ الشريعة واقامة السنة حالاً لا تخلف وهو يجاهد بيده
ولسانه وماله ونفسه في طاعة الله ورسوله في بعض الحال من الاحوال يجب على الامام
الجهاد ولو مع يقين هلاك نفسه لانه هو يدين حياة الدين لا البدن كذلك بقول الشيا
عن حاله يوم عاشوراء ان كان دين محمد لا يستقيم الا بفضل ياسوف خذني وكذلك
يمدح الامام في الزبارة اشهد انك اتممت الصلوة واقيمت الركعة واحمرت بالمعروف
وبفطنت عن المنكر واطعت الله ورسوله حتى اناك الموت من غير وعد بنصر حق لو كان
موعوداً بنصر ذلك الوعد ايضا تكون من النبي الموصى لك بعد ايضا معجز ذلك النبي لا
لوصي نرى يوم صفين يقول عمار لوضربنا حتى بلغوا بنا الى سفقات هجر لعلمنا اننا على
الحق وهم الباطل لكن يوم نهروان موعود من القتل بان الخوارج يقتلون جميعاً الا شفا
وهم دون النهر لما بلغ اقم حاوزوا النهر والامام لا لا يعبرون النهر لما توازن الخبر
اقم عبروا النهر اضطرب اصحاب الامام انه كف الامام وعدنا اقم لا يجاوزون
النهر وهم الحال عبروا فحصل لهم سنك والامام يقول لا كنت ولا كنت ورب الكعبة اي النبي
ما وعدني كذب ولا انا الكذب على النبي لما حقق كثر الامام كما لما ما وجد جسم ابوتد من
فقال تجسسوا لا بد انه معقول بن القوم بذلك اخبر النبي ولا انا الكذب من
نفسى وحدوه في النهر مقولاً واخرجوه من الماء واظهر ثديه من صدره وقال الله
اكبر كل ذلك اظهار صدق خبر النبي ومعجز النبي حيث خبره من الانى كذلك فعل
الرسول وصاحب الزمان مثل الرسول لانه ليس امام منصوص من النبي بذلك من المد
ووصى عن الوصي الطاهرين الناس بل الامام غائب في هذه المدة الطويلة ولا يبقى من رجا
ذلك العصر الذي سمعوا من امام حتى انه هذا امام من بعدى فاذا من بعد القرن المتأمل
ظهر امام لا يعرفه احد انه هذا ابن الحسن العسكري بل هو يدعى ذلك والدعوة اذا كانت
النبوة او الرياسة الشرعية لا تثبت الا بالمعجز كذلك احد من الانبياء اذا امره بالجهاد
فبشارة النصر معه تكون لان جهاده من بعد التبليغ مثل عذاب الموعود على الكافرين
مفرقة للتحدى ووعداً على المؤمنين بالنصر والظفر كقول النبي في مكة في اول دعوته ما
معشر قريش لقد جئناكم بالذبح وراؤنا يوم بدر يوم الاحزاب اذ قالوا ما وعدنا الله

في جهاد المرسلين

٤٤

وموسى وخامس النبيين ٣٣ جمع الأنبياء الذين جردوا السيوف بامر الله تعالى نراهم غلبوا على الكفار والظالمين ومحو اسمهم من الأرض هؤلاء هم الأنبياء الذين جردوا السيوف وأما الرسل الذين ليس لهم جهادهم الصالحون المظلومون الواعظون الباطهون المتكلمون لسانهم اقطع من السيف وكلما هم احد من السهم لمن عاند وجد لا ينادى منهم الضعيف ولا يصدى التل ولا ترضى القصة تحادهم وهم الصابرون الساكرون الحامدون الصالحون الواعظون الذاكرون من دون خوف ولا ثقة ولا ريب ولو قتلوا او يصلبون او يحرقون لا تنقطع ذكرهم ولا يطفى نورهم حتى يعاود ذكرهم ويحري حكمهم وينبت امرهم ويكمل تبليغهم وتظهر حجتهم هذه صفة المرسلين من غير سيف والذى جاء بالسيف ذكر الاول في الجهاد وانت ايها الطالب البصرة والتورنى رأيت رجلاً جاء تمام الاوصاف المذكورة ثم حاهد من ما حاهد الأنبياء وانتهى مثل ما انتهى عنه المرسلون اعلم انه هو نبي من دون ريب ومنى جاء رجل بدعى بدعوة وموحد عند العدر والوحشة والعلظ والتجاوز عند المكالمه فهو ليس نبي ومتى رأيت حارب وحرد السيف وفابل مع من كان خالف ثم علب قتل وانهم السامعون وانفخوا انفسهم خوفاً من المحالفين كما وجدنا في سان على محمد في كتاب الذى كتبه الى رؤساء البائبة لما خرجوا في زحاح وعبره قال واحداً منكم يغلب القامس الناس ولا يحسبوهما حساماً بلهم مثل الظل لا يقدر ان يقابلوا معكم في الحرب وجعل كل واحد على رقبته هسكل دعاء امر عبد الكريم بكثا وكل من نكب الى نفسه ساذك تمام الخبر في محله تنق ان هذه ليس صفة المرسلين بل صفة الاستقصاء الفساد الطالبين للرئاسة حس هذا خلاف المرسلين كما ذكر صفة المرسلين انال ان تردني جهلاً وبعضى مغلوبه الحسن والحسين ٣٤ وغيرهم من الاوصياء ٣٥ فان الحسن ٣٦ ظهر وحصل مقصوده ايضا اذ لم يكن مقصوده الملك والسلطنة بل كان عرصه احباء الدين وقد حصل بعد ان امامة معاوية حتى قال لهم لم اقا على الصوم والصلوة بل لا فامر عليكم فلما انقضى عليه رهنه تخيل الناس ان الامامه هي امامة معاوية وطريقته فاراهم الحسين ٣٧ ببرائته منهم ان الدين غير هذا وانهم كفروه يردون الملك فصر الدين واجباه شهادته ولهذا نقول مخاطباً للرأسمه لقد اوضح الله لك الكتاب ولم نقل لك في غيره ولنعم ما قيل عن لسانه ٣٨ ان كان دين محمد ٣٩ لا يستقيم الا ببضلى ياسيوف خذيني فلو ترك برئند على حاله ولم يقاقله تخيل

ان دعوة المرسلين تكون بالحكمة والموعظة

١٤٩

من دياركم على النصر ويقول انا اسلنا ملائكة الوفاء لنصركم ويقول ياملوك الارض خلعوا
انفسكم ويقول اني القيت الرعب في قلوب الكافرين حتى لا يستقيمون لكم يوم الحرب امتا ان
كثير في السنان سيايتك التفصيل في او اخر هذا الكتاب انتاء الله تعالى وهذا نرى ان الموعظة
كلها كذب صرف وشتم على العالمين لمن له عيبن والسمع والرسد اضم لا اخذوا قليماً ولا
ملكواد ياراً ولا حكموا استهراً ولا ظفروا اميراً ولا اسروا سلطاناً بل كل من قولى منهم القتال فتل
مخذ ولا ذليلاً حتى صاح بهم وهذا اول ليل على كذبه في دعواه ولوياني في يوم واحد
ملت من الهدان كما نراه في محله من هذا الكتاب ولهذا قلنا ان الانبياء متكلمون
بالاوامر والنواهي لا يخافون من القتل لا من الحرق ولا من الصلب حتى يكلمون رسالهم
ظهرون ما جاء به من الاوامر والنواهي الاحكام والحدود اذا امروا بالجهاد يحاهدون
ويقاتلون حتى يخرجون عليهم امر الله حست ان حرب الانبياء مثل الغلب الموعود فان الله
لا يخاف وعد ولا يكذب نبيه وجبده لهذا اذا امر بالجهاد ينبرهم بالنصر والظفر
فان كنت لا تعلم فانظر السالفين بالتدبير والتفكير علم ان هذا صفة المرسلين وخلافها
صفة الضالين والسلام على اخوان الصالحين المنصفين اجمعين امين ما رب العالمين
الميزان الثامن انه تعلم ان دعوة المرسلين تكون بطريق الموعظة والحكمة
والعدالة والعلم والحلم والرشد لبس بزور ولا خبر واکراه وغصب ويكون بين المجاهد و
غير المجاهد مثل المسيح لما اراد وثلامية بتعرضون على من ضرب خاصرته قال ما لكم
لا تطلبون الا التفسر يكون يكمل قول سب ان لا ارض الفص نخ فدميه وفتيلة
الدخان لا تطفئ الى الابد واوصى تلامذته ان يكونوا سلمه حتى قال من لم يحمل صليبه
ليس تلامذتي وفولوا كلما قلت لكم فوق المنابر ومن يتكلم في قدام الناس انا انكره عند
الاب ايضا مع هذا انظر كيف حبري حكم الله في العالم واثارت الدنيا بثور قوحيد الله ومغتر
بعد ما كانت الدنيا مظلمة من يوم مات موسى الى يوم المسيح الف واربعماية وواحد خمسون
سنة بهذا المدة الطويلة طيلة قديلاً بدلو الاحكام والمعارف جيلاً بعد جيل حتى ملائت
الارض ظلاماً وضلاً لا فكشف تلك الظلمة العظيمة بالحكمة والموعظة الحسنة واثلت امره
بالعجزة الباهرة الظاهرة في مدة قليلة ثلاث سنين حتى فدى نفسه عن العالمين بآين
المسيح من مثل المسيح من الانبياء قبله لا يكون نبياً الا بصفة المسيح وبدعوة المسيح فديت

في جهاد البابية

٤٨

ورسوله الا غرورا لو كان غلب سول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اليوم او مثل كان اولا الدليل على كذب ادعائه اما رآه يوم اُخذ بها فرفقهم جميعا الا على ما وافق اسباب الظفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وكذا المشركين كانت يحد على النبي صلى الله عليه وسلم مثل السبل مع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ربح ويقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب تفننا لوعده ربه عز وجل خلاف الشيطان اذا برزوا او قابلو احش كثيرا ربح بما دل على سطوبه وصوله وكثرة قومه وقومه مريان النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الحال ليس في نظره من هذه العبادات التغيرات الانسانية بل بقته منه على ما وعد يقول انا النبي لا كذب انا النبي وعد على قومه عذاب لا مدان يكون اذا كان وعدا حتميا مثل سينزل عليكم عذاب يوم فلان ان لم تؤمنوا اي اذا امنتهم بخوف من العذاب بذلك وعدني ربي وقومه يقولوا لا نزل عليك وحى ولا وعدت تكذب على الله اذا قضى الاحل وما نزل عليهم هو قلت ادل الدليل على كذب تلك الدعوة وخرفه بخوفهم من نزول العذاب اخاف عليكم من عذاب كذا وكذا وهذا ليس وعد حقيقي وكبير من قصص الانبياء في الفرقان من هذا القبيل وجهها كل متى بالسبب مثل ذلك الوعد الحتمي وعدا منصرة المؤمنين وحده لان الكافرين يكون كما وعد من غيرنا ويل والادليل بطلانه كذب قوله كان لمن طالب الرشد ولهذا اذا ظهر صاحب الامر اظهر معجزا يدل على صدقه وامرنا بالجهاد ووعدنا بالنصرة والظفر وعدا من الله ينبغي ان يكون كما وعدنا صفا لا محالة ولو الحرب سجال يبال من الطرفين لكن تنهى الله للنبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين لانه في حين الحرب تحري على المؤمنين امتحانات حتى يتيقروا بدهان المؤمنين بالثبات لذلك قال صلى الله عليه وسلم الفرار من الزحف كفر وحرب الوصى ليس كذلك ولا وعد حتمي بنصر بل وعدهم على هج فاند الجيس يقول ان نسلم للحرب لكم النصر او الشهادة او يكون هو عدو بذلك الحرب بالنصر من النبي صلى الله عليه وسلم بطريق وحى من الله مثل ما على است مقائل الناكبين ولما اذن والقاسطين لذلك الامير كان من يقين على فتح حربه لانه يكون هو حى حتى يعاين القاسطين ولا يمكن اصا هو حى في معركة يغلب المؤمنين الى الغاية لا يجوز على الامام فرار من الحرب ولو يبقى وحده لانه غايه مرامه نصرة الدين والشهادة ولهذا اصول على محمد الساب امر حده بالجهاد ووعدهم بالنصرة والحكومة الاقاليمة والساطنة كما يقول في البان وفي احسن القصص باقرة العين خرض المؤمنين بالقتال ويقول يا امره العين حسبك الله والملائكة ومن يتبعك من المؤمنين ويقول ولنصرته على الامر يوم الحرب ويقول يا اهل المشرف والمغرب اخرجوا

باب في جهاد البابية

تكون بالحكمة والموعظة الحسنة

٥١

خير من شرب دواء المرء شاهد الحكيم الحاذق الشفيق ان هذا غلب عليه الجهل حيث لا يعلم ان الحيوة خير من الممات ومرارة اللسان احلا من مرارة الروح والشدة القليلة خير من العذاب الابدى لهذا قال اصحابه الزموا يديه ورجليه وافتقوا فاه حتى اسقيه دواء الحيوة فاذا اسفاه واحياه من كل مرض مثل يوم اسارى خيبر كانوا يجرون بالجمال النبي قسما قال لهم انتم ترونى وترغم انك نبي فبكي النبي وقال لا تظنون بل ضحكى لان نجرهم بالجمال الى الجنة انتم تريدون الفرار الى النار هل هذا بعمى غصب وزور وظلم او عدالة وحكمة حسنة اسئل من الحكماء حتى يعرفون بما لا تعلم وتعلم انه اى منهم يقال لهم جراً وزوراً وظلماً مثل رجل صحيح البدن سليم العقل والبصيرة حائه رجل جبار قهار من نفسه بيده كأس من سم قال له اشرب هذا الكأس قال الرجل السليم اى ما فى مرض ولا اعلم ما فى هذا الكأس لماذا اشرب حتى اموت والحيوة خير من الممات وانا لا اعلم منك العدالة ولا الحكمة ولا الشفقة قال له لا تتكلم اشرب واذا لا تشرب اذبحك واصليك حتى تشرب ولو يكون سم القاتل فالرجل لما راى ليس له مفر وهو مقنول ماى حال كان وليس له خلاص من يدا الظالم اخذ الكأس وشرب ومات فوراً ومن منهم لا يشرب قتله فيجبه وصلبه هذا ايضا جراً وزوراً وظلماً مثل فرعون ونمرود وشداد واصحاب الضلال امرأ الجور افهمهم متى تفهم فان كنت ما تفهم انظر الى الماضين حتى تفهم ومن يفهم يفهمهم من حركة الفم وتفكر وانظر متى جاء صاحب الدعوة الحق باوصاف ما ذكر انظر و ابصر وحقق عليه لعله هو نورى العالمين واعلم متى ما جاء رجل خلاف ما ذكر هو ليس بشيء مثلاً انه جاء رجل بوجد عنده وعند من امن به عذر وغش وظلم وجور وزور اعلم ان هذا خلاف دعوة المسلمين وهو ليس من الصالحين مثلاً ان فرقة البابية ساهدت منهم هذه الأوصاف اذا جلست معهم فى الخلوة وانكرت منهم شيئاً يهيمون بعمل الانسان ويتكلموا بالشر والفحش ويتهدون عليه مثل الاشرار والسرقات اذا جاء عبون الناس يظهر من غير وجه واذا خلوت معهم ينفكرون فى غير وجه لهذا قتل كثيرون من الابرار بالسرا والخفية وبالغدر والمكيدة والحيلة والخديعة مثل كثير ما واعدوا الانسان فى مكان اذا ما وافق معهم فقتلوا وبعضهم ولا كلموه قلوبهم واذا ظهروا بين الناس لو اوراقهم وخفضوا اصواتهم وضعفوا انذارهم وهذه ليس صفة المسلمين ولا دعوة المسلمين ولا فعل امم المسلمين بل هذه صفة الفجار اهل الغدر واللصوص وقطاع الطرق وسداد السبيل لهذا حين اردت اكتب هذه الكلمات قال

ان دعوة المرسلين

٥٠

روحى لروح الله ع كذا رسول الله ص ليس في امره جبر ولا زور ولا غصب ولا خفاء ولا غرور ولا
 تليس ما قاتل يوماً الا من بعد للقاء الحجة وتمام النبيلغ وهذه المطلب كنبه المعلم البر
 في ميزان الحق وفي طريق الحيوة بزعمه ان محمد ص جاء وجر سيفه واجبر قومه غصباً للابمان
 ويل له من الافتراء على النبي الاتي يا احرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر مثل اليهود افرأى
 المسيح انه ليس روح الله بل ابوه كان يوسف التجار يقوم على امرهم من غير الحلال وسرق الاسم
 الاعظم من بيت المقدس وصنع القراءة وقال هذا من عند الله وسبحانه عما يقولون قولا عظيماً
 ان المسيح روح الله ونبي الله المرسل عليه من الله ومعجزاته وقوته من قوه الله وهذا افتراء
 مثل افتراء اليهود حيث ان محمد ص جرد السيف من بعد الشيلغ بامر بيه مع هذا احكامه كان
 تقام باعلان او امره وكان ينفذ بها على المناير همراً واقواله وانكاره ومعارفه كان يتكلم
 بها وتذكر في المحاسن والمسا في جميع نواحي الارض حتى سمع كل من في البلاد تمام او امره وثبات
 وعلموا جميع احكامه وحدوده وهذا حتى طأ طأ كل شريف لستفهم وذل كل سبي لهم من القاء
 الحجة بالحكمة العدالة والصلاح اذا علم جميع الناس انه كلما جاء به ليس فيه نقص ما جاء
 به بتبهاة العقلاء والحكماء العدول ان شريعة محمد ص اكمل الشرايع واحكامه محكمة وهذا
 حدود الله ونوحه بحاة افهم ما قول فان كنت لا تفهم تفكر حتى تفهم تفكر ساعة خير من
 عبادة سنة واعلم لهذا لانقال اتقاء بالجبر والزور وكلف العباد بالعصب من غير معرفة
 ولا نور اسئلك ايها المعلم ان كان شاء هرا وزور الما زاد عاظم الى المباحلة في قوله فان كنتم
 في ريب مما دعوكم فان كنتم تعلمون انا الساطل وانتم حق تعالى وانذع اننا انما وابنا انكم وساننا
 وسانكم وانفسكم والله فاطر السموات والارضين ان يهلك الكاذبين المظلمين
 لما ذا اقل مرة رضوا بالمباحلة ولما راوا ان محمد ص خرج لليقاب ومعه الحسنان وفاطمة وعلى
 فابوا ان يباهلوه هلاك من افترى ورضوا ما عطاء الجزية بالصغر والمذلة اعلم هذا يهنيك
 بهان محمد ص اذا انكرت راهبته لهذا قلنا انه ليس بنبي الا فيه علم وحلم ورشد ونور من غيرة
 ولا ظلم اذا امر بالجهاد البشارة معه بالغلبة والهمر والغضب على العارفين حقاً الممنكون
 العالمين ثم المعضبين هذا السن جبران كنت تعلم فان كنت لا تعلم اقدم لك مثلاً حتى تعلم مثلاً
 ان رجلاً مريض طلب الحكم لما جاء الحكم صنع له دواء المرصعب الشرب لما علم مرارة الدواء
 انكر ان يشربه وكلمها وعظوه انه اذا شرب يموت قال من جملة ولو اموت لا اشرب في الموت

في بعض مخرفات علي محمد الباب

٥٣

مختلفون بالعلم هو جهل ويولون ويفسرون من غير شعور واذ هذا الورق من ذاك الشجر حيث
 رأيت في البيان اذ قال في آخر مكنوب الساه كفى لك ما مال روح وروح العالمين له العدا
 اترك الترك ولو كان انوك ان اجلك اكلت وان ابغضك قتلت ما لها من جسارة على هذا
 الكوب الصريح ما ندري ما في سند وما في كتاب سنة يقول النبي صلى الله عليه وآله اترك الترك
 وهم امه عظمه بركهم حماري في اخيارهم والله رجبهم والنتيحة رحمة للعالمين وهو لا ينطق
 عن الهوى ان هو الا وحي يوحى سل ما قال بن موسى داود ما بين سنة وبين موسى عيسى
 ما بين سنة وبين عيسى محمد ما بين سنة ما ندري ما يقول اذ حضره التواريخ والاختيار
 جمع الملل الحياء من الامان كما اخبر عنهم الامام الميرزا حاطباً لبعض اصحابه ذاك عظمة
 للعالمين وقال عاباكم من الخصومات في الله لا تريد صاحبها الا تحيها وكانوا اقواماً
 قدامكم احروا بعلم ركوها وكفوا عن علم طلبوها حتى حرقى كلامهم في الله ونخبروا وضلوا
 حتى اداسلهم من بن اندهم بحاويون من بن اظهرهم فاذا سئلهم من بن اظهرهم حاويون من بن
 اندهم وفي حماري الى ان ما هو في الارض صلوا صلاتها وادعوا دعائها وادعوا دعائها الى اليك على نفسه
 ان لا اقول الا الحقية والواقع من غير فيه ولا خوف ولا ريب ولا غدر وادعوا حقاً ان
 هذه العرفه الهامسة رأس بعيني ما وصفه الامام الصادق ع والله سهد على ما يقول
 ولعنة الله على الكاذبين واعلموا ايها الاخوان ان هذا السرف صفاً للتابعين للمسلمين في
 ديان دعوه المرسلين ويقول الله تعالى لا تحادلو الى بالنبي هي احسن ان لا يتكلموا بالجهل
 من غير علم وبصيرة ويقول نعم والذين يحادلون بغير علم الا ترون ان ملئت جوفه ايماناً
 واما ان نفع من فيه الحكمة والهداية وفي وجهه النور والرحمة والرسد والحكمة يا من
 فهمم الخائفون ويرتد لهم الكاهلون ولهدى بهم الضالون ونخوفهم المظلومون وهم
 امثال السالفين الصالحين الاراد الاحرار الانوار في العالمين وجعلني الله منهم
 وانا كما اجمعين **الميزان العاشر** اذا جاء صاحب عوة الحق في كل زمان من
 الارض ان ما وصف ما ذكر في الفصول وادعى على فوج الانبياء اعلم اكثر ضعفاء اهل زمانه
 يؤمنون به ومعنى الضعفاء ليس اهل الفسق والفجور واهل الشقاق والتفاق بل
 الضعفاء يكون اهل الكسب اصحاب الفعل الحلال المؤمنين المضطربين الضعيفين بين
 الناس المنفردين عن مجامع المستورة ولا تذكر في مجمع الحل والعقد ولا لهم سبيل عند

احوال تابعين المرسلين

٥٢

لى واحد من النقات انه اخاف عليك منهم ان تؤذوك بالغد والخفية حيث هذه عالمهم
قلت باسئدى ان هذه الكلمات اذا كتبت تعصباً وغرضاً وعداوةً وفنّةً وفساداً سيخبرني
الله عما كسبت يدائى هو اعدا العادلين فان كان عدك كبت لهم ولجميع الاخوان سقفة واخوة
واطلب ضا الرحمن سيخبرهم الله عما يفعلون غير المعروف واما اسئله الله الملك المئتان ان يسئلهم
الى التور ومصرهم مما هم فيه بحق كل من وحدته وعرفه وفادى وصدى وعبد مخلصاً ومنها
مدا وعلمها ختم بالتور والسرور من غير وور وظم وضلاله والصلواة والسلام عليهم وعلى
اولهم واسطهم وآخرهم ووصائهم وذريابهم الصالحين اجمعين وجميع اخوان المؤمنين
العارفين المخلصين يا رب العالمين **الميزان التاسع** سان احوال تابعين المرسلين
فى جنوة المرسلين انه يكون محيط بقر المرسلين على المقبلين حسب فى ذاك الوقت فى غابة
الاستراق لهذا السامع للانداء المؤمنين يكون يسوع الحكمة فمنهم لا تقطع حجتهم ولا
يوجد عندهم غل وخذلعة ولا جهل ولا غفلة حسبهم اتار الداعي فى جنوة الداعي وهم بمنزلة
الورق من الشجر والورق يدل على الشجر والشجر يدل على ثمره والثمره يعرف عبد الذوق ويميز
عبد التجربة وفسد عبد الحاجة لهذا يكون فى الورق من خواص الشجر لذا ان الحكماء من
رؤية الورق يعرفون فائدة الشجر والثمر لهذا هو اى المسيح كانوا يضعون قوة المسيح والاصحاب
المخلصين للنبي اوصائه كانوا يظهرن العجائب كل كانوا يعملون اعمال نبيا نبي اشراى
هذه صفة المتبعين بالتور والمقبلين فى السرور متى رايت القوم خلاف ما ذكر فى زمان
حنوة صاحب الدعوة اعلم هوليس شئ ولا افادة فى سخرها ولا نفع ثمرها فوالله الذى
اخرجنى من الظلمات الى النور اثنى ما رايتهم احوال طرء الساب ولا بهما الاخلاف ما ذكر من
احوال السالفين من المؤمنين الصالحين حيث لا نتكلمون عشر كلمات الا وخسة منها
كذب او غدر او هزو او جهل او غفلة او غرض او مرض او غلب مع هذا ما ابلههم فى بعض
كتبه انه انظر والى هذا الطهور انه كل امة احاطه التور والعلم والمعرفة حيث اذا اجمع جميع العلماء
على ادناء هذه الملة لا تقطعون علمهم بالحجة ولا غلبون بالكلام والعلم وهو ماله علم من احوال
المرداء وانه عاخرن عن الكل وحا هلمن فى كل علم وعارين من جميع المعارف والله اقول حقاً
وصداً فانه تكلمت مع ادناهم واعلاهم واسطهم ما رأت ارماء وعدهم وليهم ابد ابل رايت
اسناهم مفضل وبلوهم مطعة ولسانهم يلج بالجهل حيث يتكلمون فى الله ولا يعرفون

في مكالمات ابى سفيان وهرقل

٥٥

الحقيقة والنجاة متى رأيت جاء احد خلاص ما ذكر تحفظ ابما نل من الشر والشر الحث
في الجلد الاول من البخاري في الورقة الثانية عن ابن عباس اخبر عن ابى سفيان بن
حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو في ركب من قرين بنجارا بالشام في المدة التي كان
رسول الله ص ما فيها ابوسفيان فاخبره وهم بالمداء فادعاهم في مجلسه وحواله عظماء الروم
فمدعاهم ودعا اصحابه فاجلسهم عند ظهره فقال لترجمانه قل لهم انكم اقرب نسبا بهذا
الرجل الذي يزعم انه النبي قال ابوسفيان فقلت انا افرهم نسبا فقال لدنوه متى وفر بواصحا
فاحسبهم عند ظهره فقال لترجمانه قل لهم اني سائل عن هذا الرجل فان كذبتني فكذبوه
فوالله لو لا الحياء من ان يأتريه على كذبا لكذب عليه ثم كان اول ما سئلني عنه ان قال
كف نسبه فيكم قلت هو فينا ذونسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا
قال فهل كان من ابائه من ملك قلت لا قال فاسراف الناس سعوته ام ضعفاؤهم قلت بل
ضعفاؤهم قال يزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطا لدينه
بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمون بالكذب قبل ان هول ما قال قلت لا قال
فهل يعذر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندرى ما هو فاعل فيها قال ولم اتمكن كلمة ان ادخل
فيها شيئا غير هذه الكلمة اى قول ابى سفيان لا ندرى ما هو فاعل ثم قال فهل قاتلوه
قلت نعم قال كيف كان ما لكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال بناال ما وناال منه
قال ساذا يا مكرم قلت يقول عدو الله وحده ولا تسركوا به سدا واركو اما يعبد باؤكم
ويقول باؤكم ويامرنا بالصلوة والصّدو والعفاف والصلة فقال لترجمانه قل له
سئلتك عن نسبه فذكر ب انه فيكم ذونسب وكذلك الرّسل تبعث في نسب قومها
وسئلتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فذكر ب ان لا فصلت لو كان احد قال
هذا القول قبل لقلت رجل بناسى يقول قيل قبله وسئلتك هل كان من ابائه من قبله
ملك لقلت رجل يطلب ملك اسبه لهذه الطرق وسئلتك هل كنتم تتهمون بالكذب
قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه ان لم يكن له ذالك الكذب على الناس
وبكذب على الله وسئلتك اسراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاؤهم
اتبعوه وهم اتباع الرّسل وسئلتك يزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون و
كذلك امر الایمان حتى يتم وسئلتك ارتد احد منهم سخطا لدينه بعد ان يدخل فيه

مكالمات
ابى سفيان
وهرقل

بيان الضعفاء التي يؤمنون بالأنبياء

عند

الشرقاء والرؤساء والملوك حيث لا تتمع افواههم ولا لهم اعتبار حيث هم عندهم كالجوانا
كما بينا في الفصول الاقل واعلم ان العصاة لا يقال لهم ضعفاء بلسان اهل الدنيا مثل تاري
النخور والمسكرات ولعب الميسر وفاقطن الزنا واللواط هذه صفات الرؤساء والملوك و
المغرورين والاشقياء في كل زمان فاذا تعلم فاعلم والا فاقطع بنظر الحكمة والبصيرة في اقوام
والارمان حتى تعلم ما احوال والسلام لهذا فلنا ان الضعفاء ليس هم الاشقياء والفساق
والفجار والعصاة والحاطين بل ان الضعفاء هم الفقراء الصالحون المظلومون الخائفون
من الله والمفهمون حدود الله بحسب وادبهم وادبهم في زمانهم واعلم ان اهل هذه الصفة
يتبعون الانبياء والمرسلين قبل اكثر الناس كما قالوا لنوح **ما اتبعك الا اراذلتا بادي**
الرأي اي دلالتنا من غير مشورة الرؤساء والشرقاء ورد في الكافي عن ابي عبد الله **قال**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخوفه من ذوى الدين الا من ظنوا انه ابله و
صبر نفسه على ان يقال انه ابله لا عقل له واذا دخل احد في دين المرسل في زمان دعوة
المرسلين لا يخرج عن دينه سخطا عليه وكرها وهما اب انهما البصير مني رأيت انه جاء
رجل ما وصاف ما ذكر في الفصول السابقة والذي تتبعه من امته اتصف بصفة الضعفاء
الساكنين انظر اليهم نظر الحسنة لعله هو هو حق لا نذكر كل الفضله ولا يفوت عنك الف
وتبقى في الحسنة والندامة ونحو الدنيا والاخرة واذا رأيت جاء من جاء خلاف ما ذكر
وحده ضد المؤمنين والمرسلين اعلم انه هو ليس بشئ متلا انه جاء رجل ادعى الدعوة
الغضبية واجتمع عليه اهل الشقاق والتفاق والفجار والفساق والعصاة والمركبين
الكثائر والضعفاء مثل سرب النخور والمسكر والزنا واللواط والفجور والكذب والغدر و
الغش الغافلين عن حدود الاحكام والجاهلين من العلم والمعرفة والعارين من النور وهم
في الشر والسفوه والغرور والظلمة احتتموا على الداعي او ضوا القلقلة والزلزلة وقعدوا
ما ذبوا الابرار والتجاوز بالغدر والمكر والمكيدة اعلم ان هذا السب بصفة الصالحين المؤمنين
حيث علمت احوال المرسلين ودعوة المرسلين والتابعين للمرسلين وهما انا اذكرك خبرا
من صحيح البخاري انه كيف سئلوا عن النبي وكيف حاله قبل بعثته وبعد بعثته وما ادعاه
وما امر به ومن اتبعه اولا الامر حتى اجرى الله تعالى بينه في العالمين واخرجهم من الظلمة
الى النور وطالب الحيوة الابدية باق دليل وجد والسبيل الى الهدى حتى اتمها الطاهر

في كلمات التي وجدناها بشق الانفس

٥٧

على دينكم فقد رايت فجدوا وارضوا عنه فكان اخرشان هرقل روى هذه الرواية كثيرون
وهذا حديث طويل لكن فيه فوائد وتبصرة لمن تنصروا اظهار جميع ما كتبنا في الفصول
الثلاثة هل بواقع هذا الداعي لدعوة المرسلين ام لا هل حققت حسبه ونسبه
امعروف بالصدق والصفاء والوفاء والعفاف وبالفسق والفجور والعصيان والطغيان
المعروفين بشرب الخمر والميسر والفواحش قال ان تعلم ايها المدعي البصيرة وحقق هل
بامرهم ان لا تعبدوا الا الله الذي ليس مثله شئ او يقولوا لا اله الا الله وان اربكم الاعلى وانظروا
هل احدا رفق عن دينه سخطا لدينه ام لا فاني رايت كثيرين دخلوا ثم خرجوا ويقولون
ما يقولون وانظروا هل ضعفاء القوم اتبعوه ام قساق القوم والفجار واهل الشهوة والظلم
وانظروا فيه هل يعبدوا الا الله وان هل يغدوا بالكفر والافول والفعل هو ومن امن به ام هم
ما موئبن صالحين وانظروا هل هموه بالكذب قبله ان يقول ما يقولوا فلا يندرون
ما كان فعله وقوله وحاله قبل ان يقول ما يقول فوالله لو كنت طالب الحجة لكنت
تفتش وتحقق كما حقق الرومي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن فوالله الذي يعلم ضمير الصامتين
اقول حقا انه انا ايضا سئلته عن هذا امر زاحسين على وحققته منه مثل ما سئل
الرومي عن المرسل ما رايت وما سمعت الا خلافا المرسلين والله على ما نقول وكيل وهو
على كسبه شهيد وهذا ختمنا مقدمة **الفصول الثلاثة** فانظروا وتفكروا
وتبصروا وتدركوا وحققوا واحمدوا حتى يفهموا ما ذكرنا وادونا في تعيين الزمان وفي
صفة المرسلين ودعوة المرسلين واعلم كل ما فان كان فيه طريق الحجة والصلاح والفلاح
فاصلحو احتى تصلحوا وان كان فيه على شقاء فاطلبوا غيره والسلام على العارفين المحققين
الراشدين وها انا اذكر لكم كلمات وجدناها منهم يشق الانفس ابطروا انما الاخوان
كلامه ومقاله وادعائه ومراده وتوصيفه وخطابه وتبليغه و
افهموا وابصروا بعين البصيرة هل بواقع او صاف الانبياء او هو خلافها فان كنت علمت
حفظت وعرفت الفصول المقدمة وعلمت ما ادعائه وما تكلم به هل هو وفق الانبياء
او خلافهم من بعد ذلك اختر لنفسك ما تخار و هذا كلمة قلته وبينته وفهمته منقطة
للاخوان على سبيل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والسلام على من اتبع الهدى ما عليكم
بوكيل لكم دينكم ولي دين فاذا ذكر لكم او لا من كلامه العربي الذي يكون مراده ان هذه الكلمات

كتاب رسول الله الى هرقل الروم

٥٤

كتاب رسول الله الى هرقل الروم

فذكر ب ان لا وكذا لك الامان حين حال الطائفة القلوب وسئلتك هل بعدد
فذكر ب ان لا وكذا لك الرسل لا تغدرو سئلتك بما امركم فذكرت انه يا امركم ان تعبدوا
الله ولا تسركوا به شيئاً ومنهم ما كرم عن عبادة الايمان واما امركم بالصلوة والصدق والصفاء
والعفاف فان كان ما يقول حقاً فاسلك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج
ولم اكن اظن انه سلك معكم فلواني اعلم اني اخلص اليه تجتمعت القلوب ولو كنت عند نفسي
قد ميه تمرد عني بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية الكلبي الى عظيم الروم فذكر
الى هرقل فقرأه فادافه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله الى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى ما بعد اني ادعوك لدعوة الاسلام اسلم تسلم تؤتلك الله
احرك من بين فان توليت فان علمك انم الاربعين ويا اهل الكتاب تقالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نسجد لغيره سدياً ولا نتخذ بعضنا بعضاً ارباباً من دون
الله فان قولوا فقولوا اسهدوا بانا مسلمون قال ابوسفيان فلما قال ما قال وفرغ من
قراءة الكتاب كنز عند الصنف وارنعت واخرجنا فقلت لاصحابي لقد امر ابن ابى
كبنه انه يخاف منكم حتى لا يفر فزال موفنا انه سظهر حتى دخل الله على الاسلام
وكان ابن ماطور صاحب ابلها وهرقل سفف على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين
قدم ابلها واصبح خيب النفس فقال بعض طارقه واحناؤه من حوله قد استنكرنا
هذلك قال ابن السائور وكان هرقل هو ينظر في النجوم فقال له حين سلوه اني رايت
اللبلة حين نظرت في النجوم ملك الخنثان قد ظهر من تحت من هذه الامة قالوا ليس
يخنتن الا اليهود فلا يثبت ساءهم واكتب الى عداس ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود
فديناهم على امرهم اني هرقل رحل ارسله ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
استخبره هرقل قال ذهبوا فانظروا الخنثان هوام لا فطروا الله فخذثوه انه يخنتن و
سلوه عن العرب فقال هم يخنتن وقال هرقل هذا بملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب
هرقل الى صاحب له رويته وكان نظره في العلم وسار هرقل الى حمص فلما اتى الى حمص ثم
امر بانها معلمت تم طلع وقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم
فنايعوا الهند التي فصاحوا صيحة حمرا الوحش الى الابواب فوجدوها مغلفة فلما رأى
هرقل هرقلهم وآيس من الايمان قال ردوهم على وقال اني قلب معالي انفا اختبر بها شدة

ان مصنف هذا الكتاب جليل الاسلام

٥٩

عزوه ونصوه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون هذا النبي الاتي
الذي لا انكار فيه حيث لا كان قارئاً حروف الهجاء ولا ابجد بل كان هو اصل الحروف
يوصي اليه من الله والكلام الناطق وموضع الاسرار والعلم وهل يقاس تحصيل
علم ذاك الزمان بهذا الزمان هيئات هيئات ما انت تعلم ذاك الزمان ما كانت الكتب
المطبوعة ولا الاخبار منشورة ولا كان احداً للمل يعلم من اخبار غير ما حيث ان الكتاب
على البرق والفضة والحجر واللوح وفي ذاك الزمان الرجل الذي هو معلوم عند الناس
انه لا يطلب العلم ولا يقرأ ولا يكتب ولا يدرس كيف جاء مرة واحدة بعلم الاولين
والاخرين كما ترون القرآن المبين لا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين هذا هو المعجز
الباهرة والايات الظاهرة وفي الكافي قال الصادق ع ان الله تبارك وتعالى انزل في
القرآن ما ن كل شيء حتى والله ما ترك شيئاً يحتاج اليه العباد حتى لا يستطيع عبداً
ان يقول لو كان هذا انزل في القرآن الا وقد انزل الله فيه وقال عليه السلام ان الله
تبارك وتعالى لم يدع شيئاً يحتاج اليه امة الا انزل في كتابه ويئنه لرسوله و
جعل لكل شيء حداً وجعل عليه دليلاً يدل عليه جعل على من تعدي ذلك الحد حداً و
هذا الزمان خلاف ذاك الزمان حيث كتب الملل طبعت وانتشرت في شرق الارض وغربها
وتجمعت بكل لسان حيث اذا كان الرجل صاحب حفظ التمام يحفظ جميع الاخبار والاحكام
واوامر وفواهي لجميع الملل في مدة قليلة في شهر او شهرين وهو ليس غير عسير لمن تعمد عليه
وجاهد لهذا في هذا الزمان جميع الاخبار والاطلاع على اسرار الملل سهل مسهل على
جميع الناس فاذا احدثككم بعربي وهو عجمي او عربي تكلم بالعجمي او هندي او فرنكي او
نصراني او يهودي ليس يعجب ولا يقال هذا يقدر يتكلم بكل لسان وهو امي يكون
معجزة وخطة على الخلق لو كان كذلك اقول انا ايضاً امي حيث علمت انا كنت بالاس
ارمني لا اعلم العربي ولا الفارسي ولا الكتابة ولا القراءة ولا الحروف والان اقراء و
اكتب وكل عالم يعلم انني ما تعلمت عند معلم ولا رايت للمدرس ولا انقطعت من
الكسب بل انما تعلمت من نفسي بقليل مدة حتى صنفت الكتب كما ترون كتاب اخبار
النخاري وتذكرة المديري وكتابي هذا وتذكرة الذاكرين وكشف ظم الملل وانا رجل جليل
الاسلام اسمي كان اراكيل ٤٧٧ و٥٣٠ ابن هارثوف نجله وسمي من بلد

ان رسول الله كان امياً

٥٨

من المعجز الذي يعجز عنه العالم ولا يقدر ان يتكلم احد سله وهو اني لكن اسما لهم ما يعلمون
ما هو الا في ولمن يقال اني ان الا في يكون مثل المسح الذي كان له الحال والبراري مدة
تلاثين سنة زادا التقوى وقوته الساب والورع كان عبد الله لا رثي معلماً ولا
مدرسة ولا حروف الهجاء ولا كان يكتف ولا يقرأ احداً بالعلم والنور المدين والكنيا كسببين
والحكمة الحقيقية والموعظة الحسنة الذي عجز عنها العالم وكان يقول احمدك ما ريت الله
علمي الحكمة التي حصت عن الحكماء وعلمه الطفل ريد نفسه هكذا يكون مولود الانبياء
حتى نقت اثاره الى يومنا هذا ويقول اليهود انه ما كان احد من المعلمين يقدر ان يتكلم
معه هذا حال الامي وهي صفة المرسلين كما كان محمد بن عبد الله كان يتيماً وصغيراً و
سفكراً امدراً صادقاً امسلاً امراً ولا كنت ولا درس ولا علمه معلم كان من الناس كمنفس
الضحي الى مدة اربعين سنة ولا كان نظن انه يكون عالماً بعلم الحماق ومعرفة الدقائق
لم جاء بعلم ما كان وما يكون وتفصيل كسني وتبين كل امر بما يحير العلماء والفهاء و
الفصحاء والحكماء حتى نقت اثاره الى يومنا هذا كما ذكر المعلم اليربسناني في كتاب
ميزان الحق وطرف الحجة ان محمد اجمع جمع الاخبار والاحكام والمعارف من كتب
السالفين واحار توارخ النوا والروم من الا بحيل والنورنة والزبور والصحف ومن
حكايات السراياني والعمراني وغير ذلك وهذه الفصص الذي ذكرها محمد مثل قصة
ذي القرنين وغيرها ما اخبر من كتب فلان وفلان ومحمد ما ذكرها كلها حيث ان محمد
ما كان فارغاً من الكتب شيئاً لهذا ما كتبها بامامها وهذا المعلم رعه ان هذا زم للرسول
الامين لكن لا يعلم انه الزم على نفسه الحجة حسب افران محمد ان كان اصناً مع هذا جاء
بالاحكام المحكمة وحدود الذين الحصين والشرع الشريف بالقران البليغ والكلام
اللطيف حيث عجز عنه الفصحاء السلفاء العرفاء اجمعين وطائفة الحكماء حين سمعوا
احكامه واهم الصواب فيه الصواب هذه هي صفة المرسلين ودعوة المرسلين
ومحمد سدا المرسلين حيث يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر كما اخبر تعالى عن
الماضين والمقبلين قوله الذين يتبعون الرسول النبي الا في الذي يحدونه مكتوباً
عندهم في النورنة والا بحيل يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات
ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين امنوا به و

جديد الاسلام وبالأول كان امرئياً

٦١

اب تقول انجيل هذا هو انظر كذا في تذكرة الذاكرين كفجئت به بدائع الامثال الذي
كل لسان صاحبكم عنه والموعظة الحسنة بالحكمة العدالة العقلية بالذليل المحكم و
النص الضيق النقلي وفيها الاخبار والاسرار والافوار لمن يمشي في الظلام وهذا واحد من
الكتب كما نرون كلامي ومقالتي ومراحي سئلكم ايها الحكماء العلماء العدول هل يفيد
ما ذكر من المصنفات مثل تذكرة الذاكرين الذي فيه كلما تطلب من الامثال والافخبار و
عقبا للمل وحققة التوحيد ومعرفة الذن والذنبا وكتابي هذا المستما بمنهج الطائفة
وكتاب تذكرة المديرين في سياسة المدن الذي هو مفتاح كل ظفر لمن له سمع وبصر
واخبار البخاري وهذا علمي وتحصيلي وجهدي احتيادي وانا في كل ذلك
مستغول في تحصيل رزق العيال بالحلال بالصنائع الشاقة والحمد لله على ذلك هذا
ما ترون من كلامي وعباراتي فافهم اصح واوضح وانفع واصح للعالمين هاهنا
اقسم لك عينا وافول والذي خلق السموات والارضين وما فهمن وما بينهن
بامر من فيكون انه في هذا الزمان عندنا العلماء والحكماء والعدول الصالحين
هذه الكلمات وكلمات هذا الذي عندهم مثل المضحكة بموجب مدعاثا انه انا
اقول علم العربي واعرف كل علم وذلك بقولنا الله وانا صاحب عوة الحق وليس مثل هذه
الكلمات وفي الحقيقة ينبغي يضحك منها الضياع العرب فضلا عن العلماء والحكماء
والمتكلمين حيث هذه الكلمات بالنسبة الى القواعد العربية وبالنسبة للبلغة
والفصاحة والكمال والمعارف مثل كلام السوقي وتكلم الجهمال ولعب الاطفال ولغو
الضلال حيث لافيه حلاوة ولا بلاغة ولا لطافة ولا فصاحة ولا فلاح ولا صلاح
اذا كان كذلك هل يقال هذه الكلمات تكون معجزة وبرهاناً حتى يقيم على الناس الحجة
اذا كان كذلك انا ايضا اعي صنف الكتب فيها ما فيها اذا كان كلامه معجزة هو اعي يكون
كلامي ايضا معجزة وحجة للعالمين حيث علمنا انه انا حقيقة اعي كما بينت احوالي وكيفية
من اولها واخرها لكن لا والله لا تستهزؤن على الله هذه الكلمات ليس كلام الله ولا امر الله
ولا معجزة ولا برهاناً ما يكون اقول بعد ما ادري وها انا اقول هذا لا بد ان يكون في امه
محمد هذه الفرق والتفرق حتى يكمل قول الكامل واقول عقولوا ايها العاقلون اعدوا
ايها المنصفون واتقوا ايها المنافقون واصدقوا ايها الصادقون وتبصروا ايها الطالبون

ان مصنف هذا الكتاب

٤٠

شروان من فربة الزكران فان كان لا يعرفوني عرفكم اصلي وفصلي وحسبي ونسبي وملتي
الاولى واسمي حتى يعلم انه لا انفال المعجزة ولا السنف هذه الكلمات الغلظة والكليدة
فان كلام الله عز هذا تفكر بصب النجاه وصل الى الحق اسفالم لا تفكر ولا تدبر
ولا عمز ونقول كل من ما دخل المدرسة ولا استعمل بالحصل فكم بالعربي هو امي و
يتكلم كلما يخرج من فمه ولو كليل ولو عليل ولو غلط ولو كفر ولو ضل لا نزال هذه اباً
حت يتكلم وهو امي واذا كان كذلك ويسحق الرئاسة العامة ويكون صاحب دعوة
الحق وهذه الكلمات اعجازه يكون بالاصا صاحب دعوة الحق حيث ان كان هذا علمتها
انا وكبرون اخي بها فان كان هذا رهانه انا امرى اعظم من امره حيث علمت انه هو
في الطفولته وقرأ القرآن العربي المبين وكنت كناية الاسلام ورسخ بالكتابة والقراءة
كما هو معلوم ولا بد ان قرأ الكتب وهو على فطرة الاسلام والكتاب المعروف انه كان
عنده معلم ومدرس وهو مع الصبيان والاولاد لانه حضر عند سيد كاظم الرشتي
وهو تلميذ معروف لاسكو وصاحب الخط القوي وحقة اللسان وكذلك ميرزا حسين علي
صاحب الخط المعترف كما اليوم الباسية لسجدون الواحه بحسن خطه فانصفوني انا الفير
كل الناس يعرفوني اني كتب ارضي فوالله العظيم لا كنت اعرف اب ت حين دخلت في
دين الاسلام ولا كنت اعرف العربي ولا الفارسي وكنت قليلاً انكلم بالتركي ولما اسلمت
من بعد سنين تعلمت اسمي بالحروف ملات الى اخوها ثم تعلمت قواعد القراءة
بالفتح والكسر والضم والشد والادغام في مدة عشرة ايام ثم قرأت من القرآن قليلاً
قليلاً حتى تعلمت القرآن باحسن ما يكون ونبصرت بما فيه من الاحكام والحجود
والمعارف ثم اردت ان اكب احدي العلم والفرطاس ودخلت في منزلي وكنت انظر
حروف الكتاب واكتب ملها حتى يكمل عشرين يوماً وانا بذلك مشغول من دون
معلم ولا مدرس ولا مرشد حتى كتبت الخطوط الى الاماكن وعرضت على الكتاب كلهم
قال احسن واجمل ان كتابه تقرأ وتفهم ويعرف منه المرام وتقدر المطلوب انا على
هذا اجاهد نفسي بالقرابة والكتابة ومطالعة كتب العربي والفارسي والتركي و
رسخت بكمالي قلل من السنين لا يتجاوز عشرة حتى صنف الكتب بالعربي والفارسي
والتركي وفيها المعارف والامثال الذي بباهي به مع الامثال الانجيل النصارى الذي

ملفقا على محمد الشيرازي الذي سمي بنفسه بالباب

१५

ابو التَّيْبِ
أَخِي
بِالْبَيَانِ وَلَهُ
وَمُفَضَّلَانِ

در حاشیه آن چند سطر مقاله نوشت داد به بنده که در جای خود در این رساله ذکر خواهد شد من کفتم شیخی
آن سوره که قصه کشف گویند و امثال آن در عجم عوام غلط و صحیح آفرانند از هر کلمه که غلط است اشاره
بفرما برداشت چیزهایی که غلط و لغو داشت قلم زد دیدم صحیح نماز مکر کلمات قرآن مثل سموات و الارض
مؤمنین متقین و امثال ذلک بعد بن گفت این رساله می نویسی همین سوره کشف آنها را عیناً بنویس و سوره
کشف را هم از قرآن مجید بنویس برای هر کس که باشد حجت پس است **الا الحیو البقر و اگر عامی**
صرف باشند در ایران علماء بسیار است که بعوام خواهند فهمید کلمه کلمه و السلام و در آخر این رساله
عیناً فرمایشات شیخ ذکر خواهد شد و مقصود از این مقدمه این است که معلوم قاری شود که بعضی کلمات که در
بعضی جاهاً این کتاب ذکر می شود زشت و زیباست تحقیق کنند بکه معانی و مقاصد را باید در نظر
نمود که این قوم تازه نیستند و این عقیده و زندقه نو ظهور نیست و در آخرین رساله اقوال عرفا و صوفیا و وحد
الوجود بها و حلویا و المحدثان را ذکر خواهیم نمود که بدانی در عالم این قسم قوم بسیار بوده و حال هم موجود است
و یکی خلاف انبیاء و اوصیاء بوده اند الی یومنا به که علی محمد و میرزا حسینعلی ضد خدا و رسول گفتگو
کرده اند و امثال اینها در عالم بسیار بوده اند و حال هم موجود است در هند و ایران و کردستان عثمانی
که کلمات ایشان بر یک مجری مجراست اگر خدا باشد یا غیر باید همه باشند و الا همه مضلین اند حال
عرض میشود کلام بیان که بعنوان وحی گفته است **مثل هذا کتاب من عند الله او قل قد جعلناک**
کذاباً و نخوذک هوهذا بلفظه **اذا را النقطة جل و عز البیان فی شئون الخمسة من**
کتاب الله عز وجل کتاب الفاء بسم الله الاهی الاهی بالله الله الاهی الاهی بالله الله الاهی بالله
لا اله الا هو الاهی الاهی الله لا اله الا هو الاهی الاهی الله لا اله الا هو الاهی الاهی الله
لا اله الا هو الاهی الاهی الله لا اله الا هو الواحد الاهیان و لله هجی بهیان بها
السموات و الارض و ما بینهما و الله بها باهی هجی و لله هجی بهیان بهیة السموات و
الارض و ما بینهما و الله بهیان مبتی مبتاه و لله هجی بهیان ابتها و السموات و الارض
و ما بینهما و الله بهیان مبتی مبتاه قل الله الاهی فوق کل ذی بها لن یقدر ان یمنع
عن ملیک سلطان ابهائه من احد لا فی السموات و لا فی الارض و لا ما بینهما ان
کان بها باهیاً هجاً قل الله الاهی فوق کل ذی بها لن یقدر عن یمنع عن هجی بهیانه
من احد لا فی السموات و لا فی الارض و لا ما بینهما ان کان بها باهیاً هجاً قل الله
الاهی فوق کل ذی ابهائه لن یقدر ان یمنع عن هجی بهیانه من احد لا فی السموات

ولا في

در بیان آنکه کلمات علی محمد باب خدایست

۶۲

فیه

وَحَقَّقُوا أَنَّهُا الْمَحَقَّقُونَ وَفَلَسُوا أَنَّهُا الْمَفْتَشُونَ وَتَذَكَّرُوا أَنَّهُا الصَّاحِبُونَ الْمَفْلُحُونَ الْعَارِفُونَ
الْكَامِلُونَ الْخَالِصُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ وَالْإِخْوَانِ
الْمُؤْمِنِينَ وَاحْفَظْنَا مِنْ شَرِّ الْأَشْرَارِ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ وَجَمِيعِ إِخْوَانِنَا فِي الدِّينِ وَهَذَا أَذْكَرُ
لَكَ أَقْلًا مِنْ بَعْضِ كَلِمَاتٍ عَلَى مُحَمَّدٍ الَّذِي بَزَعَهُ بَيَانُ الَّذِي تَحْدِي بِهِ أُمَّتُهُ هَذَا لِيَكُونَ
مِثْلَ الْقُرْآنِ بَلْ يَقُولُ جَوْهَرُ الْقُرْآنِ الْمُسَمَّى بَيَانًا وَمَا هُوَ إِلَّا بَيَانًا عَنْ جِهْلِهِ أَوْ جَنُونِهِ أَوْ كُفْرِهِ
وَاعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ مَضَلَاتِ الْفِتَنِ غَرَضُ كَلِمَاتٍ بَيَانٍ عَلَى مُحَمَّدٍ خَدِيعِ قَوْمٍ هُنَا مِنْ جَنْدِ وَرَقَةٍ ذَكَرْتُ
بِالْفَاظِ خَوْشٍ جَوْنِ كَلِمَاتٍ كَمَا سَمِعْتُ أَنَّهُ رَوحِي كَمَا أَتَتْهُ مِثْلُ قُلْ وَحْيِي إِلَيْكَ أَوْ قُلْ يَقُولُ كَذَا أَهْمُ فَهَمْ
يَا جَهْلٌ اسْتَغْنَى بَعْضُ زُرُوعِ الْغَوَا بِكَلِمَاتٍ مَوْهُومَةٍ عَرَفَانِ بَاقِي كَرْدِ اسْتَغْنَى عَنْ كَيْمِيَا وَحَسَابِ الْبَحْرِ
وَعِلْمِ حُرُوفِ مَقْطَعَاتٍ وَمَعْنَى الْفَبِتِ وَمَعْنَى بَسْمِ اللَّهِ وَحَقِيقَتِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَوِيَّةٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ كَمَا
أَبْرَأَ بِلَيْلٍ أَنْ بَيْنَ عَنَّا وَفِي نَزْدِ رَبِّكَ قَلْبُ دُرِّ شِيَادَانِ بَيْنَ خَبَرٍ بَارِئٍ قَلْبُ كَرْدِ أَنْدَرِ اسْتَغْنَى وَدُرُغِ
كُوشِ مَرْدَمِ رَا بَرِ كَرْدِ اسْتَغْنَى بَلْكَ دَرِ جِئِمِ خَلْقِ بَيْنِ مَوْهُومَاتٍ رَا مَجْمُوعِ اسْتَغْنَى مِثْلُ كَرْبِ شَدْنِ بَرِ خَوَاسْتِ
مَرْدِ وَغَيْبِ كَفْتِ مَخْمِ وَكَسِيرِ اسْتَغْنَى دُرُوشِ وَفَادِ فِي لَبْدِ شَدْنِ مَرِشِ دُرُوشِ اسْتَغْنَى مَخْمُودِ اسْتَغْنَى حَقِيقَتِ سِيدِ
مِثْلُ مَلَا بَا بَا طَاهِرِ لَرُ وَامِثَالِ لَكِ كَمَا ذَهَبِ عَوَامِ بِلِ بَيْنِ خُرَافَاتِ اسْتَغْنَى بَيْنِ مَرْدَمِ مِمْلِشَانِ
كَفْتِ اسْتَغْنَى كَيْمِيَا جِيَانِ الْفَبِ جِيَانِ عَدِ دَرِ زِيدِ فُلَانِ اسْمِ عَمْرِو فُلَانِ طَلَسْمِ اِزْ بَرَايِ فُلَانِ فُلَانِ
دَعَا بَرَايِ رُوزِ دَعْوَاتِ جَاهِدِ اسْتَغْنَى دَرِ مَهْفِتِ اِقْلِيمِ بَادِ شَاهِي خَوَاهِدِ كَرْدِ مَنِ بَصَرِتِ شَمَا مَلِكِ فَرِ اسْتَغْنَى
كَمَا كُودِ مَنِ خَدَايِمِ كَمَا كُودِ سَرِنِ وَبِلِ الْخَارِفِ يَا خَدَا اسْتَغْنَى قِيَامَتِ قَايِمِ شَدِ حَسَابِ تَامِ شَدِ سَغِيرِ
اِمَامِ آمَنِدِ كِي رُفْتِ بَحْرِ اسْمَانِ اِنِ كِي بَرِ شَوْشِ وَفَا طَهْرِ رُفْتِ بَا ذَرِ بَايِ جِيَانِ كَمَا قَرَةِ الْعَيْنِ بَا شَدِ
يَا فُلَانِ اسْتَغْنَى بَا سَمِ فُلَانِ اِمَامِ اسْتَغْنَى وَفُلَانِ كُوكِبِ اِزْ بَرَايِ فُلَانِ كَمَا كُودِ مَرْدَمِ كَلَامِ خَدَا فَرَا اِنِ اسْتَغْنَى
بَلْ مِثْلُ قُرْآنِ كُودِ اِنِ كَلَامِ خَدَا اسْتَغْنَى مَنَمِ بَيَانِ اُورْدِ مِثْلُ قُرْآنِ يَا بَهْتَرِ اِزْ قُرْآنِ سُورَةُ اِزْ تَرْتِيبِ كَرْدِ اسْتَغْنَى
مِثْلُ سُورَةِ هَامِي قُرْآنِي سُورَةُ نُوحِ سُورَةُ لُوطِ سُورَةُ يُوسُفَ وَكُهْفَ وَغَيْرِهِ كَمَا اِزْ عَرَبِ شَنُودِ بَخْنُودِ
وَتَعْجَبِ كَسَنْدِ زِي جِيَانِي قُلْ اِنِ اِنِ وَبِقَلَّةِ تَمِيزِ بَعْضِي اِزْ اِيرانِ چنانكه آن كتاب بَيَانِ رَا اِدَامِ بَحْنَامِ
شَيْخِ اَحْمَدِ بَغْدَادِي كَمَا مَلاحِظِ فَرَا مِثْدِ خَدِ وَرَقِ نَخَاهِ كَرْدِ وَخَنْدِيدِ كَفْتِ صَدَقِ اللَّهِ حَبِثِ يَقُولُ
لَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوْجَدَ وَافِقَهُ اخْتِلَافًا كَثِيرًا هَمَّةُ غَلَطِ وَلَفُوسِ فَضْلًا عَنِ الْكُفْرِ
كَفْتِ بَعْضِي جَاهِدِ بَهْتَرِ اسْتَغْنَى كَفْتِ كَمَا اسْتَغْنَى سُورَةُ كُهْفِ رَا اِدَامِ اِزْ اِحْسَنِ الْقَصَصِ كَفْتِ
خَاكِ بَدَا نَشِ وَوَيْلُ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ مَا بِهِمْ وَيَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ بَرَا اسْتَغْنَى

الشيرازي لله سمي نفسه بالباب

٦٥

قل انا قد جعلناك بشراً نبشيراً للبشرين
قل انا قد جعلناك فضلاً فضيلاً للفاضلين
قل انا قد جعلناك قهراً قهيراً للقاهرين
قل انا قد جعلناك حكماً حكماً للحكامين
قل انا قد جعلناك جوداً جوداً للجوادين
قل انا قد جعلناك سمعاً سمعاً للسامعين
قل انا قد جعلناك بصراً بصيراً للبصيرين
قل انا قد جعلناك خيراً خيراً للخيارين
قل انا قد جعلناك سكيناً سكيناً للساكنين
قل انا قد جعلناك هداهاً هداهاً للهادين
قل انا قد جعلناك جهمراً جهمراً للجاهرين
قل انا قد جعلناك سرجاً سرجاً للسارجين
قل انا قد جعلناك شمساً شمساً للشمسين
قل انا قد جعلناك كواكب مشرقاً للمشرقين
قل انا قد جعلناك ارضاً ذات انسطاح للسطحين
قل انا قد جعلناك بحراً ذات انجراح للشارين

قل انا قد جعلناك علماً علماً للعالين
قل انا قد جعلناك برهاناً برهاناً للبارهين
قل انا قد جعلناك ظهراً ظهراً للظاهرين
قل انا قد جعلناك جبراً جبراً للجبابرة
قل انا قد جعلناك وزراً وزراً للوزارين
قل انا قد جعلناك وهباً وهباً للواهبين
قل انا قد جعلناك قرباً قرباً للقاربين
قل انا قد جعلناك نظراً نظراً للنظرين
قل انا قد جعلناك بطناً بطناً للباطنين
قل انا قد جعلناك رضى رضى للراضين
قل انا قد جعلناك نبلاً نبلاً للنبليين
قل انا قد جعلناك جرداً جرداً للجاردين
قل انا قد جعلناك طراً طراً للطايرين
قل انا قد جعلناك قمراً قمراً للناورين
قل انا قد جعلناك سماء ذاب ارتفاعاً للارتفاعين
قل انا قد جعلناك جلازاً جلازاً للجلالين

قل انا قد جعلناك كل شئاً وبرزهناك عن كل شئاً انا كنا على كل شئاً لقادرين قل انا قد جعلناك
كل شئاً وفقد سنالك عن كل شئاً وانا كنا على كل شئاً لمقتدرين فلا تخزن قدر خردل فانا كنا
لك ناصرين وتوكل على الله ربك الرحمن الرحيم وكل ما تشهد من ابنهاج قل هذا امر عند الله
العلي العظيم وكل ما تشهد من دون ذلك فاستعد بالله عن لا يؤمن بالله العلي العظيم و
ان الله قد خلقك في الفردوس ما لم يخلق لاحد من العالمين وقد ذلك في كل الجنان
ما لم قد لاحد من العالمين كل ذلك من فضل الله عليك وعلى الذين هم يعرفون الله ربهم
ثرباً يانه يؤمنون ويوقنون قل الله ليظهرناك على الارض وما عليهم بامرهم وكان الله
على ذلك مقتدراً قل الله ليغلبناك على الارض وما عليهم او كان الله على لك مرتضاً قل
ان الله ليظهرناك على كل شئاً وكان الله على لك مستلطاً قل ان الله ليسخر لك كل

هذه الملقب بيان على محمد

٤٤

ولا في الارض ولا ما بينهما ما له كان بهما فاسمها بهما قل اللهم انك انت جيهان البها ثين
لثوتين البهاء من نشاء ولتنزع عن البهاء عن من نشاء ولترضع من نشاء ولتنزل
من نشاء ولتنصر من نشاء ولتنزل من نشاء ولتنزع من نشاء ولتنزع من نشاء ولتنزع من نشاء
نشاء في قبضتك ملكون كل شيء تخلق ما تشاء بامر لك انت كنت بهاء باهيا بهيا
سبحانك اللهم انك بهان السموات والارض وما بينهما الثوتين البهاء من نشاء و
لتمنع البهاء عن نشاء ولتحكم ما تشاء ولتعذر ما تشاء ولترفع من نشاء و
لتنزل من نشاء ولتجيب من نشاء لتميت من نشاء ولتقم السموات والارض
وما بينهما على امر لك انت كنت على كل شيء قدير قل اللهم انك انت ايهي الابهيين لثوتين
الامر من نشاء ولتنزع عن الامر عن نشاء ولتمسكن السموات ان تقع على الارض ولتمسكن
الارض على الماء ولتخلف في ملكوت السموات والارض وما بينهما ما تشاء انت كنت
على كل شيء قديرا والله مليك سلطان هاء السموات والارض وما بينهما والله
بهاء باهي مبتها والله كل ما خلق وخلق من كل شيء وكان الله ذاهبا هاهنا هاهنا
كل شيء بهانه امانه بالله نعم ما يانه ان تحبون ان تحفظن بهانكم فلتؤمنن بالله و
ابانه عند كل ظهور من عند رسل الله فانكم انتم بعد ذلك كل بهاء تدركون قل ان
بهاء ذلك الشيء ما فوضين الذهب وناخذنه بعلم الله علم البهاء لعلمكم نفون هذا
كتاب من عند الله المهمن القبوم الى من نظره الله انه لا اله الا انا العزيز المحبوب
ان اسمي الله لا اله الا هو وكل له عابدون انا قد جعلناك جلا لاجلنا لالحالين

وانا قد جعلناك عظيما عظيما للعاطين	وانا قد جعلناك جلا لاجلنا لالحالين
وانا قد جعلناك رحمانا رحمانا للراحمين	وانا قد جعلناك نورا نورا للناورين
قل انا قد جعلناك كاملا كاملا للكاملين	وانا قد جعلناك تماثما تماثما للتامين
قل انا قد جعلناك عزانا عزنا للعازين	قل انا قد جعلناك كبيرا كبيرا للكبارين
قل انا قد جعلناك فتحا فتحا للفاحين	قل انا قد جعلناك نصرا نصرا للناصرين
قل انا قد جعلناك ظهرا ظهرا للظاهرين	قل انا قد جعلناك قدرا قدرا للقادرين
قل انا قد جعلناك شرفا شرفا للشارفين	قل انا قد جعلناك حسانا حسانا للحاسنين
قل انا قد جعلناك ملكا ملكا للملكين	قل انا قد جعلناك سلطانا سلطانا للسلطين

الذی سمی بنفسه بالبَاب ملفقا بالیا

٤٧

رفیع وتبارک الله من وزر مؤثر وزیر وتبارک من حکم محتکم بدیع وتبارک الله من قدس
مقدس قدیس وتبارک الله من بهی منتهی بهی وتبارک الله من جل مجلل جلیل وتبارک الله
من جل مجمل جمیل وتبارک الله من عظم معظم عظیم وتبارک الله من نور منور نور وتبارک
الله من رحم مرتحم رحیم وتبارک الله من شمس مشمس شمس وتبارک الله من بدخ مبتدخ
بذبح وبذبح وتبارک الله من بدئ مبتدئ بدئ وتبارک الله من فخر مفتخر فخر وتبارک الله
من ظهر مظنهر ظهیر وتبارک الله من قهر مقنهر قهیر وتبارک الله من غلب مغلب
غلب وتبارک الله من کبر مکبر کبر وتبارک الله من عز معزز عزیز وتبارک الله من
علم معلم علیم وتبارک الله من قدم مقدم قدم وتبارک الله من جود مجتود جود وتبارک
الله من لطف ملطف لطیف وتبارک الله من طرز منطرز طریز وتبارک الله من جذب
مجذب جذیب وتبارک الله من منع ممتنع منیع وتبارک الله من شرف مشرف شریف
وتبارک الله من رضی مرضی رضی وتبارک الله من علی معلی علی هذا صراط الله لمن
فی السموات والارض وما بینهما کل به یهتدون هذا نصر الله لمن فی السموات والارض
وما بینهما کل به ینصرون هذا فتح الله لمن فی السموات والارض وما بینهما کل به
یفتحون هذا سلط الله لمن فی السموات والارض وما بینهما کل به یتسلطون هذا قهر
الله لمن فی السموات والارض وما بینهما کل به یقهرون هذا ظمیر الله لمن فی السموات
والارض وما بینهما کل به یمیزون هذا غلب الله لمن فی السموات والارض وما بینهما کل
به یغلبون هذا بطش الله لمن فی السموات والارض وما بینهما کل به یبطشون هذا
من یمیزون القیمة من بعد فانتم بالله وایاته لا توفقون قل ان من ظمیر من یمیزون
انتم فی الظاهر فیما ننظرون قل ان ظمیر من یمیزون انتم بالباطن فیما ننظرون قل ان من
ظمیر من یمیزون انتم بالاول فیما ننظرون قل ان من ظمیر من یمیزون انتم فی الآخرة فیما
ننظرون قل ان من ظمیر من یمیزون انتم بالناطق فیما ننظرون قل ان من ظمیر من یمیزون
انتم فی القادر فیما ننظرون قل ان من ظمیر من یمیزون انتم فی العالی فیما ننظرون قل ان
من ظمیر کل من ظمیر من اول الذی لا اول له وکل من یمیزون فی الآخرة انتم ایای
فمنظرون قل ان من یمیزون کل من یمیزون من اول الذی لا اول له وکل من یمیزون فی الآخرة
الذی لا اخر له افا الله غیر الله انتم ایاه تعبدون وما من الا الله انا کل له عابدون فلتن

فصل من بيا على محمد الشيرازي

٦٦

شيء وكان الله على ذلك منكلا فلا تخزن سبي فانا كنا لبا هجين ولنحفظ نفسك ان لا يرج اليك من حزن فان ذلك من امر الله عليك وعلى كل المؤمنين قل ان الله لينصرك من بظهور الله بجنود السموات والارض وما بينهما وكان الله عز وجل من اجتمع من في السموات والارض وما بينهما ان باتوا بمشاكل الانسان لن يستطيعن ولن يقدرن ولو كانوا كل بسكل مستعينين ذلك خالق البنان في كتاب الله فانه تستطيعون ان تقابلون فلترا قبل ان ينضم في ايام الله فانكم لمبتلون قل ان الله لظهن من بظهور الله مثل ما قد ظهر محمد رسول الله من قبل اظهر عليا قبل محمد من بعد كيف شاء بامر الله كان على كل شيء قدير اقل لو تريدن كل الرسل في وجه الله تنظرون ولو تريدن كل الكتب في كتاب الله تنظرون ولو تريدن كل خير من عند الله تدركون ولو تريدن نغفر اسماء الله فامثاله انتم الذين تؤمنون بمن يظهر الله تعرفون ثم لتحتون فلولم يكمل خلق البنان لم يظهره الله فلا تبصرون وكل ما يظهر قبل ظهوره ادلاء على انه لا اله الا هو وكل له عابدون فلما خلق الله من شيء الا ليوم ظهوره فانه من الله ربه من شيء تمنعون هو الذي يدكم بنصره و انزل عليكم ايانا بآياته فيها هدى وبشري للذين هم بالله ثم باسمائه مؤمنون فلان الله لن تدركه الا بصاروه هو الواحد البصار فلان الله ليدركن كل شيء وهو الواحد النظر قل ان الله غيب ممنوع سعال كل ما قد عرفه من شيء او يعرفه ذلك ما قد ابناء الرسل من عند على انه لا اله الا انا المهيمن القيوم فل كل ما قد حانت الرسل قالوا من عند الله انه لا اله الا انا العزيز المحبوب ولوا هم لا نفسهم داعين فاذا كتم شهدون من الهة قل سبحان الله كل عباد الله وما من اله الا الله كل خلقوا من طين وكل سيرة من الى الطين كل قالوا انا لا نعبد الا الله رب السموات ورب الارض رب ما يرى وما لا يرى رب العالمين قد صطفانا الله لنفسه لندعون كل الى نفسه ولنسلون آيات الله من عند وانا كل له ساجدون فل هو الاول قبل كل شيء كل به يحلفون قل هو الاخر بعد كل شيء كل به يزدقون قل هو القاهر فوق كل شيء كل به يمينون قل هو الباطن دون كل شيء كل به ليحيون قل هو القادر على كل شيء كل به يدعون قل هو القادر على كل شيء وكل له قانتون قل هو القاهر فوق كل شيء وكل به يغلبون قل هو القاهر فوق كل شيء كل به ينصرون تبارك الله من رب ممنوع صنيع وتبارك الله من ملك مقدر قدير وتبارك الله من سلطان

وچرندوبی معنی گفته است

۶۴

کند در عربی همچنان باشد که در عربی گویند شتر الناطلین یعنی سرور می بخشد نگاه کند بار گفته است باید
کبریا نالکهارین شتر فانا للشارفین گفت هر کلامیکه آخرش ی و نون باشد جمع است مثل فارسی که بجهاد
آن جمع میکنند و گویند نند که لسان عرب آن سعت لغت محدود است حتی اگر حرف بجای حرف دیگر
شود معنی فاسد میشود بلکه در زیر و زبر کفر و ایمان میشود مثل ان الله عزی من المنکرین و دسوله ادر سوله
بیک فتح و کسری جای ایمان کفر میشود مثل زبان فارسی و ترکی نیست که شتر شتر است و خر خر یا آدم آدم
در هر جا که لازم شد شتر بنویسد یا بگوید شتر سرخ یا سیاه یا کور یا مثل و نداند که عربی چنان شتر و قتی که
در شکم مادر جنین است تا بدست قصاب سپرد شود در هر طوری اسمی دارد که اگر شاعر اسم یکسال را بخواهد
اسم چهار ساله گوید عیش کند و او چیا کرده اقرار کند بقصور خود همچنان سابر شمس مثل انسان نداند
جنین را تا طفل شود و بشش قسم ذکر کرده است که هر قسمی بشم دیگر دخلی ندارد زیرا که مضغ غیر علقه است و
علقه غیر لطفه است و جنین غیر طفل که اگر خطیب علقه را طفل گوید یا صبی را شباب یا کهل را شاب بر او
بخندد خلاف لغت سابر السن مثلا در ایران مردی عالم بیست ساله را جابل کوئی از تو تغیر کند چنانکه
مرد هفتاد ساله عامی را جابل کوئی و تغیر نکرده این آن است که آن زبان در تحت قوانین منطق مجرود
نیست لکن عربی غیر از این است که لسان فطری ایشان است و لسان قلم ایشان یک زبان است
خلاف فارسی جبت اگر اسپر گوید یا برادرم یا قرآده گوید کم شود مادرش با قرماید نه برادرش بگو با غر
آمده تا نوف پسرخل شود و اگر کاغذ نویسد که با غر فاشی رفت بد تغیر کند که ای سیر بیست
سال درس خوانده آخر با قرآده نویسی سپر گوید ای پدر تو مرا حیران گذاستی با قرآده من خندیدی با غر
نوشتم بخش دادی گفت سپر در نوشتم با قرآده نویسی با غر بخوان سپر گفت تو مثل آن معلم لالی که مسکفت
بگو انیف مثل من نکو بگو انیف حال باید نیت علی محمد را خواندند بیان آن که مقصود از جردان
و ناوین منورین و عاظمین عطاء و شارفین شرفاء و کاکارین کبراء و بعضی از آنها که شایست
بمعانی بهم نداشتل بهیافا و طرانا باید از صاحب قاموس پرسید که ان الانا کبر ساهت بعد
ما سبزت که گفته ایا بهیافا گفته که زبان هندی یا لودی باشد و الا از عرب چنین لفظ و لغتی نیست و
بعد کفی اشاره و این مقاله دیگر از بیان نقل شود یا خلیل بسم الله الا قدم الا قدم بسم الله الواحد
القدام بسم الله المقدم بسم الله القادام بسم الله القادام المقدم بسم الله المقدم المقدم
القادام بسم الله المقدم المقدم بسم الله المقدم المقدم بسم الله المقدم المقدم بسم الله المقدم المقدم
بسم الله المقدم المقدم بسم الله المقدم المقدم بسم الله المقدم المقدم بسم الله المقدم المقدم

عنه
صالحه
الحکیمه

درست
لاظنه
که حال
بیت
بیشتر
برای
از
باجل

تفصیل آنکه علی محمد باب مهمل بافت

۶۸

مقعد ذلک الحرف و لتذکر ذک ذلک عدد الهاء فی کل لیل و نهار لعلکم فی القيمة الاخری
به تفهون و ان تذکر بعد ذکر الکلمات عد الحی بکفیکم عن ذلک و الله یرید ان یوسع
علیکم دینکم لعلکم تسکرون و من یحجب عن عدد الهاء فلیزمنه عدد الهاء لعل صفر
ما لا عد له لعلکم تنفون و لا تحجبون و ان تنفون فلا یسئل الله عنکم و لو انتم فی کل
جبانکم تحجبون و لا کن بعد ما تذکرتم فلتذکر و انتم فی دین الله تسکرون ملاحظ کن این را
اول سوره یالوح از بیان و فی شئون الخیراتش میماند و کتاب الله عزوجل که بند اگر از بر آیه اش کلمات قرآنی
مثل سبحان الله و ما تاتاه و سموات و الارض و لا اله الا الله و امتثال ذلک از او خارج شود آن
وقت نماز الاهی همان ابنه الهی یعنی منتهی بهمان همتا نامها نا خود ذلک او مثل قد
جعلناک از او برداریم نماز الکراناجرد انا اغرازا طرزا زاجلا فانا و نور او و زنا و شرفنا و کلمات
و غیره الذی کما جری بلسانه نفس بقلبه و روزی دو هزار بیت این مقوله بار آورده است
که معجزه است مثل عصای موسی و احیاء اموات عیسی یا شوق القمر محمد ص و قرآن المجید اگر کسی بآید
این عربی است یا یحزبان تازه است یا کردی است اگر زبان تازه است چه عربی یا مشی شناده
و اگر عربی است انا قد جعلناک حردا فاعنی باشماراموشان قرار دادیم که بعربی جرد و فاره موش است
جردان جمع جرد است این خبر شنیدی که در تعریف ذکاء قیس بن سعد بن عباد فتل کرده اند ان
امرانه انت فلبا افعالنا امیر المسلمین انی اسکو البک من قلذ الجردان فقال نعم باغلا
احمل الیه اطعاما من ملت المال و سئل عن ذلک قال یقول لا یوجد فی داری شیء یؤکل
حتی نانی الیه الجردان لان البدل الذی لیس فیہ شیء یؤکل لا یوجد فیه جرد
مضمون این مقال زنی آمد نزد قیس بن سعد بن عباد و گفت ای امیر مسلمانان شکایت میکنم از کمی
موش گفت ای غلام از بیت المال فلان مقدار از تو بخواه این زن میرا از سبب را پرسید
گفت شکایت از کمی موشان مقصودش در خانه من چیزی خوراک یافت نمیشود که موش بخانه من
بیاید و جمیع این کلمات چنان است مثل دیز و مثل نا و الدتا و دین عطا نا للعاظمین مثل ظاهرنا
ظہیر المظاهرین و وزنا و وزیر اللوازمین حیث اگر از عربی سؤال کنی خواه عالم باشد خواه عامی
که بطشانا بطشنا للباطنین چیست که یدین بان هندی ندانم و این عربی نیست یا سؤال کنی قربانا
قربیا للقادین چیست کوید یعنی نزدیک قربانا عجیبت للقاربین باید زبان کردی باشد چون اگر
لا قریبین بود معنی داشت یعنی برای نزدیک و این سیاره ظن کرد است که هر چه در فارسی افاده جمیع

الَّذِي سَمَّى نَفْسَهُ بِالْبَابِ

vi

الأهوالقدم ذاللقادما تالله لا اله الا هو القدم ذى الافدام الله لا اله الا هو القدم ذى الافدام
الله لا اله الا هو القدم ذى القدام الله لا اله الا هو القدم ذى القدامين الله لا اله الا هو القدم ذى القدامين
الله لا اله الا هو القدم ذى المتقدما تالله لا اله الا هو القدم ذى المتقدما تالله لا اله الا هو القدم ذى المتقدما ت

[illegible]

اننى انا الله لا اله الا انا القادم
 اننى انا الله لا اله الا انا الواحد القادم
 اننى انا الله لا اله الا انا المقدم المقدم
 اننى انا الله لا اله الا انا القادم القادم
 اننى انا الله لا اله الا انا القادم المقدم
 اننى انا الله لا اله الا انا القادم المتقدم
 اننى انا الله لا اله الا انا القادم المتفاد
 اننى انا الله لا اله الا انا القادم الفيد
 اننى انا الله لا اله الا انا القادم المقدم
 اننى انا الله لا اله الا انا القدم ^{مبين} ذا القدم
 اننى انا الله لا اله الا انا القدم ذا القدم
 اننى انا الله لا اله الا انا القدم ذا القدمين
 اننى انا الله لا اله الا انا القدم ذا القدمين
 اننى انا الله لا اله الا انا ذى القدم المقدم
 اننى انا الله لا اله الا انا القدم ذا القدمين
 اننى انا الله لا اله الا انا القدم ذا القدم

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ الْإِقْدَمُ الْإِقْدَمُ سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ الْإِقْدَمُ الْإِقْدَمُ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ أَنْ لَا

Y.



۷۲۳



لَوْحٌ مِنَ الْوَاحِ عَلَى مُحَمَّدٍ الْبَابِ

٧٥

وَلَا يَذْنِبُهُمْ أَنْظَرُ مِثْلُ كُلِّ ظَهْوٍ كَمِثْلِ ظَهْوٍ مَا أَظْهَرَ اللَّهُ مِنْ قَبْلِ وَأَنْ يُؤْمِنَ مِنْ يَظْهَرُهُ اللَّهُ النَّبِيُّ
 أَوْ قَوْلَ الْبَيَانِ بِمِثْلِ الَّذِينَ أَوْ قَوْلَ الْكُتُبِ مِنْ قَبْلِ الْفُتُونِ رَبِّمَا يَظْهَرُهُ اللَّهُ مَظْهَرُ نَفْسِهِ وَأَنَّهُمْ
 بَاعِلَى تَقْوَاهُمْ فِي السَّانِ لِمَتَقُونَ فَادَا لَا يَنْفَعُهُمْ مَا الْكُتُبُ الْوَاوَانِ لَا يُؤْمِنُونَ بِمَنْ يَظْهَرُهُ
 اللَّهُ يَبْدُلُ اللَّهُ نَوْدَهُمْ بِالنَّارِ وَإِذَا هُمْ يَحْتَجِبُونَ وَأَنْ يُؤْمِنُونَ بِبَدَلِ اللَّهِ نَادَهُمْ بِالنُّورِ
 إِذَا هُمْ بِالْحَقِّ يُؤْمِنُونَ أَنْ يَأْخُلُجِي فِي الصَّخْفِ لَمْ يَكُنْ لِلْأَعْرَاشِ ظَهْوٍ اللَّهُ مِنْ حَدِّ لَمْ يَكُنْ قَلْ
 وَلَا مِنْ بَعْدِ وَلَا كُنْ النَّاسُ عَنْ سِرِّهِمْ وَالْأَوْصَحُّونَ وَأَنْ يَذْكُرِي فِي الْكُتُبِ مِنْ بَعْدِ الصَّخْفِ
 لَمْ يَكُنْ فِي الْأَعْرَاشِ إِلَّا مَا يَدْنِي عَلَى اللَّهِ رَهِيمٌ قُلْ كُلٌّ مِنَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ يَرْجِعُونَ أَنْ يَأْسِمِي الْبَيَانِ
 أَنْظَرُ كَيْفَ تَرْقُبْنَ أَدَلَايَ فِي كُلِّ ظَهْوٍ وَإِلَى حَيْثُ مَا فَتَحْتَ بَابَ الْأَسْمِ فِي ظَهْوٍ مِنْ قَبْلِ
 هَذَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ فِي الْبَيَانِ وَلَكِنْ النَّاسُ لَا يَعْلَمُونَ أَتَسْمِي مَلَا حِطَاتِ
 إِنْ لَوْحٌ دِكْرًا أَنْظَرُ كُنْ تَلْ عَرَبِيٌّ سَتَ كَمْ تَرْكِي يَأْمَنْدِي كَتْلَمْ كَرْدَهُ كَمْ مَعَانِي وَمَقَاصِدُ نَزْدَ مِثْلُ آسْمَانِ رِيَّامِ
 يَأْمَنْدِي رَأْمِ مِثْلُ بَسْمِ اللَّهِ الْجَمَلِ الْجَمَلِ تَرْجَمُهُ أَشْ بَفَارِسِي بَنَامِ خَدَّ شَرِّ شَرِّ شَرِّ شَرِّ دَارِ
 جَمَلِ لَيْنِ جَمَلَاتِ جَامِلِينَ مَعْنَى نَزْدَ أَدَا مِثْلُ فَارِسِي كَوِيدِ كَرْتَرِ كَرْمِ وَكُورْتَرِ كُورْمِ
 وَكَيْلَتَرِ كُورْمِ هَرِ فَارِسِي بَانَ نَجْدَ كَمْ كَرْمِ وَكُورْمِ يَأْمَنْدِي كَيْلَتَرِ مَعْنَى نَزْدَ دَلْعُو وَمَعْلُ مِثْلُ زَيْدِ مَقْلُوبِ
 كَمْ كَرْمِ خُودِ بَرَايَ أَنْ مَعْنَى تَرَسَّدَ كَوِيدِ مَقْصُودِ كُورْمِ وَكُورْمِ سَتَ وَكُورْمِ كَرْمِ سَتَ وَكُورْمِ كَرْمِ سَتَ
 وَإِنْ فَعْلُ عَاقِلِ نِسْتِ سَاحَتِ أَيْتَاءَ وَأَوْصِيَاءَ أَرْلُوثِ إِنْ هَذَا يَأْتِ مَقْدِسُ سَتِ حَالٌ بِأَنْصَافِ
 مَا حَظَّ فَرَا نَهْ بِنَظَرِ تَعْصَبُ وَغَضَبُ كَمْ هُوَ بِرَسْنِي سَتِ وَنَهْ بِنَظَرِ عَشْقُ كَمْ عَشْقُ نَاخُوشِي سَتِ قَالِ عَلَى
 فِي فَهْجِ الْبَلَاغَةِ الْعَشْقُ مَرَضٌ لَيْسَ فِيهِ نَفْعٌ وَلَا عَوَاضُ يَصْبِرُ عِنْدَكَ مَعْلُومٌ وَهَذَا
 مِنْ جُمْلَةِ مَهْمَلَاتِ بِسْمِ اللَّهِ الْأَجْمَلِ الْأَجْمَلِ مَا اللَّهُ اللَّهُ الْجَمَلِ الْجَمَلِ بِسْمِ اللَّهِ الْجَمَلِ
 ذِي الْجَمَالِ بِسْمِ اللَّهِ الْجَمَلِ ذِي الْجَمَالِ بِسْمِ اللَّهِ الْجَمَلِ الْجَمَلِ بِاللَّهِ اللَّهُ الْجَمَلِ بِاللَّهِ اللَّهُ
 الْجَمَلِ ذِي الْجَمَالِ بِاللَّهِ اللَّهُ الْجَمَلِ ذِي الْجَمَالِ بِاللَّهِ اللَّهُ الْجَمَلِ ذِي الْجَمَالِ بِاللَّهِ اللَّهُ
 الْجَمَلِ ذِي الْجَمَالِ بِاللَّهِ اللَّهُ الْأَجْمَلِ الْأَجْمَلِ مَا اللَّهُ اللَّهُ الْأَجْمَلِ الْأَجْمَلِ بِسْمِ اللَّهِ الْجَمَالِ ذِي
 الْجَمَالِ بِسْمِ اللَّهِ الْجَمَلِ الْجَمَلِ بِاللَّهِ اللَّهُ الْجَمَلِ الْجَمَلِ بِاللَّهِ اللَّهُ الْمُجْتَمِلُ الْمُجْتَمِلُ بِاللَّهِ اللَّهُ
 الْمُجْمَلُ بِاللَّهِ اللَّهُ الْمُجْتَمِلُ الْمُجْتَمِلُ بِاللَّهِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْجَمَالُ بِاللَّهِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْجَمَالُ
 بِسْمِ اللَّهِ الْجَمَلِ ذِي الْجَمَالِ بِاللَّهِ اللَّهُ الْجَمَلِ الْجَمَلُ بِاللَّهِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْجَمَالُ بِاللَّهِ اللَّهُ الْوَاحِدُ
 الْجَمَالُ بِسْمِ اللَّهِ الْمُجْتَمِلُ الْمُجْتَمِلُ بِاللَّهِ اللَّهُ الْمُجْتَمِلُ الْمُجْتَمِلُ بِاللَّهِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْجَمَالُ بِاللَّهِ اللَّهُ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَوْلَى

فصل من ينال على محمد الشيرازي

٧٤

قل اللهم انك انت قدوم القدماء لنوتين القدم من نشاء ولنز عن القدم عن نشاء
ولنغز من نشاء ولنذل من نشاء ولترفع من نشاء ولتنزل من نشاء ولتخلص
من نشاء ولتمنع عن ذلك من نشاء ولتعلن من نشاء ولتفقر من نشاء وفي قبضك
ملكوت كل شئ انك كنت فلما ما دام ما قدم ما قل اللهم انك انت قدما القدماء لنوتين
امر السموات والارض وما بينهما بامر انك كنت بكل شئ علما قل اللهم انك
قدما القدماء لنوتين الامر من نشاء ولتنزع عن الامر عن نشاء ولتدبرن في
ملكوت الامر والخلق كيف نشاء انك انت ادبر الادبرن قل اللهم انك انت قدوم
السموات والارض وما بينهما بانجي من نشاء من عبادك برحمتك انك انت ارحم
الراحمين قل اللهم انك انت قدوم السموات والارض وما بينهما توثك الفضل من
نشاء من عبادك انك انت افضل الافضل ان ما اسم الرحيم ان اشهد ان لا اله الا
انا الرحام الرحيم لن يرى في الاسماء الا الله انك رب العالمين ان ابراهيم ان اشهد
انه لا اله الا انا رب العالمين لم يكن لما خلفت من اول ولا اخر وكل ما امرى قائمون
ولن بقدر احدا نخصي ظهورات ربك من اول للذي لا اول له الى اخر الذي لا اخر له
فل في كل الظهورات لا اله الا الله وان مظهر نفسه لحق لا رب فيه كل بامر الله
من عنده يخلقون ان اشهد ان ابراهيم انت كنت في يوم عرش ظهور ربك وانا كنت
من قبل تم بعد الظاهر من انظر قد خلقناك ورزقناك وامتناك واجبتناك الى جنتك
وان الذين الصنف هم الى جنتك محبون فلما نزلت على الله ربك رب ما يرى وما لا يرى
رب العالمين قد سمع صوت ما تدع من امرك وهم يحسون انهم في جنتك نعم المون قل
كلام ثم كلا اني انا قد حضرت وص اتعوا على الله رب في يوم الذي كتب بموسى عرش ظهور
الله من المؤمنين وان هؤلاء لا يتعوا وان اتعوا لا مبوا موسى قبل عيسى ثم بمحمد
بعد عيسى ثم نقطة البيان يوم القيمة ثم من يظهره الله ثم الى ما شاء الله ان يعرف
عباده نفسه على انه لا اله الا انا المهيم القيوم انظر في كل ظهور كيف ما خذ الله جوهرا
الخلق ويدرماد وهم في حجابهم باهم يحسون عند انفسهم انهم يحسون من مل ما قد وزنا
هؤلاء بعد اربع ظهور وانهم قد اخذ عنهم روح الكوفة وهم عند انفسهم يحسون انهم
الله ولهم بعدون غير ان بعض الله من دخلهم بقهره في رضوان الله هم لا يذكرون

بالباب وملفقائه بالبيان

٧٧

ومن يرد ان يدخل في ظل الاشات فان اولئك هم الوارثون وان كان عليا ههنا لك فاذكره
من عند ربك وقل انك مات يوم القيمة من الفائزين لو تحبان تحضر كن من حيث لا تعرف
وان تسلي اهل الحزن في الفاء احب الى وارسلنا الالواح اليه وسجمع الله بيني وبين
من صدق الحق من عندى بامر الله عليم قدير وانما العجب ان يا اسم الاول والاخر
الظاهر والباطن قد قضى من ليلة عرفاتك ربك ما قد طال عدد النفي في الاربعة
الف سنة وطلع ايام الاشات وان الى حينئذ ما ذكر ما ينبغي في النفي والنفي واشبات الاشات
هكذا كل الدين بومئذ لا مكان للناس به بفرحون فلترقبوا اسمنا العظيم ولتكون
كتاب الوهاب فان لكل واحدا مثال ذلك الهكل عند الله لخرن اين آية ايهي شرب ورو
٣٦١ مرتبة تلاوت فرمته شهد الله انه لا اله الا هو له الخلق والامر مجيى عيبت ثم عيبت
ومجيى انه هو حي لا يموت في قبضة ملكوت كل شئ مخلوق ما شاء بامر الله انه كان على
كل شئ قدير ومن يؤمن بالله ثم يابانه فاولئك هم الفائزون فلله رب وان مادون
الله عبد وكل له عابدون بعض من حيث يعلمون ومن حيث لا يعلمون وان شئون
التفسير شأن النبي والمناهات شأن الولي والعلم شأن الابواب قد اظهرنا ذلك التثنية
ثم قد نسبنا الى مظاهر الحجة اخصصنا الالبات بالله عز ذكره العالى اذ لا عليكما احد
الا اياه ولم يكن من بعد الله وابانه حديثا كان الناس به يؤمنون قل ما قال على دليله
اماته وجوده اثباته والله عليم قدير ولقد ارسلنا هسا كل اصحاب ٣١٣ في ٢٢٤ عدا
لو كان واحدا منه عند احد مع الايمان يغلب على العالمين وان عدا الباب في
هياكل الكبرى قد سخر فيها مراتب الارض في خمس قطع التوحيد فاسرعوا فيها فاتكم
بها غالبون هو المتكبر الجميل المحسن اول طرذلاح ولمع ثم اشرى وطلع ثم
اضاء ولجلج ثم اثار وازفع من ساحة قدس قرب حضرت الكافور وسازج الطهور
وغيب الظهور وطلعت المشهور وقص المستور وذكر المنشور وعلا نية الغيور والذاكر
المذكور والساكن في عماد المطلق على الطور والداعي الى سر المستور والرمز المسطور و
البيت المعمور حضرة النور وماحى الديجور حجة الله مولاى على الشجرة المباركة واصلاها
وفرعها واغصانها واثمارها واضلاها بما تغرب الحامة على اغصان شجرة الطوبى في
الفردوس وبما تغتبط الطيور على اوراق سدة المنهى في ظلال الافريدوس ثم اشكرى الله

ايض من نبيا على محمد الذي سمي نفسه

٧٤

لا اله الا هو المجل المجل بالله الحمد المجل بسم الله المتجل المتجل بسم الله المستجل المستجل
 بالله الله المستجل المستجل وبه جميل جلال السموات والارض وما بينهما والله جمال مجتم
 متحام والله ملك السلطان السموات والارض وما بينهما والله جمال جامل جميل قل الله
 اجل فوق كل ذوال جمال لن بقدر اتمنع عن ملك سلطان اجماله من احد لا في السموات
 ولا في الارض ولا ما بينهما انه كان جالا جاملا جميلا قل الله اجل فوق كل ذي جمال
 لن بقدر ان يمتنع عن جميل انتمى وازين قيل مهلات كناش پرست اگر انسان بخواب
 هر كلمات آنها را بنوبد بايد مجلد با ترتيب داده شود لكن كيكه طالب حق است از روي بصيرت
 هيمن كافي است و حال از غناوين ديكر ايشان ذكر ميشود از جزو ديكر بيان نقل ميشود كه در آن
 عرفان بافي كرده است معنى بسم الله و فقط مقصود از جمله آن كلام غلط نقل كرده اند كه امام
 فرموده هر چه هست در قرآن در باب بسم و فقط است من آن لفظ بيا شتم تجمد و آن است كه بخودش
 صادق آيد و بعد از ويحيا لذهب المحوس كه فلان سواره باسم محمد و فلان باسم علي و فلان باسم فاطمه كه
 قره العين ظاهر شد و فلان باسم حسين در مازندران ميرزا حسينعلی الله شود و بخودك ابن است كويد
 ان يا محمد قبل علي قد مضى عدد النفى فى النفى لا اله وحقى على كل نفس ان تفتن الف
 الاساب و ما انتم فيه وان ذلك يومئذ عند الله كل الامر للذين هم به يوفون و قل
 فلسقبن النفى لتثبتن الاشاب على حق ما انتم عليه معندرون قل انما الدين من
 بعد الدين معرفة الله و توحده و الاقرار بجله و اتباع ما نزل من عنده و نفى الصفا
 عن ساحة قدسه فان مادونه من كل شئ خلق له فلان يا حلقى اياى فاقون و ما قد
 حلوا الله من سئ فى الكتاب و ما فيه فى الالة الاولى و ما فيها فى البسطة العظيمة و ما
 فيها فى الحرف الاول و انه لا اله الا الله اناربت العالمين هذا اصل الذين فى الاول سبحوا الله
 و فى الاخر حمدوا الله و فى الظاهر حمدوا الله و فى الباطن كبروا الله و ان يومئذ ما دامت
 الشمس مشرقة كل الدين لا اله الا الله ظاهر و باطنا اول و اخر انتم محمد رسول رسول الله
 بمرالانمه و الورنه حج الله تم الابواب مظاهر التكبير ذلك كلمة جامعة و ان مقادير
 الفرع و حولها التطرفون فلتدخلن فى الدين و كنتم على الارض و ما عليها قاهرين و لظهور
 اراضى النفى بالله ربكم الرحمن طاهرين لزاقيبن اسماء الاية و لتسلمن عليهم من ربك
 ثم على الاسماء الحسنى و الامثال العليا و التبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين

بيان باب
 تجميع و حساب
 و عريف

بالباب ملفقاته بالبيان

٧٩

عَلَّمَ الْخَمْسَ عَنْهُ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ فَلَنُخَذِّنَ مِنْ ذَلِكَ الْقِطْعَانَ الْخَمْسَةَ
خَمْسَةَ نَفْسٍ لِيَجْمَعَ كُلُّ مَا نَزَلَ اللَّهُ وَلِيَنْسِبَنَّ إِلَى اللَّهِ إِلَى يَوْمٍ كُلُّ عَلَى اللَّهِ يَعْرِضُونَ وَأَمَّا الْأَرْضُ
الْأُولَى أَنَا كُنَّا كَاتِبِينَ كَذَلِكَ إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ ذِكْرُ بَيْتِ كُلِّ إِنَّا كُنَّا شَاهِدُونَ فَلَنُصَبِّحَ
حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَأَنْتُمْ عَلَى ذَلِكَ تَقْدِرُونَ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ قَدْ فَصَّلْتُ فِي
الْكِتَابِ مَقَادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ لِيَوْمٍ أَنْتُمْ عَلَى اللَّهِ تَعْرِضُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ لِيَجْزِلَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَمِنْ فِي الْأَرْضِ أَنَا كُلُّ لَهُ سَاجِدُونَ هُوَ الَّذِي يَقْدِرُ مَقَادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ أَنَّهُ هُوَ الْبَرُّ
اللطيف واللطيف والله يستبح من فِي السَّمَوَاتِ وَمِنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَأَنَا كَذَلِكَ عَامِلِينَ وَلِلَّهِ
جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَأَنَّهُ لَهُ الْوَحْيُ الْيَقِينُ وَاللَّهُ بَدَعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا وَأَنَّهُ لَهُ الْوَفْدُ الْمُنِيعُ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ قُلْ كُلُّ لَه قَانِتُونَ
آخِذْ دَرَسَةً أُولَى نَازِلٌ شَدِيدٌ أَثَارُ جَنَّتِ هَوِيَّتْ أَسْتَ مَتَعْلَقٌ أَسْتَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَكُوكِبُ الْخَضِرَةِ مَتَعْلَقٌ أَسْتَ بِأَرْضِ فَارِسٍ دَرَانِ أَرْضِ دَرِيكِ كِتَابٌ كَمَا مَثَلُ أَسْتَ بِرَأْسِ
أَرْبَعَةِ أَرْشُونَا تَبَايُثُ شُودِ آخِذِ دَرَسَةً ثَانِي نَازِلٌ شَدِيدٌ أَثَارُ جَنَّتِ هَوِيَّتْ أَسْتَ مَتَعْلَقٌ أَسْتَ
بَعْلِيَّ وَكُوكِبُ الْخَضِرَةِ مَتَعْلَقٌ أَسْتَ بِأَرْضِ عِرَاقٍ دَرَانِ أَرْضِ عِرَاقٍ دَرِيكِ كِتَابٌ كَمَا مَثَلُ أَسْتَ
بِرْمَاتِ أَرْبَعَةِ أَرْخُلٍ وَرَزَقٍ وَمَوْتٍ وَحَيَاةٍ نُوْشْتَةُ شُودِ آخِذِ دَرَسَةً ثَالِثَ نَازِلٌ شَدِيدٌ أَثَارُ
جَنَّتِ أَدِيَّتْ أَسْتَ مَتَعْلَقٌ أَسْتَ بِخَضِرَةِ فَاطِمَةَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا وَكُوكِبُ الْخَضِرَةِ مَتَعْلَقٌ أَسْتَ
بِأَرْضِ أَذْرَبَايْجَانِ دَرَانِ أَرْضِ دَرِيكِ كِتَابٌ كَمَا مَثَلُ أَسْتَ بِرْمَاتِ أَرْبَعَةِ بَايُثُ شُودِ آخِذِ دَرَسَةً
رَابِعَةَ نَازِلٌ شَدِيدٌ أَثَارُ جَنَّتِ هَوِيَّتْ أَسْتَ مَتَعْلَقٌ أَسْتَ بِأَمَامِ حَسَنِ وَكُوكِبُ الْخَضِرَةِ مَتَعْلَقٌ أَسْتَ
بِأَرْضِ خِرَاسَانَ دَرَانِ أَرْضِ دَرِيكِ كِتَابٌ كَمَا مَثَلُ أَسْتَ بِرْمَاتِ أَرْبَعَةِ تَوْحِيدِ نُبُوتٍ وَوَلَايَتِ وَ
شَيْعَةِ ثَبُتُ شُودِ آخِذِ دَرَسَةً خَامِسَةَ نَازِلٌ شَدِيدٌ أَثَارُ جَنَّتِ هَوِيَّتْ أَسْتَ مَتَعْلَقٌ أَسْتَ بِخَضِرَةِ
أَمَامِ حَسَنِ وَكُوكِبُ الْخَضِرَةِ مَتَعْلَقٌ أَسْتَ بِأَرْضِ مَزَنْدَرَانَ دَرِيكِ جَلَدٌ كَمَا مَثَلُ أَسْتَ بِرْمَاتِ
أَرْبَعَةَ ثَبُتُ شُودِ وَأَنْ مَآخِظَنَا فِي يَوْمٍ الْوَاحِدِ بَعْدَ الْعَتَمِ مِنْ ذَلِكَ التَّهْمِ رَيْطُ فِي ظِلَالِ
شَجَرَةِ الصَّمَادِيَّةِ رَحْمَةً مِنْ رَبِّهِ أَنَّهُ هُوَ الْغَيْرُ الرَّحِيمُ الْإِنْتَهَى كَمَا مَطَالَعَةُ كَنْدُكُ دَرَسَتِ
مَعْلُومٌ شُودِ كَيْتُ شَعْبُهُ وَكَيْتُ حَسَابِ تَخِيمُ أَسْتَ كَمَا أَذْهَانَ مَرْدُومِ بَآخِجَابِ مَصْرُوفٍ أَسْتَ بِهَرَكَةِ السَّمَاءِ
بَعْضُ كُوكِبِ وَبُرُوجٍ وَعَدَدُ دَرُوفِ ابْجِدُ وَطَرَحُ وَجَمْعُ رَايَا دَرُوفِ كِتَابٌ بِأَرْبَعَةِ بَآخِجَةُ بِرَنْجِي خَطُوطُ كَرْدُ
شُودِ وَفَتْشُ كَرْدُهُ كَنْجُ خَانَةِ بَايَا سَرَا زَارُ شُودِ مَثَلُ صَيَادٍ بِأَفْطَرِ أَسْتَ خَانَةِ كَرْدُ دَرُوفِ كَرْدُ بَايَا كَرْدُ مَرْدُومِ

نسخه
مکتب
مکتب
مکتب

من بياع على محمد الشيرازي الذي سمي نفسه

٧٨

فان كنا بل ممهوراً قد لاحظناه فخلصك الله منه مما تخافه وتحذره فاعلى بان من
جواهر علمك قد ظهرت بواطن السنن ومواقع الفتن فصبراً صبراً في ذكر بحر العذ وعين
الهمم ولقد نسبوا اليك رجلاً بعض الامور العريضة فابطل بيانهما بين العالي الجلي
بان حسين قد قتل ومن زعم انه لم يقتل فقد نسي حكم الله وما شهدت به العقول وليس
له ثارا اشد مما اعتقد وقال ثمران الجنة والنار مخلوقين وفيهما عباد لا يعلم عدتهم
الا الله وان قل يوم القيمة لم يظهر الاحد وكفى بالله عليهما وكفى به شهيداً اثر ان
رجعة القائم عجل الله فرجه ظهور ذلك النور فاستغفر الله ذلك باب الهتك كن به
يخلقون ما نزلنا في السنة الاولى قل انهارا ثمار جنة اسم الاول في السورة التي
انتم في الصلوة لتقرؤن تمت اثمار شجرة الهوى به ان انتم موقوفون ثمارا شجرة الاحدية
ان انتم تشهدون ثم اثمار شجرة لا الهية ان انتم توقفون ثم اثمار شجرة الصداية
فيها تجري انهار اربعة ولتجدن فيها الذة ما خلق الله في تلك الانهار ما قد اختص
الله بها نفسها ذلك من فضل الله ورحمته لعلمكم تشكرون قد قدرنا اثمار شجرة الاكو
لمحمد رسول الله هذا عطاء ربك غير مقطوع ولا ممنوع ثم لعلى امام حق محبوب
ثم لفاطمة ورقة من شجرة الاولى كذلك انتم تحشرون ثم الحسن والحسين الذين
قد جعلهما الله اماما من عندنا على العالمين قل تلك حروف تسعة بعد العشرة كل بما
قد قدر الله فيهم يخلقون قل ان حروف تلك الخمسة لو احداذا تجعل كل واحد بابا له
تشهد الامرات التي انتم تقولون ان الله عابدون ولا كن لن ترى في الباطن ركن الذي
ابواب الهدى به يظهر ون ولا في الظاهر ركن الذي به ائمة الدين على الحق يقومون
ولا ركن الاخر ما انتم به ترفقون وان به انتم لتشهدون وعلى ان محمد رسول الله من
عند الله قبل خلق السموات والارض وما بينهما ما قبل خلق العالمين ثم في ركن الاول
به انتم تشهدون على انه لا اله الا هو ذلك رب العالمين من يريد الله ان يبلغ رضاء
ربك فليجمع كل ما نزلنا في الاولى في كتاب مسطور على ارض الاولى الذي قد قدسنا
لمحمد ذلك من عطاء ربك الى يوم انتم على الله تعرضون الى ان يلهن من
الى اثمار جنة الصداية فان اذا انتم على الارض التي كنتم من قبل عليه لتظهرن
لا ينبغي الا ان ينفق خمسة نفسا من حق الله بما يسطر في الكتاب كل ما نزل الله الى ما يقض

در سحر سحره و معاجز انبیاء

۸۱

بعالم اقتضایا کرده مثل سحر در ایام موسی و طب در ایام عیسی و فصاحت و بلاغت در ایام و زمان محمد ص
و امروز که حکماء از نور علم و صنعت عالم را زینت داده اند بادی عالم را که خدا خواهد فرستاد غیر از این
فن معجزه نخواهد آورد مثل آنکه المان انگلیس و روس از اول مشرق تا آخر مغرب چهار پنج سال بابدکار
کنند که سیم تلغراف کشند و مطالب لازم را حکم کنند و ایام صاحب الزمان بدون تیل و نقب
هر مطلب سیاسی او در هر ساعت لازم گفتگو شود مثلاً از اول شمال الی جنوب زمین تمام حکماء
دول اگر در بیست سال راه آهن کشند از برای دفع دشمن یا تسخیر اقلیم بدو روز حمل و نقل کنند
و معجز که معجز باشد بیست فرستاده خدا باید در یک ساعت لشکر از جنوب عالم بشمال دنا سوق
کند یا نو مشرق بمغرب نه مثل میرزا حسینعلی که یکی را فرستاد به پیغمبری که اهل هند را تبلیغ کند حکما و
کرفته بمعرض خانه بردند و مجلس کرده او را آنقدر عمار کردند که نزدیک بود هلاک شود تا خود اقرار کرد
من دیوانه بودم حال عاقل شدم میرزا حسینعلی نه خداست و نه پیغمبر و نه ملک با و نازل شد و نه جنی سحر
اوست تا او را با کردند بنیک و بین اند روزی ده هزار کلمات الاطایل علی محمد بحیث کار حکما خواهد
خورد ملاحظه کن احوال سلف را مثل آنکه سحره قطبی و قتیقه دیدند خودشان آن همه زحمتهما کشیده
اسباب چیده با لوان صباغ خوب و جمال بصورت مادر آوردند حضرت موسی خوب
دستی که آن شبانی میکرد بر زمین انداخته مار شد و خوب و جمال آنها را ببلعید و اثر از همه آن اسباب
بر زمین نماند این است که حیران بمانند و دانستند که از جنس سحر نیست و الا خوب و ریسها باقی می ماند
کذلک عیسی وقتی که اطباء رومی عالم را بدو امیکردند با هزار زحمت و اسباب انجم کاهن خطا میکرد
و کاهن صواب بکمر تبه عیسائی آمد و بدون تعب اسباب هر که را خواست گفت تو صحیح شوی
و هر که را گفت زنده شوی آنست که گفتند آن از خداست یا خداست و الا اگر آنهم دوا و اسباب
مثل آنها میداد می گفتند آن علاجیکه تو پیدا کرده ما هم خواهیم پیدا کرد و همچنان محمد ص خاتم النبیین خطباء
و بلغا و فصحا و حکماء عرب زحمتهما کشیده قصیده با ترتیل داده شعر گفته و خطبها خوانده و در معبد
خود نشسته نموده مباحث میکردند آن کفریات و شرک ناکاه یکی از میان خود نه بلتی ترتیب کرده
و نه شعری گفته و نه خطبه خوانده و نه الف و با و حروف چهار درس گرفته با آیات مفصلات و بیانات
المحکمات قرآنا عربیة امین متحد بالقومه که قوله تعالی حم تنزيل من الرحمن الرحیم کتاب
فضلت ایانه قرآنا عربیة القوم یعلمون انه رجل احی جاء بکتاب علی لغة قومه علی
حروف هجا اتم مثل الف لام میم صاد و غیره کتاب حاو جمیع ما یحتاج الیه ابن آدم

در اینکه منجما و مالان و صوفیان و غلو یانند

۸۰

مغرول شود یا که ام تاجر خدای خراب شود یا که ام کاسب بازارش کساد شود یا که ام زن از شوهرش
 قهر کند و یا که ام جادو یا با هم جنک کنند یا شکم که ام بچه در دکنه یا مرض یا بخولیا بر که ام سحاره هجوم آورد
 یا فلان سفید عاشق این و آن شود یا خروکا و که ام چپاره کم شود یا که ام همسایه با هم نزاع کنند یا مالانیا
 بر که بدم آن شیطان انشاف بر شمارد برای آن بچپاره را دروغ و راست صحیح و مقیم با و عدای
 قریب و بعید با تفصیلهای دور و دراز مثل تیر انداختن کور و نور انداختن صیاد و مردم سحاره ظن
 کنند که این علم را دانیال آورده و حضرت امیر المؤمنین از همه عالم گرفته بدست اهل هند و ایران
 کلا و لا بل قال النبی ص کذب المنجمون و رب الکعبة و عاکس علی قول الجوس سبند که اوصیاء
 يوم النهر و ان روز منتظریم که قیام آل محمد آید و این کذبها را باطل کند و این شعبده بازی را
 خفی فرماید و مردم را بر گرداند و بشریعت منوره محمدیه ص و هدایت کند بحجت البیضاء علویه مادر این
 خیال ناکاه علی محمد فارسی آمده کذباً لجمیع الانبیاء و مصداقاً لجمیع بالفعل السفهاء که من هم خدایم و هم پیغمبر
 و هم امام که میدنم فلان ستاره بنام فلان در زمین فلان و فلان کوکب بعشق فلان در اقلیم فلان و
 فلان نجم کند از فلان که عبدالکریم سبک طلسم نوشته بگردانند از فلان روز جنک کند که یکی از شما
 هزار نفر خواست و هفت اقلیم را حکم کنی خواهید کرد تعالی الله عما یقول الکاذبون
 علو اکبر او کاسه کلمات لا طایل خوانند که جنی تسخر کنم و هزار حقه بازند یک با انصافی
 که لا فاختد لومة لائم با سند ثبت که با و کوید لامیه چهار نمره اگر نیم ساعت بی سسه روشن کند طاق را
 پر از دو سیاه کند و چشم روشن انسان کور شود لا کن اگر شبیه بر آن گذاشته شود نه سماه و نه دود شود
 همه کس هم می بینند که آن دود را ندعا باطل کرد و نه طلسم و نه جتی و نه غول بلکه صنعت است که از علم
 شریف ریاضی در آورده اند اگر از آن روز بعضی صاحبان فطن و ذهن و قاده اهل ایران پی عارف شدن
 و مرشد شدن یا کیمیاگری یا تسخیر جن که مسخره مل شدن است یا ادعای ریاست عظمی مثل امام یاسنی
 بلکه ادعای خدائی باطل نمیزند و طالب راغب این علم شریف شده بودند که سبانه کافی
 بنی نوع انسان مدنی باین علم بسته است چنانکه امور مشاهده میکنیم که حکماء آن علم و صنعت
 از مغرب بشرق با هم مقلد و مصالحه و مجادله میکنند بی توسل جن و طلسم و میکمل و برده بجز عالم را
 سلیمان وارد ساعت قلیله سیر میکنند و بالآت خرچ بخار چیزهای صغیر و کبیر سازند که اگر قبل از
 دوست سال انسان میدید می گفت این نه کار جن است نه کار انسان پس ای سحاره بمقتضای
 سنت ارسال سلف که هر پیغمبری که آمده اهل آن زمان در هر فنی که در آن علو و غلو کرده بوده اند و با

فوائد هندسه و حساب

۸۳

وصل اساس این علم از علم شریف ریاضی است که بشش قسم مشعب میشود و جمیع آنها مفید و لوازم
 بنی نوع انسان مدنی است اول هندسه است که پیمایش اراضی و اقالیم بعد و قریب ارتفاع و
 استخراج حدود و میاه و انواع و مساحت قابل ارتفاع از آن اراضی و میاه و ابجر که ام سهل العماره
 است و کدام صعب و مشکل و کدام راه دشمن از آن هجوم میآورد و از کدام طریق بغلان اقلیم
 توان دست برد بخود لکن هر پادشاه بی طالب تاج و تخت است محتاج باین علم است
 همچنین که محتاج است بر عیت اگر لشکر پادشاه و ارکان دولت او از این فن بیخبر باشند مثل مردی
 ماند که تمام عمرش از خانه پدری بیرون نرفته باشد هر وقت حاجت سفر شود باید خود و عیال و حشم
 خود را بکار می بسیار و خودش را بی اختیار چشم بسته سیر دهد بفرمان مکاری سوار و پیاده شود یا از
 دشمن خود دلیل راه گرفته کور کورانه عقب آن راه رود تا او را بکشد یا بمغاره درزان یا بواکه
 درندگان بر دلقین پادشاه هوشیار چنین کار نمیکند مگر آنهم مثل قلندر بادمی را غنیمت شمارد خداوند وجود
 آن کسان را از روی زمین بردارد یا نور حکمت عطا فرماید که هم خود زندمانند و هم اهل حشم او بملک
 نشوند از بی خبری شعبه دوم از ریاضی علم حساب است که جمیع و طرح و ضرب و تقسیم و انواع
 مختلفه آن و وزن و کیل و ذرع جزئیات و کلیات بسک سلک ز فتر داری و غیره که پادشاه و رعیت
 و آمو و امور و تاج و صنایع عالم و عامی و مقلد و مقلد هر که بقدر خود محتاج اند باین علم هر کس از
 آن علم بی خبر است خواه پادشاه باشد یا تاجر مثل کسی ماند که از پدر خود مال بسیار باریت باور رسیده
 از جنس و نقد لکن عاری از حساب اجناس و اوزان و اقیام بها بقدر عدد دیک و دوسه ده و بیست را
 میدانند بر سر مخزن نشسته خدم و خشم قرار داده هر کسی را بکاری گذاشته و برایشان تاکید بلیغ کرده
 که خیانت نکنید و با صداقت عمل کنید که علاوه ما بانه انعام هم بشما خواهیم داد آنوقت خدم دانسته
 که آقا حساب نمیدانند چه برادر و چه فرزند و چه مادرش هر کس زبان چرب و نرم چالپوسی را یاد گرفت
 مشغول بغارت شده مثل ناظر آمده میکوید که ای آقا امروز خرید بسیار را رانی کرده ام این را بخت
 سرکار است که کسی بآن پی نبرده بود صد کرد و خریده ام هر یکی بقدر سرخو از برای فسخان بسته پول
 زرد کوچک و یک جگر شتر گرفته ام بدو پول سیاه که از برای قوت ماه بند فرستاده میشود آقا ندان
 که صد کرد و صد دینار قیمت دارد و ده هزار دینار یک طلای زرد شود یا جگر شتر خراک کر به و یک
 است نه شاه و وزیر عوض نیم قران سه اشرفی داده و یکی را هم انعام که صد بیه خریده است آنکه
 وکیل و امین فروش بود صد طول چلواری فروخته بچار صد تومان سیصد و نود و پنجاه تومان دزدیده و بخون

من العبادات والسناسات والنجادات سعد وسفی وان كانوا لا یعلمون کتاب لا بانی
الباطل من بین یدیه ولا من خلفه نزل من الحکیم علیم لو کان من عند غیر الله لو جد
فیه اهلا فاکتبر ان کتم فی رب مما نزلنا علی عبدنا فاثوابه مثله ان کتم صادقین کلا
ولا لو تقول علینا بعض الاقاویل لاخذنا عنه بالیین ثم لقطعنا عنه الوتین ما حصل مضایین
این است که فضی و بلغا، عرب چون دیدند کلام عربی فصیح و بلیغ و صحیح بنی بر مطالب عالیه مرغوب و
جاذب القلوب که نه شعر است و نه خطبه و نه سحر است و نه کهانه کلامی منفصل و متصل بنظم الغریب
و اسلوب جدید از مطلب بمطلب داخل و خارج شود من دون آنکه از نظم و بلاغت و فصاحت
آن کاسته شود آنست که چاره ندیده ایمان آورده اند چنانکه حضرت داود علیه السلام بانی اینست
بدون تاب و سندان صنعت آن اعجاز بود که لک نسبت باین زمان چیزی که محیر عقول است
و محل فخر و مباهات حکما و عقلا است همین صنایع است که کادان یکون اعجازا لا یسحر الله
یعلم ما یختر لعیبه بهانا لقوم بضد فی الوحد در اینجا خل بر توره مذکور و ظن کنی که انکار جن
ملک نموده ام کلا و لا کما لظن بلکه قرآن بوجود آن ناطق است و از پیغمبر بحال آنبایان واضح بلکه
قول من آنست که جن و ملک مخلوقی میباشند نورانی نسبت با در عالم دیگر غایب اند از ما کسی آنها
نمی بیند مگر پیغمبر یا وصی پیغمبر از روی خارق العاده و مردم اگر نشان دهند در وقت لازم اظهار معجزه
مقرون تجدی او تسلیه بعض امنا و الا یقین تو شود که حتی نه بطاس منجم آید و نه بشکل کر و نه سکت شود و نه
بصورت مار و کوا و چنانکه انسان یا شتر خر نشوند آنها هم حیوان سرخ و سیاه نشوند بلکه مخلوقی میباشند
که ما را بتفصیل حال ایشان خبر نیست و همچنین که از عوالم کواکب و شمس و قمر حقیقت حال خبر نداریم که هر
ستاره چند برابر دنیا است و چندین لیون استاره است که لا محصی عدد هم الا من خلقهم
کسی نداند که آن عالم بآن بزرگی و آن هر یک ستاره چند برابر دنیا در آسمان هر یکی مانند گردونی میباشند که
در روی دریا انداخته و بان عظمت و کثرت عوالم همه در حرکت و گردش هستند و همچنان در هوا و تحت
ثری و سماوات العلی چه قدر مخلوقها میباشند که کم و کیف حال ایشان از انسان حقی هر که غیر از نبی
من بعد اظهار معجزه یلوصی من بعد نص جلی اذ عا کذ علم آنها را آن شیطانی است غوی از غلالات
مظله و از وساوس سودا و بیه است هر چه بخیا لش خطور کند بقلش جاری شود مثل رویای یوحنا در فضاوی
و شرح القصیده سید کاظم رشتی در اسلام و امثال علی محمد و میرزا حسینعلی باب خداوند رؤف و مهربان
بنده کاش را از وساوس انجمنان کان نجات داده و براه راست انبیاء هدایت کند امین العالمین

از هند حساب و هیئت

۸۵

عوض شرح القصیده رشتی شرح حال جالبقا و جالبسار با نشان میدهد که رفته از ان بین زرخیزه
 حاصلها کرده و خدا را با سود کی عبادت میکردیم به از آن که کو چهای آسمان را بشمارد که نه دست رس
 انسان است و نه صدق آن معلوم و علی محمد عوض این بیان مثل راه آن جزایر کشیر القوائد را
 نشان میدهد بهتر از آن که گوید من امام یا خدایم معنی فلان حروف منم و فلان ستاره زیست مثل
 ذلک امر و زهر ملت که عزیز است و هر دولت که قویست از برکت قوه بجمعی آن است
 قوه بجمعی و بری من دون علم هیئت و جغرافی محال است حتی تجارت و زراعت مربوط آن علم
 است چون بآن دانسته میشود بروج و درجات ثمن تاثیر حرارت و تربیت اشیاء مثل آنکه خرمادر که نام قلم
 میشود و میکلاس و آلودر که نام زمین حاصل شود یا افریقیه حبیب و آسیا و اغستان چه چنانکه آب
 حیات و نبات و حیوان است و علم بر شیرینی و تلخی آن لازم و هر کدام را بجای خود بکار بردن
 فایده است که ذلک علم بگردش آفتاب و فصول آن لوازم زندگی انسان است که آفتاب مثل
 آب زربنی بر حیوان و نباتات و جمادات است که ذلک لیل و نهار و شمس و قمر و نجوم همه نعمات
 لایحه تعالی اسباب معاش العباد لیند که واسطه و المیعاد و خلق کل شیء زوجین لعلمهم
 بیند کرون و منفکرون فی خلق السموات و الارض و بنا ما خلقت هذا باطلا و سبھا ناک
 و قنا عذاب اللئالی طلب طول کشید و از اختصار خارج شد حاصل این است که هر منجم که از برکت
 خبر میدهد چهره از روز مردن فرزند خود خبر ندارد احوال مسافر را شرح دهد چهره از بازگشت خود خبر ندارد چنانکه
 از برای تو خبر آورد که خدا بتو اولاد خواهد داد چهره خبر نمی آورد که پسر است یا دختر ای فقیر اگر خواهی امتحان
 کن در کا و کو سفند که نر زاید یا ماده سیاه باشد یا سفید امر و زاید یا فردا و چند روز بعد بمیرد یا بماند
 باید چنانکه خودش در جهل ابد است گوید این کار خداست پس وای بر تو ای دشمن خدا هر چه گویی مثل
 آنست خدا بر غیب مطلع نگرداند کسی الا لمن اذ تقصی من عباده برسالته او ولایته و ذلک
 ابضا عند حاجته اثبات رسالته او اظهار معجز مقرون بالتحدی فقط لا غیر کما قال
 تبارک و تعالی قل ما ادری ما یفعل بکم و لا یکنب نفس تعالی قوله تعالی
 لا اندری نفس ماذا تنکب غدا و ما ندری بائی ارض تموت بهر که دست را دراز کرد و باستان
 رسید یا قد خود را بلند کرد یا کوتاه یا دختر خود را پسر کرد یا مادر خود را بکر نمود یا پدرش را جوان ساخت
 توان گفت در پس دیوار چیست و در زیر زمین چیست یا در آسمان کیست از علم ریاضی دانستن حقیقت
 اشیاء علی قدر امکان انسان است که خواص نباتات و جمادات و حیوانات چیست آهمن در

فایده علم
مبیت

پول سباه کرده مثل قلب خود بحال اوده آورده نزد ارباب که آقا تر بشارت باد اگر چه بدرت فوت شد
لکن بخت شمار کسی ندارد از هر طرف در سعادت بروی شما باز است صد طول خام پنجه را فروخته ام
به پنجاه هزار دینار که خری بخرد دل آنوقت آقا مسرور شود که کار خارجی و داخلی بکار داند سپرده است
که مصرف در صدی نود هفت کم شده و حاصل یک هزار شده دیگر چه غم دارم بیاورید مطرب رقاص
و شراب و سافی و شاعر غزلخوان همه جمع شده در سرای سحاره وقتی دیدند ارباب مست شده در بستر
بی خبری بهوش افتاده دوستان و مدبوش شده آنوقت اجزای بی سرمایه با هم ساخته آنچه در خانه بود
کبد فیه بغارت بردند ماله من منقل لمن له السمع والبصر و یک شعبه دیگر از علم شریف ریاضی
علم هیئت است که مقصود از آن نه آنست که در دست منجمان و ستاره شماران است که هر مولود را
باسم مادرش حساب کرده طرح و ضرب کنند که این مولود طالعش در برج فلان سعد و نحس است بنام
آن ستاره اقبال و او باریاد طلوع فلان ستاره کند مازان و زرنج کران خواهد بود یا آنکه جن
از که ام راه با آسمان بالا رود و ملک از که ام ستاره یائین آید یا فلان ملک چنین دستها دارد و در
که ام محل آسمان ساکن است کلا ولا الذی خلق الارض و السماء ان واضع هذا العلم ما خطر
باله هذه الاشياء كما ان عبد الباقی العری ما خطر فی فیه هندی بما شرح سبب کاظم الوشی
فی شرح الفصد بل کل بعلم علی ساکنه بلکه این علم شریف برای پادشاهان از فرائض است
و از برای رعیت نعم فرض زیرا که باین علم دانسته میشود طلوع و غروب شمس و قمر و کواکب که مربوط است
آن بعلم جغرافی چنانچه فایده تجلیش محتاج است بدستین حد و غرب و شرق و جنوب و شمال اراضی و جبال
اودیه و سواحل و مسالک از او فصول گرم و سرد و غیر ذلک بمنجین شتیهانان محتاج اند
بعلم هیئت که در روی دریا از روی گردش فلک و شمس و قمر و کواکب ثوابت و سیارات کشتی را
بر اند چون در دریا های بزرگ اطراف و سواحل دریا ناپدید است ده روز و بیست روز بر روی دریا
میرود بمنزله ان شرق و غرب و بعلا مات سیارات و ثوابت نجوم و همچنین در صحرا های وسیع روز بطلوع
و غروب آفتاب شب بعلا مات نجوم قال الله تعالی علامات و بالانجم هم یهتدون و قوله
تعالی لقد جعلنا فی السماء بروجا و دیناها للناظرین و حفظناها من کل شیطان رجیم
و قوله تعالی و هو الذی جعل لکم النجوم لتهتدوا بها فی ظلمات البر و البحر قد فضلنا الاشیاء
لقوم یعلمون این راه هدایت را فرنگان زقرآن یاد گرفته و بآن علم هدایت یافتند با هم یکا که بنی دنیا
نمیده شده است بقدریک دنیا زمین است دول از محاصل آن زمین گنجها اندوخته اندای کاش

که بخوابی آه آسمان را یادگیری حقیقت خون نجس تو ندانی چیست یک ساعت خواب غفلت و یک
ساعت نه در خیال جل ساعت دیگر مرده تو این احوال اطوار را که داری هر چه زیاد فکر کنی زیاد تر حیران
مانی من عرف نفسه فقد عرف ربه در معرفت نفس خود عاجز شوی بختی لقی نفوس اقرار کنی و
فکر کنی که هر اجزائی از تو بجهت اتقان و حکمت هر چیز را بسجای خود قرار داده است از آن صنوع
محکم بدانی که خود بخود انسان نشدی و صنایع این بتائی محکم عبث بنا کرده است و این اسباب
نعم و مکاش بازی بنا نموده اند خدا و رسول بنا امر کرده اند که فکر کنیم در خلقت خودمان و آسمان
و حیوان از آن پی میری بر صنایع قادر علیم حکیم حی قیوم آن امر را ترک کرده تابع زناد تو شده که
حقیقت خدا چه و حقیقت محمدیه کدام است که خلق شده اند که بوده حقیقت ملک چیست و جن
کجاست ای بیچاره مدعی در الفاظ خود فکر کن تو یقین ندانی که خوراک در شکم تو چه طور نجاست
میشود و آن نجاست را خبر بده چه طور میخورد مثل آنکه شتر آب میخورد یا کاه و علف اگر در این چیزها تفکر
میکردی ممکن بود از آن فایده حاصل کنی معرفت رسول او صیاء لازم است بدانی که فرق میان
پیغمبر و سایر خلق چیست که علم آن ممکن و در طاقت هر بشر طالب رشد است نه طلب معرفت
سنتی محال من و تو حقیقت این بادیه را ندانیم که اصل حقیقت ابتداء آن از شکم کدام میخورد در آمده
یا از دهن کدام دیو مقتصد سر بر یک از مخلوقات کنی حقیقه الحقیقه آن را ندانی الا آنکه کجای مخلوق
است و خدا با قدرت خود او را خلق کرده من غیر اسباب و اوقات والله قادر علی کل شیء و این قوم بابی و
شیخی و صوفی و اهل طریقت طالبان فتن و رؤساء شعبده بازیهای منجم یا سحر جن یا طلسمات الباطله
هر که از احادیث مجهولات خلاف محکمات الانبیاء و کتب منزل و دیگران شواهد قرار داده اند
جمله مردم را بر راه ضلالت دعوت کرده اند تا تابع و متبوع در وادی ضلالت گم شده اند چنانکه امام
ایشان را وصف کرده است روزی امام تم رسید بجماعتی که مجادله میکردند بحقیقت خدا و خلق
اول مخلوق را حضرت فرمود ایانکه خصومات فی الله ان اقواما کافوا قبلکم امر و اعلم ترکوها
و کفوا عن علم طلبوها حق جری کلامهم فی الله ضلوا و کفروا و لو ناهوا فی واد الضلال حبث
اذا سننهم عن بین اظهرهم اجابوا من بین ایدهم والله کذلک رانت هذه الفرقة
عند الکماله و المباحثه ما یفقهون ما یقولون و لا یهندون الرشید بما تقول کائنات
بین عقولهم و قلوبهم حجاب و بین قلبهم و لسانهم غشاوه الذی تراه سرا بایرونه ماء زهر
هلاک بایرون احیاء تراه نار بایرونه نور اکانه سبحانه و تعالی خلی بینهم و بین انفسهم

که ام سنگ است چگونه تصفیه میشود که لک سرب و قلع و مس و طلا و نقره و کد لک صلب و
الوان و ادویه و اجزاء و جوهریات بخار چرخ با فزده و رونده و برنده و پرنده بر وجه راطی میکند و منجیح
جمیع شکلات همانا اسباب آلات بخار است که بان روی زمین را استیلا کرده اند و جوهر هر چیز را
استخراج کرده اند حتی گیاهان و شرکتهای و مجلسها و جمهور با از آثار و افکار این علم است که امر و زبانی نوع
انسان مدنی بآن محتاج است من حیث آسایش و دفاع خصم و حفظ استقلال این دولت و حفظ
صحت جسم و ثروت حتی جوهر عقول گرفته اند و بآن حکمرانی میکنند بر هفت اقلیم و آن جوهر مجلس
پارلمان است که هفتصد میلیارد تر از عقلای فطن جمع کرده مطالب جزئی و کلی را در
ترازوی گذاشته بآن عقول وزن کرده بعد از اتفاق کار کرده فایده گرفته بعالم روشنی میدهند بآن جوهر
عقول مثل که چهار صد نفر در خانه تاریک نشسته هر یکی کشتالشت داشته با چراغ و بعضی از آنها نیم
مشغال و بعضی از آنها ربع مشغال و بعضی از آنها دو مشغال که هیچکدام بقیتهائی زیت خود یک شمشیری
ندهند و بعضی از ایشان چراغدان را تمام نمکنند صاحب آن علم طبیعت و حکمت جمیع آنها را فایده کرده
بموقعه الحکمت الحسنة آن روغن را روی هم ریخته چهار چراغ را بر کرده در چهار گوشه خانه نصب
کرده از قوله تعالی و ساء و دهم فی الامر مقیاس گرفته روشن کرده با غم و امید مشغول شدند پس
بکار خود که همه در نور علم تا صبح زندگانی کنند و اما مافاق منی عنبار اختیار کرده هر کدام بیک خیالی آن
علوم را بالعکس طلبیده که باید سعی و کوشش کنیم که حقیقت این از چیست چگونه سهل استخراج کنیم
فیه باس سندید و منافع للناس آن منافع را ترک کرده میخواهیم بدین حقیقت محمديه چگونه
لا یصلد عن الواحد لا الواحد من الکلمات قوم گرفته باقی را بر کرده خدا با گفته است با سمان نگاه
کن که شمس و قمر و نجوم در آن سیر کنند و هر ستاره چند برابر دنیا و چندین بلبلون ستاره و میان هر ستاره
مسافت عظیم از هم دور و نزدیک که جمله چشم خود مشاهده کنی و هیچ فکر نکنی که زمین زیر پای تو و آسمان
بالای سر تو اگر یک طول و عرض زمین نصف یک ستاره باشد پس باقی این ستاره ها و وسعت
شمس و قمر و اجسام سقف مرتفع غیر از زمین زیر آنها چیست خلاست یا ملا و چگونه میکرد آن عوالم
بان بزرگی که گسندند مقدار ساخت جمیع ستاره ها و افلاک و اجرام را الا من خلقهم عز وجل
خدا گفته است بستر نگاه کن که مثل تو چشم دارد و مشاعر و همچنان آن حیوان بقدر ذره که چشم دور بین بیند
مثل تو ای بنان مثل فرعون است هم چشم دارد هم دهن هم روح دارد هم جسد رزق خود را میطلبد و از
دشمن فرار کند و فی انفسکم افلا تبصرون تو حقیقت نور و ضیاء چشم خود را دانسته باراه سمع را یاد گرفته

لمرأته في هفواته المسمى بالبيان

١٩

قل ان الميزان اذا ميزته من بعد لاسمه علة المليك بدل لونه بلون خفيف وان يكن
في شمس ترى اللون صفراء وان يكن من قمر ترى اللون بضاء قل كل من عند الله وكل امر
الله قائم وان يكون منه تبدل بالذهب لو تنصعن فيه بان يثبتنه وتجعلته
يقو قوته في بدانكم ويضاعف ما تنلذذون به في اجسادكم انتم في ذلك الجوهر تنصعون
وملك الله لتعمرون ولتوتون ادلاء الله فان هذا من فضل الله على الذين هم او توا ذلك
العلم وهم بامر الله يكثرون ولا يعلمون الا الذين يحفظون ذلك وهم بامر الله يسلكون ولتتقوا
في هذا ان لا تزيد قوى ما قدر في حده لخرجون قضة انفسكم عن ايديكم وانتم لا تستطيعون
ان تفعلوا فان في هذا صنع عجب فلا تعلم من لا يحيط به علما ولا توتون الا الذين هم
بالحق تعدلون وان وهبتم احدا فلم تدن له مفدا رذل ذلك ما يطول من اول مدة
الى اخر مدة لعلمكم انتم في دين الله احدا لا تحزنون ان يا اولي الجواهر فلتنصعن في ذلك
العلم من غير كينونة ما تبدل بالذهب بما انتم شطبعون ان تصنعون فان كل ذلك
من شئون علم الاكسيران او قسم هذا لخطون به علما انتم تسكرون وان او تنم فلا
تموتن الا وانتم لتعلمون من يورث عنكم لعل شيئا من اعمالكم به جمع الى من يظهره
الله ثم به يوم القيمة عند الله ربكم تدكرون فلان بالماء بمحو خطوطكم افلا تحسبون
ان فتعلمون فلتنورن العلم الى مظاهر حيوان ولتستحفظن في الكتب فان هؤلاء بها
يتربون قل خلق الله هذا معا فلا تحبون ان تهيبون وكم من كتب قد كتبت ولكن
لما لم يورثوا عبادا حيوانا كما هم ما كتبوا ما كتبوا ولا به ينفعون وكم من عباد ما كتبوا
وعلموا عبادا هؤلاء ما علموا عبادا وما توا انتم من علمهم ما تملكون من شئ ولا عليه
تشهدون قد خلق الله العلم والحكمة فاقترنهما بالواح المثبتة ونفوس متفنه لن يفاد
الا والآخر ولا الاخر الا اول انتم على منهاج الله تسلكون افلا تنظرون في كتاب الله
حين ما نزل الله البيان قد حفظ في الواح المثبتة والذين هم شهداء عليه هم بما فيها
يؤمنون ويوقنون ويصدقون ما نزل الله فيها وهم الى يوم يظهره الله لمتبعون فلتنعلمن
كل علم من علم البيان فان فيه تفصيل كل شئ ان انتم فيه تفكرون ان يا ذلك
الاسم فقد عرض على الله ربك من قد اخذ عنه علة المتين ليعلم ذلك العلم
واستبقى عنه اجزاء ذرية الحسين مالمها بان فيها اجزاء ذهبية فاستظهر هذا

ان على محمد الباني صينعتا الاكبر

٨٨

في ظلمات لا يهتدون رشدا لهم عقول لا يعقلون ولهم قلوب لا يفقهون ولهم لسان
لا يفصحون واذان لا يسمعون وعين لا يبصرون ومشاعر لا يشعرون الرشدا الا ما
اصطلحو عليه يحسبون انهم يحسنون حسنا ان العبد لو علم انه لا يستغنى عن هداية الله
طرفة العين لهداه الله على صراطه المستقيم كذلك نتلوي في الصلوة اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت على انبيائك ورسلك وهم غير ضالين ولا مضلين بل يمشون في
نور الحق معصومين من الزلل طاهرين من الدنس ومباعدين من اللغو والعبث يهدون الخلق الى
عبادة خالقهم بتوحيد واخلص بهم عظة الحكمة الحسنة جعلني الله ان اقتبس من
نورهم واتبع سبيلهم واحرمت على توحيدهم واحترمت مع المرحومين من امتهم امين رب
العالمين **رنگ وكر يار بي بي كبريا** كويدان علم طلا و نقره ساختن در نزد من است
شنيده ايد كه صاحب الزمان از اشرقي تل خواهد نمود و هر سيارى آمده بار بار خواهد برد آن منم كه دنيا را
بان طلا ها مسخر خواهم كرد و حكمرانى خواهم نمود و بگر فكر كن عوام يا مثل عوام بان اخبار موهومات
موضوعات و بان ادعاء كلمات مغلق بمعنى با آيات قرآنى مخلوط كرده چه كار كنند چيكم است كه
بداند مرض مردم چيست تا علاج كنند و واعظ است كه بگويد اى مردم همه اينها دروغ است و نه
درويش است كه گيسا سازد و نه امام است كه خودش صل كيمياست و صل كيميا كار كردن است در
كسب حلال از سنگ كوه بايد جوهر آهن و سرب و مس و نقره و برنج و طلا در آورند و از رنج و دقت
ترا بخت خداى قارى اين اوراق را با دقت ملاحظه كن **قول باليست قل ولتملكن ما بقولن**
الا عجمون فى اسمه عند الله بان فان هذا اما انتم به الذهب تشهدون قل له ورق قد
ذلك الخاقه بل اصغر عليه حيوان صغرم و ان ذلك الحيوان اكبر لما يخلق من ذلك
الورق فى الجبال انتم تشهدون قل ان شجرة خفيف و ان ورقه تبرى و تضبى و انتم
لا تاكلون و انما قد شهدنا فى جبال ارض الفاء اكثر مما قد شهدنا فى تلك الجبال انتم
سبعين يوما بعد كل يوم تورون كمال ذلك فى الورق تشهدون اذ الم يختلف التثا
والصيف والا انتم بما يختلفان تشهدون و ان ميزانا اخرجين ما ياخذن الشعير
عن الارض ذلك حين ما يكمل ذلك الورق فى الجنات مثل الجبال انتم تشهدون و لكن
ما يكن فى الجبل ما لم يرب بالماء يخرج بقوة ما قد خلق الله فيها انتم الاثر اقرب عما
يخرج فى الجنات تشهدون قل لا ياكله الحيوان و لكن يطوفن فى حوله عباد مكرمون

ان على محمد الباني صينعتا الاكبر

ارض فاد
ما زندان است

بين صنع الاكثير والاخذ ايضا كم معوا

41

الصفر ينقعد افر من لمح البصر اذا تمسه فلو النار التي لا تفرد ذلك من صنع الله المفدر
المحجوب ولا كن وانواع القمر يات لم يظهر ما يظهر من قبل ولا كن اخذ الدهن صعب ثم
مستصعب اذا الكبريت يحترق حين ما تمسه النار وان قد ما علمك من قد احاب
صعب بعد صعب ولكن الذين اتوا ذلك العلم كل قد ذكروا كما وادبروا احرا وكلما ادقوا
كمال ذلك فما خلق الله وكل بما او فوا كمال ذلك فما خلق الله وكل بما او فوا فوجون وانما يكن
عندك من علم ذلك ما لم توفق به افر بما فلا يقنث عند نفسك به وسيظهرن الله اذا
شاء انه علام قد ابروان ما بعد ان اسمه اسم المنكارم بما ينقص عدد الالف واليا اذا
تعدلين بالكبريت يمنع النار من ان تحرقه ويؤيدنه مان نوحذ عنه الدهن اذا لم يزد
ناره ذلك من احرا الله المصد السبوح ولوزيدان نبين مفايح ذلك العلم في الذهب والفضة
لا تحصى فخلق الله باعداد كل شئ علم ذلك في كل شئ وكان الله على ذلك مفندرا و
فديرا ولكن قد اشرنا الى الذهب بذكر والى الفضة بذكر وليكفين التمسيتون والقمرتون
كلهما اذا هم يدركون وسيدركون ما يدركون ما يدركون وسترون ما يدركون سيظهرون
ما يشهدون هذا قد متعنا عليك وكل من يسندرك الى يوم القيمة هذا من عطاء الله
عليك انه لا اله الا هو الفضل المهيمن المحبوب لو لم سئلت الله كيف ينزل الله عليك
تلك الايات فل كل بما ينزل الله ليفرحون وكم من عباده يصرفون اموالهم في هذا وهم
لا يسندركون وكم من عباد يصرفون ثم يسندركون قل كل من عند الله هؤلاء هؤلاء
بما ينزل الله يتربيتون ولكن اسمهان ما اسمي ان الله لا يحسب ان ما حرن الخلق الا بما
كل يستطيعون ان يدركون فانظر من اول الذي لا اول له الى حينئذ هل جاء عرشى ظهور
يرى الناس بذلك هم عن الذين يريدون ذلك ليسترون ويمنون لان ما يظهر به ظهور
الله ما يستظلمن في كل ظهور في ظل الله وكل بما قد شاء الله ليرفعون انظر كم خلق الله
فوق الارض من الذهب والفضة وكل لله وكل في كل ظهور لا ينبغي ان يملكه الا الله و
ان يثبت في ظهور ظهور الله فاد اكل ما لكون مثل ما قد اظهر الله في تام سليمان وكا
مائه فرا سخ مفروسا بالذهب عليه جنود الله قاثمون وان لم يظهر قد سمعت مثل محمد صلى
الله عليه وسلم قد وضع الحجر على بطنه ليسكن الذين لم يكن عندهم من شئ وهم يصبرون ولا
تعالى الله عن كل ما خلق ويخلق وكل ما احرا الله من عنده قاثمون فانظر في سيرة اعراس و

أيها البابا يسووان على محمد الشيرازي

٩٠

من عنده فانا قد جعلناك عليه حفظاً ولكن على من احتجب قد صنع فيه دليل ان لا
يثق فيه اجزاء الذهب فلتسكن مالكم بما قد انديناك علما ان تكن في الاجزاء الذي
قد بقيت عند مالكم في الاجزاء من الاجزاء الذهب ستخرجته حين ما تجعل
فوق النار والله لن يمت ابداً وان لم تكن في الاجزاء اجزاء الذهب يظهر حين ما تقع
على النار هذا ما نزل في الكتاب من عند الله المهيمن المتعال ولكنك فلتسعلمن
من عنده بالاجزاء التي قد جمعت ان يكن فيهما ما ينفع اجزاء الذهب فلتدبرن
فيها ما فوصلن الى مالكم ما قد اني من عدد التين من الذهب لتلا يقرن بما قد اني
قدر قطير فان الله لا يحب ان يصرن احداً في ذلك العلم وان لم ينفع به فلا
ثمرة له في كتاب الله ان انتم قلباً ما تفكرون مثلاً فانظر في الطين اخرج خلق الله
في حد الجدا اذا تقضى عليه الا يام ببدا الله ويجعله حجراً بمثل ما انتم تنظرون
وان ذلك الحجر اذا اخذه من اولو اعلم خلق البلور ويخرج عنه جوهره بمثل
ما انتم ذلك البلور من ذلك البلور من ذلك الحجر تشهدون ثم باخذ الجوهرة عن
الجوهرة حتى يبلغ البلور الى حد لم يكن فوق ذلك فاذا ذلك حظ وجوده انتم به
تشبه لذون على هذا قد امر الله في البيان ان يظهرن كل في كل شيء ما يمكن ان يظهر
من اللطف لعلكم انتم ما تقضى ظهورات في جنات التي قد خلعت اسبابها من كل شيء
ما لم يكن له من عدد في حياتكم فدخلون وتسكرون وان الذين او توادهن ما تعدل
اسمه المقت اذا يمسون على ذلك البلور يجعلونه دهناً وذلك من خلق عجيب اذ انه
على شأن قد خلق الله فيه من الاثر اذا تقع على هذا يجعله ماء وذلك من صنع الله
المهيمن القيوم وبعد ذلك لو يلحق بذلك الماء عدل تمان هاء وهذا يعدل اسمه
اسم الكشيف وبرسه تجرى الشمس ما مام معدودة يؤنزل في نفس ذلك البلور ودون
ذلك بما يبداً من يعدل اسمه عدد المليك على ما اسم بلسان الانبياء الذين تذكر
بالذهب الذي لم يخرج عنه عن القال قد ربي هذا من صنع الله اللطيف المحبوب
هذا طرز الاكمل من ذلك العلم ولكن شؤون الاديان كل او توافضداً وكل بما او توافضداً
يفرحون هذا في علم الذين يريدون علم الشمس في خلق الذهب فل سبحان الله وتعالى
كل بامرة قائمون وان ما ذكرت من علم القمر على اذ ان نزل على الافراد وهذا من الكبريت

من بيان في صنعة علم الكيمياء

٤٣

ولا قسم بذاتي على الذين اوتوا ذلك العلم قبل العمل ان لا تأخذون من عبادي ان تؤثمت
شيئاً ثم من بعد ما تأخذون لا تملكون من شئ واسم عنه لتخلون فلتنصفن بالله ان
انتم عند انفسكم ما لكون كيف تضرن دونكم وان لا تملكون كيف تظهرون املك ثم
اخوانكم تغبنون ومن ياخذ عن احد قدر شئ ما يعلمه ذلك العلم او يؤتينه العمل او
برينه فليأزمه خمسمائة مثقالاً من الذهب لما قد اخذ عن امن بالله احداً منكم حداً
في كتاب الله الى يوم القيمة لعلكم تتقون ان ما اسمي لا خبرك بما انقص عليك من
قصص مهلك الذي كان من عبادنا المخلصين قد نزل عليه احداً واراد ان يعلمه
ذلك العلم واخذ عنه خمسمائة مثقال من الذهب ثم بعد ما قد اخذ لن يستملك ما
قد اتى من شئ واستجب عمن اخذ هذا داب هو لا يستحيون ولا يتقون وان هذا
قصص قد عرض على في يوم القيمة والا قبل ذلك قد شهدنا وعلمنا فوق ذلك وفوق
فوق ذلك حيث كل مبتلون ولا يملكون بعد ما قد اتوا بشئ وهم بدعوننا بالليل و
النهار ثم ينفعون فدر من اذ ذلك على هؤلاء وكذبنا عليهم ان لا تقربون ما قد احلنا عليهم
لشعة عشر شهراً في كتاب الله وبعد ما يريدون يلزمهم مثل ما قد حددنا من قبل هذا
في كتاب الله لعلهم يتقون قل ان يا اولى العلم ان انتم تملكون هذا فكيف انتم من غيرهم
تأخذون وان لا تملكون فكيف تظهرون حتى يجذب احدكم وانتم من بعد لا تنصفون
ولا تلتطفون وان الذين يسرفونهم يعلمون ويسرفون ولكنكم شرفون وتحسبون انكم
اياهم سبباً للثوقن او توقون بان ما عندكم من شئ ولا اياهم شيئاً للثوقن و
لتنقض الله انتم من ابواب التي قد خلق الله لكم تنكبون وشتفيون ولا ترضون بان
تخذلن احداً في دين الله بعد ما انتم الله ربكم تعبدون ان يا عبادي كيف انتم لا تفكرون
اما او تثبت من العمل والفكر لعلكم تفكرون وتتعفلون ان الذين باتون عندكم بان
ياخذون عنكم ما انتم تحبون سواء ما كان من علم اكبر او علوماً غير ذلك مثل ما انتم
بها تفنون ولم يكن فيها من اصل وان يكن عند احد من اصل لا يخبركم وان يخبركم
لا يريد ان ياخذ عنكم من شئ وان يظهر يريد ان يريكم ما قد اناه الله تتخذون بنعمة الله
ثم تشكرون فما لكم لا تفكرون ولا تشكرون وتوتون اموالكم ما لكم ما يكونون عند
الله صادقون تقولون لهم ان عندكم هذا فكيف انتم عنا شيئاً تريدون وان لم يكن

هذه هفوات على محمد الباقي

٩٢

سنن الاكراس ولنسعين بما قد اراد الله للذين اتوا الكتاب فان هذا اقرب في
كتاب الله للمتقين وان بقى ذلك العلم على سان كل مما ملكوا من بني بيده بالذهب
والفضة اضعا فاذك في الارض انتم في كل ظهور في اثبات الاثبات لسعون فان كل
خير في ظل هذا كل من عند الله ليفنون وان الله قد عزز الشمس والقمر جعلها اسبابا
بما انتم في الملك ترتفعون والاعند خلق الله الذهب مثل ما لم يكن ذهباً وان جعل
الله ما لم يكن ذهباً ذهباً بما انتم في الملك تصفون فانظروا جعل الله كل الحجر يا قوتا بما
انتم نعتزون بعد ما خلق الله حبالاً من الياقوت في البحر حين ما تدخل البحر ترعى الماء
جرأ من الوان تلك الحبال وما قد رآه ان بسملكها الا من شاء الله كان عداً احكاماً
فان يملكها كل شئ مثل ما يملكون دونها كفا انتم به بكم شغزون وبقر الله بالاشياء
كنونا فلننظر الى ما تقوم به الملك فان كل شئ في حله بذاته مثل كل شئ افلا تشكروا
انظروا في مكان المداد لو نحمل يا قوت الحجر هل يكفيناك فل كل شئ في حذ وجوده نفع كل
شئ بمنزلة ما ينفع كل شئ ولكن اكر الناس لا يفكرون انظروا الى نعمة ذلك العلم غير ان
نستملك ذهباً وفضة ولنشكفي بها انفسك ثم انفس المؤمنين وفيل ان شئت لكن
ذلك العلم قد استكفى الله امره وامر من شاء الله لطف لطيف فما نمر بعد ما علمت
او قبل ان تملك دون ان تنع كيتونيتك بعد ان لا يحب الله ان تشهد قلبه بشئ من
الحزن فاستبصر حتى يجمع الله لك الاسباب وان تريد ان تشهدن ذلك بعلمن
الذين هم يريدون ذلك العلم ما يثمر من اعمالهم بما هم يريدون في سبيل الله بصرفون
قل ان الله ليحسبن ان يكونن في عز وغناء وروح وابتهاج كل ذكر وانتي مما خلق
يخلق والله فضال لطيف وهل انتم تحبون ذلك العلم غير ان تملكون ثم تصرفون في
سبيل الله ليرضى الله ربكم عن انفسكم وقد رضى الله عنكم قبل ان تملكون او تبغون
افانتم من بعد كيف تحبون ان تملكون قل لي وربي ليحيين فؤادي ان يملكه وان
ينزل الله في كل الصحف ان يفرح فؤادي عن حب ذلك وكل ما يرضى الله ربي ان لا
هذا تشغف فؤادي بان يحسبن هذا وكل ما ينزل الله الرضى على ليجدون الشغف
ولا ينهي في لك اذ ما يرضى الله لا ينهي وانا كل في البحر هات فابزون انني انا الله لا
اله الا انا ان يا عبادي ما يثمر لكم من ذلك العلم انا قد قبلنا عنكم بانكم انتم لا تتبعون

في هفواته المسمى بالبيان لمراءته

٩٥

من فضل الله ورحمته عليكم بحسب الله ان ينظر الى ما قد اناكم من عنده انه كان لطافاً جميلاً
ان ياستدأ سر الله فتعلمون من حرد الله ما انتم به لستخفون ولا تموتون ويمت بمونكم علمكم
في صدوركم ونجعل له اوبنه منعه تذكركم بعلمكم وانتم بعد بالحسب تذكرون فان
ذلك العلم لم يكن اعز من علم الحق كفاً من عنده الله ترون وان علم الحق لا كبير من هذا
افلا تبصرون لو كن بين يدي الله الف نفس فما استكمل في ذلك العلم والعمل لو لم تؤمن
بالله ثم ياياته لما امرت الله ان يتقينهم بعلمهم وعلمهم هذا من علم الحق وهذا شأن علم
الاكسير افلا تفهون بلي ان هذا العلم لو يكن من امن بالله وامانه لكان طرفه في البيان
افان بطر الله لا ينظر ذون قل بلي اياكل بطر الله مطر ذون وضاد لك ان يكن فوق الف
مثل ذلك ان يكن دون الف فستعزرون بعلم الحق في كل ظهور فان هذا اكسير الله كل
اكسير في ظله مستظلون ومن يؤث الى ذي علم او عمل من شئ بان يعلمه ذلك العلم او
يؤتيه ذلك العمل فليس منته من كتاب الله تسعة عشر منقلاً من الذهب ليحمر من عليه
ما احل الله له تسعة عشر مما احل في كتاب الله لعلمكم لانفسنوز ذلك لستان واحد
وان بعد الشأن بعد الحكم عليكم الى ما انتم لخصون لعلمكم في رضوان السان لا
تخزون ان يا عبادي ان عندكم ذلك العلم انتم لتعلمون وان يكن عندكم من ذلك العمل
انتم لتوتون وان لم يكن عندكم لانفسنوز به احداً وانتم في ذلك العلم جرد الله تظهرون
وانتم في ذلك العمل فضل الله تظهرون وانتم في ذلك العلم لطف الله تظهرون وانتم في ذلك
الصنع حول الله تظهرون وانتم في ذلك العلم عطاء الله تظهرون وانتم في ذلك الاكسر
هبة الله تظهرون ومن يؤثي ذلك العلم ولم يورث من احدين ما بمت يدخل النار
ولا يخفف عنه ما قد له ذلك من فضل الله عليكم لعلمكم انفسكم من بعد موتكم
بعلمكم ليحيون في حياتكم عطاء الله لتظهرون وان بعد ما قد شهدتم من عند
انفسكم لتظهرون ولا تخافون فان الله ليحفظكم عن بين ايديكم وعن ايمانكم وعن
شمالكم ومن فوق رؤسكم ومن تحت ارجلكم ومن كل سطر يلتهى اليكم انه على كل
شيء حفيظاً وان من بعد استظهرتم ان شهدتم من حزن رضا عفا الله حسناتكم وانتم
في الرضوان الارتفاع تدخلون وانكم انتم ما لا تحبون ان تتعلمون ولتكونن متفرداً في
ذلك العلم بما قد خلفتم من آيات الربوبية تحبون ان تنفردون بها فيما قد اناكم الله

ان على محمد الباب بين صنع الكسبي

٩٤

عندكم كيف نفسوننا ولا تسحيون وان تقولون لكم على قدر اسباب ذلك لم يكن
عندنا ان انتم تستطيعون قدر هذا تهدون اليهم ولا تقصدون بان ناخذون ان يكن
صادقاً بهدا لكم مثل ما قد اهدناهم اليهم ان نم عملهم وان لم يكونوا صادقين يؤتيكم
الله حتى عنده وانتم لا تفنون فليدعون ان ما عبادي انظاركم فان هؤلاء طرادون
وليذقون يا عبادي انظاركم فان هؤلاء محابون ربما يركم من شئ وهم يبدلون
وياخذون عنكم بما انتم تفنون ولا تملكون بعد ما اوتمت قدر شئ ومن بعد تحزنون
ان يا ايها الذين ما اوتموا ذلك العلم والعمل كيف لا تسحيون ولا تستفنون وكيف
لا تخافون من بعد موتكم يدخلكم الله في النار جزاء ما انتم بغر حق تكسون ان
تبدلون ان تستغيثون فليستغثين من سبل اخرى ثم في رضى الله تمشون بايها الذين
اوتموا ذلك العلم قبل ان يؤموا بعلمكم لا تظهرون لتفنون به نفسى انتم من بعد
تحزنون يا ايها الذين اوتموا ذلك العلم فتسكرون الله ربكم الرحمن بما قد اتيناكم من
لدا علماً عجباً فلنصرفن من ملك الله ما قد احل الله لكم وانتم الذين هم فقراء في
ملك الله لتفنون ولا تظهرون لغيركم ليجذبون بكم وانتم اياهم لا تؤتون وهم يحزنون
بل انتم عند انفسكم لتصنعون ثم في ملك الله تصرفون ان اردتم ان تتخذون بما
قد افاءكم الله فاذا انتم بين يدي عباد لتظهرون ولتنسبوه قبل ان تظهرون لهم
لا تعلمنكم ذلك ولكن اعدا ردنا ان نحذركم مما افاءنا الله ربنا عليكم تشكرون فاذا
انتم فانظروا فليجعلن لوحاً من كينونته تحلون بها ذهباً فار انتم فطرة مما قد
علمناكم في علم السمس يصنعون فاذا الشهدن دهناً لا عدل لهم ثم يقولون هذا من
عند الله انا كل له ساكرون ثم يقولون عن السماء بل يحضرون في كأس فراد فرهم
نفسه بنا رخيف فاذا امس الفراء الحرف فلنصنعون عليه قطرة من الدهن الذي قد
علمناكم فاذا الشهدون تم لتسكرون كيف قد اثبتنه الله وجعله فضة خالصة ثم
تخذون ثم من هذا ومن هذا في الذين هم لا يملكونها تصرفون وان تحبون ان يرجع
علمكم الى الله فاذا انتم من هذا اسباباً لمن يظهر الله تصنعون ومن هذا اسباباً لمن
يظهر الله تصنعون وان كان من كليهما على قدر خائمين لان ترجع اعماكم الى الله الذي
قد خلقكم ورزقكم واما انكم واحباكم وعلمكم ذلك العلم من عنده كيف يشاء فان ذلك

کیمیای مهند که غلب صوفی و قلندرند

۹۷

وضیع و شریف بطمع موهوم افتاده مردمان قبل بطل سیمار مضل نقل مردم را بالوان بیان سحر کرده اند
 کما قال تبارک و تعالی و سحر و اعیین الناس قال من البیان السحر یعنی بازبان حرب نرم
 باطله را لباس حق پوشانیده مردم را از راه بیرون کرده اند حقیقت روح سحر نیست و خطوط چپ و
 راست و الفاظ مهمل با هم ترکیب کردن ملاحظه کن اگر کسی گوید بعدی کیمیا که آیا آب جوهر لفظ شود
 گوید نشود یا سنگ نوره آردمان شود گوید نشود یا انسان حیوان شود گوید نشود یک میمون را میشود که
 تربیت کرد تا زنبیل بردارد یا اینکه کره را دور کند لکن باز همان میمون است و دشمن تاقیامت باقی ماند
 و همچنان انسان از عدم علم و تربیت حیوان میشود لکن بی دم و شاخ بلی هم اضل سببلا و همچنان
 سنگ نوره را بصورت آردمان ممکن است لکن از آن آردمان خوردن محال از آن آرد زنده شوی و
 از آن نوره هلاک شوی ای مرد ناباک تا امروز چند قرن است که مانند هفتاد و هفت پیکوش این تاجر
 ورشکسته و آن وارث سفید رفته و کوش آن کاسب ابله را بریده سرمایه دکان و اساس البیت نصف
 مالش را باد هم و دو دوسوزانیده و نصف دیگرش را قند و چاهی و بنک و چرس و سرب و باروت ظاهر
 کرده که با خند احمکی آخرت و اعط حکیم نیست که عوض دست و زبان ملکیت شمردن هر روز بموعظت
 الحکم الحسنه بگوید ای مردم این چند صد سال کسی ندیده است که صاحب این کار موهوم قصری ساخته
 است که یک خشت از طلا و سکه از نقره بوده یا پادشاه شده که همه اقلیم را تصرف کرده و او الله بلکه این دای
 مقهر نسیم را حکما و یونان بدماغ حمقا و ایرانیان دمیده اند که دیگر بهوش نخواستند آمد تا که ایشان را سحر
 کرده در بازار پارلمانت بفروشد آفت بیهوش آیند که نه عارف است و نه صوفی نه قلندر است
 و نه درویش نه امام است و نه خدانه پایش در حقیقت ثابت و نه دستش بشیرعت بندهم این اختلاف
 و مضلات صید آن کیده هوا پرستی است خلافا علی الله بقوله تعالی تعارفوا علی البر و التقوا
 و لا تعارفوا علی الاثم و العذوان آیامنی بنسید که حکما و فرزندان کیمیا و اکسیر از حمت کشیده
 و علم آنرا حاصل کرده که طارا باید از سنگ فلان کوه درآورد و نقره را از فلان اقلیم و سنگهای سرخ و
 سفید را بلور الوان ساخته اند و بدست تو قلیان و اسکان داده و نخود لک و ریگهای دریا را آهن
 ساخته و مانند سیل جاری کرده و از آن چیزها ساخته که توای کیمیا که از موم غسل نتوانی ساخت کیمیا
 و اکسیر این است که بتار ملکر اف وریل خط آهن ملکوا شرقا و غربا با وجود اینها نه
 ادعای خدائی کرده اند و نه پیغمبری و نه این ادعاها که اینطایفه بابیه کرده اند بلکه مبکومینند
 که خداوند این چیزها را خلق فرموده که هر چیزی را در چیزی که با علم و رحمت

دكم وكل به البكم رحعون بل هذا فضل من الله عليكم ولكنكم جود الله من خلقه لا تمنعون
ان تكن الف بصري علم حق او تكن واحدا اهل ينقص من علم الله مثل ذلك اباكم لو انتم
قلدا ما تنفكرون وسيتأت الله ذلك الخلق قيامه اهلها به ليحطون ولان الله ليحسب
علم الحروف فذلك العلم انتم اكبرهما ان تستطيعون تملكون ولا تحتجون مما بمن يظهره
الله فانما عند الله اعلى واجل كل ما امر الله من عنده يخلقون لو انوكل ما على الارض
علم الحروف فكم علم الاكسيراكلها ولم يومنوا من يظهره الله ما يستحقون عند الله الا
وهم انفسهم انفسهم ليفنون مثل ان يفسونهم دولهم فليفتن الله ان ياكلشئ نفر من
بظهره الله ثم يابانه تؤمنون وتوقنون كل ما عندكم من عنده بما خلق في ظهوره ان قبل
ظهوره افانتم سيدنا من عند غير الله لشهدون وان الله قد خلق لما يخرج من الارض بما
يظهر فيه ما تظهرون الذهب الفضة ان اطلعتم بها اناهما تسترون وان وجدتم ادلاء
لها اباهم لعلون انتم كلام البيان ملا حظ كن بعاز موهومات مثل قدمات
قدمات يا كفريات مثل انى انا الله بالانى انا الرسول او منجم او عالم بحروف وطلم وحشا وغيره
يا انى انا الحقبة كى بى نفى كى كى است كى سمى شورى باجاء حيان مهمات كى كى بعد از اين
هم مخرجات آمد كى كى كى كى كى باوجود كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى
نرسيد اند حتى جوبه انسان وحيوان را در آورده اند اما حقا اسلام منخواهند از رنج وزيق طلا
سازند مثل كى
نازل نده مخطه كى
كرده كى اين علم از سغير ان است يا عبد الله انصارى يا زفان عارف يا زفان قلندر ورويش كى
جرات كرده نسبت دهند بامير المؤمنين الصالح الذى قال يا بن عتاس ان دنيا كى واما ركم
هذا الاسوى عندى هذا التحل الا ان افيم حقا وارفع باطلا والذى نفسى بیده لا
نفرن الناطل حتى يخرج الحق عن خاضرنه هذا ونحوه كفى بتعلق بالشعبدات الباطلة
الذى لا رل به كتاب ولا نطق به رسول هو اجل عن ذلك الذى يقول خذ الفرار
والطلاق وشئ يشبه البرق وفلان سخفا تملك الغرب والشرق اللهم العن من كذب على
اوليائك وانهم انتقام العز والجد حتى يشهد على افكم جميع من فى الغرب والشرق اين
مرض جل مكب ومملك ريشه ثروت ايران ابريده آبرو وشرف تجار و كسبه وحكام را برده

وعدد حروف بجا و ابجد

44

کاهلی باخته اند و هر که هم هست غیر از شما در روی زمین نقدی طلبند اگر ظالمند جزیه نقدی خواهند
 و اگر خاین است رشوت نقدی خواهد و اگر عادل است ده یک نقدی خواهد فاین الصالحون
 خلت منهم تلك الدمار و یا شوقا اللهم كما قال سيد الوصیین بعد الصغیرین و هو سیدکم
 و انی لست منهم لولا رحمة ربی لا کون من الیها لکین سبحان الله سالهای سال است که
 مردم صالحین منتظر فرج هستند که خدا کسی را خواهد فرستاد که این موهومات را از میان مردم بردارد
 و بجایه مستقیم انبیاء هدایت کند و اسباب غوایت و ضلالت را بر چند بقانون محکم
 محمدی که منکر آن محکم عالم آبان فنون فرغان زینت داده امور معاش شایسته نظم داده
 و امرای و حکما که از بی عملی و کاهلی نابود شده اند ایشان ازنده خواهد کرد علم دیانت و سیاست و
 تجارت محمدی را خواهد آموخت الکاسب حسب الله را ب مردم خواهد فهماند و این فکر کسی
 آمده کاهی گوید امامم کاهی گوید نبی هستم کاهی گوید خدا آمده است آنچه احکام خدا مانده بردارد
 و آنچه انبیاء با جان فشانی بنا کرده اند خراب کند که دنیا چنین بوده و خواهد بود مالهی الاجانیا
 الذین انجی من غم و ما نحن بمبعوثین جنت و نار همین است و خدای شما مثل کسی از شما
 كما قال فرعون افاد بکم و الهکم و هذه الانهار تجري و الاشیاء تمرة و لو اتخذتم الیها
 غیري یا که میگوید فلان عدد عمر است و فلان عدد علی یا الف فلان است م فلان فلان
 خط افنون است و فلان شکل جمایل و فلان علف کیمیا کیزره از این بان کوزند طلا شود هذا
 و نحوه و کانه این ضد همه نبی است و رسل آمده است بتصدیق هر نقطه موهوم آمده است عیسی
 گوید شما ظن کنید که من بقبض نوا میس انبیاء آمده ام کلاً بلکه تکمیل کنم شایع فرموده که زانی را رجم
 کنند بلکه هر کس از روی شہوت برنی نظر کند مستوجب سزا است این بیان خلاف
 آنست که گوید من بشکلی بی ناموسی آمده ام مرا خدا خوانید دیگر با تو کار ندارم نقطه موهوم معنی
 شود میم لام تفسیر اگر آینه است پاک شود نبی شوی اگر صاف شود ولی شوی اگر خود شوی خدا
 شوی و صد مثقال از فلان با فلان بهره بدتر فلان شود کیزره از این موهوم آن گوه تسمه شود
 یا حصره علی العباد اگر این کار با وجود داشت و در دست علی محمد بود منهای کارخانه پادشاه را
 طلا کرده بود و آهنهای توپخانه را نقره یا دوشان تپه را کسیر اگر یقین میکرد که تو شیطانی باز از تو دست
 نکشیده در رکاب تو شید میشد دیگر این میا موهوم طلسمات لازم نبود و روزی دو هزار بیت و
 ده هزار کلمه مهمل گفتن حاجت نبود تا امروز که پادشاه ایران سهل است بلکه سلاطین روی زمین سر

در کلمات علی محمد باب از برای طلسمات

۹۸

بعل آورده از آن فتع شوی اصل طلا آهن است که زندگی انسان با او است که اگر نباشد نه از انسان
 این باشی و نه از رندکان و نه نوران مودی و نه قصور داشته باشی و نه لباس و نه اساس البیت بواسطه
 آنکه اسباب و آلات حرب حفظ آنها مینماید انسان باید تلاش کند نه مثل کربه پوش شکار کنی و
 مانند خر غلف خوری چیزیکه لوازم انسان است بدست بیادری ملاحظ کن که کاغذ مثل طلا کار
 کند و مثل زر سکه دار عوض و بدل شود و دست بدست بگردد و آخر بخزینه سلطان رود لکن آن
 چیزیکه خدا و او را برای احتیاج عباد مثل آب خلق کرده قوله تبارک و تعالی و انزلنا الحديد
 فيه ماس شدید و منافع کلتاس راه منافع را کم کرده تبلی و بطالی را اختیار کرده دمی
 غنیمت شمرده هر چه خواهد نقد خواهد شود یا نشود چه از آنها و غرور و مانند حکایت آن شخص
 جاہل تنگ دست در اصفهان هر شب بمسجد میرفت نماز میخواند و از خدا پول میخواست یک رند
 طراری خبر شده شب رفت در مقصوریه مسجد پنهان شده تا وقتی آمد و عبادت هر شب آمد
 و مشغول نماز و دعا شد آن مرد از آن بالا گفت ای بنده من چه میخواهی آمد و نادان بخود لرزیده و خود
 کم کرده تا وقتیکه بخود آمد گفت خدایا صد تومان پول میخواهم که صد تومان قرض خود را بدهم و
 صد تومان زنی بکیرم و صد تومان را معاش و کاسبی بکنم گفت فردا یک ظرف طعام با پنج تومان
 پول صبح زود هر که را دیدی در مسجد عصار دست دارد آن بده تا در شب آینده حاجت
 روا شود آمد نادان از خود چیزی ندانسته از این طرف از آن طرف قرض کرده و صبح زود طعامی
 ترتیب داده با مبلغ مذکور میآورد با کمال ذوق آورده در مسجد دید مردی با عصار مسجد ایستاده
 دست و پای او را بوسیده پول و طعام را تسلیم او نمود و التماس دعا طلبیده او را وداع کرد و باز
 گشت همان شب در وقت موعود نماز خواند و دست نیاز بلند کرد که خدایا بآنچه فرمودی عمل نمودم
 حال حاجتم را روا فرما گفت برو صد تومان از کوه سفید سنگ بیاور و صد تومان هم از فلان
 دشت بپزم بیاور آن بیچاره بی خستیا رفته گفت خدایا صد تومان دیگر را نقد بده گفت قسم
 بزرگی دروغم که هر چه دیشتم دیروز در قمار باختی ام حال ای گیمیا کران بعاران دست از این
 مرشدی و قلندری و درویشی و صوفی گری و این راه باطلیکه طایفه بابیه پیش گرفته اند بسیاری از
 مردم را که کرده اند حذر کنید و نزدیک آنها نشوید نعوذ بالله من غضب الله باری کاری پیشه
 خود کنید که امروز عقلای اهل این زمان میکنند و نفع زیاد میبرند و غالب روی زمین را مسخر کرده اند
 غیر از این چاره دیگر نیست قسم دیگر که اهای تریاکی ایران که هر چه داشته اند در قمار خود پرستی

اصحاب
 در اصفهان

مخرفات علی محمد باب که بیانش می‌کونید

۱۱

شد پس است و از برای هر یک از موهومات بعد از ذکر احوال باب شرح جدا شده است ما حقه
فرمائید حقّ یتبّین الرشد من الغی والسلام از بیان علی محمد باب عربی و فارسی بر غم خود وحی
گفته است و تهدید نموده مرد مرا **هوهو** و اثنی انا القائم الذی کل ینظرون یومه
وکل به یوعدون قد خلقنی الله بامرہ وجعلنی قائماً علی کل نفس بما قد انانی الله من الایات
والبیتات انه هو المہم من القیوم و لعمری اول من سجد لی محمد تم علی ثمر الذین هم شهداء
من بعد ثم ابواب الہدی او کنت الذین سبقوا الی امرہم و اولئک هم الفائزون و
ان اول ذلک الامر اول یوم القيمة کل علی الله یعرضون ان الذین عرضوا علی و ہم کانوا
بالله و ابانہ مؤمنین فاولئک هم اصحاب الرضوان قد جرزناہم فی الکتاب باحسن مما
اکتسبت ابدہم و کذلک نجرئی المخلصین و ان الذین هم عرضوا علی و ہم فی آیاتی لا یوقنون
حسبہم ما اکسبت ایدہم و ما ہم یشهدون علی انفسہم ذلک ما قد شہد الله علیہم جعلنا
و اعما لہم ہباً ذلک ما قد نزلنا من قبل فی القرآن لعلکم توفقون کل شیء ہالک الا وجہہ
کذلک یتظہر الله صدق ما نزل لعلکم تتذکرون و انا قد نزلنا من قبل فی القرآن کلمة
فہا کل امر لعلکم بہا شفقون فای حدث بعد الله و ایاہ یؤمنون و انا قد نزلنا من
قبل انہ لا الہ الا انا ابای فانقون لتوقن ان لمریکن اولاً فلی ولا اخر ابعدی ولا
ظاہراً غیری ولا باطنادونی ولا آية الا من عندی کذلک یحص الله الناس کلہم
اجمعون و لعمری ان امر الله فی حقّی اعجب من امر محمد رسول الله من قبل لو انتم فیہ تنفکون
قل انہ ربی فی العرب ثم من بعد اربعین سنہ قد نزل الله علیہ الایات وجعلہ رسولہ
الی العالمین قل فی قدر بیت فی الاعمجین و قد نزل الله علی من بعد ما قد قضی من عمری
خمسہ بعد عشرین سنہ آیات النبی کل عنہا یعجزون و قد قضی یوم الذین و انا بما قد عدنا
من قبل فی القرآن انا کنا نسئخ ما کنتم بہ تعملون فیدان نوفی بہ فلنقرئن آية الاولی
۳۶ باللیل والنہار فانہا خیر عن کل الاعمال انتم بہا توفقون از آنجا کہ ہمیشہ میدیدم
تلاوت میفرمودند امنت بسر ال محمد الخ فواسم کشف غطاء شود کہ عمل مطابق ذکر قولی شود
از وقت نزول قرآن تا نوزدہ ۳۶ سنہ کہ عدد الله باشد ظاہر ال محمد کہ ہر ۳۶ حول کحرف
بسم الله الرحمن الرحیم گذشت و چار سنہ مزید بر صورت جمع چار کلمہ بود بزبان شیعی خالص گذشت
اعنی حاجی سینکا ظم علیہ صلوات الله ثم علیہ سلامہ و آن این جہت بود کہ حروف بسم الله الرحمن الرحیم

فصل
در بیان
مخرفات
علی محمد
باب
عربی
و فارسی
بر غم
خود
وحی
گفته
است

در بیان
مخرفات
علی محمد
باب
عربی
و فارسی
بر غم
خود
وحی
گفته
است

رنگ دیگر بازی دیگر

۱۰۰

بزم و اهل عالم قائل بقول ناحق شما بودند این زمان آن زمان است که قیمت المرء ما یبلغ در احوال الحیاء
من الایمان و الجنون فون والله بصیر بالعباد قلت هذا و امثاله امر بالمعروف و ناهیاً
عن المنکر و الله علیهم خیر عنافی صد و الصامتین ملاحظه کردی بنام اکسیر و کیمیا چه فنان زده مثل
شعبه بازی ایران که گویند بازی دیگر رنگ دیگر که مردم عوام و تنبلان آن مایل اند و حساب ابجد که
فلان اسم فلان عدد است مقصود از آن عدد فلان و فلان است بعد بازی دیگر و رنگ دیگر آورده
که دعا دارم و طلسم دارم و تسخیر چنان بنویس و چنین بکن که تمام دنیا را تسخیر خواهی کرد چنانکه در بیان
کتاب احسن القصص گوید یا قره العین مردم را بجهاد راغب کن و فلان بیگل را عبد الکرم بنویسد
در جنگ بردارد که یکی از شما بزرگسلمان غالب خواهد بود من ملائکه فرستادم بنصرت شما
آن بود که آن زن بی حجاب بازبان فصاحت شاعرانه آنچه از پدر و برادرش و هر کج و کلام یاد
گرفته بود بی پرده بالای منبر رفته مردم بدین باب دعوت کرده و وعده تسخیر اقالیم سبعة
داده و پادشاهان را معزول و محذول شمرده عالم مغرور نموده چنانکه در راه خراسان در
منزل بدشت که کبیر سنکی بسطام است با حاجی محمد علی که بعلی اعلا لقب بود آن زن بی پروا
خلوتها کرده از برای خروج بنام باب ایاز زده تا که مردم را جمع کرده در همان ملا عام خود را زینت
داده بمنبر رفت گفت بان ای اصحاب این روز کار ما از ایام فطرت شمرده میشود امروز
تکالیف شرعی یکباره ساقط است بر شما عذاب و حساب نیست آنوقت که حضرت باب
اقالیم سبعة را فرو گیر و این ادیان مختلفه را از میان بردارد شریعت تازه خواهد آورد و بخود ذلک
عالم را انبساط و ضلالت دعوت کرده است و رنگ دیگر و بازی دیگر آورده است که علم
حروف مقطعات با داده اند الف فلان است و کاف فلان و حادیت ضعاف را
قوت داده بین مردم عوام کالانعام القاء کرده است کاهی گفته علم بسم الله و اسماء و نقطه
بجی داده شده است فلان حرف اسم فلان است از فلان اسم آن نقطه و بخود ذلک حال از
هر مقال تربت آن کیت نمونه از بیان آن عربی با فارسی فرمود که از این قبیل در بیان کتب
ایشان بسیار است هرگاه انکار بگویند و بیداصل کتاب را تا خدا لعنت کند دروغ گوی را و
خواننده این رساله خالی از سه فرقه نیست اگر از ملل خارجه است اکسیر و کیمیا و طلسم و جن
و نقطه و ابجد و حروف نزد وی تربت و مضحکات است که از برای اسلام غیر از خالیت
چیز دیگر نیست یا آنکه اسلام است خواه اصولی باشد یا شیخی یا سنی یا دینی اگر عقل دارد آنچه ذکر

ببین باب
اصحیح

که بایش میکویت

۱۰۳

اُمّه گردانید ایشان الی اصل قیامت صغری بر باشد و یوم مقدار خمسين الف سنه ظاهر شد
وکل شیئی حشر و نشر شد و ظاهر شد قول الله کلّ شئ هالک الا وجهه وکل جزا داده
شدند ولی اقارب را از جهت فضل در استثناء داخل میکنیم لاجل جبرایشان زیرا که مقرر بحروف
وجه ۹۰ است بوده اند اگر چه محبوب بودند ولی اگر بطور عدل منتظر جزا دیم احدی مستحق
نیشود غیر از آنکه ماسوی که مشیت خاکی است فضل بیا میریم سبیلی در لقاء آیه توجید ایشان
نیت قسم بخداوندی که جانم در قبضه اوست که کسی را مؤمن از روی بصیرت نمی بینیم طینی که
بآء و الله علی الناس حج البیت طواف میکنند باینکه مشوب بخداست و صاحب کلامیکه
حج و کل دین بقول او بر پاست بل نبوت نبی و ولایت ولی ثابت است بقول او و نه
هزار مفتی چگونه حکم میکنند کل اعمال ایشان را بهاء منشور اگر دیم این است معنی آیه که اگر
ما علی الارض افدا دهند نجات از فرع و آنچه در قیامت است نمی بینند چه مال چه علم که نمر ندارد
این است معنی و الله المکر جمیعاً در لباس عبودیت ظاهر شود بختی که دین ایشان بر پاست با و نشاء
میکرد و هر نفسی ابر غلش فرق ناز و نور عدد با بست هر کس در باب داخل است در نور و الا در بار
امر و ز اهل جنت و ناز را همین شناسید و شما یکی از انبیاء الد بوده اید هو الة عظم و انما الصلوة
من عند الله علی الذین هم فی قلوبهم خبی فی کل حین و بعد حین صفحه ۳۷ ع بر افق
لا تدرک الا بصار و هو یدک الا بصار و هو اللطیف الخیر نازل بر اوج کان الله
وله یکن معه من شیئی الان کما کان و اصل حمد لمن خلقت و در ذق و امانک و
احیاک و جعل فی قلبک حجتی هذا ما یجیتک و ذوی قرابتی لا دون هذا فلتشکون
الله یومئذ شکر اعظیماً مخفی نباشد که قیامت صغری بر باشد و کل شیئی حشر و نشر شد
و اول مر یوم خمسين الف سنه بود چنانچه در تفسیر سئل سائل الی و غویه قریباً تفسیر
بطور شده و ظاهر شد قول الله و صعب من فی السموات و الارض الا من شاء الله نظر
کنند بکل شیئی که ظاهر شد کل شئ هالک الا وجهه مراد باینکه ایمانی نه بسدی و حروف وجه
چاره است و مراد محمد و ۱۳ نفس است که با ما است آنها کل مسلمین لبسان قائلند و آنها
همان بودند که از برای یوسف که قیوم اسما است سجده کردند چنانچه در قرآن است اتی و انت
احد عشر کوکبا و الشمس و القمر رأینهم لی ساجدین مختصر مقال منم قیوم اسما و از طوم
گذشت آنچه که گذشت و صبر کردم تا کل مختص شوند و نامند الا وجهی و بدانکه من من غنیمت بک

در کفریات علی محمد باب

۱۰۲

که کل قرآن در اوست و نرزد او جمع شدند و نوزده روز که یک اول ظهور سرمانده بلا اعلی و اصل و اول سنه
 ۱۲۶۰ اول ظهور سر بود و از این جهت بود منزل کلمه لا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم بعد از
 عدد نفی و اثبات ۱۲۶ سنه ختم می شود و یک ظهور سر محمد و آل محمد علیهم صلوات الله فقر کل بهائیه می شود و
 چونکه ظهور سر ظهور الله است نه ظهور ایشان نبوت و ولایت بل ظهور ربوبیت از این جهت
 بود که ظاهر شد بطور اتمی انا الله لا اله الا انا و در حین ظهور اول کسیکه باو بعیت کرد و محمد بود چنانچه
 نص حدیث است بعد امیر المؤمنین بعد از علیهم السلام و این است سر آیه اذ قال لابیة یا ایت
 اتنی رأیت احد عشر کوکبا و الشمس والقمر رأیتهم لی ساجدین و بدانکه عدد یوسف عدد
 قیوم است ۱۵۶ و مراد قائم آل محمد علیه السلام است و اوست حتی قیوم و از این جهت بود که در
 یک ظهور سوره اسم خود را تفسیر کرد و هر سوره را دو آیه از قرآن عنوان فرمود تا اشاره باشد بر آنکه اوست
 نقطه قرآن در باب اسم که در حدیث است که کل قائم باوست و چهل آیه بدیعه قرار داد که اشاره باشد
 بعد ولی در آیه رأیتهم لی ساجدین سوره ذی القربان را خوانده که فضل ما از قبل بوده ولی از آنجا که ظهور
 ما ظهور نادر الله بود و قیامت اعنی رکن لا اله الا الله که مقام اسم الله است و محمد رسول الله
 رکن هوا است و علی و الاثنی عشر حجج الله رکن ماء است که متعلق با اسم رحمن است و رکن تراب
 متعلق با اسم رحیم است که باول کل خلق میشوند بر فطرت لا اله الا الله و برکن ثانی رزق داد و میشوند
 و ثبات میسرند و بر اربع زنده میشوند و اسحاق صیقل همیشه میخوانند رضلت ما لله ربنا هرگاه صادق بودند
 قیمت داخل نادر الله میشدند زیرا که در قرآن بود فضای حدیث بعد از الله و امانه و تومنون و همه مقرر
 بودند که غیر الله قادر نیست که آیه نازل فرماید که اگر این امری میبود که از ایشان بنده بود از یوم نزول قرآن
 تا ۱۲۶ سنه که ۱۴۶ سال گذشت کسی آیه آورده بود و همین که کسی آیه نیامورد دلیل است که از
 غیر خداوند نیست بل از قبل اوست و دلیل واقع وجوده اثباته و بایسته دلیل همین است معنی
 عرفناک بل در دعا و اعرفوا الله بالله در حدیث و معنی اللهم عرفنی نفسی الخ و ما شاکم
 مردم را از نفس خود ولی کسی مشعر نشد و قدر ندانست و اول کسی که رجعت بدینا کرد رسول خدا بود
 و اوست اول سول قائم و آمد نزد شما و شما نشناختید نظر بر روز اول کنید که هفت سال غیر ایمان
 رسول خدا حدی نداشت امروز چه مدعی ایمان هستند و لابد است معنی حدیث سیو جج
 الاسلام غریباً كما بدأ فطوبی للغریاء كذلك سایر اهل بیت رجوع کردند و خداوند بوعده خود
 وفا فرمود و زیدان من علی الذین استضعفوا الخ و در مرتبه حضرت قائم که لسان الله است

ایضاً من فصول البیان لعلى محمد البک

۱۰۵

فأَسْفًا باین املت موحد اسلام که احدی از علما و خطباء و واعظین تلفت باین فتن میشوند و کسی تکلیف خود را نسبت به اوام عمل می کند که در بالای تمبر بگوید ای برادران این حروف آلات کتاب و معانی خود است نه خود حروف معانی مضمون دارد اسماء محمد و علی و فاطمه و حسن و حسین عدد حروف آن مثل عدد حروف بسم الله الرحمن الرحیم است این برای معصومین فضیلت نشد بلکه حروف ابجد بهر زشت و زیبا مطابق شود مثل آنکه جماعت سنت هم اگر بگویند ابوبکر و عمر و عثمان و عایشه نیز بعد حروف بسم الله الرحمن الرحیم است خدا در قرآن هر جا که بسم الله الرحمن الرحیم گفته مقصود اظهار فضیلت ابوبکر و عمر و عثمان و عایشه است یا گفتار گویند محمد ص بهم تابع فرعون و ابلیس بوده که هر وقت بسم الله الرحمن الرحیم میگوید مقصود فرعون و ابلیس و نمرود و شداد است این سبب که حروف بسم الله الرحمن الرحیم است و آن اسماء هم ۱۹ و قس علی ذلك و هر کجا که فرود هری و صوفی یا وحده الوجودی یا جلولی بگوید چه جواب دهی آن که اقلاً خودت بعقل خودت باور کنی آیا این است حجة الباطن که خدا فرستاده است طوبی لمن له لب صلت

ایضاً فصل و یحیر از بیان ملاحظ کن چه بیان کرده است باز حروف و معانی آن گفته در این اوراق در ما کن متعدد باین گفتا کرده ذکر میشود مع زشت و زیبا که کلام متصل باشد و مطالب غلطات و معلمات و خلاف ضروری عقل و نقل هم در آن موجود است با دقت ملاحظ شود **هَذَا مِنْ فُصُولِ الْبَيَانِ** ایضاً و الله علم ما يخرج من الارض من ورق الشمس والقمر عن كل ما خلق ويخلق من كل شيء والله على ذلك لمقنر قدیر و الله كل علم يجذب به من نفس عن كل ما خلق ويخلق من كل شيء والله على ذلك لمقنر قدیر مثل ما انتم فی القمر طاس یحکون او فی الشمس برتد کرون او فی الفرق والوصل تتخذون و الله علم الطاسمیا کلهم من قبل ومن بعد والله على ذلك لمقنر قدیر قل ان الله لیحسبن ذلك العلم و انه علم اعداد الحروف مثل ما انتم فی صورة الباء صورة الانثین تکبون قل ان هذا العلم ممنوع من اوتی به او فی فضلاً عظیماً و انا لنحسبن ان نشئن فی ذلك العلم من کتاب حق لیستضیئ بذكره کل المتدققون قل تکبمن من جسد الاوتکبمن روحه لعلکم تستطیعمن ان تاخذن الحکم حین ما انتم تکبون ذلك علم ما قد حکمنا فی الموارث و قدرنا مقادیر کل نفس ذکرنا من الله للذینهم فی یام ربهم یتفکرون قد جعلنا کل الحروف فی عشرهما ثلثة ثم زدنا صورة الجمع فاذا فی احدى عشر درجة فأکل الحروف فی الباب یخلقون

ایضاً من فصول البیان

ذلك

در کفریات علی محمد باب و اعتراضات مؤلف

۱۰۴

مراستی هستم که درین غیر خدا دیده نمی شود این قسم مردم را مستحق سبکیم که ایمان بقرآن از روی بصیرت
نداشته اند اگر میکشیدند بآیات ما تصدیق میکردند زیرا که غیر الله قادر نیست آیه نازل کند و منزل
بعد منزل قبل است و این همان ناریست که در قیامت برپا شد هر کس داخل شد برو و سلام بر
او میشود باینکه میداند و ناله الله بوده که قائم بامر الله و عدل منتظر است و نور میشود و نار و فرق
نار و نور عدد باب است هر کس در باب داخل شد بجهت داخل نور است و الا در نار است
و این همان نور نیست که در شان او الله نور نازل شده محمد و آل محمد و فاطمه و کل بنیین و صدیقین
و شهداء و مؤمنین در قیامت مبعوث شدند و اجل این دوره الی یوم الدین بود و مقتضی شد
ثمره ایمانها در این یوم باید ظاهر شود غیر چهل هزار مفتی که فتوی بر صاحب قرآن دادند دیگر ثمره
ندیم حال که گذشت و هبائے ظهور شدند حضرت ظاهر شد و قیامت که نشست و کل اهل بیت
رجوع بدینا کردند و مرتبه خداوند ایشان را ائمه گردانید چنانچه وعده داده بودیم در قرآن و فرمود
ان ممن علی الذین استضعفوا الخ درست ملاحظ شود چه میگوید میگوید قیامت برپا شد و حساب
خلایق خلاص شد و ائمه جمله زنده شده آمدند دنیا و ببردیم گوید شما با همه انبیاء خدا بوده اید مثل آنکه در
بیان جزا خاص تا آنکه گوید ذلك علی ما قد فترت فی الافق الاعلی و ان من قبل عدد الهی
محمد و علی و فاطمه و الحسن و الحسین بان حروف اسمائهم تسعة عشر مثل بسم الله الرحمن
الرحیم الی قوله ننظرون الی القرآن بمثل ما ننظرون الی محمد من قبل فان کل ما یحقق
بالقرآن من ذات جوهر مجرد او ذات حدود و محدود بحقوق محمد و ان ینظر احد سیره
برنی کل ذلك فی محمد معنی ما انتم فی احبارکم تقرؤن قد اخرج الله کل شیء من باء بسم الله
الرحمن الرحیم الی اخره فارسی عرض شود مردی سحاره عوام یا عوام لباس علماء یا عالم زندیق ملاحظ
میکند عجب استعجاب است اسماء خمس طبق بسم الله الرحمن الرحیم آن حروف نوزده حرف و این
حروف نوزده این سر بوده است که صاحب الزمان که علی محمد باشد آورده دیگر نمیداند که این علمی
که نزل به الکتاب یا نطق به دسل باشد بل نمایان بازیهایی حق به باز است که خود را آورده
بائمه بستاند که عوام فریب دهند و مرید حاصل کنند عجب نیست که گفته اند یک مرید خبر از صد
توبه زراست مقصود از آن مرید شخص صاحب ثروت و یا صاحب منصب است که
مرید آن درویش و این صوفی و یا آن بابی میشود که مال جان خود را براه مرشد نثار کند مثل میرزا
موسی و غیره چنانکه در عالم چنان مرید بسیار شده است از حرارت قلم مطلب دور می افتد

اعتراضات مؤلف

الذى سمي نفسه بالباب

١٠٧

ولما جاءهم بالهدى والبيّنات من عند ربهم فما انصوبه الا قليل منهم وما دوفهم الى حينئذ باقيون ومنظرون وما امنوا يومئذ من حروف الانجيل واولئك هم اكسير خلق الانجيل واولئك هم الفائزون وما بقوا في دينهم الى يومئذ هم اجزاء عرضية قد خلقها الله لان يحفظ فيها اجزاء الاكسيرية فلما اخذ الله الذين امنوا بمحمد رسول الله قد نزل عليهم حكم العرضية وهم لا ينفعون بانفسهم ولا اعمالهم ويبدون من الطين ثم الى الطين يرجعون ولا يثبتون بخلق الفرقان ولا بما خلق فيه وهم لما خلقوا في الانجيل ليصبرون ويحسبون انهم يحسنون ومثل ذلك ما خلقوا في الفرقان ان الذين هم قد دخلوا في البيان واولئك هم جواهر خلق الفرقان اكسيرهم وما دوفهم اجزاء عرضية قد خلقت بان يحفظ تلك الاجزاء الجوهرية فلما قد اخذ الله تلك الاجزاء الاكسيرية عن خلق الاسلام قد نزل عليهم ما كنت عليهم من المشاهدين ومثل ذلك الذين يخلقون في البيان جواهرهم واكسيرهم ما يؤمنون بمن يظهره الله وما دوفهم اجزاء عرضية خلقت لان يحفظ تلك الاجزاء الاكسيرية قل ان يا اولى البيان فلتراقبن انفسكم بان تجعلها من اجزاء الاكسيرية بان تؤمن بمن يظهر الله ثم بايانه تؤمنون ولا تجعل انفسكم اجزاء عرضية بان تحتجن في قيامة الاخرى عن الله ربكم وانتم تحبون انكم تحسنون ومثل ذلك الذين يؤمنون بمن يظهره الله في القيامة الاخرى بمن يظهر من بعد يظهره الله ليزن ان يؤمنون بمن يظهر من بعد يظهره الله فاولئك هم من اجزاء الاكسيرية الذين امنوا بمن يظهره الله والاهم في الاجزاء الاعراض يفتنون ومثل ذلك فلننظر ان في ذلك الخلق الى اخر الذي لا اخر له وكن من المستبصرين ومثل ذلك فلننظر من اولا الذي لا اول له الى حينئذ وكن من الشاكرين وشهد في كل ظهور بان خلق ما خلق في ذلك الظهور وامكان بالخلق من ذلك الظهور لتستطيع ان تقول لله المهيمن القيوم سبحانك اللهم انك انت اولا الاولين ولم يكن قبلك من شئ وانك انت اله الالهين سبحانك اللهم انك انت الاخر واثبت انك انت الاخر لاخرين ولم يكن بعدك من شئ وانك انت اوحدا لا وحيدين سبحانك اللهم انك انت الظاهر والظاهر وانك انت اظهر الاظهرين ولم يكن فوقك من شئ وانك انت اصمدا لا صمدين سبحانك اللهم انك انت ابطن الابطنين ولم يكن دونك شئ وانك انت اهدا لا هادين قل ان

ايضاً من فصول البيا على محمد الشيرازي

١٠٦

ذلك هيكل الانسان ظاهره هاء وباطنه واوكشي في ذلك اذ كشي في الحروف الثمانية من بعد
وانا انبثناها في عدد البهاج من غير ان تحسب الألف واللام ذكر من الله الواحد ظهراً
قل ان اول خط الهاء عدد العلم واخر خط الواو عدد المقيت ما بينهما تسعة عشر اسماً
ممنوعة انتم بها تدعون ان اسمك من كتاب في علم اعداد الحروف فلترسلن الى الله فانا
لنزيدن ان نبثن الحق عنها على الذين او ثوا ذلك العلم من بعد في صراط الله يسلكون و
قد شئ في ذلك العلم كتاب من الاولين او تملكن هذا خير عما نشاء في الآخرين قل في كل
ظهور يحمد الله خلق كلشي افلا تحبون ان تجددون قل بحت الله في كل ظهور ان
يبين خلق كل شئ من اول ما يبدع بدءاً لطيفاً فلتراقبن فيما تكتبن بان تكلن
الاجر في الواحد لان يخلق في البيان ارواح اعداد الواو احد مثل ما تكتبن اجسا كما انما
على حسن لطف لطيف واجذب جذب حذيق ان كل البيان كف سنظهر من
يديك بعد ما تكتبن على خيط الحمر آء والله يريد ان تكون من المبهمجين ولا تتعبن
في سبيل الله فان الله لا يرضى ان تتعبن قطين فلتكتبن على روح وارواح همة
يكل الله كل ما قد من عنده من يديك انه هو الكتاب اللطيف وانما قد ارسلت
في الذينهم يذكرون الله ربهم من التحف اللطيف يؤت الله كل واحد منهم من عنده ما
يرضى به افندهم من عند الله انه فضال كريم فنذكرن ذكر اسم ربك الحماد الحميد ان
لا تجرن في سبيل الله قدر شئ فان الله لا يخرن الا ما هو خير للمتقين والله تقاض
الرضوان عما خلق ويخلق من كلشي والله لطاف لطف لطيف والله الاء السموات
والارض وما بينهما والله علام عالم عليم والله نعماء السموات والارض وما
بينهما والله واسع واسع تلك الايتين التعتين التي قد حضرت بين يدي الله
خير المحسنين قل كل الله وكل في ملاب الله بامرهم بملكون ما يملكون قل ان ياكشي
فلتكتبن عملاً يرجع الى الله لانهم لا تذكرن به ولا تنفعون فلان يا اسمي كم من عبدا
فوق الارض كل عند انفسهم لله يعملون ويجهلون ان يملكون رضاء الله وان ترجع
اعمالهم الى الله ربهم وكل عن هذا محتجبون الا الذينهم او فوا البيان فاولئك هم
من اعمالهم يرجع الى الله ربهم ما هم الله بكسبون قل ان ياكشي فلتراقبن انفسكم للفتنة
الآخري فانكم انتم مثل تلك القيامة مبتلون وما استشعرتن في قيامة محمد رسول الله

سمى نفسه بالباب والعمران باب نبينا

١٠٩

كان فؤاده اسما من اسماء الله حيث لا يدلن الاعلى الله ربه ان انتم في البحر الاسماء تنظرون
ولن روحه مرات حيث لا يرى فيها الا شمس ذكر الاول الذي هو محمد رسول الله و
نستشهد على انه لرسول من عند الله رب العالمين في باطن الباطن بعد ظاهر الظاهر
لا يدلن جسد ذاتيته الا بانها صفة لمحمد رسول الله تنقلن مثل ما تنقلن الظل
مع الشمس فانتم في خلق انفسكم مثل ذلك لا تبصرون وان تتربسون في بحر الافئدة
وتسلكون في بحر الاسماء خير لكم يوم القيمة ان انتم تستطيعون وقبل يوم القيمة
لا تستطيعون الا لمن يؤتيه الله باطن الباطن حيث قدرى فيه ظاهر الظاهر
واخر الاخر واول الاول ولا يستنبطن الا عن الله رب العالمين ولكن في يوم القيمة
انتم تستطيعون ان تعلمون فلتنظرن الى كل ذلك الخلق تم في الذين هم يؤمنون بمن يظهر
الله تنظرون تريهم مرايا قد تجلت فيها شمس الالهية وهم في قلوبهم اسما على الله
رهبهم مستدلون وما دونهم غير تلك الاسماء ولكنكم الى الاسماء لا تنظرون وانتم
سمى كل تلك الاسماء تنظرون ثم انا لتدعون بسم الله الا قدم الا قدم سبحانك اللهم
ما الهى كيف اذكرك بظهورات قد اظهرتها من عندك ان اذكرتك بالظهورات فداظهر
من اول الذي لا اول له الا حينئذ لا يرضى فؤادى لما قد علمته وخلقته لما اظهره من
بعد من ظهورات النى لا اخر لها فسبحانك ان لا اله الا انت في كل الظهورات وسبحانك
ان لا اله الا انت في كل طامح الاسماء انت الله الاول قبل كل شئى ما لا يستقلد وانت الله
الاخر بعد كل شئى بالا سبحانه وانت الله الظاهر فوق كل شئى بالا سمناع وانت
الله الباطن دون كل شئى بالا استرفاع ان اذكرتك بانك قد اظهرت نفسك في
اعراس ظهورك عند كل شئى بما تجلين من بعد فليرجعن القول الى مثل ما يرجعن
الى في الاول سبحانك سبحانك لا استغفرنك عن ذلك ولا تقربن اليك عن هذا المزل
كنت اذا قد بما في عز الازل ولا تزال لتكونن اذ لا قد بما لم تزل في قدس الازل
الغيرك من ظهور حتى تعرف به اولد وفك من بطون حتى توصف به سبحانك
سبحانك كل شئى بمشيتك منشئة فكيف لا يدلن عليك وكل دونك شئى ما ادا ذلك
منذ ونة فكيف لا يحكي عن فسيحانك سبحانك لم تزل قد جعلت لنفسك
اعراسا لظهورك واكراسا لبطونك في كلهم لم يكن الا انت وفي كلهم لم يكن

من فصول البيان على محمد الباب الذي

١٠٨

القديم اسم يحبه الله ربكم انتم به الله ربكم تدعون قل ذلك اقرب الاسماء في كتاب الله
 افلا تبصرون انني انا الله لا اله الا انا كنت اذ لا قديماً من قبل ومن بعد كل ايامي
 يدعون قل من بعد اسم الله في قلب الآية اسم الكتاب انتم به الله ربكم تدعون
 قل ان ذلك الاسم في حجاب الفعل يذكر وان في الفعل لا يرى الا الظاهر فيه ذلك
 مرات تدلن على الله على انه لا اله الا هو الكائن الكيان قل في مقام الاسم ذكر الاول
 قبل القديم انتم في تلك الآية تشهدون تلك الاسماء قد وصف الله بها نفسه لعلمكم
 تصفون تلك اقرب الاسماء في كتاب الله ثم اعظمها فانتم الى الله ربكم لا تتوجهون
 فل ان ميزانكم في ذكر كل اسم عدد كل اسم عدد ذلك الاسم انتم من القديم تبدون و
 الى المستقدم تختصمون قل ان بحر الاسماء بحر انتم تسلكون فيه غير الله تشهدون
 فل ان مثل الاسماء كمثل المرأيا هل فيها غير الشمس تبصرون قل سبحان الله لا يرى
 فيها الا الله كل باسماء الله ربهم يدعون قل انما يوصف به الله من الاول ذلك
 غير ما انتم تصفون وما يوصف به الله من القديم ذلك غير ما انتم به تصفون قل
 ان قدمكم خلق عند الله انتم في صقع الحدث تذكرون ولوان الله ما جعل لكم من
 اول ولا اخر في حد الملك ولكن ذلك الاحد قد خلى بامر في الملك لعلمكم انتم بامر
 الله ترقون ومثل ذلك كل الاسماء لو انتم قليلاً ما تنفكرون ما يوصف به الله من العلم
 ذلك غير ما انتم به تصفون وما يوصف به الله عن النعم ذلك غير ما انتم به تصفون
 وما يوصف به الله من البصر ذلك غير ما انتم به تصفون ومثل ذلك انتم في كل ما
 ينسب الى الله تشهدون قل لم يكن الا الله ثم اسمائه ان انتم في بحر الاسماء تسلكون
 وان انتم في بحر الخلق تسلكون لم يكن الا نقطة الاولى ثم ادلائها كل بهم قائمون
 ومادونهم لم يكن فيهم روح الحيوة في الهدى الايمان وانما يكن فيهم ارواح حيوة
 النيات والحيوان فقليلاً ما يبصرون ويشغلون وان انتم في بحر الظاهر تسلكون
 لم يكن الا من يظهره الله ثم الذين يؤمنون به من كل ذكر وانني قل كل الى سر واحد
 يرجعون وان انتم في بحر الباطن تنظرون لم يكن الحق الا من يظهره الله ثم الذين يؤمنون
 به يريكم الله خلق افئدتكم وارواحكم وانفسكم واجسادكم في اولكم واخركم وظاهركم
 وباطنكم لعلمكم تشكرون قل انتم تنفكرون في يوم محمد ثم تستنبئون مثل سلمان

باب طلسم و عدد و حروف ابجد

۱۱۱

ع ۱۵۶ است و یوسف ع ۱۵۶ و سلمان بن ابی سنان کوفی قاضی شافعی است و در جواب چه کوفی و اگر بت
پرستهای چین و هند و رایا میگوید خدا میفرمود نحن فضلنا بنی اسرائیل علی العالمین بت پرستان
هند و چین بگویند که اگر خدای شامحق باشد این فضیلت از برای ماست یا اگر حق باشد یا باطل ما هم
مثل شما میبایسیم باین سبب شما یهود میباشید ما بوزی یهود ع ۱۵۶ است و بوزی ع ۱۵۶
بوزی یهود و مرشد هند و آن و غالب اهل چین است و او را ستایش کنند و فرنگ او را در کتاب بعضی از
کوفیندهای بوزی با ذال که با دال و در بعضی مقالات اسلام باز او را شهر لفظ آن بوزی است لا جمل
آن ذکر شد و اگر با دال باشد یا ذال فرق ندارد رنگ دیگر حساب میشود که از یهود بدتر یا خوب تر
و مجوسها اگر میکشند بعضی و عیسایان که دین مادر است ع ۱۵۹ است و حق ایضا ع ۱۵۹
و اگر بنی امیه کوفینده معاویه حق است علی باطل باین سبب که علی جنبی است چون جنبی ع ۱۵۹
است و علی ع ۱۵۹ است و اگر کسی سوال کند در دنیا زندگیست کوفی دانی سکنه الله
آن دلیل که بانی سکنه الله ع ۱۶۱ است و وزیر حق هم ایضا ع ۱۶۱ بخود ذلك الذي ما
لا نهاية له فاني قلت هذا ونحوه لا نهام المطلب للعوام وهو ليس بشيء بل هو سحر
بسحرة الاغبياء وكذا قال ع ۱۶۱ تعلموا السحر ولا تعلموا اي لا تعضدوا وكما قال الشاعر
حفظت الشر لا للشر لكن لنفعية اي اذفع بها الشر الحاصل اي ايرانيها از خدا ترسيد
و از خالق و رازق خود شرم كنيد كه امت اسلام را بر هم زديد و دولت و ملت را زبون
نموديد يا كيميا گر شده ايد اموال مردم را در آتش ميوزانيد و يا شاعر شده ايد اين و آن را مدح كا
كرده مغرور و پياديد بخراب خواري و بچه بازي و رقاصي ثمرة شما با حيز و تخراب است يا خرقه
پوشيده مرشد شده و انواع خطوط كشيده مردم را بشبهه مياندازيه مگر اين بتبلي و كا هلي و
قلندري و بيعاري و بتلي و تريكلي ثمرة شما با نيت يا خود را عارف و اهل حقيقت ناميده كشيده
كرامت كا زيه كنيد مگر اين اختلاف و نفاق و زراء و امراء و روساء دولت كه قريب با نيت
رسيده ثمرة شما با نيت كاهي ادعائي ما مست كنيد باین هذيانا ت از آن هم تجاوز نموده آقا
دنياكم الا على كوفيد مگر حال يك مليون نفوس دشمن دين و دولت شده اند ثمرة شما با نيت ده
هزار مسلمان كه تا امروز در خون خود غلطيه در كردن شما نيت آخر اگر فرعونى انمارت كوي و يا
فرودى جنت كوي در ادعا قول فرعون كوفى در كردار عمل عباس دوس كنى اسئغفر الله ربى
واتوب اليه من سطحات الافكار و طغيان القلم و جريان المداد بسوء المنطق و ايران

باین جواب
یوسف

در ابطال موهبات ضاله علی محمد باب

۱۱۰

ظاهر الا انت وفي كلام لم يكن اخرا الا انت وفي كلام لم يكن باطنا الا انت ومن
يؤاخذني قلنا ظهرت بديع الفطرة ما كان مستدلا الاعليك ومن بعده في بطونه الى
ظهور مظهر اخر الى ان انتهى الامر الى ذلك الظهور لم يكن ذا ظهور الا مستنبا عنك وحدك
لا اله الا انت ومستدلا عليك وحدك لا اله الا انت فلك الحمد على ما قد عرفته
نفسك ولك الحمد على ما قد عرفني ذكرك انتهى باز در جاني كيرسيان كويد فلنغسلن في يوم
الجمعة ولثلبسن الطف ما قد اعطاك الله ربك ولنسرين ثلاثه كأس من ماعا لواحد
ليجلب به فؤادك وروح سرك وعلاك فاذا فاستدخل على حجر فلك ولنقوم من تلقا
البيت ثم قل الله اقرب شجرة عشر مرة ثم اجلس مفعلك وفل كذا وكذا ونحو
هذا الكثير في فراطيس علي محمد وميرزا حسين علي الذي يعجز قلم الانسان عن نقله
سبحان الله سياد بجال بني آدم كره كينهم چه جراتها كرده اند ومقاصد خدا صرف نظر كرده اند
اقوال وافعال انبياء را بزيارتها انداخته وبترويج اكاذيب منجها و حساب و ظلم باز بهاي قلندرها
و شعبه هاي زناده و قمار و اج داده و اديان را بر هم زده بچاره هاي عوام را كمره نموده بآنكه بحساب
فلان اسم مطابق فلان ايمان است و فلان عدد مطابق فلان الذي لا نزل به كتاب لا نطق
به سنة ولا عمل به نبي و رسول ولا وصي من الواصلين و باطن سكران انبياء اين خير بار انبيا
واوصياء نسبت داده كتابها را پر كرده مثل كتاب شمس المعارف كبري و صغرى و خطوط چپ
و راست و خانماي هشت و چهار و شش اينها را دست گرفته براي عوام برهان قرار داده اند
كه اسم فلان تعلق بفلان ستاره دارد و در آذربايجان قره العين شده و اسم فلان در خراسان
ستاره حسن و ستاره فلان در مازندران حسين علي الله شده و در قران كه يوسف گفته شده است
آن يوسف در عالم نبوده بلكه مقصود قائم است چون يوسف و يقوم بكت عدد ميشود او فلان
لى ساجدين كذا لعنت الله على الظالمين اگر كسي بايشان كويد كه ميرزا حسين علي ^ع ۸۳ عدد است
باب هويهود و في جهنم ^ع ۸۶ ميشود يا كويد كه علي محمد درو غلكو كا فرموده است باين
جست كه علي محمد باب ^ع ۸۷ ميشود و باطل كلب نجس هم ^ع ۲۰۷ ميشود كزبان راضى نشوي پس
چه طور اين مفرخرف را برهان كرده ايد اگر چنين باشد و بجز كجا حجت بماند و چه طور رسالت ثابت شود
و حق از باطل تميز داده شود چنانكه اين حروفات در هر مذهب و دين خودشان عدد است بمراسم كزبان
تطبيق شود مثل برادره اي يوسف اگر ميگفتند هذا غلام سفيها راست باشد بجهت سفيها

در اینکه ملحدین اخبار معصوم را کم و زیاد میگردند

۱۱۳

و باینکه ملحدین میگویند که خداوند علی را خبر داد
 و آنرا بآدمی که خلق فرموده است حال ملاحظه کن از حدیث که یک کلمه ناقص یا زیاد شود ایمان
 برکشته کفر میشود و توحید شرک پس اگر دشمنان دین قصد کنند بحدیث دروغ جعل کردن چگونه خواهد
 شد شما قصد بنی امیه را ملاحظه کنید و بهتانهای آنقوم را بموالی حضرت امیر که زیاد بکار میبردند
 این امامت بلکه گفت این دین و عظم مصائب برائمه و شیعیان این نسبت بود که بایشان میدادند
 که میمیدم ظاهر تنگ زده میدادند که لباس شیعیان بلبس شوند و از این نوع کلمات غلو از زبان بعضی
 نقل کنند و آنهایی که ذهن ایشان خالی است چون میدیدند که بنی بریدج امام است بدون نقل قول
 میکردند و یکی دیگر نقل میکردند و سرور میشدند و قصد امیر شام همه آن بود که مردم عوام را بشورانند
 خلاف اهل بیت که آنها را فرزند و ادعای بوبیت میکنند قتل ایشان و معتقد آنها جاز و ثواب
 است آنست که در زیر پیکر میکشند مسلمانان را علیهم ما يستحقون من الله حدیث دیگر ایضا
 در عیون اخبار الرضا عن ابراهیم بن محمود قال قلت للرضا ع ما من رسول الله ص ما تقول في
 حديث الذي يروون عن رسول الله ص انه قال ان الله يزل كل ليلة جمعة الى سماء
 الدنيا قال لعن الله المحرفين الكلمة عن مواضعه والله ما قال رسول الله ص كذلك بل
 قال ان الله تعالى يزل ملكا الى سماء الدنيا كل ليلة في ثلث الاخر و ليلة الجمعة
 اقول للبل فيأمره ينادي هل من سائل فاعطيه هل من نائب فاتوب عليه هل
 من مستغفر فاعفله باطال الخبر اقل و باطال الشرا قصر فلا يزال ينادي لهذا حتى
 يطالع الفجر فاذا طلع الفجر عاد الى محله في ملكوت السماء انتهى خوب ملاحظه فرمایید یک
 کلمه و یک شد حذف نموده چه طور جای یان کفر و صدمه شده که بدل بیزل را بیزل گفته است
 و یک کلمه ملک را حذف نموده دیگر مشاهده کن چسبیت و دیگر باقی را ترجمه لازم نیست عربی همین واضح است
 ایضا فی عیون اخبار الرضا عن ابراهیم بن ابی محمود عن فلان عن فلان عن الرضا ع قال
 قلت للرضا ع ما من رسول الله ان عندنا اخبارا فی فضایل امیر المؤمنین ع و فضلكم اهل
 البيت وهي رواه نخالفكم ولا نعرف مثلها عندكم افندین بها فقال ع یا ابن ابی محمود
 لقد اخبرنی انی عن ابيه عن جده ع ان رسول الله ص قال من اصغى الى ناطق فقد عبد
 فان كان الناطق عن الله عز وجل فقد عبد الله وان كان الناطق عن ابليس فقد عبد
 ابليس ثم قال للرضا ع یا ابن ابی محمود ان نخالفینا و وضعوا اخبارا فی فضائلنا و جعلوها

از شاه گرفته تا سرباز و از تاجر گرفته تا آشپز و از ملاک گرفته تا قلاح ذخیره خانهای ایشان
کتاب شنوی است یا دیوان شمس و امثال آن چیزی نیست و دیگر چه ثم خواهد بخشید برای
امت محمد صلی الله علیه و آله و سلم که قرآن خوان کر قلیل از علما و صلحا و عالمین بما انزل الله
و جاء به رسل الله كما قال تبارک و تعالی قلیل من عبادي المؤمنون و قلیل من
عبادي الصالحون و قلیل من عبادي الشکور علیهم صلوات من ربهم و ما توفیقی الا بالله
ای برادران از کلمات آنها نقل شد و بعد هم ذکر میشود درست ملاحظه کن و با علما و مراجع
کن و کلمه کلمه بفهم تا بر تو معلوم شود که کج رفته آید و اگر گویند که بعضی چیزهای خوب گفته عرض میشود
خدا یا رسول هر چه گوید باید همه را خوب گوید بد نکوید اگر دیوانه یا برهنه در میان کوچه و بازار
کاهی کلمه حق را درست گوید پس چرا کوئی دیوانه است هر قوم و ملت بعضی کلمات حق
دارند چرا همه را کافر گویند مگر این است که اگر کسی حرف نامربوط بزند بخدا اتو میگوئی که
نامربوط گو و همچو نیست همان یک کلمه در بطلان آن بس است و امام عادل با قرأت صحیح اگر
در میان نماز هر روز تیزی از وضو در شود و دیگر کسی اقتدا با او نمیکند اگر شاهد در صد کلمه یک کلمه دروغ
گوید همه قبول نیست تا قرآن از خارج نباشد یک غرور و عین را یک موش مرده بحسن میکنند
پس چه طور میشود با ادعای خدائی یا پیغمبری یا امامت این همه غلطیها و نامربوطیها و کفریات و
اکاذیب و باطلیها و لغویها و بیانیها مثل حساب بجه و تخمین همه خلاف الواقع باز کوئی
بعضی را خوب گفته است حال غور کن در این اکاذیب که ذکر شده و ذکر مکتوبه و لکن اول در
اینجا چند حدیث از محکمات معصومین نقل میشود تا معلوم شود که ائمه بهمی از دست دروغ
گویان چه کشیده اند فی عبود اخبار الرضا عن حسین بن خالد قال سألت الرضا ابا بن
رسول الله ان الناس یرون ان رسول الله ص قال ان الله عز وجل خلق ادم علی صورته
فقال ع قافلهم الله لمد حدوا اول الحدیث ان رسول الله ص مر برجلین یقسا بان
فسمع احدهما یقول لصاحبه قبح الله وجهك و وجه من یشبهك فقال له یا عبد الله
لا تقول هذا لا یموت فان الله عز وجل خلق ادم علی صورته مضمون آن اینست حسین بر خاله
گفت سؤال کردم از حضرت رضا که یابن رسول الله مردم روایت میکنند که رسول خدا فرموده است
خدا آدم را بصورت خود خلق نموده حضرت فرمود خدا بکت ایشان را که از حدیث انداخته اند اصل ضحی
که رسول خدا ص میکند دید و مردم با یکدیگر خوش میدهند شنید که یکی میگوید خدا روی ترا زشت کند

معصوم را کم و زیاد میگردند

۱۱۵

ما و اگر فته ایم هر که ما را مفارقت کند ما او را مفارقت خواهیم کرد اقل چیزیکه انسان بدان
از دین خارج میشود بآنکه گوید بسنک ریزه این تخم خرماسست و بدان معتقد شود و بری شود از
هر که اعتقاد بخند پس عرض میشود چه خواهد شد حال کسانی که بنده را خدا گویند و مرزوق را رازق
و مربوب را رب که اصل علت ارسال سل از برای خلاص توحید است الذی لیس کثله
شیئی و هو التبع العلم همه انکار سل کردند مقصود را عکس نمودند مثل عبادت صنم و نصاری
و مخالفین از اسلام مثل نصیری و صوفی و عرفان بافی و مثل شیخی و بابی که هر که شرح قصیده سید
کاظم را ماثله کند و عربی لسان باشد بکفر او حیران میشود از کفریات و زخارف آن مثل
اقوال بیان و غیره الذی لم یأت به رسول ولا نطق به تنزیل والله لا یرضی لعباده
الکفر ولا یغفر من یتک به و قال تعالى ما خلق الجن والانس الا ليعبدون من
بعد المعرفة والا خلاص لا بالنسبه والجسد والحلول والتجلی تعالی الله عما یقولون
المحدون علوا کبریا قال الرضاء الذی کلها جهل الامواضع العلم والعلم کلها حجة الا
ما عملوا به والعمل کلہ رياء الا ما کان مخلصا والا خلاص علی خطر حی یبظر العدما
یحتم له اللهم لا تخلفنی بئنی و من نصی طرفه عین و اهدنی فی کل حین و ثبت قلبی فی
التوحد والا خلاص قال الرضاء من رد متنا به القرآن الی محکمه هدی الی
صراط مستقیم ثم قال ان فی اخبارنا مستابها لمتنا به القرآن محکما حکم القرآن
فرد و امتنا بهما الی محکما و لا تتبعوا مسا بهما دون محکما فاضلوا و عن ابن
هلال عن الرضاء قال انی احت ان بکون المؤمن محدثا قلب و ای شیء المحدث
قال المفهم حال محدث ما مثل سید کاظم است که کوچه های آسمان را شمارد که در فلان
کوچه میمون نما میکنند الی ابد و در فلان کوچه آن یکی لواط میکند و اعطان قاصرب در منابر با قصه
خوانند که ملک چندین سردار و چند ملیون زبان دارد و جن چند شاخ دارد و حقیقت محمدی از
که بوده یا جسد مام مثل ما خون و استخوان دارد یا نور بود و کاهی از شوی خوانند کاهی از تبریزی
کاهی حسین را عاشق خوانند و علی را صوفی گویند و تعزیه را عوض کل عبادات و طاعات
الف لاجول و لا قوة الا بالله العلی العظیم کشتن را فضا اصرش زیاد است یا کوفند
ملک را غارت کردن خوب است یا فرزند بی خود شدن و ناسزا گفتن ولی است طریقت
از مرشد گرفتن پس است دیگر چه حاجت بدیکری آن یکی طلسمات چه راست کشیده

در بیان آنکه ملحدین اخبار

ع ۱۱۱

علی اقسام ثلاثه احدها علو والثانی بصیر فی امرنا و ثالثها التصريح بمطالب عدائنا
 فاذا سمع الناس العلو فتنوا كفرنوا و سيعثوا و نسوهم الى القول بربوبيتنا و اذا سمعوا
 التصبر اعتقدوه فتنوا و اذا سمعوا مطالب عدائنا ما سماهم ثلبوننا باسمائنا و قد
 قال الله عز وجل ولا تسوا الذين يدعون من دون الله فليسوا الله عدواً بغير علم
 ما من ابي محمود اذا الناس بمينا و سنا لا فلزم طويقنا فاته من لزمنا الزمناه و من
 فادها فتناه ادنى ما يخرج به رجل من الايمان ان نقول الحقنا هذه نواة تمديد
 بذلك و يدر امن خالفه احفظ ما حدسك به فقد جمعت لك خير الدنيا و
 الاخره ميكويد ابراهيم بن ابي محمود که عرض کردم خدمت امام رضا عیالی بن رسول الله نزد ما
 اخباری میباشد در فضایل حضرت امیر المؤمنین و ثمال بیت و راویانش از مخالفین اند و ما مثل آنها را در نزد
 شما نمی بینیم آیا ما آنها اعتقاد و عمل کنیم آنحضرت فرمود یا بن ابي محمود بد رستی که خبر دادید من از
 پدرش از جدش که رسول خدا ص فرمود هر که گوش کند سخن کننده هر آینه اورا ستایش کرده است
 اگر سخن گوید از جانب خدا سخن گوید خدا را عبادت کرده و اگر از جانب ابلیس سخن گوید ابلیس
 عبادت کرده یعنی آنچه خلاف ما جاء به رسول الله ص باشد بعد از ان آنحضرت فرمود
 دشمنان ما حدیثها جعل کرده اند در فضایل ما و آنها را در سه قسم قرار داده اند اول در
 غلو و دوم در نقصان و سیم دشنام دادن آشکار به دشمنان ما هر گاه اقوال غلو را بشنوند
 مثل آنکه من نجات دادم نوح را و متکلم بودم موسی را و شمت کنم از راقی را و ما خدا نیم و خدا
 ما است مثل سخن ابو جوح که نسبت دهند ما را بر ربوبیت و شیعیان ما را بجهنم انداخته اند
 و کافر نامیده بکنند و اگر نقص شوند مثل آنکه دختر ابو جوح را خواست تزویج کند و پیغمبر و فاطمه
 بغضب آمدند و حضرت رسول در خانه علی را میزد که برخیز نماز کن حضرت
 امیر المؤمنین علی علیه السلام میگفت من حاجت بنماز ندارم و امثال آن که مردم را
 با ما دشمن کنند ما آنکه از زبان ما گویند فلان کافر است یا فلان مشرک
 او نحو ذلک حتی اگر بشنوند بالای منبر ما را سب کنند چنانکه هزار ماه در بالای
 منبر ما حسن و حسین را سب کردند و حال آنکه ما چنان محفۀ ایم و خدا نمی فرموده است بخش و
 دشنام دادن را فقال تعالى ولا تسوا الذين يدعون من دون الله فليسوا الله عدواً
 بغير علم ای بن ابي محمود اگر مردم چپ و راست روند شما بجز به طریق ما را هر کس گرفت طریق ما را

مجموعات على محمد الباقي المعظم

١١٧

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في القرآن
العلم والهدى والبرهان

يا احيا عليم يا حكيم مقتضو آيات اسم خدست والابسم الله در هر زبان جاری است مثل بنام خدا بنام
تاری بنام باری بنام ایزد بنام ابد بنام واحد الاحد ونحو ذلك چنان اقوال هر که از امام نقل
کرده خلاف است که او از برای خود علم و فضیلت قرار داده امام کلام آن کار عاجزان است
مثل علی محمد باب که میگوید در این بیان لا بدان خلاصه لمقاله اخذنا من موضعه
الحاجه متصل حتى يثبتن الرشد من الغي قال فاعلم بان ما نزل في القرآن كله قد نزل
في البسملة وما رل فيه قد نزل في النقطه ترى كل القرآن قد خرج عن البسملة والبسملة
عن النقطه وانها هي اول ذاك و من ذكر و من كورحت قد جعل الله لها بها بنفسها وجعلها
عمى الاكبر و ذروه عن بهائه في عالم الازل ولقد اساد الله الى ذلك فيما نزل في اوائل
سور القرآن من حروف المقطعه التوائنة التي كل واحد منها سمسر فلا يستشرف من
مطلع سمسر قد ربه و فرد اينده وان فيه كل علم فدا حاط به علم الله وما عزب عنه
عن محمد وال محمد من سنى فانظر في حديث ابى لسد المحرومى واسنفر عند قوله الم
فاق الساعة قد فرب و فرب ثم اعلم بان كل حروف المقطعات غير مكررها لم يكن
الا اربعة عشر وعند الجميع صراط على حو مسكه فاجعل كل حرف ذكر احد من محمد
وال محمد الى ان يصلح بحرف الهاء هنالك وفي لدى الباب خاضعا خاسعا فان
حطة فان له مظاهر خمسة وهو الهاء الذي رل في ليلة القدر لا فاخذه سنه ولا
تغيره هندسه وهو السرى كل الحروف ومنهى الرمز في حرف المستور فاذا شهد
ذلك فاجعل له مظاهر خمسة ثم اقرن بما قد عددته ثم قل ما قال على في اخروء
العشرات لاحول ولا قوة الا بالله توكلت على الحى الذى لا يموت و قل الحمد لله الذى
لم ينخد ولا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الدن وكبره تكبرا و
اعلم بان كل تلك الحروف البسملة قد جعل الله كله مظهر البهاء فلما كملت ظهورها
فى شجرة عشر رتبه هنالك يطلع عن افق الغيب قول الله الحمد لله لان علة الله مع
اللام المستددة خمس وسبعين علة وقد جعل الله كل حروف البسملة هاء خمسة علة
ولذا ما ذكر على في اخروء العشرات الى في اخره لان قبل ذلك لم يتم جعل الحروف ولا
خلق ظاهرة فاستعرف ما عرفك واشكر الله ربك بما قد الهتك وان ما امر عليه
السلام بقرائته كل رتبة عشرة هو ل مقام الغيب الشهادة الغيب فى الله والشهادة

در بیان اینکه اخبار معصوم اکرم و زیاد میگردند

۱۱۶

رئس این شعبه باز ما را امام صادق قرار دهند علی را سر سلسله مانند شیخیا گویند معرفت امام که خدا
 امام است یا امام خداست منجی همین است پس بایست که بگویند حسین علی را خدا گویند پس است از برای
 ما عوض جمیع تکالیف کقول النصارى که میگویند ایمان بخدائی عیسی کافی است دیگر حاجت عطا
 نیست لاحول ولا قوة الا بالله العلی العظیم و سبعلم الذین ظلموا انی منقلب ینقلبون
 قال عبد السلام ان صالح المهری قال امام محمد رحم الله عبدا احبنا ما قبل له کف
 یحیی امر که قال بنعلم علومنا و یعلمها الناس فان الناس لو علموا محاسن کلامنا لا یبغوا
 الاضافه کو میزان که که علوم ائمه که امام است مردم محکات و او امر و نواهی ائمه و سیرت
 آنها را بر ما کرده اند و موهومات بنام حج الله تراشیده اند راه زیغ و فتنه را باز نموده مردم را
 بتویش انداخته اند و الا چگونه رسل و اوصیاء بکلمات موهوم فخر کنند و یا مردم را بحیرت
 دعوت کنند مثل آنکه الف فلان است و صاد فلان و حال آنکه دران الف یا س حجت
 نیست که دران راه هدایت باشد بلکه باب ضلال است که هر که میتواند بگوید معنی لام فلان است
 و کاف فلان بلکه علوم انبیاء و اوصیاء تبیین و اعطای حق ذی حجت است که برای دیگری
 ممکن نیست کما هو حق و خصم مقرر بر آن تا علاج چون دران نیست مثل امام گویند من معصوم
 انزل و مؤید از خدایم دیگری نتواند چنین گوید اگر گوید ما در جواب گوئیم تو در فلان وقت
 زنا کرده و در فلان وقت سجده بت کرده تو کلامی ازانی حدود خدا را عمل گذاری و نحو ذلك
 عاجز ماند لکن امیر المؤمنین فرماید سلونی فلان تفقدونی هذه صفة العلم رقی رسول الله
 رقا و علمنی کل شیء و دیگری آنرا نتواند گفت چنانکه آن خطیب در بصره خود را تقضیح کرد لکن مغیر ص
 یا امام در مقام اظهار معجزه مقرون بتجدی لاجل تصدیق رسالت او نص بوضایه خارق عادت
 فعلی ظاهر کنند که همه عاجز مانند و الا ادعای چیز موهوم کار امام بر حق نیست نفس المعارف
 کبری عربی مملو از این حروف و معانی لامعانی است و الفاظ بدل بلاشی است مثل
 این ظرف پر از خالی است مثل معنی موسی موسی است معنی سنک سنک یعنی حروف هم
 معنی خود حروف است مثل چوب و آهن و کج و آهک که از آن میشود قصر ساحت و الا
 نه معنی آجر ایجا و اول است نه معنی نوره نور آتشیست نه معنی چوب شجره توحید و کج کجوب است
 و در بناء بنان الملائک بنجار نور البلاد حداد حی الفیوم مثل این مهملات که انسان کامل
 در مقام احتیاج چنان تر بات نکوید که آن دیگری گوید آنچه در قرآن است در صداست

في بيان حروف المقطعات

١١٩

لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين والحمد لله رب العالمين ثم ركن الثاني من البيت
الحرام وهو ذكر امين بعد قوله اللهم افضل بى ما اسأله وهو صاحب طلعة الحسن
والوجه العليا الذي له الاسماء الحسنى ولا مثال العليا ما اعلى علو حمد الله وجلاله بعد
ارتفاع تسبيحه وجماله فتعالى شأنه من ان اذكره بالاسماء وان اصفه بالامثال
لانه لم يرتفع عنه الا ظهور مجلبه لا اله الا هو فاشهد الله ومن في علم بما قد شهد
عليه في محكم كتابه وكفى بالله على وعليهما شهيدا ثم في ركن الثالث قل ما ساء الله لا
حول ولا قوة الا بالله واستعمر ما قال الله في اخروية الاسرى قل ادعوا الله وادعوا
الرحمن ابا ما ندعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاواتك ولا تخاف بها وابشع بين
ذلك سبيلا ثم افرأ ظهور جنس هذين الاسمين وكفى بذكره ما شهد به الرحمن حيث قل
عن ذكره هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المكبر سبحانه الله عما يشركون ثم استشهد في ركن الرابع على ما قد شهد به الكتاب
رب المنار والمغارب لا اله الا هو فاتخذ وكسلا ومن الله ومن كل من امن به و
بانا انه سلا ما عليه وصلواته على من امن به وكفى بالله شهيدا انتهى الى اخر ما لا
نهاية ازين مهلات بكلمات قرآني ودعوات اتمه مخلوطا بذكره وكنه سبيل دربار بلسان احكام
محمدى ميفر وشده كهس بنجر وخرس الدنيا والاخرة شود انچه ذكرند كافست دوسه دفعه مكر بنجران
وبعقل فطرى خود رجوع نما واز خدا هدايت واستعاذت بحجوه خدا فرموده است والذين
جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ومن يتوكل على الله فهو حسبه وحسبك ما كتبنا لمن له توفيق
واعلم ان اهل الضلال ايضا مما اتخذوا مصابدا على المساكين فهو حروف المقطعات في
قران المجيد الذي لا كلف الله عباده بناؤه ولا تخناج له كتاب الذي انزله الله
لنبيين كل تنبي ولا رطب الا يابس الا فيه الله سبحانه تعالى وصف هذا الكتاب
بالبيان ولاظهار كل مفاصد ومطالب بكلام مبلغ مطابقا لمقتضى الحال من احوال
الخطاب السامع وغيره في زمان ومكان مؤكدا الرضا لانكار على حسب سدة وضعفها
فصيحا غريبا ما لوفيا ومشهورا مضبوطا ومحفوظا في دواوين الشعراء وابيان الادباء
وامثال الحكماء وفي خطب البلغاء ومحاورات فصحاء العرب بلسان قرين قوم النبي
وبذلك تحدى قومه رسول الله بما انزله اليه في هذا المقام وقال تعالى هذا الكتاب

البيان

بمجلد علی محمد البانی معنی البسملة

۱۱۸

فی المملک لان المملک هو بعینه مثل الغیب هو المنار الیه فی دعاء الصبیحة وقد استعمل
علو اسفطن الاشياء دون بلوغ او فی امد و اقرء دعاء السحر واجعل کل اسم مظهر حروف
ثم دعاء المباهلة طبع ذلك ثم استشهد علی کل ذلك بما قد نزل الله فی خسر سورة الحشر
فانها تسعة عشر اسماً واحدة منها مکررة وقد صارت واحدة منها فی نلفاء الیاء ولان
مبدء عند خلق ما دونه وهو مقام المملک حیث قد حققت العشرة فی الوحدة بظهور
الأقربة فی مظاهر القرب والارحمۃ فی مظاهر الرحمة والاعظیة فی مقام العظمة و
الاکبریة فی مقام الکبریائیة فاذا استشهدت ذلك فاعلم بان حروف البسملة کلها
کل القرآن والفران کله ملک الله بدء الاشياء منه وترجع الیه وان لها مظاهر سبعة لا
يمكن ان ینقص ولا ان یزید وان اردت ان تعرف فی مقام المشئة مظاهر حروف البسملة
فاقرأ ایه الحشر فانه مطلع البیان فی سورة ما ذکره الرحمن عند خلق الانسان ذلك
فی مقام البیان حیث لم یبدل الا علی الله ثم فی مقام المعانی اخر دعاء العشرات ودی
مقام الابواب السماء التي نزلت فی دعاء التور ثم فی مقام الامامة تلك حروفه محمد
وفاطمة والحسن والحسين لم ینقص منه حرفاً ولا یزید حرفاً س ح م م ا ل ل
هی ف ل ط ح م ن س ن س ح ی من ذلك فی مقام الامامة حروفه
ولقد خلق الله لكل حرف مظهر انما کاملاً اوله محمد وثانيه علی ثالثه فاطمة رابعه
الحسن وخامسه الحسين وسادسه علی بن الحسين وسابعة محمد بن علی ثامنه
جعفر بن محمد وثامنه موسى بن جعفر وعاسره علی بن موسى والحادي عشر محمد بن علی
والثاني عشر علی بن محمد والثالث عشر الحسن بن علی والرابع عشر البهاء الذي نزل
فی ليلة الفد فانظر فی اثر المروية عن علی فان فی ببت الرابع والعشر لم یکن الا
والدال وحین الجمع هاء الذي نزل فی ليلة القدر فله مظاهر خمسة فی نفسه قل
اللهم صل علی محمد والی محمد علی ما قال ع في دعاء العشرات وفي رکن اول البيت قل
اللهم اضل بی ما انت اهله وهو نور الذي طلع عن مطلع الابداع واستشقي عن
مشق الاختراع فلم یز فی طلعه الا الواحد القهار سبحانه من ان اذکره بذكر الادکار
وتعالی بحمد من الصفه بنعت الاخيار فاسئد الله ومن عنده بانه هو متعال عن
کل ذکر وثناء ومقدس عن کل نعت وبيان وكفی في عرفانه ما ینطق به القرآن هو الحق

المقطعات وشواهدا

١٢١

تعالى انا انزلنا الكتاب الحكيم اى محكم كل كلمة او حرف في محلها كقوله تعالى الف
الرا كتاب احكم فاتم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله انى لكم منه نذير
وسنر كقوله تعالى الر ملك انا الكتاب المبين انا انزلناه قرأنا عرييا العليم
فعلون لانه هو فصيح وبلغ ومن ظاهر المفهوم كقوله تعالى الف لام را كتاب انزلنا
الك لنخرج الناس من الظلمات الى النور من طلمات السر والضلالة الى نور النور
والهداية كقوله تعالى المر تلك ايات الكتاب قرآن من مفهوم الالفاظ والكلمات
هذا الكتاب هو مركب بالحروف مثل طس مزك انا الكتاب المبين ننزلوا
عليك مفصلا وموضعا وحودك ما فى السور ومنها اسم الذى علمه النشء خوفا
على ضلاله اتمه لعله يذهبون مسا وسما لا يهلكون وقال انا طه وليس كما
انا احمد ومحمود ومحمد ومصطفى سبحانه الذى حاطنى بهذا الاسماء لما اجهاب نفسه
فى سلبه وكما دنى الحزن على قومي خصوصا اهلى من مرس وقال تعالى طه ما انزلنا
عليك القرآن لنسفى الا نذكره لمن يحسب نسفا الى من رت روف رحيم وقال تعالى
بس والقرا ان الحكيم العظيم المحكم قسما انك لمن المرسلين على صراط مستقيم لا تحزن على
علم ايمان قومك ولا يجهد نفسك فوق طاقتك انت رسول ما على الرسول الا البلاغ
والسان لما انزله اليك ولا تخاف ممن لا يؤمن من قومك والله يعصمك من الناس هو
وحى نوحى اليك على حروف قومك مثل الف لام ميم تنزيل الكتاب لرب فيه من رب
العالمين وخالق الصا اجمعين مثل حاصم عين سبن قاف كذلك نوحى اليك الى
الذين من قلك الله العزيز الحكيم قادر المنتقم من عصي استكبر وهو الحكيم لا يظلم احد
محكم بالعدل والاحسان ويحازى من استحق عذاب نواب الله قدسين الرشدين
والذى انزلنا عليك هو مالوف ومركب من حروف وهو الكتاب المبين انا جعلناه
قرأنا عرييا حتى تكون حجة على قومك ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيى عن بدنة لانه كل
انسان رشدا يعلم ان هذه الحروف وضعه عربا بن فحطان كما وضع الحروف الفونسية
والانكليزية والروسية والارمنية وغيرها من الالام لاجل اليف الكلام والكاتبه
ما ينطق به لسان كالة صنعه لو كان كل حرف من حروف الهجاء او بعضها الهامغان
جليلة وخواص صادقة لو كان كما يقول المعطلون ان هذا من خواص علم ال محمد وامام

في بيان حروف

١٢٠

بلسانكم ومجروف ههناكم هو حامين ميم من قاف (جمعسوق) كذلك نوحى اليك كتاب
فضلت امانه فرائنا عربيا القوم يعلمون هذا قرآن من هذا كتاب مبين هذا لسان
عربي من ميم ولا لسان عجمي ولا كلام غريب ولا غير ما لوف ولا مبهم ولا مضمهر ولا غلط
ولا ملحن ولا لسان غير قوم من العرب بل هو بلسانكم ولعتكم انزلناه امانات محكمات
على رسول منكم وهو ينزلوا عليكم كما انزل بالفصاحة والبلاغة امانات مفصلات اية
بعذابه حكما بعد حكم في عبارات شتى مالا يجاز والاطناب بالامثال والحكايات
الحكايات الاولى الالباب لسان العذب المجازي الذي يتكلم به صغركم وكبيركم
رحالكم ونسألكم حرمة وعهدكم لذلك عاتبهم الله تعالى وقال افلا تعقلون افلا
تذكرون افلا تعلمون افلا تؤمنون فلتبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت و
يؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى تم مدح القوم الذي قالوا ربنا اننا سمعنا
مناديا مناديا للامان بلسان فصيح عربي ميم ان امنوا ربكم فامثارتنا فاغفر لنا
دينونا وكثر عنا سيئاتنا ونوفنا مع الابرار ربنا اننا ما وعدتنا على رسلك
ولا تخزننا يوم الغنمة اذكركم لا تخلف الموعد وقال تعالى اولئك هم الهاترون هذا
ونحوه وقال تبارك وتعالى والذين يستمعون القول ويتبعون احسنه لو كان القول
مبهم ومضمهر لما الوال النبي كيف نفع احسها الذي منها مضمهر في قلبك وما ندرى ما
يريد بها من الف ولا ميم وميم وصاد وعين وسين لو كان ربك حقا لما كلفنا فوق
طاقنا ان ونحن نفهم الف صاد اصسا مناح لام حبلنا ومعبودنا وكفرنا الى ماله
نهايه استغفر الله من نلفظ هذه الكلمات باو ملككم انظنون ان الانبياء والمرسلين
خصوصا سيد المرسلين يحذى حومه بالمهملات والهمزيان فالى الله عما يقول الظالمون
علوا كبيرا بل اما هو حروف الهجاء الذي تألف به كلام عند كل اهل اللغات من
بنى آدم لانه معنى الا اسم يعرف به الكتابة والنطق كما قال الامام عليه السلام وهو مذكور
في افصاح التفاسير قال ان الله ببارك ذكرى وابل بعض سور القرآن حروف المقطعات
معناه ان هذا الكتاب الذي انزلناه هو حروف المقطعة التي منها الف لام سم وهو
بلغتكم وحروف هجاءكم فابوا بمثل ان كنتم صادقين فحد بالقوم النبي كما شرع عليه
جمله منها كقوله تعالى الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للذين يكرهون

وشاهد و امثال آن

۱۳۳

تقسیم میراث کلامه را ندانست تا امروز ذکر میکند اگر در قرآن مبهات بسیار باشد یا آنکه مثل حروف
مقطعه از جمله علم قرآن باشد ابو بکر صجابه این نقصان را رد میکرد که در قرآن بسیار چیزهاست
که شما نمیدانید بگوئید الف چیست و حال آنکه آن طور عبارات و اختلافات در فهم قرآن
و حروف مقطعات وارد نشده است نه از طرف ما و نه از طرف جماعت اهل سنت و
یک سبب دیگر که در زمان پیغمبر و صحابه ظاهر آن کلمات قرآن مفهومی و معلومی بود این است
که قرآن کلام خداست نه مثل بیان علی محمد که هر روز و هزار بیت طول عمرش هر چه بر زبان آید
بگوید بلکه محمد پیغمبر خداست تابع وحی نازل میشود آیه بعد از آیه بحجت امری منی مدح یا ذم جز
از ماضی یا مستقبل و امثال قصص ماضین موعظه للعباد و رحمة للعالمین مثل آنکه ای مردم
زنا و لواط مکنید تا بغضب خدا گرفتار شوید چنانکه قوم لوط چنان کردند و چنان هلاک شدند
ای مردم غش نکنید در وزن و کیل و جنس که هلاک نشوید چنانکه قوم شعب چنان کردند و چنان
هلاک شدند و کذات احکام و حدود شرع حکما بعد از حکم مثل یک مسلم شراب خورده بود این آیه
نازل شد لا تقربوا الصلوة و انتم سكارى و انتم سكارى از استحکام کلام و بطور مطالب کسی گفت
یا رسول الله پس ما در غیر نماز بخوریم جایز است یا نه مثل آیه تحدید زنا و شود آن نازل شد کسی از
صحاب گفت یا رسول الله کجا کسی در خلوت با زنش مرد غیب به بند و شود عدول بیاورد
آنوقت آیه ملائنه نازل شد مثل امر که قبله را کعبه قرار دهید و در زم مثل و لید بن عقبه بن ابی معیط
وقتی خبر دروغ آورد خدمت حضرت رسول صلی الله علیه و آله نازل شد ان حانکم فاسق
مذبذباً فتنوا الایه و در مدح وقتی که حضرت امیر المؤمنین در نماز خاتمه بسائل داد نازل شد
انما اولبکم الله و رسول الذین امنوا الذین یقیمون الصلوة و یؤتون الزکوة و هم را کعب
مثل آنکه در اخلاص توحید بود سؤال کردند یا محمد خداست را وصف کن نازل شد قل هو الله
احد الله الصمد له بلد و لم یولد و لم یکن له کفو احد و یکی گفت که ما ندانستیم مقصود
صمد چیست مثل آنکه قریش گفت پس شمانه خدایان ما را عبادت میکنند و نه خدای معینی دارید در
آنوقت نازل شد لیس که تله بقی و هو السميع العليم خلقت زمین و آسمان و شمس و قمر و نجوم و
شب و روز و ازواج و ارواح و اجساد و حیوة و موت کل حیوان و نبات دلیل است بر صانع
حکیم که غیر از اشیا است که فکر بر آن حاط کند عالی الله عن ذلک علواً کبیراً فیحسان
الذی توحد بالعرف و البقاء و فیه عباده بالموت و الفناء و لله ملک السموات و الارض

بیان مغالطات

۱۲۲

حتی جاء اليوم علی محمد عیاً علم ذلك المحکمات کان احرى ان يكون ذلك العلم عنده
 وضع ذلك الحروف لانه لا ينبغي ان رجل حکیم بذلک المتابة اشأ شيئاً الا بعرف معناه او
 تقول اوحى اليه لكن ما علم خواصه اذا كان كذلك ينبغي عرب بن فحطان افضل من النبي
 من جميع الانبياء حيث هذه الاسرار كانت عمدة او انزال الله وهذا لا يقول له مسلم
 ولا كما فرأت انهم انها الامام الضلالة اما نعقل انه من انشاء شعراً وهو الحكيم بما انشاء
 وشهد بفضل اهل عصره وبعد عصره هو اعلم بما انشاء واداساته واعرف ممن تشرح اشياء
 لذلك قلت ينبغي عرب بن فحطان اعرف وافضل من قسراً كلامه وحروفه هذا عقل فافهم
 بما قلت واذا قصر فهم اسئل الحكماء الفرق انك اصدق منك حديثاً حيث لا مقبدين بد
 من الادمان اذا عرف ذلك لماذا لم يتخذ عرب بن فحطان ريقاً واتخذت علی محمد ومبرزاً
 حسب علي الهاتاك ولين تعبدان الله لا تعفرون لشرك به ويعفرو ما دون ذلك
 فارسی چند کلمه کو یا شود بلکه بماند و معلوم و ظاهر شد که حروف هجاء غیر از اسم خودش معنی دیگر ندارد
 مثل حوب و سنک و انسان یا حیوان یا زید یا عمر و زید و رجل که اگر اسم نباشد بر حروف تالیف کلمه
 نمیشود و کتابت در هر کلمت بی حروف مسا ممکن نیست و اینکه در بعض اول سوره با ذکر شده مقصود
 همان است که امام حسن عسکری فرموده که خداوند عالم میفرماید این قرآن حکم و معجزه را دوام بجهت
 مرکب از آن حروف هجاء است که آن می نویسند و تکلم میکنند اگر معجز نیست پس مثل آن باید
 که اسباب آن این حروف الف لام میم صاد و غیره است که در زبانشما با موجود است مثلاً نکه
 استاد ما هر کویان سریر محکم چوب است و این باقیته واره ساخته ام اگر میتوانی بیاید مثل آن
 از این چوبها نیکو دارید یا زید و اگر عاجز هستید شاگرد من شوید که بشما صنعت بیاموزم
 که ای کاری بزرگ نشوید یا اینکه معماری حکیم کویان قصر بشید و حصار متین و بنیان مرصوص
 از سنگ است و کل و اجراست و هر شما با عاجزید از ساختن آن محتاج بسک و منزل
 اگر میتوانی مثل آن بسازید و اگر عاجزید مرا اطاعت کنید داخل حصار و قصر شوید که از برای
 جل و گرمی غرور بزرگ نشوید و از کفر و زندقه کان از مرک شرک نجات یابید و امسال ذلک لکن
 الناس لا يعلمون الذی ليس لهم حظ من جنوة الابدی گفته شد که خداوند قرآن را وحی فرستاده
 بلسان قریش که بفهمند الفاظ و مقاصد را حتی وقتی ابوبکر در قوله تعالی و فاکهة و انا مانع الکم و
 لانعامکم ابا که عبارت از علف بزرگ در زیر درختان باشند است از امثلیه قرار داده اند مثل در

حکما بسئل ابو موسیٰ قال ۴ هذا ليس وفع فی ارضی ای فی ملک الذی انا حاکم علیه اقسام
 عليك الا ما اخرتني قال ان معونه سئل ذلك قال ۵ نذیها انا ابو الحسن ان لم یات باقر
 شهداء فعلیه دیه وكتب ابو موسیٰ بذلك وامثال ذلك مردم محتاج میشوند بآدم او فقیه
 عادل لکن اصل اختلاف که حاصل شده بعد از رسول خدا تا امروز در تشابهات شده کسانی که در
 قلب ایشان زیغ بوده تاویل کرده اند انتفاء الفتنه و خدا خبر داده و وصف کرده است در
 محکم کتاب خود و فرموده است که تشابهات را بحکما رجوع کنند که آن آتم الکتاب است و
 تشابه که در هر کلام حکیم و بلوغ واقع میشود و در آن حکمتا بسیار است چنانچه امام رضا علیه السلام گوید در حدیث ما
 تشابه است مثل تشابه قرآن و محکم است مثل محکم قرآن هر که تشابه را بحکم رجوع کرد بهایت یافت
 پس تابع تشابه نشود که ملاک میشود وقتی رسول خدا دید یکی بدیکری میگوید ففتح الله وجهك
 وکل وجه يشبهك قال رسول الله ۶ ما عبد الله لا تقول هكذا الا حنك ان الله خلق آدم
 علی صورته آنکه در قلبش زیغ کفر بود تاویل کرد که پیغمبر گفت خدا آدم را بصورت خود خلق کرده است
 آنکه قلبش سالم بود بر او واضح بود که رسول خدا فرمود که آدم و عیسی و موسی و خاتم بلکه جمیع انسان
 بصورت اوست چگونه گوید خدا زنت کند روی تو و هر روی که مثل روی تو باشد و در کلام
 سایر خلق هم تشابه میشود مثل آنکه بر شریف قوم میماند و ارد شود و شریف بخندد خود بگوید
 که از برای میمان غذا امینا کنید و شریف کا و کو سفند و شتر و مرغ و نان و خرم و ماست داشته
 باشد همه بجهت حاضر کردن غذا تشابه است اگر مخاطب بصر صالح شریف باشد ملاحظه خواهد
 کرد شرف پدر و نفع و ضرر آن و قلت و کثرت مسمان و لیاقت و شرف آن آنوقت
 ذبح خواهد نمود یکی از آن کا و یا کو سفند یا شتر یا مرغ که تشابه است از برای ذبح بجهت میمان
 اگر مخاطب دیکری باشد که در قلب او زیغ و مرض باشد اگر آن مرض در حق شریف است
 از برای یک نفر از ذناب یک شتر کشت و از برای ده شریف یک مرغ و اگر با میمان باشد
 شرف مولار ملاحظه نموده نان و خرم و ماست زهر مار آورد و اگر زیغ و مرض او برای نفی خود
 باشد دیگر نفع و ضرر مولار ملاحظه نکرده الطبع بصم و بعضی نه میمان بیندونه مولار بلکه تدبیر
 و ترتیب غذا اوست که نفی بخودش برسد حلال باشد یا حرام مثل آنکه اگر یک نفر میمان
 از اذنامی عرب وارد است شتر و مرغ بریان کند که نصف آن نصیب خودش شود و اگر ده
 نفر شریف میمان وارد شود پنج شتر و پنج کا و ذبح کند بخود لك نفكر تجد رستدا امثال لك

بیان مغالطات و امثال

۱۲۴

والله على كل شيء قدير ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي
الالباب الذين يذكرون الله قياماً وقيوداً وعلى جنوبهم ويفكرون في خلق السموات و
الارض ربنا ما خلق هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار
فقد اخزيتهم وما للظالمين من انصار مقصود در آياتي و وقت نزول آيات قرآن هر
حكم موجود و اختلاف مفقود بود حتی در مجازات و استعارات که در کلام حکیم مبلغ لابد از آن است
مثل قوله تعالى در قصه حضرت یوسف اسئل القرية والعين التي اقبلت من كس از عرب
میدانست که مقصود اهل قریه و اهل کار و انست از این جهت بود که کسی نکفت که قریه ینک کل
و کار و ان شر است و حمیر ما چه سوال کنیم و نحو ذلک حاجت بتطویل نیست پس برای
انکس که طالب هدایت است و جبات ابدی و بعد از مغمر که اول اختلاف در قرآن است قرآن
شد نه در وجه معانی تا بشاگرد کشید و بتواتر نقل شد آنوقت حافظ قرآن که احد ثقلین گفته
یعنی برای تحدید مخرج اعراب قرار داد که چنین باشد سورة که صحیح تلاوت شود
چنان امور محتاج میشوند با مام معصوم مثل قوله تعالى السن بالسن والجروح قصاص محدود
است نیز از طوری که ممکن است خداوند آن کتابیکه پیغمبر خود نازل فرموده و تفسیر و تفصیل جزئیات
احکام آنرا بهم تعلیم داده است و رسول خدا هم آن کتاب و ان علم را بوصی خود سپرده است
قال انی نازلکم فیکم البصیر کتاب الله و عمر فی ما ان مسکنه لهما ان تضلوا امداً
و قال انی و رنت من رسول الله کتاب الله و کنا با فی قراب سیفی من مثل
عیر فانله او صرب غرضار به ضلله لعنه الله این است که دیگران خطا میکنند و حیران
یمانند مثل انکه ابو حنیفه در کتاب اصول ذکر کرده است که با در اجماع اگر یک کس ساکت باشد
داخل اجماع است یا نه بعد دلیل آورد است که داخل اجماع نیست و دلیل این که عمر زنی زانیه را
حد زد و آن زن چنین سقط کرد با صحاب گفت در این امر بر ما چیزی که وارد نیست جمله اصحاب
گفتند چیزی بر تو نیست حد و در اجرا کردی و حضرت امیر المؤمنین علی ساکت بود قالوا ما نقول
ما علی قال علمه غرا یعنی دیه باید بدین زن از بیت المال این است که کسی دیگر ندانست چه
حكم دارد و دیه از که باید داد از قادی یا ضارب الحد نه آن زن این مثل آنکه مذنب مالک در مقام
خود ذکر کرده است قال ان فی السام و حد دخل مع امرأه رجل اجنبی و قتلها لما وصل
الخبر الی معویه تحیر فی حکم کتب الی ابو موسی الاشعری ان اسئل علماً اذا وقع کذا کف

در مقایسات قرآن

۱۲۷

دارد و همچنین جاء ربك والملك صفًا صفا یعنی جاء امر ربك مثل انکه پادشاه فلان شهر را حاکم
 و فلان راه را سلطان درست کرد و حال انکه پادشاه نه سنگی در آن شهر گذاشته است و نه خاشاک
 از آن راه دور ساخته با وجود آن تاویل خلاف محکم کتاب است و هولس کمنله شئی هو السميع
 العليم المحکم القادر علی کل شئی مثل انکه گویند بر خیر و شر از خداست معاصی و طاعات و کفر و
 ایمان مخلوق خداست که بگوید نغالی قل کل من عند الله و قوله تعالى والله خلقکم وما تعلمون
 صاحب قلب سلیم نظر با قبل آیه و نظر با بعد آیه و شأن نزول آیه بنماید معنی آیه واضح میشود آن
 نصیحتی که ای الهود حسنه ای خصب و سعة و سلامة بقولوا هذه من عند الله و ان
 نصیحتی که سبته ای حدب و ملاء كما حصل لهم عند قدوم رسول الله صلى الله عليه و الله
 المدینه بقولوا هذه من عندك لتوکل فل کل من الخصب الجذب من عند الله فما
 هؤلاء القوم لایکادون بفهمون حدسًا ما اصابک من حسنة فمن الله و ما اصابک من سبته
 فمن نفسك الی اخره فی سورة النساء و همچنین آیه دیگر در رب ربک پرستان است که خدا سبک
 آن اصنام که از جوب سنگ مخلوقند مثل شما و ایضا خلاف محکم است قوله تعالى ان
 الله لا یامر بالفتنة و المنکر و قوله تعالى و ما دبت اذ دیت و لکن الله دخی خدا حلول
 تجلی میکند در انبیاء و اولیاء قول رومی کای موسی شد کای عیسی کای علی شد یا محمد یا منصور یا شمس بلکه
 هر چه هست اوست چنانکه میرزا حسینعلی گوید انا الله حال در آورده کشف نقاب نموده ام همه
 اینها از تأویلات اهل زیغ شده از روی فتنه و اهل خلاص تاویل کنند که خدا میفرماید ای محمد
 شما بشری و رسولی این معجزات بشا داده ام از برای هلاک دشمن و نجات مؤمن که بیک مشت خاک
 شکر شکنی چنانکه انبیاء را معجزه داده ام از برای تصدیق و شواهد رسالت و چنانکه گفته میشود
 فلان پادشاه فلان اقلیم را فتح کرد یا فلان قوم با شاه میجنگند و حال انکه سلطان در سریر خود نشسته
 است دست آن مجاهد دست آن پادشاه مجاز گفته شود و ایضا خداوند خود را وصف نمود
 قال یا محمد قل هو الله احد الله الصمد لم یلد و لم یولد و لم یکن له کفو احد مثل کسانی که
 امارت خواهند بغیر استحقاق مثلاً بر تاویل اطعوا الله و رسول الله و اولی الامر منکم هر که را بارای خود
 نصب کنند گویند ببرد و اطاعت کنید اهل صلاح گویند بموجب تفصیل آیه اول اطاعت خدا بعد
 اطاعت رسول بعد اطاعت وصی رسول واجب است که معصوم است از خطا اطاعت معصوم
 واجب است خصوص در دین و احکام آن و خلاف دین خلاف محکم است بقوله تعالى

اختلاف میان

۱۲۶

تفاوت
بین
مذاهب

کنیر الذی ماله نهاییه اذا عرف ذلك فاقول غرض اختلاف که در مشابهاست میان اسلام
شده است آن سه قسم است قسم اول با جور قسم دوم معذور قسم سیم کافر قسم اول عترت
پیغمبر است که کتاب و علم آن بدست ایشان سپرده شده است و خدا ایشان را اهل ذکر
نامیده و از زنج و حبس تطهیر فرموده است آنها مشابره را بر گردانیده اند بحکم صراط مستقیم را
بر مردم نشان داده فرموده اند که تابع مشابره نشوید من دون محکم ملاک بشوید قسم دوم از علماء و
مجتهدین است با کمال توحید و اخلاص و خوف و تقوی با دقت تمام از آیات استنباط
نموده من دون غرض و مرض و زنج و آن مشابره مخالف محکم ندانسته عمل کرده مثل آنکه در وضوء
از کف گرفته بمرق بشوید یا که از مرق گرفته بکف بشوید اشاره بر این است مجتهد اگر
مطابق عمل کنده حسنه داده شود و اگر خطا کند یک حسنه داده میشود
قسم سیم علمائی میباشد که در قلب ایشان زنج دارند یا غرض دنیوی و یا مرض نفسانی یا کفر
شیطانی علیهم ما استحقون من الله که از روی اتباع لغت نه آیات بینات قرآنی را
تاویل کنند بجهت تأیید اغراض خودشان مثل طبعیین که لباس اسلام درآمده بوحده الوجود
نامیده شده اند تاویل کنند قوله تعالی هیچ پرنده با جناح و رونده با پانیت که مثل شما
امند پس چنانکه برای هیچ حیوانی نشو و حساب و جزا و الم و نعیم نخواهد شد انسان هم خدا
گفته است چنان است اهل قلب سلیم تاویل کنند کما هو حق که خدا میکوبد هیچ پرنده با پر
و رونده با پانیت که اصناف و اجناس میباشند مخلوق مثل شما با این سبب که خدا
حیوان و غیر حیوان را از برای حوائج ما خلق کرده است نه ما را از برای حیوانات و ما را مسلط
گردانیده بر جمیع حیوانات و نباتات و جمادات و بما فرموده نست از جمیع منتفع شده ما
شکر کنید و غیر از من همه مخلوق هستند مثل شما لایق نیست که عبادت کنید کما مثل شما انسان است
یا از برای بارگشتی شما حیوان و امثال فلک پس من شما را عبث خلق نکرده ام و نه بازی کرده ام قوله
تعالی و ما خلقت الجن و الا انس الا ليعبدون هذا ونحوه مثل مجسمها قوله تعالی ثم استوفوا
على العرش و خلقت ببذی تاویل کنند که خدا جسم است بالای تخت نشسته است و هر چیز را
بدست خود خلق کرده اهل صلاح تاویل کنند استوی علی العرش استعلا و استولی و احاطه علمه علی
کل شیء چنانکه گوید پادشاه مستولی شد بر فلان زمین یا فلان شهر یا فلان اقلیم یا تمام دنیا و خلقت
ببذی یعنی بقدرت خود مثل آنکه میکوی فلان شخص در علم نجوم پیدا دارد یا در الهنگری پیدا دارد یعنی قدرت

ذکر نقطۂ بایسمل و بیان آن

۱۲۹

سایر نسبتاً چنین نبوده اند بلکه هر بنی مجربیه داشته از برای اثبات رسالت و کتابشان منجز نبوده من
 حیث نظم و اسلوب و بلاغت بلکه کتاب ایشان بود و توحید و اخلاص و امر و نهی از منکر و اوصیای
 ایشان انتخاب از اصحاب در رلیع قرن او نصف قرن منقرض شد کتاب مانند دست است هر که
 در قلبش زین بوده دیانت را بر هم زده و بجغ و شرک آلوده کرده بلکه تحریف کتاب دست برده
 لکن از لطف خداوندی نسبت بحبیب خود محمد ص و او را در ذریت او قرار داده و کتاب
 منجز فرستاده و در آن محکمات قرار داده و هر شقی و سعید او وصف کرده بقوله تعالی هو الذی
 ارسل علیک الکتاب منه آیات محکمات هن ام الکتاب اخر متشابهات فاما الذین فی قلوبهم
 زین فیتبعون ما انتابه منه ابتغاء الفتنة و ابتغاء تاویل و ما یعلم تاویل الا الله و الا رسوله
 فی العلم یقولون اما نابه کل من عند ربنا و ما ندک الا اولوا الالباب ربنا لا نزع قلوبنا
 بعد از هدایتنا و هب لنا من لدنک رحمة انک انت الوهاب ای برادر این چند مطلب که ذکر شد
 اگر طالب رشد باشی پس است اگر اصولی یا شیخی و بابی و صوفی سر چه باشی اگر مقصد تو حیات ابدی
 است در یک مسئله استباه خود که دانستی از برای هدایت کافی است چون حقیر در باد کو به بعد
 از دو سال مجادله با مسلمانان یک مسئله که بمن معلوم شد که در اصول اشتباه کرده ام و رو بجنبم
 میروم متنبه شد بنای تحقیق از روی طلب نجات شدم خداوند مرا هدایت فرمود چنانکه وعده داد
 است والا انسان که عاشق میشود کور میشود یا در قید عالم دیگر نیست برای او هزار ادله عقلی و
 نقلی بکار نیاید چون کفری را تاویل کند و برای هر عمل معنی قرار دهد و ما یوفی الا الله و ما انا
 علیکم بکمال احسنم احسنم لا نفسکم و السلام علی من اتبع الهدی و یک مسئله دیگر
 که مردم را کول زده دشمنان این حدیث را جعل کرده عوام که سهل است بلکه خواص را هم حیران کرده اند
 چنانکه حضرت مسیح گوید در آخر الزمان شعبده بازها کنند عوام را کول زنند بلکه خواص را هم ایضاً
 کما قال رسول الله ص من الیسان لیسر از آن جمله نقطه موهوم است که حضرت امیر فرموده
 هر چه در قرآن است در فاتحه الکتاب است و هر چه در فاتحه است در بسم الله است و هر چه
 در بسم الله است در باب است و هر چه در باب است در نقطه است و آن نقطه منم ملاحت کن دشمنان
 دین چه بازها کرده اند کسی را که خداوند بآ عظیم خطاب فرموده او را نقطه موهوم قرار داده اند از طریق
 مدح که هیچ عاقل آن را ضعیف نشود مثل کسی که گوید حیوة هر ذی روح از حیوات و هو با و است و آن
 آن باد میبایست آن ادعا با معنی است لکن اگر یک کسی گوید پس شما باد شکم هم میباید جوابی ندارد غیر از

اختلاف اسلامیان متشابهات قرآن

۱۲۸

ومن لم يحكم بما انزل الله اولئك هم الفاسقون اولئك هم الظالمون اولئك هم الكافرون مثل انك
طالب رياسته با همه معاصی قبايح انبارا معصوم ندانند و آیات قرآن تاویل ابتغاء الفتنه کنند
كقوله تعالى همت به وهم بها لعلنا نخافتهم و يوسف و يوسف خواست زنا كن
لكن اهل حق تاویل کنند كه همت زلجنا ان تفعل و هم يوسف ان لا تفعل دليل انك خلاف محكم است
قوله تعالى لا مال عهدى الظالمين فتكلم است و خداوند در قصه يوسف خبر داده است
وقال تعالى كذلك صرفنا عنه الشوء والفحشاء و خصم و شهادت داد كه برست از سوء و كما
قال تعالى من لسان امرئة العزيز قالت اني راودته فاستعصم علم السلام و على جميع
الانساء والمرسلين و عباده الصالحين و حال آنست كه هر كس لباس علماء درآمده از و غمی من
و در قلبان مرض زنج داشته بیک راه تاویل کرده و مردم را بضلالت انداخته مثل معویه و فتیكه عثمان
كشته سد قوله تعالى و من مل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا از برای خود و عثمان تاویل
كرده مردم را بخلاف خليفه حق شورانیده و غرض خودش را حاصل نمود و حضرت رسول خدا گفت بود
و يح عمار بعنك العنة الناعية و قتی كه اصحاب معویه عمار را كشتند مردم خواستند بمعویه بشورند
كه بقول رسول خدا ما باغی میباشیم و اهل الش شديم معویه تاویل كرد قول پیغمبر را كه ما كشته ایم
بلکه آنكه آورده است مقابل تشبیه آن كشته و مردم من دون تفكر ساكت شده خسر الدنيا والاخره
شدند و حضرت امیر در جواب آن فرمودند كه پس حمزه و اصحاب خواص را خود پیغمبر كشته است كه زیر
شمشیر مشركین انداخته فسیعل الذین ظلموا انی مقلب متقلبون این است كه از هر نوع تاویل خلاف
بجست مطلب ذكر شد تفكر بحد رتدا الساء الله و اما اهل البيت المعصومین و اهل البيت
من سبعتهم ليس كذلك بخلاف الزايعين عن الطريق و این نوعین در هر امتی از امت انبیاء
بوده است فرق امت محمدیه و امم دیگر آنست كه قرآن خودش معجز است خارج از امكان
زیاد و نقصان و محفوظ از جانب خدا و اهل بیت خود پیغمبر خلاف سایر امم كه كتابشان معجز
نبوده و باصحاب سپرده و اصحاب اوصیاء آن پیغمبر در يك عصر بوده و در يك طبقه منقرض
شده خلاف اوصیاء خاتم النبیین وصی او در ذریه قرار داده كه يكی بعد از يكی قائم بدین و مبین احكام
و حافظ كتاب باشند تا در روی زمین نشر شده و در صدد حفظ شود و در الواح و ورق ثبت شود كه
مدت دو صد و پنجاه سال كه برای هیچ پیغمبری نشده يك دلیل خاتم نبوت این كتاب و این
عترت است يعلم ذلك من له قلب سليم و لم ياتهم بغير ما لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم

أبيات لابن أبي الحديد في التوحيد

١٣١

قال الشيخ أنا المنادي في ما لا الله إلى أن طول هذه الكفرات والمصعوبات عند الملل إلى
 أن قال كذا كانت البسملة أقرب إلى اسم الأعظم من سواد العين إلى بياضها وهي الجامعة
 لجميع ما في فاتحة الكتاب الجامعة لجميع ما في القرآن الجامعة لجميع ما في الأناسي الثلاثة
 الإنسان الصغير والإنسان الوسيط والإنسان الكبير وهي المطابقة لاسم الأعظم هو زبده
 وتبيان ذلك اسم الأعظم إذا رل في العالم التفصيل يكون علنا وهو قوله تعالى وهو العلي
 الأكبر وهو العلي العظيم وحيث أن الهداية إنما تتم بالولاية إلى أن قال لاسم الأعظم الاسم
 العلي وهو قوله تعالى وإنا في أم الكتاب لدينا علي حكيماً فاسم العلي ومعناه الله اسمي ومعنى
 الله هو ومعنى هو هو بلا أسباع بحمد اسم است له الكريم أبو بكر بن أبي يوسف جميع ثوبه حين تليث
 نواخذ ساحت كمنصور واثان خدست لا غيره كذلك مقصود رشي على خدست لا غيره
 صدق قول الله كمنصور ما على فاسم من عاتق بن مره حله النصارى حتى كفر بابه و
 اعضه اليهود حتى كفر بابه اليهود حتى كفر بابه وبهم مسكت محي الدين وغيره مثل ملاي رومي و
 تبستري ومنصور وعبد القادر ونقشبندی وعلي محمد وسيراج بن علي باب وحكماء الطبعين وغيره
 الذي هذا السلسل الصالحين ولا انداء المرسلين ولا أوصاء المرستين هذا كذب
 السلف وخطب العرف اسعارد واللب بطرما قال ابن أبي الحديد صاحب شرح التلهم
 ما منع إلا كون لسب - لسب المكنون إجمد تاه الامام سكرهم فلذلك صاحب القوم
 عربد وبحج من السرب الكسب - مجرد الغرما مفرق ناوى إلى العقل البسيط
 وكل معنى عنه لسند - نا الله لا موسى الكليم - ولا المسبح ولا المجد - كلا ولا هيرل
 وهو إلى محل العدس يصعد علوا ولا العقل البسيط لا ولا العقل المجرد
 عن كنه ذاتك غير انك اوجدى الذات سرمد - فلبس الحكماء عن حربه
 الأملا سجد من اب مارسطوا ومن افلاطعد - مانلد ومن ابن سدا حين هذا
 ما اتيت به وسد - نظروا اصفات وسلبا - والخمفة لسر توجب وراو وجودا راما
 يفنى الزمان وليس ينقد ما اسم الا الفراس - رأى السراج وقد توفد ودين واحد ونفس
 ولو اهتدى شدا لا بعد أيضا قال فل ما عجوبة الكون غذا الفكر كلبلا
 ابن حيرت ذواللب - ولبات العفولا - كلما دلت فكرفل - سرافر مالا
 هذا موحدا بها الانسان كما وصف ما الرضاء في عيون اخدا الرضاء في ما التوحيد

وایات سید کاظم رشتی

۱۳۰

نخل شدن این کار را معصوم نکند که آنها حجت البالغه میباشند هرگز چنان نمانی گویند که هر ملتی بآن بخندد
 سبحان الله چه قدر از این عبارات بنویسم که چنطه های صوفیها و قلندرهای پراست از آن و دفاتر شیخها
 و بابیهام ملو است از این رو سیاهیهام بلکه بعض از اصولیهام که حظ از سعادت ندارند اصل خبر
 اگر صحت داشته باشد این است کلماتی القرآن هوفی فائحه الکتاب باقی دیگر لمحات
 نماند هست تفصیل این مختصر آنست که اصل علت ارسال سل و انزال کتب از برای معرفت
 خدا و اخلاص در توحید و اقرار میعاد و استعانت از خالق کل شی و فرار از غضب جبار است
 و تبری جستن از آله معبوده و دین الله و دوری از کفر یهود و نصاری و مبارکه فاتحه که حاوی جمیع
 این مطالب عالی و مقاصد مقدسه است آنست که خداوند عالم امر کرده پیغمبر رؤف خود که
 اول بر نماز از قرأت کند که فراموش نکند بلکه اقرار و عمل نماید هر شب و روز و صبح و شام حتی
 صلوته مندوبه ایضا و این صلوته بآن مضامین با طهارت و چنان اوقات در هیچ شریعت و هیچ
 ملت از ملل از روز آدم تا ظهور اسلام نیست صلی الله علیه و آله و ما خاتم النبیین
 و علی الک الظاهرین و الا هیچ پیغمبر و امامی نرفته است که حکم و حد زنادر فاتحه الکتاب است
 و هیچ عالم این را نرفته هر حلال و حرام در فاتحه الکتاب است و هیچ صوفی بی تعوی لا فقرها
 الصلوته و این سکاکی از فاتحه الکتاب نماند تاویل کرد اصل روح الکلام آنست که عرض شد
 باقی نماند از لمحات لمحات است از روی ابتغاء لغت نه که مردم را بکفر انداخته بگردنمطه
 موهوم حیران گذاشته اند چنانکه بیان علی محمد بر از آن نقطه لایبان است از موهومات سید کاظم
 رشتی سر بسته گرفته در شرح الفصیده که در تفصیل منار الهدی داده اجمالا این چند اشاره مسود
 بتفصیل حاجت نیست چونکه الحمد لله چاب خورده وقف عام هم شده هر که مقدار قلیل علی
 بداند و از اقوال و مواعد اولیاء حق داشته باشد میداند که مسلک حکما غیر از طریق انبیاء است
 و عاقبت یکی بنا بر آن دیگری بنور خواهد بود و ما نؤمن بقی الا بالله ملت عبدالباقی افندی
 سأموا السامین قبلك وعده وجد و امنار الهدی شن و بشغل سترحه
 و کان موسی و موسی بن جعفر روحه من الاولیة الالهة الربوبية الذی
 لیس بشرقه ولا غربیه و تلك شجرة هی شجرة النبوة الطاهرة فی الولاية و هی حقیقه
 المحمدیة الی ان قال مکانت حضرة الاولى هی الشجرة البسطة الوحدا نبة الاجماله
 و قال النبی انا الشجرة المعصود فنادی من شجرة مبارکة انی انا الله رب العالمین

و تاویلات باطله که ملحدین میکنند

۱۳۳

و مساجات انبیاء و اوصیاء خصوص ائمه معصومین مملو است از تذلّل استکانت و اقرار بذب و طلب
استغفار لکن زلزله ایشان دیده با ستیده و نقل شد حتی از دشمنان آنها مثل معویه در نماز لعن کرده
لکن زلزله بان امام نسبت نتوانست بدهد هذاهو حصه المعصوم ادا عرف ذلك تکفلا لا نشأ
والسلام اهل زیغ این اساس را گذاشته اند که آنوقت هر طریقه را بخواه خود و لاجل ترویج اباطیل خود تاویل
و توجیه غیر وجه کرده مردم را بفرود دعوت کنند که اگر کسی گوید این آیه منطوق کلام چنین نیست گوید این باطن
این آیه است یا از آن معانی است که در باطن مبتدا و معنی دارد چنانکه علی محمد باب در سوره یوسف
تاویل کرده است هیچ ذمی ایمانی باینده کلام خدا را چنین برسم نروده و سخا بدزد کانه قصدش ابطال محبت
قرآن است مثل آنکه اقموا الصلوة یعنی لا تصلی خمر و مسرور و لادام رحس من عمل السلطان
یعنی هو عمل الرحمن مثل ما للسلس یعنی ما ادم و ما ادم صبی ما املس و محو ذلک مشاوده خواهی کرد
چند کلمه از تاویلات ضاله آن مرد بخود ذکر خواهد شد نفس علی ذلک چون گفته شد برای مدعی النبوة و
الربایة کلمه اگر محقق شود از آن یک دروغ یا یک خلاف و عده او یک زلزله بر اطلال آن کافی
الابرای کسینک در طلب ایشان مرض زیغ باشد که هر کفر و کذب را تاویل باطل کنند علیه ما
لسمعون من الله لمرکبی آنست که مردم را حبه این که منم گویند قرآن یک کلمه اش هفت یا
هفتاد معنی دارد این هم کلام حق و مدینه نا طلالا بن معنی که آن در سایر کلام ایضا واقع میشود مثل
آنکه کوئیم فلان حکیم است اگر چه عت حکیم باشد صد یا معنی نازد همه حسنه و یا کوئیم فلان حاکم ظالم است
هفتاد نوع ظلم بر آن شمرده شود که همه قبیح باشد بخود ذلک و در کلام خدا هم چنان کلمات هست
که جمیع مطابق واقع است نه غیب است و نه عجیب بلکه قرآن کلام خدای حکیم که هر کلمه را بجای
خود قرار داده است که هر کلمه آنرا از جای خود بدل کنی یا کلمه دیگر کنی از نظم افتاده بهر عاقل
معلوم خواهد شد مثل خلقت انسان یا حیوان از این روز تا قیامت فکر کنی که چشم را در جای دیگر قرار
دهی و گوش را در جای دیگر یا پنج انگشت را داده کنی یا دودست را چهار باد و را یک خواهی دید
که از نظم مصالح خواهد افتاد و این حسن التقوم خراب خواهد شد هفتخان الذی ان من کل شیء
فی صنعه کلام قرآن هم چنان است که عرض شد بهر چیز در محل خود قرار داده مثل النفس النفس
جز یک معنی خیر دیگر ندارد الفتنه اسد من القل هر از معنی دارد و بهر حرکت انسان که محرک
فساد باشد فتنه است که اسد من القل است مثل فالتوا ائمة الکفر کذلک بهر دعوی غیر تحقیق
ائمه الکفر محسوب میشود و کما من حمت و نظم و اسلوب قرآن که یک رکن اعجاز شمرده شده است

کلمات قرآن باطنش مثل ظاهر است

۱۳۲

ان كنت طالب الحجة وكاره الله والمناه كما نقول شهداء مضيت على بصيرة من
 امرك معدا للصالحين والصق سكر مد موه كما قال الامير في النجج العسق مرض لس
 فيه نفع ولا عوض برويم سر مطلب يك طريق ديكه امل باطل عنوان كرده و مسلمانا زاموش
 كرده آنت كه قرآن ظاهر و باطن دارد و باطن باطن كلمه حق بريدنه المناظر كما قال عليه
 يوم صفين باين سبب كه كلمات قرآن باطنش مثل ظاهر است و ظاهرش مثل باطن و المعاني
 متعدده داشته باشنده مثل كلام الناس كه بعضي كلام ظاهرش خلاف باطن است و بعضي از ان ظاهر
 مثل باطن است مثل انكه كويد نصاري پاكيه است و يقين نزد هر مسلم مسلم است كه مقصود ظاهر
 است و الا باطن نصاري خباست شرك تليث كشيست يا كوثيم هو و كشيست قذريست
 هر كس ميداند كه بهم در احوال زندگاني قذرات دارند و بهم و باطن بعبايد باطل و كفر بايست و خود لك
 يا انكه كوثيم فلان مسلمان با تقوى است يقين مقصود از اين كلمه هم ظاهر و هم باطن است كه نفوى دارد
 در بدن و لباس و هم مومن بايد و رسول الله و صائم و مصلى است ياد استعاره كوثيم فلان حيوان است
 يقين بر انسان حيوان است يعنى ذر و روح يا كوثيم فلان شير است يقين آن شير است بلكه انسان
 صفت از شير استعاره كرده انسان ابو صف شجاع است گفته است يذا و نحوه لكن كلام خداوند
 نه چنين است بلكه بايد ظاهر آن با باطن بطبع مناسبتي داشته باشد نه خلاف كه آن مفهوم اهل سان
 باشد مثل انكه يك كسى قرآن تلاوت ميكرد، فوله تعالى فان دلتم من بعد ما حاتمكم اللغات فان
 الله غفور رحيم عربى جمال گفت آخرش درست نشد بعد زلل خفور رجم نميشود كس پس چه طور
 آيه گفت من قارى نستم لكن رب حكيم دينى مناسب تكلم نميكند و قفى كه قرآن حاضر كردند و ديده
 چنان است كه عرب كويد فوله تعالى فان دلتم من بعد ما حاتمكم اللغات فان الله غفور رحيم
 گفت اين درست است كه بعد زلل خدا هم غفور رحيم مقتدر است و حكيم است عجب عذاب
 نميكند فوله تعالى قل لو كان من عند الله واحد واحد احد لا فاكنا كرام خدا ظاهرش
 خلاف باطن سخاوت بود مثل فوله تعالى افهموا الصلوة ظاهر آن در نماز با بسيد يا و هم و ايم نماز
 بخواند و هم و بعبايد هم با طهارت بايد و بخود ذلك بلكه ميشود كلمات مجزا و استعاره و غيره ترويجا
 لا كافىب خود تا بل كند مثل فوله تعالى لسفصر الله ما بعد من ذنبك و ما فاكنا ز باب حسنة
 الابرا سيئات المتقربين كه شدگان خاص خدا اوقات اكل و شرب و استيناس با بل و اولاد ارسينات
 شمارند نسبت با اوقات طاعات و مناجات و امر و نهى و جهاد محكم اين متناسبه است كه دعوت

بما لا يرضى الله ورسوله

۱۳۵

احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم مالا حاطه الى على الحق الله الصديق سجدا انه يقول الحمد لله الذي قد عبروا بالحسين ما الحق على ارض الفؤاد حول الحق مشهودا وان الله قد قلده شهادة التوحيد بنفسه عن نفسه عن الحق ما الحق مقبولا لان الله ولا تشهد بنفسه بشهادة التوحيد من نفسه على الحق ما الحق مشهودا ولهذا خبر الحكم عن سرور منه فيما ارسل في القرآن على جيبه مسورا ان قرآن الفجر كان مشهودا ولقد سجدوا نجوما العرش في كتاب الله لعنل الحسين ما الحق على الحق وكان عدلهم في ام الكتاب احدا وعشر هو الله الذي جعل التوحيد في حفاق الأنبياء من اسعنه ثم يقول وان الله قد اراد بالشمس فاطمه وبالقمر محمد وبالنجوم ائمة الحق في ام الكتاب معروفا فهم الذين سيكون على يوسف باذن الله سجدا وفاما وان الناس سيكون مثل ظل الفتي على الحسين باذن الحق سجدا سواء الى آخره واين يك سور از قرآن على محراب است که آنرا حسن القصص نامیده و حسن ان قرآن شمرده و جوهر قرآن مدانه و بنده عین کلمات و را نقل کرده شرح در سه مفر باحواله و اعطای ابن دارنودم و کسی که آیات محکمات قرآن مجید را باین طور از معانی خود خارج کند که کفر با ان شود ایمان کفر و شرک توحید است برقی خلاص اگر علماء سلم الله تعالی انی میباشند که کسی کلمات انهارا آشکار کند و کفر و شرک انقوم را بمقلدین نفمانند و وجود انکه میدانند که در هر صنف از اصناف اسلام داخل شده با فضالت و در هر قریه یا شهری از شهرهای ایران از ایشان موجود میباشد که یا زیاد همه صرف نظر از ایشان شد و یا کسی نظر کرده است که اگر کسی دامن بشرخ نجس شود جهنمی خواهد شد بان جهت طومار بار پر کرده اند از کتاب طهارت و ظن کنند که اگر اخلاص توحید آن در قلب نجاستهای شرک و کفر بر آن بریزی و عقده محکم عقیده او را مرگنه شیطان خورده از هم بیاسند باز اهل جنت و نجات خواهد بود اگر ظن چنین باشد خداوند که کار آنها در روز جزا چون خواهد شد مکرر عرض شده است که ضلالت را با شمشیر و قتل و صلب فقط پاک کردن مشکل است الا بالموعظة الحسنه بالحجة البالغة کذبیات و کفریات و فساد آن قوم را با حکمانه یکان یکان شرح داده بر ایشان بر شمرد و در سائیل نوشته بدست عوام یا غیر عوام داده که درست از دزدان دین با حذر باشند و بعد از همین اظهار کفر و کذب ایشان اگر کسی در ارتداد باقی ماند حکم آن قتل است یا سیاست دیگر و الا هر کسی را بدون احتجاج بکشد و بال آن زیاده از زنده ماندن آنست خصوص دزدان توحید و اخلاص که طریق درویشان با و همیات و وسوس شیطان است با این تفسیر دیگر

ان علی محمد البلیغ فی باب القرآن

۱۳۴

هر کلمه بجای خود وضع شده که عوض و بدل آن محل از بلاغت خواهد افتاد مثل در سوره یوسف قوله
 تعالی انی راودمه فاسعصم مثل این کلمه فاسعصم که اظهار میدارد بعصمت یوسف و امتناع از
 فساد و ایمان طریده و الی آخر معصوم خواهد بود که کلمه که در جای آن گذاری حاوی جمیع صفات
 پیغمبری نخواهد بود اگر علی محمد عوض این کلمه یک کلمه عربی میگذاشت که حاوی این معانی باشد برای خود
 برهانی به از هذیان بیان بود مثل ابو العلاء المعری قال وانی وان کتب الاخیر زمانه
 لا تبالی السطیع الاول یک بچها و گفت که یعرب ابن فحطان حروف هجاء را بیت و هشت
 حرف وضع کرده است اگر توانی یک حرف زیاده کن که محتاج باشد کلام عرب آن یا
 یک حرف کم کن که لسان عرب مستغنی باشد از آن حیران مانده ساکت شد کلمات قرآن هر یک
 در جای خود محکم و وضع اشئی فی محله است مثل سوره خلاص قوله تعالی قل هو الله احد ان
 احد چه طور است و کیست و کجاست از حیثیت و حیثیت انکی است تا کی جمیع صفات
 لا یقتر البینه و صنف شد در یک کلمه الله الصمد که مفید المستمع و مسکت التخصم اگر توانی همان صمد را
 عوض کرده کلمه دیگر گذاره که بلغا اهل لسان گویند این مثل آنست دیگر حاجت نبود که روزی و میرزا
 مهمل گوئی قوله تعالی ان الله ملک الايات الکتاب المبین اذا ارسلنا رسلنا فاعرفنا ان الله اعلمکم بحقولون
 و لو نفول علنا بعض الافا و بل لاخذنا منه ما لهن به لفظنا منه الوه من خداوند عالم کسانی که
 متناهیات قرآن را من دون محکم تاویل کرده اند از روی فتنه و ضلالت ذم و لعنت کرده
 است پس چون خواهد شد حال کسی که هیچ محکمات قرآن را تاویل نکند خلاف ما انزل الله اولنا
 هم الفاسفون اولنا هم الظالمون اولنا هم الکافرون گفته است برای ایشان دیگر چه محکم
 از اسم محکمتر خواهد بود مثل آنکه گوید یعقوب محمد است حسن فلان یوسف حسین مقصود از موسی فلان
 و عیسی فلان فویل للذین یقولون ما لا یعلمون و یحادلون من غیر علم انظر ما فتره السفهائ
 من غیر رسد الذی لا رضی ما فتره کل رسد من المسلمین و لا غیرهم من اهل الکلام و الکما
 و لا جمیع اهل اللسان من العرب سواء کان اهل برا و حضر قال علی محمد فی کتاب احسن
 القصص فی تفسیر قوله تعالی اذا قال یوسف لاسه ما انت انی رأیت احد عشر کوباً و النفس
 و الفسیر اکتبهم لی ساجدین قال و قد فصل الرحمن من ذکر یوسف نفس الرسول و عمرة النول
 حسین بن علی بن ابی طالب منه بود اقدار الله فوق العرش مشعر القوادان الشمس و القمر
 و النجوم قد کانت لنفسه ساجدة الله الخی مسعود اذا قال حسن لاسه بوماً انی رأیت

الانفس فی باب القرآن

وسورة قصصنا اليرضى الله وسوله

١٣٢

والمؤمنين

آورد يا كوني قاتل حسن يا كني بد حسن اكشيد يا كوني نماز بخوان غزل بخواند اگر چنین باشد چه امر
مستقیم میشود و کی عالم منتظم شود کدام حکم شرعی یا عرفی ثبات میکند فرعون موسی و نرود و ابراهیم
و علی و معویه و یزید و حسین و اوتار عشره بنود و عشره بشره اسلام را از کجائید برسم خدا در قرآن
یوسف گفته تو کوئی حسین و یعقوب گفته تو کوئی فاطمه بنده گفته تو کوئی خدا دیگر تکلیف خلق چه باشد
از جمیع حکما و فرما یا اسلام یا کفار سوال کند اگر با قوال محل تو راضی شد آنجا هم مثل تو شوند اگر
احدی حیا کرده این طور نامربوط گوید پس تو خلاف هر حق و عقلی فمن یعمل بمقال ذر ذره خیر است
ومن یعمل بمقال ذر ذره سر آید این سوره دیگر از کلام علی بن ابی طالب است از سوره یوسف نقل میشود عقل منیر
خود را مثل چراغ بدست گرفته ظلمت عشق و غرور را دور کرده چشم دل صاف مطالع کن والله هو
المهدی الی الرشاد قوله فی سان احسن المصص فی شرح اوله نعم و کذلک یجملک
ربک و یعلمک من تأویل الاحادیث و سمع به علیک و علی ال یصوب کاتما علی
ابوبکر من قبل ابراهیم و اسحق ان ربک علم حکیمه الاله تمه قال طس الله اول الامر
علی ذکرنا لیکون للعالمین سببا علی خط الاله سو و نذر الی قوله و کذلک و اهلنا
ما الحق و علمناک من ما و ال کتاب الایستغنی حد و ملک انک قد کنت فی
الاحاطة الله العلی سابقا علی الابواب بالحق علی الحق مذکور او ان الله قد اجسی
الحسین من عباد و قد جعله علی الحق بالحق اما ما و سجد و انه لما سبق اخرته
من العلم الرحمن حرقا مصعا علی بما کان فی مسسر السطر من السر السر مستورا و
ان الله قد انعم نعمة علی الحسین و اوصائه بان جعل الله فضلهم کفضل
نفسه ما الحق علی العالمین جمعا و هو الذی قد فضل من راره زبارة الحق
لنفسه و قد دعی لصرعه علی الحق بعرضه فلا اله الا هو من غیر تشبیه علی الحق و
ما قدر الله اسره علی حرف من الحروف تأویلا و هو الذی قد وعد لزیاره لقا نفسه و قد
کان وعدا لله بالحق معصوا و هو الذی قد قدر النور مع فی الترمغ من سبیل زیارته
فی الزایره علی الحق ما الحق و قد کان الامر فی ام الکتاب حول النار معصا و هو الذی
قد احنا ر یوسف حرقا من السر و لایته من قبل حرقا من السطر حول السر مسورا الی ان
یقول ایحسب الناس اننا کنّا عن الخلق بعدا کلا یوم نکشف الساف عن سافهم نظرون
الناس الی الرحمن و ذکره فی الارض المحترق قریبا فقولون یا لیتنا نخد نافع الباب سیلا

ان على محمد الباب في تفسير بعض آيات يوسف

۱۳۶

در قرآن بیان علی محمد از سوره یوسف قولی است که ما نمی توانیم فصلی بیاوریم که علی اخوان کیداً
ان الشيطان للانسان عدو مبين بعد مثل آيات قرآن گفته است واذ قال علی بن ابی طالب
مما ازال الله من امرک لا خوفک ترجأ علی انفسهم وصبر الله العالی وهو الله کان عزراً حمداً
ان کنت تخبر من امرک فی بعض مما مضی الله فیکید والک کد ما ان یفتلوا انفسهم
فی محبت الله من دون یفسد الحق سهداً وان الله قد ساء کما ساء لوجهک بدمک محمراً
علی الارض بالحق علی الحق صدیعاً وان الله قد ساء کما ساء ان یراک محضاً سعراً من یهل
ویفسد علی الارض علی غیر الحق لیدی الحق فینلأ وجسمک علی الارض عزراً وان الله قد ساء کما
ساء ما ان یری من انک وحریمک فی اندی الکافرین اسراً وان الله قد ساء کما ساء ما ان
یری وجوه سعیدک من بدمک محمراً یصبغ انفسهم واندانهم علی الارض محمراً علی غیر الحق
مطروحاً فلا یظهر سنی بما قد ساء الله فی کسوتک من السر المسلمین من سهادة احادیة
لنفسک من بعض القول جفاً ولبلاً فان احمرهم من امرک المسلمین علی السر سهداً علی الحق لبلاً
هناک یفدون انفسهم بحسب الله عن نفسک سوفاً الی الله وکان الله بعباده علی الحق بالحق
عطوفاً الی ان یقول ولقد علموا احوه یوسف سر امره خوفاً علی السر مع السر سهداً سهداً
الی اخره فاذر للاحظین اسماً الا ان المؤمنین فلما یحیی انبرای حجاج ما غریب انفساری
وهو و سائر زناد که اعجاز بودن قرآن الحاکم می کنند و گویند که کس نمی تواند مثل قرآن کلام گوید شما ای
علما، این قرآن علی محمد است که مشاهده میکند اگر در سابق ندیده اید حال از ان نمونه ببینید که میگوید
من باین آورده ام مثل قرآن بلکه بد روح و جوهر قرآن است باین نامربوطات که در این رساله ذکر
شده آیا تکلف مضرب علما که رؤساء دین شمرده میشوند سکوت است که هیچ نباید گفت
و نه در سایل باید نوشت که این مدعاها کذب است این کلام سقیم و کفر است
و عقاید این قوم بموجب منطوق بیان خود مدعی خلاف عقاید انبیا و رسل و کتب منزل است
دلیل آنها قول ایشان است فلان و فلان مثل النبی و اولاد است که اگر عربی یا عجمی
بلسان عربی چنین تاویل فیه بیان بگوید بآن بچندین استثناء کند بگویند دیوانه است چون بدین
است که تو بشاکر خود بگوئی برای من پسته بیاور آن حب اسلاطین آورده که لایق فوج
ملوک است نه پسته و گندمش یا گوید برای غذا حلوا بیاور آن صبر زرد و ترتیب داده برای می آورد
یا کوئی گویند فوج کن سکت بچند و بر این کرده بیاورد یا آنکه تو متقی باشی بگوئی آب بیاور شراب

خصوص از بعضی طلاب

۱۳۹

قبل از ترافنا نحن بزلنا الذکر وانا لله لکما طون و قوله تعالى لو نقول علینا بعض الاقاویل
لاخذنا عنه بالیمن منکران اسلام خصوص صاحب میزان الحق میگوید اگر کسی بخواست مثل قرآن
بیورد میآورد و حال نمیگوید قرآن یکی از اعجاز محمد است و خدا وعده کرده است که کسی نتواند بر آن
رسل را باطل کند بلکه آیات خدا باطل کننده سحر است اگر باور ندارد بدین است کتاب علی محمد
باب میرزا حسینعلی بهاء با کمال اهتمام ادعا کرده که من مثل قرآن کلام و احکام و توحید
آورده ام این است اثبات الفتنک والیه و ملاحظ کنید که خدا بدست آن زده و زبان را
بمهمات انداخته حفظ آلر همان نده که هذا هو موجود سفها منیه که چنین اوعا و تکلم
لغو کرده همین بس است شاید اثبات قول سلام که کسی نتوانست بقدر آن معارضه کند
لو کان من عند عر الله لوجدوا فيه اختلافاً کثیراً ای برادر اگر جمیع این مراتب بنظر
سرکار زرد اقلاتمت را از خود دور کن که وقتی که ملل خارج چنین اقوال مثل بیان علی محمد بن ابی
مشاهده کند و بداند بغلط و کفر و لغو آن مشاهده کنند هزار این لغویات را قبول کرده اند و آیات
قرآن شان هر نوعی زشت و زیبا و کفر و شرک و لغو تاویل کرده اند و کلام صحیح سننیم عربی
مبین را با عوجاج تاویل و تغییر و تبدیل کرده اند باین همه بعضی از اهل اسلام من دون شلکور
اورا قبول کرده میرستند و بعضی دیگر ساکت از ایشان میباشند خواهند گفت این نیست
مگر عدم بصیرت اهل اسلام و قلت تمیز و لو در بعض اشیاء فظن و زکی باشند لکن تبدیل
دین ایشان از روی هوا و دل خودش است نه از روی بصیرت همچنانکه قرآن را قبول
کرده بمحمد ایمان آورده اند من دون تمیز حق و باطل کذکب بعلی محمد باب بعض ایشان
ایمان آورده اند و کتاب او را جوهر قرآن نامیده قبول کرده با وجود وضوح کفر و لغو و
محمل و خلاف عقاید جمیع انبیاء و کتب سماوی است چه جواب خواهیم گفت مجرد قول
فلان کافر است مقبول عقلاً نیست و لو حکم تو جاری باشد و لیس عند الله بسنی بلکه بصیرت
مطلوب است و عند الله ما جور چنانکه در مع حضرت عباس کونیم اسهد انک کتب
علی بصیرة من امرک مقند ما بالصالحین و متبعاً للسنین الی اخره اگر نمیکفت که
قرآن هفتاد معنی دارد و بسم الله صدر هر حکم و کل قرآن آنست و فقط صد من کلام تفسیر
میشود هر آنچنین جرأت بی خجابت باین مهمات نظام عقاید محکم دین را برهم زده نمیکفت
این هم مثل قرآن بلکه زیاده از قرآن است محمد در چهل سالگی سالی چند آیه گفته است من دریت

تعجب از بعضی ز اهل زمانه

۱۳۸

بالمساله احدث دون الباب من الرجال على الحق غير الحق ما بالالى اخره العجب به العجب اين است که
اگر کسی مثل من مقدمات علوم مرصوات بخوانده باشد و مطالب حسنه بنويسد که مبنی بر موعظه الحسنه
باشد هر عربی که پيسند و بخواند و راستين کرده از عشرات لسان و لحن قول صرف نظر نموده متوجه
مطالب عاليه آن شوند چونکه نادعای نبوت است نه امامت نه ربوبيت و نه رسوخ بعلم منطق و کمال
و کلام بلاغت و فصاحت بلکه کويد اين زبان و تکلم نويسنده است که در معاملات و مجاورات
خود ايشان گفتگو ميکنند هر که قلم دارد آنچه در زبان تکلم ميکنند بنويسد لکن اگر یک ادعای بزرگی کند
کلام او را در ميزان منطق گذارده هم از رومی معانی و هم منطق و لغت عرب اگر کسی غلط و کذب و
سمج و لغو و ضد منطق الفصحاء العرب گفتگو کند او را از درجه عتبار انداخته بچو و رسوا کنند
خلاف بعضی طلبه العلم التاخص ز اهل ايران که اگر یک نفر از اهل بازار يا غير من دون ادعای مقام
بزرگ با فکر خود مطالب عاليه و مناجیح واضح بعنوان امر معروف و نهی از منکر بنويسد او را دور
کرده که اين حرف جز است باین سکون يا وحييت و ما حیکاره ديگر از جمیع مطالب مطلوبه صرف نظر کرده
عمر را صرف ميکنند بغلط لفظی ان و جليل قائل و در مجالس بحضور مردم رسوا کنند لکن اگر کسی را
کفر کوب و دين را بر هم زنند و ادعای نبوت و خدائی کنند مثل ملای رومی در مشنوی دیوان شمس که
علامه کوبد من جان ده و جان ستانم و امثال ذلک حال کم خانه هست در ايران از هر صنف
از اصناف که دیوان شمس و مشنوی رومی در آن خانه نباشد و کمره و اعط و روضه خوان است که از
ان کتابهای ضلالت ابیات بخواند در روی منبر که هر کس از کفر و خلاف انبیاء و رسل را صرف نظر
کرده عاشق الفاظ آن شده بچار گوش گوش داده مثل عاشق لا یعقل کما قال الامام عليه السلام
العس مرض لس فده نفع ولا عوض وقال صان من البیان لسمراً بالفاظ فصیح شیرین بکفر سحر کند
عجب نرازان بیانات با بیابست هم کفر و هم کذب و هم بلیه و هم کلام تقیم غیر تقیم و نه از
روی منطق صحیح العرب لا تعجب با ادعای نبوت و امامت و خدائی امروز شصت سال
است مادر رساله عالمی نیده ایم که بنویسیدین قول کفر است یا کذب است یا لغویا
محل بدلیل فلان قول فلان ادعای فلان کفر که خلاف کتب منزله و رسل الکرام است با وجود
آنکه خودشان ميگویند و اقرار ميکنند که هزار بار از هر صنف اسلام دين باب درآمده و منابع
آن کفر موهومات شده اند احسب للناس ان يتروا کواستک و هم لا تعشون ای برادر اقل
ما يكون اذ برای اظهار معجزه خود محمد بن عبدالله صلی الله علیه و آله چیزی بنویس که خدا گفته است

في نياسمى بهذا سورة يوسف

١٤١

وهو الله قد كان على كل شيء قديرًا وإن الله قد خلق الأنساء بعدد ردة على الحق بالحق
النساء وهو الذي فلاح نزع السموات والارض وما بينهما ما مرة على الحق بالحق من حول
النار ابداعا لعلم الناس ان امر الله قد كان في امر الكتاب على الحق بالحق من حول النار
موجودا وهو الله قد كان قد اراد من مستسر السر على سطر السر على بطة الباب تاويله وهو
الذي قد جعل الاختاء من الباب لاعراف على الحق بالحق مسهودا يا عباد الرحمن هزوا الى
جذع النحلة هذا ماذن ربكم الحق الذي قد جعل له الله في ام الكتاب على الحق بالحق من
الحق علنا وهو الذي سافط من عنده الى انفسكم رطبا على الحق بالحق جتيا فاذا قد
اسرنا ذكره لدى الرحمن في يوم كان في ام الكتاب قدما وانكم في ذلك اليوم ما كنتم
نسنا في الكتاب ولا حول النار منسنا ولا يقولوا كيف يكلم عن الله من كان في السر جسر
وعسرو ما سمعوا فرب السماء والارض اني عبد الله انا في البينات من عند بقة الله
المنظر اما مكم هذا كتابي قد كان عند الله في ام الكتاب بالحق على الحق مسطورا
وقد جعلني الله ساركا اينما اكب واوصاني بالصلوة والصبر ما دمت فيكم على الارض
حيا وان الذين يدعون الله من بعض الاحاديث من سان الباب عن غير الحق قليلا
فقد قدرون ان يأنوا لمتل هذا الكتاب من عند الله الحق بالحق على الحق مشهورا فالحق
بالحق يقول ولا اله الا الله وحده لا شريك له وليس كمثله كفو ولا مثل وهو الله
قد كان بالحق على الحق فديما الواجتماع لا اله الا الحق على ان يأنوا لمتل هذه
الكتاب بالحق لن يستطيعوا ولو كانوا اهل الارض ومثلهم معهم على الحق ظهورا
فربك الحق لن يقدروا بمتل بعض من حرفه ولا على تاويلاته من بعض السر قطيرا
وان الله قد انزل له بقدرته من عنده والناس لا يقدرون بحرفه على المل دون
المتل تشبيرا وذلك من انباء الغيب نوحيه اليك لقد كنت بالله الحمد حول
النار وسوف يؤتيك ربك يوم القيمة حكم الحق على الكل من عنده على الحق بالحق
مروعا ادخل من شئت في رحمة الله واعرض عن الظالمين حول جهنم وذره في
النار على الحق جتيا افنؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعضه هذا الله اذن
لكم امر تفترون على الله كذبا من حيث انكم قد كنتم تعلم الشيطان من غير الحق
على غير الحق بالحق معروفا وان نحن قد انزلنا الذكر وكان الله وملائكته عليه

من منسجوجا علی محمد الشیراز

۱۴۰

پنج سالگی هر روز و هزار آیه گفته از روی تحدی یک آیه از قرآن ذکر کرده بعد کلمات خود را نوشته
 بترتیب قرآن اله کذلک الله کذلک امثل المص هذا الکتاب کذا یعنی مقصود از آیه قرآن
 نوشتن این است این سطر از قرآن محمد و این صفحه از بیان من ملاحظه کنید بهتر از آن است پانه
 روح معانی قرآن را من میدانم یا شما مثل کسی که کور باشد بیک دست پارچه سفیدی گرفته و بدست
 دیگر سیاه گوید ای مردم این پارچه مثل آن پارچه است همه سفید و بیک رنگ چرا این را میخرید
 و این را نمیخرید شما عقل ندارید یا تعصب شما را کور کرده است اگر کسی بگوید ای مردمان این مردود
 بیک رنگ نیست کی سفید و کی سیاه است کی نور و کی تاریکی ظلمت است ما چشم داریم الحمد لله
 مثل شما کور نیستیم که گوئیم سفید و سیاه بیک رنگ است انوقت بلکه انکوار از خواب غفلت بیدار شود
 خود و دیگران را هلاک نمکند و اگر کسی هیچ خوبدان کور در آن جبل بماند و هلاک شود و کوران دیگر نور قوی
 سفید خود را داده از آن پارچه سیاه ظلمت بگیرند و سفید پنداشته او را سیاه و ندرد یک قلب
 خود و رنگ سرخ و زرد کند لاجل مصالح خویش آن پارچه چون در راج سیاه پوشیده در آن آب
 و آتش از هم باشد سرمای سحر کارکان از دست رفته عریان بمانند که در گرم و سوزنی و آخرت
 هلاک شوند آنوقت خداوند از بنده کارکان چشم دار انتقام کشد و فریاد کشد که ای بنده شریر من تو
 چشم نو عیلم دادم که کوران که راه را هدایت کنی بسوی شاه راه راست که کم شده نصیب دزدان
 دین و کرکان شرک نشوند و لقتل عذر من اندر و ما انا علیه که بگو کل این یکی از آیات
 علی محمد است که ذکر میشود و خوبتر از آن ندارد در بیان تو نظر کرده تکلیف خود را بدان که چه طور
 میگوید مثل این کسی نمیبواند بیاورد و سابق ذکر شد که ادعای باب کاسی امام است و کاسی
 پیغمبر و کاسی خدا یا نو باشد طلب این است اسم الله الرحمن الرحیم اذ قالوا لیسف اخوه
 الی مدنا ما و نحن عصیه ان انا الله جل جلاله من الامر الله و اول الکتاب فیه
 مدیان کاسی و رحمه و لیسف لعناد فافس کان مدکر الله العلی الحق علی علم الکتاب بصیرا
 اذ قالوا و ف لا اله الا الله و ان یوسف احب الی منا ما ما فدی من علم الله حراما
 مستر اما لیسف معصا علی التمسح فی سطر غایب فی ستر المسد هر تفعاعا فی الدما و اندی
 العالمین حصعوا و انا نحن عصیه فیما اراد الله فی سائر یوسف البی محمد العزیز حول السطر
 مسطر و اوان الله و فصل اما فصل نفسه و قد الله ستر المسد من سرامه عما فی یدی
 العالمین بالکشف لمن علی اهل التاد من ستر الما ضل لا الرحمن علی العزیز اسوی

وکاهی کوید جدارم وکاهی قفم وکاهی تختم

۱۱۴۳

تا از اعتبار ساقط نشود آنت که تا حال کسی حق این باطل چیزی نگفته است و بعض از علما که او را دیده اند لغو نموده اند و صرف نظر نموده اند و چون بنده احوال مرده باب را مشاهده کرده ام کانه باور نموده اند که این معجز است و مثل قرآن است باین دلیل که شصت سال با وجود تقدیم علماء فحول عرب عجم کسی نگذوده است پس حق حقیقت این است که ما داریم آن است که بر بنده لازم شد که از هر قسم کلام ایشان و عقاید فاسده القوم را درین رساله ذکر کرده و جمع نموده تا نشر شود و عالم و جاهل نظر کند و بیود و نصاری ملاحظه نمایند فرق قرآن المتین و کلام غیر مستقیم را بداند اگر با سبب طالب رشاد باشند باید از نشر و نقل کلام ایشان سرور شوند که خدمت کرده ام بکلمه حق قما خزاء الاحسان الی الاحسان است و اگر باطل و تزویر است از روی باب ضلالت برداشته در انظار عالم گذاشته ام که کسی از دربی دروازه آن باب مغاره لصوص داخل نشود که ملامک خواهد شد در این حال خدمت کرده ام بعالم انانیت چون خدمت ببنی نوع بشر فی احسن تقویم است جزای خود از خدای بندگان خواهیم و سائو مفعی الا بالله این کتاب علی محمد راسخ احمد عرب چند ورقه اش را خواند و فرمود جمله غلط و مهمل و لغو و کفر است بالعرض کلمات قرآن مجید مخلوط کرده است کفتم چیزی در خواستی آن بنویسد که خوب معلوم باشد برداشت چند کلمه اشارت فرمود و یک مثل آورد و گفت همین بس است اگر خواهی که بر ذی لسان عربی اسلام یا غیر اسلام کنی و لغو این را بداند در آخر این مقاله یک فصل که بر عزم خود سوره کف نوشته است بنویس و بعد سوره کف از قرآن المبین بنویس هر که بخواند با و معلوم خواهد شد کذب و بطلان باب و کسی که مواقع فصاحت و بلاغت کلام عرب را نداند باین کار ندرایم و السلام حال قول جناب شیخ ذکر میشود بعد از آن از مملات علی محمد یک فصل که در مقابل سوره کف انشا کرده است ذکر میشود و بعد سوره کف نوشته میشود قال السخ سلّم الله تعالیٰ علیکم الله الرحمن الرحیم الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام علی محمد و آل الطاهرین انظر ابها العاقل الی کلمات هذا الجنون فانها خطرات من وساوسه کف بجمل مسهل کلامه انات من الفران المجد تم بعقبه ما لهذا من الذی یضحک منه الصّانان عدوّ الله اراد بذلك تاسد کلامه و لکنه بحث علی ختفه بظلفه حثانی بکلام هو ضد کلامه فحصل بذلك زیاده سان و انارة رهان بان کلامه هذنا

بجاریه

در ایراد مؤلف باب که کاہی کوید بام

۱۴۲

بالحق حیظا اتقوا عباد الله وكونوا في دين الله مخلصا على الحق شهيدا وان الذين نخشون ربهم بالغيب وعدنا الرحمن اوليا على الحق حول الباب صفنا فسوف يعلم الله احكامهم مما نحن اجون لانفسهم علامته من الحق الى الحق قريبا وان الله فدا وحالي ان كنتم تحبون الله فاتبعوني في هذه الملة فالحق على الحق من الحق الى الخلق ضعيفا وان ربكم الله قال بلحقني اتني على عبادي المؤمنين من اهل الباب فذكرت على الحق بالحق رحيمًا وتعالى الله عما يقول الظالمون في مات الباب علوا كبيرا فاني امر الله فلا تستجلون بان امر الله فذكر ان على الحق بالحق قريبا وان وعد الله قد كان بالحق مفعولا

انتهی از اول تا آخر درست بدقت مکرر مطالعه نموده مقاصد و مرام قائل را ظاهر و باطن بدانید که چه ادعا می کند و باسلام چه تکلیف بنماید و بجه وزن این کتاب را نوشته است از سوره یوسف یک آیه در اول سطر هر فصل نوشته بعد بترتیب قرآن سوره سوره قرار داده و جمیع حکام قرآن با عنوان تاویل بر نعم خود بیان نموده و قصص الانبیاء و اخبار قرون ماضیه که در قرآن خیر داده شده آنها را با الفاظ و بحر زشت و زیبا آیات و ارتکام کرده است مقصود از این ترتیب آن است یعنی شما مسلمانان گوئید محمد ص قرآن معجز آورده است و کسی مثل آن نتوانست آورد واجب است که بان ایمان بیاوریم و بیهود و نصاری احتیاج میکنند و میگویند تاویل حقیقت باطن آن در نزد صاحب الزمان است که در آخر الزمان خواهد آمد و تفسیر قرآن و باقی آیات که از قرآن مفقود بوده خواهد آورد و بان من آنکس که منظر عیاشید که هم قرآن مثل قرآن محمد آورده ام که معجز است و هم تاویل باطن آیات بیان کرده ام و هم آیات فضیلت اهل بیت را آورده ام این است که مشاهده میکنید آیا قرآن من چه نقص از قرآن محمد دارد و آیات من کدام بلیغ نیست و کدام بی معنی است کفر و کذب آن کدام پس اگر هیچ فرق ندارد چون دانسته از روی عناد کافر شده اید اگر ایراد دارید بیان کنید و یا حجت دارید اظهار فرمائید و اگر مثل من توانید آیات بیاورید پس چون نداری و نیاریدی بدانی منم قادر منم عالم منم امام منم نبی منم خدا منم خدا منم خالق منم رازق منم کیمیا گر منم افسون گر منم عالم الحروف منم عالم اسمائنا و زینبنا و تسارنا و ارواح و اجساد اول منم آخر منم اینجا منم اینجا منم اینجا بولوا فم وجه الله کل شیء هالك الا وجهه بنده حقیر کتاب نامه عرض میکنم که این آیات مهملات را شما چون مخفی داشتهاید و بمبرده خود چنان تاکید کرده اید این کتاب را مثل بغض و حسد در قلب خود نگاه دارید که کسی نمیداند

مقالة الشيخ احمد البغدادي

١٤٥

الخالق من المخلوق او الغنى من السمين من كلام سائر الناس من المتكلمين مثلاً يصفون
كتب المنطق قبل البلوغ حد مليكة ما التزم ويجمعون جميع الاقوال للضعفاء والزنادقة
او الغلاب واعلاء الدين واهل البيت كحاطب ليل نعيمهم كبير من امانات الفرائد
مسروقة مثل اللهم اني تستعنتك وتستغفرك وتنتي عليك الخبر ولا تكفر ولا تخلع ولا
تترك من فجرك مثل قوله هذا زعمه من سورة الحمد لله اللهم اياك نعبد ولك
نصلي ونسجد واليك شئنا ونحضر ونحشي عذابك وريح رحمتك ان عذابك بالكلية
ملحق بقوله هذه من قوله تعالى خلقت الارض سبعة بهم يزفون وبهم يطرون
وبهم ينصرون ابو ذر وسلمان والمقداد والحذيفة وعبد الله بن مسعود وامثال
ذلك الذي لا يرضى بذلك الرعاية الاغنام من العرب فضلاً عن الخطباء والقصحاء
العرب لكن يوجد في العجم من المقصرين وهم في زنى العلماء لو كانوا هم عرب اللسان
علموا ان هذا الاليسه بكلام الفرائد ولا كلام المعصومين هذا نهج البلاغة مثلي
في اقطار العالم علم علوم معامه من له مقام في العلم العربي مسلماً او كافراً مثل
محي الدين العرب مع ما هو من رندة نكلم علم الكلام والفنون والشعائد لكن
كلامه مستبى على قواعد المنطق على مجرى القصحاء العرب وان كان فيه كفو والحاد
لبس فيه نام هو طاب خلاف ما اناها سيد كاظم الرسي لترح القصيدة وعبره من
الموهومات ما هو الا حنى اتمام العلم فلما وعه كذلك فسد الطالب المطور خلاف
من كانوا الواصلين بدرجة العلم والحكمة والمتجرب في علوم الدين والكلام والحكمة
مثل الطوسي عليه الرحمة هو عجي لكن له اثار الذي الى هذا اليوم علماء الشيعة من العرب
والعجم يفتخرون به عند الاحتجاج مع من خالفهم وامثاله كثير في العجم من علماء
المتجربين والحكام المبصرين وانفاء الموحدين رضوان الله عليهم وبحصل ايضاً
حامد على الظواهر قاصر عن العواقب بحسب ان يحسن حسناً وعكس كل ذلك
سيد كاظم الرشتي تعلم من المقدمات كلام المنطق وبعض كلمات الحكماء مثل طراز
ساج صورته وهبوطاً وخفيفه وغبرة الذي لبس في تحته طاب للالفاظ المفردات
والمركبات هذان المسقط المرتب خالي منه الحاصل المفاد ملا كتابه و
طبع المودة الحقاء ونشروا وقف العام وهو عار على علماء الشيعة عند الاحتجاج

مقال الشيخ أحمد البغداد

١١٦٤

وان كان كلامه بالنسبة الى كلام العوام فضلا عن كلام الخواص من الشعراء والفصحاء
هو ترهاب صرف ولكن الله سبحانه اراد بدو وجهه اقل وهلة بواسطة المضيق
بين الكلامين فهو كما قال الصائل الوجه مثل الضبع منبلج والشعر مثل اللبلب مسود
ضدان مهما استجعا حسنا والضد يظهر حسنه الضد فان الاسود الحالك انما
يظهر فضيلة سواده بملاحظة الالبض الناصح وهكذا كل متضادين وان بين كلام
الله جل جلاله وبين كلام هذا المجنون كمال المضادة دليل ذلك ان كلامه غير مستقيم
لا عربيته ولا لغته ولا معنى ولا عقيدة اما عربيته فانه يقول انبع لما يوحى اليك فعلا
باللام وهذا انما لا ينطق به احد من عهد يعرب ابن قحطان الى هذا اليوم حتى
المولدين من اهل هذا الزمان وانما يقال انبع ما يوحى اليك وقس على ذلك فان
لحنانه كثره وقال في بيانه في كتاب حسن الفصص يا ايها المؤمنون فربلوا
اقاب الله في ذلك الكتاب على سبيل الفصحاء من اهل الحجاز على الحق بالحق ترتب
وما ذكرناه من باب المثال والافلحنا ته مما لا بعد واما لغة فانه يقول وانا
قد قطعنا من الحجر اثنتين عشرين عينا فاسعمل قطع مكان فخر ولا يجوز استعمال قطع
مكان فخر في لغة العرب ومن هذا القبيل في كلامه كثر جدا واما معنى فما درى
حرامه من خرافاته اذكر فان نفسي لا تطب بذكر سئ منها فاني كلما فكرت في واحدة
منها ففكرت في ثمانية وجدت استدامها وسقوط من التي قلها وهكذا لتبين
لك صدق ما اقول واما عقيدة فان عدوا لله الخحدث تارة يدعي الحلول وهو
مذهب الخلاج والتضاري وتارة يدعي القدم وانه ارسل رسلا من جملتهم
شيخ احمد للحسائي والسيد كاظم الرستي وتارة يقول ان الحجة الذي ينظرونه و
بذلك يموه به على البهايم من الناس وان الله سبحانه ونعالى ملاذافه وبال
امر قطع دابر الفوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ثم قال لي ان علي محمد
وامثاله عمدة ما موهو على عوام العجم الذين لا يعلمون لسان العرب ولا لهم
معرفة ببلاغة الفصحاء والخطباء من العرب فضلا عن معرفتهم بعلوم مقام القرآن
الحميد الذي هو وحي من الله حتى من طلبه العلم الذي قصدوا الرياسة قبل
الوصول الى درجة الاجتهاد والكمال في العلم الذي يحصل له ملكة في تمييز بين كلام

أحمد البغدادي

١١٤٧

سيدة اخذته ميرزا مهدي خان وقال ما هذا الكتاب قال هذا ديوان اشعاري اخذ بيطال
شاو في سمع ميرزا مهدي خان بان اذا وجدت فيه غلط اضع اصبعك عليه حتى
اعرف لا تقول باللسان حيث لا يعرفون اهل المجلس قال نعم ونظرو ورقة كثر حتى
اتى الى اخوه ثم طوى الكتاب ووضع في وسط المجلس وتمر ذراعيه ووضع اصبعه على
ظهر الكتاب ما الجماعة فمحبوا من ذلك وقالوا الجناب ميرزا لما فعلت هكذا قال جنابنا
الحاج ميرزا والى اراد بذلك واسترط بان اذا وجدت فيه غلط اضع عليه اصبعي فرأيت
الكتاب كله غلط وضعت عليه اصبعي كما اراد وهذه الكتب مثل ذلك لا يوجد فصح
حتى يقبل تأويل او تصحيح مثل فصول لك الطلبة الذي كان في النجف الاشرف كتب رسالة
وسماها الفصول في الفقه والاصول جاء عند الشيخ قدس الله سره يوما حافيا في تلاميذه
في المجلس قال هذه رسالة انظروا كتب عليها شئ يكون سهاده لي فطالع الشيخ كم فصل
منها ثم اخذ القلم ووضع فوق الصاد بمطة فصار فصول فصول وصحك الجماعة قال
ذلك الرجل لما فعلت كذا يا شيخ قال هو كما نراه فصول ليس فصول وهذه كتب البابية
عند العرب فصول وهذا بان يعلم ذلك من رزق نعمة العقل والتوفيق ازيد من هذا
لا يحتاج انسان يعطل لسانه عن ذكر الله او من مصالح معاشه ان كان انت كاتب
رسالة من هذا الكتاب اكتب فضلا من هذا الفضول الذي جاء به يريد معارضة
القران مثل سورة الكهف وقرأت سورة الكهف من القران اوقبل وهو كالسواد
والباض والمرحلو والتار والنور وما عليك من كان اعشى لا يميز بين الاسود والابيض
او ماله ذوق لا يعرف النخب من الطيب او هو حماد لا يدرك حرارة النار ولا ضياء
النور والا هو اوضح من شمس الضحى انه باب هو باب التلاعب بالاديان والكتب المنزلة
من الله هذا قصه يوسف بن يعقوب النبي مشهور القصة مكتوب في صحف الانبياء و
الوارنج والسراية يوسف كان احب اولاد يعقوب حسده اخوته فكادوا له كيدا
الفوه الى بئر من البرية واخذته سيارة من التجار واحس احوقه فادعوا انه هو عبدا
زاغ من الطاعة اسراه ذلك الرجل لحسن جماله وباعه في مصر من غرير مصر وعشفت
زوجته وافتتنت به ارادت منه ارتكاب الفاحشة واستعصم حتى اخبر السجين
على المعصية ونجاه الله بعد حين وملكه مصر بالعدل والاحسان وابتلى الله عباده

القصص النبوية والدينية

مقالة الشيخ

١٤٦

مع فرق الاسلام او خارج الملل والله شاهدان في مجالس علماء الجماعه في بغداد يذكرين
بعض اقواله من سرج القصيدة ويقولون هذا من علماء الشيعة نجل الانسان من ذلك
وكيف لورا وكلمات هذا الباب الذي لا ينطق به من كان له رشدا وحياء من الناس
صدق رسول الله ص حيث قال الحياء من الايمان لان الحياء يمنع من اتیان القبيح ولو
ليس له دين خوفا من الشناعة بين الناس وكيف لو كان صاحب دين وتوحيد الحق
قيل لعبد الملك المرواني انت شباب لما ذابان الشيب في وجهك قال ما يشينني الا الخبل
على المنبر خوفا من الالحان مع انه سلطان جبار ليس مدعى نبوة ولا امامة ولا ربوبية
وكيف لورا واعراب البادية فضلا عن علماء العرب العجم من المتكلمين هذان هذا الجنون
او مضل مع مدعاه انه نبي او امام اورث اعظم واستع وافضح من هذا قبول هذه
الزخارف بعض اهل ايران مع وجود العلماء الصالحين الواعظين والقران المجيد كل
يوم يتلون في المساجد والمجالس خضرًا كان اوسفرًا ومملوا اسماعهم من درر المحكمات
الكتاب الذي لا يضل من مسلم به ابداً والعجب كل العجب جعلوا بعض العوام هذه
الزخارف والهدمان والمهمات مثل القران والقبول فيجأان الله ما هو الا الفتنة
احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون بمقال اني كلما قلبت هذه الكتب
المسماة بالسان واحسن القصص لعله احده جزء من الاجزاء ولو لم يكن سلع اقل
ان يكون مثل كلام المغالين والفلاح العرب وما وجدت ابداً اذا منرت منها بعض
كلمات المعصومين او بعض كلمات ايات القران المحمد لا يفي فيه سطر او نصف سطر صحيح
فضلاً ان يكون فيه صفحة او جزء صحيح كلها نلفقات الأغاليط ادرج فيه بعض من
كلمات القران او حدس من غير ارتباط ولا افادة جهلاً منه وغروراً مثل ذلك الهم
كان في اصفهان فقال له مرزا واله كان من سواد الناس لا كن صاحب ثروة مدعى
ادبيات وسعر مع بلاده لسانه وكان يجتمع عنده شعراء النقالين على الجأى والغدا
وغیره من لوازم العيش والبطالة يعرفون الاسعار والقصص وهو ايضا كان يقرأ
بعض شعارة والحضار يحسنون اقواله ويمدحون ونفخون به يوماً من الايام ورد عليه
مبزم مهدى خان شقاقي المعروف الشاعر اللبيب هو جليل عند الملوك والوزراء لما
جلس في صد المجلس تأدب اهل المجلس جميعاً احتراماً له وميزاً له كان له ديوان اشعار

نزهة المجالس

الشيخ شكر البغدادي

١١٤٩

شكر البغدادي

من طلاب العجم اخذ الكتاب فوراً وطالع بعض الفصول مقداراً واخذ قلمه وكتب في هامشه هذه الأسطر حضوراً مني وقال هذه الفصول كلها فضول ليس بخنه طائل ولا منطوق به رشيد ولا قبل بصحيح ولا ينتج منها شيء مكشّر بالهذيان موه على عوام اهل ابران وكبير من هذه الفتن وقع في العالم والله المستعان عما يصفون وهو كما قال سلمة الله وهذا ما كتب نذكره بلفظه بسم الله الرحمن الرحيم اقول عملاً لا يخفى على من له درنة في الخطابات الالهية والتنزيلات القدسية ان مصص المفران لا تخلوا من مواعظ ونبذ وعبر وتحذير وترهب وترغب وتصفية وتهذيب مع ما تقبده من تربية الايمان وغرس الاخلاق ورسوخ التوحيد ونفي الاضداد والانداد والتنزيب عن الاخلاق الذميمة والاصناف الرذيلة والبعاد عنها بمراحل قرب راء لقصة ادم ع واصل بلاء وتعظيمه ونجيلة بان امرت الملائكة المضيرون بالسجود له وتمييزه عليهم بالعلم وهم لا يعلمون على اهم الملاء الاعلى والطراز الاول فحرمه بان الله مراتب عليه مثال العناية واللفظ فيرغب ويتسوى الى نيلها ثم يرى تكوّن ما ليس عن السجود ومخالفة الامر بالمعبود مستبداً برايه ومعتداً على قياسه اوجب له الطرد والبعاد والنزول عن مراتب العليين والخلود في العذاب الممهن فاعتقد الراي ح بان لا يخلص الا بالاطاعة والانجاة الا بالامثال ويقف عند المستبها وبظرفي للملبسات لئلا يرمس في الحميم وينشكس في العذاب لا ليم فعينه من الوعظ والزجر والتخويف والتوعيد ما لا يخفى على من له قلب ومن سمع قصة قابيل هاسل خلع الحسد وسده وجلب التقوى واتخذة ومن وقف على نوح ع وقومه وكيف دعاهم مرون ليله وبومه فكان الامهال والانشطار جلب عليهم البوار خشي الاستدراج وخاف ان يوتى من مامنه ويؤخذ في مكمنه ومن احسن قصته مع ولده عرف ان لا صداقة ولا قرابة الا بالقرينة وقت علمها ما سواها كل ذلك باوجر كلام واعلا نظام واحسن سبك وابلع اسلوب بكاد سيل من الاوراق وتفظف الارواح من بين الاوراق وما تراه نفس الاوراق وهذا انبذ من كثير وقطرة من بحر ومن خاض البحر استخرج الدر وبعد هذا الوالتفت الى ما سموه احسن القصص بما وانه مقابلته القران المجيد بقوله فيه نحن نقص عليك احسن القصص لقضيت منه العجب الدهر شانه العجب

لرايت

مقاله حضرت الفاضل

۱۴۸

بالقسط فاناه اخوة من ارض كنعان وعرفهم وهم لم منكرون حتى جرى ماجرى انا اباه
الى مصر كما فصل الله في حسن الفصل الفران المجيد عبرة لمن اعتد وفيه المواعظ
والمواعيد هذا لا بوله بالموهومات الا من كان لبس له الحاجة في الدين ولا يحسب
حساب يوم الدين اطل ان الولد مرق الكتاب فقط كلا بل مرقه الباب بالنبال
الشرك والكفر والزيف والفتنه والعدوان كما ترى اول سورة البوسف بالموهومات
نحمر على الله جهلا منه وغرورا ومنها هذا بزعمة سورة الكهف نراه مرق كل المرق
بالهذيان والمهملات والكفر والفتنه والاضلال ونسبه الى الله بل من اسب
فتراه كما قال نارك ونعالى لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا
من الغلط والمغو والكذب والكفر ولقد كتبت في هذا المنهاج من كل وجه
برها ناسواهد ونبتا ناه حتى لا يصبى عذر للعوام ولا لهم مساع على الانكار
والله المستعان لاجل ذا النخب هذا الفصل من كتاب الباب وهو احسنه في
المقال وابلغه في لسان بزعمة حيث كتبت بوزن الفران المحدثين بذلك
اظهار القدرة بانيان مثله لذا اخذ مضامين الفران بعبارة اخرى وتصرف
بالخط وحوله بوجه غير وجهه نسخة بالموهومات كتبت العنكبوت بل او هن منه
بزع اظهر العذرة والملكة كبعض السعراء اذا انهم سرقة ابيات غيره ما في
بدها بمضمون الاساب بغواف سنى او سقى القافية وبأبى بمضامين اخرى
لا يخل عن وزنه ولا يوهن حلاوته ويظهر بذلك صدق مدعاه ويصده
انه هو ساعرا وخطب خلاف ما انى الساب كلما نكلم زادا زاد سان جهله
وعدم علمه واظهار كذبه وفلة ايمانه وسندة اهماله في الدين وبعده من
منهج التوحيد وعوام اهل ارا لا يعلمون لسان العرب ولا يميزون بين المحصب
والنحصب والخطب الخطب لاجل ذلك كتبت فصل من لسان قصه اصحاب
الكهف وكتبت بعد سورة من القرآن العظيم حتى لا يبقى عذر لكل انسان بصير
والتمست من حضرة جناب الفاضل الفقيه شيخنا الشيخ شكر المدين البغدادى سكر سعيته
على كلمات مهملة من هذا الفصل حتى يدركه العوام حتى لا عصى الاصم ولو انى استرت
عليه بعض كلمات البديهة التي لا يخفى على عوام ابناء الاعراب ولا المبتدئين من

وبزعمنا من احسن قصص

١٥١

مشهودا يا اصحاب الكهف لم تنظروا الى السمسر اذا طلعت تراور عن كهف افئدكم ذات
اليمن حول النار منقطعة عن الله لا اله الا هو وهو الله كان علما كبيرا واذا غربت في
الكلام يحرككم بسر قدرته الى مطلع الفؤاد لم تقرضكم ذات العما وانتم في فجوة من
النقطة المرسحة من لدى الباب قد كانوا على الحق موقوفاً ذلك من امان الله للسافين
من حول الباب وان الله قد كان على كل شئ شهيدا فحسب للناس في الذكر سهوا كلاً
نقلب العالمين بالحر في ذاب اليمين الى الاسمين من نفسه وذاب الشمال الى الكمينين
في البابين حول الامر من امره فسيحان الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً وان الله قد
جعل بفضل على الحق بالحق حول الباب باناً وانافد رما ذراعيه مبسوطين في العلم
من لدى الذكر لو اطلع على الناس ما ندر كون امر من الحق الا فراراً وان نحن قد
شهدنا مقالهم بعد العبد في الكهف وان الله قد كان على كل شئ شهيداً وقل
على احد منهم خذ على الحق الاكبر هذه الورقة العظمى وبلغها باذن الله الى المدينة
نما شهدنا ان لا اله الا الله في الطاعة الحمد لله الذي لا يشعون بها على الحق
الخالص احداً وان نحن قد عثرنا عليكم لنعلم ان الله مولاكم الحق وان سر الساعنة
قد اب بالحق ولا رب فيها وان الله كان على كل شئ قديراً ما ملأ الانوار لم تقو
في الذكر ما لا تعلمون من علم الكتاب حرفاً على الحق الاكبر مستتر افنكم تقولون فلاتر
في الحكم وما قدر الله له في الرابع حكماً ومنكم يقولون خمسة وان شاء الله سادهم
على الحكم قد كان ما الحق مرجوماً ومنكم يقولون سبعة على الاسم وثامن من الستر
اولئك بعلم الباب قد علموا بعد انهم وان الله قد كان بكل شئ علماً ولقد حفظنا
في الكهف بعد الشئ بتمامه ذلك حكم الله في السافين بالحق وقد كان امر الله
في الكتاب محتوماً ما ملأ الانوار لا تدين لشيء الا بذكر مشايئنا في السر وما قدر الله
في الكتاب اقرب من هذا الباب على الحق بالحق رسداً قل الله اعلم بالكهف واصحاب
الباب لا تتخذ من دونه على الحق بالحق ولياً ولا لحكم احداً من الامم شريكاً مثلاً
الاشارة في التوحيد كمثل الماءين فاحنطاً على الاراضين وكان الله وحده لا اله
الا هو وما كان معه شئ سبحانه وتعالى ليس كمثل شئ هو الله كان علماً كبيراً
ان الله قد جعل المال سبحان الجلال والنون اشاراتها والباقيات وجه رقب

مقالة على محمد الباب الشيرازي

١٥٠

لرأيت كلاما مخجل البطام محجل البريت كد من مشور على من بله لا نجد مبتدا يا له خيرا ولا فاعلا
يا من معمول به بل العاطة منوحسة ومعاسه موعره تحمها الطاع السلمه وتقرها الاخلاق
المستقمة منوعها السمع ويكرها الذوق فكان صاحبه راي ان في الناس ما هم كالانعام
بل اضل سلا فحائهم بما تشبه عهولهم وطاعهم ويناسب اخلافهم بناء منه ان معجزة كل
نبي تناسب من ارسل اليهم ولا فاس ان يكون مثل هذا النبي لهذه الامّة او مثل هذا الرب
لهؤلاء العبد وهذا الساعت لذان الاخ الوفي والخل الصفي الحاج حسد على دعائي
الي ان انه على مواضع الغلط من الكتاب الموسوم باحسن القصص بعلافة الضد فلما
نظرت فيه ونصحت ما قد لم يقع نظري منه على موضع صحيح او لا على قابل للتصحيح و
انه لا يخفى على ذي عينين فاسعيقته من امره وطويته على غره الا انه نته هو على
بعضه وعذره ان البديهي قد يحتاج الى التنبه اذ ربما يغفل عنه والله هو المهدي
الى الرشاد واعوذ بالله من مضلات الفتن انظر اقل تلا اية من سورة يوسف ثم ابدى
بهم لانه لصيده ملوب العوام كالانعام بل هم اضل سلا اية من قران المحسن
بسم الله الرحمن الرحيم ما لو انهم صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به
زعيم ثم قال الم ذكر الله في النعيم المبارك فاسمع مداء الله اني انا الله الذي لا اله
الا انا وانا العلي فذكرت على الحق ملحق كدرا الحسب الناس ان اصحاب الكهف والرفيم
قد كانوا من دون الباب رفودا نال الله الحق ان امانا في ذلك الباب على المؤمنين
لكانت بالحق على الحق البدع عجيبا وان الكهف هذا الباب وفي امر الكتاب قد
كان حول النار مسطورا وانا قد ضربنا على اذاهم في الباب يا ذن سنين حول السرين
الذين قد كانوا في امر الكتاب عدا مستورا انما انا قد بعناهم ليعلموا حق الكهف لما
قد لبسوا في حوله امدا وان حروف اسمائك اصحاب الكهف سبعة اذ قد قاموا من
حول النار وقد قالوا ربنا رب العرش لا اله الا هو لن ندعوا من دون الله الها
وان الله قد كان على كل شئ شهيدا هؤلاء اصحاب الباب انخذوا من دونه الهة
ولولا بظهر الله الذكر عليهم سلطان الكتاب فاذا هم حول النار قد كانوا على
غير الحق موقوفنا وانا قد اوحينا الى اصحاب الكهف ان رجعوا الى مساكن ذكرهم حول
الحق فان الله بلشركم برحمته فسوف يؤتى الله لكم من الامر في امرهم مرتقا على الامر

قصص من باب في باب

سورة مبارکہ کہف

104

مؤمنی که میفهماند مسائل دین و دنیای را برادران مؤمن خود و این است ذکر شد یک فصل از قول
علی محمد بزعم خودش سوره کهف و هر کلمه که غلط و مهمل است بر آن خط قرمزی کشیده که واضح
شود و قبح آن آشکار شود و السلام و این سوره مبارکه که کف از قرآن مجید ذکر میشود که تلاوت کرده
میزان شود و هر که تمام عیار است و لو انسان خجل میشود از این موازنه مثل کاه کوه انسان
حیوان و مرده و زنده لاکن برای فهماندن عامی جایز است

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قِيمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا
مِن لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا مَّا كَثُرَتْ
فِيهِ أَرْبَابُهُ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ
كَبِيرَتْ كَلِمَةً مَخْرُجٌ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ مُتَمَلِّئٌ
عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذِهِ الْحَدِيثُ آسَفَاءُ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ
زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوهُمْ أَأَنْتُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَ إِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا
جُرُزًا أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا
إِذَا دُخِيَ الْكَهْفُ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا
مِنْ أَمْرِنَا رِسَدًا هُمْ فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ
لِنَعْلَمَ إِلَى أَيِّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِئُوا أَمَدًا مَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ
فِي شَيْءٍ أَمْوًا يَرْتَمُونَ وَرَدَّوهُمْ هُدًى وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا
رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ الْمَالَ لَقَدْ قُلْنَا إِذْ أَشْطَطَاهُ
هُوَ لَا قَوْمًا لَنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَوْ كَانُوا ثَوْنَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٍ بَيِّنٍ
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَلَئِنْ عَرَفْتُمْ لَكُمْ وَرَبَّهُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ
فَأَوَّا إِلَى الْكَهْفِ يَنْتَرِكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا
وَرَأَى السَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ تَرَاوَعْنَ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبْنَ
ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَبِهْدَى اللَّهُ فَبِهْدَى اللَّهُ
وَمَنْ يَضِلَّ فَلَنْ يُجِدَ لَهُ وَلِيًّا مَرِشِدًا هُمْ وَتَحْسَبُهُمْ آيَاتًا وَأَهُمْ رُفُودٌ
وَنُقِلُّهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَاهُ بِالْوَصِيدِ ط

مقاله علی محمد الباب الشیرازی

۱۵۲

ذوالجلال من عند الله احساناً و مدحاً و فی الارض المحتر علی الله حولاً لنار الساکنه صفّاً
 علی الصف کما بدناکم اول مرة صفّاً من الصف وان الله قد کان علی کل شیء ویدراً
 واذ اوصع الکتاب هذا بقول الکافرون ما لهذا الکتاب لا یغادر من صغیرة ولا کبیرة
 الا و قد احاط بها فوراً وکم لعدو جد واما عملوا الذی حاطراً و لا یظلم بکم الرحمن
 بالحق علی الحق فطهرراً وانا نحن قد اشهدناک باذن الله خلق السموات والارض
 وما بینهما فی يوم الذی قد کس حول النار بالحق فاطفاً محموداً واما جعل الله
 المضلین بالحق من بعض التبر علی الحق بالحق عضداً احضفاً واما منع الناس ان
 یؤمنوا بالله و بآياته اذا احاطهم الحق من لسانه اذا الاتعواک الاعلی سنه الاولین
 من اکثر الجاهلین جدلاً علی الحق بالحق معروفاً واما ارسلناک الا بالحق مبتدراً الی
 النار بالنار و منذ راعی النار اتخذ وایانی من لدی لذكر الا کبر هذا علی الناس
 هر و اغروراً وان تدعهم الی الخط الحائل بین العالمین یجهم السطان عن الحق
 فلن یصد واداً و من اعرض عن هذه الکلمة ما قدر الله له علماً الاعلی الظل
 کالعرش ضنکاً و لمدحسراً و فی ارض محسراً علی الوجه و قد کان فی الذنبا فو
 الارض عما ناول و لولا کلمة سقت من الله فی امری لقد کس بالحق علی الامر لهما
 یا قرة العین سبّح ربک فی نفسک الحق قبل الطلوع و حین الغروب و علی مرکز الروال
 و نقطة السواد فی نصف اللیل وان ذکر الله فی نفسک الحق لا ستوی عمل العالمین جمیعاً
 و امر اهل الباب بالصلاة و الکلمة الاکبر و احکم علیهم فانهم لا یقدرون بمعرفة
 الکلمة الا بما استطاعت انفسهم و ان الله ربک قد کان علی العالمین غفوراً قلیلاً
 علی الباب قد ذکرنا وانی فی طبیب الماء سائل عن الامر و عند الامر عند الله
 بالحق قد کنت بالحق مذکوراً **انتهی** حال دست ملاحظه کرده کلمه قصد و مرام
 قائل را بداند اگر از اهل علمی تکلیف خود را بدان و عمل کن عوام سحاره مثل کلاه دوز و کفش دوز
 و علف و برز و فلاح عجم که نمیدانند که در این الفاظ عربی و ارجحاً مر بوطات گفته و چه ادعا
 کرده است پس واجب است بر آنکه میدانند که بفهمند با آنکه نمیدانند که محسوب مجبان اهل بیت
 معصومین بشود چنانکه سابق ذکر شد در حدیث از عیون اخبار الرضا علیه السلام که حضرت فرموده من
 دوست دارم مؤمن محدث را راوی گفت یا بن رسول الله محدث کدام است فرمود آن

سورة مبارکہ کہف

۱۵۵

جَعَلْنَا الْإِحْدَىٰ جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا هَكَذَا
 الْجَنَّتَيْنِ أَنْتَ أَكْلَاهَا وَلَمْ نَظْلِمْ مِنْهُ سَبْأً وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا هَكَذَا وَكَانَ لَكُمْ ثَمَرٌ
 قَالُوا لَصَاحِبِهِ وَهُوَ يُجَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا هَكَذَا وَدَخَلَ جَنَّتَهُ
 وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا هَكَذَا وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ
 قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِّدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ حَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلِبًا هَكَذَا قَالَ لَمْ يَصْحَبْهُ
 وَهُوَ يُجَاوِرُهُ أَكْفَرْتُ بِالَّذِي خَلَقْتُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّيْتُ
 رَجُلًا هَكَذَا لَكِنَّا هُمْ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أَشْرِكُ رَبِّي أَحَدًا هَكَذَا وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ
 جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا سَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ رَزَقَ أَمَّا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَلَوْلَا
 فَعَسَىٰ رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنَّ خَيْرًا مِنْ خَيْرِكُمْ وَرُسُلٌ عَلَيْهِمْ حُسْبَانٌ فَا مِنَ السَّمَاءِ
 فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلْفًا هَكَذَا أَوْ يُصْبِحُ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلِبًا هَكَذَا وَأُحِيطَ
 بِثَمَرِهِ فَاصْبَحَ يَقُولُ لِقَبْلِ كَفْتِهِ عَلَىٰ مَا انْفَقَ فِيهَا وَهِيَ حَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا
 وَيَقُولُ يَا لَيْدِي لِمَ أَشْرِكُ رَبِّي أَحَدًا هَكَذَا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا هَكَذَا الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ نَوَابِ
 وَخَيْرٌ عُقْبًا هَكَذَا وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ
 فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ
 كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا هَكَذَا أَلْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَيْتُ الصَّالِحُ
 خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ نَوَابِ وَخَيْرٌ أَمَلًا وَيَوْمَ تُنْفَخُ الْأَشْجَارُ وَرَأَىٰ الْأَرْضَ بَارِزَةً
 وَخَشَرْنَا لَكُمْ فَجَاءَ مِنْكُمْ أَحَدًا هَكَذَا وَغَرَضُوا عَلَىٰ رَيْكٍ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا
 جَاءَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا هَكَذَا وَوَضَعَ الْكِتَابَ قَرْنَىٰ
 الْمُجْرِمِينَ مُسْفِقِينَ فِيهِ وَبَقُولُونَ يُوَسِّتُ مَا هَذَا الْكِتَابُ لَا يُغَادِرُ صَغِيرًا
 وَلَا كَبِيرًا إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّ رَبُّكَ
 أَحَدًا هَكَذَا وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ
 الْكَاذِبِينَ هَكَذَا فَخَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ
 لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا هَكَذَا مَا أَشْهَدُ تَهُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَلَا خَلَقَ أَنْفُسَهُمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَصَدًا هَكَذَا وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ

سورة مباركة كهف

١٥٨

لَوَاطَلَمْتُ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتُ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمَسْتُ مِنْهُمْ رُعبًا وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا
بَيْنَهُمْ قَالُوا قُلْ مِنْهُمْ كَمْ لَيْتُمْ قَالُوا لَيْتُنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ مَا
لَيْتُمْ مَا تَعْتَوُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِكَيْهِ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَنَّهُمْ أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْكُلْ
بِرِزْقِ مِنْهُ وَلْيَسْلُطْ وَلَا يَسْعِرَنَّ بَكُمْ أَحَدًا ه إِنَّهُمْ إِنْ نَظَّهُوا عَلَيْكُمْ رَجُوعَكُمْ
أَوْ يَحْبُدُواكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدَّاهُ وَكَذَلِكَ أَخْخَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ
وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ تَتَذَكَّرُونَ بِهِمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا
أَبْنُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتًا فَإِذَا هُمْ آخِذُونَ بِهَا قَالُوا الَّذِينَ عَلِمُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَسْتَ تَزِيدُنَّ عَلَيْهِمْ سُجْدًا
سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجَعْنَا بِالْعَبَسِ
وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُ إِلَّا قَلِيلٌ ه
فَلَا تُمَارِهُمْ فِي الْأَمْرِ أَظَاهِرًا وَلَا تَسْتَنَفِثْ مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا تَقُولَنَّ لِسَنَاءِ
إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى
أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ه وَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ
سِنِينَ وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا رِزْقًا قُلْ عَالِمُ الْغَيْبِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ بِصَرٍّ
وَاسْمَعِ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ه وَأَقْلُ مَا أُوجِعَ
الْبَلَّكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ يَجْعَلَ مِنْ دُونِهِ مَلْأَةً
وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تَطِعْ
مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطَا ه وَكُلِ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ سَاءَ فَلْيَمُوتْ وَمَنْ سَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا
لِالظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهَا كُلُّ شَرِّادٍ فِيهَا وَإِنْ سَسْتَعِينُوا أَنْتُمْ أُولَئِكَ
كَأَلْمُهْلِ يَتَوَلَّى الْوُجُوهَ بِشَرِّ الشَّرَابِ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقَاهُ إِنَّ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ه أُولَئِكَ
لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُجْلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ
ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَكَيِّفِينَ
فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ النُّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقَاهُ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا

سورة مبارکه کهف

۱۵۷

قَالَ اِنْ سَأَلْتِكِ عَنْ سَيِّئِ عِبَادِي هَافِلًا تَصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ اَدْبَارِ عُنْدِ رَبِّهِ فَاُلَاقًا
 حَتَّى اِذَا اتَّأَهَّلَ قَرْيَةً اِیْطَعُمَا اَهْلَهَا فَاَبَوَا اَنْ یَضَعُوْهُمَا فَوْجَدًا فِیْهَا جِدَارًا
 یُرِیْدُ اَنْ یَبْفَضَّ فَاَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتُ لَخَذْتُ عَلَيْهِ اجْرًا هَ قَالَ هَذَا فِرَاقُ
 بَنِيَّ وَبَنَاتِكَ سَأَتَبِّیْكَ بِتَاوِیْلِ مَا لَمْ یَسْطِیْعْ عَلَیْهِ صَبْرًا هَ اَمَّا السَّقِیْنَةُ فَكَانَتْ
 لِمَسْكِیْنٍ یَعْمَلُوْنَ فِی الْبَحْرِ قَارِدَتِ اَنْ اَعْتَمَتْهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ یَاْخُذُ كُلَّ
 سَفِیْنَةٍ عَصَا هَ وَاَمَّا الْعُلَمَیَّ فَكَانَ اَبُوْهُ مُؤْمِنٍ فَحَسِبْنَا اَنْ یُزْهِقَهُمَا
 طُغْيَانًا وَكُفْرًا هَ قَارِدْنَا اَنْ یُبَدِّلَ لَهَا رَبِّهَا حَتَّى رَزَقَهُ زَكَاةً وَاقْرَبَ
 رَحْمًا هَ وَاَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَیْنِ بَنِیْمَیْنٍ فِی الْمَدِیْنَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ
 لَهُمَا وَكَانَ اَبُوهُمَا صَالِحًا فَاَرَادَ رَبُّكَ اَنْ یَسْأَلَا اَسَدَّهُمَا وَیَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا
 رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ اَمْرِیْ دَلِیْلٌ مَا لَمْ یَسْطِیْعْ عَلَیْهِ
 صَبْرًا هَ وَیَسْأَلُوْنَكَ عَنْ ذِی الْقَرْنَیْنِ فَلَیْسَ لَوْ اَعْلَمْتُكُمْ مِنْهُ دِكْرًا هَ اِنَّا
 مَكِّنَّا لَهُ فِی الْاَرْضِ وَاتَّبَعْنَاهُ مِنْ كُلِّ سَبِيلٍ سَبَّأَهُ فَاتَّبَعَتْ سَبَّأَهُ حَتَّى اِذَا
 بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِی عَیْنِ حِمَیْمَةٍ وَوَحَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا هَ
 قُلْنَا یَا ذَا الْقَرْنَیْنِ اِمَّا اَنْ نُعَذِّبَ وَ اِمَّا اَنْ نَجْزِیَنَّهُمْ حُسْنًا هَ قَالَ اَمَّا
 مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ یُرَدُّ اِلَیْ رَبِّهِ فَعَذَابُهُ عَذَابًا
 سَكْرًا هَ وَ اَمَّا مَنْ اٰمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ حَزَاءٌ اَلْحُسْنٰی
 وَنَقُولُ لَهُ مِنْ اَمْرِ مَا یُسِّرُّ هَ ثُمَّ اَنْبَعَ سَبَّأَهُ حَتَّى اِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ
 وَجَدَهَا نَاطِعٌ عَلٰی قَوْمٍ لَمْ یَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سَبْرًا هَ كَذٰلِكَ وَقَدْ خَطَبَا
 بِمَا لَدَيْهِ خَبْرًا هَ ثُمَّ اَنْبَعَ سَبَّأَهُ حَتَّى اِذَا بَلَغَ بَابَ السِّدْنِ وَوَحَدَ مِنْ دُونِهَا
 قَوْمًا هَ لَا تَكَادُوْنَ یَفْقَهُوْنَ قَوْلًا هَ قَالُوْا یٰ ذَا الْقَرْنَیْنِ اِنْ تَاْجُوجُ وَ مَاْجُوجُ
 مُفْسِدُوْنَ فِی الْاَرْضِ فَهَلْ یَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلٰی اَنْ یَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا
 قَالَ مَا مَكْنِیْ فِیْهِ رَبِّیْ خَیْرٌ فَاَعْبُوْنِیْ بِقُوَّةٍ اَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَمْمًا اَنْوِیْ
 نَبْرًا اَلْحَدِیْدَ حَتَّى اِذَا سَاوِی بَنُو الصَّدَقِیْنَ قَالُ النَّحْوُ حَتَّى اِذَا جَعَلَ نَارًا
 قَالُ اَنْوِیْ اَوْغِ عَلَیْهِ قِطْرًا هَ فَاَسْطَاعُوْا اَنْ یُظْهَرُوْهُ وَمَا اسْتَطَاعُوْا
 لَهُ نَقْبًا هَ قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّیْ فَاِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّیْ جَعَلَهُ دَكَاةً وَ

سُورَةُ مَبَارَكِ كَهْفٍ

ع ١٥

الَّذِينَ زَعَمُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْهَادُونَ فَلَمْ يَجِبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا لِبَنِي إِسْرَافِيلَ مَوْجِيَّاهُ وَوَدَّ الْمُجْرِمُونَ
النَّارَ فَنُفِثُوا فِيهَا وَمُؤَافَقُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا هَذَا
الْقُرْآنَ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْئًا جَدَلًا هَذَا وَمَا مَنَعَ النَّاسَ
أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ قَاتِلْتَهُمْ سِنِينَ أَلْيَسَ
أَوْيَاتُهُمْ الْعَذَابُ مُبَلَّغًا هَذَا وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ
وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا ابْنِيَ
إِمْرَأَتِهِمْ وَاهْنَرُوا هَذَا وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَكَرَ بَابِيتَ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدْ
يَدَّاهُ أَفَأَجْعَلُنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ
إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذْ أَبَدَّاهُ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤْخَذُكُمْ
بِمَا كَسَبُوا الْعَمَلُ لَكُمْ الْعَذَابُ بَلْ لَكُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْعِدًا هَذَا
وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا هَذَا وَإِذْ قَالَ
مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا هَذَا فَلَمَّا
بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا سَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمَا فَاِتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا هَذَا فَلَمَّا
جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَبْدُلُوا بَيْنَآ غَدًا بِالْفَتْحِ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا هَذَا قَالَ رَبِّ
إِذَا بَدَأْتُمُ الْخَضِرَ فَاِنَّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَكُنْتُ بِأَنَّ الشَّيْطَانَ أَنْ أَذْكُرَهُ
وَإِتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا هَذَا قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آفَارِهِمَا
قَصَصًا هَذَا فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا اتَّيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَيْتُهُ مِنْ
لَدُنَّا عَلِيمًا هَذَا قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَ بِي مَا عَلِمْتَ رُسْدًا هَذَا قَالَ
إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا هَذَا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُخِطْ بِهِ خُبْرًا هَذَا قَالَ
سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا هَذَا قَالَ فَإِنْ أَتَيْتَنِي
فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا هَذَا فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا
فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرْتُمَهَا لِغُرْفٍ أَهْلِهَا لَقَدْ جِئْتُمْ سَبَبًا إِمْرًا هَذَا قَالَ
أَلَمْ أَقُلْ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا هَذَا قَالَ لَا تُؤْخَذُ بِي بِمَا سَأَلْتُ وَلَا تُهَفِّزْ
مِنْ أَمْرِي عُسْرًا هَذَا فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا الْبَقَا عَلِيمًا فَمَقْتَلَهُ قَالَ أَفَقُلْتُ نَفْسًا زَكِيًّا
يَغِيرُ لَفْدُ جِئْتُمْ سَبَبًا تَكْرًا هَذَا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا

قال

مقالات مؤلف این کتاب

۱۵۹

بوده حال پادشاه مؤمن بالله و رسول است این چه قصه است که تو کوئی آن وقت گفت
ما پسران فلان در محله فلان در سلطنت دقیقاً نویسد و از کفر ایشان فرار کرده بغار
پناه برده ایم و حال فقیم در اینجا میباشند و خیال کردیم که خوابیده و حال از خواب
بیدار شده ایم پس اهل شهر جمع شده باین خبر غریب و عجیب با جماعت و حکومت
رو بغار رفته خود آن رفیق اهل کف قبل از همه داخل کف شده بآن رفیقای خود
قصه را بیان کرده خداوند ایشان را قبض روح نمود اهل شهر و پادشاه آنحال دیده
شکر خدا را بجای آوردند و در آن غار مسجد بنا نمودند کما قصه تعالی فی القرآن
المجدد الذی هو تبیین کل شیء چون قریش و جزیره العرب غالب بت پرست
و منکر اعجاز و قدرت باری تعالی و غافل از روز جزاء و حساب و نشر و کتاب و رسل بوده اند
بآن جهت خداوند رؤف مهربان آنچه در قرون سابقه ماضیه احوال غریب سبب هدایت
خلق بوده ذکر فرموده مثل آدم و حوا را از خاک خلق کردن و عالم را آب فرو کردن و
در بار اشکافتن و چوب دست را از دها کردن و بزگاریا در وقت پیری سپردادن
و دختر بی فحل آیدن و طفل در کبواره سخن گفتن و مرده را زنده کردن و چند قرن بحالت
خواب ماندن و بعد بیدار شدن مثل عزیز بعد از صد سال از مرده کان برخاستن و نحو ذلك
بعنوان موعظه الحکمة الحسنة آیه بعد از آیه و حکایت بعد از حکایت به پیغمبر خود و وحی
فرستاده و آن نبی صادق این از روی شفقت و مهربانی بقوم برخانده بطریق اعجاز
و اسلوب عجب و مستهای فصاحت و بلاغت در قلوب اهل حجاز زرم شده
احوال رسل و حساب و حشر و ستر کم کم در افواه قوم آشنایان شده و از کتب منزله راه
جسته بآن نور المبیین ایمان آورده اند و از غفلت جبل و شرک نجات یافته و بجهن
حصین توحید داخل شده بالا خلاص الیقین البصیرة من امرهم قالوا ربنا انشأ
سمعنا منادیا منادی للایمان ان امنوا بربکم فامثار ربنا فاغفر لنا ذنوبنا و کفر
عنا سیئنا ثنا و توقنا مع الابرار ربنا و انتما ما وعدتنا علی رسلک ولا تخزنا
یوم القیامة انک لا تخلف المیعاد این بود از مقصود ذکر قصص که در قرآن ذکر شده
والا خداوند حکیم لا یفعل عبثاً ولا یجعل عاقل ینطق بمملات و موهومات مثل علی محمد
باب و بهاء که کف قلب است دست سبک قدرت بسو طمان بفعل ما

قصه اصحاب کف

۱۵۸

كَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ مَوجًّا فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ
فَجَمَعْنَاهُمْ جُمُعًا وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ
فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن
يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا قُلْ هَلْ
نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ
أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ
أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُفِيعُهُمْ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَرِثَاءُ ذَلِكَ هَزَاجُ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا
وَالتَّخَدُّوا أَيْدِيَهُمْ وَأَنبَتُوا شُهُورًا إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ
جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَسْجُونَ عَنْهَا حَوْلًا قُلْ لَوْ كَانَ الْخَرُّ
مَدَادًا لَكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْخَرُّ قَبْلَ أَنْ تَنْفَذَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَلَائِكَةً
قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُ الْوَاحِدُ مَنْ كَانَ رَجُوهَا
لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا

این است سوره مبارکه کف که خداوند عالم با جبرئیل فرستاده است بر بنی امی عربی مختصر
آن اصحاب کف هفت نفر در ایام قیانوس پادشاه بودند قبل از مسیح و آنها خدا پرست
بودند خلاف عقاید آن دیار و قتی که عرصه بر ایشان تنگ شد از اهل خود فرار نموده بغار
پناه آورده و در آنجا نماز خوانده و سگ ایشان در آن غار و دوست برومی هم بر زمین گذاشته
و خداوند آنها را از چشم خصم پوشانیده مدت صد و نه سال تا آنکه عهد قیانوس گذشته
ملوک دیگر مسلط شده و امت گت پرست مبدل بخدا پرستی گردید بانیان و رسل ایمان آورد
بودند و خداوند قادر موجد عالم آن هفت نفر مؤمن را از برای قدرت ثانی و دلیل بروز
جبراء و حساب زنده تر و تازه بار خست و لباس آن مدت محفوظ داشت که در عالم ذکر
شود آنها از خواب بیدار شده ظن کردند که روز و یا نصف روز خوابیده بوده اند گرسنه
شده یکی از ایشان پولیکه از سگ قیانوس در جیب داشت برداشته ترسان لرزان
از قوم بیزار رفته طعامی بخرد مردم که دیدند سگ قبل از دو قرن در دست آن مرد غربت
تجرب نموده گفتند شما کج قیانوسی یافته اید گفت کج نیافته ام بلکه این سگ پادشاه است
ایشان گفت صاحب سگ زیاده از دو صد سال است مرده است و کافر بت پرست

قصه اصحاب کف

کفریات صوفیه و غیرہم

۱۶۱

ادعا کند در دستش عصای ایلمس باشد مثل آنکه ملک ملک است کہ نفس الکلمۃ باشد حملۃ النور
 المتحرکۃ للسموات الذی معلق بفک الاطلس و عرش قلب نبی جبرائیل عقل آن مبررات
 افکار آن جنت و نار در اقبال دبار دیگرہ سموات و طبقات و ملک یا باغ و بہستان
 یا مار و عقرب چہ معراج و چہ صحبت ہمہ خودش در خودی خود ہر وقت خرقہ قلندر ی بہر کشد
 سیر کند جملہ کمیشان فلک را و ملایعہ الله و رسولہ لوقال احد من الدہرین ان
 الانبیاء اکذب الکاذبین و محمد خاتم الکاذبین چہ کوئی در جواب صدق رسول الله
 جبث قال سيعود الذین غریبا کما بدا غریبا چنانکہ علی محمد و میرزا حسین علی کلمات سید
 کاظم را حکمات کتاب قرار داده پردہ حیار دریدہ گویند جملہ انبیاء خدا یان میباشند
 واجب الوجود جملہ در این وجود موجود است ہر کہ ہر وقت چیزی لائق آن روز بودہ امروز
 روزیست کہ باید بگوئیم انا الله خالق السموات والارض لا اله الا غیری بکمال لونی و
 نفخہ عطریہ لطافت و طراوت منیعہ ظاہر شدہم تا کوید حال در آورند کشف نقاب نمودہم
 و یارب زار بی حجاب آمدہ نہ و اللہ بلکہ بی حیا آمدہ ولی ایمان ولی خدا آمدہ قال رسول الله
 الحیاء من الايمان الا لعنة الله علی الظالمین ہر چہ عربی است عربی نقل میشود بی ترجمہ
 و شرح و ہر چہ فارسی است فارسی کر میشود اگر خوانندہ اوراق عرب است آنچہ عربی
 ذکر شدہ کافی است و اگر عجم است آنچہ فارسی ذکر میشود پس است و اگر ہم
 عرب است و ہم عجم نوراً علی نور ہر کہ خواہد از این کتاب پند گیرد برای خودش فائدہ دارد
 و ہر کہ پند نکیرد و متنبہ نشود ضررش عاید خودش میباشد و ما انا علیکم موکبل منکم کہ این سالک
 نوشتہم از برای خود نوشتہم کہ اگر یک نفر ہدایت یابد بہتر از صد رکعت نماز نافلہ است
 و ہچنان اگر کسی یک نفر انسان را بکفر اندازد صد ہزار رکعت نماز کفارہ آن نشود چنانکہ خدا
 از حال آنها خبر دادہ و ما انا اطعناسا دسا و کبرانا فاضلونا السبلا فاقول ربنا
 لا ترغ قلوبنا بعد اذ هديت اوهب لنا من لدمک رحمۃ انک انت الوهاب
 قال فی کتاب سیف ربانی واحد من العرفاء قال خصب مجلس شیخ عبد القادر
 مرۃ فینما هو یبتکلم علی المرقاة الثالثۃ فاشہد ان مرفاۃ الثانیۃ قد استعنت حتی
 صار مد البصر و فرقت من السندس الاخضر و جلس علیہ رسول الله ص و خلفاء الاربعہ
 و تجلی الحق سبحانہ علی قلب الشیخ فما لحنی کاد سقط فامسک رسول الله ص ان لا یقع

مقالات مؤلف کتاب

۱۶۰

بشأ فویل للذین یکتبون الکتاب بایدبهم ویقولون هذا من عند الله لبشروا
به ثمنا فلیلا من حیوة الدنیا فلیس له قدرا الخیر از کلمات و محملات آنقوم ذکر شد
کفی لمن له السمع والبصر و چون از هر صنف کلام ایشان نقل شد و از شعبه کامی
ایشان ذکر شد و در مقدمه کتاب توحید و اخلاص از معصومین درج نموده ام و در فصل
ثالثه واضح کرده ام طرق حیات را روشن نمودم شبه اشتباه را و بر این عقلی و نقلی
بدست طالب الرشید داده ام و ما بتوفیقی الا بالله اگر توفیق و نور در از چاهی
دید که این فرقه بک نوبهاری نیستند و نه متاعی که غریز الوجود باشد بلکه اهل این عقیده در
زمان بنی اسرائیل داخل شده و در بیت پرستان بسیار است و در عیسا و مین احاطه
کلی دارد و در فرس قدیم تخم گذاشته زاده و ولد کرده است و در میان اسلام از رومی تلمیس
داخل شده خودشان را زاهد و صوفی صافی قرار داده و موهومات را ب عقاید خلق القا کرده اند
و اخبار مبنی بر غلو و علو و زندقه از زبان اصحاب معصومین نقل کرده و در کتابها نوشته بالوان
سیان و سحر و ترویج لا باطیل خود انکار الصانع الواجب الوجود لغالی الله من ذلک علوا
کثیرا حال در این اوراق نقل میشود اقوال کفریات زندقه و ملحدین و صوفیه و فلاسفه
الذی مبنی علی طریق الحکماء و الذهرتیین و الطبعیین المعبر عنهم بوحدة
الوجودیه و السیخیه و اخرهم البائبة هر یک بیک طریق اظهار اضلال کرده اند
بعض ایشان در پرده و بعضی در شبهه و بعضی بخوف و تقیه هر کدام از این طوائف
که قدری حیا و حجاب داشته اند از اضا و تعارض ترسیده اند کلمات عقاید خود را
بامعانی مغلق داخل تدریس مدرس کرده و تخم شرک و دهریت را در زمین ضمائر خلق القا
کرده که تا بعد چه روید از این من حیثی قال قائلهم و فی صدری لبانات - اذا ضا
لها صدری - ذک الارض بالکف - و ابدیت لها سري - فمنها انبت الارض
فذلک النبت من سري و بعضی خوف من الفضیحه گفته اند سکر الحال و شطحات است
رحم الله ابن ابی الحدید حث بقول فاه الانام بسکرهم - فلذلک صاحبی القوع
و یخى من الشرک الکشف - مبر الغضات مفرد - الی اخره در این رساله ذکر شد
که سید کاظم رشتی و من سلك مسلكه کتابها ترتیب داده اقوال مذکور را با عقاید
شرعیه تطبیق کرده با ذم ان عوام القا کرده و راه ضلالت از موانع صاف کرده که هر که خواهد

در کفر مات عرفاء و زنادقه

۱۶۳

بدانستی که دین در بت پرستی است شرح یعنی اگر مسلمان که قایل بتوحید است و انکار بت نماید
بدانستی که بت چیست و مظهر کیست بدانستی که دین حق در بت پرستی است زیرا که
بت مظهر بتی مطلق است پس بت من حیث التخصیص حق باشد و دین و عبادت
مسلمانان حق پرستی است و بت پرستی حق پرستی است پس دین در بت پرستی حق پرستی
باشد شرح کاستان پر از این غار است که توحید انسان مشاک بکند و شیخ عطار در
کتاب جواهر ذات تعریف فرعون اگر دو گوید تو هم مثلاً و انا الحق بگو خطا با آن نفسه و در
همان کتاب صریحاً دعوی خدائی کرده است مثل قوله العین گوید زحیر و الست برکم
نرینی بزنی که بلا بلا و قال محی الذین العالم صوره و هو روح العالم و باز در آن کتاب
تأویل کرده است گوید من عرف نفسه هذه المعرفة فقد عرف ربه فانه على صورة
حلقه بل هو عن هیئته و حقه لهذا الکمال در کتاب مطارج الانظار شیخ عطار
در وقت کشته شدن با کافرتا که بدتش گرفتار بود گفت کلاه ستاری بر سر میکذاری
این صورت خود را بحق مینمایی و قصد قتل میکنی و کمان داری که ترانمی شناسم بکش مرا که هزار
جان من فدای شمشیر تو باد قال محی الذین فضول الحکم سخان الذی اظهر الاستیاء
و هو عینها شیخ فارسی در تفسیر کشف الاسرار میگوید که در علوی سکر یعنی عشق حق بر من
منجلی گشت در صورت شکی قیاس بسته و موافقه و کلاه کج بر سر نهاده دست بر
جلالش زدم و لقمه بحق و حدت زانیه تو که چنانست ستاخته ام که اگر هزار صورت
برائی و در هزار کسوت جلوه فرمائی که بک سر مواز معرفت من تغییر نیاید بعض ایشان
گویند که محی الدین از جمله آنهاست و درت لعنت عین رحمت است آن چها
حرف است ل ع ن ت هر یک از این چهار اسماء الهی است و نقطه در حروف
ذات حق تعالی است و عالم صورت ایزد تعالی است و حق تعالی روح عالم است
و حروف نیز صورت خداست و خدای تعالی روح حروف است من کتاب
سیف ربانی قال الشيخ تالی حرة نور عظیم بالافق لم يدت لی فی صورة فنادی
یا شیخ اناربتک و قد اسقطت عنک النکال ف ان شئت فاعبدنی و ان شئت
فاقتل فقلت له احسناً بالعين و اذا ذاک النور صار ظلاماً و فلک الصورة صارت
دخاناً ثم خاطبني اللعين قال لے یا شیخ نجوت منی علمک ما حکام ربک و فقلت

فی کفریات الصوفیہ وغیرہم

۱۶۳

انصافاً فالشیخ وهو علی الكرسي ما من نبي ولا ولي الا وقد حضر مجلسي هذا الاحياء
 بابدانهم والاموات بارواحهم قال الشيخ قياوي حال رأيت رسول الله ص وغيره من
 الانبياء في مجلس الشيخ غير مره تعني كبر وقال اخر كان الشيخ يوماً متكئاً على الكرسي
 فخطا في الهوى خطوات فقال ما اسرائيل قف اسمع كلام محمدی ثم رجع مكانه فسئل
 عن ذلك فقال عزابو العباس حضر علي محاسنا عجله فخطوت اليه وقلت له ما سمعتم
 وقال لي الشيخ محمد بن ابي القاسم الشريف انه اني كنت بحلباً اذكر اسم الله هو هو هو فانا
 خطاب من الشيطان الرحم فقال لي ما هذا الهو الذي ذكره فقلت له هو الاول
 والاخر فقال لي انا اول عبادته واخر مآلات فعلت ما عدا الله هو الاول من غير ابتداء
 والاخر من غير انتهاء واستدعت بذكر الاسماء المذكور فخرج هارماً مطروداً وعلى ظاهره
 شعلة من نار فاحرقته ولم يضرب برش وروى عن علي حتى غاب عن الكون وانعمس في
 عين حامه قال ابو العباس ارحم الله اوعلمت علما العراق والاسام ما عنت هذه
 الشعرات وامسك لحبته لا تؤمسا ولو حبوا على وجوههم قال ابو سهل النسري انا
 حجة الله على الخلق وانا حجة علي اولادنا قال ابراهيم الدسوقي كل ولي في الارض
 خلعت له سدي لبس منهم من شئت وانا سدي ابواب النار غلقها وبيدك جنة
 الفردوس ففتحها احمد الرفاعي انا كنت مع نوح باعلى سفينه سكاراً وطوفانا على
 كف مدره وكنت وابراهيم ملقي ساره وما برد النيران الا بدعوني وكنت وموسى
 في مناجات ربه وموسى عصاه من عصا استمدت قول شبلي الى تلميذه اشهد
 اني محمد رسول الله فقال تلميذه نعم قال فوشني ان رحلها من مطلع الشمس الى
 مغربها انا قلب الدنيا كل اصبع من اصابع يدي رجل يشفع في سبعين الف
 قال شيخ احمد التجاني شفعني الله في اهل عصري من يوم ولدتني الى يوم حاولت
 في عصمتهم يعني بغيره خواصه بكنية مقصود غير از اين عالم ترج نيت همه بيا مردم
 ريشه کرد واند محي الدين عرب در کتاب فضول حکم در رفض لقمان کويد ميان طايفه
 و حديه نزاع در عبارت است در همان کتاب در رفض موسی فرعون را عين خدا گفته است
 بعد از تاويل لفظ رب کويد وان كان عين الحق فالصورة لفرعون شيخ الاجمى در شرح
 گلستان در سوال بانزد هم در شرح اين بيت شستري کويد مسلمان کر بد استی که بت چیت

در اقاویل در اویش نقشبندیه

۱۶۵

نقشبندی
متمم
بجای

استطیع یعبر عما فی قلبه بلسانه وقله یزهر کما نزه المصباح قال علی بن موسی الرضا انا احب المحدث قبل من المحدث یا بن رسول الله ص قال المفهم ملاحظه کنید نقشبندی یکی از طریق معتبره اهل سنت است که مرده آن کم از شیخ عبدالقادر نیست مشاهدات جمیع مرده او را جمیع کرده کتابی شده که جلد دوم آنرا دیدم بقدر قافیه موسی شود و انقدر طلاکاری کرده بودند که کتاب مبلغی قیمت داشت اسمش رسایل مکتوب اول یکی از مرده بر سر خود نوشته بودند راه تجلیات سبحانه و تعالی عن ذلک صورت آن مکتوب اول عرض میشود که در اثناء راه انقدر تجلی اسم ظاهر تجلی گشت که در جمیع اشیاء تجلی خاص علامه ظاهر گشت علی الخصوص در کسوت نساء بلکه در اجزاء آنها جدا جدا و انقدر منقاد انظایفه گشت که چه عرض نمایم و در این انقیاد مضطرب بودم ظهوری که در این کسوت بود در هیچ جای نبود خصوصیات لطافت و محسنات عجایب که در این لباس نمود از هیچ ظهوری ظاهر نمی شد پیش ایشان تمام که داشته آب شده میرفتم و همچنین در هر طعامی و شرابی و کسوتی جدا جدا تجلیات لطافتی و حسنی که در طعام لذیذ پر تکلیف و در بار آب شیرین تا آب غیر شیرین همان تفاوت بود بلکه در هر لذیذی و شیرینی یک خصوصیت کمال علی تفاوت درجات جدا جدا خصوصیات این تجلی را بتحریر بعضی نمیتواند رساند اگر در ملازمت علیه میبود شاید معروض میداشت اما در اثناء این تجلیات آرزوی رفیق میداشتم و در این اثناء معلوم شد که این تجلی بآن سبب تزیینی جنک ندارد باطن همچنان گرفتار آن نسبت است بظواهر اصلاً ملتفت نیست و چندگاه این تجلیات روی شیخا آوردند و همان نسبت حیرت و نادانی بحال خود ماند و صارت تلك التحلیات کان لم یکن سنیه آمدن کو در آواز آن یک فنای خاص روداد که آن یقین علمی که بعد از عود یقین پیدا شده بود در این فنایم شده و اثری از مرغان نماند در این وقت انار اسلام و علامات انهدام شرک خفی بطور آمدن گرفت و عروجات بر فوق محدود بسیار واقع میشد مرتبه اول که عروج واقع گشت بعد از طی چون فوق محدود رسیده در خلده از اینجا با سخت شود و در آن اثناء بخاطر آمدن مقامات بعضی مردم را در اینجا مشاهده نمایم اشخاص ادران محال دیدم علی تفاوت الدرجات باز عروج واقع گشت مقام مشایخ عظام و ائمه اهل بیت و خلفاء الراشدين الاربعه و مقام خاص حضرت رسالت ص و همچنان مقامات سایر انبیاء

فی احوال مناذک ولقد ضللت متله هذه الواقعة سبعین من اهل الطریفة وایضاً
فی ذلک الکتاب قال السبح قال لی الله ما ظهرت فی سنی کظهوری فی انسان و
انصا قال لی الله ان الانسان سري وانا سره لوعرف انسان منزلته عندي
لقال فی کل نفس من الانفس لمن الملک الیوم قال السبح عبد القادر قال لی الله
ما اکل انسان شیئ وما شرب ما قام وما فعد وما نطق وما صمت وما فعل فعلاً
وما نوجه لشیئ وما غاب عن شیئ الا وانا فیه ساکنه وحرکة فی سیف رانی نقلاً
عن عارف قال قال لی الله الاتحاد الحال لا یعبّر لسان المقال فمن امن به قبل وجود
الحال فقد کفر ومن اراد العبادة بعد الوصول فقد اسرک بالله العظم قال اخر
معاصر الانبیاء او تنم القلب او ندنا ما لم یؤتوه ولا جاد حس بقول یقول
الازدی علیه الرحمة سکحو فی الضلال سحاطوبلاً وعلی الرسد اکرهوا اکرهاً
کما قال باریک وعلی یتعلمون ما یضربهم ولا ینفعهم ولقد علموا من اشتراه ما
له فی الاخرة من خلا و بطون کتب شیخیه مملوءة است از این اضلالات خصوصاً کتب
سید کاظم رشتی مثل شرح القصیده و غیره لمخص بعضی کلمات آن که ان الشی هو عقل الكل و
نفس الكل له ملکه فی تدبر و تصرف الصلک الا طلس المنحرکه السموات هو الواجب
الوجود غیره و کرسیه قلب الشی و الولی هو المحرک الذات و یفرد فی وجودات العالم
ابما نولوا فتم وحده الله هو عقل النبی المکمل العقول و النفوس الروح الله المنطوی
فی وجوده تعالی محب بکل شیء هو الشی بل هو العلی العظیم هو الولی علی العظیم المعبر
عنه الوصی هو الاسم الاعظم الحاری فی کل شیء جلله الله فات علناً مولاه و لانه کلمة
واحد الوجود و النور المنشق فی سماء الوجود عرض می شود خدمت علما و عاظم اکر کفریات
این کلمات را از شرح القصیده و غیره بعوام بنفحات بهتر از آن قصص است که کونیه حقیقت
محمدی ص چند هزار سال خلق شد یا نور آن کج بود یا مار جهنم چند زبان دارد و اللهم اب تعلم ما اقول
چون نه زبانم طلق است که آنچه در دل است کما هو حقّه بخیرم و نه قلم خوش روش است که آنچه در
افکار است بطور نقل کنم آناداک الذی صعد الامام ع فی الکافی عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن علی بن عسکه عن عمر عن ابی عبد الله ع قال لانا ذات یوم یجد الرجل
لا یخطی بلام ولا و اخطأ مصفعاً و قلبه اسد ظلمة من اللیل المظلم و یجد رجلاً لا

في مشاهد علي محمد الباب الشيران

(١٦٧)

خلقت سك و كفيات نشو و نما و پرورش اولاد و در جوف و خارج مقصد ار
 شعور آن و سمع و دیده و چه در فکر آن سك است نخواهد دانست ابدًا خلاف صنع انسان
 اگر بشنید نزد بخار خواهند دید چه طور الت کار دست گرفته و خوب بپراشد و پیر و
 و جفت میکند و سر بر یا تخت یا صندوق میازد که ناظر تمام علم حق المعرقة بأن حاصل میکند
 آنست که خدا هر وقت میفرماید تفکر کنید بجلوقات از انسان و حیوان و نبات و سموات
 و نجوم و ثمر و قمر بقوله تعالى والذين متفكرون في خلق السموات والارض من انما
 خلقت هذا باطلا سبحانه فتناء عذاب النار هذا ونحوه مشاهدات باب
 ملاحظه کنید که از فضول حسن القصص علی محمد تا کویید خدا بمن گفت قل انی قدر انست بعد
 صلوة الفجر فی شهر الحرام شهر رمضان الذی انزل فی القرآن مقبلاً الی القبلة یجلسه
 علی هدمته المتعقب ناظر الی الله العلی و کان الله علی کل شیء شهیداً و لم یجد احداً لنفس
 من الارض المقدسة حرم الحسین و کان سعياً غداً موحها الی علی الامر بالامر
 ما نانا و قد قال انی رايت فی المنام شجرة رفعة حارحة فی حرم الحسین مجازیه لمصرع
 راسه الشریف علی الارض و کان علی الحق بالحق مرفوعاً و لقد رايت علیه حورنه
 معلقة جلبيه مکلمة انی انا محبوب العالمین من اولین و آخرین من فی المشرق و المغرب
 اما بین الله التاظره و انما الله الباسطه و اما ان الله الواعیه و اما ان الله هذا
 الکلمات مترافعة صوتها الی سماء غیر ملتفنه الی الیمین و التمال متناطفة و بلا
 وقف و لا حرم و رايت منهم ما علی الحق بالحق من بعض الحروف سکوتاً فاعجبنی الشجرة
 و من علیها و من مقالته متعلقها الحما قدر انی الله علی الحق بالحق ایه اخرى نقل
 بحروفه فانظر علی هذه الخبالات الفاسدة و وساوس شیطانیة رحم الله ملا احمد
 الترقی صاحب کتاب معراج السعادة قال و ما من حدیث کذب الا فیه کلمة یبدل
 علی کذبها لاهل الفطن مثل هذا و غیره و افول اسمع ما اقول برعنه هذه الکلمات
 لا یخلو من ثلاثة اقوال ما کلام الله تعالی او وحیاً الیه او هو الله بتکلم كما هو
 زعمه فان کان کلام الله لا بدغی ان یختلف بل یكون کلاماً بلیغاً متلاً نه قال سهر
 رمضان الذی انزل فی القرآن ایضاً فوله متجلساً علی الامر بالامر منا با منرافه صوتها
 غلط لغوهم لهذا عرب البد و الحضرا سئل ان کنت لا تعلم قوله وجه الثانی

مشاهدات

در کفریات در اویش نقش بندیه

۱۶۶

تفسیر
تجلیات

ورسل مشاهده شد و بعد عروج واقع شد مقام حضرت خواجه نقشبندی قدس سره
الاقدر و بعضی از مشایخ مثل معروف کرخی و غیره تا آخر مکتوب از این خیالات ختم
شده است و در جلد اول مکتوب ۱۴ مرید و اصل به سر خود نوشته است عرض
داشت کمترین بندگان احمد آنکه تجلیاتی که در مراتب آنگران ظاهر شده بود پاره
از آن در عرض سابق معروض داشته بود بعد از آن مرتبه وجود که جامع صفات
کلیه است ظاهر شد و بصورت زن غیر جمیده مسوده اللون متمثل گشت و پس از
آن مرتبه احدیت بصورت مرد بلند بالا که بسردوار باریک پهن استاده است
متجلی گشت و این هر دو تجلی بعنوان حقایق ظاهر شده اند بخلاف تجلیات سابق
که نه بان عنوان بوده اند در این اثنا از روی رؤیت پیدا شد و چنان بنظر آمد که من
کویا شخصی هستم در کنایه در یامی محیط استاده باراده آنکه خود را در آن دریا اندازد اما
از عصب او را بر ایسمان مضبوط کرده اند که نمیتواند بدریا رفت و آن ریسمان عبارت
از تعلقات بدن عنصری خود میدانستم و آرزو میکردم که آن ریسمان گسسته شود
و ایضا کیفیتی روی داد که قلم و مداد آنرا شرح نتوان کرد الی آخر هدیانه آن کتاب
مقدار دو هزار مکتوب میشود که جمع شده کتاب جلد کرده اند جمله از این خرافات و
کفریات و شطحات است همین دو مکتوب نقل شد کافیت حال ملاحظه یا
کرد که بدین سلام چه مصائب وارد آمده است و علماء سنی یا شیعه چه تأویل
خواهند کرد که مخمکه ملل روی زمین نشویم با این ادعای توحید و اخلاص آن اگر گویند
اینها قابل گفتگو نیستند پس چرا نصف اسلام در هندوستان و افغانستان و ترکستان
و ملک عثمانی قادری و نقشبندی و رفاعی و غیره یا در ایران صوفی و شاه نعمت اللهی
و شمس و قلندری و شیخی و بابی شده است پس کدام بدعت است که پیغمبر خدا
میفرماید اِذَا ظَهَرَ الْبَدْعُ فَلِلْعَالَمِ اَنْ يَّظْهَرَ عَلَيْهِ مِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ هَذَا
سَلْحٌ طَفَعَ مِنْ حَرْوَلِ الْاِنْسَانِ كَمَا لَمْ يَفْعَلْ فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ هَذَا
هَذَا فَلَكَتْ وَضَلَلَتْ بَعْدَ بَعْدِي كَمَا لَا تَعْلَمُ بَلْ هُمْ اَضَلُّ سَبِيلًا شَوْطِ
شَوْذِ اِنْ جَنَّ نَجَسٌ خَدَّاهُ خَالِقُ سَمَوَاتٍ وَارْضِينَ شَدَّ تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ
عُلُوًّا عَظِيمًا وَاَلَا اَعْرِفُكُمْ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ عَالِمٌ تَمَامٌ عَمْرٍو اَصْرَفُ كُنْزِ حَقِيقَتِ

جزاه على عمله رب الارباب

١٦٤

تشوش لا محالة في ذلك الاحوال رأيت في منامي كأنه اناني طريق الواضح المحجة البيضاء ليس فيه حجر ولا خصل متوجها الى نحو القبلة وفي الطريق ناس كثيرين مقدمين ومؤخرين سائرين مطمئنين آمنين ليس مضطربين ولا مختلفين كلهم جهة القبلة وانا احدهم شيئا ما شاء الله الى ان رأيت الطريق الجادة صار مثل سلم عريض منصوب من الأرض الى عنان السماء وانا واضع رجلي الى المرات وممسك بيدي الاخرى اتخطي بالصعود وكذلك الناس منهم مقدم بين يدي منهم مؤخر خلف ظهري كما كنا في الطريق عرجنا نحو السماء ما شاء الله كأنه قيل لنا انه في حمرنا قطاع الطريق حيث يقتلون للانسان وياخذون ما عنده من المال اناني نفسي حصل ربي اضطراب خفيف وانا استحكم اقدامي ويدي في ادراج السلم مجتدا بالصعود وانا على حضرا نظريمتا وشمالا ونحن كذلك ان رأيت السلم تضعف كان عريض قرب عموديه صار مثل دراج عادي وهو ميل يمينا وشمالا وفي عيني السلم وشماله رأيت اشجار غيلان وعوسج وغيرها من اشجار الجبال مشددة مظلمة لا يرى تحت الاشجار ولا يرى من بين من حيوان وانسان كأنه قيل لي هذا محل قطاع الطريق ومحل الخوف وانا اصعد بالسلم مع الخوف والسلم مضطرب كأنه هو من الجبل الممدد ميل يمينا وشمالا هكذا وانا متمسك به حذرا من اللصوص اريدا خلص نفسي من ذلك المحل الخوف الى ان جاوزت ذلك المحل صعدا وعرجت قلبي اذ حتى انتهت السلم الى سطح الأرض كأنه عالم غير هذا العالم انهار جارية على الصخور واستجار مثمرة تشرف الشمس من غير الحرارة ولا تؤذي ورأيت زوار الحسين في الحامل من غير ستور راكبين كلهم رجالا غلبهم ترك من اهل قافقاز وجميع البستهم وكلاواتهم اخشاب محاملهم عليه معلقة عقود اللؤلؤ الى المنظوم يتلوا من ضوء الشمس لعله فيه جواهر اخر ليس محقق والحامل منهم وقوف كل منظر منهم يمشون مختلفين بالايات الذهاب الحاصل رأيت ما لارأت عين مثلها واستمرت سرورا لا يوصف من بعد ذلك الخوف والتعب من كثرة السرور وستة الفرج انقبت من النوم والله شاهد قيب وانا على فراشي مضطجع خطريبا الى ناويلة من غير تردد ان الطريق هو طريق الاسلام اثني عشرة الاصوليتين وصار سلم منصوب الى عنان السماء هو التوحيد المحدثين المتمسكين

رُوياء للمؤلف هذا الكتاب

١٤٨

ان كان الذي جاء نفس من ارض المقدسة يريد به على او مهد صاحب الزمان هم
عرب وافصح العرب كلما فهم مشهور عند العالم ما يقولون خارجة من حرم الحسين
محاذية لمصرع راس الشريف على الحق بالحق مرفوعاً او من طائفة بلا وقف ولا حرم في
بعض حروف سكونا لا يتكلم هذا الا ان يكون رجل هندي يريد يتكلم بالعربي من
غير علم او تركي يتكلم بالفارسي من غير رشد الثالث وان كان هو من عند نفسه
من خيالات وغرور ما يعلم ما يهذي ويتقول علم الله حيث يقول ادحي الى اوقال
كذا واودعي ربوبية مثل قوله اني انا الله امثاله من الزنادقة كما مر ذكر بعض منهم وبعضاً
يأتى من بعده وهذا شأنه كما ينطق عليه كل كتابه المسمى بياناً فانالوها حتى يتبين الرشد
من الغي والجهل من القين فويل للذين يكسبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا امر عند
الله لبشر وابه ثمناً طيلاً فويل لهم مما كسبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون هذا هم و
غيرهم من اول الى اخر القوم والله عليم خبير اهتم قطاع طريق التوحيد وغشاشي لا يخفى
على البصير ما اقول وهذا ان رأيت منام طبق كما هم راوه لكن انا اقول كما رأيت لازادة
ولا نقصان من غير عرض ولا مرض ولا طمع ولا رياسة ولا ادعاء خلاف القوم هم كلما هم
ملوثون بالاغراض النفسانية والوساوس الشيطانية والله شهيد على ما اقول ولعنتم
الله على الكاذبين وهو هكذا اني انا في ايام مجاهدتي في تحفيق البابية
كنت اجالسهم ليلاً ونهاراً واباحثهم رأيت كلهم اجهل ولغو اعوجاج من غير
مستقيم حتى حرى الكلام في بحث واجب الوجود وفي بدو الخلق وكيف تصرف في
العالم وعلم بالمعلومات وغير المعلومات سبب خلق الشر والخير علت خلق الانسان
وغیره مع غنائهم المطلق كصفات الملائكة واسرار الغيب الشهوة وكيف كان
سأله تعالى قل وجود الخلق وما يكون بعد هذا ونحوه الذي كلها من لقات و
منهيات كما قال تفكروا في خلق الله ولا في ذات الله لانه لا يزيدك تفكر في ذات
الله الا بعداً كما قال ابن ابي الحديد ما انتم الا الفراش راي سراجاً قد توقد
فدني واحرق نفسه ولو اهتدي رشد الابد الحاصل انهم في هذا
المقال والحقيقة اخلاص توحيدى كانه يريد ينزل لكن انا في كمال الاحسان
اتحفظ على التوحيد بموازن محكمات الانبياء لكن مع هذا فكري في بعض الساعات

في
الربيع

کفریات علی محمد الباب الشیرازی

النسی منم چنی منم چون در این دریاستم
در شعله های عشق بین کاندربان کویتم
یوسف منم عیسی منم موسی منم شعیبستم
هم حکمت لقمان منم هم یونس و یحییستم
هم صاحب کشور منم زان باده لقتوستم
هم درد و هم درمان منم یاد در افروستم
جان از من منم ز جان از حسرت اعلاستم
مهر از جهانیان سل باقی اوزیباستم
برارض و بر ساقلم پنهان دهم پیداستم
هم شاه را مینی عیان دهر عهده صیباستم

هم کوه و هم صحرا منم هم کوه و دریا منم
دریای بی پایان منم یانوح کشتیانستم
ایوب را درمان منم یعقوب را جانا منم
هم احمد و حیدر منم هم باده حمر استم
آندم منم ایندم منم هم ریش و هم مرهم منم
فرمان برو فرمان دهم هم جان تان هم جان منم
خاموش ازین گفتار دل کن تنی لب کل
ای سمس دین ای شمس دین روشن کن دمی شین
مولی تو در میدان جان باشاه میگوئی سخن
ملاحظه فرمائید با وقت هر چه از روز گفتار

علی محمد آمدن میرزا حسینعلی از این مخرقات و کفریات گفته باشند بقدر این قصیده
ملاهی رومی نه گفته اند و ثانیاً نقد راین ملاهی رومی فصیح و بلیغ بوده که شیرینی کلامش
کفر و غرور او را مخفی داشته مثل ابوالعلاء المعری کان بصعد علی الجبل و نقول اناعلا
صوت نادب کلمنی انا افصح من موسی نه علی محمد بی رواسر چه کفریات بزبان آمده
گفته است در بیان لا اله الا انا احد لا احد الا انا الصمد الصمدانی
الله لا اله الا انا السراج السریح انی انا الله لا اله الا انا القدام القدام انی انا
الله لا اله الا انا الجذاب الجذاب انی ما الله لا اله الا انا الطراز الطراز الی اخره
قبحاً لذلك الرب الذی لا شطیع ان تکلم مثل الناس المرعوب من ماهو الاعداء حانته و ضداً
للضلال و الاکل من کان یقدران بقول واحد لا احد قدیم الصمد و نحوه لیکن
عجم عربی نمیدانند این است که بی حجاب هر چه بزبانش آمده گفته است و فقر عرب بجا میفتند
یکی از ایشان در حتام زیاد و باد در سیکرد و فیش گفت چیا کن عجبها بما عیب میکند
گفت عجبها عربی نمیدانند حال ای برادر عجمها عربی نمیدانند والا میرزا حسینعلی
یکی از الواح میگوید ستمد شعری بخالی بانی انا الله انا اهل البقا اسمعوا ما یظهر
من اطوار هذا الشعر المولیه المضطربة المتحرکة فی بقعه النور هذا عرش الظهور
الله لا اله الا انا کنت الیهام امل السهوات والارض لو تصغوا اذانکم ستمعوا من

کفریات علی محمد

کفریات علی محمد

در کفریات دیوان شمس تبریز

۱۷۰

سیدم و ارجلهم الاصولین و انا احدهم و ذلك الزور الغیلان و غیره دیانة البایة
و غیرهم من قیل و قطاع الطرق مرده البائت الهاء بریدون یسلبون التوحید من
الانسان و ملقونه الی الشک و الکفر ذلک کما ورد فی التشرع و من اصل المؤمن و الفبا الکفر
کانه و نله و من مات متبرکاً سلب الله عنه جمیع نعمه و هو فی العذاب الالیم الی الابد و
اضطراب السلم بمیل عیساً و تم الا هو ذلک تزلزل القلب فی حین مکالمتی معهم فی ذات الله
تعالی لانه اصل التوحید و اخلاص الذی وصفهم الانبیاء فی محکمان الایات و الملو
الحسنة و انتهی السلم الی سطح الارض کان غیر هذال العالمه کما وصفناه و اذ هاب الخوف
و التعب منی و حصول السهر و الفرج الذی لا یوصف کما هو حقه ارجو ان یکون عاقبه
امری علی الصلاح و الفلاح و اموت مؤمناً و موحداً مخلصاً لله و رسولہ و اله الطاهرین
و رؤیتی اناس مثل الزوار ذال المؤمنون الصالحون ارجو ان یکون حشری معهم و الله هو
ولی النعم و ربنا اما فی الدنیا حسنه و فی الآخرة حسنه و فناء عذاب النار ربنا لا ینزع
قلوبنا بعد اذ هدیتنا و هب لنا من لدنک رحمة انک انت الوهاب من مقصودم این بود
که در این اوراق غیر از اقوال صوفیه و وحده الوجودیه و حلولیه و غیره ذکر نشود باز شغل نشود و بطول
کشید حال بعضی از ایشان که ذکر شده عرض میشود لمای رومی که یکی از اکابر قوم است کتاب
مثنوی مملو است از شطحات رمزاً و تصریحاً مخصوص دیوان شمس که قول ملاست از
آن یک فقره ذکر میشود ای عاشقا ای عاشقا من عاشق شیداستم به عشقم چه بر سر من رفتن
والو شیداستم به هم عاشق شیداستم هم واله یکتاستم به انجاستم اینجا شستم نه زبونه بالا شستم

با حاکم اعزشی بگو من پیش از این برخواستم
هم عالم منور شد من آدم مصور شد من
برخواستم بر جاستم پیداستم بر جاستم
در دیده ما نار ایجو نوز بصر بیناستم
جانا ترا جو یا منم فاش و نهان جو یا شتم
سو خرد داران منم سر در سر سودا شتم
هم زشت و هم زیبا منم هم شرویم خردا شتم
هم صبح را شناختم هم شام را شناستم

با حاکم اعزشی بگو من پیش از این برخواستم
هم عالم منور شد من آدم مصور شد من
برخواستم بر جاستم پیداستم بر جاستم
در دیده ما نار ایجو نوز بصر بیناستم
جانا ترا جو یا منم فاش و نهان جو یا شتم
سو خرد داران منم سر در سر سودا شتم
هم زشت و هم زیبا منم هم شرویم خردا شتم
هم صبح را شناختم هم شام را شناستم

فی منسوجات المؤلف

۱۲۳

مسلمان انبیاء را بنده و مخلوق مثل خود میدانند کونیم خدا را برای ارشاد صلاح دینوی و اخروی ما آنگاه
معصوم قرار داده از سهو و خطا و معجز و برهان بایشان داده که ما بآنها سر وی کنیم که این او امر و نواهی
از خدا بیا میکوید ما هم بعقل خود در آن او امر و نواهی صلاح خود را ملاحظه کرده ایم مکن اصول با سبها
این است که غیر از زندگی این عالم دیگر عالمی نیست و خدا هم همان روح حیات است که در
آدم بوده و در موسی عیسی علی محمد باب و میرزا حسینعلی و عباس افندی و غیره الی ما لانها به این
کلمات بی نصافی و بی ستمی است باین سبب که هر آینه جز او عقاب غیر این عالم نیست و خدای مستقیم غیر از اینها
و ان مثل من است خصوص بابی که اصل معجز را کار کرده اند مثل زنده کردن میت و متکلم
شدن حیوان و حیوان شدن چوب و شفا بخشیدن کور و کنگ فقط معجز همان حرف
زدن است و بس خواه مربوط باشد یا نامرابط و این حال چرا تو خدا باشی من باشم تو سر باشی من
من دم هر چه در تو هست در من موجود تو مدتی در شکم مادر بوده و چند سال بعد در انجا است
بازی کرده من مثل تو بلکه هر زن مثل من بلکه هر حیوان از انجا خال نصیب دارد تو مردی
من هم خواهم مرد تو من بعد خواهی آمد علی محمد شوی اندیکوی حسینعلی هر دو از ممر بول منیم
مثل تو بعد خواهی آمد حسینعلی شده کار میفروشم و زندگی کنه انحال بر تو خوش است و انحال
برای من درد سر و شکم من و تو برد و کیسان است من هم مثل تو آیه خوان و آیه کو هستم اما از خوف
خدا کفریات که زنادقه گویند ننویسم والا بزبان انا الله یا انا عبد الله فرق الغیب
نیت نهید و بیضا داری و نه عصای موسی و نه نفس عیسی داری و نه نطق محمدی و نه بیج الهی
و نه توحید و اخلاص و نه احکام محکم و نامرابط تر از همه مردم سخن کوئی مثل من بافتن کی
لا اله الا هو الحی الیموم لبس کشد سکی و هو التمع العلم و من یقول عبدا قول فی قتل
الجنال رماد در مدی الله خالق السموات والارض و ما بینهما و من جاهد الحق الحق الحق
علی الحق یوم یوم القیمه علی دس سلا فل هو الله احد الصمد لا تأکل حسینا ولا
زحیلا لا یخرب علیه الحریکه و السکون لا یوصف فی المادس و لا یخاف و لا
اردیلا هو الاول بلا اول و البس معه احد حقیقه الفرد الصمد انما هموا الازد لیل
هائی بهیو هف هف لفل فل لطلو لا هو الله بدیع السموات والارضین و السمس و القمر
و النجوم مسخران مامره قادر علی کل شیء و عنی عن کل شیء من قال یخلی فی او حل فی هو
خرخری سر سری یخ رسه مفرفرا هو المکون المکان و لا یوصف بالمکان و لا زمانا

فی منسوجات المؤلف

در کفریات حسینعلی بهاء بابی

۱۷۲

شعرانی ان الله لا اله الا هو كيف تعترضون على هذا الجمال الى اخره درجای خود ذکر
 شده یا در فارسی گوید ای بلبان من از یشربم و نه از بطحی و نه از عراق و نه از شام
 و لکن کاهی بتفج و سیر در دیار سایرم و کاهی در مصر و کاهی در بیت لحم و جلیل
 و کاهی در حجاز و کاهی در عراق و فارس و حال در آورده کشف نقاب نموده ام
 شما بحسب من مغرورید و لکن از من دور معلوم شد که زاغید و هم بلبل آموخته اید
 و در ارض و هم و تقلید سارید و از روضه مبارکه توحید محروم الی آخر بذایه و مقاله
 زشت او در این رساله ذکر خواهد شد ملاحظه فرمائید مقصود اجمالیش آنست که گوید
 شما مشرک میباشید اسم توحید بخود بسته اید موحدا بید آدم و نوح و موسی و فرعون
 با عیسی و محمد و علی و منصور و ملای رومی و علی محمد فارسی و میرزا حسینعلی را خدا بدانند که
 بروقت درین اجساد نجس کشف ظهور کرده اند گفته انا الله البراق ذوالا بتراق و شفا
 ذوالا شفاق و راق ذوالا ارتفاق و راق ذوالا رصفاق و راق ذوالا احنفاق سیاف ذوالا
 الاستیاق و نحوه کتیره که حقیقت دل انسان خفه میشود در وقت خواندن یا نوشتن خانه خراب
 تو که میخواهی کافر لا قید شوی مرید ملای رومی بشو که کلماتش در خواندن و جد میآورد با کفر و الحادش
 با آنکه علمای رهنی کرده اند خواندن ثنوی یا دیوان شمس از بسکه شیرین لجه است و بجز عوام
 ملتفت بکفرش نمیشوند بلی با بیایک جت هم هست که کفر آنها هم بعضی عوام کالافعام زود
 ظاهر و معلوم نمیشود کلمات عربی و آری غلط و محل انقدر بهم بافته است که لاتعد کسی روزی
 دو هزار بیت بزم خودش از این هذیانات و کفریات بیافدا ملاحظه کن چند جلد خواهد شد بیک و
 بین الله کلام خدای حکیم باین طول و رازی محل از برای چه و این با بیایک مذمب تازه نیست
 که حاجت باین روده در رازی شود چنانکه در این اوراق از اقوال این سلسله ذکر شد و بعد هم ذکر
 خواهد شد هم بیک اصل راجع میشوند که شجره جنبه باشند الاهییت مثل اینها کلام متناقض
 و پلید و زخرف القول گفته است هر کس از تناقض و غلط و محل حیا کرده بیک میزان انشا کرده
 این خانه خراب مثل دزد ناشی بجا بدان زده لکن از کثرت شقاوت بجا بدان عوام آتش زده
 فسیعلم الذین ظلموا انی منقلب منقلبون در کتاب رستان المذهب مطالعه کن که در
 هر عصری از اعصار این قوم و اهل این عقیده بوده اند که هر وقت خلاف انبیاء و ضد توحیدان انبیاء
 با انواع جیل مردم را اغوا کرده اند لکن هیچکس مثل انبیای انصاف بی حیا گفتگو نکرده است مثلاً

منقول است
 از باب

احسن من منسوجات البايبي

١٧٥

ما تدرى ما هو ضوء عنك كيف تدرى حاله وفلك اذا اكله الطير لا يستع كيف سريد
تخطبها على السموات وما فوقها والارضين وما تحته الا نذرك عون ريب بين يديك
مثل النملة والحجر حس كيف تدرى حاله وزاد فواستلذه وانتهاه ولا تدرى دورة
في بطنك هبوكبير ام صغبر اكبر او طلل اسار هوا وسواد ما وبك كيف تدرى
ما هو في سمك السماء وفوق السمس والضمم والنجوم لا تدرى امس كنت في بطن امك
بين الدم والفرث تنقلب كيف تدرى اول الاحاد وحقيقت حالى الخلوات اسكت
انها الصوفى لا امك وابها النابى والنهاى زلنم عن الحق وسلكنم سسلا اظلم
عرا وفيه حفائر وبئر اتساقطون مه عما ما وغرور هناك نثبهون من الغفلة
يوم لا ينفع الندم ونقول ما لت لم احدث فلا ناخسلا ويهولون لما اضلتمونا ويقول
اننى دعونكم احبتموني وما كان لى عليكم ساطا فلما لموموني ولوموا انفسكم هذا
فران محمد هدى للنفيعين فالملوا منها انة وامن به مكفل الهداية وعسك عن
المائة الف ملت من هذان السان واقرء قوله تعالى لله ملك السموات والارض
والله على كل شئ قدير ان فى خلق السموات والارض اختلاف الليل والنهار الامات اولى
الالباب الذين يذكرون الله قاما وقعودا وعلى جنوبهم ويستفكرون فى خلق السموات
والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقتنا عذاب النار ربنا انك من تدخل
النار فداخرتبه وما للظالمين من انصار ربنا اننا سمعنا ما دنا سادى للامنا
ان امنوا بربكم فامثا بربنا واغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا
اتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القامة انك لا تخلف للمعا هذا سبيل
الستاد وطريق الرشاد والتوحيد والاحلاص واليقين بالميعاد ومعرفة الجبار
الابمان بخالق السموات والارض والانفان برسله وكتبه والهمى عن الفحشاء والمنكر
كما امن الصالحون المؤمنون العالمون طوبى لمن سلك سبيلهم وامن بالله ورسوله
وعمل بحكم كتابه وصدق بمقتضاها وتولى الصالحين وتبرء من المضلين السلم
على محمد وآله الطاهرين المعصومين والحمد لله رب العالمين بار بعض الكلمات موهبة
بيان ذكر ميثود بدقت ملاحظه نمايد ان بعضنا مناجات گفته است بزرع خود مثل بعض
آيات قرآن مجيد قوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك

في منسوجات المؤلف لعمري الف مرة

١٧٤

أنا ستم انما ستم درادنه كشف نقاب مظهر هو الله خالق الخلق ورازو العباد يحيى البلاد
يحيى ويميت وهو حي لا يموت عز وجل المتعال انا الناب باب الضلال انا الله انقلب لول
والعدرة طعلا تركني احيى لئلا لا تبصرون نهاد امضوا قارورا ردررا مررا لا اعلم
من الحق بالحق على الحق فطبر ا مره ما ستم اسكر امخونا دسور العلاء انا واس متربا
مرا با سوء السلا فرعون نمرو د منصور رومي باب ما كر بكورا فاستمع ما الهى
الك من هذا الهجر هجر امجورا تعالى الله عن صفه المخلوق يحناج الى الغايط والزوا
والشكاح خوشكلا انشى اوللا ذكورا تعالى الله عن ذلك وتقدس ولولا يعلم
بصرا وحمبرا الله هو الرحمن الرحيم الزوف العطف للطف ما لينا رسل الرسل مبشرين
منذرن وعصمهم من الزلل لطفامنه على العباد حزموم صرم باره دروغ حبله
لا بدخل بالبرية انت انى ان انا انى ان لما ذ انت الرب انا لنعى انت جروا جروعا
حرجرا كلما فى الخاق لا يوحى عند خالفه لس فى يدك عصاء موسى ولا لسان عيسى
ولا برهان محمد انت يقول كلما ناكما البن حلا ناكما لين على الحق بالحق موفونا انا قول
فرا فرداش فورتى قللا الصلوة والسلام على الانبياء المرسلين الذين هم لا ينطقون
عن الهوى ان هى الا وحي يوحى اليهم انزل الله عليهم الكتاب ليحكموا بين الناس فيما
اختلفوا بالتوحيد والاخلاص الاحكام فالوا نحن عبد الله انا انا الكتاب جعلنا
انبياء ان لا نتخذ ربا با من دون الله كل من مال الى انا الله او ظهر الله فى مقعدة بصل
وفليلا من اتخذ مستدا مله يقول هجر اندجنى على نفسه جيسقلا او اتخذ لها
ماكل وشرب ثم تبشر شر ونخر خرا نرى ثقل غداء عقدا معائه مثل الخمر على الارض
يتلملا يمتنى السفا ودواء او كوز يا قرفرا تبا لكم ولما تعبدون ايها الحقاء
التفريشا لو تبصرتم وتفكرتم فى خلق الله المحر العولا لفلتم كلما قدمت فكرى فيك
شبرا فرمى لا فستري هذا ستمس من خلق الله لا تفند عما يحبك منها ولا تدرى كيف
يشري على الاضار والاسرار انظر الى السماء كيف رفعت والنجوم لا يعيد وعرضها
لا بوصف وطولها لا ينهى لا يعلمها الا خالفها وعينك بقدر دراج ما تدرى
هوزيت اورجاج نرى به السماء والنمس والقم والنجوم والبروج والافلاك قال تباد
وتعالى سري ابانى بالا فوق ولا نفس حتى يتبين ان الحق فى انفسكم فلا تبصرون

ذکر بعضی از مذاهب مختلفه موافق باینها

۱۷۷

شوت را باید برید دشمن بزرگ نفس تازه را باید کور کرد سر غرور نفس را باروغن سنگ محک فرو د
آری و همه عالم را باید یکسان شمرده با ایشان میزش کرد در میان سب و سک و نبات انس گرفت
علاقه زن و فرزند و مادر و خویشان را باید بر قلب راجع سپرد از این قرار هر لغوی و کفری میتود
تا و بل کرد چنانکه نمونه از آن ذکر شد بعضی که صاحب لسان طلق باشند باغراض باطل خود حنا
بادله های مغلق بیان کنند تا بقوله من المن لسان لیسر صادق آید لکن خارج از انصاف
است این طو تر و ایلات کسی که صاحب حما و انسانیت کامل باشد چنین عملات نمکیده الا از روی
سهو اگر گوید هر وقت معلومش شود خجالت کشیده عذر خواهد که شکیا کرده ام نه که از زیادی جمل
گوید خوب گفته ام چنین و چنان معنی دارد این کار حکیم عاقل نمیشد بک سید احمد عرب است
ساکن کربلا گفت یک وقتی در تبریر تجارت میگردم یکروز همان بودم قدری قلیل غذا خورده
دست کشیدم صاحب مکان گفت یکنه گفت من طو غدم یکی بی اختیار خندید من جمل شده
نه انتم سبب خنده چه بود صاحب خانه گفت تو گفتی زانیدم باید بجوئی طو غدم کفتی طو غدم گوید خودم
نیز خندیدم لکن این خجالت ع ق کردم و تا بحال هر وقت بیادم آید منفعل شوم همانا لحناء من الاعمى
لکن اگر ایمان بنامند چه باید کرد عبد الملک ابن م وان گفت مویم سفید شده از ترس الحان در خطم حال
توانصاف بده کلمات علی محمد را ملاحظه کن چند هزار طو غدم بودم جو غدم دارد که هیچ معنی ندارد مگر
مثل معنی گو کردن گویند که در کشد کسی که ادعای خدائی کند کفر او اظهر من الشمس است و کسی دعای
یغمیری و امامت و خلافت کبری کند یک دروغ یا غلط او یک شکیا یا یک فسق و تکذیب
آن کافست بر چه در اینجا ذکر شده زیاده از آن است که مقتضی بود لکن الکلام بحسب الکلام
شده است حال بعضی از کفریات صوفیان که میسود ایضا که هر کس از عوام اهل ایران بداند که
طریق باب کفر تازه نیست بلکه در هر زمان انواع اقوام بوده اند که خلاف انبیاء و موم العظیم
میدادند کتاب دبستان المذاهب را ملاحظه کن عجایب عقاید با ادله خواهی دید بر علم ایشان
یکی از آنها جتساب در عهد جمشید شاه بوده که مردم را بخود دعوت میکرد در نزد ایشان
جهان را در خارج وجودی نیست هر چه هست اینجا است غیر او چیزی نیست و مذنب او مان
در ایام ضحاک پادشاه زنده مقال ایشان این بود خدا آفتاب است زیرا که فیض او شامل است
بجميع موجودات فلک چهارم که وسط حقیقی فلک سجدت منزل است چنانچه دانش خیر
و فیض است فیض او علی السویه بسایر اشیا میرسد همچنانکه دل سلطان بدن است در سینه قرار

من بیاعلی محمد الباب فی مناجات

۱۷۶

رحمة الله انت الوهاب لكن ضرب الله على مدح حتى طاس عقدا وطارليه كما نراه اين است
اولش ان هذا اتا بقطعة عز وجل في سنون الخمسة قوله **بسم الله**
الهى لا الهى الا الله الذى قد اظهر ذاتا الحمد تات الحمد تات ما طراز طراز طراز نسية
واسروا لكوننا بالذات ما تات في سوارى سوارى شراقة والاح الذاتيات الباجيا
بطوالع بدائع رفيع مناجى مجد مدس مساعبة واظهر انوارنا متلائحات بظهور ان
ايات قدس مردانيه استجد جدا ما حمدا حمدا من قل ولا سجدة احد من بعد حمدا طلع
واصاء واشري فانار ورفى فاماد واشري فاخاء وسعسع فارفع واسطع فامتع حمدا
سراقا ذوالا استراى وراما ذوالا ابتراق وسقا قاذوالا استنقا برا فادوالا ارتقاى راقا ذوالا ارتقا
ودقا قاذوالا ارتقاى وحقا قاذوالا احتقاى وسقا قاذوالا استقاى وفراما ذوالا
الا فتراف وحدا فاذوالا احتدانى وفلا قاذوالا افلاى وخلا قاذوالا اخلاق و
رها قاذوالا ارتهاق وسقا ما ذوالا استنفاق منا طراز ذو طراز وعزا ذوالا اعترا
وكان ذوالا الكناز ذوالا ذخار ذوالا ذخار ذوالا افتخار ذوالا استخار ذوالا استخار ذوالا
ذال انوار وفطارا ذوالا افطار وظهار ذوالا اظنهار وخار ذوالا انخار وظهار
ذوالا اظنهار ونصار ذوالا انصار الى ان اتى بقوا فى اخر مثل حلالا كفلا رفاهيا
بحيا ما جملانا جولا ما وعظما فانا ونحوه الذى يحجز القلم ان ينقش ما اناه فى هدى ان
السان ودرجاي ديكر از روى حياى كويد اينهم مثل قرآن عربى ليس است بلكه فصيح والبلغ حرا الحمد
ايمان آورده ايد ومن ايمان غنى آوريد ديكر نميد اندك اين عربى مثل زكى مياندك فارسى گفته باشد
من غير علم مثل اين شعر كلين كو كدن كون كيرم چيلاغ يا بوجا پوك كيرم سرخ سندر برم
منم و سنجى كورى كورىم با سنى يا غنى طاشه سورم آتى اوتى ايتيه يورم باجى انا دشاغى كورم
واسال اين سرجه بزبان يد بگو بدك يقين تر كه باين ايات ميخندند و مسخره ميكنند يا كويد ديوانه است
باين سبب كه كلين عروسى است كو كدن از آسمان كون خار صحر اكيرم پيو شتم همه بي معنى و بي بط
است مثل چيلاغ يا بوجا بوب پرم يعنى يا بوى برهنه را زود ميخورم و خارج از انصاف است
كه هر ممل را معنى و تاويل بكنند از براى اصلاح عقيدة فاسد خود كه مثل اين ايات را كسى ميگويد و نبا
پر معنى است كلين كو كدن يعنى بايد طالب حورى بهشت شده طالب حقيقه دنيا زن بهشت
مثل خار و دشت چيلاغ يا بوجا مقصود مجرود شدن از علاني دنيا و غيظ را فرود بردن سر سرخ

که بجهت ترویج ابطال خودشان داخل اسلامند

۱۷۹

تا در پشت پرده بودم شوهر ما در بوده ام چون بشکرم او افتادم و از آنجا بیرون آمده ام مرا فرزند بخوانند
 و نزد ایشان با دختر و خواهر و مادر زدی کردن بهتر از جنسی است گویند چون آنها میگردانند اگر بنا
 بیکانه باید کرد ازدواج حرام ندانند الا زن غیر که شوهر داشته باشد زنده که شوهر خود از دنیا
 هر زنی که باشد خواه دختر خواه مادر یا خواهر یا نقد که شوهر نداشته باشد با هم تراشی کرده تزویج میکنند
 فقط در اینجا یک مسئله با اختلاف کرده که در احکام خود در کتاب اقدس گوید حرمت علیکم
 ازواج اما آنکه پس باز عقیده این قوم غسل ندانند مگر ذکر پس گوید یکم خند پاره چیز داشته باشد
 یکی نجس شود چه حاجت بر شستن پیدا کرد گویند مردم خود گفته اند رسومات عادات حتی نیکو را به
 شمرده اند و بد را خوب و جانوری بی اثر را بکشند قبیح ندانند و قس علی ذلک اگر هر کس عقل خود رجوع
 کند خواهد دانست که ما حق بیابیم الی آخره صاحب کتاب بستان در ذیل این حکایت
 گوید صاحبان این مذاهب همه با اهل اسلام میخیزند و نجسوت ایشان جلوه کرده اند و نام مسلمانان
 نیز بر خود بسته اند و در بلاد ایران و توران متفرقند و متوطن و از کبر آن دور و رنجور میباشند
 حقیقت حال ملاحظه شود اصول با مبایم مطابق اصول این فرقه است مثل آنکه علی محمد در بیان گوید
 فرض کن خدا مثل آفتاب است جمیع موجودات مریا و بلور هر که صیقل آن زیاده باشد در آن زیاده
 جلوه کند تا جایی رسد که هر چه گوید حق گوید قول سید کاظم رشتی هم کذک حنی آب را هم بان
 تشبیه کرده هسالت او دهنده از قرآن شاهد آورده است و باب بروش آن راه رفته است و
 خواهر و دختر و غیره مثل این مذهب است الا زواج آبا حرام است و پس اگر کسی بتو گوید دروغ
 بگو بیان و احکام میرزا حسینعلی را بیاور بخوانیم تا سید روی شود هر که در او غش باشد در کتاب
 احسن القصص علی محمد تفسیر سوره یوسف هر احکام با موجب احکام اسلام موازنه داده با الفاظ دیگر حلال
 و حرام و صوم و حج و ازدواج و موارد و غیره لکن میرزا حسینعلی او را در زیر پا گذاشته خودش
 احکام تراشیده است چنانچه در کتاب اقدس آن ذکر خواهد شد آخوند بانی در بغداد مشهور است
 یک روز صحبت شد با او گفت قوادی چرا باید قبیح باشد و قهوه چی کز می قبیح نباشد گفت
 سبب آنست که مردم از آن نفرت کرده اند و الا هر دو کاسبی میباشد دنیا زلیت و باقی
 الی الا بعد هر که برشت اعمال خویش در این عالم خواهد رسید و لو بعد از قرن نباشد و شیطان نفس
 و شر خود انسان است رحمن روح عقل خود انسان است هر که بقدر قابلیت خود بدرجه برسد
 بان درجه اظهار کند که خدا شود یا پیغمبر ایلی و یا امام و نحو ذلک از این جهت است که بسیار

گفته است همچنان سلاطین در وسط ملک دار السطنه قرار میدهند که فیصله و علی التویه بر عیت
برسد باز و نحو شید رنگین در وسط ملک ضحاک خلاصه قول آن طبیعت ایزد است
انسان و حیوان نبات کیسانند چون بزند باز برویند الی ما لانهایه بیکر آن باز در حکومت ضحاک
پیداشد آن گفت آتش خداست از اشتعال آن ستارها پیداشده از دخان آسمانها آفتاب
ذات حقیقی اوست آتش کرم خشک است از کرمی آتش هوای کرم تر پیداشده است از سردی
هوا آب بوجود آمده الی آخر تر با ت آن میلانیان میدان مردی بوده در ایران نامدار آن کوید
که موجود حقیقی هواست چون کرم تراست و از کرمی آتش و از تری او آب و از اشتعال آتش
ستارها و از دخان آسمانها الی آخره طریق الاریان در زمان ضحاک عقیده ایشان خدا آب است
از جوش آب آتش بوجود آمده از آتش آسمان و کوب و غبره شد آبیان که شد آب
بسیار معتبر مصدق ملوک عجم بوده آن گفته ایزد خاک است یعنی خاک قدیم بوده جمیع شیء
از آن بوجود آمده از خشکی آن آتش و از آتش آسمانها و کوب و از سردی او آب از آب هوا
الی آخره مذهب اخشیان اخشیان مردم مؤبدی فارسی بوده عالم را بدین خود دعوت کردند
ایشان چنین است که روح اخشی خداست و خدا دیدنی نیست چون بی جسد بنظر نیاید و آثار
آن که حیات و حرکت است دیده خدا باقی باقی فانی چه روح جمیع شیء است که فانی نمیشود
عناصه تلاشی شود روح حی القیوم است این فرقه نعل بالنعل باصول بابیه یکی است حال از این قوم
در کشمیر و سایر جا می متفرقه موجود است رساله دیدیم از شمس الدین مرشد فانی که در آن
تقویت دین آن نموده با دلایل آیات قرآن و احادیث بر عزم خود مثل ایقان میرزا حسینعلی
بتقویت دین باب اصل اصول اینها ذکر شد و باز عقیده ایشان بدنیست و نه قیامت و نه
حساب رجعت آنست که لطفه از غذاء موجود میشود باز چون بدن حیوان از هم پاشیده غذای
شود و ثواب و عقاب در مذهب ایشان امل نیست بهشت ایشان عمارت است
کردیم جمع شدن خوردن و آشامیدن و پوشیدن و صحبت کردن امثال آن لذت حسی
لکن حیوانات را آزاد کردن بدست و طی دخترو خواجه و خاله و مادر زدا ایشان رواست گویند
آب که اصل آفرینش دختراست از قضیب بیرون آمده بر جمیل زهر و جفت از قضیب پدر
منع نذر همچنان راه بر آمدن خواهر و برادر یکی است آنها را از هم مانع نیست تمام تن که از شکم
بیرون آمده یک عضو آن اگر داخل شود چه میشود یکی از ایشان پرسید که تو چه چیز یاد میشوی گفت

از کفریات علی محمد باب است

۱۸۱

هذا الملعون والمهذبان يقول باقرة العين قل للعالم الجليل جعفر الغلوي انك على الحق
انكنت بالباب الله ساجدا وكاه كويد قياست بهان قياست در هر قياست حساب خلق
تمام شد بر که قبول کرد و نیا برای او جنت است و هر که قبول نکرد برای او جهنم است کاه کويد باقره
العين قل ان كنت قد سمعتم فاما فاجعلناك في الدسار كما على العالمين دفعاً وانك
بالاخوة معنا في الرفق الاعلى ودر هر جاقرة العين خطاب میکند مثل وحی یا قلانه قولى كذا وكذا
کتاب علی محمد ملو از این اقوال است کاه و دیگر وحی خطاب کند مثل یا ایها المحب قل باذن الله
الاکبر بعدا بعد الخالق العليم بان الله فلا و ذلك على ذكره الا که کذا و کذا کاه بی دیگرى
خطاب کند یا ایها الخليل لا تخف عن البعد مما قد فاب عنك في تام الحضور اقبل الى بالنصر
الاکبر وكن بالله كالحد بل الحماة بالنار العدم کاهی نصرت تخيلا کذا بان و بان و عبايب
جملأ وغورا مثل قوله ياقره العين قل للسنخ الكبر الحسن العربي من الالعصفور الذي سكنه
في حزيرة البحر انك لعلی الحق فاصبر كلمتنا وكنا له الحق وادعوا الناس الى
دين الخالص کاهی تبار خطاب کند که یا ایها التجار الساكنين في البر والبحر اسلوا الى الذکر
الاکبر بعدا العلم بارضه کما کنتم باذنه الى اخره یعنی يريد الخمس والحقوق وغير ذلك
باين عربی کسر و مختلف المعانی کاهی همه پرده را از رویش برداشته کويد در بیان اسمها مان کل ظهور
کمثل طلوع الشمس کما طلع وغرب هو شمس احد ظهور الله تا کويد کل الاسماء اسم وهو
لا اسم له کل لغت لغته وهو لا لغت له باطنه کلمته لا اله الا الله وطاهره في الفرقان محمد
رسول الله في البیان ذاب الله حروف السبعة ع ل ی مح مرد یعنی علی محمد این کفریات را ازین
کتاب بیان بدست خود نقل کردم از هزار یکی باز نقل نشده است چون شمس جلد از بیان در نزد
من است و حسن القصص که سوره يوسف را بهمانه کرده لغو ما بهم بافته مثل سيد کاظم قضيبه عبد الباقیر
بهمانه نموده ضلالت را ترویج کرده است حقیر این اقوال را مشاهده نموده نقل کردم خداوند میان
من و ایشان شهادت که مقصودم از شرح این حال این است که عوام بخیاره را کول نزنند که این
ادعای خدائی نموده است بلکه امام است مثل اما مان سابق یا یغیر است مثل یغیران قدیم چون
اقوال انبیاء را تأویل کنند برای خود من غیر علم و احادیث ضعاف احاد و اکاذیب غلاة و نواصب
و کفار را بر اه زین و فتنه تأویل و تصحیح کنند دیگر عوام بخیاره خبر نذر که در بیان ذات الله حروف السبع
علی محمد یعنی چه میرزا حسینعلی در لوح خود کويد زلفهای خودم بروی خودم شهادت میدهد که پروردگار

بعض قواعد و خطابات باجمیع

۱۸۰

ایشان بنام پیغمبران نامیده شده در خطاب کتابت رئیس ایشان خطاب نموده بعضی مرده را یا
موسی یا نوح یا محمد و یا علی و یا امام زین العابدین و نحو ذلک و مرده جمعی باین القاب پوسیده و چه
کنند چنانکه در بغداد و ماعلی نام کفش فروش بعلی اعلا ملقب شده بود آنهم مغرور شده مردم بی حیا
میگفت خدا در عکاء چنان گفت چنان کرد و در بغداد سبب اغتشاش شد مرده آتشکایت
کردند از اقوال او و از عکاء که بر حجت او آمد و کتاب را زو گرفتند لکن خودش ابد اعتناء باین حرفها
نمیکند و میگوید حضرت حق تعالی علی اعلا بمن خطاب کرده در لوحی که بمن ارسال داشته است دیگر
هزار از این تکیه بر پرواندارم لیلی اگر میباش بدگری بود چه اطرف مرا شکست جمیع انبیاء و اوصیاء در
عقیده ایشان ظهور کرده است چنانکه در این رساله بعضی از آنها از بیان ذکر شده است مثل اقول
کسی که بمن ایمان آورده است محمد بود بعد علی ابن ابی طالب که بر سالت فرستادم بوشه و جاک
دیگر از این هدیان هر که را یکی از اسماء انبیاء و اوصیاء نامیده بعالم انتشار کرده است در نزد
ایشان این اسماء باقی و زنده خواهند ماند الی الابد مثلاً اگر یک حضرت موسی میرد آن نام باید بگری
بدهند و اگر یک محمد فوت شود نام محمد را بدگری دهند خطاب کنند الی مالانهایه مثل هر ائمه القاء
رجال و ملت اینهم دولت خداست که این القاب و رتبت بزرگ است هر ملت که در این
رساله ذکر شده از کفره بنی آدم همه از ونی یکت قاعده و ادله خاصه و مقنن او عا کرده اند از بابها
که هر چه بدین آید خوش آید و از هیچ دروغ و کذب و لغو و حمل پرواندارند عقایدشان را بهمه باطلی فرق
مخلوط کرده اند گانه اینهم یک صنعت است مثل طنبور زنی و ایمان بازی و نعبه بازی که هر س
نمواند شلوغ کند اینطور از دین در رود و کافر و مشرک نشود یک درویشی بود در بازار و در شلوغ است
شلوغ است بود یک روز کسی او را تک زد بعد از آن در بازار میگفت شلوغ اندر شلوغ است
حقیقت حال عرض میشود عفا بد بابها شلوغ اندر شلوغ است در این صورت اگر کسی بایشان بگوید
اصول عقاید شما چیست راستش را نتوانند گفت چون راست ندارند مگر چندین جلد کتاب بیان
علی محمد و چند هزار الواح میرزا حسینعلی بابا و زند که هر چه هست این است که هیچ سرتوته ندارد گاه گوید
انا الله گاه گوید جمله پیغمبران منم گاه گوید پیغمبران را من فرستادم مثل آنکه در کتاب حسن لقصصین
گوید یا اهل الارض انی قد راک علیکم انوار فی عسنتی و لا تدعوه من المؤمنین الا قليلاً
وقلارسل علیکم فی الارض المازنة (مالزاء) احدا و فی رمة القرية سدا کاطم
فلم تدعوهما الا المخلصون منکم فما لکم کف ما اهل الکتاب الا انخافون من الله من بعد

بازار شلوغ و بیچاره

اقوال صوفیان و قلندران و بابیان

۱۸۳

زبان امیر گفت یا خبری نمی شنویم گفت ما محفوظان الحلال لایمعه همگی خندیدند حال صدی این
 حوری با راحلان آوده نیشود مثل ربابه لقی کل باز در وصف آنها گوید بزعم خود فلکاهن فدا
 منهم احدى عشرین حول انم فی الحوة الدنیا تختسبون مدیری شعرا لهم من ودا و رؤسهم
 فلان بعضهم یلبسون الحریر الا لفظ بعضهم حریر الاصفر والاحمر و غیر ذلک هر چه از کلمات
 باب نقل شود بالفاظ خودش نقل میشود اگر غلط لفظی یا الحان قوی دارد راجع بخودش هست بمن نسبت
 مد مید که مزید بر الحانات من شود الحاصل این فرق و حدیه که در این اوراق نقل شده است و میشود
 یک اصل از اجنبی بالفاظ مختلفه صوفیان منود که ایشان ایدان تیان گویند عقیده آنها خلاصه اش
 از دستان نقل میشود خدا هر دم بصورتی در میآید و آن را باز که آشته لباس و بیکر ظهور میفرماید و تنها
 لباس برهن و بشن و نش که مرثی است بامراتب در آمده و این یک حقیقت را اقنوم ثلاثه نمود
 و ذات واحد را دثلاثه جدا جدا اشکار کرد و انیده جهان را برپا کرده است ارواح بذات مقدس
 چون نسبت موج است بریا هر چه هست خود خدایست عارف عبادت کن ریاضت کشت طالب
 است بحقیقت نرسیده و چه خود عین ذات الهی است و عرفان که بقوت ریاضت حاصل
 شود آن رگشت جوک مثل سر گویند نزد ایشان در بیان اظهار وحدت وجود همه اوست گفتن سزا
 نیست بل شایسته آن است که بگوید همه منم کسی از آن مرشد پرسید که نام تو چیست گفت تمام
 موجودات اعضای من اند و گویند جهان و جهانیان نمودی هستند بی وجود و حقیقت این واجب
 الوجود است نمایش وجدانی صورت و ترکیب چون سراب مثل سب خراب است نیکی و بدی و غم و شاد
 و عبادت و بضاعت او با هم است در کلمات جنم و طبقات بهشت و رجعت و تاسخ و کردار
 جزا همه خیالات است و صور خیالی است مقصود هر چه هست در این عالم است که بهر که میرسد
 و هر چه هست خیر و شر از ذات تعالی است که در هر چیز موجود است اختلاف از عوارض خارج
 پیدا شده است یک بصیرت حقیقت یافته آن همه عالم را یک رنگ یک چیز مشاهده میکند چنان
 می الدین گوید عالم صورت حق است از باریزه بطامی رسیدند که آنم عظم کدام است گفت
 تو بگو اسم صغیر کدام است در شرح کاشی گوید نفس رحمن عبارت از تجلی حق است در مجالی که اثر
 درویش سبحانی گفته است بهشت صوفیان جمال است مطهر جمالی جلال حق باشد محی الدین
 و محققین صوفیان دیگر گویند فرعون منظر اسم الله بوده است و در او تقیین الوهیت غلبه داشته
 است و بر موسی تقیین رسالت بنا بر این محی الدین عربی فرعون اظاهر و منظر خوانده است و موسی

حکایت قرۃ العین و رفع حجاب حکم باب

۱۸۲

تغییر بیان

رفع حجاب حکم

سجده

عالم و خالق کل شیئی ام این نوع اقوال اقوال کفار زمان بوده است که خلاف قول خدا و رسول حکم کرده است آنکه ذکر شد و میشود ملاحظه شود اصول مزده کیان بران است که هر خیر و صلاح و حسن و سرور از خدا و خداست و هر شر و ضرر و کد از شیطان شیطان است تا گوید اصول موجودات ارکان است آب و زمین و آتش چون با هم آمیخته شده اند از آمیزش آنها بد و خیر و شر حادث شود آنچه از سرور آن حاصل گردد بد و خیر است و آنچه از کد آن فراز آید بد و شر است تا گوید خدا مثل پادشاه بر تخت نشسته هفت قوه بر آن قرار داده مثل حفظ و تمیز و غیر ذلک تا اینکه گوید بد و روانی یعنی روحانی دایره است خواننده و دهنده و ستاننده و برنده و دوزنده و چرنده و کشنده و زننده و آینه و شونده و پاینده و هر کس از مردم در این چهار سیر و یا هفت و آن دوازده گرد آید در فردین جهان یعنی عالم سفلی مثلاً پروردگار و رب باشد و تکلیف از آن بر خیر و تنبیه با بسا و بها در ایقان فاعل در قل حی یا قیوم الیقین باین مضمون تاویل کرده است باز حکم مزوک گوید هر چه در عالم طلب دنیا غصب و قتال و منازعت است جنگ و جدال مردم سبب مال و زن و زن را باید خلاص گردانید و اموال اسیب داشت همه مردم را درخواست زن شریک گردانید چنانکه در آتش آب و علف شریکند زشت و جمیل را با هم مبادله کنند و با هم مساوات کنند در مال و زن الی آخر اقوال آن مردود در ناخ التوارنج و دبستان المذاهب مذکور است مطالعه فرمایید همان است که تبریج آن طریق کس قرۃ العین با کمال بی شرمی مجلسها آراسته خود را مثل عروس و عجمی مجلس میکند و آخر کلام خویش من حسن حبیبی لامسه فارجهتم و کای بوجه میقتی الا فاهل طرب لسنی افکت و زوفا و دفر من المیدان و علی محمد در کتاب بیان حسن القصص با و این نحو خطاب میکند که فامره العین فاذن علی حورۃ المدروس باللبس الحسن و القناع الحسن الحسن ثم اذن لحر و جمان من صرھا علی هسنه الحوراء فی الارض و حد و اسمعها صتا من نفحات قدسک علی سریر العرش الافرل لعل اهل السکر من اهل الارض یلذھون من امرک اقل راس سعرات التي قد جعل الله فی خلف سعرها کای رنگ و یک و صف کند گوید فلان کما قوت الحمر آء محمدکم سعرا ھن من عین و ھو ھن ند سما ھن کایھا انطق لکم فی صد و د کم من دون ان لسمعون لطیفه تقی کلمی است در کای ظمین چوبی بدست گرفته بادیان باب میزند در مسافت حج از راه جبل بیوان محرابین رسید رفته و نشسته گفت بود یا امیر من خوب را با منم گفت بود بزن آنهم چوبی را بدست گرفته چوب دیگر بر میمالید و سر خود را حرکت میداد بدون تلفظ

در عقاید در اویش و قلندران و بیایان

۱۸۵

همیشه باشد که مختصری از کلمات بیان علی محمد ذکر میشود درست بدان مطابق جمیع این فرق باطله است
و خلاف تعالیم انبیاء و کتب نیز است ملاحظه کن اصل اختلاف بین مؤمن و کافر و صادق و کاذب
و دهری و موحد چند چیز است یکی آنکه انبیاء گفته اند دنیا و ما فیها را ابتدا و صانعی است که آن غیر از
هر چه مخلوق تصور کند بیابد دوم انتهای دارد که هر که در این عالم عمل خیر یا شر کرده او را در غیر این
عالم مجازات و مکافات حسی خواهند داد سیم آنکه رسول از جانب خدا منتخب و مؤید و منصوب
و معصوم و مسدد و مددی میباشند زرد آن کسیکه این عالم را باین کمال و اتقان ایجاد فرموده
است چهارم صانع و رازق خود را دوست داشت و هر که او را بآن صفت که لائق او است
او را شناسد دشمن داشت مسلم من سالم که و حرب لمن حاربکم قول مؤمن اشاره باین معنی
است و بخود لک و جمیع فرق زندقه و کفار خلاف اصول عقاید انبیاء و اوصیاء است
چنانچه ذکر شد ملاحظه فرماید و آنکه ذکر میشود ملتفت شو به کفای آن کتب بصبراً پنجم
تعالیم انبیاء و عقاید حق ایشان است که خدا منزه است از تحلی و حلول و دخول و خروج
بلکه خارج از تصرفات عقول انسان و ملک است چنانکه در فاتحه الکتاب در خطبه امام ذکر
شده است راجع حسی بنسب لک الحق مان عمره ماطل و بیات ابن ابی الجدید باین اشاره است
که در این رساله ذکر شده است حال عرض میشود کلمات علی محمد باب بالفاظ خودش اگر غلط و الحان
دارد راجع خود قائل است قال فی السیاق مظهر بعضی من نفسه فی ظهور اسم فوح فی ظهور
اسم ابراهیم و فی ظهور اسم موسی و فی ظهور اسم عیسی و فی ظهور اسم محمد و فی ظهور اسم الله بعد
ما قد جعل الله کل الاسماء سماء و کل الامثال صفة تا آنکه گوید باسم العلی الجواد لو نفسرون
کل ما خلق و ما یخلق من حرف الباء هو ملک اللفظه فداراد ذکر الباء فی يوم نوح فوح و فی
يوم ابراهیم و فی يوم موسی موسی و فی يوم عیسی عیسی و فی يوم محمد محمد و فی يوم
علی محمد علی محمد و فی يوم من یظهره الله من بعد من یظهره الله و فی يوم من یظهره الله من
بعد من یظهره الله مقدار پنجاه دفعه گفته من بعد من یظهره الله بعد سیکوید فل یظهره الله بلا
الله لو تسئلن لا قولن من یظهره الله علی و ام الله عز وجل مقصود دنیا نبوده است و هست الی
ما لا ینهاه حدیث که نقل کنند از حضرت پیغمبر که قبل از آدم چه بوده گفت آدم هر چه سؤال کردند
قبل از آدم گفت آدم و آخر آن محمد از قبیل این اخبار جمله از جعلیات طایفه واحدیه یعنی صوفیه بوده
است که قبل از پیغمبر بوده اند چنانکه ذکر یافت و در هر ملت داخل بوده اند و الی الحال ایضاً موجودند

در عقاید در اویش و قلندران

۱۸۴

ظاهر و کونی غایت کمال موجودات برسدن حد انسانیت است که تا کویدنا الحق انا الله باز کونی جمله
موجودات علوی و سفلی و سفرند تا مرتبه انسان برسد چون مرتبه انسان رسیدن سیر و سفر تمام
کشت از درویش سبحانی نقل است مرتبه اعلا فانی الله است که حق با جمیع صفات برالک
تجلی کند و او در کل فانی شود و بقاء که مقابل فناء است هم چار قسم است مرتبه اعلا بقاء با الله است
که چون سالک از فناء فی الله باز آید خود را عین وجود متصف بجمیع صفات بیند من رأی بعد
رأی الحق اگر در فناء شعور مانده آشنیت فاقیت ایضا در شرح مختصر کاشن گفته است
که تجلی چهار قسم است اول آثاری که وجود مطلق بصورت بعض جسمانیت با جمیع متمثل شود و بصورت
انسان انکس است و ثانی انفعالیکه سالک وجود مطلق را بیند متصف بصفاتی از صفات فعلیه
مثل خالقیت و رزقیت و غیر آن یا خود را عین وجود متصف بصفات بیند اکثر تجلیات افعال
باطور ملونه باشد و بهر رنگ نماید ثالث وجود مطلق را بیند متصف بصفات ذاتیه مثل علم و
حیات یا خود را عین وجود متصف بآن صفات بیند رابع ذاتیکه از تجلی فانیاید و صاحب تجلی
صاحب آن شود که از او اثری ماند و هیچ شعوری نداشته باشد و لازم نیست که تجلی در لباس نور
ملون باشد یا هر نوری نور تجلی باشد شاید که نور یکی از انبیاء و اولیاء یا خلق باشد و علامات
تجلی فناء است یا علم تجلی در جبین تجلی و کوا بر صحت تجلیات از قرآن و حدیث است
الحق انا الله رب العالمین موسی از در جنت شنیده و مصطفی فرموده رأیت ربی فی احسن
الصورة و در عقاید هندوان که صنام مختلف ساخته اند مثل اجداد انسان و حیوانات خدا را در
آن جسد میدانند و بزرگان ایشان تجلیات آثاری شده و همچنان ده او تا اشاره باین تجلی است
و آنکه بعضی از او تا ان خود را حق میگویند از آن است که صاحب آن تجلی بوده اند و آنچه پیود و
کروی حق را جسمانی میدانند برای همان تجلی است و آنکه فرعون خود را حق میگفت از این تجلی است چه حق را فرعون
بصورت خود دید بنا بر این محی الدین فرعون را ظاهر نظر گفت موسی حق بصورت جسم دید و خود را عین آن نیافت و
فرعون حق را بصورت خود دید و خود را عین آن یافت و آنکه عیسی خود را پسر حق خواند از آن بود
که در آن تجلی خود را پسر حق یافت از این اقوال که از اول و اوراق الی حال ذکر شد از تشریح
لا بعد قلیل معدودی نقل شده است و جمله خلاف روش انبیاء و مقاصد خدا و تعالیم او صیاقبند
الکفر مله واحده و حقیقت همان است و احادیث جعل نموده داخل زبان مردم نموده اند و
آیات قرآن را از روی زین و فتنه تأییداً لمقاصد خودشان تأویل کرده اند توای قاری اوراق

در عقاید صوفیه و بابیه

۱۸۷

لامون خلق کبونیته من ذلك انزع صلبه وارل فی الفز فان انک میب و هم مبنوب
فکف قال فاعبد من عند محملاً بحی هذا هذا رسول لذلك قال وهذا انت قال ان
ما حیbian لا تخلفان الی اخره بقول ان الله سبحانه خلق سبباً جعله الماسا وسیاً اخر
جعل اعلیٰ یبغی ان بقول ما الی کیف جعلنی الماسا و الماس کذلک کلها ما شکر ان الله
والی قوله و لست رجع کل الاختلاف الی ظهور المشبه و کذلک فاسندتک اعلیٰ بانها
اول الخلق و کل خلق محتة دلاله الیه در خان لا یخصبها الا الله کل علی قدر ما تجلی الله
لهم بهم بانفسهم بعدون الله ربهم نه یوحدون فلا یختلفن فی ظهور ابد کلمات اخذنا
منها موضع الحاجة لعوفوا الله هذا منیل الاولین بما ذکر منها اصل الاصل الی من اقوام
المتفرقة عن الصراط المستقیم الذی حاوا به الانبیاء و استرسله الاوصاء علیهم السلام
کما ابیه به اضا بکلام له فارسی کما نراه قوله کویشتیه اولیه را مثل شمس فرض کن اگر بالا نیای
طلوع کند و غروب نماید متعدد و نمیکرد و همچنین مشیت اولیه اگر بالا نیای در این عالم ظاهر گردد
علی الله بوده و هست و کاهی در آنها مبدل نمیکرد و اگر چه اعاش مبدل شود حیاتی از اول ال الی
امروز سنت اعاش ظهور الله بوده مقصود از عرش جسد آن مغیر است که در ظهوری باسم ظاهر
شده خداوند غروب و جل مظهر آنها بوده و آنها قائمند بالله و کل ما ملئنا بها و در آنها جت آنها دیده
نمیشود بلکه در کل جت و جدت بوده و هست تو نظر کن که هیچ رسولی آمده خلق را بسوی غیر خداوند
خوانده باشند زیرا که در آنها غیر ظهور الله ظاهر و باطن اولی آخر نبود مثل ظهوری باسم نوح و ظهوری باسم
ابراهم و ظهوری باسم موسی و ظهوری باسم عیسی و ظهوری باسم محمد و ظهوری باسم من نظره الله و من نظره
الله و باسم من نظره الله الی ما لا نهاییه مقصود قایل از تلویحات این مقدمه تمهید کلمات آخر است
که مطابق عارفان صوفیان سابق در آید مثل رومی هر لحظه آن بت عیار بشکلی در آمد تا کویدهمان بود
که می مدویرفت آخر بشکل عرب و از برآمد الی آخر الابیات الاضلالات در جای خود ذکر
خواهد شد باز در بیان کویدها جساد انبیاء مثل آئینه است که در آن خدا جلوه کند جوهر کل اسماء و نفس
مسمی بوده و ظاهر در اسماء غیر مسمی بوده و عبادت مکن اسم را بامسمی که در شرک وارد شوی و عبادت
مکن اسم را بلا مسمی که در حد کاف وارد شوی بل عبادت کن خدا را که کل اسم اوست و کل مدل
باوست و اوست و حده و حده لا سربک له کلمه حق برید بها الباطل کویده نظر کن در ظهوری
در آلاء آن ظهور که لیاقت اسمیت در آنها ظاهر شده است تا کویده شبه نیست که در خلق انجیل غیر

و نزد این طایفه که خدایان بابیه و بهائیانند وضع احادیث کردن زیاد و نقصان نمودن جائز است
و قرآن را بعد عای خود تأویل کردن شعار ایشان است از روی زینج و القنه چنانکه در آخرین رساله از برای
شاه از افاضیای ایشان خواهم آورد حال فقره دیگر که در هر چیز خداست بزعم ایشان که احکام آن
در انسان است این قول علی محمد در بیان اله لا اله الا هو من کل سئ کل سئ عن کل سئ فی
کل سئ علی کل سئ من کل سئ الی آخره نشانده در جامی یکمیکویدلما رمت مرات کسوفیثه فد
تجلمسنا له و لما الطف بلوریه ذابده و دحکت عن الله ربها و این مضمون در شرح قصیده سدرشتی
بشارت مقصود انکار وجود ملک و جبریل امثال ملک است تا کوید و انعکس کسوفیثه انما
محلی الله لهما یعنی علی محمد خود خداست و خود کوید بتو تجلی کردم باز کوید اذ المشتة له دل علی هیکل
و هو هیکل انسان تا انکه کوید و دحمت الدنيا و ما فيها و خرجت عنها و انما خالصت نفسها هو من
الله و الی الله و هذا معنی کثرات مظهرت من ما بسم الله من ذروره الاولیه چنانکه صوفیای
هند و ان کوید خدای عالم بسند برسد است که او را میرستیم چنانکه مسلمانان بنده او و معبود او را میرستند
چون بسم الله و بشن یک معنی است باز کوید در بیان فلان مسئله کمال مرآه اذ اقبال تمس السماء
ری فیها صماء الشمس باز کوید مسئله فران محمد یقول انی انا الله لا اله الا انار رب العالمین
اخر الذی یقول انی انا اول العابدین و كذلك کل ظهور من کذلک مثل قول صوفیای شیخ محمد
لا حجبی کوید نفس حافی عبارت از تجلی حق است در متجالی کثرات شیخ حمید الدین گفته است ربوبیت
و عبودیت هر دو صفت حق است هر وقت که بر حضرت رسالت بنای تعیین ربوبیت غالب
آمدی صفت عبودیت در آن محو گشتی در آنحال هر چه گفته اند کلام الله گفته اند و چون تصفت
عبودیت آمدی در آنوقت هر چه گفته اند احادیث کوید دیگر گفته است در عشق پیام و نکند خود
بود که خود پیغمبری کرد مقصود اگر انسان یکانه پرست باشد همه را یک میزد و یک خواند آن کوید فرعون
حق است این کوید موسی حق هر دو حق است بشرطیکه نکوئی تو کافر من مؤمن آن کوید من مقرر تو منکر
چنانکه علی محمد در بیان کوید لا کسوفیثه انما خالصت فی محب وجودها و لو هذین الانثنین خلتا
هذانقول لهذا غالی هذانقول لهذا انت و الی انا قول کلهم انما صادقان محققان
لشرط انت لا نفل له غالی و هو لا نقول لك غالی الی ان قال و اذا عرف سرتلك النقطة
الاوله اساره فی کل سئ و اسنبر من کل ظهور بان رفع اختلاف من سکان ذلك الظهور
و ترین کل باعنه بمثل ما قدر بنی الله عباده فی کل ظهور مثل فران قال علی انا الحق الله

تطابق اقوال صوفیه و بابیه

۱۸۹

استوب علی العرس بالشجر قامتین وانی انا الهویه فی الناقین وانی انا الحمار فی القهیرین تا کوی
انی اما المغنی فی الوردین وانی انا المترنم فی النخلین وانی انا المسکلم فی ذنابین تا کوی قیامت شد
وحساب شد هر چه ظاهر گشت تا از روی تاکید و مبالغه کویدها همه قامت هل ستمس کورب هل سما
سمعت هل مائه جریث و هل ارض سطح هل حال دکت هل ماء سئل هل هو آء رکدت
هل اموات فی الحشر فشراب تا کویدها سرفد رزب هل الصامه فد قامت هل رب قد ظهرو هل
الله قد نطفت تا کویدها سحرار و لا خضر هل الاحرف قد افنت هل و رقاء قد تغف هل
الهآء قد اسربت هل البآء قد تکرکب هل قاء قد ظهرو هل و روه قد غرقت هل ستر
فد کسفت هل فاقه قد غربت هل انه قد ظهرو هل رب و درلت هل ملائک قد خضعت
هل النبی قد سجدت هل الککل قد انضعت تا کویدها سراسر الظهو هل لنا نور الظهو هل لنا
سر التور لما نقلونا و اوحده ما مثل ب النصاری هم کویدها خدا قادرست هم کویدها یهود او را
کستند و چنین و چنان کردند و توتوم مشوعسی کهنه است من خدایم و خالق و رازقم بلکه گفته من بنده
خدایم مثل سایر بنیاء که در جای خود از انجیل ذکر خواهد شد انقول که عیسی خداست قول نصاریست
که لا مدینون مدین الله و لا معتبرون محکما لا انبأء علیهم لک مقصود از نقل این لاطایف
این است که کویدها هر چه هست در این دنیا است قیامت و حساب جنت و نار و مکافات شد
هر که ما را خدا داد در همین دنیا برای او جنت است و لودرتون تابی فرنگی کار بکند یا نجاست روس
پاک کند اگر میرد یا زیناب و حیوان شده در سگت انسان ظهور کرده بمن ایمان خواهد آورد و در جنت
توتون تابی و مبال فرنگی کار کرده زندگی کند همچنان در دور و تسلسل الی مالا نهایه و هر که ایمان نیاورد و عیسی
که خدایست ما میرا حسب علی ظهور الله است آن در همین دنیا در جنت است و لودا جرحا حسب
ثروت باشد یا بدساره حکمران یا مجتهد مقلد باشد یا سردار لک و لشکر یا قلندر بیچار باشد یا سلسله و ملا
باشد زندگی خواهد کرد تا میرد بعد از آن خواهد آمد باین دنیا بمن کافر شده قبول آن ظهور نکرده باشد در
جنت یا دشاهی و سردار حکمرانی یا تاجر یا ملائی مقلد یا مقلدی را در عصیان رهزنی و قس علی ذلک
در این مضمون است قول علی محمد در بیان آیاتین میکنید که قیامت و حساب غیر از این دنیا است
کلا قیامت شد و حساب کردم هر چیزی را در یک کلمه هر که بمن ایمان آورد داخل جنت گردانیدم و
سر که انکار کرد و در جنت شد حکایت بک شخص نکه سازی بود ابراهیم نام داشت کاهی سباب
بجست کارخانه بنده می ساخت و کاهی در دکان او کرسی گذاشته می نشستیم بجهت تعلیم کار با و روزی

حکایت شریف
ابنکده بابیه

غیر از عیسی ظاهر نیست زیرا که مبداء کل آن بوده و در خلق قرآن غیر از محمد و در خلق بیان غیر از نقطه بیان
تنبیه اورا یعنی علی محمد را نقطه اولی گویند نقطه عز و جل گویند و هو ذات الله گویند ظهور الله گویند الی
مقالات بیان شما با یک یک بیسید و دوئیت از میان بردارید که همه هو هو هو شود
مضمون کلام فلان غالی از برای چه فلان قالی چرا چون هو هو شئی واجب الوجود است غیر آن لا
شئی است هر که هر چه در آن هست آن نمانیت را اظهار میکند بلکه گاهی که خود را در آن حال فی الله باشد
دید و گوید اتنی ما الله گاهی از آن حال مفارقت کرده گوید اتنی انا اول العابدین مثل تجلی ذات در آن
بلور هر چه تابش نیاوده شود اتنی ما الله زیاد گوید و هر که از آن تجلی نور بخش شده اقرار کند که صدق
حسن دال علی ما الله هو الله الحقیقه هر که بلور آن تارک است از آن گوید هذا رسول الله
هر که از آن دون تر باشد گوید هذا لیس الله ولا رسول الله هر که هر چه قدر در آن قابلیت باشد آن
ظاهر شود و هر که در حد خود بی قابلیت باشد پست و حقیر باشد قل کل عمل علی ساکنه صوفیان
دیگر شاید آورده اند مطابق عقاید و اقوال علی محمد است که با الفاظ خود نقل شده است چون ناقل خبر
حق آنست که جمیع فضل را ذکر کند که خاست در عبارت شود لکن عبارت کسیکه از روی غرض افتد
طول دراز کلمات حق و باطل با هم با فتنه که مردم را گولاند مقصود خود را داخل کلمات حق بعوام
بفرود شد مثل ستم الفار در شکر و نوره در آرد زوان در کندم و ریک در برنج پس بر صاجان علم و
حکمت واجب است که آنها را از هم جدا کند و ببرد هم بنمایند که سموات را داخل هم خورده ملاک
نشوند اطلب العلم ولو بالصبین علم با تمیز باشد که زشت و زیبا از هم جدا کن از اخبار و اقوال و کفر
و ایمان ابرودم بضمنا قوله ع ای احب المؤمن المحذّب فل و ما المحذّب یا بن رسول الله قال
المفهم و هو له عالی والدین یسمعین العول و یسمعون احسنها اشاره بر این مطلب است اینکه بنده
بعض مقاله علی محمد را تمام نقل کرده ام و بعض از آن فقط کلماتیکه خلاف دین است ذکر نموده هر که منکر شود بگوصل
کتاب را بیاور و نشر کن تا که معلوم شود هر که در او غش باشد از جمله عقاید قوم صوفیها که اخوان علی محمد
باب هستند که خلاف عقاید انبیاء و تعالیم ایشان است که هر چه انبیاء خبر داده اند از حشر و قیامت
حساب و مکافات تأویل کرده است بر و از دعای خود که در یک فصل مطول در بیان گوید چند کلمه
آن نقل بشود از جبره شئون خمسة که نقطه عز و جل نامند قوله ع ای انا المطلوب الناطق فی سربطنین
واتنی انا الكل بالکل فی کلین و ای انا المفرد فی التجرین و ای انا المعنی فی الاولین و لای
انا المفرد فی الفصلین و ای انا شاهد للکل فی الارض الهاء هونین و ای انا الرحمن فد

حکایت حضرت عیسیٰ با مرد غنی

۱۹۱

دنیا را کشیده و صابر بوده اند برای جزای خیر بسیار عالم دیگر مثل باجری در سفر بروبحر سرد و گرم زحمت زیاد کشیده که در وطن با لوف خود رجوع کرده راحتی ابدی کند مثل پادشاه مجاهد خود را زده بغیرات موت المحروب که بعد از فتح بکمال من و سرور زندگانی کند مثل مزدور روزگار کند که شب راحت شود مثل عالمی زاهد که از نشوات دنیا بقوتی قانع شده که آن عالم قدس یکی هزار جزا بندگان نبیاء عم کی گفتند از زبان خدا که مطمئن شوید هر چه خیر و شر شود در این عالم است و بس کلاً اگر چشم داری مشاهده کن سیرت انبیاء عم را بکفنی لك و هاناً اگر گوش داری بشنو قصه مسیح را بان غنی که در انجیل گوید روزی در بیت المقدس آمد شخصی نزد آنجناب آمد گفت یا روح الله ما چه کنیم که روز جزاء داخل جنت شویم آنحضرت او را تورات را بر او در نمود آمد و گفت یا روح الله جمله آنچه فرمودی عمل کرده ام و میگویم حضرت فرمود اگر میخواهی کامل شوی برو آنچه داری بفروشن و بفقره تصدق کن و سیاهت از من شوازال گذشتن بر او کران آمد و طول شده رفت حضرت بعقب آمد و دیگر گریست و میفرمود الحق بر شما میگویم که شتر از ثقیب سوزن داخل شدن آنسان تراست تا غنی از در بهشت داخل شدن باز فرمود شما نتوانید و مولی را خدمت کنید اگر یکی را خدمت کنید آن دیگری بغضب آید و همچنان نتوانید هم دنیا را دوست دارید و هم آخرت را پس شما جدمان خدمت آخرت باشد که دنیا را شاقی نیست و زوال بیشمار است این است که الحق بر شما میگویم که خزینه خودتان را در زمین دفن نکنید که مور که بخورد یا دزد ببرد بلکه گمرازا در آسمان و دیعت بگذارد که نه سوس خورد و نه دزد برد محفوظ مانده تا بکار تو آید روزی که آن محتاج شوی و هذا قرآن مدین کله مدل علیکم الذنبا و علیتها و حرمان المؤمن من لذتها و سمع الکفار ما لو انھا قال ما الذنبا سحن المؤمن و حنة الکافر و فرموده است اگر مؤمن در سوراخ جانوری باشد کسی باشد که او را ذیت کند مقصود این است مؤمن در دنیا راحت زندگانی نه بیند چون هر چه راحت بیند از راحت آخرت آن کاسته شود و اگر مؤمن غنی باشد قلب آن دایم مشوش است از ترس عذاب آخرت و مشغول است بذكر خدا بمن الخوف و الرجاء کاهی اینطرف محزون کاهی آنطرف مسرور و آنکس که مبتلا بفقر است او چیز دیگر از خدا صبر و فرج طلب کند و خود را تسلی میدهد برای جزای اخروی و الم خود را ساکن میکند بر رسیدن بشارت مرکب ممتنون المومن من سدة نعيمهم و فرموده است حضرت رسول خدا ص دنیا فرعون است از برای آخرت که باید اینجا سرمایه تو حید را با خلاص حفظ نمود با کمال هوشیاری و تحم اعمال صالحه را در زمین شریعت پیغمبران پاشید آن ابتوفیق و توکل آساری کرد و در شبهای تاریک فتن با چراغ عقل او را حراست کرد از آفت شرک و دزدی عجب و زیاده و دروغ

تطابق اقوال صوفیه و بابیه

۱۴۰

گفتگو شد بعد از اینکه اظهار قلت معاش کرد و چون در حال پریشانی در زمین نشست کار میکرد تا صحبت
 کشید بنده باب با بیا گفت هر که بحضرت باب ایمان آورده آن در جنت است و هر که انکار
 کرد در جهنم است گفتیم در این دنیا با در عالم دیگر بعد از موت گفت بعد از موت هیچ چیز نیست هر چه هست
 در همین دنیا است روح من نمرد روح تمام بچنان باین دنیا آمده من ان شویم من بآن نور ظهور ایمان آورم
 در جنت باشم تو انکار کرده در جهنم باشی چنانکه حال بیایم گفتیم حقا که خدا فرموده است العوام کالانعام
 بل هم اضل سلسله بعقیده تو که میگوئی اگر حق باشد الحق که جهنم من به از جنت تو است چون چهل سال از
 عمرم گذشته روز بروز حال من بدتر است و حال تو مزبور من هستی و توقع داری که چند غریب
 بتو زیاده احسان کنم و غیر از این عالم برای من بر نعم تو عالمی دیگر نخواهد بود باز من و تو بعد از مردن بیایم
 بدینا من کافروش شوم عالم بهتر از تو و تو تنگ ساز شوی و مزدور من باشی و در این حال که میگوئی بر نعم تو
 اگر راست باشد فرعون از موسی عاقل تر بوده و معویه از علی ع و یزید از حسین ع چون موسی باز شبان
 شود و فرعون فرمان فرما و علی همان جو خورده در میان اهل کوفه و خواجه جنگ و جدال نموده و معویه
 پادشاهی شہوت ران مثل دزد را هرن و یزید کدالک و طحطات العالم مسلم سحان الله
 که صدق است متاع کفر و دین بی مشتری نیست پیغمبران را آدم تا خاتم روش سالتشان خلاف این
 مقالات تصوف است آخر ایشان که مذہب باب باشد چنان شلوغ اندر شلوغ کرده است
 که نه ادعای اتی انا الله مثل فرعون است که کوئیم انهار و قصور و کموز و جنود و رضوانت کجاست
 و نه گفته اتی انا عبد الله اتالی الله کناناً و حلقی ندنا و لقد هتکتم درهاں معجر لکی صدق
 ملا و حلی ما بصلحکم فی الدنا و الاخرة و عصمتی الله من الخطا ما و الولا ای بجا رکابان از
 بیوشی بهوش آید هر که مسلسل حرف میزند و از قرآن آیات خوانده و از عرب حدیث آورده اشعار
 و ابیات عربی و عجمی بی در پی خوانده افزون و ابر تو میدمد آخر تو که نبدانی سقم و صحت آن و نه
 کذب و صدق آن خبر و نه تفسیر و تاویل آن آیه بلکه ترجمه عربی و فارسی آن و کفر و ایمان آن بلکه شرک
 و توحید آن نه تو بعلما هرجعت میکنی و نه عالمی دو کلمه از بطلان این هدیانات و کفریات از روی
 شفقت و برهان بنویسد و نه واعظی که از نقالی دست کشیده ملتفت امراض مردم شده بموعظه
 الحکمت الحسنه ایشان ادا و اکند تا که عوام بیچاره را اگر کان میش پست از شا هراه انبیاء ع بیرون
 برده و بمغاره دزدان دین ملقب بوحده الوجودی داخل کنند که در وادی دهریان هلاک شوند
 آیا کسی بگوید مردم که انبیاء چنین قیامتی کی وعده کرده اند و کی دنیا را اعتباری کن داشته اند هر مصداق

حکایت دزد و قاضی معروف

۱۹۳

آیات را منکر شوی کا فر خواهی شد قاضی گفت من بقول پیغمبر عمل کردم که فرمود من دوست دارم نماز را و باغ دزد گفت تو بقول پیغمبر عمل نکرده چون فرموده اند قول الرقیق قصا الظریق قاضی گفت مگر تو مسلمان نیستی که نمیکذاری بروم بسوی نماز دزد گفت مگر تو مسلمان نیستی که توجله اموال و ثروت داری و من هیچ ندارم خانه و زن و مصرف زندگی خواهم ندارم امشب پناه بخدا برده از قرآن فصال کرده که بدزدی بروم این آیه آمد لیس للانسان الا لما سعى و مشارق الانوار را باز نمودم این حدیث دیده شد که حضرت رسول فرموده نسا رقون نضاصون نگاه تخته رمل را میش کشیده در ساعت مرا سفر کردن خواب آمد تقویم را نگاه کردم پنج در چهار درجه بود و مشتری در منازل و قمر در عقرب دزدی مرا بهر نی نیگو آمد و راست مسلح شده از خانه بخرج دزدی بیرون آمدم تا اینجا رسیدم زود باش برپنده شوقاضی گفت تو دیو میباشی که بازار من آمده دزد گفت مگر تو کافری که خدا گفته انا ارسلنا السلاطین علی الکافرن قاضی گفت ای مرد حرمت مرا نگاه دار پیغمبر گفته العلماء ورثة الانبیاء دزد گفت اگر تو از پیغمبر میراث بردی من هم از تو زیاده برده ام که حضرت فرموده است اهل القرآن اهل الله است و من هفت قرائت را دارم قاضی گفت آن هفت کدام است دزد گفت اول قرائت نافع دوم ابن کثیر سیم ابو عمرو چهارم ابن عامر پنجم قرائت عامم ششم حمزه هفتم قرائت کسائی قاضی در دل خود گفت که دزدانقدر علم را چه کند گفت ای ابله مگر خیال کردی که دزد آنست که در خانهای مردم رود و آدم بکشد هزار خون دل زرد بچکت آرد که عیش کند نیدانی که هر کس که بناحق طالب یاست شود و آیات و احادیث برای دنیا جمع کند و مواعظ و نصایح در کتاب نقش کند آنها دزدان دین و ایمانند قاضی گفت تو که انقدر علم را عالمی چرا بمن ظلم میکنی خدا گفته لعنة الله علی الظالمین دزد گفت تو که در نیمه شب از خانه بیرون آمدی بخود ظلم کرده و ظالم شده و لعنت خدا بر تو صادق آید قاضی گفت ای مفسد از سر راه من دور شو دزد گفت حال ظلم تو بر من معلوم که بمن مفسد گفتی دیگر تو رجم نشاید چون که پیغمبر فرموده من اعلم ظالما سلطان الله علیه قاضی گفت ای مرد هیچ خدا را عبادت نمیکنی گفت چون خدا را عبادت نکنم در این نصف شب مثل شمار از خواب بیدار کرده باین سباب ثروت برای من فرستاده است قاضی گفت پس از شمار جادارم که با من بیایا در باغ در آنجا پیاده شوم و هر چه هست مال تو باشد دزد گفت مرا میخواهی بحیل سیری بدر باغ و بدست باغبان گرفتار کنی خدا فرموده لا تلقوا ما یدیکم الی الیه بلکه الی صلق قاضی را چار شده هر چه داشت بدزد سپرد و گفت انت المفسر انت المختبر وانت المنجم وانت المهندس وانت العالم وانت الواعظ وانت الساهر وانت الشجاع و

حکایت صوفیه چون حکایت دزد و قاضی است

۱۹۲

روشن اثمار آرزو بر چین و بار سفر بر بند که برگردی بوطن خود چون برای آنجا تو بوجد آمده هر چه در اینجا کار کرده در آنجا بحال احسب و سرور زندگانی کنی مثل غرباء بلاد بعد از طول سفر بمنزل اهل آن سیده طوبی لهم و در محنت تحارهم و امن و وعده هم و اسیر بر رهنم و اسنسر علانیتهم و قالوا الحمد لله الله هدانا لهذا وما كنا لنهتدی لولا ان هدانا الله مقصود این مطالب بسیار است و الا عرفان بانی و خود فروشی نیست این کتب سماوی مل قرآن بعض از انجیل و توریة و سیر الانبیاء و الاوصیاء ملاحظ کن بعد از نظر باحوال حدت و جودین صوفیه و شجین و بایتن و بهائین خواهی دید این راه آن راه دیگر که در حقیقت یکی رو به غرب است یکی رو به مشرق است یکی نظلمات آن دیگری بنور است حق بودن هر دو محال ضروری عقل است لولا آیات انبیاء و احادیث اصفیاء شواهد بر یک بودن آن دو آورند و کذب و صدق اخبار جعل نفل کرده اند و عوام را فریب داده مرید بجهت خود حاصل کرده اند بعقل فطری خود رجوع کن که قصه دزد و قاضی مکر آیات قرآن و احادیث کذب و صدق مجامع نشانه با وجودی که این کو به قاضیم آن کوید من دزد من بخوان حکمت را تا بدانی خواندن قرآن و تأویل کردن در آن دین چه طور است قاضی گفت من آن تو کیستی دزد گفت انا سارق قاضی گفت ما مخالف من الله تو نمیرسی از خدا دزد گفت اگر از خدا نمیرسیدم اول ترا می کشتم بعد سباسب را میزدیم قاضی گفت اما شمتی انا قاضی المسلمین جهان با من حرف میزنی دزد گفت تو حیا نمیکستی زود برهنه شده مرا خلاص کن قاضی گفت اسعصر الله ربی و ابوب المرحه کنه کرده بودم که بدت این دزد گرفتار شد دزد گفت لا حول ولا قوة الا بالله چه کار کردم که این روده در از حنک من افتاده زود برهنه نمیشود قاضی گفت اگر دزدی نکنی خدا روزی ترا می دهد دزد گفت خدا گفته است نحن همما بلینهم معلسهم قاضی گفت ایمر از خدا شرم کن پیغمبر گفته الحباء من الایمان در دزد گفت الحباء مانع الردی قاضی گفت خدا گفته دست دزد را میاید برید دزد گفت خدا گفته در حالت احتیاج مرده هم حلال میشود و مال تو از میته بدتر نیست قاضی گفت ای جوانمرد من خطا کرده یم شب بیرون آمدم عفو فرمایید دزد گفت مکر از علم نجوم خبر نداری قاضی گفت پیغمبر گفته هر که بمنجه اعتقاد کند بخدا کافر شده دزد در جواب قاضی این آیات بخواند قوله تعالی انا انزلنا السماء الذیاریة الکواکب ماننا و لقد جعلنا فی السماء روعا ما لنا و الفهم قدرنا منازل حتی عادک العرجون العذیم رابعا و الفهم و النجوم مسخرات بامرہ خامسا فلا اضمم بموافع النجوم سادسا و بالتحم هم بهندون نخواهد ابر شمر دقت ای قاضی هر کدام از این

ایران بود و از خود میکشید و تنبلی گفتگو و مرداء و اورا مظلوم نام نهاد و شبیه زکریا و حسین نموده بر آن مقام ساخته مثل امام گذاشته تا روز قیامت عوام را صیقل بدهند چون این عمل خلاف حکمت شده وضع شیعی غیر محل ملاحظه کن خدا وقتی که قطبان را غرق کرد و لاجب فرعون که همه کس و را به بیند که آن خداوند آسمان رفته و نه غائب شده بلکه مرده بروی آب افتاده هنگام فعل الحکم دست درازت کرد اسلام الحکمه و من اوتی الحکمة فهدا و فی خیر اکثر امثلا حکمای حکام فرنگ اگر کما موی عمداً یکت خیانتی بکنند و از درجه عتبار ساقط کرده هر چیزی که داشته باشد برای خدمت قبول نشود آنست که آن ملت در این باب غالب مذهب شده اند خلاف شرفین یکم چندین دفعه خیانت کردند این چیزی نیست این است که کار ایشان مختل شده همچنانکه دیده بودی اگر لای عای مرشدی یا ایت کن و دروغ راست بهم بگویند دوسه دروغ ضرر ندارد و دروغ او را مرده تأویل کنند این است که کار دین و دیانت ملت مختل شده است حال چند کلمه از دروغهای بابیه یاد شود آن وقت تو دانی چه کنی بنفس خود در بیان گوید قال علی ع فی الفرقان انا حقی لا اعوت علی در قرآن گفته است من زنده ام بخوابم مرد و حال آنکه جمیع ملل اسلام میدانند که در قرآن چنین آیه نیست و نه در حدیث صحیح هرگز چنین کلام غلو و کفر نه گفته است باز در بیان گوید قال محمد ص فی الفرقان اننی انا الله لا اله غیری و حال آنکه در قرآن چنین چیزی نیست آیه ایست در قصه موسی و نادانی من السحرة المأذون باموسى اننى انا الله الى اخره اولیه را بخوانده از آخر میخواند که عوام کول کنند چنانکه گوید کاهی محمد ص میگفت اننى انا اول للعالمین اینم غلط است اصل این آیه در قرآن مستقام است بلکه وقتی که بنی اسرائیل طلب رؤیت کردند و جمله در بیا که افتادند حضرت موسی علیه السلام گفت خدا مرا غضب مکن با آنچه نادانها کردند من اقل بنده تو ام که ترا با خلاص عبادت میکنم و امتثال ذلك کتیر فی البیان باز در بیان گفته در آخر مکتوبیکه با نوشته است وقتی که در تبریز مجبوس بوده بشاه گوید در حق شما این ذم بسل است که پیغمبر گفته اترك القول ولو كان ابوك الى اخره حال انصاف کنید ای مرداء باب این در کدام کتاب معتبر است و در کدام آیه پیغمبر رحمة للعالمین چه چنین گفته است و تو چه خلاف پیغمبر کرده ترک ادعوت میکنی مثل قوله در بیان که حضرت علی ع گفته است اگر ابوذر میدانست آنچه در قلب سلمان است نمیکفت خدا رحمت کند آنکه سلمان را بکشد باز گوید در بیان امام گفته است لانا هالان هو نحن نحن هو یعنی ما را با خدا وقتی است ما خدائیم خدا باز گوید در بیان در کتاب جمعی شیطان فتنه قدری گمیا داشت در میان کیسوی خود زمبس

حال دزدان دین و عمل حکامی انکلسن رسول

۱۴۴

انسان المبادزوانت المتذوق لا مآدک الله علیه ای برادرین مثل آوردم که مدانی هر که آیات مسلسل خواند و احادیث سقیم و صحیح آورد و اشعار کفر میمان خواند حق بر حق نمیشود چنانکه با همه آن آیات دزد علی ل نمیشود ایقان میرزا حسینعلی را ملاحظه کن از اول دنیا تا امروز اقوال انبیاء و کتب سماوی را بر حق خود شایسته آورده لکن مثل شواهد دزد و قاضی ایمان عوام بیچاره را برهنه کرده بیغایبرده است و حقیقت باید گفت باین دزد دین آنچیزی که قاضی گفت انت مفسر است انت رسول است امام کیمیا گزینی مرشد قلندر توئی منجم و افسون گزینی سخا طاسم گزینی که علی محمد در بیان جزئی از این اقوال نیست که او را نکرده باشد مثل غلام مغیره گفت حداد بخار طیب بنیم عطار همه کار بر کاره جمله آیتها بقیه و حدیده دهریه یک منبج ادعا کرده چنانکه اقوال بعضی از ایشان ذکر شده ملاحظه شود لکن هیچکدام با کتاب دزدی نرفته اند و روز روشن سحاب کفنه اند که در کتاب دیدیم که شما با خانه زادگان من میباشید الا علی محمد که با کتاب آمده نفس امتاراة بالسوء در تحت قلب نشانده بعضی آیات قرآن مجید را بر سر خود نهاده اجار انبیاء و اوصیاء را بدست عصا گرفته اقوال ضعاف غلاة و زندقه را بر خود را کرده مرکب خیال سوار شده بهوای علمانی لا احکم الا الله و روزبان نموده کتاب مهمل بر زیر بغل گرفته و دلبسته شریعت آورده این است حکام اسلام و بعضی از علماء جامد گفته اند در محکم به بنده مثل آنکه قاضی گفت اگر چنان شد که دزد و قاضی ملاحظه شد دزدان دین مثل محی الدین و رومی و صفویان دیگر از زمان قدس کتاب ادعای خدائی کرده و چه کار با عقاید اسلام کرده اند و حال آنکه این با کتاب آمده چه خواهد کرد عوام بیچاره هر که هر چه گوید همان که گفت از فلان کتاب کویا آن کتاب لوح محفوظ است دیگر نمیدانند بیچاره که همه باز بهای دینیت در کتاب است عالم حقا که باید در ارشاد خلق سعی کند زشت و دنیا اختیار نمیزد با محکلات کتاب عقل و فن کند و اعظم مشفق لازم بقول خدا عمل کند و آنچه مردم امراض دارند بمو عظم الحسنه مداوا کند و الا در بستن علاج دزد نمیشود خصوص دزد خانگی که با کتاب باشد باید علاج دزد را کرد و کتاب را بر مردم باز نموده نشان داد که این کتاب کذب و باطل است و با دوز عقیده با دزد مجاز که دزد را بر راهی که علاج شود چنانکه در آنکریزبان مرد بانی بر سالت رفته حکام نکرین بان چنان مجاز که دزد خالم گفت تو چه گانه هستی گفت من پیغمبرم از جانب میرزا حسینعلی علیه السلام آمده ام گفتند تو ناخوش هستی او را بریض خانه بردند انقدر عامل کردند که نزدیگ بود هلاک شود تا گفت توبه کردم عاقل شدم من پیغمبرم و نه باب خداوند بهانور حکماء گفتند حال تو عاقل شده گفت بلی گفتند حال چه خواهی کرد گفت از ولایت شما خواهم رفت تا او را بر ما کردند همه اهل آن بلاد احوال او را فحیه مضحکه مجالس شد اگر در

دروغهای طایفه بابیه

۱۹۷

مینامند و اگر اول تصنیف علی محمد است جمله امر بجا دو قتال است من و من قبول خبریه که بعضی از آن در جای خود ذکر شد آن کتاب را بیرون بیاور تا سیمه روی شود هر که در او غش یا نواز برای تکذیب آن داعی خلاف آن و عدول است بعد از آنکه از سلطنت مایوس شده آنوقت ادعای کیمیاگری و علم نجوم و حروف ابجد و طلسمات و اسم اعظم کرده چنانکه ذکر یافت در این ساله حال آن کتابها را مخفی داشته گویند ریاست جماعتی حیرتی نیست ریاست باطنه مطلوب است قصه موسی و عیسی و علی و حسین و موسی بن جعفر را شایسته آورده است ای ابله فضل بزرگواران به تو چه مدخلت دارد عیسی مرده زنده کرده تو او را تاویل کنی موسی چوب دست را از دهن گرفته بفرمان خدا جبال سحر را بلعیده تو که او را خیال شماری و حضرت پیغمبر شوق الفجر کرده درخت را از جا حرکت داده از اسرار مردم منافقان اعلان داده اخبار آتی را بیان کرده تو همه را خرافات شماری و در ابقان از روی زلیخ و فتنه بفرمان بانی تاویل کنی قرآن که معجز آورده پیغمبر من جنت نظم و اسلوب فصاحت و بلاغت حاوی اخبار ماضی و آتی تبیین احکام و حدود و صلاح بنی نوع انسان با خلاص و توحید و مایحتاج لایه بنی آدم من حیث معاش و میعاد و فارق بین الخبیث و الطیب قرآن عربی مبین همه این اوصاف است پشت گوش انداخته گفته اید هر که انا الحق گوید و اظهار کند که من خدا و خالق عالم و زود زود حرف زدن و نوبه هر چه زبانش آید مثل نقالان و هرزه گویان آن معجزه است پس چنانچه از آن شطری ذکر شد از بیان علی محمد و بعد هم فصلی مطول ذکر خواهد شد با ذکر امیرزاده حسین علی چنانکه این قوم از دروغ و جعل حیا ندارند انکار و جدائیات هم بر و اندازند و در محاورات مسلمانان میگویند شماست پرستان میباشد که میروید قبور پوسیده را طواف میکنید مثل کر بلا و نجف و مدینه و مکه که این را بد و گوش خود از بزرگان ایشان شنیده ام و از روی دیگر در کتاب جمالشطان گوید اصل سلطنت معتبر باطنی است موسی چنان کرد عیسی چنین گفت علی با معویه چون شد و حسین با یزید فلان شد لکن امروز قبر علی و حسین مطاف انس و ملک است از مشرق و مغرب قصد آن ماکن مشرفه کنند که آن نتیجه و جزاء رحمت آن بزرگواران بود که برای ایشان باقی مانده خلاف معاویه و یزید و فرعون ابوجهل که اثری از ایشان باقی نماند و استخوان سوخته ایشان در کدام مغاک کم شده ملاحظه کن عوام را چگونه گول میزنند پس باید گفت بسیار از انبیاء معلوم نیست قبر و آثار ایشان مثل موسی شعیب سلیمان لوط بلکه از صد هزار تنی معروف مقام در دنیا نیست الا مع و دی پس باید حال آنها را حال یزید و فرعون ثمر و بزرگ تو یا آنکه کسانی را که شما و جمیع شیعیان آنها را دور از حق میدانند بلکه بعضی از اسلام ایشان را دشمنان ملتیشمارند و حال آنکه در

دروغهای طایفه بابیه

۱۹۶

صاحب کرامت
 میرزا حسین
 صاحب کرامت
 که خدایان مبین
 طرف دولت این
 کار کرده اند
 از ۱۳۰۶
 الی ۱۳۱۱
 هجری

طلا کرد حضرت امیر حیدر را بر داشته فتنه دریائی را دید از کیمیا بفضه گفت کیمیا می خود را این نزد این دریا
 و باز در رجم شیطان گوید سلمان پایی خود را در زیر دیک عوض میزیم که داشته میسخت از این
 موضوعات اضلالت بر الوهیت خود شواهد آورده است کسی بهوش نداشت که بگوید فتنه دعا میکرد
 خدا روزی میفرستاد و بیکر چه حاجت بکیمیا کاذب درویشان داشت سلمان اگر دعا میکرد
 از کوه میزیم میاد چه حاجت که پایی خود را در عوض آتش سوزاند که این آن را بشک و کفر اندازد
 وای بر شما ای دزدان این و ایمان اهل میان چنان نیستند که شما گوید بلکه آنها مثل عمار میباشند که
 میکفت در روز صفین لوضربوا حتی بلغوا سعفات الحجر لعلمنا نحن علی الحق و هم علی
 الباطل کسی که بجای شرم شد هر چه بنحوا بدگوید چنانچه در رجم شیطان گفته است که پیغمبر گفت
 خلق الله ادم علی صورته یعنی خدا ادم را بصورت خودش خلق کرده است یک شرم و جفا
 نمیکند که این حدیث چنین نیست مردم دیده بودند میکنند اصل حدیث چنین است که رسول خدا
 روزی میکشید دیدند و نفرین میکردند و میگویی خدا روی ترا زشت کند و هر روی که مثل روی تو باشد
 حضرت فرمود ای بنده خدا چنین بگو بر او رت بدستی که خدا ادم را که پیغمبر است مثل روی این
 خلق کرده است و میرزا حسینعلی در ایقان خود گوید که حضرت علی گفته است من هزار فاطمه نکاح
 کرده ام که همه دختر محبتی خاتم النبیین بوده است باز در ایقان گفته حضرت حسین گفت من
 جهاد کرده ام کوچک آنها مثل جهاد خیر بوده که پدرم کرد باز در ایقان گوید که حضرت حسین گفت
 من با هزار آدم بوده ام میانه هر آدم تا آدم دیگر چاه هزار سال مردم را بولایت پدرم دعوت
 میکردم بنظر انصاف ملاحظه کن که آدم فرقه اسلام باین قایلند و که آدم عالم دین دارین را صحیح دانسته
 است و بکدام محکمت کتاب این موافق آید و که آدم عقل مقدس او را قبول کند اگر تو طالب شدی
 یک دروغ از این دروغهای دزدان برای شاه پس است اگر زیاده از این مقال محلات که نوشته
 شده است بخوابی بگوینا ن علی محمد و ایقان میرزا حسینعلی را بسیار ملاحظه شود کذب و صدق
 قول معلوم کرد و باز یکی از دروغهای این قوم این است که مردم را بجهاد امر کرده و وعده کرده که جفا
 دنیا را مسخر خواهید کرد همه روی من بدین شما خواهند درآمد چنانکه در صفة المرسلین مختصری نگارش
 یافت هر چه گفته بود دروغ و کذب درآمد مخدول و منکوث شد کما هو معلوم للعالمین باز
 صاحب کتاب رجم شیطان بابی و کتاب تیاج بهائی نوشته اند که هیچ ادعای سلطنت نداشته
 و امر بقبال نکرده اند ای روسایان مگر احسن القصص کتاب علی محمد نیست که الان موجود و جوهر قرآن

سرکار آقا خان

۱۹۴

هر که زن دارد از مریدهای آقا خان آن زن هر چهل شب یکشب حق آقا است نه که در مباشرت بلکه بشویش
حرام است آنشب الا حق آقا را شوهر بخرد و ببلغد آن زن ضا شود این است که هر چهل شب یکشب آن
در اطاق رفته در برابر وی خود میبندد تا صبح و آن استقامت و سیرت خود مباحات میکند نیز اقران
خود یا که مبلغی از شوهر گرفته بهای آنشب بصدوق آقا خان ساند و لو در مشرق زمین باشند وکیل معین
و در وقتی که یکی از مریدان اتفاقاً حاجت روا شود یا به بین چه روپیه نثار یا و جان فشانها میکنند که چشم او را
نمیده و چون مرآت است که با عجمها بسیار مخالط کنند باین جهت بسیار از سر ایشان ظاهر نمیشود الا بعضی
از ایشان که بر کشته اند حتی یک روز از اصول توحید ایشان سؤال کردم گفت حقیقت من غیر اقرار نیستیم
از آقا دعای طلسم خواستم این را بمن داده دیدم یک وصله طلاست مدور در یک روی آن نوشته بود
و در روی دیگرش **علی محمد رسول الله** نوشته بود
ای بایان کوردل ای بهائیان بجایم بروید حسن آباد
تماشا کنید چه بارگاه و چه باغ و گلشن و چه عمارت
چه عظمت و جشمت و چه قدر مده میباشند همه نوس و حاضر موجود در اقالیم و جزایر که قریب هفتشت
ملیون نفوس میباشد متفق العقیده نه صبح ازل منازع دارند و نه غصن اعظم ناقص با بسیار بی آنها نمی شوند
امروز نواب اشرف والا سلطان محمد شاه محترم است در نزد پادشاهان هند و یورپ در اوایل علیش
جاج هند اعتراض کرد که توحید کاره گفت من علیش هم شاهزاده جاج گفت تو اعتشاش میکنی مردم شمارا
خدا میداند گفت چه ضرر دارد شما چند ملیون مهور دارید که سنگ تراشیده را خدا میداند منکدان
مستوی الخلقه از سنگ کمتر نیستیم جاج ساکت ماند و دیگر تا امروز متعرض آنها نشده اند و حال ای برادر
مشاهده کن خود آقا خانها در اصول اثنی عشری مستقیم میباشند که در زیارت میروند و نیاز میخوانند و بخدا
تضرع میکنند و بولهای بسیار تصدق میدهند لکن خدا خود میداند که آنها چه خواهد کرد اگر کسی بی بضاعت
اندازد که مشرک و کافر شود هرگز آنرا که از طلا تصدق دهد و گوشت استخوان خود را در رکوع و سجود تلف کند
کفار آن نفس نشود و الله شهید علی ما اقول و يفعل ما بشاء و هو ولی التوفیق حال ای برادر
انصاف بده کلام کوتاه اگر زیاد میروید و جانفشانی و کثرت و عظمت یا بزبان چرب و نرم اقناع
کردن خلق را دلیل باشد بر حقانیت آن آقا خانها از شما بسیار ترو بیشیند و جشمت حال بعد عید
سالی بیست لک روپیه واردات مقرری فقر خزینه داراست من غیرم یا و مذور و تحف و اما
از برای نثار بعد بارگاه آقا خان در حسن آباد شاه دست اول مرده آنها مباحه و مجادله کنید که

این باب که تو کوئی از ائمه کتم نیستند این خلیفه اول ثانی در مدینه منوره مطاف دو صد طبلون سلام است
 و ائمه بقیع کسی نیست که شب در آنجا شمع روشن کند و شیخ عبدالقادر که یک درویش پیش نبوده قبته او از قبته
 علی ابن ابی طالب بلندتر است و زایر و مرید و بشیار و ابو حنیفه که بعضی از شیعیان او را صد صادق شمارند
 دستکاهش از بارگاه موسی بن جعفر اوسع است همچنان در بند و چین مقامات عالیه بسیار تجارنهای
 بنارس مخیر العقول تقویران عقول ائمه که میان حق و باطل چنین باید تمیز داد نفس انسان بل التوجیه
 غیور وجه لکن صاحب جم الشیطان ندیده است بیانات علی محمد را چنانچه خودش گفته است
 نوشته جات علی محمد چون بنظر رسیده چنین و چنان نوشته شد معلوم میشود بیوش در وی این دزدان
 دین و طراران شب و راحتی اغلب بطانه و حواشی خود هم نمیدانند چون اگر احسن القصص را دیده بودند جمیع مرده
 باب بهایین و قاهت نمیکشند که داعی سلطنت ریاست جاد و قاتل نبوده و اگر کلمات بیانات
 او را با دقت ملاحظه کرده بودند میدانستند که آن راه انبیاء نیست بلکه آن راه رو بظلمت و ضلالت میرود
 نه بخیر و رحمت لکن عجب از کوری و حدانیات و حیثیات است که گویند اگر حق نباشد چه طور مردم
 بسیار در این راه جان سپار شدند ای کور تو که از دل چشم هر دو کوری که مشاهده کنی که امر و دایره آقا خانیها
 از دایره شما اوسع و محکمه است چنان عقاید فاسده در ضمائر آن مرده جملا ثابت شده است که هر کس
 با نمانی الجمله مخالفه کند بداند صدق مقال من از یک شخص مخفی منی در بعضی در اداره آقا خانیها بوده
 و از سابق با و دشمنی دارم گفت یکی از بزرگان آن مرده جکاره دادم گرفت گفت چرا مستقیم بگویند حجت
 آقا خود میکشد گفت عجب بعقل تو آن آقا است من بنده آنست حلال حرام کند و برای او چیزی حرام
 نمیشود حلال و حرام برای بنده است نه برای مولا که نشنیده قولیه تعالی ما بسئل عما بفعل و هم
 بسئلون از جمله عقاید ایشان آنست که کلید جنت و جهنم در دست آقا خان است قرآن اقرار دارند
 و بعضی هم میخواهند لکن احکام و عقاید هر چه آقا خان و وارثان حکم کنند آن صوابست از جمله عمل حج
 پول حج را هر که خواهد حاجی شود باید مقدار مصرف حج را بصندوق آقا خان تسلیم کند که حج کذازه شود
 بلکه رفتن خلاف باطن دین ایشان است چنانچه روایت از امام شافعی آورند که آن مرد پول حج را داد
 آن علوی مضطرب و کزفت و امام گفت حج قبول حج آن مداشت آقا خان هم آن پول را مستحقین
 تقسیم میکند از برای صلوة و صوم و همچنان باقی احکام نحو ذلک پول او میشود بصندوق آقا خان پس
 از مرده بپرسید باید صاحب مرده شخص پنج روپیه بصندوق آقا خان برساند و لو در مشرق یا مغرب باشد
 و لو کدای سائل کف باشد باید اهل مروت شخص پنج روپیه تسلیم کند بصندوق بعد برده دفن شود

ذکر ملا سلطان علی کون آبادی

۲۰۱

که بنور انسانیت پیدانموده است مفتوح و مسدود گرداند درهای بهشت و جهنم را ای قول للادین عالم یعنی
ای سلطان عبدالحمید خان مظفر الدین شاه خود را مستعد گردانید بهمچو خیری و جهاد بنماید در راه خدا لیکن با
این بنده هم مشورتی بنماید زیرا که بخداست خدا باطلع این بنده است که بزبان شیرین صلح بنماید کار
ذوالفقار حیدر را و بزبان شیرین صلح بر دارد هر تلخی و بد طعمی را از کام این عالم تا شیرین و خوش طعم بنماید کام
تمام این عالم را در این صورت از این بنده بخواجه نصیرت العالَم را و کاملاً بدقت ملاحظه بنماید و افشا کردن میان
منتخبین این عالم و تمام این عالم را برادر خود بدین فرق گذار مسلمان و نصاری میهود و یهود و غیره را و برادر صورت
اسامی آنها را تا بخواجه است خدا بلند نماید قد جو اندوزی و نام نیک خود را تا بطور آ و ز نداین نصیرت العالَم
معنی حجت را یعنی از حالت انتظار بیرون آیند و ملاحظه نمایند در که معظمه صاحب افعی خود را مانند ماه
تابان و خورشید درخشنده ای دل نظارنده این مطالب عالی که ترجمه قرآن یعنی خلاصه قول تمام معلمان
است اول پیش قدم در پیچ راه خدائی و خوابی بود و آنکس که مطابقت نماید پیروی ترا ای اول نظارنده
این مطالب عالی با مال جان خود جمدی بنماید پیچ راه خدائی تا آسوده و راحت گردانی اولاً خود را و ثانیاً
باقی برادران این عالم را و پیچ راه خدائی آسان گردانی هر راه مشکل و هر راه سختی را تا حاصل گردانی تمام مقصود
خود را یعنی تحصیل بنانی هر نعمت و راحت و حیوة جاودانی را (محمد طاهر) عین الفاظ خودش نقل شده است
ملا سلطان علی کون آبادی امروز اغلب امراء ایران میر و فدوی و دیبانشند بنده او را ندیدم ولی دو نفر که
میرداو شدند میثاق سم کی ملا عباس علی واعظ که در لفظ و خطبه بی نظیر بود و یکی ملا عبداللہ مازندرانی که در علم
ادبیات کویا نمره اول بود اینها در یک ملاقات میرداو شده معلوم نشد ماده غریبی فتنه بزرگی
پسر او نور علی شاه باوصاف پدر خود رساله نوشته رجوم نام دنان تمام صفت انبیاء را ثابت کرده است
که غالب مطالبی صفت المرسلین است که در صدر منهاج ذکر شده اگر راست باشد محیر العقول است لکن سواد
علی البیاض است برای آن معاجری چند قرار داده که خالی از خرافات نیست از آنجمله از مادر سلطان علی
نقل کند که یک شب با شوهر خود نشسته بودم که از آسمان ندائی آمد که این برای یکمیر من آن آب را گرفته
قدری خوردم باقی را اودم بشوهر خود خورد لفظه سلطان علی از این بسته شده و این پدر سلطان علی نقل کرده
که وقتی زنتش بسته ما به حاله سلطان علی بوده وقتی قرآن تلاوت میکرد آن جنین هم در شکم مادرش
مثل خودش قرآن تلاوت میکرد الخ ترهات ایشان که در آخر رساله مینویسد که خلیفه و نایب حق
امام صاحب الزمان است بعد از پدر خلیفه پدرش خودش را گفته است از این نام برستان بسیار است
و این فرق زناده و دزدان دین که در این اوراق ذکر شده با چشم بصیرت از روی طلب نجات از شرک

من مکتوبی از ملا سلطان علی کون آبادی

این کتب است
آن کتب است
تقریباً بوده و آن
نیز تقریباً بوده و آن
حدیث است

ذکر محمد طاهر حکاک خراسانی

۲۰۰

معلوم شود که شمار حق هستی با آنها مدعی تازه محمد طاهر حکاک خراسانی است گوید مرا خدا فرستاده است
برای اصلاح عالم که جمیع بنی نوع انسان را یک ملت و دولت کنم کتاب مختصری دارد عبارت از پنج
جزء اسم آن نصیحه العالم است بیک وضع خاص نوشته شده است مقدار دو صد کلمه خیر و دو
صد کلمه شر در صفحات و اوراق مقابل یکی دیگر نوشته است مثل این
در میان مقاله نصیحه العالم هست که بعنوان مشفقانه مطالب را درج نموده
از همه طوایف روس را زیاده ذم کرده و کذاک از جمیع منبئات شراب را
بادله عقلی و نقلی بر نعم خودش جمیع مفاسد عالم بر مسکرات ثابت کرده است
اصطلاحات مخصوصی دارد مثلاً معلم یعنی پیغمبر الله یعنی پادشاه طفل یعنی
رعیت حلال زاده یعنی خودش نصیحت العالم یعنی کتابش و امثال ذلک
بر زبان فارسی نوشته شده است من دون ساختگی و عبارت یرد از منی عرفا
باقی بلکه لسان خود مسلک است که بآن معتقد است در کربلا و اراملاقات
نموده و کتابش را دیده نسخه او را برداشته نزد حقیر موجود است خدا شاهد
هیچ دخلی به بیانات علی محمد ندارد دیوانه فروز نیست مثل دیگران حکاک بی بدلی است گویا ناخوشی
مالی نخواهیست که بآن مبتلا گردیده است آنهم انکار کند معجزات انبیاء را گوید جمله صنعت بوده که انبیاء داشته اند
مردم از روی مبالغه معجزه نامیده و در حق انبیاء علو کرده اند و الا نبوده موسی مکر رئیس سحره و عیسی رئیس طب
و محمد رئیس فصحاء و من هم رئیس ناصحان عالم هستم و کتاب من نصیحت العالم و کسی مثل آن نتواند نصیحت
نامه نویسد و بمنصرف گرد بلا مکتوبی نوشته که است که آنرا به سلطان ارسال کند و در آن گفته است که اگر
سلطان علماء و حکماء عالم اجمع کند باین نتوانند احتجاج کنند و مکتوبی دیگر خودش را ساف نوشته سلطان
عثمانی صورت مکتوب این است ای بعد از معلم خاتم محمد و او وصیاء آن اول بلکه یعنی اول بزرگ
یعنی اول دلسوز این عالم سلطان عبدالحمید خان غازی اولاد این عالم سوختم همچو سوختنی که هیچ وجه من الوجوه
معینی باقی نماند تا آنکه باقتضای حلال ادکی نزدیک کردیم بخدا و چشم خدایینی تشخیص ادم حق و باطل را
نایافته بود و با ترا و تمام برادران مسلمان و نصاری و یهود و بودا و غیره را که کمال حق را در میان ستمانی
دیدیم و نهایت طفلی را در کلیه این عالم و تا آنجا هم مرده باد که هم طفلی این عالم تبدیل به بزرگی گردیده است
و هم زمان این بنده خدای تعالی آورده است نصیحت این عالم را همچو نصیحتی که بالاتر از هر پدر و مادر و هر بان
گردانیده است راه خیر و شر و دلسوزی خود را همچنانکه امیدوار است که بخواست خدا باین کلید خیر و شر مکرر

خدا غیر خدا
بزرگ کوچک
روح جاد
قادر عاجز
نور ظلمت
خبر شر
آئینه خاکستر
مکه عکه
حق باطل

نسخه
سلطان عثمانی

که بنور

در عقاید باطله از صوفیه و غیره

۲۰۳

عقول سلیمه است ای مرد خردمند دیگر قلم عاجز شد تو بنده که اگر تشنه آبجیات طالب بنجائی والا
الموت خیر لك لو اطلعت علیهم لولیت منهم مراداً خلاصه آن این فرق جمیعاً راجع بتصوف است
و همه بر دو پایه اساس دارند که آن حلول تجلی اتحاد بر بر آنها شود و مثل معتبر ایشان این است که
خدا و بنده مثل آتش و آهن است وقتی آتش با آهن بتابد آهن تش شود بلکه از آتش سوزاننده تر
عارف نیز بر ریاضت کامل شده آن منزله را حاصل کند نور خدا با انسان میتابد آن مثل
خدا و عین خدا شود بلکه هر چیز نسبت بقابلت خویش خدا را و از خدا را آن هست مثل دوم
ایشان خدا مثل آب است که در هر چیز موجود بعضی جزئی مثل رطوبات در حیوان و نبات و جماد و
هوا و بعضی مثل بحر و نه که عین آب است خدا هم چنان است از این جنس است که عرفا و صوفیاء در
اکثر کلمات خودشان را تشبیه با آب کنند یا نار یا شمس که مقصود آتش است صاحب کتاب بیان
الادیان و سید مرتضی و حلی رحم و غیر هم من علماء الصالحین اصل اساس و حقیقت عقاید آنها را نوشته
و یک عذر علماء در عدم تعرض بباہیا همان بود که گویند که باہیا یکی از آن فرق است که ترویج کرده اند
و علماء رضی اللہ عنہم جواب آنها را نوشته اند و بیکر حاجت نسبت اول صاحبان این عقاید فاسده
از ترسیان جرم گرفته و از کتب افلاطون قبطی رواج دادند بر زمان رؤسای این قوم لباس دیگر
پوشانیده مردم را اغواء کرده اند خلاف تعلیم انبیاء و کتب سماوی و اقوال انبیا با کلمات
باطل خود مزج کرده مثل بیان ایقان میرزا حسینعلی عوام جاریه را کول نند حتی معاصر انبیا را بعضی را
تصدیق و بعضی را تأویل کرده اند و عصمت از انبیاء سلب کرده و جنبه قرار داده اند که اگر کسی بقبایح
ایشان مطلع شود گویند ما هم مثل انبیاء از جنبه بشریت ناستوده سر زده و بر خود کرامتها نسبت داده از
زبان این آن و از برای خودشان مقربان و حواری ترقیب داده که این اکاذیب را در میان مردم
نشر کنند که ما بچشم خود مشاهده کرده ایم مثل مبلغان باہیا چنانکه بعضی از آن اقوال ذکر یافت و آن بی
سرما یکسان این اقوال و افعال نیست و زیار را بجد نسبت دادند که سهل القبول شود و نفوس بالطبع
بان مایل چون انسان از آن روئیکه مخلوق فی احسن التقویم است از سایر مخلوقات مکرم خدا در
حقیقت و جلد انسان نوری قرار داده است که اگر شوائب عوارض با انسان روند در اصل
فطری خود باقی باشد مایل میشود بصانع خود و لو اجالی باشد لعله فولد غالی السکت بر یکم قالوا بل
باین معنی اشاره است چنانچه صریح قرآن است در آنجا احدی لا کفۃ است مؤید این وجه و جویله
صلی اللہ علیہ الکل مولود یولد علی فطرۃ الاسلام که ایمان اجالی است پس فرموده است ابواه

مقاله از برای تنبیه عوام

۲۰۲

ملاحظه کنید خواهید دید که جمله ضد مراد الله و خلاف انبیاء و کتب منزله و محکات البیانات حرکت کرده اند بلکه میشود گفت که شیاطین این که خدا نام برده است همان اشخاص میباشند آن سحره هر زمان هر چه نوشته شد در این باب بر که طالب نور و هدایت است کافیت و السلام علی الاسلام من باب تنبیه چند کلمه عرض میشود هر که از اسلام یا غیر اسلام اقوال این عرفا و صوفیه که ذکر شد حسن بدانند و آنها اهل تحقیقت شمار و مثل شیوخ اهل سنه و شیعه که در اول اوراق ذکر شده مثل محی الدین و شیخ محمد لاجی و عطار و شبستری و ملائی رومی و تمس و منصور و امثال آنها اهل حق بدانند و عارفان سرار الهی آثار انصافاً حق ندارند رد بانی و شیخی و رضائی گویند و قبول نکنند بلکه اخبار فرعون و نمرود و خلاف انصاف متکلم است چون بنا جمله در یک ادعا و مسلک سالکند در لباس متلون و هر که از اسلام گوید آنچه در باب غلو و علو اهل بیت معصومین در کتابها نوشته شده است جمله صحیح و سالم از غش با رسیده است حقا کلام امام است مثلاً در معراج حضرت با امام گفت و خورد و وارزاق بدست من است و هر ملکی بی اذن من نه جان دهد و نه جان گیرد و من بیکل خدایم و با همه انبیاء سر امر بوده ام و از مشکلات نجات داده ام یا اول موجودات ذات واحد من است و امثال فلک و اعظان ناقص و روضه خوانهای جاہل با زبان مردم ملقین کرده اند اگر چنین باشد حق با نثار موسی و فرعون با علی و معویه و شیخی و بانی ندارند چون جمله یک اصل راجع شوند خلاف محکات و حی الکی و مواظب انبیا و دعوات اوصیاء و سیرت رسول تا آن اخبار ضعاف احادیث و تنقیح شود خصم از تو ساکت نشود و احادیث دروغ در کتب بسیار است زیاد و نقصان بسیار حتی اخبار کتب معتبره محل نظر عیون اخبار رضاء را مطالعه کن بدین امام رضاء چه گفته که بعضی از آنها ذکر شده است مکرر ملاحظه کن و تاریخ شرح نهج ابن ابی الحدید را سیر کن و بدین بنو امیه اخبار را چه کار کرده اند و بعضی از بنی عباس ایضا شخصی آمد نزد امام صادق علیه السلام گفت من در کوفه بودم اصحاب شما حلقه حلقه شسته مباحثه میکردند آن میگفت صادق چنین فرموده است دیگری خلاف آن نقل میکرد من از آن اقوال مشتمم شدم حضرت فرمود خدا لعنت کند فلان و فلان را که چهار هزار حدیث از زبان من جعل کرده شیعیان ما القاء کردند و دیگری برادر بدان در ایام باقی الله چه کارها کرده اند زوی زین و فتنه و کفر و الحاد تا که امام رضاء گوید خبر که میرسد بحکات کتاب و سنت و سیرت با تطبیق کنید اگر خلاف باشد بدو بار زیند باز علی محمد در بیان گوید امام گفته است که مادر میان مردم اختلاف انداختیم و او را ساند کرده اقول کفر و ایمان و زشت و زیبا با هم بافته و توحید عوام بشرک مغشوش ساخته و حال آنکه آن سیرت خلاف

در عقاید باطله از صوفیه و غیره

۲۰۵

که باطل را بصورت حق رنگ کرده مردم با بضالت گشتند و خودشان اهل حق ماند و از حق شمارند مثل
قول معویه در قتل مالک اشتر با بل شام می گفت که من دعا میکنم که خدا مالک را بکشد شما آمین گوئید و بعد از
چند روز آن الله جنوداً من عسل که مالک اشتر است مردمی که جل را از ناله فرق نمیکند اشتر قبول کرده
مسرو شدند که امیر ما غیب گوید و دعای آن مستجاب شود یقین حق با الحق علی الحق است
و همین نحو میرزا حسینعلی با درناجات خود گوید که خدا صبح ازل مرداء او را هلاک کند و آنها مضحک شده و
ارکان بهائیان بلند خواهد شد و حال آنکه با قرار خود بهائیان آنها را با السوال علن گشتند و میکشند و مثال
ذکات جمیع فرق صوفیه و غیره من الفرق ایضاً له علی حسب مراتبهم و اختلاف معانیهم فی
الاقوال و الاحوال علیهم ما استحقون من الله الفادر العزیز المنتقم مقصود از این مقال آن
است که بر بعض کلمات که قریب بعقول اذهان ایشان است از روی غرض و مرض گویند که فی
فی الله کسی صوفی صافی که بی اهل سلوک کسی اهل طریقت کسی اهل حقیقت کسی شیخی کشنی کاشفی کسی بابی کسی
ازلی کسی بهائی که اینها خاتم المصلحین اند در ضد خاتم النبیین چه چون هر که از آن فرق و رؤسای ایشان
در هر زمان کمال حیاط را کرده اند در اظهار ما فی الضمیر خودشان بدرجه که بعض ایشان مقبول علمای
شرعیست شده فصلاً عن العوام و بعضی ایشان که اظهار ما فی الضمیر خود نموده زود رسا شده مخدول
شدند مثل منصور که صنف خود او را حلاج اسرار گفته اند از آن رو گوید و هر کسی از ظن خود شد یار من
وزدرون من نجست اسرار من هر وقت کلمات کفر آمیز از ایشان سر زد گفته اند این در حال فنا و
مستغرق در عشق است که او را حال شطحیات نامیده اند که مردم را بان تا ویلات ضاله ساکت
کنند لکن این خاتم المصلحین همه پرده ها را دریده حیا و حجاب را در کنار گذاشته از تناقض و محالات
پروا نکرده هر چه بزبان آید با قلم روی کاغذ را سیاه کرده همچنانکه اگر عین جمیع اقوال و تحریرات علی محمد
و میرزا حسینعلی را چاپ کرده وقف عام نموده نشر کنند و مردم شود الوحود بر آنها صادق آید همچنانکه
در نشر شرح قصیده سید کاظم شده است با وجودیکه کلمات سید کاظم را با الفاظ حکیمه لغت عربیه
بعض کفریات را در پوش کرده باز مضحک ملل روی زمین شده پس این کلمات تربط و هذیان است
اگر عیناً نشر کنی چه خواهد شد لکن مرداء انان طلب ایشان این سر را دانسته کلمات و کتب ایشان را
اسرار خفی قرار داده تا ویلات برای آنها ترتیب کرده که بوی جل آن بلند نشود یا مرغان خام از دام رزم
نخند از این تا ویلات که ترتیب کرده اند یکی این است وقتی که با ایشان بگوئی این مرشد شما مثل ما با
انسان بوده و مرده چرا ادعای خدائی کرده است که از سر تا پای کتب ایشان انا الله انا الخالق انا

در عقاید باطله از صوفیه و غیره

۲۰۴

بهودانده و منصرفانده یعنی عوارض خارجیت که ایشان بکفر و الحاد میکشد و بلکه باین اشاره است
 قوله ۴ من عرف نفسه فقد عرف ربه اگر انسان ملتفت نشود و همین و بسیار و او را نمک شنبک
 و راست کای فطری خود بر جوع کند آن نور عقل که در آن است یقین کند بر صانع عالم و مفسر و محکم این
 قول قول خود حضرت امیر است بقوله ۵ عرف الله بفسخ العزائم بلکه وجه من الوجه قوله
 تعالی و فی انفسکم افلا تتصرون اشاره باین لطیفه سر فییه باشد و فی الافاق و الا لیس كذلك
 یعنی من نفس خود انسان با علامات و دلائل و براین عقلی مراد داده ام همچنان در آفاق و افلاک سمس
 و قمر و بل و هزار آفات و لا ولی الا للاب که بآن علامات بسنسد صانع خود را ای انسان نمی بینی
 که زن تو شک و بر نرزاید و سجد بی کون دلبان نیاورد و بی چشم و چهار چشم دیده نشده یا دماغ پهلوی
 ذکر یادست بالای سر کسی ندیده است سر عاقلی کو مدکار که اتفاقی شود باد هر او غنا صراحت
 کند چنان باشد که ذکر شد چنانچه بعض چیزها که غیر ذمی روح است از روی طبیعت خدا ایشان را
 قرار داده مثل نبات و جماد که در هزار شک کی دیده نمی شود که از روی اتفاق بوجه مطلوب ترا شده
 و در بنائی بکار آید یا در میان صدد درخت یک چوب عدل من غیر اصلاح بکار آید برای سقف
 و هیچ درمی ساخته از زمین نرود و درختی پنجره بار آورد پس جوان خیر نبات است و انسان غیر
 جوان که اصل فطرت آن مخمر است بروج و عقل که اگر بحال خود گذاری میدانند که خود بخود نشده
 چون مشاهده میکنند که قادر بر نفع و ضرر خود نیست الی الغایه بلکه از روی سعی و کوشش طلب نفع و
 فرار از ضرر میکنند و ندانند که در دست کم از چیست و چگونه دفع کند چشم و دست همچنان ندانند که
 بعد از کجاست بر آنجا چه آید و فردا سیه یا اگر قمار یا از بلا نجات باید مانند ای ما ذا تکسب غدا و ما
 ندیدی نفس بائی رض مموت که انسان از شاه تار حیات از نبی تا افراد امت در حال و حین
 محتاجند چون عاقبت امر خود را ندانند الا الطل و الخیال و الظن لا یعنی عن الحواس
 الحاصل چون مردم بالطبع مایل با قزار صانع میباشند لاجل ذلك زست و زیبا افعال اقوال
 خودشان را بخند انشیب دهند و حق و باطل باهم مخلوط کرده باز آن ظاهر نصیحت و ارشاد و بعضی
 بالغشقی و زهد سموم قاتل الا بمان را مردم بفروشد چنان اظهار کنند که ما محبت خدا و مجاهدت سل
 الکرام میباشیم مثل معویه و تاریخ ابن ابی الحدید را ملاحظه کن در شرح نهج البلاغه که معویه چه خطبه
 خوانده و مکاتیبها نوشته و تذویرها کرده و آتات احادیث در حقانیت خود و بطلان حضرت
 امیر المؤمنین تاویل کرده که مستمع را جبران میکند از ان لمن البسیان البحر یغیر این خبر را لفظه

وقت امام مدعیان باطله

۲۰۷

کلام مرشد را بدینیم که هر کسی از ظن خودش دایر من صاحب این اقوال و مراد آن کافرند چون اگر سر است خدا گفته لا یسر بوالصلوة و اسم سکاکی و سر دعا و مناجات از صلوة مسلم محسوب است و مقصود از سکاکی شعور شدن از خمر باشد یا بنک و وافور باشد یا تریاک یا عشق باشد یا غریزی که بآن سبب انسان بی شعور شود که نداند چه میکند حتی غرور و غضب و عناد و صرف داخل سکاکیست که جمله این احوال خلاف حکم خداست که مردم را بضلالت میکشد و من لم یحکم بما امر الله اولئک هم الکافرون چون این کلمات را ایشان با اختیار ظاهر میشود که مردم بشنوند و آن مرید شوند و آن عباد ابلیس است که خدا منی فرموده است فقله عالی ان لا تغبذوا للشطان انه لکم عدو و مبین و اشد مصایب از برای بنیاد و اوصیای و خود آن اتخاص بوده است که طالب یاست شوند حق و باطل را با هم مخلوط کرده که مردم را اغوا کند عالم متعین از آنهاست و ائمة الذین مدعون الی النار ایشان صادق آید چنانکه حضرت امیر المؤمنین میفرمود که قال خواجه ایهیت ندارد چون آنها شبهه فداوند لکن علم که بعضا معونه و ابن العاص اصحاب ما لاهم اظهروا باطلهم علی صوة الحق چون اگر مکاتیب معویه را که با امیر المؤمنین نوشته است و در تواریخ مسطور است بخوانی بوش از سرت میرود که در یکی از مکاتیب گوید ای علی شکای بودی زاهد و دوزخ دنیا در مدینه منوره محل مجبط الوحی النور در آمدن راحت رزق تو صبح و شام از اطراف میرسد چرت که فتنه انجیخته مهاجرین و انصار را از مدینه بیرون آورده اند و روی طلب دنیا و ریاست تاد و چار شده بجنگ و جدال خوف و الجوع مثل شما آنست که خدا در قرآن فرموده است صرنا لله مثلاً و قد کان الله مطمئنة یاتی رزقهم اعدا من کل مکان و کفرت بانعم الله فاداهم الله لناس الخوف و الجوع بما کانوا صنعون و امثال این آیات و غیره و حال آنکه مشهور آفاق است که امیر شام طالب ریاست بوده محض دنیا و باغی و باطل و این آیات و کلمات نسبت با امیر المؤمنین ندارد و نزد علی دنیا بقدر بر کسی اعتبار نداشته و جمیع اسلام باین قایلند که علی مع الحق و الحق مع علی لا فاعده لومنه لا فاعده و آنحضرت علیه السلام فرماید لا یقرن الباطل حتی ینخرج الحق من حاصره یعنی شکم باطل را پاره کنیم که حق از پهلوی آن بیاید معویه و الی ان مولای را بلکه جمیع مسلمانان را با کلمات حق و باطل معشوش کرده بود که امام ما تأسف خورده گوید انزلنی الدھر حتی یقال علی معویه بهمان کلمات حق و باطل بل شام را چنان تخر کرده بود که پنج هزار را ایشان بموت بیعت کردند آنها در صفین معقلین کردن منهدم و در جلالتش حرب چنان ثبات کردند که با بسیار که شمع آجین کرده اند و صلب و قتل کرده اند با دشکم اهل شام میگویند

در بیان حال صوفیه

۲۰۶

الذائق لا اله غیری است مثل فرعون و نمرود گویند این قول هم مثل اقوال نبیا است که از زبان خدا گفته اند قول این فرق درین باب سه قسم منقسم میشود دو قسم آن کفر و تبلیس و کار ابلیس انبی است و قول سیم اگر با قرائن و شواهد خارجی صادق آید لا باس گفته حال حالات اقوام ثلاثه بیان خواهد شد گاهی عربی گاهی فارسی بادقت ملاحظه کن من دون غرض و مرض و جبل نومر لا نفع مال ولا نسوئ الامن
 انی الله بقلب سلیم انصب عین خود قرار دهید که مقصود از قلب سلیم از بهر نیت بدو اعتقادات فاسد مشوب و ملوث بجهل و غرور و شرک و شکوک نبودن است درین باب ابن ابی الحدید گوید و منحنی من الشریک الکشف حرر العرصات معرود انسان باید در دین عزمانش صادق باشد از برای نجات خود پس گوش کن آنچه عرض میشود قسم اول اقوام صوفیه این است که در حال سُکرو و بخودی تکلم کنند کلمات مبنی بر کفر و غلو و غلو مثل آنکه در جهنم رامن بستم و در بهشت را باز کردم یا بمعراج رفو یا انا الله گوید یا انما اهل القیوم و انما بدس من یذباخ این تکلم کرد چنین و چنان گفت و بخود تکلم در تاویل این اقوال کفریات مرداء و درانی ندانند که در مری می متوسط الی این است که بدین از عدم ظرفیت و تحت آن نماند است و او را شطحات گویند یعنی خوف بر شده از اطراف آن ریخت که خارج از اختیار و ضبط ظرف است صاحب این ظرف دو قسم شود یکی آنکه اگر در حال او اکثر اوقات شب روز بآن شطحات مستکلم است نه مردم در نظرش هست و نه غیر مردم و احوال آن در میان جماعت و در خلوت انقدر فرق ندارد آن ناخوشی است که دیوانه تعبیر شود چون دیوانها بعضی از ایشان گاهی بخدا ناسزا گویند و گاهی شکر خدا و گاهی گویند ما خدائیم و با سغیر و امثال ذلك هر که این کلمات را از خدا و اندام آن شخص و ولی خدا آن یقین کافر و مشرک است فاسئلوا اهل الذکر ان کتم لا تعلمون و قائل آن کلمات لعن زو خدا معذور است بقوله تعالى ولا علی المريض حرج تشق ثانی از قسم اول گوید این کلمات مثل انا الله انا خالق السموات والارضین و امثال ذلك در حال سُکر است که فناء فی الله تعبیر کنند آن اشخاص در اوقات معلوم در حضور جماعت بتفاوت الحال این کلمات را بعنوان عشق و وجود و سرور با بیات منظوم بخوانند گاهی چشم روی هم گذاشته سر بهمین و بسیار حرکت دهند گاهی کف بردهن آو و گاهی مثل واعظان متقی مردم را بترسانند از دوزخ و غضب جبار و از بغض و حد و طلب دنیا این کلمات را بیایات و احادیث ربط کرده با کفریات خود داخل هم مردم القا کنند و مردم عوام کالانعام و قبیث شوند که آیات قرآن احادیث مسلسل نقل میکنند با کمال اظهار زهد و خوف از ایشان قبول میکنند اگر بعضی از کفریات ایشان سنگین آید آنرا تاویل کنند یا گویند آن اهل حقیقت است با حقیقت نرسیده ایم که کما

در مخرجات صوفیه و بابیه

۲۰۹

و موسی بکیست تا بعد از تاویل لفظ رب گوید و آن کان عین الحق فالصورة لمرعون قول رومی چونکه سیر کنی ای
 رنگ شد موسی با موسی در جنگ شد از این است عارفیکه و اصل حق شایسته ترک عبادت کند تا ترک
 نشود چون اگر بزند خود خودش است و دیگر یکی سجده و رکوع کند یا که را خواند ایجاد و در هبوط هبوط از این جهت
 نمودند که اسوای هبوط است اگر غیر از این عبادت کند که فرستاد چنانکه در سیف ربانی قول آن عارف
 حال لی الله الاتحاد الحال لا عبر بلسان المقال من امن به قل وجود الحال فقد کفر من ادان
 العباد به بعد الوصول فقد اسرک ما لله العظم یعنی خدا من گفت حال اتحاد حلول تحلی عبارت
 زبان تقریر نشود هر که امن شود پیش از وجود حال که فرستاد و هر که بخواند عبادت کند بعد از وصول بخیر سر
 باشد شود کفر این اقوال را ملاحظه کن که انبیاء و اوصیاء را نیست تر از عرفاء و در اویش است یا آنکه کافر
 شمرده بجهت آنکه در عبادت انبیاء سکنی نیست حال آنکه این طایفه صوفیه سبب ترویج کارشان
 کلمات انبیاء و اوصیاء و تابعان ایشان را تغییر عبادت داده بنام خودشان بسته نظر و نشر خود را نیست
 داده مردم را کول زنده مثل بیان علی محمد و حسن الفضل و القان رسائل ایشان هرگاه کلمات قرآن و
 خطبه مناجات الله از آن استخراج کنی و باقی کلمات خود را علی بن ابی طالب و سیدی از اول تا آخر غیر از کفر و لغو و
 مهمل چیزی باقی نماند این چند صحیفه که فعل شد ملاحظه کن بعین انصاف اگر بان و رقه چند قانع شود بکمال
 کتاب را بیا و تاسیه روی شود سر که در او غش باشد یا بعضی حادث ضعاف احوال مجهول و محکم قرار
 داده و برای عقاید باطله خود دلیل آورده مثل عبدی اطعمی بکن منلی فاقول للسنی کن فکون اولاً
 مکن منلی خلاف محکم کتاب است بعوله تعالی لیس کنله سنی دوم کن فکون خلاف محکم
 کتاب است چون طاعت و عبادت محمد و علی علی عاده طاهر البشر عند جمیع فرق الاسلام
 لاریب است خدا در محکم کتاب خود بان پیغمبر عظیم الشان گوید فلا املک لنفسی ضراً ولا نفعاً انک
 لا تهد من احببت و ما تدری نفس ما ذا تکسب غداً و ما تدری نفس باقی ارض تموت و دیگر کیت
 که خدا را با خلاص طاعت و عبادت کند باز محمد و علی و ائمه المعصومین الذی لا یأخذهم لومه
 لائمه ولا یسأون الا ان ینبأ الله ای فی کل لحظه ملاحظون رضاء الله علیهم السلام و ثانی
 هر که این دعا کند که من طاعت کرده ام مثل خدا شدم پس باید تری که در آن قرار داده است بزرگ کند از آن کس بر
 گوید زن شود یا شب روز بگذرد جو یا برده زنده شود یا کور را بینا شود یا در وقت احتیاج مثل فرود
 در حیرت نماند لفظه تعالی ان الله یاتی بالسلم من المشرق فأت بها من المغرب فیهت فرود
 مثل خرد کل مانده و ایضا مثل حدیث لیرز عبدی تقرب الی بالتواقل حتی اکون یده و رجله و عینه

در عقاید طایفه صوفیه

۲۰۸

چهره بجمعی عقاید باطل ایشان و مقصود از این تقریرات در احوال قسم اول زندگان این است که انسان خدا
شناس نباشد بر کلمات بنی بر موعظت نصیحت ایشان مغرور شده و محکمت انبیا را ترک کرده و مثل
کفر ستودار مؤمن کلمه کفر صادر شود و از انبیا و اوصیاء کلماتیکه در آن اشاره کفر و ضلالت باشد بروز
نکند چون بنا ظاهر و سالم قلب اند و خدا حکیم است از آن حکمت برسل خوش عطا کرده است
و او را خیر کثیر فرموده است و انبیا آن حکمت را با و صیای خودشان تعلیم کردند قل وَمَا الْحِكْمَةُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَضَعُ السَّبْئِ فِي مَحَلِّهِ كَلَامُ مِثْلِهِ بِضَلَالَتِ بَاشِدَ أَنْ خَلَّافَ ارَادَهُ خُذَا
و غیر محلی است و هر چه که از انبیا و اوصیاء در این باب نقل شده است یقین آن حدیث دروغ است یا از
آن حذف کرده اند مثل خلق الله آدم علی صورته یا زیاد کرده اند مثل ان الله منزل کل لیلۃ
الی سماء الدنيا الی اخره انشاء الفتنه الذی فی ملوهم زینع علمهم ما استحقون من الله
هذا یکنفی ما قدرناه لمن له نور و هو طالب الرشد و الهدایة قسم دوم این قوم صوفیان
مقلب بعرفاء و اهل حقیقت در هر زمان لی علی محمد و زمان بجا قول ایشان در انظار این نوع کفر است
این است که وجود حق و حده الوجود که در هریشی موجود است بلکه در غیر ذی روح ایضاً
بموجب منطق و قول بعضی صوفیه که او را از اهل حقیقت الحقیقه میدانند در کتاب سیف ربانی یکی
از ایشان گوید قال الله تعالی یا محبوبی ما ظهرت فی سبئی کظهوری فی لسان یعنی ای دوست
بزرگ من در هیچ چیز ظهور نکردم چنانکه در انسان ظهور کردم از این کلام معلوم است که معتقدند که خدا در هر چیز
بروز و ظهور میکند هر چه نسبت مراتب قابلیت قوایل خود اگر با ایشان کوئی حرکت کرم شکم و یا موثر در بال
چیت سکوت کند یا گوید خدا و همچنان هر لفظ و لفظ را از خدا دانند حتی هفت هفت سک و مومو کریم
یا هو هو مرند فرق این است که سک و کریم ندانند که در خود چیست انسان که عارف شود عارف نشد
که خود کیست مثل قول قائل در همان کتاب قال قال لی الله الانسان سري و اناسره لوعرف الانسان
مزلته عندک لعال فی کل نفس من الانفس لمن الملک الیوم یعنی خدا بمن گفت انسان سر من است
من سر او اگر باند من نه خود من هر آینه در هر نفس گوید موز نیست غیر از من در عالم یعنی غیر از من خدائی از این
تناقض هیچ میاکنند که اول گفت در هر چیز خداست بعد گفت نیست غیر از منی مثل فرعون
لوانتخذ قهر الی غیری به چنانکه عطار بان تأسی کرده در کتاب جواهر ذات مدح فرعون نموده بعد
بخودش میگوید تو هم مثل او انا الحق بک و مثل قول شبستری روا باشد انا الحق از دخی و چهران بود و از نیکی
محمی الدین عرب در کتاب فصوص الحکم گوید میان طایفه وحدیه نزاع در عبارت است و الاذات فرعون

در مفردات صوفیه و بابیه

۲۱۱

که انانیت مثلکم است یکی جنبه لاهوتیه الیهیه است یکی اما الله هر جنبه که در آن وجود غلبه داشته باشد بان نسبت
تکلم کنند ما شائون الا ان نشاء الله را بران تأویل کنند محمد بن عبدالله هم خاتم النبیین است بالنسبه بانسب
سابق نفس کل و عقل کل اتحاد شده که عقل کل شده است عقل فعال عقل اول ایجاد جبرئیل که عبارت
از عقول عشرت الکامله است در وجود محمد و در وجود سایر انبیاء بمراتب درجات فلک الرسل فضلنا
بعضهم علی بعض بان تفسیر کنند ملک ملک است که در آن وجود کامل فرو وحدة الوجود حاصل میشود و بان
تصرف میکنند در تدریس سموات و ارضین نفس بالکل که مادیون آن در تحت آن نفس فذسی است از آن باب
تجمع موجودات فیض میرسد خلاصه این مقال ملک در خارج وجود ندارد نه جبرئیل و نه غیر جبرئیل من مسموعات غیر
مرئیات هر چه انبیا گفته اند از خود گفته اند چون هر چه هست در آن وجود است و در باب انبیاء بمراتب درجات
ظهور آن ذات الحقیقه در موسی غلبه جسمانی منتهی بود که گفت اما عبدک محض در عسی روح گفت اما فی الاله و
الان فی در محمد اکمل تر از آنها گفت عروج کردم با فلک سر نمودم سموات و بروج و حنائن نزلان و از عدم
استعد و علم گشت اما عند الله استهدان محمد عبدک و رسولک و در علی و حود ولایت مطلقه موجود بود کامل
بعد از منم که گفت اما ادم اما حاله ما انبیا بودم سزا با محمد جبرائیل به آدم از من نجات نوح در دست من خلاص
ابراهیم از نار فروز و زفرین مصطفی در قاف فوس بن اودنی فیض ارواح انفس جان با من جمله این
ظهورات از صفای آن فی مراتب از نیست در این حالت است که گوید لنا مع الله حاله نحن هوفها
و نحن و هاهو نسبت بحالات جسمانی در امور معاصر و زندگانی نیاسل اکل و سرست سایر لوازم انسان در حیوة دنیا
حسنت الابرار سیئات المقرین در این باب دلیل آورند که جمله انبیاء بنحود واجب الوجود بوده اند هر که در کلام خود
مفصلی که محل اهل آن مان است اظهار کرده اند که تا روز علی محمد عالم تکمیل شده است که بی برده گفت انما الحق
انا الله اما ذات الله لا اله عری نهان که در بیان خود که ما اسهدمان کل ظهور کین طلوع الشمس کمالا
تطلع و تغیب هو سمسو احد ظهور الله ما در صفی وحدة الوجود که یک کل الاسماء اسم و هو لا اسم له و
کل الاعقاب نعنه و هو لا نعنت له باطنه کلمه لا اله الا الله و ظاهره فی القرآن محمد رسول الله
و فی اللسان ذات الله حروف السبع علی مح مد مضمون این کلام آنست که گوید شما ذات بیستم
که هر ظهوری مثل آفتاب است هر چه در آید و غایب شود همان آفتاب است بیکانه باز در معنی حقیقت
وحدة الوجود گوید هر اسمیکه در عالم با لفظ گفته شود آن اسم خداست لکن خدا اسم ندارد چون یک چیز که اسم دارد
پس اسماء اشیاء ما لا یتناهی هست اسم اوست نباید خدا را دوسه چهار نوع خوانند عین اوست که هو هو
بغیر اسم و تعیین چنانکه محی الدین گفته است پاک است انخدائی که بر روز فرموده است بر جمیع اشیاء و خود هم

در اینکه صوفیه و بابیه در هم بهمینند

و لسانه مختصر با وجود آنکه در آخر الضایح معانی را تفسیر کرده یعنی چنانکه من بقدرت خود هر چه خواهم میسر است
 تو هم هر چه خواهی میسر گردانم این خبر را کذب است یا از آن کلماتی چند زیاد و یا نقصان شده است باین
 سبب اصل عبارت صحیح و قبیح مناسب باین معنی که وقت حرکت دست و روش پاشیدن کوبش
 و دید چشم و نطق لسان آن عبد مقرف فانی فی الله خدا باشد باید روز اخراج و وطنی زن او مراد سرفه و کوز و تمیز
 او غیر ذلک من حرکات البشر الذی لا مدتها و یمنجا کذا این طایفه صوفیه و عرفاء و اهل حقیقت با اصطلاح
 خود آنهم معتقدند که کما قال صاحب کتاب سف رتانی بعد از آن بعض اهل الحقیقه بزعمه
 الذی ما نه ملون نفوس مرده و قه اعلى من قه الهاء و علی محمد باب ملخص قوله قال قال لی
 سارک و معالی با غوث الاعظم ما اکل الانسان سناً و ما سرب و ما قام و ما فعد و ما نطق و ما
 صمت و ما فعل فعلاً و ما فوحد لشیء و ما غاب عنه سبئی الا و انا فیه ساکنه و محرمه یعنی خدا
 بمن کف ای بیاه که بزرگ بخورد انسان چیزی نه آشامد و نه استاد و نه نشست و نه تکلم کرد یا ساکن
 شد هیچ کاری نکند و هیچ جاد و بنا و رده غایب شود از آن چیزی مگر من در آن ساکن و متحرک حال معلوم
 سر کار شود که چه عرض شد اگر جهان باشد با شکم چه باشد اگر از روی جل قول نقالان قصه آندرویش را شاهد
 آورد که تجلیفه کف بخورد و مرین الی آخر تربات اگر راست باشد یعنی حیات تو را این دو چیز است
 و آن نعمت را خدا بسکت و کرب و موش و مسمون هم داده است کفر خود را در این باب از ایشان متمیز
 کردن است در کفر قائل این اقوال مرید و معتقدش کی نسبت الی بعض مرداء العوام کالاعوام بل هم
 اضل که حساب اینها با خداست چون اینها الوان اقوال از عرفا و مرشدین از قول فلان و قلندران شنیده
 معالی آنرا نمیدانند و نه از مقصود ایشان خبر دارند و بعض از ایشان که ادعای مرشدی کنند و خود را بسکات
 عرفا ساکن دانند محض برای کولیدن عوام است و بعض از علمای فرق که بکفر آن قوم مطلع شده ساکن
 شده اند از جهت مصالح چند و یا عذرنا مقبول عند الله باین سبب که بسوق حدیث نبوی صه اذا ظهرو
 البدعة فاللعن الله ان يظهر علمه در این باب معذور نیست این است و دو قسم طایفه صوفیه که آخر ایشان
 بابیه باشد باین که معلوم شد و لو باختصار حال قسم ثالث اصحاب آن اقوال ذکر میشود اینها بالا اختصار
 آنها کسانی میباشد که در صحیح کلمات خود گویند اما الله لا اله غیره من خلق کردم من رزق دادم رسول
 یا کتاب فرستادم کای گویند خدا ما را فرستاده است خدا بمن چنین گفته است کای گویند شما را بجهنم فرستم
 و فلان را بهشت خالق آسمان و زمین منم و امثال لک کتب بابیهام علواً این کلمات است چنانکه بعض از آنها
 در این ساله ذکر شد و اصل برهان فقه ثالث این است گویند نبی باولی و جنبه دارد یکی ناسوت جسد ثانی

در کفریات علی محمد با شیخ زنی و اشاعرة این

۲۱۳

سبعه را عبادت کرده است که علی محمد باشد از این دوست که با سها اول ماه محرم را همیشه عبد مولود گرفته و سکینه نذر برای علی محمد و در مجالس خود بنام آن الواح و اشعار خوانند بخود هذا اليوم المولود من لحد ولد ولم یولد و قره العین در قصیده خود گوید که اول آن حد ذات شوق الحمت بسلاسل الغم والبلا همه عاشقان شکسته دل که دهند جان بره بلا تا گوید لمعاب و جهلک اشرف بستعاع طلعت اعتلا رحه و السک بر یکم برنی برن که بلا بلا تا بجز چند بیت گفته

که ظهور دلبر ما عیان شده فاش ظاهر و بر ملا
زوج و مطلق مطلقا آن صنم بشوید لا
برن ای صبا تو بحضرتش بگروه زنده دلا آن صفا
نه مفتخر شده شته متبیهیا متجللا

بله ای گروه اما میان بکشید و لوله را میان
کرتان بود طمع بقا و زمان بود هوس لقا
طلعت قدس بشارتی که ظهور حق شده بر ملا
بله ای طوائف منظر ز غنایت شته مقتدر

تا از زبان علی محمد گوید مثل رومی از زبان شمس صمد ز عالم سرمد احد از منبع احدی اهل افند امدم و هم الی مقبلا الی اخر الامیات معصود ساه بود که در بیان ذات احدی حروف سبع علی مرح مرد علی محمد است بعد از آن هر که ظهور کند از جانب دوست نزدین قوم و هر فردا بمعبرین اهل باب از انبیا سابق افضل است بخیر الذرات این از ظهور خدائیت که تابع آن جمیعاً یکانه پرس علی محمد است و بعد از آن هر ادعا کند او کرده محمد و عیسی و غیره نسبت بعلی محمد مثل تراب و ذب است یا جوهر و عرض که در منزلت لاشبخی است با صطلح اهل بیان علی محمد را نقطه اولی گویند و ایشان را لقب مبرز اصین علی است همان معنی را دارد یعنی ایشان مثل عربی هواست و از علی نقل کنند انا نقطه الماء از این عبارت است لا یصد من الواحد الا الواحد بان نقطه ناول کید الف هم مثل نقطه است ملا خط کنید باین قصیده که قره العین در آخر همان قصیده و مسکوبید و هر از احمد مصطفی بروق آتش باصفای سده مخفی شده در خفا صد ترا صد ملامت مقصود حقانین عقاید قوم و حدیث یعنی روح دهریه تا اینجا بر نوباکان وضوح واضح شد و مقصود از تشریح این کلام علی محمد من دون سایر مملات آن این است که این قول کل اسماء اسمه و هو لا اسم له و کل لعبه و هو لا لعب له مربوط ترین کلام علی محمد است در بیان مطابق کلام صوفیه و حده الوجودیه با معانی کفرش لکن بعبارت مرغوب ادا کرده است و من آنرا شرح کردم از دو جهت یکی آنکه اگر بانی بخواند بکمال تجالت بکشد و نکوید معنی کلمات حضرت باب انبیا فی بکده انصاف کرده گوید آنکه معنی دارد کفر یا ایمان این کتاب رساله منهاج ذوق و فطانت دارد فیهده است و اگر مصلح و لغو است و بی معنی است مثل عملا با حاملین عرا و او سرخا نا و عشره که ذکر شده و خواهد شد و وجه دیگر تشریح این کلام آن بود چون کلمه جامع است بحکف و الحاد و قوم شرح

در عقاید صوفیه و بابیه

۲۱۲

ایشان گفته کل لغت لغت و هو لا لغت له یعنی هر صفت حسنه کمال خاصه خداست و خود خدا
صفت و کمال ندارد باین معنی که صفت حسنه در خدا ردیده معلوم شود و کمال در جنب نقصان پس در جمیع موجودات
که کمال خلقت است هیچ ردیده و نقصان ندارد پس هر شیئی که مدح اوست مدح او لغتن نشاید و هو لا لغت له
هر شیئی از عالم موجودات جمله کمال لغت و صفت اندک است که اینها نولوا فتم وجهه الله یا هر چیز که چشم بیند
و گوش نشود و بفکر رسد جمله کمیت خدا را این جهت است که نزد واحدیه کافر و مسلم انسان و حیوان جماد و
نبات طبعیت و عناصر آب و آتش فرقی نیست خود بخود جماع کند کاهی جنگ و جدال این است منوی
کو مد موسی با موسی در جنگ شد یعنی موسی فرعون است فرعون موسی شیخ محمد لاجبی گوید لفظ رحمانی عبارت از
تجلی حق است در مجالی کثرات محی الدین گوید الله روح العالم العالم صورده همه حق بین هر چه بیند خداست
مرد و سگ و خوک و موش و مار و مورسنگ و شجر ارض و سماشمس و قمر نخت و سر بر بواج غایط و آب و کوه
گاه و کاف و کاش و غیره هر یکی با سبی خطاب نمود بجهت تعریف و تقبیل از برای منادی الاله یک ذات است
بتفاوت بروز و ظهور صفا او که در این خیال که اسماء الکثرات وجود واحد باشد توحید مطلقه اسم ندارد
فوله هو لا اسم له جهت هو هو کل شیء هو و اللغتن کذلک حال درست معلوم شود اگر نشد محرار
ملاحظه فرما که این زبده عقاید و حدود وجودیست غیر از آن وجودی نیست لکن کثله سبی مثل آن اسماء
تا و لکن خودش که هر شیئی است مثل تمام اشیاء نیست آنست که گوید باطله لا اله الا الله یعنی غیر
خدا خلقتی نیست یعنی هر وقت هر چیز بنظر برآید و کوس نشود و هم خیال تو در کند جمله کذات است دیگر چیزی نیست
که غیر از او آله باشد کل شیئی هو من هست هو هو تن بر این عقیده که بموجب اقرار خود باید مجبور شود که گوید بجانب
سک و غایط انسان گیر خدایشان است و قوله فی القرآن محمد رسول الله یعنی بعد از آنکه معلوم شد هر شیئی
خداست پس این تعیین رسول رب جمیع هر چیز که با هم تفاوت دارد بحسب صفای آن چیز بروز و ظهور
کند چنانکه انسان فرمان رواست بر جمیع موجودات مثل حیوان و نبات و جمادات و قوت آن ظهور است که در
انسان چنانکه از قول شیخ ذکر شد که خدا من گفت من در هیچ چیز ظهور نکردم چنانکه در انسان ظهور کردم از آن
هیما که رحمانی هم بدرجات تفاوت ظهور سنا نموده آن بود که در انجیل روح الله گفت و قرآن رسول الله محمد نام
شد بدرجات خود و غایت درجات نبوت که ظهور تمام باشد علی محمد است اصل الاصل و هو هو است که
بعد از آن هر ظهوری باشد در آن آن تبه خواهد شد چون غایه معرفت مطلوب ذات الله است که در بیان
ذات الله حروف السبع یعنی هفت حرف که علی محمد باشد علی سه محمد چهار حرف که خود پرده از روانه خسته
حروف سبعة انوشته علی می م ح م که هر پیغمبری در هر زمان و در خوانده است و هر خدا پرستی است و تحریف

و بایب خذکم الله تعالی

۲۱۵

حشبه مشنه و محراً اصم و دلیل اصل من الاضام و اشده من الحجر است که محروم و بیهوشان طور که خلق شده
 هست لکن انسان باطل و مضل با عقل تمیز داده شده است راه هدایت و غوایت با نمایان شده باز خود را
 هلاک نموده با غرض نفسانی یا غفلت نادانی مثل آند و نفر که در راه سفر کی آست نماند اشت سخروده هلاک شد
 و آن دیگری هم که نداشته هلاک شد عند العقلاء اولی ملوم و دومی معذور و معفو است کذلک یقول انارک
 و تعالی و هم لا یسهم یظلمون مثل ذکر اوضح من الاول ادوات فتو غراف است که مثل انسان هر چه شود
 حفظ کند در قلب خود بعد حکم میکند مثل انسان بشبهه نطق انسان با دقت نظر کن آن جرخی که در آن اجزای برقی است
 مثل این شکل صحر میگردد منزه روح الجوده و آن لوله رنگ کبد و قلب حیوان و جرم آن نرم مثل قلب
 ما کبد این شکل که صورت را ضبط و حفظ کرده و قتی که آن کمان محرک را کوک کنی حکم کند یا آوازه خواند
 یا تلاوت کند و آن لسانی که در آن نصب شده پس این صنع عجب مثل انسان فرض کنی هر کسی که سرمایه یار
 او را سلطان برده است و محاکم میزان عقل آن درست است میداند که این کار عجب خود بخود نبوده
 بلکه کسی این را ساخته است با عقل و علم و حکمت و صانع آن لیس که مکمل کی از آن آلات و ادوات فتو غراف
 در هیچ وجهی من الوجود لذلک یقول الامام الثامن ع در خطبه بوجه کلماتی الحلق لا و احد بعد حالقه انسان
 نمومن باشد بفعل منیر خود میداند که خودش مثل فتو غراف یک است که صانع دارد و غیر از خود و نه از
 جنس اجزای خود و نه مثل کسی از اجناس که من درک کنم چون محال عقلی و شرعبست که کارهای اتفاقی و طبیعی
 بوجه مطالب اتفاق بفیض عقل خود نظر کن این اعضا کثیره که در وجود انسان موجود است ظاهر مثل
 دست و پا و انگشت و بند ناخن و فم و زکریا و سکه سر و گردن و چشم و گوش و دماغ و دهن و دندان و بان و
 لب و در باطن معده مغر خون عرونی استخوان قلب و کبد و روده و غمره و مشاع باطنه که لا تدرك العیون
 یکی از آن اجزاء اگر جمیع حکما جمع شوند که کم کنند یا زیاد بالغیر و بحد محل و مکان از این مثل ما در جای دست
 دست را جایی کرد و درین جای چشم و چشم را محل گوش از نظم افتاده تعطیل شود از مصالح مثل آن فتو غراف
 یا آلات بخار کم سود یا زیاد یا جابجا از کار بقتل از این رو میدیم که صانع آن عالم و حکیم است کذلک انسان
 بداند که خود این ترتیب و نظم صانع دارد غیر از خود عقل و شعور آیات و دلائل افلاص و نون این امثال را مکرر با تفکر
 ملاحظه کن بعقل خود مذکره نما با خوان اهل علم و الحکمه مشاوره فرماید و یغ و مرض از خود دور کن اگر طالب صحت
 و جوتی خواهی است که من عرف نفسه فقد عرف ربه از این معانیست نه از روی زینج و جل که
 من عرف نفسه عرف الله هو الله انسان عارف یا مرشد یا باب ضلالت که گوید هر چه هست درین
 است یا در همه انسان بلکه در همه حیوان جمله خلائیم و بعض جزئ مثل کلاه کفش دوز عقل کل خدای کل علی محمد است

در کفریات طایفه صوفیه

۲۱۴

کردم که هر که بداند دین را در طلب الهی صفا الله تعالی مطلق که درست داشته دور افتاد
و حال بر گردیم بذكر احوال معتقدین قسم ثالث در اظهار این نوع اقوال ای اما الله همان است که از قول شیخ
محمد لاهیجی نقل کرد که نبی دو جنبه دارد چنانکه محمد ص هروقت در حال فنا فی الله میشد جسم در آن محو میشد و در حال
هر چه میگفت آن قرآن و آیه گفته شود و آنکه در حال بشریت من غیر استغراق منکلم میشد از احادیث گویند این
صنف یکی تابع و یکی متبوع است اما متبوع خواهی خدا کوئی یا پیغمبر و یا امام و با عارف یا صوفی خود آن شخص
اگر خود را چنان میداند آن طیفان غرور و شقوت و کفر فرعونی است یا آنکه خودش را اقل و اذل از ان میداند
لکن سیر شنوات شده راه رباست از برای خود قرار داده که آن کفر و ضلالت است علیهم مایستحقون من الله
اما مرد او انصاف اگر صنف اول معتقد و تابع آن کفر است تابع و متبوع در یک منزله میباشد ضعف الظاهر
و المطلوب و اگر از روی تقلید آن شخص را از اهد عارف فناء فی الله میداند که لفظی است مبهم از روی و هم
خیال عاشق اشعار آن بی شعور سنده یا بدام تحریک و کلمات محل آن خیال شده نه معنی الفاظ را دانده و نه مقصد
مرشد این نوع مرداء از ضعف و قاصر نسبت حساب آنها با خداوند عالمیان است حال در اینجا آنچه ذکر شد از
خلاصه عقاید دهریه و صوفیه و بایسته بر تو معلوم شد که جمیع این طوائف عقاید و اقوال ایشان خلاف
انبیاء و رسل و کتب سماوی است برهان ذلک اول این است که جمیع انبیاء در صریح محکمات خود فرموده
که صنایع انسان جهان و جمیع موجودات مریات او غیر مریات مثل باد و هوا ملک و جن روح و عقل با تحت
الارض و ما فوق السماء کسی هست که غیر از این اشیا پس و آن حی فیم و علیم و غنی و قادر و حکیم است
مثل ذلک اسماء تعالی مثلاً نظر کن این صنایع عجایب فرنگ از انجمل آلات بخار یا فنده و رونده که آتش آن
بمنزله روح است بخار آن بمنزله نفس چنانکه انسان وقتی نفس خود را حبس کند چند دقیقه از تیر میر باید باشد
روح آن خاموش میرد و آن آلت از کار بیکار شود و حال جمیع انسان نهادت دهند که آن آلات و اسباب
و حرکت از خود بخود نهند و است بلکه کسی از خارج با کمال علم و حکمت او را ساخته و آنکه ماحته است مثل یکی
از اجزای این آلات بخار نیست مثل چوب و آهن و سرب و برنج و روغن و آتش و آب بلکه صنایع آن جمله
اسباب لیس کلمه سئی من ذلک الاشیاء الادواته الموجوده پس انبیاء همه گفته اند خالق انس و جان
و ارض و سماء و هر چه در آنها هست غیر از آن اشیا است که در نظر مصنوعات آدم یا یومهم خیال زنده رسد
فرق میان انسان و جمادات است که صنایع حکم بک قوه عقلیه با انسان عطا فرموده است که میتواند بداند که خودش
خالق و رازقی دارد که مثل خودش نیست و آن حی قادر و غنی و علیم و حکیم است خلاف جمادات و حیوان است و اگر
ندانند از روی غفلت و غرور چنین انسان اخذ بشود کرده است بچون بل هم مثل گفته و کاهی جمادات خطاب فرموده

از آیات و احادیث میکنند

۲۱۷

استحکم مجال خارج از قواعد کلام حکیم است باین جهت در هر کلام بلیغ مفصل او مختصر یعنی بر مطالب عالیه
مقاصد کثیره در آن مضموکنایه و اشاره و استعاره و تشابه میشود چنانکه فصلی از آن در تاویل آیات و معانی
ذکر شده بر آن رجوع کن تا بدانی حق ما قول ملا خداوند عالم فرموده انفس بالنفس قصاص شود اگر بظاهر لفظ
عمل کنی فقط که اگر کسی کسی را بکشد کشته شود لکن اگر نفس حیوان را بکشد مثل اسب یا کاه و بدل آن نفس انسان
کشته نشود بلکه داخل حقوق نفس است از کشته قیمت آن گرفته شود و حال آنکه هر دو نفس است آن
نفس با طریق این نفس صام که هر دو حیوان ذی روح است یا آنکه لا تا کل الرابا باید هر چیز که خوردنی است از آن
اجتناب کنی فقط چیزی که مثل پول و قماش یا حدید و امثال بگیری را نباشد و این خلاف جمیع قوانین شرع
هر چیز که از آن اخذ کنند منقطع شود آن است لا یصلوا الصلوة و اتم سکارتی متذلل اگر چنین باشد
هیچ امری مستقیم نشود و این خلاف عباد و سجا و سیرت سکران و اهل علم و حکمت است و بر این
و تکت کلام انبیاء در انجیل و توره و فرقان که ترا با مثال گفته شده است که لا یأست تاویل مناسب
المفاد نه که لغو و ضلال مثل پاشیدن بر در انجیل قلوب اتنبیه برین کرده چون ثبات الحق و عدم
آن در قلب میشود اما باین اخلاص عمل صالح یا را و تقوی از این بین برخیز و بر آینه آن زمین را زبان قرار
مید و لغو می شود و نامقبول عند العقلاء مثلاً مثل چشم چراغ که روشنی بخش مثل چراغ هر آینه کوش تاویل کنی چراغ را
لغو و ضلال میشود از روی زنیغ و مرض مثلاً در قرآن مکتل الحاد بحمل اسفاد چون حمار حیوانی است متحرک
بروح حیوانی هر چه بار کنی بآن از کلام و حکمت یا جوا هر یازد یا خاک راه جلد کیمیا باشد برای و و کذلک
انسان عوام کالانعام بل اضل پس بر آینه می گفت متکلم مکتل السفیه بحمل اسفاد اغلط و لغو
می بود چون سفینه جماد چوبی آهن است مناسب نذا و بان لکن انسان هم حیوانی است با طریق عاقل و حیوان
صامت من حیث زنده باری حیوان است مثل انسان و مرغان از آن نیز ان است قوله تعالی که نیست
زنده بجنای و رنده بیا که مثل شما جاندار اصنافی می باشد طالب زرق و کبر از آن مرگ و هلاک اگر
می گفت نیست هر چه بیاید رخت یا حجر الا مثل شما امام لغو و بی مناسب و نامعقول بود
نزد عقلاء و حکماء و علماء و حال بر تو عیان شد که وحی الهی و کلام رسل را بهوای نفس دور از معانی و ربط
تاویل کردند و اغواء و ضلالت و القاء فتنه است از روی زنیغ و مرض یا جل کذلک جمیع تاویلات و
تفسیرات بابیا از آن زنیغ و مرض است شاهدین قول تفسیر بیان علی محمد است در سوره یوسف که بعضی
از آن ذکر شد اگر انکار کنند عین کتاب را طبع کرده بلکه ترجمه فارسی نموده و وقت نشنود اند مثل شرح تفسیر
تائیه روی شود هر که در او غش باشد تو معلوم شد در این قسم ثانی و ثالث و هم در ضمن آن گفته شد که کلام عاقل

در تأویلات فاسده که صوفیه و بابی

۲۱۶

میرا حسین علی بعده دیگری بعد از آن دیگری الی لا اله الا الله بحسب الناس ان منکوا سدا و هم لا یفتنون
 شق اول عرض شد در امثال مختصر که اقوال عرفاء صوفیه حکمیه از اول افلاطون الی بابی بها جمل خلاف با نزل
 و رسل است یکی کفر دیگری ایمان است و آن شرک و این توحید است عاقبه الدهر بین و حکمه
 الوجود بین الیهلاک و طریق الاندسا التجاهة و الحیوة است رتبا ما خلقت هذا ناظلا
 رتبا اننا سمعنا منادیا منادیا للامان ان امنوا ربکم فامتابونا فاغفر لنا ذنوبنا و کرم عنا سینتنا
 و عوفنا مع الابرار مطلب دیگر که وجه اضلال قوم است که آن خلاف انبیاء و کتب منزله است گویند ملک
 جن در خارج وجود ندارد و لا وحی یعنی کلام منظوم و مفهوم از خارج بآن انسان کامل نمیرسد هر چه هست در خود
 آن وجود است ملک عبارت از عقل کل آن نیست جن شیطان و هم نفسانی انسان ناقص است از جبهه
 نقص عقول خلق چنین گفته اند انوار باری پاک قوله بحسب ملک حرم صغیر و ملک الطوی
 العالم الا کما ان فیل سواد دارند پس در آن گوش و هوش من ده که چند کلمه گویم از روی سؤال آیا قوم شما
 الفاظ انبیاء و کتب منزله را جمعا باطنی دانسته تا و ل میکنند یا جمیع آن کلمات را عمل بظواهر آنکه بعضی
 آنرا تا و ل مایه کرده و بعضی عمل منطوق لفظی پس اگر جمیع اقوال انبیاء و کتب منزله را باطن تا و ل کنید هیچ امر و
 نهی احکام و قصص نهی و باطل معلوم نشود و عقیده و عمل مستقیم نمائید مثل آنکه گفته شده حسن مناجات
 کرد که همیشه گرفت فرعون غرق شد کوئی ابراهیم فداء فی الله شد آن الله لا یغفر ان یشرب به کوئی
 صنم فریش با آدم لا ما کل من الشجرة کوید یا ابلیس کل با دم اطعت الله و در سوره طاعت کن کوئی
 نان خرم یا پیرو سر که را اس رسلان سرب موبوطه چنانکه علی محمد در تفسیر سوره یوسف گفته فوله تعالی قال
 قاتل من احوه یوسف لا یقتلوا یوسف و العوه فی غیابه الحب گفته یعنی اراد من الحب العجی
 للمسسر و هو فی سر المسسر فی ام الکتاب حول النار مسطورا یعنی مقصود خدا از چاه و گوری در باطن
 باطن در هوای باطن بر باطن در ارم الکتاب اطراف آتش نوشته شده تو حال انصاف بده هر آینه
 این طور خبر واضح را باین موهومات تغییر و تبدیل کنی دیگر چه حجت برای کسی باقی خواهد ماند و ثانی هر گاه
 هر که بهر طور بخواند هر لفظ و کلمه معلومی است بحال خود تا و ل کند بغیر علم من دون رجوع بعقلا اهل فن و موازین
 المنطق و لغت در این حال تا و ل کلام مایه کار هر صغیر و کبیر و عاقل و مجنون و عالم و جاهل و سفیه خواهد بود که
 یکی را مدحی حجت نیست و این عین تلاعب است در ادیان از زنا فنی و شقاوت و بی حیائی استتراء
 آیات رحمانی و رسل است و لایرضی بذلك اهل عقول الصافیة انصاف الصادق معلوم شد که این
 نوع تأویلات باطل صرف لغو و ضلال است قسم ثانی هر گاه جمیع الفاظ کتب سل الفاظ بلفظ عمل کنی

انجیل لو قاد حال زکریاؑ

214

انکه من پرستم وزن من کهن سال است ملک می جواب داده گفت که منم جبرئیل که از نزد خدا آمده ام و برای من
فرستاده شد که با تو سخن گفته این مرده را بتو رسانم و انکه تو خوا موش خواهی بود بلکه یاری حکم نخواهی داشت
تا روزی که آنها واقع شود زیرا که تو سخنهای مرا باور نکردی حال انکه آنها در وقت خود بوقوع خواهد پیوست
و مردم منتظر زکریا بودند و از بسیاری توفیقش در میکل متحیر بودند و او بیرون آمده مرا ی حکم بآنها داد است
پس یافتند که در درون میکل او امری غریب را مشاهده نموده است که بآنها اشارت میکرد ولیکن
مانده است و چون اتمام خدمتش منقضی گشته بخانه خودش رفت و بعد از آن زوجهش الیصا با بخت
شده خود را پنهان داشته و گفت که در این اوان که خداوند کار خود منظور مبدشت باین منجی بمانده است
که مرا در میان انسان مشاهده دارد و در ماه ششم فرشته حشرش از نزد خدا بسوی شهی از جبل که با صراحم
داشت نزد خضر و شیزه مریم نام که نسوب بود یوسف نام مردی زرد و دمان داد و فرستاده شد و ملک
نزد وی آمده گفت که السلام ای شرف یافته خداوند ما بویست نور ربان مان مبارکی و او چون وارد سخن
او مضطرب شده در شمه افتاد که این چه نوع سلام است ملک وی گفت که مریم ای مریم زیرا که تو
یافته نعمت خدا را و اینک تو آتستن خواهی شد و خواهی آمد سر می او اعسی خواهی آمد و شخص
بزرگی خواهد بود و فرزند خدای تعالی خوانده خواهد شد و حشود و کثرت بدرست او را و خواهد داد و برود و
یعقوب تا ابد سلطنت رانده سلطنت انبیاست نخواهد بود و مریم ملک را گفت چگونه این تواند شد
و حال انکه مردی سیافه ام ملک می جواب داده گفت که روح القدس بر تو نازل خواهد نمود و وقتی خدای تعالی
سایه بر تو افکند از آنجا است که آن مولود مقدس فرزند خدا خوانده خواهد شد و این است الیصا بابت خویش تو
نیز در بیری باردار است و این ماه آن کسی را یاسه مبدانده است زیرا که نزد خدا هیچ امر محال نیست
مریم گفت اینک کنیزک خداوند بشود بر من بروقت کلام تو پس فرشته از نزد وی جدا گشته و مریم برخاسته
در آن اوان بسوی کوستان بجانب شهر میروا شاف و در خانه زکریا آمده البصامات را سلام نمود
چون البصامات سلام کردن مریم را استماع نموده طفل در رحم او حسته و البصامات بروح القدس ملوک و با او
بلند تکلم نموده گفت که در میان مان مبارکی و مبارک است مره رحم تو و کجا سزا است مرا که مادر خدا و مذم نزد من آید
اینک چون آواز سلام تو بگویم رسید طفل از رحمی رشکم من بجزکت آمد و خوشا حال نیکو ایمان آورده است زیرا
سخنان را که از جانب خداوند کار است بوی کمالی میبباند و مریم گفت که جان من خداوند کار را نشا میگوید
خوشنود و متود روح من سبب خدا نجات دهنده من زیرا که نظر محبت بر حقارت کنیزک خود انداخته و این است
از این وقت تمام طبقات امام مر مبارک خواهند دانست زیرا نموده است این قادر کارهای بزرگ برای

ادله بوجود ملائکه و ترجمه

۲۱۸

و جان آنرا بخوبی می دانم

و عالم و حکیم از روی موازین منطق هر کج را بجای مقام خود باید گذاشت که قابل آن قصد آن کرده است و مناسب
و مفهومی و مفید مطلب است غیر از آن لغو و بیهوده است مقصود از تلبیانات این مقال این بود که توحید و توفیق
صانع و تبیین آن از زبان انبیاء و کتب منزله غیر از مقاصد حکیمه و دهریه و حوده و صوفیه و شیخیه و بیهوده
و بعضی ایشان اقوال هریت و شرک را مدفون ساختند از کلمات عقلاء و موحدین و دیگر آنکه ملک جبرئیل
و یغیا موحی در خارج وجود ندارد بلکه سرجه هست در سر و قلب آن شخص مدعی نبوت و رسالت و ربوبیت است
و این عقیده خلاف ضروریات شرایع انبیاء و کتب و رسل و وحی الهی است که انکار این مطلب شده است
مفتاح کل کفر و شرک ضلال کلامی که مراجع و رهبران ذالک کتلا و کتلا در دست اهل شرایع است
مثل توره و انجیل و قرآن که در کتب موجود ملک و جبرئیل خارج از جنس انسانی ناطق است که هیچ ذبیحی
از علماء و اهل این کتب ملک نام و ایل موهومات نخورد و اندالکسی که انکار کند واجب الوجود و وحی سل را
که آنها محسوب بعباده الا و ان سائر اهل کتاب خارج کرده می شود و لو ملاس اهل کتاب باشند حال عرض
میشود اما توره و انجیل است از ذکر ملک در مقصود ابراهیم و داود و سلیمان و موسی و غیره و خود توره و انجیل سده بهر
زبان ترجمه کرده شده هر که خواهد مطالعه کند و اما انجیل که جزو انوفادکر می شود که حاوی خبر نوره و مضامین
قرآن باشد حتی ملائکین از شد من الهی در انجیل لوفاد فضل اول که بدو ذکر با نام کا هنی بود که از دست
انبیاء بود و زنی داشت از دختران یارون که او را نام البصبات بود و انسان نزد خدا ثواب کار می و وند
و در تمامی فرائض و سنن خداوندی ن دغدغه ر قضا می نمودند و آنها را فرزند می نمودند زیرا که البصبات یا نشه
بود و هر دو بر عمر سبقت بسته بودند و چنان بوقع چوبست که در اوائی که نوبت دست خود در نزد خداوند
با دای لوازم که اسب میر و راحت بر حسب آئین که ناست نوبت آن شد که در هر یک خداوند در آمده بخود
نماید و تمامی خلق در هنگام سوزانیدن بخور سرون نماز میکردند که یکی از فرشتگان خداوند کار بر او می وید
کنسته چنانکه در طرف است بنجه استاد و خود زکرا از ملاحظه او مضطرب گردیده خوف بروی استیلا
یافت ملک و بر اگفت مترس ای گرام زیرا که دعای تو مستجاب شده است زوجات البصبات
بسی رای تو خواهد آورد و تو او را بجای خواهی نامید و ترا خواهد بود خوشنوی و خرمی از نوله آن بسیاری
ساده ان خواهند کرد زیرا که او در نزد خداوند کار بزرگ بشود و شراب و حمر نخواهد آشامید و هم از شکم
مادر خود بروح القدس مملو خواهد گردید و او بسیار از بنی اسرائیل را بسوی خداوند خدای خود بر خواهد
گردانید و او در پیش روی اوی بروح و قوت لباس خواهد رفت تا که مایل گرداند قلوب پدران ابا جان
فرزندان و افرمان العظم عاقلان تا که قوم را برای خدا احسان نماید و کرنا ملک را گفت که چه سان من این را بدانم و حال

کہ برانیا علیہم السلام نازل میشوند

۲۲۱

حیوان بہم میرسد و فلان شجر و فلان معدن از فلان ات و فلان حاصل خاک آن غالب است یا سنگ راعت
 میشود یا نہ آب جاری دارد یا نہ شیرین است یا تلخ گرم سیر است یا سرد سیر شدتالش کجا جنوبش کجرام و نحوہ
 آیا کسی از حکماء طبیعتین یا عرفاء صوفیین آسمانہا را چنین وصف کرده است و شمس و قمر و نجوم را کذبت کہ
 مثل کوفہ قاف انسان بتواند معلوم کند صدق و کذب را صاف را کلا و لا ہر کہ گفتہ است غلط و ظلم و تحجین است
 یا محض ادعا برای کول و دن عوام کہ من عالم فلان چیز و اکوان الائی مرسل بعد ظہار معجز و شواہد نبوت از ان
 از آن عوام چیزی بگوید از او قبول کنیم چون اورا معصوم شناختہ دروغ گو نمیدانیم کذبت وصی بعد از نص
 جلی و تحجین عصمت و برہان حجت اگر از ان عوام بما حاجت سؤال افتاد سؤال کنیم از ان معصوم ہما
 جواب گوید اورا صدق دانستہ قبول کنیم این است اہل بیت غالباً مخالفند با انبیاء چون انبیاء
 ہر چہ کوبند از روی علم و وحی الہی سخن گویند لکن حکماء از روی قواعد علمی بدستشان است علی قدر عقول
 و دلت مسلّم ہم من العلم ہر گاہ انسان تفکر کند باین مخلوق با عظمت و بزرگی آن اجرام و انوار در آسمان
 کہ بنظر تو عیان الی الابد غایت چگونگی آن را نخواہی دانست پس چگونه غایت و حقیقت ذات واجب
 الوجود خالق سموات و الارضین را خواہی دانست این است کہ خداوند علیم حکیم در محکمات آیات کتاب
 خود بسیار عباد را دعوت کردہ است بتفکر خلق سموات مثل اطرال السماء کف رفعت و فخر علی
 ترونها و السمس و القمر و النجوم مسجرات ماہرہ تعالیٰ بعبث کسی بزرگی مخلوقات و عظمت آن حیران
 ماندہ خیال خیالش بطرف یکی از ستارہ و شمس و قمر نرسد و غایت آسمان و بحر نماند بجز خود اقرار
 کند و بصانع این عجاسات و از خدا شرم کردہ بگوید انا لله و انا الیہ راجعون و اللادض الا من کان
 للس لہ الحیاء و لا الایمان مطلب کہ از روی انصاف و عقل محقق شد کہی انکہ صانع عالم الحی العیوم
 العدم ازلی است منزہ و تجلی خلاف نعم زناقدہ دوم کہ ملک هست کہ برانیا نزول کردہ از جانب
 خداوند صانع پیغام آورده کما عرف ذلک خلاف قول عرفاء و حکماء و صوفیہ و شیخہ و بابہ میزان معتبر
 لمن اعتبر این است کہ انسان طالب توحید و اخلاص نظر کند بسیر و کتب سماوی احوال و احوال سل در زمان
 حیوۃ ایشان احدی ظن و اعتقاد نکرده است کہ انبیاء خدا یان و اربابند بلکہ اصحاب ہر نبی در زمان حیوۃ
 آن نبی را بندہ خدا و از ابناء جنس خود دانستند این است انجیل و تورات و توارنج سیر پیغمبر سیرت آن حضرات
 در دست ملاحظہ کن مکالمات و محاورات و مواعظ و خطب امثال سل و سوال و جواب با اصحاب سائر
 ائمہ علیہم السلام تا بر تو ظاہر و روشن شود آنچه عرض شد حتی حضرت مسیح را بجهت یک کلمہ کہ فرمود بمردی
 بر خیز گاہ تو آمرزیدہ شدہ گفتند کفر گفت چگونہ گویند گاہ تو عفو شدہ و حال انکہ عفو گناہ با خداست

ادله بوجود ملائکه و جبرئیل

۲۲۰

من پس منزله باد اتم او و رحمت او بر کسانی که از وی سرسندشت در پشت و بیارزوی خود قوت پیدا نمودند آنرا
که بخجالات خود برتری استند از پریشان نمود و بریز آورد مقتدر آنرا از تختها و خاک نشان را برداشت نمود و
سیر کرد و انید کر سینه کار از خوبها و روانه نمود متمولین را حتی دست بنده خود اسرائیل را مساعدت نمود تا
خدا یاد آورد که برابر ابراهیم و ذریش تا بابد خواهد بود چنانچه پیدران مافرموده است انتهای سابق عرض شد که در توبه
تعیین و تحقیق ملک بسیار شده و انبیاء بصیرت گفته و این فصل از انجیل نقل شد که هیچ مصلی نتواند که تاویل کند
بوجودات و مضمون همین فصل در قرآن موجود است در سوره زکریا و مریم که هر کس که تا طالب رشد
تاقل نمکند در وجود ملک در خارج اگر کوئی چیزی که دیدنی نیست و دیده نشود وجود او موهوم است پس بیا
چیز هست که وجود آن محقق غائب از انظار است مثل روح انسان در جسد مثالی که حکماء الکبیرین
قابل بر جشرو جنت و نار آن جسد میباشند و حال در حیات انسان بان جسد در خواب سیر میکند محقق
هر ذی عقل است حتی مرشد با سبیا بان قابل بخواسید در حریم حسین بده است و بهادر لوح سلطان کو بگفت
فانما علی مضی سرب علی نهجانی ربی الرحمن و ایقضنی من الوم و اخرنی بالتدای من الادض و
السماء و علی محمد حسن القصص گوید من در حریم حسین بودم که از جانب ارض مقدس صورتی بمن نمودار
شد چنان گفت و چنان کرد هر آینه اینها را خیال و هم شماری تیش بر شیه خود زنی یا اگر واقع شماری قرار
کردی بوجود ملک و جسد مثالی اختر لنفسک ماست و حال آنکه جسد مثالی را کسی نمی بیند و انکار کنند آنرا
مگر کافر باشد و ثانی هو است که عالم از آن ملو با آن قوت و قدرت و احتیاج خلق آن با وجود این کسی
اورانه بیند و نه کسی دیده است و حال آنکه جمیع مثل آب جاری و ساکن که اگر یک شیشه دهن تنگ اسرائیر
باب فروبری یک سال همانطور سر ازیر آب نگاهداری فطره آب در آن شیشه داخل نشود تا آن هوا خالی
شود پس معلوم است بر هر ذی عقل سلمه که آن جمیست شفاف که مقادمت میکند آن آب حال آنکه
احدی او را مشاهده نمیکند و کذا که کثیر از مخلوقات است در هوا و غایب ز نظر انسان آنها را نمیتوان دید
و شرط عقل آن نیست که هر چه نبیند انکار کند و هم عالم بزرگ است و عوالم بسیار که انسان صغیر قریب
احاطه آنها ندارد الا ادعای اطل و تا حال کسی نداند که فرض شمس چیست و چه بزرگی و فوق شمس چیست و تا
چه بزرگی و در آنها چیست بالای ستار با عالم است یا نه یا آن عالم انسان است یا حیوان یا جامد یا خلا
یا ملایم یا زینی که در زیر پای تو است حقیقت حال کسی نداند که در تحت آن چیست و در میان طبقات آن
چنان ارض کروی بچرخ میگردد هر که از این عوالم گفتگو کرده جمله از روی ظن است و تخمین لیس و وصف کما
هو حقه مثلا اگر کسی کوه قاف را وصف کند مگو مد فلان قدر ارتفاع دارد و فلان قدر عرض و در آن فلان

در اینکه توریة و انجیل محرف شده

۲۲۳

این توریة بین الدفتین جمله قول اجاب باطیل است و از ضیاح و مواعظ انبیا در آن کلمه نیست بلکه ما میگوئیم زیرا
و نقصان شده بدلیل آنکه آن کتب مثل تاریخ نوشته شده است بعد از انقضاء انبیاء مدست قلم دیگران
چنانکه خود کتب بآن ناطقت مثل آنکه موسی چنین گفت و چنان کرد و در فلانجا مرد یا عیسی چنین متولد شد و چنان
بدار کشیده شد و دوم در آن کتب احوال است خلاف سیرت انبیا و عقول صافیة مثل زنا کردن لوط با دختراں خود
و شراب خوردن نوح و کشتن داود و اوریا و ضم ساختن سلیمان و خلاف کرفتن یعقوب با حیل از عیسو
و آب را شراب ساختن عیسی و نقل اختلاف فی الواقع در انجیل اربعه که بسیار وقایع در بعضی انجیلها نوشته
شده و در بعضی نیست و بعضی احوال نایده و نقصان دارد مثل آنکه در انجیل متی و فیکه عیسی گفت مردم ما را
چه میگویند گفتند بعضی گویند پیغمبری و بعضی گویند یحیی و بعضی گویند یسایا گفت شما چه گوئید پطرس گفت تو سبح
پسر خدائی در انجیل لوقا گوید پطرس گفت توئی عیسی مسیح چنانکه در مک کلمه کلام کفر ایمان میشود نظام دنیا
برهم خورده و اساس لوح منهدم میشود مابین سبب جملة آن کتابها را قبول نداریم الا آنکه قرآن مجید بعضی
اخبار را از آن کتب تصدیق کرده است و پیغمبر بامت تبلیغ کرده این است آنکه ذکر شد تصدیق آن
در قرآن شده و در حای خود رساله مختصر در اختلاف انجیل و تفسیر آن نوشته خواهد شد اگر حیوة باشد
حال معلوم شد که کتب منزله و سرت رسل خلاف باسیا و امثال آنهاست این میزان از دست نداد
بموازین عقل و حکمت بسنج میزان گیر آنست که آن انبیا که رسالتشان بمعاجز و برهان محقق شده است احدی
ادعای خدائی و ربوبیت نکردند بلکه آن قول اکفر و شرک دانسته در هر زمان یا فرعونیان و مغرودیان
و شدادیان جنات جدال کردند و جانها در آن جهاد جدا کردند و آیات و کتب منزله جمیعاً در دم و کفر خصم
ایشان ناطق است و وعده بکفر قاری خصوم بغضب عیار القادار العزیز المنتقم و هر کسی که گوید انا الله
یا انواع عبارات و امثال حکایات مثل آنکه در قرآن آن کسانی که گویند ما خدائیم و خالقیم فرمود آنها نتوانند
پیشه خلق کنند و هر کس که بآنها خدا گوید خدا عتاب کرده و وعده بجهنم و نار ابدی داده است ضعف الطاب
و المطلوب بلکه انبیا امور که از خصائص خالق عالمیان است از خود سلب کردند بحکم الهی قوله تعالی قل ما
ادری ما یفعل بے ولا یکنم و قوله تعالی ما ندع فی نفسی ما یتوکل علی و ادع فی نفسی ما یتوکل علی
اخبار از روز انقضاء عالم که وقت حضرت مسیح عیسی قیامت را ذکر میکند اصحاب و سؤال کرده که این
واقع خواهد شد گفت آن ساعت را کسی نداند غیر از خدا حتی ملائکه این در چهار انجیل مذکور است و قتی انجیل
گفت که من خواهش میکنم روز جزا من بمنتشین تو باشم گفت گناه تو آمرزیده شود لکن شستن در آن مقام
من نیست بلکه آن بامر پروردگار است احدی از پیغمبران بکفنه است که رزق شما در دست من است و خالق

در اینکه انبیاء ادعای بوبیت نکردند

۲۲۲

ملاحظه کن با وجود آنکه در آن کلام ادعای بوبیت نیست بلکه سایر مردم چنان کلام گویند ایضا مثل آنکه شما اهل حجت
 میباشید و کنه شما آمرزیده شده فرو این است که سایر مردم از روی مدح و مبالغه گویند لکن انبیاء از خدا
 نشأت دهند بآن شخص مومن مثل قول النبی ص که فرمود سلمان و ابو ذر اهل حجت اند و حسن و حسین سادات
 اهل بیتند این تحقیق راست و حواله میکنم از سیر احوال انبیا را خواهی دید که جمله خلاف عرفاء و مدعیان باطل اند
 حتی در این فصل که از انجیل نقل شد اگر کلمه یکم یادفت ملاحظه کنی خواهی دید که حضرت مسیح را پسر خدا خوانند از آن
 روست که بی پدر از روح متولد شده بود مثل آدم بی پدر بقدرت خداوند صانع آسمان زمین از خاک
 خلق نموده از این جهت بود که حضرت مسیح هر لحظه خود را پسر انسان مینامید و هر وقت میگفت پدر من و شما
 در آسمان چنین و چنان فرموده است مقصود مساوات بود میان خود و سایر بشر یعنی من بشر و بنده حیدم
 مثل شما با اگر خدا را اطاعت کنید مثل فرزند خوانده شوید اگر اطاعت سلطان کنید بنده شیطان هستید
 و بر من این نماز نصاری است تمام احم علیوی شب و روز میخوانند و آن نماز را حضرت مسیح تعلیم داده
 در انجیل گفته است بگویند ای پدر ما که در آسمان مباحثی اراده ما در زمین باشد چنانکه در آسمان است روزی
 روز ما امر و زنده و ما را از سر خلاص کن و باز ما پیش نیاور ما را آمین آفتابی حال ای قاری و راق انصاف
 بده تا هدایت یابی و دهر ارسال است چند طلیون نصاری خدا را بدینجا اندک را برای عیسی چه مزنی خواهد
 بود که پسر خدا گفته شده است از باساحیای اموات و امثال آن جمله انبیاء آن رتبه شریکند من حیث
 اعجاز و خارق العاده لاجل تصدیق الرساله و تنوید النبوه بعد از این چند فصل نقل نمودن غرض چند مطلب است
 که حاوی است بموجب عقاید انبی عشریه کلی آنکه قول لوقا در انجیل که ذکر باو البصامات زوجه او از نسل نیا
 بوده و معصوم که گویند نواب کار بودند اعمال فراغ سن آن بی دغدغه بود یعنی خالص من الشک و الشک
 و ریا و عجب و طمع و اغراض نفسانی دوم آنکه انبیا از مادر متولد میشوند طاهر و مطهر عالم من غیر معلم بقول لوقا
 در انجیل فصلی که ذکر شد ملک گفت بزوجه زکریا که مولودی خواهی آورد از شکم مادر او بروح القدس مخلو خواهد
 آمد و حرکت آمدن یحیی در شکم البصامات وقت سلام کردن مریم ستم آنکه شراب از عمل شیطان است
 انبیا از آن مبرا هستند بموجب بنیاد ملک البصامات زوجه زکریا که آن مولود نزد خداشان بزرگ خواهد
 داشت شراب و مسکر نخواهد خورد چهارم عیسی پسر خدا خوانده شود چنانکه صالحین را بلسان انجیل و توریه
 پسر خدا خوانند که واقع زاده و ولد کننا ذمه بعضی الفرق او بتاویل وجه دیگر و امثال فلک دوباره با
 دقت مطالعه کن تجد خیر اکثر اگر کسی گوید شما را سلامیان انجیل را محرف میدانند چه طور از آن شواهدی
 آورید ما در جواب کوئیم که ما نمیکوئیم هر چه در این چهار انجیل موجود است هیچ کلمات مسیح در آن نیست و نمیکوئیم

ولیس بوجود نبیاء و ملائکہ

۲۲۵

مضمونست قوله تعالى ازا حال حساب بنی آدم روز جزا و قتی که پای دست انسان بر خود آن نفس شهادت دهد که با
من دردی کرد یا بر من حرام نظر کرد یا بظلم مردم سعی نمود آنوقت انسان خواهد گفت تو چگونه حکم کردی می شهادت
دادی بر من دست پا خواهند گفت بطعن الله الذی انطو کل شیء و یک وجه آن ادا الله و حسن حسرت
باین معنی چون تمام اشیا از برای انسان خلق شده که از ایشان منفعت شود با عدالت و خدا پرستی پس هر کس کا و
دزدیده یا اسب گسته یا آنرا حاصل کند یا داشته که هلاک شدن بی انتفاع یا زیاده از طاق آن حیوان بار کرده
یا بان حیوانات عمل حرام کرده مثل از برای یا محاربه یا باولیا خدا یا نفع آن حیوانات را برده در معاصی سکر و ظلم
صرف نموده پس جمله حشر شده بر انسان عاصی یا کافر شهادت خواهد شد مثل شهادت سنگ درخت برکت
انبیاء در محل اظهار معجزه و تحدی چون گفته شد که جمله حیوانات نباتات جمادات و شمس و قمر و نجوم و افلاک از
برای انسان خلق شده که منفع شده بصانع خود شکر و عبادت کند چون وجدان بر انسان شهادت است
که جمیع این موجودات از انسان نفی نمیرند حتی علف دادن کا و حفظ کوسفند از کرک از برای نفع خود انبیا
نه از برای خود اسب یا کا و چه خوب گفته است در این باب شیخ نحوی ابرو باد و موه و خورشید و فلک و کائنات
تا توانی بکف آری و بغضت بخوری به جمله از هر تو سر گشته و فرمان بردار شرط انصاف نباشد که تو
فرمان نبری میان دیگر عتاب خداوند است بر آن کسانکه ادعای خدائی و قدرت نمائی کرده
مثل فرعون و نمرود و شداد و دیگران چنانچه کتب منزله ناطق است بالتفصیل و الاختصار و تواریخ و سایر
سایر بر آن که آنها اعدای دین و رسل کرام و کافر باشند بوده اند و میان آن دیگر ایضا آئینه خداوند است
در کتب سماوی بر انبیا و رسل کرام از روی تدبیه افهام الاله که مبادا بر ایشان ظن باطل کند قال اله تبارک
و تعالی کسی که بگوید من حی نازل میشو دو حال آنکه من با و وحی نفرستادم او را عذاب شدید خواهم کرد یا
کسی از رسل گوید من خدایم عذاب آن از همه شدید تر خواهد بود از این رو سست از برای فرماندن بخمار می
در قرآن آیات بسیار نازل شده یا عیسی انت قلب للناس متحد و فی و اخلا لهن من دون الله
آیا تو گفته ب مردم که من را خدایان بدانید غیر از خدا عیسی از روی انحراف که بگوید خدایا اگر گفته بودم تو دانا بودی
من بخفتم بآنها الا آنکه بمن امر فرمودی که خدای من و شما یکی است و صانع من و شما یکی عبادت کنید او را که
اوست اهل المعاده بعد عذرا الی الله از جهل و کفر و عدم خود گوید خدایا من خبر از این چیزی نگفته ام
ما و امیکه در میان آنها بودم تو بر ضمیر من آنها مطلعی و کسی از ضمیر تو مطلع نیست جمله بندگان میباشند اگر عذاب
کسی مستحقند اگر رحمت کنی تو عفو کننده مهربان به بندگان خود در جای دیگر میفرماید عتاب بکسر عیسی
بنده خاص من است هرگز استنکاف نکند که گوید من مخلوق بنده خدایم مثل سایر بندگان من این آیات

در اینکه نبیاد دعوت بتوحید کردند

۲۲۴

عباد منم یا موت و حیات شما بتقدیر من بلکه در این باب خودشان یکی از مردم و بنده خدا شمرده با خضوع و خشوع خدا را
 رکوع و سجود و عبادت کردند این است حضرت عیسی؟ در نماز گوید آئی اگر ممکن شود این کاس مرگ از من بگردان
 لکن از روی مشیت تو خواهم نه محض خواهش من و در سردار گوید آئی اگر ما را در این عذاب گذاشتی این عبادت
 در اصحاب دهم انجیل مرقس الوی لما شفقتنی الذی تقسیره الہی لماذا ترک کنی ہما جامع نصاری
 ازین خارج شده از توحید خالص عاری عیسی واجب الوجود اند چنانکہ با سیبا علی محمد و میرزا حسینعلی غلام
 و شیخیمابان در جہنتی شوند کما قال صاعلی فیل مل من علسی این مرید احبته الصادق حتی
 کفر و اہ و العصہ الیہود حتی کفر و اہ و ہاں ذلک این ناجل اس موجود لسان فارسی ترجمہ شد بخوانید
 عقاید عیسویان جمیعاً خلاف اصحاب عیسی است در زمان حیات خود و مثل ذلک این نخب البدائع است موجود
 شرح و ترجمہ شد مطالعہ کنید حالات و سیرت حضرت امیر المؤمنین و عقیدہ اصحاب اولاد و خرم آنمونی
 در زمان حیات خود خلاف عقاید شیخیہ و صوفیہ و بابیہ و بعضی از غافلین از اصولیہا اگر طالب توحید خالص باشی
 انکہ بتوشان ادم آنها را سبر کردہ از خامی جہل بچتہ ستدہ و از غفلت بیدار و از شرک خفی نجات یافتہ زندہ
 شوی اگر توفیق باری یار شود میزان دیگر این است یعرب الاسماء با صدادہا اما از کتب منزہ درک
 میکنیم دعوت رسول انکار اہم الکافرہ در ان میزان عقل میدانیم کہ طریق انبیا غیر طریق فراعنہ و دہریت است
 چون انبیا جمیعاً بلسان واحد گفتہ اند بجا آمدن نشر شدہ مؤمن را نعمت ابدی اودہ شود و عاصی و کافر
 بالعدرا عذاب ابدی معذب شوند اہم کافرہ در جواب آنها گفتہ اند چنان چیز نخواہد شد مردہ پوشیدہ
 و استخوان نرم شدہ کہ زندہ شود اگر راست گوید پدران را زندہ کنی بلکہ انسان مثل علف از خاک و بیدہ
 باز خاک فانی شود این نیست مگر طبعیت کہ ان کہ دہر تعبیر شود قولہ تعالی از زبان کفار اعدا کہ انکما اذا
 متم و کسم ترا و عظاما انکم محض چون ہیہات ہیہات لما توعدون ان ہی الا حیوتنا الدنیا
 نموت و نحیی ما نحن بمبعوثین یعنی آیا شما وعدہ میدہد کہ اگر مردید و خاک شدید و استخوان شکستہ
 بعد شما زندہ شدہ خواهیمید برخو است چہ محال است انکہ بر شما وعدہ میشود ہیچ نیست مگر زندگی دنیا زندگی
 میکنیم و میمیریم و ما ہرگز زندہ حاضر حساب نشویم و این عقیدہ خلاف محکمات کتب انبیا است و
 تورات و انجیل مجسمہ و حساب عقاب و نعیم ناطق است مثل قول عیسی در انجیل الحق من بر شما میکنیم ہر گاہ
 دست تو بجرام و دزدی ظلم دراز شود آنرا بریدہ از خود دور کن باین سبب کہ برای تو بہتر است یک
 دست داشتہ داخل جہنم شوی تا کہ دو دست داشتہ باشی در جہنم الحق ہر آنیہ چشم تو از روی شر نظر کند
 او را بکن چون از برای تو بہتر خواہد بود یک چشم داشتہ باشی در ملکوت خدا تا کہ با دو چشم دوزخ باین

بیان میزان حق و باطل

۲۲۷

بر او روشن است آنکه عرض کند و آن خدا نیاورد و صلح صالحین است که بعد از مردن آن مدعی بوقت دوسه قرن سیه
مضمحل شده کفر و کذب ایشان در عالم روشن شود و هر که ام آنها که اسرار کفرشان از غیا خفی بدارند زیاده آن عقیده
دوام کند چون مثل دایست که روی آن هزار جیل و ترو بر پوسانیده سده که مرغان خام گاه بآن یقینند تا
که مرد خدا ترس آن پوسک را از روی آن دام بردارد که حقیقت هلاک و نجات معلوم شود حتی بحمد الله
طایرضی الله العجل السلیم و هر که ام کفر و ادعای ایشان زود ظاهر شود و بی پرده سخن گویند زودتر مضمحل شوند خصوصاً
بعد از مردن ادعی چون حق را باطل و راست نور از ظلمت جدا بن است بعضی از صالحین در حیوة خود انقضای
اعتبارند باشند بعد از موت مردم و او را یکی بزر درجه اعلیٰ باشند از روی افراط و تفریط خلاف ابل ضلال که
بعضی ایشان بسیار در زمان خود شهرت داشتند و قتی که از دنیا رفتند از آن درجه افتاده بعد از قرنی فراموش
شدند مقصود حقیر این است که مرد صاحب بصیرت کسی را میخواهد بشناسد در حیوة آن بهتر شناخته میشود
و هر کس از ازم که از انبیا زمان خودشان است شناخته اند و او را بنده و رسول شناخته اند خدا و خالق و رازق بلکه
این شرک و کفر اگر در اخبار هر امت پیدا شود بعد از آن بنی نسبت داده اند عدد و انا و جهلاً دلیل محکم این کلام
کتب ما و بست و سیرت و حرکت و سکنت پیغمبران یا اوصیاء ایشان و عباد الصالحین و خلاف
آن که خدا ایمان و توحید است کلام مدین للربوبیه و الغلو مثل فرعون و فرود و حلاج و رومی و دیگران که مسطور است
ادعای ایشان در کتب خود مدعیان که شهادت بکفر خود کلام آن مدعی است چنانکه در این رساله از
ملت و قوم نقل شده بنظر قدرت ملاحظه کن و با عقل خود رجوع فرما و با علماء و حکماء و صالحین سؤال و جواب
کن تا بر توری روشن شود آنکه ملتبس است بظلمت موهومات و معلوم هر ذی نور بصیر است که کسی ادعای
فرعون بنی نم کند یک دفعه لا اله الا الله خیری خالق عالم منم بس است دیگر حاجت بده هزار دفعه انا الله کفین
نیت معلوم هر عاقل است اگر کسی شب و روز من دون انقطاع در خانه و بازار گوید من حکیم من حکیم همه
کس او را سفیه گویند نه حکیم بلکه جاهل یا مضل یا مجنون و مریض چون آدم صحیح عمل عیث نکند الا مرد
مضل چنان بداند جمله مردم طالب عیث چون بن در میان نیست و نه ترس یوم حساب است
سر چه مردم اشتنا کنند او را آورد خواهی بمیرد او زنده شود این چیزها که در اینجا عرض شده از روی انتیاریه است
والا کلام هر مدعی باطل در جای خود ذکر شده اگر طالب حقی طلب کن اگر نیستی حساب تو با خداوند است و ما
انا علمکم تو کسلکم و بیکم و لا یخ فی قالوا له فظنوا الله مملکم قالوا معذرة لربنا انک لا یفعل
کل مؤمن یوحى له الموفق للهدایة والقلب السليم ونور الحکمة وزعفی الله وانا که اجمعین محمد
واله الطاهر بن امین نارب العالمین حال یک مقدار از فضول علی محمد که جمله انا الله است نقل میشود

۲۲۹



من كفيات النبي ا على محمد الباب

٢٢٨

كآن قيلي از كثير ادعائى واست هر كه بيان شتون خمسة اورايد است ميداند من چه كويم من آن خير شرط
 انسانيت بود كفتيم تو داني وتوفيق تو والسلام على من اتبع الهدى هذا كلام على محمد في ادعاء الربوبية
 صريحاً يزيد على الف مرة في فضل واحد هذا منه قال في بيان من شتون الخمسة بسم الله الرحمن الرحيم
 انتى انا الله لا اله الا انتى انا الله ذواللهين انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا
 الواحد ذوالواحد انتى انا الله لا اله الا انتى الواحد والواحد انتى انا الله لا اله الا انتى
 وانتى انا المحيى والمحيين انتى انا الله لا اله الا انتى انا القوم ذوالقوامين وانتى انا الله
 لا اله الا انتى انتى انا البهيذ والبهايسين انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا الجبل ذوالجبالين
 انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا العزيز ذوالعزيزين انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا الجبل
 ذوالجبالين انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا العظم ذوالعظامين انتى انا الله لا اله الا
 انتى وانتى انا النور ذوالنوارين انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا الملك ذوالملكين انتى انا
 الله لا اله الا انتى انتى انا الفرد ذوالفرادين انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا الصمد
 ذوالصمادين انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا المجد ذوالمجادين انتى انا الله لا اله الا
 انتى انتى انا المنع ذوالمناعين انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا العدى ذوالعديين انتى انا
 انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا العدل ذوالعدلين انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا
 الفضل ذوالفضلائين انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا العلى ذوالعلين انتى انا الله لا اله الا
 انتى انتى انا الارض ذوالارفاعين انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا الرقيب ذوالرقابين
 انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا الرحمن ذوالرحامين انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا
 الرهب ذوالرهباين انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا اللطن ذواللطائين انتى انا الله لا اله الا
 انتى انتى انا الظهر ذوالظهارين انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا الفهر ذوالفهارين
 وانتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا السد ذوالسدادين انتى انا الله لا اله الا انتى وانتى انا
 المطش ذوالبطاسين انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا اسمع ذوالسماعين انتى انا الله
 لا اله الا انتى انتى انا البصر ذوالبصارين انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا النظر ذوالنظارين انتى انا الله لا اله الا
 انتى انتى انا المصفر ذوالمضارين انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا النور ذوالنوارين انتى انا الله لا اله الا انتى و
 انتى انا اللطف ذواللطافين انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا الخمر ذوالخمارين انتى انا
 الله لا اله الا انتى انتى انا الامد ذوالامادين انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا الحلم ذوالحلمين

زبانهای سم آلود و بعش و تدویر بچاره عوام را کون نند و سیعلم الذین ظلموا ای منقلب بنقلبون و
 العاقبة للمتقين الموحدين المخلصین پس ای مردا که وحی است کلام خدای حکیم بایه قلوب و دل باشد که جمیع
 عقلاء بر آن است و الا بهر از حکایات و کتابت مجلدات هذیان لا یحصى کل فردی قادر علیم حکم نیست اگر از خود
 علی محمد و بهانست بلکه از خداست که در آن حکم میکند بر نعم توفیق خدا خدای عالین است قادر علی کل شئ
 و عالم بكل لسان و الضمائر جبراعی را کسر و غالب چرند و مهمل گفته است مثل کبریا ما جلا فاطر ذانا
 ذوالجناحین عجلالین عمقاضین والراغین غرا حین بخود لک که مفصل ذکر شده یا که از خود باب بهات
 که انسان بوده مثل من و شما صاحب دو چشم و دو گوش و دو دست و دو پا و دو سوراخ در حال تقم و صحت و
 محتاج و گفته انا الله انا خالق انا ذاق العباد پس چرا کوئی ادعای خدائی نموده است و مردم را در هلاک
 دعوت میکند پس کلمه کفر و ادعای بوبیت که ام است اگر قوم در خدایستی بکانه برستی آنچه ایندای گفته است جمله آنها را
 ظاهر و آشکار نموده مردم بنام پس چرا بعضی آنها را بلکه غالب اخفی داشته این در دین خدا جایز نیست روی حق را پوشانیدن
 اگر اسما بفرمان فرقان کتاب پیغمبر خود عمل کن بعهوله تعالی و الذین یستمعون العول متبعون احسنها
 و مرد طالب الرشاد آنها را دمه تمیز داده بعقل خود موازین محکمت بر چند جواهرات مطلوب را بقلب خود
 او را حفظ و عمل کند برای روز لا ینفع مال ولا بنون الا من اتی الله بقلب سلیم چنانکه سرت انبیا چنین بوده
 بشوق قول حضرت مسیح در انجیل که گوید آنچه من بر شما گفته ام در مجالس و مجامع گفته ام شما نگفته مارا در سر فرو نمائید
 فریاد زان گویند چه کلام من بطل نور و چراغ است آیا کسی چراغ را در زیر تنگ یا زیر ابجانه میکند و در کلا بلکه در بنی
 چراغدان گذاشته که باطل خانه روشنی بخشد که الحق بر شما میگوید هر که نزد مردم کلام ما را انکار کند من بوز قیامت
 و حساب او را انکار خواهم کرد و کل کتب سماوی این طور تلاوت شده بمردم حتی پیغمبر در آن احوال که اول
 بعثت بود در عذاب مشرکین بایذای آنحضرت و فیقه از تلاوت قرآن باز مانده در تبلیغ و نصیحت قوم خود
 با کمال شفقت و جود حتی چنان بود که نیکو در کوش میکردند که نشوند چون هر که می شنید خبر غر و طاعت چاره انداخت
 یا الحاد و عناد پس ای سپر تو بکدام پدر شباهت داری هشت ماه روز کار شب روز از روی خلاص و طلب
 رشد هر چه خواستم کتابهای باب بهار از ایشان گرفته تا تامل مطالعتم و بعقل خود و بحکمت انبیا موازنه نمایم
 بمن ندانند مثل دزدان در نصف شب با دست لرزان که با براباز کرده که از انجیب بخوان و وقتی جای دیگر را
 باز کنی رنگ از روی پریده از دست انسان پس کیر و مثل دشمن حیل انداخته بقتل انسان نخواهد که کسی مطلع شود
 آن حیل آخر لا علاج مانده بعضی این کتابها را از ایشان ندیدیم و بعض دیگر را از غربا که داخل از اسلام شده
 از ایشان تحصیل کردم و بعضی الواح و مکاتیب از کسانیکه آنها را مخاطب و مراد و دارند و آنها پنداشته اند که

در اینکه علی با ادعای نبوت کرده

۲۳۰

خدا و خالق شمایم مکافات خواهم کرد او را در عذاب جهنم و چنانست جزا طالبین تو فکر کن سین علی محمد کیست و بهای
 حیثیت اگر یکی از اینها تغییر بوده اند و گفته اند انا الله خدا با ایشان وعده عذاب جهنم داده است یا از خود طعنه
 کرده بقول نموده خداوند آن و تا معائن نه خواهد کرد و تا مثل فرعون گفته لا اله غیر منی حال فرعون بر اهل کتاب معلوم
 است آیا فکر و تدبیر نمکنید در این آیه شریفه هو قوله تعالى اتخذوا من دونه الهة قل هاتوا بها نکه هذا
 ذکر من معی ذکر من قبلی بل اکثرهم لا یعلمون الحق و هم معرضون یعنی مردم از برای خودشان خدایان قرار
 داده اند که خالق و رازق ایشان نیست پس بگو ما محمد این است ذکر قرآن مسین نزد من ذکر کتابهای انبیاء قبل از من
 آیا کدام تغییر مردم را دعوت کرده است بسوی خودش من و من بعد لکن اکثر مردم نمیدانند حق را و آنها را و گردانیدند
 از خالق خودشان و در آیه دیگر قوله تعالى ام اتخذوا الهة من الارض یعنی آیا مردم آید و معبود قرار داده اند برای
 خودشان در زمین و آیه دیگر مضر ما در ما در سالک الارحمه للعالمین قل انما هو اله واحد فهل انتم تعلمون
 فان تولوا فاعل آد منکم علی سوء وان ادری اقرب ام بعد ما وعده ان الله تعلم الکھم من القول و تعلم ما
 تکلمون وان ادری لعله صفة لكم و مناع الی همین یعنی تا شما را نفرستادیم مگر رحمت را عالمیان بگو
 که بمن وحی شده است که خدای جمیع عالم کی است نه مثل خدایان که برای خود قرار داده اید آیا دانسته اید که
 از قول حق تور کرد اند بگو بر همه تا ما گفته ام تا که ما مورد بوده اسم آن عذاب که خدا وعده کرده است بر شما ها
 ای شرکان خداوند نزدیک است باد و چون او میداند آنچه در زبان آشکارا میگوید یا در قلب فکر کنید یا پنهان
 نماید ندانم بلکه این مهلت امتحان است برای شما تا وقت معلوم سبحانه و تعالی خلق چگونه غالب مردم
 باطل هوی میباشند و اتباع شیطان اند لذلک قال تبارک و تعالی قل لیل من عبادی الضالون و فلیل
 من عبادی المخلصون بر این قول این است عیسی کی گفته من خدا و خالق شمایم یا رازق عبادم کذلک حضرت
 امیر المؤمنین مان زهد عود نبوت محض و هو صالح المؤمنین دلیل آن کتاب خود است فخرج البلاء و شرح
 ابن ابی الحدید را مطالع کن میزان عقل و محکات آن کتاب تا بر تو آشکار شود احوال آن بزرگوار با این همه مردم
 پرست عیسی او واجب الوجود قرار داده اند و بعد ما حاء به الرسول و نطق به الانجیل و الفرقان و کذلک علی
 آن بنده خاص خدا نسبت داده غلو و علو تا شرک قرار دهند بخدا که قال الادی للمیمة التیمی بعد موت و الزوال
 کتفیه کشف الغطی عن کفرهم بالله مد مضبو الی شریکها که اخری لذلک الرسول قائلاً ما علی فیک
 مثل من عیسی بن مریم حسته النضادی حق کفر و ابیه و ابغضته الیهود حتی کفر و ابیه لکن عرفاء الزاینین
 مثل محی الدین او حلاج او روحی و شبستری امثال آنها بے با هزار بار گفته اند انا الله انا الرازق
 انا المحیی انا الممیت لا اله غیری مردم چشم تحمق بسته از روی زنیع یا جمل گویند ادعای خدائی کرده اند با این

كه باسمها الواح ميكويند

٢٣٣

قال ما عثرت على جميع معالزة حضرة الباب الا لا بقتاك سوا صد كثيرة و رات كنانا احوال الذي
كتبه احد مدائه وبالغ في كثرة كلامه حيث قال ملا محمدا ب كنبره ويقال انه جمال قدس
عنده الواح لا بعدا والف صرح بل ازيد من بيان هذا المقال انه حتى خواصهم ما لهم علم لجميع
معالزة الباب وبها وهو دليل بكنزة هذا فاهم لانه الحكم لا بكثرة الكلام ومن اولى الحكمه فقد
اوتى خيرا اكثر اقل وما الحكمه يا رسول الله قال وضع التبي في محله وكثر الهذمان واللغو والمهل
والكفر والسر والاشكر على الله والفساد في الارض ليس من الحكمه وهو وضع الشئ في غير محله
والحال اذكر لك من بعض الاواح وانقان ومقاله ميرزا حسن علي بها فانظر ما ذا ترى هذا الكلام
البها الذي يكون هو واحد من الواح وتبلغ النامه ومن بعد ذلك نذكر كلامه واياته بالفار
شرط ان لا نثام ولا نعنس ونفكر في كل كلمة وفي كل لفظ وفي كل مطلب راجع ما ذكر من
اذا كان الانبياء ما فوضوا حتى يكون عند الحق اظهر من الشمس حيث ان كلامه ينطق عنه
انه من هو وما هو يدعي هذه الدعوة دعوه من قبله تعلم ذلك كله من كلامه لا حاجه لشرح
وبينا انها مثل شهد سعي بحالي مثل خلقناكم من تراب مثل امارب الارباب مثل اتم
عادي كنت مستورا من الدنيا والا ان اردنا كشف الثياب ونحو ذلك كما سياتك
في محله من كلامه بنامه وهو يزعمه لوح قوله قول من را حسين علي الذي هو هذا شهد
سعي بحالي باني لا اله الا انا قد كنت في ازل العدم الهافره احد اصمدا حقا قوما
ان ما اهل البقا اسمعوا ما اظهر من اطوار هذه الشعر الموليت المفطرية المتحركة على ضياء النور
في بقعة النور هذا العرس الظهور لله لا اله الا انا قد كنت في عدم الا قدم ملكا سلطانا احدا
ابدا وترا د انما قد وستا ان ماملل السموات والارض لو تصغوا اذ انكم سمعوا من
سراي انه لا اله الا هو كان واحدا في اتمه وفي كل ما ينسب اليه مع ذلك كيف تغضون
على هذا الحال بعد ما احاط فضل كل من كبح الامر والخلق فانصفوا في انفسكم على الدين
القيم هذا الغلام الذي ركب على نافذة السضاء بين الارض السماء وكن على الحق قائما مستقيما
انتهى اقول نظروا وابصروا وافهموا وتدبروا ما نقول وما يدعي ما ننطق هل هذا المول
يوافق قول الانبياء والاوصياء هل تفهم قوله شهد سعي بحالي باني انا لا اله الا انا
الى اخره وهل قرأت كلام ائمة الهدى وهل يوافق مع قولهم كلما في الخلق لا يوجد عند
خالقه وقوله معنى الرب ليس بمربوب وحقيقته الاله ليس ماله ومعنى الخالق غير مخلوق

في محله من كلامه بنامه وهو يزعمه لوح قوله قول من را حسين علي الذي هو هذا شهد سعي بحالي باني لا اله الا انا قد كنت في ازل العدم الهافره احد اصمدا حقا قوما

کفریات حسین علی هبائی

۲۳۲

ایشانست از آنجا بدست آوردم و بعضی کتبشان مثل بیانات باب درم از ترک بعضی اشخاص که کتابخانه معتبره
داشتند و در حین مراد کسی نیشناخت کتابها را الا من چون آن کتاب بار اکثر فخراتشان که خود با بهیاستها
در خانه خودشان بن نشان دادند از آن جهت بود هر جا کتب کلمات آنها را به بنیم میشناسم دیگر معلوم
شود که بجه عنوان مطلع شدم با سر ایشان چه قدر تاسف خوردم بر بیچارگی عوام از این جهت برضای خدا این
رساله منهاج الطالبین را نوشتم حال کتب ایشان ای خانه خراب کمر این فراموش خانه اصفهانی است اگر
کلام حق است بگذار جمله مردم هدایت یابند یا تبلیغ کامل شود یا باطل است چرا انسان که اشرف مخلوقات
بلاک شود هرگاه مردم نیندازند محمد چه میگوید و مسلم چه ادعا دارد چگونه تابع احسنها میشوند لکن میشوندند
آیات قرآن محکم مثل بنیان مرصوص یا جبل مبروم مهدی الی التوحید والاخلاص میشوندند قول مسلم
والزراعات ذرعا والاحاصلات حصدا والطاحنات طحنا والخابزات خبزا والا کلات الکلا
با وجودیکه عرب بوده است لکن چون قرآن معجز است محفوظ باشد کسی نتواند نقول کند و من بقول علما بعض
الاقاویل اخذنا عنه ما لیمین الایدارین است که هیچ عربی چنین کلام ناستوده نگوید و اگر کو مدتی آنرا بداند لکن
این بقول بخند کرده و خدا دل او را کور کرده که ادعا کند این معجز است تا زود رسوا شود و دستش بسته و کردن
باطلش بریده چنانکه شد و خواهد شد اگر کوئی آن چیز نبوده گوئیم مرداء آن در روز خود از شما محکمه بوده اند این قول
یکی از ایشان است که در مرثیه او بعد از وفات آن گوید لهفی علیل یا اما تامة لهفی علی کن الیمامه
که آیه لک فیهام کالتمس تطلع من عمامه بخود لکن کلمات آن کذاب آیت قرآن مجید آشکارا
تلاوت میشد و مردم عقلا که طالب هدایت و حیوة ابدی بودند کوش میدادند و میکشند این معجز است و طریق
حیوة و آن لغو است و هذیان و طریق ضلالت لکن با بهیاستها هر دو نامر بوطات خودشان را با ادعای
ربوبیت و کفریات مخفی داشته کوشه و کنر کشد و کان از شاهراه انبیا را بجملة و تدبیر یاس ایمانش را برهنه
میکند لکن از خدا ترسید و شما خواهم مرد و آن عالم آخرت یا راست است یا دروغ اگر دروغ است این
اضلالات و دغدغه بیاصل برای تابع و متبوع چون داعی مدعو یکسان خواهد شد اگر حق و حساب است و
وطن متک ما اسمع قوله قتالی احسب لناس ما خلقنا هم عتاء و هم النینا الایرجعون و انا نقول
ربنا ما حلف هذا ما طلاء سخنانک و قنا عذاب النار و هذا ما ذکرناه لکم ما ادعی علی محمد باب
الذی هو اصل اساس القوم الذی کزالب الالباب العماید اهل الباب البهاکی بذلک ما نقل
والبها فرغ ذلک و مکرم و ابطال الاصل هسید الفرع کما هو حق و اعلم انه اطلعناک علی اسرار زعمهم
الذی لم یطلع علیه اکثر من متوغل مذک باب الضلاله و دلیل ذلک قول صاحب جم الشیطان

من فصول البيا على محمد النب

٢٣٥

من الله فاطر الارض والسماء دع الوري عن ذلك نرا قبل الى هولاء الذي به اضاءت الارض
قد زين الملكوت باسماء الاله كذا في ذلك قضى الامر من لدن الله خالق الاسباء اما ان تمنع
الظنون بعد ان انتشرت شمس اليقين من افق ريل الغر للمنان اسكنت في القصور وسلطان
الظهور في ارض اليون دعها لاهلها نرا قبل الى الملكوت بالروح والريحان ملاء الارض
اخر بوايوت الغلة ما مادي القد والاطنان وعمدوا عرف العرفان في قلوب تحلى علمها
الرحمان هذا خبرك نطلع الشمس علمها وشهد بذلك من عنده فصل الخطاب قد فاحت
لنمنا الله في العالم بما الى المعصية محبة الاعظم اكل حجر ومد رمادي قد الى الموعود والملك
الله المفند العز الغفار الهما هذا من كلامهم العربي لا اول لوح من الواهم واطراني
لوح وسليخ الناماطر افوال وادعائه وامراره وتبلغ علمه والعصا حذو اللطافة من كلامه هذا
الذي هولون هو معجزة كالصرا وقالوا هذا ليس بقوة الشربول هذه الاقوال اصل ما قال
ميرزا علي محمد في كتابه انه افاني ستة ساعات فلب القين سيب من المساجد اي شربق
ان يقول لك في ست ساعات وفي كتاب جم الشيطان قال قال علي محمد في يوم القين بلبت
من المساجد او انا وحج هو هم هلات عند اهل اللسان كما مر عليك بهذه الرسالة وايضا
هذا فصل من ذلك الفصول قوله في لسان فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل
الغائبين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل السباقيين فل كل يقولون انه
لا اله الا الذي امتت به كل السماعين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل
التراحين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل السوابين فل كل يقولون
انه لا اله الا الذي امتت به كل الاسافين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به
كل النعامين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل الخاطين فل كل يقولون
انه لا اله الا الذي امتت به كل المقانين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به
كل اللهايين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل
العرايين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل
الوصافين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل النعائين فل كل يقولون
انه لا اله الا الذي امتت به كل الزارعين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به
اكل الذرايين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل الازاليين فل كل يقولون

يا شيخنا محمد بن بابويه

هذه المنخرفات لحسين علي الباك

١٣٦

وقوله كل قائم سواء معلول وكل معلول مشغ عن الاذل الى اخر خطبته عليه السلام لقد كتبنا
 في افتتاح الكتاب من اراد التور فليظن في تلك السطور حقاً العلة تخرج من الظلمة الى النور وهذه
 الاقوال هل توافق دعوة المرسلين وصفة المرسلين فان علمت وفقها كفاك الهداية الى
 الاسلام وايضاً اقول ما اقول لمن بما اقول من يعلم ما اقول فان تعلم اسمع ما اقول ان بالصدق
 والعدل والحكم والقضاء انه كل من عرف الله حقاً وصفه بما السحق ومنه ههنا هو ممنوع
 عنه تعالى وعرف رسوله وعباده المخلصين من الاولين والآخرين من بعده لك لا يضل قط
 ولا يصي ابداً ولا تضع يدك على المظلمين وبمقالة الضالين ولا بغدر طلب اس المتلتسين هل
 علمت ما قلت ام لا فاذا علمت ما قلت اقول اذا عرفت قوله تعالى الله الصمد هل تعبد الالهة الا ليل
 الكلب المريض ولد ويلد واذا قرأت القرآن وسمعت قوله تعالى الس كمثل شتى وهو السميع
 العليم وقوله لم يخلقوا دواباً وهم يخلقون وقوله تعالى وما كنا المرسل من رسول ثم يقول كونوا
 عباداً لي ونحو ذلك واذا علمت هذه الاقوال الاذكار لم تر مذعن الحق ابداً هذا هو صواب اليقين
 ما لكم ايها الجاهلون ما انتم والعلم فان كنتم انتم العرفاء والعلماء نكلت اتهات الحكماء والعلماء
 المنكلمين وورثنا الانبياء السالفين هيهات هيهات ما علمتم ولا فهمتم ولا تصبرم انظروا
 الفصول المقدمة واعرف ما ذكر فيه من صفته المرسلين ودعوة المرسلين ثم انظر لدعوة
 الداعي ومفاته القائل يظهر لك ما هو المغشى عليك وعلمت تبليغ الرسول الامين الى اله رجل
 ما ذكر هو فكيف كتب اثنت وثل ودرى على العقلاء والحكماء العدول لعالمين
 ما اهل الكتاب نعالوا الى كلمة سواء مدنا وبعينكم ان لا تعبد الا الله ولا شريك له شيئاً
 ولا تتخذ بعضنا بعضاً ارباباً من دون الله فان قولوا الا انه هذه صفته المرسلين ودعوة
 المرسلين وها انا ايضاً اذكر لك من تبليغ هذه الرجل الذي هو معروف في ومة عندهم
 وهو قوله عوض اسم الله من كلام ميرزا حسن علي هو الهى الالهة انا يا بابا احرى الحجاب
 قد اتى رب الارباب في ظل السحاب قضى الامر من الله المقدر المختار ان اكشف سبحات
 سلطان رمان ثم اصعد الى ملكوت السماء والصفات كذلك ما مرك القلم الاعلى من لدن
 ربك العزيز الجبار انه قد اتى من السماء مرة اخرى كما اتى منها اول مرة انا ان تعترض عليه
 كما اعترض عليه الفريسيون من دون بيته وبرهان قد جرى من بمبنة كوتر الفضل وعن بيانه
 سلسبيل العدل وبمشي قداه ملائكة الفروس برابات ابان اياك ان تمنعك الاسماء

حسين
 علي

من فضول النبي صلى الله عليه وآله

٣٣٧

كل الفئاضين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منته كل السقائبين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منته كل البعائين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منته كل الركائبين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منته كل الزياديين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منته كل الاجاليين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منته كل اللبابين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منته كل القصاصين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منته كل السخاطيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منته كل الجلايين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منته كل الازانيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منته كل الياوسين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منته كل الوحاشين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منته كل الكفافين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منته كل العذاسين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منته كل الهلاكين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منته كل الجذاسين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منته كل الجذاسين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منته كل الفاضين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منته كل الحشاشين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منته كل السارين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منته كل العاشين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منته كل العراضين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منته كل الختامين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منته كل الضبابين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منته كل الركائبين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منته كل الخوالين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منته كل الطاسين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منته كل الذاكبين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منته كل اللافين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منته كل النفاخين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي

من فصول البيان لعلي محمد الباب

٢٣٤

انه لا اله الا الذي منت به كل الكباريين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به
كل الداخلين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الضمانيين قل كل يقولون
انه لا اله الا الذي منت به كل الامارين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل
النهائين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل القاطنين قل كل يقولون انه
لا اله الا الذي منت به كل الراحيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل
النعمانيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل القنائين قل كل يقولون انه
لا اله الا الذي منت به كل النجائين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل
السبابيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الرغاسين قل كل يقولون انه
لا اله الا الذي منت به كل العفاسين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل
الراسيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل النظاميين قل كل يقولون انه
لا اله الا الذي منت به كل الكتابيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به
كل الدهاسيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل المدادين قل كل يقولون
انه لا اله الا الذي منت به كل الظلالين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به
كل البنائين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الواسئين قل كل يقولون
انه لا اله الا الذي منت به كل العمادين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به
كل الحدادين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الحركيين قل كل يقولون انه
لا اله الا الذي منت به كل السكانيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل
النبائين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الضرايين قل كل يقولون
انه لا اله الا الذي منت به كل الخراجيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به
كل الدخاليين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الدخاليين قل كل يقولون
انه لا اله الا الذي منت به كل المساكين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به
كل الجرائيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الوقادين قل كل يقولون
انه لا اله الا الذي منت به كل الفراسيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به
كل الاباسيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل البلايين قل كل يقولون
انه لا اله الا الذي منت به كل النطائيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به

PP4

لفظ

من فصول البيان لعلي محمد البلب

٢٣٨

امننت به كل السباعين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امننت به كل الطامعين قل كل
 يقولون انه لا اله الا الذي امننت به كل اللاحسين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امننت
 به كل الوساقين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امننت به كل الرواوين فل كل يقولون
 انه لا اله الا الذي امننت به كل العراضين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امننت به كل
 السفاطيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امننت به كل اللسانين قل كل يقولون انه لا اله
 الا الذي امننت به كل المكارين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امننت به كل الفراعين قل
 كل يقولون انه لا اله الا الذي امننت به كل الغرابين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي
 امننت به كل البراكين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امننت به كل الخرافين قل كل يقولون انه لا اله الا
 الذي امننت به كل الامادين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امننت به كل الحمادين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي
 امننت به كل الوعادين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امننت به كل الرباطين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امننت به كل الداهين
 يقولون انه لا اله الا الذي امننت به كل الوصاعين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي
 امننت به كل السبادين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امننت به كل العساتين قل كل
 يقولون انه لا اله الا الذي امننت به كل الساصين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امننت
 به كل النكاسين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امننت به كل الساذين قل كل يقولون
 انه لا اله الا الذي امننت به كل السادين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امننت به كل
 الصاحين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امننت به كل الصفاحين قل كل يقولون انه
 لا اله الا الذي امننت به كل الوصالبين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امننت به كل
 العتافين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امننت به كل الونالين قل كل يقولون انه
 لا اله الا الذي امننت به كل الرواوين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امننت به كل
 المخلصين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امننت به كل الهراشين قل كل يقولون انه
 لا اله الا الذي امننت به كل النزالين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امننت به كل
 القفاشين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امننت به كل الشاخين قل كل يقولون انه
 لا اله الا الذي امننت به كل الشائين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امننت به كل الاناين
 قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امننت به كل الهامين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي
 به كل الكشائين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امننت به كل الرباعين قل كل يقولون انه

في مناجاة علي محمد البشير

٢٤١

الحضاد من قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الصغار من قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل البراد من قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الحما من قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الابين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الاحاديث من قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل البهاد من قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الساعين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل النجار من قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الرايين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل اصاد من قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الورد من قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل المحامين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الشماسين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الكلايين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الطفائين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل القمادين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل النجاسين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الجماسين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل القمامين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الطامسين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي له الاسماء الحسنى يستحل من في السموات والارض وما بينهما من اول الذي لا اول له وسجل له من في ملكوت الامر والخلق وما دونهما الى اخر الذي لا اخر له وانه هو الملاك المسبح المهيمن الغفور انتهى هذا من زحف القول عروا وهذا ايضا ذكر لكم فصل من المساحاب هو جنون لعله هو قون قوله في ما على محمد قال سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك وانت الكسف والكشافين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك وانت الهلك والهلاكن سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت الحذب والجذامين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت الفصم والقياضين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت الكلم ذو الكلامين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك وانت الحشر والحشارين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك وانت السند والسنارين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك وانت البعث والمعامين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك وانت العرض والعراضين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك وانت الختم والختمين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت

سبحانك يا محمد

مِنْ فُضْلِ الْبَيِّنَاتِ عَلَى مُحَمَّدٍ الْبَابِ

٢٤٠

ليقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الصفايين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي
 امت به كل الحباريين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امت به كل السرايعيين فل كل
 يقولون انه لا اله الا الذي امت به كل الوفايين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي
 امت به كل السمايين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امت به كل السرايين فل كل
 يقولون انه لا اله الا الذي امت به كل الزواحيين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امت
 به كل المساسيين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امت به كل الاثاريين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي
 امت به كل اللقائيين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امت به كل السحائيين فل كل يقولون انه لا اله الا
 الذي امت به كل الخاديين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امت به كل البراسيين فل كل يقولون
 انه لا اله الا الذي امت به كل الخماميين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امت به
 كل القاشيين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امت به كل الحواذين فل كل يقولون
 انه لا اله الا الذي امت به كل الفراشين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امت به
 كل المساسيين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امت به كل الانيين فل كل يقولون انه
 لا اله الا الذي امت به كل القبايين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امت به كل
 البراييين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امت به كل الوقائيين فل كل يقولون
 انه لا اله الا الذي امت به كل الحمادييين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امت به كل
 الجرايين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امت به كل السرايين فل كل يقولون انه لا
 اله الا الذي امت به كل التماحيين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امت به كل
 الصبايعيين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امت به كل الخنائيين فل كل يقولون
 انه لا اله الا الذي امت به كل البلاحيين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امت به كل
 الجلاحيين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امت به كل النجاحيين فل كل يقولون انه لا
 اله الا الذي امت به كل الرشاحيين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امت به كل
 السعاعيين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امت به كل السطاعيين فل كل يقولون
 انه لا اله الا الذي امت به كل اللماحيين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امت به كل
 الفراسيين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امت به كل الغيادييين فل كل يقولون
 انه لا اله الا الذي امت به كل الشهاديين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امت به كل

مِنْ كِتَابِ خَيْرِ مَا تَدُلُّهُ سَمَائِيًّا

٢٤٣

سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الوصل والواصلين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت العتق والعتاقين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الرزق والرزاقين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت المحض والمحاضين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت المحق والمحققين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الهرب والهرايين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت ترك وذو التراكين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت العسر والعساكين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت السخى والسائين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الانى وذو الانئين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت التمامين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الكسب والكسائين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الربيع وذو الرباعين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الطمس والطامسين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الفرق والفرادين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الغوص والغواصين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت النحرى وذو النحرئين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت السند والسندين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت السطر والسطارين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت العتق والعتاقين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الرجوع وذو الرجوعين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الرقيق وذو الرقيقين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الرقم وذو الرقامين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت العجز والعجائين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الفعل والفعالين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الخسف والخسافين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت السلاكين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الفجر والفجارين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الزمرد والزميرين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت النقص والنقصين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الشرح والشرحين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الكور والكوارين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الدار

في مناجاة علي محمد الباب

٢٤٢

انت القصص والفصاحات من سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الصلوات والصناعات
 سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الركب ذو الركابين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك
 وانت انت الخول ذو الخوالين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الطلوع والطلوعين
 سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت البلوذ والبلاوين سبحانك اللهم ان لا اله الا
 اياك وانت انت الدرر ذو الدرارين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الالف
 والالفين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت النزاعين سبحانك اللهم
 ان لا اله الا اياك وانت انت النفع والنفاخين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت
 انت السبع والسباعين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الطبع والطباعين
 سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الولوج والوجهين سبحانك اللهم ان لا اله
 الا اياك وانت انت الوسق والوساقين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الررد
 ذو الرردين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الفرض والفراضين سبحانك اللهم
 ان لا اله الا اياك وانت انت السقط والسقاطين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت
 انت اللين واللينين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت المكر والمكرين
 سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الفرع والفرعين سبحانك اللهم ان لا اله الا
 اياك وانت انت العزل والعزولين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت البرك
 والبركين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الخلف والخلفين سبحانك اللهم
 ان لا اله الا اياك وانت انت الامر والامارين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت
 انت المحر ذو المحرزين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الوعد والوعادين سبحانك
 اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الدرج والدرجين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك
 وانت انت الوضع والوضاعين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت البر والبرين
 سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الغيب والغيبين سبحانك اللهم ان لا اله
 الا اياك وانت انت البيض والبياضين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت النكس
 والنكسين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت التبد والتبدلين سبحانك
 اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت التند والتندلين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك
 وانت انت الفصح والفصاحين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الصفح والصفحات

من كتاب خزانة الذي سماه بيانا

٢٤٥

انت الفرس ذو الفراسين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك وانت ذا الاله الا اناك سبحانك
 اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الصف ذو القنائين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك وانت
 انت البر ذو البرائين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت الوقي ذو الوقائين سبحانك
 اللهم ان لا اله الا اباك وانت انت السرج ذو السراحين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك
 وانت انت الجهر ذو الجهارين سبحانك اللهم ان لا اله الا اباك وانت انت المحر ذو المحردين
 سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت السر ذو السرايين سبحانك اللهم ان لا اله الا
 اناك وانت انت التسخ ذو السماخين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت الصغ ذو
 الصباغين سبحانك اللهم ان لا اله الا اباك وانت انت احث ذو الحاشين سبحانك اللهم
 ان لا اله الا اياك وانت انت البلج ذو السلاحين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك وانت
 انت الخلج ذو الخلاحين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت المحج ذو النجابين
 سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت الرشح ذو الرشاخين سبحانك اللهم ان لا اله
 الا اياك وانت انت السعع ذو السعاعين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت الملع
 ذو الملعين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت الفرس ذو الفراسين سبحانك
 اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت الغير ذو الغارين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك
 وانت انت الشهيد ذو الشهداءين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت الخفر ذو
 الخفارين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الصف ذو الصفارين سبحانك
 اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت البر ذو البرادين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك و
 انت انت الخل ذو الخالين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت الاول ذو الاولين
 سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الاخر ذو الاخارين سبحانك اللهم ان لا
 اله الا اياك وانت انت البهر ذو البهارين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت
 البيع ذو البياعين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت الحر ذو الحرارين سبحانك اللهم
 ان لا اله الا اناك وانت انت البر ذو البرادين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت
 القند ذو القنادين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت الورد ذو الوردان سبحانك
 اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت المحج ذو المحجابين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك وانت
 انت الغيب ذو الغيابين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الطفي ذو الطفاين سبحانك

في مناجاة علي محمد النبي الشيرازي

٢٤٤

ذوالذوارين سبحانه اللهم ان لا اله الا اناك وانت السطور ذو السطورين سبحانه اللهم ان
 لا اله الا اياك وامك انت الرزق ذو الرزاقين سبحانه اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت
 الودع ذو الودعين سبحانه اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت المطر ذو المطارين سبحانه
 اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الوعظ ذو الوعاظين سبحانه اللهم ان لا اله الا اناك و
 انك انت الهين ذو الهبائين سبحانه اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت النصف ذو النصفين
 سبحانه اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الفهم ذو الفهامين سبحانه اللهم ان لا اله الا
 اناك وانت انت الطوى والطوائس سبحانه اللهم ان لا اله الا اناك وامك انت الفرد ذو الفرد
 سبحانه اللهم ان لا اله الا اناك وامك انت العرف ذو العرفين سبحانه اللهم ان لا اله
 الا اناك وامك انت الرزق ذو الرزاقين سبحانه اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت الحرف
 ذو الحرفين سبحانه اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الحبر ذو الحبارين سبحانه اللهم
 ان لا اله الا اناك وانت انت السرى والسرايين سبحانه اللهم ان لا اله الا اياك وامك انت
 الودع ذو الودعين سبحانه اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت الودع ذو الودعين سبحانه اللهم
 ان لا اله الا اياك وامك انت الحف ذو الحفامين سبحانه اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت
 البر ذو البرادين سبحانه اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت الصغى والصغفائين سبحانه
 اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت الحبر ذو الحبارين سبحانه اللهم ان لا اله الا اناك
 وانت انت الشرع ذو الشرايين سبحانه اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت العرق ذو
 العرقين سبحانه اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت السرى والسرايين سبحانه اللهم
 ان لا اله الا اناك وانت انت السرى والسرايين سبحانه اللهم ان لا اله الا اناك وانت
 انت الزوج ذو الزوجين سبحانه اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت المسس والمساكين
 سبحانه اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت لا ترد ولا ماري سبحانه اللهم ان لا اله
 الا اناك وانت انت النصف ذو النصفين سبحانه اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت السج
 ذو السجائين سبحانه اللهم ان لا اله الا اياك وامك انت الحبر ذو الحبارين سبحانه اللهم
 ان لا اله الا اناك وانت انت البرم ذو البرامين سبحانه اللهم ان لا اله الا اياك وانت
 انت الحتم ذو الحتامين سبحانه اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت النمود والنماين سبحانه
 اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت الحود ذو الحوازين سبحانه اللهم ان لا اله الا اياك وانت

در تعجب از این مخرافات

۲۴۷

گوید که ای شکر خدا بر دوازده حساب غنایه ساقط است فاسئلوا اهل الذکر ان کتم لا تعلمون بنده حقیر
نامه نویسم دیدم مرده جمعا کانه کم کم باور کرده اند که این کلمات کل حق است و لفظ خدا جدا منجم و غرور است مثل
جماعت دیوانهای برهنه را ولی حق و اهل صفا بلند حسی در که وجد کسی بود عریان زنهار از باب اولاد و استن
شدن کر آن دوانه را موبوس بند که این برای العین دیده شده است و از این قبیل در بغداد بسیار پیدا میشود
احدی انکار این را ندارد و حال را باب با سیهام مثل این حیوانات است بل هم اضل سید این است مصداق
شدم در حق ایشان چیزی بنویسم و از کلمات موهومات و ضلالت و کفریات ایشان مقداری نشر
کنم که مردم هر ملت که باشند از روی غش و غفلت بچاه هلاک بفتند بحبل بود کل تسک بسته خوفی الهی از این
بحر غرور نجات یابند که هیچ قصدی ندارم جز عمل خیر لنفسی رضا الله تعالی و ذلك حیر الخیر كما قال
سید المشرع یوم خیر لعلی قائلهم حتی یوفوا مناسا لان یمدی الله ملک رجلا خیر ملک من حمیر
النعم وان کان طال للمعال لا نمل من مطالعة الحدیث من جد وجد و الا تا ویلا الضالة لا تنجی
الانسان من الهلاك وانه عرش وغرور عمره قصر و منفعة فسل لا تسوی عند الموحدين الخالصین
ایام مسدوده حتی کذب و یغوی و یبغین و یظلم كما هذا القوم فارة یدعون الهة فارة رسالة
فارة اما فارة کلام انبیاء فارة کلام ارباب فاره منکرون معاصر الانبیاء خلاف منطوق
کتاب الانبیاء و باولون ابتغاء الفتنة و یجعلون احساء الاموات و فلق البحر و تکلم الحجر و الشجر
بحال و خرافات و فارة یدعون بان حضرت باب الحی بمعجز خارق العادة الذی معناها
عند الناس بحال و عند الله یسر قادر علی کل شیء قدیر ما هو هذا الناقص الهمدیان الا
یقول کل شیء له بهاب و خنام کما محمد ص حام التبیین و هذا الباب اصبا یكون خام المضلین
حیث مر علیک هذه الرسالة احوال المضلین و مد عافهم لم یات احد منهم مثل هذا الباب یحیی
العالم بالمهمات من بعد انکار اصل معجزات الانبیاء بنا ویلات ضالة ثم یقول التبت فاما معجزه
ساعات قليلة کلمات کثیره مثل ستة ساعات ما ادری ان هذا الادعاء انه فی ستة ساعات
الف و الفین یبت من المناجات هذا قال بلسان و الشفتان او کتب بالقلم ام لا فان قال باللسان
هو لیس قوة البشر یكون هذا معجز خارق العادة فاذا احررت لهذا کتب تنکر معاجز الانبیاء
وافعال الاوصیاء حیث ان قوة البشر یقدر ان یتکلم فی ست ساعات الف بیت و الفین او
ثلاثة او ستة لا یقدر ان یتجاوز ذک و است فعلت خارق العادة و اذا حاز ذک بحوزة یقول
فی ستة ساعات اربعة و عشرين الف بیت و اذا حاز ذک بحوزة ان یقول فی الساعة الواحدة

مقاله فی ابراهیم السلامی

۲۴۶

ابراهیم علیه السلام

اللهم ان لا اله الا اناك وانت التمسذ والشماسين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك وانت
 اس القمر ذوالقمار سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك وانت التمسذ والشماسين سبحانك
 اللهم ان لا اله الا اياك وانت التمسذ والشماسين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت
 است الصمد والظاهر سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت التمسذ والشماسين سبحانك
 اللهم ان لا اله الا اياك وانت التمسذ والشماسين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت
 است الكل ذوالكلين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك لك الاسماء الحسنی كلهن والامثال
 الصلوات فاهن وعلهن یستج لك من فی السموات والارض ما بينهما وسبحك ما فی ملكوت الامر
 والخلق وما دونها وانت است المهيمن الغیوم انتهى مملو به الذي يقل من السان قليل
 من كثر ذلك السان جله هذه النسخ كانت عند حضرت مولانا ميرزا ابراهيم السلامی سلمه الله
 تعالى وراى هو كان فی حاشیه الكتاب هذه الكلمات بسم الله الرحمن الرحيم برهيك از
 اعراب این مخرافات را بخوانند و بگفت صاحب این سخن مصرع یا مجنون است بلکه كلام مربوط غیر الوفا
 انكار و غیب می کند بقاء مالكم تكا كما تم على كشاكشكم على ذی جنة فافرقوا عني غیب کردند
 گفتند دعوه فانه شیطان يتكلم بالهندیة اگر این کلمات و خرافات باین طول و تفصیل را بشنود البته حکم
 بجنون قائل و متکلم خواهند نمود و لا یبعد ذلك الجنون فنون و اگر نه شخص عاقل حیا میکند چنین مخرافات بباقد
 کرد در مقام متسخرین که در ایام سرور عید بجهت مضحکه شیخ محمد علی شوستری گفته است از شر این بی
 شیرینی سرکه از سحافت زان ستر نشان که کا و البقی هر چیز که میفتد کند طق چون دایره حقه تافت
 تنگ زد دم افندی امروز بچاره کس مناره با فاست باری از آیات خدا بندهی نعم حضرت باری جل شانه
 این است که این جوان تقوه با یگونه خرافات کند تا حالش بر مردم ظاهر شود مثل ستادش ید کاظم رشتی که در شرح
 قصیده همین سلوک نموده و الحمد لله علی العابد لکل داء دواء لیس طلب به الا الحافه اذعت من بدایه
 کفار قرین چون نتوانستند مثل قرآن مجید آیه تالیف کنند اعتراف بعجز نموده اند چون این العوجا و غیره بر اسلمه
 خندیدند که گفته و السماء داب البروج و الارض ذات الفجوج و الجبال ذات النلوج و البحار ذات المروج
 و الجبال ذات الشروج و النساء ذات الفروج الی غیر ذلک و حال که علم الله ربی بکلام این سفیه نذر اعاذنا
 الله و جمیع المؤمنین من هذه الملیات بمحمد و آل الطیبین الطاهرين انتهى حقیقت بنظر دقت
 انسان ملاحظه میکند سبب عدم اعتناء علماء صاحبین رضوان الله علیهم بر جمیع این مملات است که سر و پائی
 و ربطی شباهتی با حق و باطل ندارد مثل مریض مریض صرع و جنون بتکلم میباشند که هر گاه مرد مصرع و بخدا ناسزا

نسخه فاضل
کتاب

دُعَا مَكَارِمِ الْاِخْلَاقِ مِنَ الصَّحِيفَةِ الْكَامِلَةِ

٢٢٤

دُعَا مَكَارِمِ الْاِخْلَاقِ

وهو كما في الكفایات وهادی العالمین هذه هي امان الله ومعجزة نبي الله ورهان رسول الله ليس من يتكلم كثير في قبل من الساعات وهو يكون معجزة بل لو كان في سنة سنين تكلم الانسان كلمة واحدة وهو افاض العالمين وخلص فيه وعرف جميع المعارف خير الان من تكلم في ساعة واحدة المين بليت ومائة الف بليت هو خلاف كلام الحكم والله هو العليم الحكيم سئل عن علي عليه السلام عن اللسان قال معارط طاسه الجهل ودحه العقل سمع خالد بن صفوان مكارم ايتكلم فقال له ما هذا لست بالذات خفه اللسان ولا بكثرة الهذيان ولكنها احيا به المعنى والقصد اتي الحجج هذا الخبر الصحيح موافق عقل وفل عليه الحكماء العلماء اسئل بذلك اري كنت لا تعلم وهذا نهج البلاغة وصحيفة العلوية والسجادة هل تجد فيه كلمة مما اذكر لك مما دعاء من مكارم الاخلاق قال اللهم صل على محمد وآله وبلغ باماني اكمل الايمان واجعل يقيني افضل النقيين وانته بيني الى احسن الثواب وعمل الى احسن الاعمال اللهم وقبر بطيفك بيني وصح بما عندك نسني واستصلح بقدرتك ما قسد مني اللهم صل على محمد وآله واكفني ما شغلني الاهتمام به واستعملني بما شغلني غدا عنه واستفرغ آلامي فما خلقتني له واغني واوسع علي في رزقك ولا تفني بالانظر واعجز ولا تبتلي بالكبر وعيدني لك ولا تفقد عبادتي بالحب واحر الناس على يد الخير ولا تخمه ما من وهب لي معالي الاخلاق واعصمني من الفخر اللهم صل على محمد وآله ولا زفني في الناس رجاء الا ططنني عند نفسي مثلها ولا تحذرت لي عراظاها الا احدثت لي ذلة فاطنة عند نفسي بقدرها اللهم صل على محمد وآله ومبغبي هدي صالحي لا استبدل به وطرفه حق لا ارفع عنها رتبة رسله لا استك فيها وعمرني ما كان عمرني بذلة في طاعتك فاذا كان عمري مرعا للستطان ما قضيت لك قبل ان يسبق مميتك الي او يسبحكم عصيتك على اللهم لا مدع حصه تعاب مني الا اصلحها ولا عابئة اوقب بها الاحسنها ولا اكرومة في ناقصة الا اتممها اللهم صل على محمد وآله محمد وابديني من بغصة اهل الستنان المحبة ومن حسد اهل النعي المودة ومن ظنة اهل الصلاح الثقة ومن عداوة الاديان الولاية ومن عقووي دوي الارحام المبزة ومن خذلان الاقرهين النصرة ومن حب المذابين تصحيح المقتة ومن رد الملايين كرم العشرة ومن مرارة خوف الطالمين خلاوة الامنة اللهم صل على محمد

ففي تعجب من هذا فان الباب

٢٤٨

مائة الف بيت من المناجات اذا كنت صادقاً ما تقول وهذا عند العالم محال وعندك عند الخلق
يسير غير عسر واذا كان هذا لماذا يكون ان عسلا يولد من غير ارج هو يحيى الاموات ويبرئ
المرضى من غير طريق الناول وان محمداً بن الحسن العسكري بعث مائة الف سنة ان شاء الله
اذا اقتضت حكمه الله ما اذا تقول لماذا هذا يقول محال وانت ندعي بفعل المحال فان كان
يجوز يفعل شيئاً هو عند العالم محال لصاحب الجور ان الانباء فعلوا اسبأ عند الخلق هو محال
ثم لما انشفع الايات اذ قلب في ستة ساعات مائة الف بيتين المميز العادل حق يميز
ويقتضي ظنت ان القرآن منزل كل الحكايات والاخبار بطريق كتب الغرهيها ما تعلمون فان
القرآن ما رل من اية الا لاجل امر اللازم في وقتها او وعدا واخبار الالة والقصص الماضية
عبرة لمن اعتبر بهذا قال الامام ع سلوني قبل ان تقعدوني فاني اعلم القرآن حرفاً قرأوا علم
اياته واحكامه وناسخه ومنسوخه ومحكمه ومشايبه الى ان قال اني اعلم واذا سئلتموني اخبركم
بآيات القرآن ايها النازل باللسان ايها النازل في التهار ومن نزلت وطمن ركن وما اذا نزلت الى اخر
كلامه وفي هذا بيان انه ما رل ان من اناب القرآن الا كلام الله والمعروف وكل حكم خاص
بشخص وهو لطيف بلوغ ولا رطب لا مابس الا فيه حق البقين هل يميز وهل ينصر وهل تعلم مقام
القرآن وقد رل القرآن وعلم القرآن انظر في كتاب تذكرة الدارين في مطلب تأويل القرآن هتأ
تعلم ما هو القرآن ومن عند علم القرآن وهما اما اسئلك عن سورة من سور القرآن الذي جميع
الاسلام كل يوم ثلثي عشرين مرة هل تعلم ما فيه وما اودع في امان في كل صلوة مثل قوله تعالى الحمد
لله رب العالمين هذا الكلمة هي التوحيد والشكر التام والتوحيد التام من قوله رب
العالمين نفى جميع الالهة المصوغه ثم قال الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اقر وعرف وعرف الله
ووصفه الرحمن الرحيم وانق بالحساب المعاد واقر بذلك الايمان من بعد معرفته الله وما اراد الله
اخلاص موحيدة وعادة قال يا ك نعبد فقد لا نعبد غيرك ولا نترك لك احداً وحدك
لا شريك لك من بعد المعرفة واخلاص الاسعانة لله تعالى وايس عن تعالى سواء وقال اياك
نستعين من بعد التوحيد المعرفة والاخلاص الاسعانة طلب منه المقصود الهداية الى
التهابة قال لهذا الصراط المستقيم ثم طلب منه الرشد واوقض امره الذي جعله دليله امينه
وهاديه اظهر مقصوده اظهراً قال صراط الذين انعمت عليهم على انبياءك ورسلك و
امثالك واوليائك الذين هم غير ضالين ولا مغضوبين انظر وهو سبع امانات وستة ايات

من الصَّحِيفَةِ الْكَامِلَةِ

٢٥١

اسْتَقْنَتْ وَبِفَضْلِكَ وَثِقْتُ وَلَسَّ عِنْدِي مَا يُوجِبُ لِي مَغْفِرَتِكَ وَلَا بِي عَلَى مَا اسْتَحَقُّ بِهِ عَفْوُكَ
 وَمَا لِي بَعْدَ أَنْ حَكَمْتُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا فَضْلُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَفَضَّلْ عَلَى اللَّهِ هُمْ وَأَنْظِقْنِي
 مَا هُدَيْتُ وَالْهَمْنِي التَّوْحِيدَ وَوَفَّقْنِي لِلْبَيْتِ هِيَ أَرْكَئِي وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا هُوَ رَحِي اللَّهِ هُمْ اسْأَلُكَ
 فِي الطَّرِيقَةِ الْمُسْلَى وَاجْعَلْنِي عَلَى مِلَّتِكَ آمُوتُ وَاحْيِ اللَّهْمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَبِّغْ
 مَا لَا قِصَادَ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ السَّدَادِ وَمِنْ أَوْلِيَةِ الرَّشَادِ وَمِنْ صَالِحِ الْعِبَادِ وَارْزُقْنِي
 قُورَ الْمَعَادِ وَسَلَامَةَ الْمِرْصَادِ اللَّهُمَّ خُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي مَا يَحْلِصُهَا وَابْقِ لِنَفْسِي مِنْ
 نَفْسِي مَا يَصْلُحُهَا فَإِنَّ نَفْسِي هَالِكَةٌ أَوْ تَعْصِمُهَا اللَّهُمَّ أَنْتَ عَدَدْتَنِي إِنْ حَرَمْتَ وَأَنْتَ
 مُنْجِي إِنْ حَرَمْتَ وَبِكَ اسْتَعَايَنْتُ إِنْ كَرِهْتُ وَعِنْدَكَ مَمَاتٌ خَلَفْتُ وَلِيَا سَدِّ صِلَاحٍ
 وَقِيمَا أَنْكَرْتَ تَعَيَّرْتُ فَاثْمُنْ عَلَى قَبْلِ الْبَلَاءِ مَا لِعَافِيَةٍ وَمَعْلُ الْطَلَبِ مَا لِحَيْدَةٍ وَقَبْلِ الْفَلَا
 مَا لِرِّشَادٍ وَاكْفِنِي مَوْنَهُ مَعْرَةَ الْبَادِ وَهَبْ لِي مِنْ يَوْمِ الْمَعَادِ وَامْنَحْنِي حُسْنَ الرِّشَادِ اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَادْرَأْ عَنِّي لَطِيفَكَ وَاعْدِنِي بِعَيْنِكَ وَاصْلِحْنِي بِكَرَمِكَ وَدَاوِنِي
 بِصُنْعِكَ وَأَظْلِمْنِي فِي ذُرَاكَ وَجَلِّبْنِي رِضَاكَ وَوَفِّقْنِي إِذَا اسْتَكَلْتُ عَلَى الْأُمُورِ كَامِلًا
 وَإِذَا اسْتَاهَتِ الْأَعْمَالُ لِأَرْكَبِهَا وَإِذَا اسْتَأْفَضَ الْمِلَلُ لِأَرْضَاها اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَتَوْجِّهْنِي بِالْكَهْدَانَةِ وَسَمِّنْنِي حُسْنَ الْوِلَايَةِ وَهَبْ لِي صِدْقَ الْهِدَايَةِ وَلَا تُفْنِنِي بِالسَّعَةِ وَ
 امْنَحْنِي حُسْنَ الدَّعَةِ وَلَا تَجْعَلْ عَلَيَّ كَدًّا وَلَا تَرُدَّ دَعَائِي عَلَى رَدَّائِي لَا أَجْعَلْ
 لَكَ صِدْقًا وَلَا أَدْعُوَا مَعَكَ نَدَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْنَحْنِي مِنَ الشَّرَفِ وَحُصْنِ رِزْقِي مِنَ
 التَّكَلِّفِ وَوَقْرَ مَلِكِي بِالْبَرَكَةِ فِيهِ وَاصْبِ لِي سَبِيلَ الْهِدَايَةِ لِلدَّرَجَاتِ فِيهَا أَنْفِقْ مِنْهُ اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنِي مَوْنَهُ الْاِكْتِسَابِ وَارْزُقْنِي مِنْ غَيْرِ اِحْسَابٍ فَلَا اسْتِعْلَ عَنْ
 عِبَادَتِكَ بِالطَّلَبِ لَا أَهْتَمُّ إِصْرَ سَعْيٍ اَلْمَكْسَبِ اللَّهُمَّ فَاطْلِبْنِي بِقُدْرَتِكَ مَا
 أَطْلُبُ وَاجْعَلْنِي بِغَيْرِكَ نِمًّا اَرْهَبُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصُنِّ وَجْهِي بِالْيَسَارِ وَلَا
 تُبْنِزْ لِي جَاهِي بِالْاِقْتَارِ فَاسْتَرْزِقْ أَهْلَ رِزْقِكَ وَاسْتَعِظِي سِرَّ خَلْقِكَ فَاقْتَرِنْ بِمُحَمَّدٍ مِنْ
 اعْطَائِي وَابْتَلِي بِدَمْعٍ مِنْ مَنَعْنِي وَأَنْتَ مِنْ دَوْعِهِمْ وَلِي الْاِعْطَاءِ وَالْمَنَعَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ وَارْزُقْنِي صِحَّةً فِي عِبَادَةٍ وَفِرَاعًا فِي زَهَادَةٍ وَعِلْمًا فِي اسْتِعْمَالٍ وَقُدْرَةً فِي اِحْجَالِ اللَّهِ هُمْ
 اَحْتِمِ بِعَفْوِكَ اَجَلِي وَحَقِّقْ فِي رَجَائِي رَحْمَتَكَ اَمْلِكْ وَسَهِّلْ لِي بُلُوغَ رِضَاكَ سُبُلِي وَحَسِّنْ
 فِي جَمِيعِ اَحْوَالِي عَمَلِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَبَّ هُنِي لَكَ فِي اَوْقَاتِ الْعَفَلَةِ

دعاء مكارم الاخلاق

٢٥٠

وَالْحَمْدُ لِجَعْلِكَ لِي بِدَا عَلِيٍّ مِنْ ظِلْمِي وَلِلسَّامِعِ عَلِيٍّ مِنْ خَاصَمَتِي وَظَفَرِ أَيْمَنِ عَانِدَتِي وَهَبْ لِي
مَكْرًا عَلِيٍّ مِنْ كَامِدَتِي وَقُدْرَةً عَلِيٍّ مِنْ اضْطِهَدَتِي وَتَكْدِيرًا لِي مِنَ الْقَسْبِ وَسَلَامَةً مِنْ
تَوَعَّدَتِي وَوَفْقَتِي لِطَاعَتِي مِنْ سَدِّ دِينِي وَمُنَابَعَتِي مِنْ أَرْسَدَتِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ
آلِهِ وَسَلِّمْ لِي أَنْ أَعَارِضَ مِنْ عَشْتِي بِالْبَصِّ وَأَجْرِي مِنْ هَجْرِي بِالْبَرِّ وَأَتَلَبَّ مِنْ حَوْسِي
بِالْبَدَلِ وَأَكَا فِي مَنْ قَطَعَنِي بِالصَّلَاةِ وَأَخَالِفَ مِنْ اغْتَابَتِي إِلَى حُسْنِ الذِّكْرِ وَأَنْ أَشْكُرَ
الْحَسَنَةَ وَأَعْضِي عَنْ السَّيِّئَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخَلِّفِي بِحُلِيِّهِ الصَّالِحِينَ وَ
الْبِسْنِي زِينَةَ الْمُتَّقِينَ فِي بَسِطِ الْعَدْلِ وَكُظْمِ الْغَيْظِ وَاطْفَاءِ النَّارِ وَصِمِ أَهْلَ الْفِرَقَةِ
وَاصْلَاحِ ذَاتِ الْبَنِينَ وَافْتِنَاءِ الْعَارِفَةِ وَسِتْرِ الْعَائِمَةِ وَلِيِّنِ الْعَرَبِيَّةَ وَخَفِضِ الْجَنَاحَ
وَحُسِّنِ الشَّيْرَةَ وَسَكُونِ الرِّيحِ وَطِيبِ الْحَالَةَ وَالسَّبْقِ إِلَى الْقَضِيَّةِ وَابْتِنَاءِ النِّفَاضِ وَ
تَرْكِ التَّعْيِيرِ وَالْإِفْضَالِ عَلَى غَيْرِ الْمُسْتَحَقِّ وَالْقَوْلِ بِالْحَقِّ وَإِنْ عَمَرَ وَاسْتَقْدَالَ الْحَيَّةَ وَإِنْ
كَتَمَ مِنْ قَوْلِي وَفَعَلِي وَاسْتَكْثَرَ الشَّرَّ وَإِنْ قَلَّ مِنْ قَوْلِي وَصَلَّى وَاكْمَلْ لِي بِدَوَامِ
الطَّاعَةِ وَلِرُؤْمِ الْجَمَاعَةِ وَرَفِضِ أَهْلِ الْبَيْعِ وَمُسْتَعْلِ الرَّأْيِ الْخَضِرِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ إِذَا كَبُرْتُ وَأَقْوَى ثَوْبِكَ فِيَّ إِذَا انْصَبْتُ وَلَا
تَبْتَلِيَنِي بِالْكَسَلِ عَنْ عِبَادَتِكَ وَلَا الْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ وَلَا بِالنَّعْضِ لِحِلَافِي حَتْمَتِكَ
وَلَا جَمَاعَةٍ مِنْ تَفَرَّقَ عَنْكَ وَلَا مَفَارِقَةٍ مِنْ اجْتَمَعَ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَصُولِي بِكَ
عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَاسْتَأْذِنَكَ عِنْدَ الْحَاجَةِ وَاتَضَرَّعْ إِلَيْكَ عِنْدَ الْمُسْكِنَةِ وَلَا تَفْتِنَنِي بِالنِّسْبَةِ
يَعْرَكَ إِذَا اضْطَرَرْتُ وَلَا مَالِي خُضُوعَ لِسُؤَالِ غَيْرِكَ إِذَا افْتَقَرْتُ وَلَا بِالنَّضَرِ إِلَى مَنْ دُونَكَ
إِذَا رَهَيْتُ مَا سَخَقَ بِدَلِّكَ خِدْلًا لَكَ وَمَنَعَكَ وَاعْرَاضَكَ مَا دَرَحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ
مَا بَلَغَ السُّطَانَ فِي رَوْحِي مِنَ التَّمَنَّى وَالنَّظْنِ وَالْحَسَدِ ذِكْرًا لِعَظَمَتِكَ وَتَفَكَّرًا فِي قُدْرَتِكَ
وَتَذَكُّرًا لِي عَلَى عَدْوِكَ وَمَا أَجْرِي عَلَى لِسَانِي مِنْ لَفْظَةٍ فَحِشٍّ أَوْ هَجْرٍ أَوْ شِمٍّ عَرَضَ أَوْ شَهَادَةٍ
مَاطِلٍ أَوْ اغْتِيَابٍ مُؤْمِنٍ غَائِبٍ أَوْ سَبِّ حَاضِرٍ وَمَا اسْتَدَّ ذَلِكَ لَطْفًا بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَمَا فِي
النَّسَاءِ فَلَيْتَكَ وَدَهَامَانِي تَجْمِيدِكَ وَشُكْرَ الْبَنِينِ وَاعْتِرَافًا بِإِحْسَانِكَ وَاحْصَاءً لِنَسَبِكَ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا أَظْلَمَنَّ وَأَنْتَ مُطِيقٌ لِلدَّفْعِ عَنِّي وَلَا أَظْلَمَنَّ وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى الْقَبْضِ
مِنِّي وَلَا أَضِلُّنَّ وَمَا أَمَكُنَّكَ هِدَايَتِي وَلَا أَفْقِرَنَّ وَمِنْ عِنْدِكَ وَسْعِي وَلَا أَطْفَلَنَّ
وَمِنْ عِنْدِكَ وَجُدْنِي اللَّهُمَّ إِلَى مَغْفِرَتِكَ وَقَدِّتْ وَإِلَى عَفْوِكَ فَصَدِّتْ وَإِلَى نَجَاؤِكَ

که بر عزم خودش آیات سماوی است

۲۵۳

قلب جز کل عشق مکار و از ذیل لیل حب و الشوق دست بدر مصاحبت ابرار را غنیمت دان از مرافتن
دست و دل هر دو بردار ای پسر انصاف کدام عاشق که جز در وطن معشوق محل کرد و کدام طالب که بی مطلوب
راحت جوید عاشق صادق با حیات در وصال است و موت در فراق صورتشان از صبر خالی و قلوبشان
از صبطار مقدس از صد هزار جان در گذرند و بکوی جانان شتابند ای پسر حب از زلف افتخار قرب ارتفاع
عشق قدمی فاصله قدم بردار و قدم دیگر بر عالم قیوم و در سراق خلد وارد شود پس بشنود آنچه از قلم عزت نازل
یافت ای پسر عزت سبیل قدس چالاک شود و بر افلاک انس قدم گذارد و قلب البصیق را روح پاک کرد و آهنگ
ساحت لولا که نمای سایه تابود از مدارج ظل هم بگذرد و معارج عزت یقین انور آبی چشم حق بجشایا جمال
مبین بینی و لست ازک الله احسن الخالقین کوئی ای پسر هوای خاک برستی بشنو چشم فانی جمال باقی نشنا
و دل مرده جز بکل بر مرده منقول نشود زیرا هر قرین قرین خود و بجنس خود انس گیرد ای سر تراب که رشتا جمال
بنی و که رشتا لحن و صوت طبع را شنوی و جا بل شوتا از علم نصیب بری و فقیر شوتا از بحر غنای لایزال قیمت
برداری کور شویی از مشاهد غیر جمال من و که شویی از استماع غیر من و جا بل شویی از سعادت علم من با چشم
پاک و دل طیب و کوش لطیف با حن قدم در آئی ای صاحب چشم چشم بر بند چشمی بر کشای و بر بند
لغنی از عالم و عالمان بر کشای یعنی بجمال قدس جانان ای پسران من ترسم که از نغمه و رقعه و قافیه نبرده بیدار
فنا راجع شوید و جمال کل بنیده آب و گل برگردد ای دوستان ای دوستان بجمال فانی از جمال باقی
نگذارید و بجا که آن ترابی دل ببندد ای پسر روح و فت آنکه که لیل قدس معنوی از بیان اسرار معانی ممنوع شود
و جمیع از نغمه رحمانی و ندای سبحانی ممنوع گردد ای جوهر غفلت دریغ که صد هزار لسان معنوی در لسان
ناظم و صد هزار معانی غیبی در لحن ظاهری و لیسکن کوش نه تاب نشود و قلبی نه تا حریفی بیاید
ای ملکان ابواب لامکان باز آید و دیار جانان از دم عاشقانیت یافته و جمیع از این شهر و خانه
محرور مانده اند آن قلیلی و از آن قلیلی هم با قلب طاهر و نفس مقدس مشهور نخست الا اقل قلیلی ای اهل
فردوس اهل این را اخباری نمائید که در فضای قدس قرب ضوان روضه جدیدی ظاهر گشته و جمیع اهل عالمین
و همیا کل خلد برین طایف حول او گشته پس جدی نمائید تا بمقام در آید و حقایق اسرار عشق را از استقایق
جوید و جمیع حکمت های بالغه احدیه را از آثار باقیه اش بیاید و صراط انصار الدنهم داخلوا فيه
آمین این دوستان من آیا فراموش کرده اید آن صبح صادق روشن را که در ظل شجره اینسا که در فردوس
اعظم غرس شده جمیع در آن فضای قدس مبارک نزد من حاضر بودند و بسته کلمه طیبه تکلم فرموده اتم جمیع
ان کلمات را شنیده و مدحش کشید و ان کلمات این بود اید دوستان ضای خود را بر ضای من اختیار

این کلمات حسین علی است بفارسی

۲۵۲

وَأَسْأَلُكَ بِطَاعَتِكَ فِي أَيَّامِ الْمُهَلَّةِ وَافْتَحْ لِي إِلَى مَحَبَّتِكَ سَبِيلًا سَهْلَةً أَكْمِلُ بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ وَصِّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلِهِ كَافَضْلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ قَبْلَهُ وَأَنْتَ
مُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ وَاتَّقِ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَفِي رَحْمَتِكَ عَذَابُ النَّارِ
انتهی هذه صفة المسلمين والائمة المعصومين من جاء بهذه الصفة ما في زمان كان
دمی بطر لعله هو هو الموعود و احد من عناد الله الصالحين والسلام على المسلمين و فذ طال علمك
الكلام ربما نضع المقصود والا اعطيك الدليل سبيل الرسد لك هذه الادكار ذكرناها لك
بطريق التذكير ان نفع الذكرى تنفع المؤمنين فان كنت من المؤمنين انظر على هذه
الكلمات والمقدمة وبكر ومبين وحق وصدق وزن نفسك ميران عدالة العقل وحققة
الاخبار الثقيلة واطر الفصول المقدمة واجبار الامم السابقة حتى يظهر لك الحق وتحواس التاك
والشبهة ونصل الى اليقين والمعرفة والنور والسرور وسلام على العارفين الصالحين المحاصرين
اجمعين وهذا ما وجدنا من كلامهم العربي الذي كنداه لك نمونه يكفلك اذا اردت التحقق
وهذا ايضا اذكر لك كلام الفارسي زعمه هو امات سماوى بفكر وتصور وتخص هل هذه
الكلام هي كلام الصالحين السالفين او دعوة الصالحين العاوين المعزوين انصف واطق
وانك الجهم والغرور وانظر نظر الانصاف والحكمة والعلم ولا تظلم بالكلام وسفكر بالشر
والعدا والمكر وسب علم الذين ظلموا الى مصعب شعلين وكل يعمل على شاكلته والنعصب
زحل المحقوق عن واجبهما والغرض مخالف العدالة والجهم هو الظلم والضلالة فان كنت تعلم
صلح حالك وان كنت لا تعلم حتى تصلح نفسك وهذا اذكره لك حتى تبصر وتعلم اذا اردت
التحاة هو البلب والهلاك وانت وذلك والسلام على من اتبع الهدى وهذه كلمة الفارسي
وهي الرسالة الصغيرة المعروفة بينهم مثل بلبل حيث لا ينكرها احد منهم وهذا اولها
اي صاحبان هوش وكوش اول سرور و دوست اين است اي بلبل معنوى جزو كلبن معانى جاى كزير
اي هر سليمان عشق جزو رسماى جانان و طن كير و اى عنقاى بقا جزو رقاى وفا محل ميديراين است
مكان تو اگر بلامكان پر جان پر پر مى آهنگ مقام خود را يگان نماى اي سپر روح هر طير را نظر
باشيان است و هر بلبل يا مقصود جمال كل كرتيور افيده عباد كه شراب فاني قانع شده اند شيان
باقى دور مانده است و بگلهماى بعد توجه نموده از گلهماى قرب محروم شسته اند زهى حيران و حسرت و
افسوس و دريغ كه بابر يقى از امواج رفیق اعلا كشته اند و از افق ابي دور مانده اند اي دوست در روز

این کلمات حسین علی است بفارسی
شده آن وقت
زعمه

که بر عزم میدانش آیات سماویست

۲۵۵

لا مکان بمکان تو آدم و توفیر برت را حست بغیر خود مشغول افتم و چون برق روحانی بجمام عز سلطانی رجوع نمود
و در مکان قرب خود نزد جند و قدس اظهار داشتیم ای سپر خود در بادیه های عدم و ترا بدد ترا ب امریه در
عالم ملکته ظاهر نمودم و جمیع ذرات ممکنات و محالین کائنات بر تربیت تو کاشتم چنانچه قبل از بطن
اُم دو چشمه شیر شیر برای تو مقرر داشتم و چشمهائی برای حفظ کاشتم و حب ترا در قلب القا نمودم و بصیرت
جو ترا در ظل رحمت پروردم و از جوهر فضل و مرحمت ترا حفظ فرمودم و مقصود از جمیع مراتب آن بود که بحیثیت
باقی مادر آئی و قابل بخششهای غیبی باشی چون بی ثمر آمدی از تمامی نعم غفلت نمودی و بجان باطل خود پرداختی
بقسمیکه بالمره فراموش نمودی و از باب دوست بایوان دشمن مقر باغی و مسکن نمودی ای بنده دنیا در
سحر کابان کیم عنایت من بر تو مقرر نمود و ترا در فراش غفلت نهدت یافت و بر حال تو کمر بست و باز
کشت ای سپر ارض اگر مرا میخواستی جز مرا میخواستی و اگر اراده عالم داری چشم از عالمیان بردار زیرا اراده
من و غیر من چون آب و آتش است در یک حال قلب بکجای بیکانه شمع دلت بر افروخت
دست قدرت من است از اسبابهای مخالف نفس خواص مکن و طبیب جمیع علتها می تو ذکر
من است فراموشش منهای حب مرا سرمایه خود کن و چون بصر و جان عزیزش دار ای اهل رضوان من
نهال محبت دوستی شمار در روضه قدس رضوان بنده ملاطفت غرس نمودم و به نیسان مرحمت آتش
دادم حال نزدیک بنمر رسیده جمعی نمائید تا محفوظ مانید و بنار امل و شهوت نسوزد ای سپر ترا ب
حکمای عباد آمانند که تا سمع نیابند لب نکشایند چنانچه تا طالب نه بیند ساغر نجشده و عاشق تا بحال
معشوق غایز نشود از جان نه خروشد پس باید چشمای حکمت و علم را در ارض طالب مبذول دارید
و مستور نمائید تا سنبلاط حکمت آبی از خاک بر آید نه از کل در سطر اقل لوح مذکور و مسطور است و در
سراق حفظ آله مسطور ای بنده من ملک بیروال با نزوالی از دست منه و شانهائی فردوس را
بشهوای از دست ده این است کوثر جویان که از معین قلم رحمان جاری کشته طوبی لشا برین ای سپر
روح قفس لشکر و چون بجای عشق بهوای قدس پرواز کن از نفس بگذر و بانفس رحمانی در صفای قدس ربانی یارم
ای سپر ماد براحث معین قانع مستو و از راحت بیروال باغیه بگذر و کلش باقی عشق جاودانی را بکلش
فانی ترا بی تبدیل منما از زندان تن بصحرائی خوش جان عروج و از قفس امکان ضوان لکش لامکان بنجر ام
ای بنده من از بند ملک خود را در دانی بخش و از حبس نفس خود را آزاد کن و وقت را غنیمت شمر زیرا که این وقت
دیگر نه مینی و این زمانه را هرگز نیابی ای فرزند نیز من اگر صلصنت باقی مینی البته بکمال چه از ملک فانی در گذری
ولکن ستر از آن حکمت هست و جلد این بار موزم که جز افنده پاک ادراک تنابده ای بنده من دل از غلغله عشق

این کلمات حسینعلی است بفاری

۲۵۴

مکنید و آنچه برای شما نخواهم هرگز نخواهید و بادلهای مرده که بآمال آرزو آلوده شده نزد من نیاید اگر خود متکلم
 کنید حال انصهار را بنفسم بنظر آورید و بیان من بر همه شما معلوم شد در سطر هشتم از اسطر قدس که در لوح پنجم از
 فردوس است میفرماید مرده کان فراتش غفلت قرنها گذشت عمر کرمانا به را بانهار رسانیده ام
 و نفس پاکي از شما بساحت قدس نمانده در بحر شرک مستغرقید و کلمه توحید بر زبان برانید و مبغوض مرا محبوب
 خود دانسته اید و دشمن مرا دوست خود گرفته اید ارض من بکمال خرقی سرورش میجواید و غافل از آنکه زمین من
 از تو نیز راست و اشیاء ارض از تو در کربزنی الجمله بصیر را کمشای صدها خوف را از این سرور خوشتر و این فکار
 از این حیات نیکوتر شمری ای خاک متحرک من بتو مانوسم تو از من بایوس سیف عصیان شجره امید ترا بریده
 و در جمیع حال بتو نزد یکم و تو در جمیع احوال از من دور و من عزت بی زوال از برای تو خستیار نموده ام و تو ذلت
 بی منتها برای خود پسندیدی خزان وقت باقی مانده رجوع کن و فرصت را مگذار ای سپهر هوای اهل دانش و معیش
 سالها کوشیدند و بوصول ذوالجلال فایض نداشتند و عمر بادویدند و بلقای ذوالجلال نرسیدند و توانا دویده
 بمنزل سیده و نا طلبیده بطلبه اصل شدی بعد از جمیع این مفاهم و رتبه بمقام حجاب نفس خود رسیده و چنان
 محبوب ماندی که چشمت بجمال دوست نیفتاد و دستت بدامن یار نرسید و فتنه بویا اولی الا بصناد
 ای اهل یار عشق شمع باقی را ریاح فانی احاطه نموده و جمال غلام روحانی در غبار تیره ظلمانی مستور مانده
 سلطان سلاطین عشق در دست رعایای ظلم مظلوم و حماقه قدس در دست جفندان گرفتار و جمیع اهل
 سراوق الهی مالا علی نوحه و ندبه میمانند و شما در کمال احت در ارض غفلت اقامت نموده اید و خود را هم از
 دوستان خالص محسوب داشته اید فاطل ما انتم بظنون ای جلالی معروف بعلم هر در ظاهر دعوی شایانی
 میکنید و در باطن فتنه اغنام من شده اید مثل شما مثل ستاره قبل از صبح است که در ظاهر نور می رویش و در
 باطن سبب اضلال هلاکت کاروانهای مدینه دیار من است ای بظاهر آراسته و بی باطن کاسه مثل شما
 مثل آب تلخ صافی است که کمال لطافت و صفای در ظاهر مشهور شود چون بدست صراف ذائقه احده
 افتد قطره از آن را قبول نفرماید تجلی آفتاب در تراب مرآت هر دو موجودند ولیکن از فرقان اراض فرق
 بلکه فرق بی منتها در میان اید و دست ساسانی من قدری تحمل خستیار کن هرگز شنیده که یار و اغیار در قلبی کج
 پس اغیار را بران تا جانان بمنزل خود در آبدای سپهر خاک جمیع آنچه در آسمانها و زمین است برای تو مقرر است
 قلوب را که محل نزول تجلی جلال خود معین فرموده ام و تو بمنزل محفل مرا بغیر من گذاشتن چنانچه در
 زمان که ظهور قدس من که آنهنگ مکان خود نمود غیر خود را یافت اغیار داد و لا مکان بحرم جانان شتاف
 مع ذلک ستر نموده ام و سر نکشودم و خجلت ترانه پسندیدم ایجوهر هوای ای بسا کربان که از مشرق

که بزم مریدانش آیت سها و لیست

۲۵۷

کلمات اصغار و زینهار ای سپر خاک با ستر الفت گیر و مؤانست مجاشرا رتر جان جهان تبدیل نماید
ای سپر کینر من اگر فیض روح القدس طلبی با ابرار مصاحب شو زیرا که ابرار جامی باقی از کف خلد ننوشیده اند
و قلب مرده کان ایون صبح صادق زنده و غیره روشن نماید ای غافلان کمان مبرید که اسرار قلوب مستور است
بلکه یقین بدانند که بخط جلی مسطور است و در پیشگاه حضور مشهود ای دوستان برستی میگویم که جمیع آنچه در
قلوب مستور نموده اند نزد ما چون روز واضح و ظاهر و موجد است ولیکن ستر آن سبب جود و فضل ما است نه
استحقاق شما ای پسر انسان سبی از ژرف دریای صمت خود بر عالمیان بسزول اشته و احدی را مصل نیافتم زیرا
که کل از خمر بانی لطیف توجیه بکاشف نیستند اقبال خود اندک کاش جمال باقی بجام فانی قانع نشده اند
فینس ما هم یعنی خود ای سپر خاک ای از خمر بی مثال محبوب لا برال چشم میپوش و بچشم کرده مانیه چشم نکشاند
دست ساتی احدیه کاس باقیه بر گیر تا همه هوش شوی از سر ووش غیب معنوی سنوی ای بست فطران از
شراب باقی قدم چر آب فانی رجوع نموده ابد بگو ای اهل ارض برستی بدانند که بلای ناگهان شمار در پی است
و عقاب عظمی از عقب کمان برید که آنچه را مرکب شدید از نظر محو شده قسم بجا کنم که در الواح زبرجذرقلمی
جلی بت کشته ای ظالمان از ظلم دست خود را کوناه نمائید که قسم یاد نموده ام که از ظلم احدی نکند و م این
عهد بست که در لوح محفوظ محتمم ده شسته و بجا تم غر مختم شد ای عاصیان بر دار شمار جوی نموده صبر
من شمار بغفلت آورده که در سیلیهای مهملک و خطرناک بر مراکت نایفسن بساک بر آید که با مرا غافل
شمرده اید و یابی خبر انکار شسته اید ای مهاجران لسان محنت و ذکر من است لغیبت مهالبد و اگر نفس ناری
غلبه نماید بزرگ غیوب خود مشغول شوید نه لغیبت نطق من زیرا که هر که ام نه شما نفس خود البصر و اعرفید از
نفس عباد من ای سپر و هم بدانید چون نورانی از افق صمدانی برود البته اسرار اعمال شیطانی که در لیل
ظلمانی معمول شده ظاهر شود و بر عالمیان هویدا گردد ای کباه خاک چگونه است که دست آورده
بشکر مباشرت جامه خود نمایی باطل الوده بکناف شهوت و معاسفهای معاشر ترجوی و بملکت قدم
راه خواهی هیضات هیضات عیانتم و بیدون ای دوستان کلمه طیبه و اعمال طاهره مقدسه بسما عتر
احدیه صعود نماید جمد کنید تا اعمال از بخار بپزد و کدورت نفس و هوا پاک شود و مساحت عز قبول کند چه
که عنقریب عارفان و جود پیشکاه حضور معبود جز تقوای خالص نپذیرد و غیر اعمال پاک قبول نمایند این
آفتاب معانی که از افق نسیم شبنم ربانی اشراق فرموده طوبی للمنفین ای سپر عیش خوش ساحتی است
ساحت هستی و کر اندر آبی بین که بساطی است بساط باقی اگر از ملک فانی برتر آئی و بلج است نشاط
هستی اگر ساغر معانی از بد غلام الهی بیاشامی اگر این مرآت فابض سنوی از نیستی و فنا و محنت و خطا فرغ

این کلمات حسینعلی است بفارسی

۲۵۶

یاک کریمی جسد باب طهر قدس حضرت سجانی بخرام اید وستان من در سبیل رضای دوست مثنی نمایند و رضا
او در خلق او بود و خواهد بود یعنی دوست بیرضای دوست در بیت او وارد نشود و در امورات او تصرف
نمایند و رضای خود را بر رضای او ترجیح ندید و خود را در هیچ امری مقدم شمارید و منفک وافی ذلک یا اولی الا بصا
ای حق عرش میشنو و بدین خود را ذلیل مکن و عدیل بر میار یعنی بد کلمات نشوی و عیب مردم را بزرگ
مدان تا عیب تو بزرگ نماید و ذلت نفس مبین تا ذلت تو جهره نماید پس بادل پاک قلب ظاهر صد مقدس و
خاطر منزله در ایام عمر خود که اقل از این محسوب است فارغ باش تا بغیر اغت از این جبر فانی بغیر دوس معانی رایج
ستوی در ملکوت بانی مقرانی وای عاشقان هوای نفس من از معشوق و حانی چون بن گذشتید و خیال شیطانی
دل محکم بسته اید ساز چو خیالید و اسم آنرا حق گذاشته اید و ناظر خارید و نام او را کل گذاشته اید نه نفس فارغ از شما
بر آمده و نه نسیم انقطاع از ریاض قلوبتان و نه نضایج مشقه محسوب را بباد داده اید و از صفحہ دل محو نموده اید
چون بهایم در سبزه زار شوق و امل نعیش نیماشد ای برادران طریق چه از ذکر کار غافل گشته اید و از
قرع حضرت یار دور مانده اید حرف جمال در سراق سیمینال بر عرش جلال مستوی و تما هوای خود بجدال منغول
گشته اید و رواج قدس میوزد نسایم جور مبتلا شده اید زنجی حسرت بر شما و علی الدن هم همسون علی اعتقادکم
و علی ارا ملاکم هم همزون ای پسران کل جامه غرور از تن بر آید و ثوب تکبر از بدن میزداید و در سطر سیم از
اسطر بنا که در لوح یا قوتی از فلم خفی ثبت شده این است ای برادران با یکدیگر مدار نمایند و از دنا دل بردار
بعزت افتخار ننمایند و دل از ذلت نکند مدارید قسم بحالم که کل را از تراب خلق و البسته بجانک راجع فرایم
ای پسران تراب اغنیاء از مال و حرکاتان فخر اخبار کنید مباد از غفلت بهلاک افتند و از شره دولبت
بی نصیب مانند الکرم و الخود من حصالی فهمیدنا لمن مدای مخصالی ای سانج هوای حرص اید که از دست
و بقناع غت قانع شدید که لازال حرص محروم بوده و قانع محبوب ای سیر کنیز من در فقر اضطراب نشاید
و در غنا اطمینان نباید هر فقیر را غنا در پی است و هر غنا را فنا از عقب و لکن فقر از ماسوی نعمی ملت
بزرگ حقیر شمارد زیرا که در غایب آن غنای با کز و فوج بکشاید و در این مقام انتم فقر استوره کلمه مبارک و الله الغنی
چون صبح صادق از افق قلب عاشق ظاهر و با هر و هویدا و آشکار شود و بر عرس غنا مستکن گردد و مقربا بدای پسران
غفلت و هواد شمن مراد خانه من راه داده اید و دوست مرا از خود رانده اید چنانچه شمس اهل زمین را ای غنای
ارض فقر امانت در میان شما پس امانت مرا محفوظ دارید و براحت نفس خود تمام نبرد اید ای فرزند هوای از
آلایش غنا پاک شود بحال آسایش در افلاک فقرم قدم گذارتا فرقی از عین فایم یاشامی ای پسر من صحبت
اشترار غم بغیر اید و نصیحت برابر زنگ دل بردارد من ادادان فاضل عن اجتهاء و من اداده کلام الله فلیس

مریدانش آیات سماویست

۲۵۹

ای بنده کان من شما اشجار ریاض منید باید با شمار بدیعه من ظاهر شوید خرد و دیکر ان شما منتفع شوند لهذا بر کل لازم که بنصایح و کتاب مشغول شوید این است آفتاب غنا ما ولی الالبصار و ان الامور معلق ماسنا بها و فضل الله یغنیکم بها و اشجار بی شمار لایق بار بوده و خواهد بود ای بنده من نیست ترا بن نفوس هستند که بیتم در ارض ظاهرند و فی الحقیقه از اموات محسوبند بلکه اموات از آن نفوس محطه اند نه محل ارجع عند الله مذکور ای بنده من بهترین ناس آنانند که با قتراف تحصیل کنند و حرف خود و ذوا القربی فقرای ارض نماید حب الله رب العالمین عروس معانی بدیعه که ورا یرده های بیان مستور و پنهان بود بعناست الهی و الطاف بانی چون شعاع غیر جمال دوست ظاهر و موبد باشد شهادت میدهم اید و ستان که نعمت نام و حجت کامل و برهان ظاهر و دلیل ثابت آمد دیگر تا بهمت شما از سبای انقطاع چه ظاهر نماید و کذلک الله التبعه علیکم و کل من فی السموات و الارض و الحمد لله رب العالمین هو العلی الاعلی الاعلی ای بلبلان الهی از خاستان کتب بکلسان معنوی بنساخته و ای یاران ترابی قصد آشیان و حاکم فرماید و مرده کمان هب که حاکمان ناج ظهور بر سر نهاده و ابواب کلزار قدم را کساده دارید چشمهارا بشارت دهید که وقت مشا هده آمده و کوشهارا مرده که بهنگام استماع آمد و دوستان بوستان بتوق خبر دهید که یار بر سر باز آمد بدندان صبار آگاه کنید که بخار اذان بار داده ای عاشقان روحی جانان غم فراق را بسور وصال تبدیل نمائید و هم هجران بشد بقا بمانید اگر چه تا حال عاشقان از پی معشوق دوان و جان از پی محبوب روان در این ايام فضل سبحانی از غمام رحمانی چنان حاطه فرموده که معشوق طلب عشاق نماید و محبوب جویای احباب کثیر این فضل اغنیت شمرند و این نعمت را کم شمرند نعمتای باقیه را نکند و با شمایا فانیه قانع نشوند برقع از چشم قلب بردارید و پرده از بصیر دل بردارید تا جان دوست را بی حجاب سندی و ندیده بینید و نشنیده بشنود ای بلبلان فانی در کلزار باقی کلی شکفته که همه گلها نزدش چون خارج جمیع جمال نزدش بمقدار پس از جان بجزو شوید و از دل بسروشید از کار روان از انهار روان بنوشید و از تن بچوکید که شاید بوسنان صال را آید و کل بمثال بسوید و از لقا بیروال حصه برید و از این نسیم خوش صبا معنوی غافل نشوید و از رایحه قدس روحانی فی نصیب نمانید این بند را بکسلید و سلسله جنون عشق را بجنبانید دلهارا بدلدارر ساند و جانهارا بجانان سپارید و نفس بشکند و طیر روح قدس آشیان قدس کنید چه شبهارفت چه روزها بگذشت و چه وقتها که با خر رسید و چه ساعت که در آنها آمد و جز با استعال دنیا فی نفس بر نیامد سعی نماید تا این چند نفس که باقی مانده باطل نشود عمرها چون برق میگذرد و فرقه را بر بستر تراب مقهور منزل گیرد دیگر چاره

کلمات حسینی بباء بابی که برزعم

شوی ابدستان یاد آورید آن عذری که در جبل فاران که در بقعه مبارکه رمان واقع شده بامن نموده اید و اهل طلاء اعلی
 و اصحاب این بقا را بر آن کواه گرفته اند و حال حدی را بر آن قایم نمی بینم البته غرور و نافرمانی آنرا از قلوب محو
 نموده بشمیکه اثری از آن باقی نمانده و من دانسته صبر نموده ام و اظهار عداسته ای بنده من مثل تو مثل
 سیف بر جوهر سیت که در غلاف تیره پنهان پس از غلاف نفس و هوای بیرون آید تا جوهر بر عالمیان هویدا
 و روشن آید ای دوست من تو شمس سماء قدس منی خود را بکسوف دنیا میالای حجاب غفلت را محرق کن تا
 بی پرده و حجاب از خلق سیاح برانی و جمع موجودات را بخلعت هستی بیارائی ای ابناء غرور سلطنت فانی
 ایامی از جبروت باقی من گذشته و خود را با سباب زرد و سرخ آراسته و بدین سبب افتخار می نمائید قسم
 بجا که من جمع را در خیمه یک رنگ تراب در آورم و همه این نکمای مختلف از میان بردارم مگر بسا نیکی که
 برکت من در آید و آن از همه رنگهاست ای ابناء غفلت بیادشای فانی دل بندید و مسرور شوید مثل شا
 مثل طیر غافل است که در شاخه ماغی در کمال طمینان بسر آید و تعصیه صبا و اجل و ارجحاک اندازد و دیگر
 از نغمه و میکس و رنگ و اثری باقی نماند پس کیریدی بندگان هوا ای فرزند کیز من لا زال هدایت با تو
 بوده و این زمان با افعال کسته یعنی مایه جمیع افعال قدس از هیکل انسانی ظاهر شود که در اقوال کل می کند
 و لکن افعال پاک و مقدس مخصوص دوستان ماست پس بجان سعی نمائید تا با افعال از جمیع ناس
 ممتاز شوید کذلک نصحا که من الواح قدس منبرای پسر نفاق در لیل جمال هیکل بقا از عقب از مردی
 و فاسد رفته منتی راجع شود که سیتنی که جمیع ملا اعداء العالمین و کرب و سیدین از ناله او کر سیتند و بعد از
 سبب نوم و نذیر استفسار شد مذکور است و حسب الامر در عقب منظر ماست هم در آنچه و فاضل ارض
 نیافتم و بعد آنک بر جوع نمودم و ملحوظ افتاد که حمامات قدس چند در دست کلاب ارض متلا شده اند
 در این وقت حوریه الهی از قصر روحانی بی سترو حجاب دوید و مسئل از اسمی ایشان نموده جمیع مذکور شد الا
 اسمی از اسماء چون صرار رفت حرف اول اسم از لسان جاری شد اهل غرغات از مکان غر خود بیرون رفتند
 و چون بحرف دوم رسید جمع بر تراب نچسند در این وقت نداء از ممکن قرب سید زیاده بر این جایزه
 اما کتا شهید اعلی ما ضلوا و حیلند ان فعلون ای فرزند کیز من از لسان حمت سلسبیل معانی
 بندی از مشرق بیان سبحانی اشرار نور شمسی تان من غیر سر و کمان مشاهده ما تنجهای حکمت رویت
 مراد ارض ظاهر قلب بیفتان و آب یقین آشفته تا سنبلات علم حکمت من سر سبز از بلده طیبه
 انبات نماید ای پسر هوا تا کی در هوای نفسانی حیران نمائی پر عنایت فرمودم تا در هوای قدس
 معانی پرواز نمائی نه در فضایی فهم شیطانی شائیه مر حمت فرمودم تا کی سوسی مشکینم شانه نمائی نه کلوم بخرامی

کلمات مؤلف در رد و بابیه

۲۶۱

بلبل روحانی نورانی بطراز رحمانی و نعمه ربانی آواز داد و بطواف کل مشغول شد گفت ای بلبلان
اگر چه بصورت بلبلید و لکن چندی باز اغان موانش گشته اید و سیر نشان در شما ظاهر و مشهود شده
ذیل تقدیس از مقربات ابلیس و مظاهرش ظاهرند و آلوده بشود و کذب مفترین بر عالمیان ظاهر و معویدا
کرد و اگر نعوذ بالله عمل غیر مرضیه از شما مشاهده شود جمیع بمقر قدس راجع است و همان ثبت و مقرر شد
فهذا الحق المقین والحمد لله رب العالمین انتمی کلمات میرزا حسینعلی این است که ذکر شد
در اول و لوح عربی و بعد همینکه خلاص تدفارسش این است که بحسب آیات گفته است و معجزه
نامیده است و ادعای این کرده که کسی مثل این کلمات نتواند گفت و مردمان او را عجایب میدانند
لکن حقیقت خودشان ندانسته اند که چه میکنند و از عالمیان مخفی داشته اند و این سبب اکثر
مردم از حقیقت عقاید ایشان بخیر جلا و مساکین از اظهار کفر انسان غافل همین است که مجادله
بشک میکنند و مرغان خام را بدم تزویر در می آورند و چشم و دل گوران ایچاه ضلالت می اندازند و در وقت
فسق گشته کان را اسیر میکنند آیا در عالم کسی شنیده است که یغبر می آمده باشد تمام ورد زبانش
عاشق و معشوق باشد با انواع لا طالبات بالفاظ زخرف القول غالی از حاصل مفاد حضرت
مر قاضی علی در نهج البلاغه فرماید عشق مرضیت نه در ان خیر است و نه عوض این ابی الحدید آنرا
وصف کرده است بجهل و نادانی قال لو اهتدی رسل الی بعد ملاحظه کن مثل آن زاغ ما نام مقصود
از زاغ که باشد اگر انبیای سلف را گوید زهی بشر می اگر برادرش صبح ازل است و حال آنکه زیاده
از ده سال او را بلبل خوانده حال زاغ شده چنانکه خودش از رحمت خدا جمله این از رحمت مردم غافل
از دین و تقی و توحید میباشد که مایلند بقلند را زنی عس بازی چنانکه چند صد سال است ملای رومی می پرسند
الویل لهم من الخسران المبین همین است شعرا این ملت و فرقه که میگویم و اگر دیده بصیرت را
بخشاید و بقدیم عدالت مجلس در آید بصدق و انصاف حکم کنید هر آینه تو هم ایضا شهادت
دهی که این ملت شعراشان این است که عرض بشود که اگر خواهند کسی از دین خود بیرون آورند
داخل کفر کرمان کنند از حقایق او امر و عقاید خودشان بر او خبر دهند و او را بهر چه مایل بود میل
خویش رفتار کنند و دعوت کنند مرتکب معاصی شارب الخمر و زانی و تارک الصلوة و زکوة را مدح
نمروا جازه زناده و دم صلوة و زکوة کنند و شقی ملاحظه میکنند که این خوب طریق راحت بی تکلیفی است
از وی قبول کند بعد از آن هر چه گوید گوش کند و هر که وی را که خواهند تبلیغ کند و براه تزویر و تبلیس مزاج
و مذہب وی تکلم نمایند تا آنکه او را میل بخودشان کند و در مابین محبت حاصل شود مثلاً اگر با یهود سخن

کلمات حسینعلیه السلام که بر مینش آیت سیماست

از دست رفته و امور از شمع شمع باقی بماند و روشن و سبز گشته و تمام حجابات فانی را سوخت آید
 یروالکمان بی پرستاید و بر آتش زند و ای عاشقان بیدار جان بر معشوق سیاید و بی رقیب نزد
 حبیب روید و کل مستور ببار آمد بی ستر حجاب آمد و بکل ارواح مقدسه ندای اصل میزند چه نگو است
 اقبال مقبلین للفائزین بنام دوست بانوار حسن بدیع الله المنسل الاعلی کل معنوی در رضوان الهی المقیم
 روح معانی مشهور و لیکن بلبان صوری محروم مانده اند کل گوید ای بلبان من محبوب شما و بکل لون
 و نغمة عطریه لطافت و طراوت ظاهر شدیم بایار بیامیزید و از دوست مکررید بلبان بهار گویند
 ما اهل شربیم و بکل حجاز انزاسیه و تو از اهل حقیقتی و در بستان عراق کشف نقاب نموده کل گفت
 معلوم شد که در کل حیان از جمال حرم محروم بوده اید و بهیچوقت مرا نشناخته اید بلکه جدا افتاده اید
 و دیار را شناخته اید چه اگر مرا شناخته حال از یار خود نمیکردید ای بلبان من نه از شربیم و نه از بطحا و
 از عراق و نه از شام و لیکن گاهی بیفتی و سیر در دیار و سا حلیم گاهی در مصر و گاهی در بیت اللهیم و خلیل و
 گاهی در حجاز گاهی در عراق و فارس و حال در آدرنه کشف نقاب نموده ام بحب من مغرورید و لیکن از من
 غافل معلوم شد که زانغید و اسم بلبان آموخته اید در ارض و هم و تقلید سارید و از روضه مبارکه توحید محروم
 مثل شما مثل آن جفاست که وقتی بلبان گفت که زانغ از تو بهتر میخواند گفت ای جفا چه از انصاف
 کدستی و از حق چشم برداشتی آخر هر دعوی را بر مانی لازم و هر قولی را دلیل حال من حاضر و زانغ حاضر
 بخواند تا بخوانم گفت این کلمات معقول نیست بلکه مردود است چه که من وقتی از رضوان نغمه خوش
 استماع نمودم بعد از صاحب نغمه رسیدم مذکور نمود که آن صوت زانغ بود یقین و علاوه بر این مشاهده
 شد که زانغی از آن بستان بیرون آمد یقین نمودم که قائل صادق است بلبان سحاره گفت ای جفا نصوت
 زانغ نبود صوت من بود و حال بهمان صوت که شنیدی بلکه حسن و ابداع از آن تغنی بینایم جفا گفت
 مرا با این کلمات رجوع نیست و آن سخنها مقبول که منم چه شنیده ام از آباء و امثال خود و حال از زانغ
 حاضر و شنیده ام در دست دارد اگر تو بودی چگونه اسم آن شهرت نمود بلبان گفت ای بی انصاف مرا
 صیاد کین در کمین بود و سیف ظلم از عجب لبدا با اسم زانغ شهرت گرفت من از غایت ظهور مستور
 مانده ام و از کمال تغنی بساکت مشهور و لیکن صاحبان آن نغمه رحمانی را آن لعبه اغان تمیز دهند
 حال تو با اصل صوت و لحن ظاهر شود ظهیر لک الحق و شما ای بلبان مثل آن جفا بنظر میآید که زانغ را
 بصدر یار یقین تبدیل ننماید و حرفی از آنچه شنیده به عالم مشهور و مکاشفه مبادله نکند یار را بنظر غیاب
 به نظر بخار میآید مرا بمن بشناسید بمقر و دیار را در گفتگو بودند که ناگاه از حدیقه مبارکه که کان الله

ورقار زشت و خیالات خام آنها

۲۶۳

دارد این همه کار ملایم است که شما یا بواب و اربابک طاعون بسته اند که تا عمر دارد و در خود بچرخید با چشم بسته شما را
بقید تقلید مستخر کرده اند و میسختین گویند آن پرهنر چه است آن صورت که این کار با همه کار پایا است از
جست ریاست این اسباب راجیده است و سپید گویند این ذبیح خیال صعب نمودن
خامها است که مردم را از گوشت خوردن و نعمت ممنوع کرده اند از باب معاش خودشان که
مردم برایشان محتاج باشند بهین طریق به که را بمرج در خلوتها و در راه سیر و بر بند و تمام در بیدنی تا
آند و جمل و را بکمل نمایند و از اصل حقیقت امر و ادعا و او امر خودشان را از ایشان بجهان دارند تا آنکه
تمام معلوم شود که این مرد بیدین شده است و جوهر جمل در جوف آن گمراه شده بجلوه در آمده است
و شاخهای شجره جاش سرگشتی از چشم و گوش و دهن و می ظاهر شد و از سر و نفس سروی سرخوش شد
آنوقت او را عاشق حقیقی نامیدند و ساقی سر اسرموم را بروی دهنش که بنوشد و هرگز نشانی بد و در
بسترستان بخوابد تا آنکه کاروان هدایت از ایشان بگذرد تا بیدار شوند تا از مسلمات سلامت
نه جویند آنوقت بعضی با حسرت و عسرت اسیر لصوص شوند و بعضی همان خوش آید چون هر وقتی همه
کس مثل خود را دوست دارد و مثل آنکه خار عالم را خار خواهد و فقر تجار را العاب و زانی بر که رازنا کار
داند و هر شقی عالم را مساوی خود داند و امثال خود را دوست دارد و دیگری را دشمن و همین میزان است
از برای مرد و هوسنار و از برای عالمیان که هر مدعی که ادعا کند یا حق باشد یا خلاف حق علامات حق و
باطل آنست از برای عوام بیچاره کان که اگر باطل است هر جا که اشقیاء و فساد و اهل فساد و ظلم باشد
بر روی جمع آیند و اگر حق باشد هر جا که اهل صلاح و فلاح باشد از فقر آرد ضعیف و امن حق گیرند این که
معلوم است بر همه مردمان که حقا هر گاه مهتر و زدن در مغاره مسکن کند و مسلک مساکن را سبکند
هر جا که یک شقی پیدا شود در آن مغاره جمع شوند و معاون یکدیگر شوند و سرگاه عالم عادل حکیم حادق در
صحرائی سراسر پرده زند در هر جا که مریض باشد و طالب شفا باشد و حیوة ابدی را بایل باشد در تحت خیمه
هدایت او جمع شوند و از فیض حکمت او فتمت بر بندین است که من بجرأت قسم میخورم و الحق بشما
میگویم ای برادران یقین بدانید بر آینه این کلمات و عقاید و او امر ولی شما را ظاهر کند تا آنکه همه
کس او را بخواند با بصیرت و بفهمد با تفکر و تدبیر هرگز کسی قدم بدر آن مغاره ظلمت نگذارد و هر
جنون روز روشن را از ظلمت لیل تمیز دهد لکن صنعت اغوی در این کار برده آید که از عالمیان خفی
میدارید و گاه گاهی آن داروی بیوشی را بر مردم حقانیشان میدیدید و میگویند که این آکسیر اسرار است
و کیمیای حکمت تا آنکه اولاد شریر مال پدران خود را در آتش حرص بسوزانند تا آنکه لباس مفسدان در آیند

گویند منت اسلام من آورند و می احکام او را دانمایند اخبار که موجب تحیر ایشان است گویند
 مثل آنکه در عقاید ایشان است که خداوند در آخر الزمان خواهد در روی زمین پادشاهی و خدائی کند و دنیا
 قماش بافته و دوخته در آورده چنین است که خداوند ما کینه با قماش بافته در میآورد من دون است
 انسان مثل این کلمات و اگر با عیادی حرف نزنند گویند که عیسی خودش خدا بود غیر او ذات دیگر نبود
 بعضی اقوال و مثل بدر آسمان و پدرش آسمان و می پدر امر آنها گذاشته مرا پدر فرستاد این تعلیم
 بعالم بود و الا خارج از زمین خود عیسی چیزی نبود و معجزات او را بتاویل ضالک تاویل کنند و مردم را
 تحیر اندازند مثل آنکه عیسی مرد و زنده میگردد حق است لیکن آن مرده از مرده ایمان بود که برگشتن
 مرده بود او را بحیات روح ایمان زنده نمود و امراض معاصی با جبرئی موعظه شفا میداد و گوران بجهان
 توحید را بعارف اسرار الهی روشن کرد و با آسمان غروب کردن آواز جسم ناسوتی مفارقت کرد و از عالم
 جسمانی غیبت نمود بلکه روحانی مفریافت تا آنکه وقت آمد باسم محمد خود را اظهار داشت
 همان بود که گفت ال و مال من است مال من مال و همه مال پدر و همه که آمد همان صفت و سیرت
 که مردم از موت کفر حیوة ایمان زنده میکند مثل آنها و اگر باستی کلام گویند بگویند علما شیعه همه
 جا بلند و حق را انکار نمایند و عوام را بغل تقلید قید نموده اند فتنه در میان امت پیغمبر انداخته اند و
 تفریق اصحاب و علی قرار داده اند و حال آنکه ابابکر پیر روشن ضمیر خلیفه بود و وزیر رسول خدا و عمر هم
 هزار و یک شهر کفر اسلام کرده و توحید را بر ایشان تلقین نموده و احکام نبی را بعالم اجرا کرد و عثمان
 کنیز ظالم و فخره را راه خدا اتفاق نمود در جاد و حیوة رسول خدا و بعد از وفات رسول همه با علی
 صلح بودند و بال رسول دوست و محب و اینکه آمده همه را یکسان میدانند و ما همه را دوست میداریم
 و یار میشماریم و اگر با شیعه بسجن در آیند علما را ذم کنند و شریعت را معجز نمایند و عالمیان را فاسق
 شمارند گویند علما حق ایشانند و انکار میکنند چه طور ابابکر و عمر حق علی را ایشانند و انکار میکنند و ایشان
 ما را کشته اند و ظلم در حق ما کرده اند چه طور اصحاب متقدمین اهل بیت و شیعیان نشان را ظلم نمودند بر این
 طریق ملت و مذہب را بر هم نهند و در گوشه و کنار و در میان مردم هیچ اخبار خود را اظهار نمیکند و جمال و
 عوام بیچاره را در گوشه و کنار کشیده در کج قوه خانه ها و مسکن خودشان بسجنهای عرفان بافی فضل از
 دها نش بر مبدارند از هر گونه سوالات کوناگون و جوابهای آمادۀ گنه کار دنیا خورد و نه خیر آخرت در او
 باشد نقل مجلس خود میکنند و مردم را نهی از امر و امر بنهی خدا و رسول میکنند بمرد فاسق شیعه گویند کشت
 خوک ممنوع چرا که فراچراچس میدهند بخس در عالم چه باشد و حرام یعنی چه روزه و نماز و ای شما چه فایده

اشعار ملای روم که کفر آمیز است

۲۶۵

وندای این قرانی هنوز منقطع نشده لیس کله سئی مثل وی پیدا شد و سئی لاشی سمیع العلم نشیج محمدی نکر صانع
و هر مصنوعی مثل صانع نشد و هر مغروری از دیگری مستغنی نشد کل قائم بسواه معلول گفت و کل معلو
ممنوع از ازل گفت عرفت الله بصنخ العزائم خوب معرفتی است لو کشف الغطاء ما از دوت
یقینا این حقیقت بوحید است ما عرفناک حق معرفتک و ما عبدناک حق عبادتک خوب
عبودیت است آخر و من عرف نفسه فقد عرف ربه خوب تعلیم است لا ارض ولا جسم ولا
جوهر خوب تنبیه است لا املك لنفسی نفعا ولا ضرا لا اعلم ما بفعل لی ولا بکفر حقیقت خلاص است
مسئله غلام در قرآن خوب میز است هر که بداند که در هر حال حین محتاج دیگر است هرگز مگر منعم نشود
همین معنی این عرف نفسه است غلامیکه خود را بشناسد که ملوک دیگر است و خود مالک سئی نیست
هرگز عاصی مولا نشود همین طریق است که هر که خود را بشناسد خدا را شناخته است و هر که غیر خدا را شناخت
خدا را شناخته است این عالم عالم انسانی است و نفسانی همان بود که کسی نمرود بخدا جنگید زمانی
فرعون آنا ربکم الاعلی گوید کاهی طغیان لواحد نم الهاعری گوید و فی منصور لیس فی مح خرفتی
الا الله داد این مان هم ایضا امتثال از زمان این گوید لا اله الا انا و منهد سعری لجا لی انی انا الله گوید
جانشین علی محمد در بیان گوید اسهد بان کل ظهور کسل طلوع سمس کلها طالع و غرب هوسمس واحد
ظهور الله تا که گوید کل اسماء اسم و هو لا اسم له و کل نقاب لعه و هو لا نقب له و هو
ماطنه کلمه لا اله الا الله و طاهر فی الضرفان محمد رسول الله و فی اللسان داب الله حروف
سبع علی ح م ح م دو کاهی ملای رومی در دیوان سمس گوید هر لحظه بشکلی بت عمار برآمد
دل برد و نمان شد : هر دم لباس در آن مار برآمد : که میرو جان شد : کاهی بتک طینت صلصال فرو
رفت : غواص معانی : کاهی زنگ که کل فخر برآمد : زلفش بجهان شد : که نوح شد و کرد جهان را
بد عاغرق : خود رفت بکشتی : که گشت خلیل بدل مار برآمد : الت کل از آن شد : یوسف سوار
مصر فرسنا و قمیصی : روشن کر عالم : از دیده بعقاب جوانوار برآمد : مادیده عیان شد
حقا که هم او بود که اندرید و بیضا : میگردستمانی : در چوب شد و در صفت مار برآمد : زان فخر گبان شد
سبکشت دمی چند بر این روی زمین او : از بهر تفرج : عیبی شد و بر کیند دو بر آمد : تسبیح کنان شد
بالجمله هم او بود که می آمد و میرفت : هر قرن که ددی : با عاقبت آن شکل عرب بر آمد : دارای جهان شد
منوخ چه باشد به تناخ که حقیقت : آن دلبر زب : سمنه شد و در کف گزار بر آمد : قال زمان شد
نی نی که هم او بود که میگفت انا الحق : در صورت بوالحق : منصوب بنود آنکه رآن ار بر آمد : نادان بجان شد

در تزویر بابیه

۲۶۴

و عمر خودشان اطلب موهوم تلف و کلف نمایند وای بر آن که چنین کار کند هرگز مرد خرد این کار نکند صراف
 دانا تا جوهر نریند دیناری ندهد تا جبر این تا جنس آشناسد هرگز نخرد تا مال معین قبض نکند فلسی ندهد و سودا
 تا هر تا تمام ترجیح ندهد تبدیل نکند طبیب مشقی تا تجربه نکند استعمال نماید عالم عادل بحقیقت نرسد فتوی ندهد
 و کار بهوشباران چنین بود و الا غافلان و جاهلان همان کار کنند که شما کرد و ابا بسته عامیکم از آن کسی که
 جمیع موجودات را از عدم بوجود آورده ما و شما را همیشه براه روشن و منیر هدایت کند و او بر همه چیز قادر است
 ای برادران حرفهای مرا عرض نمایند و این کلمات را در شمارید سبب آنکه این کلماتیکه این مدعی گفته
 برد حاجت نیست از باب تدبیر و آن از گفته خودش میدانند در این حال در صدور آن گفتن عبث
 است و مرد دانا چه کار عبث کند چونکه کلام خودش هر چه لازم است بحتی خویش میگوید و عقاید خود
 بیان مینماید و خودش را ظاهر میسازد و لنعنه فتهیم فی لحن القول معلوم است کسی که گوید صانع نیست
 شاهد از برای کفر او آوردن حاجت نیست مثل کسی که گوید مال فلان را من دزدیدم سعی ثبات وی
 کردن حاجت نیست و در حضور قاضی بر حق و عیون جماعت عدول مرد پاک طینت را کسی
 بکشد حاجت بر شاهد خارج نیست لهذا هر کس که آن کلمات شما را مشاهده نماید با استقامت
 و دبانیت و عدالت و حکمت میداند که این میگوید من خدایم و خالق شمایم و شما بر من بنده اید و غیر
 من خدائی نیست و هر زمان من ظاهر می شوم با اتفاقات زمان و نفوس تا که گوید من در دیار سیرکنم
 که الان در ادراک کشف نقاب نموده ام و با این اقوال هر جنونی میداند که این حجاب را خدایت
 و از نفس خویش متغنی نیست از حالات تصرف و تغیر عاری نیست و هرگز قائم بنفس خود
 نیست و یکی از آن نجوم زائکین است آن فاطر السموات و الارضین نیست و آن هیچ از من و
 دیگران فرق ندارد و هر چه در مخلوق دیگر است در وی هم موجود است آیا کسی که موحد باشد بتوحید
 اهل توحید حقیقی نیاید و اوصیای چگونه از خدائی که لیس کشد بشئی است بری شود آیا نمی شنود
 قول امام امین را تا آنجا یک میفرماید که ما فی الخلق لا يوجد عند خالق معنی رب غیر مرئوب
 حقیقت آنکه غیر مالوّه خدای صمد است نه محتاج نه مولود و خارج از اجناس و مخلوط و فرمود الله
 لا فی الخلق و لا خلق فی الله و بر او مثل و از برای جاهل و بر عالم حجت گرفت و گفت لا ان فی
 المرات و لا امر آن قبل و خدا آنست که امام مبین شناخت و اقرا به آن نمود ان الذی
 قصرنا لا وهام عن ذاتک و عجزت الافهام عن کفیتک و لم تدرك الا بصا موضع
 انک و اسال الذی لا یحد فنکون محذورا و لم یعمل فنکون موجودا و لم تلد فنکون مولودا

هالک بایه خدمت اللہ تعالیٰ

۲۶۷

خفی داشتی آنهم انصاف از دوجیز خالی نیست یا آنکه از شر عالم تیرسی از قلت یقین خود یا آنکه جرئت و جسارت و قدرت اظهار آن نداری از عدم ایمان لیدان از عالم ترسیده و باجرات و قدرت قدم میدانی و فاکذاشته اعلان شما بر عالمیان معلوم کردم آنچه را شما از عدم جرأت خفی داشته بودید و با جسارت اظهار نمودم و بر عالمیان حجت گرفته و ذکر عین واقعی شما را در مجالس و مجامع ذکر کرده ام چیزی که شما نشنیدید بر عالم برسانید من برسانیدم و ندای منادی حق را قدرت نداشته اید در مجامع بگویند من در سر مناره با فریاد زمان گفتم که بشنود هر عاقل و مجنون و هر خفته و بیدار و هر عالم و جاہل نا اینکه حجت تمام شود بر مقبلین و سبب نجات الغافلین و حجت تمام بر منکرین که همان است و حق الحکم و العادل و قوله تعالیٰ لیهلک من هلک عن بیتہ و محبی من حتی عن مذنبہ و منہدی آن بہ دیگر قوله تعالیٰ ان الدین مکتوم ما اولنا من المذنبات والھدک من بعد ما نذاه للناس فی الکتاب اولئک ملعنہم اللہ و بلعنہم اللہ عنون یعنی روز قیامت خواهند گفت لعنت خدا بر شما باد که حق را از ما پنهان کردید و خدا میفرماید یجمع اللہ النذین مبشرین و منذرین و اول معہم الکتاب بالحق لیحکم بین الناس فیما اختلفوا الی اخرہ پس توجیہ اسحق از مردم پنهانی اری نمیدی کہ ہمکس بخوانند و بفہمند سرون سیاہ ہر چہ داری تا سہ روی شود کہ در او غش باشد آیا کہ ام خدمت از این بزرگتر و کہ ام مخلص از شما چہ جان فدا نمود و کہ ام حق از این عظیمتر است آیا این کار و خدمت ظلم و زور نیست و قسط و اکر ام من بر شما واجب فی انصاف بدہ اگر انصاف داری تو از عالمیان انصاف میطلبی اگر خود انصاف نداشته باشی کلام تو مسموع نیست لہذا باید انصاف کنی و اگر ندانی از حکماء عدول و علما مشکلم مسئلہ کنی تا بدانی حق من چیست و قسم دیگر بدان اگر فی الحقیقہ این کلمات شما باطل است و سبب اضلال عالمیان است و طریق ہلاکت فقرا و عوام است و چاہی کندہ و روی او را بخار و خشک تر و یروپوشانیدہ بسر راہ عثمان و دام جلد از برای سیر کردن غافلان بی اطلاع نصب شدہ است کہ مرغان صامت خام دام ندیدہ دانہ عشق در روی دام بطعم رسیدن بمقتضی و بیرنج قدم پیش گذاشتہ بر حقیقت عدم رسید و گرفتار صیاد ظالم شود مثل پروانہ بی شعور دور شمع اجل میکردد و خود را با تیش او میسوزاند و ہلاک شود و عمر باقبہ حیوۃ ابدی بموت فانیہ تبدیل کند الحق کہ این کار ہوشیاران و حکیم صاحب میزان نیست و اگر چنین باشد شما را ایضا مثل آن مرغ خام غافل از دام و مثل آن پروانہ ناشی از سوزش آتش باشد لہذا ایضا من خدمت بزرگ کردہ ام کہ اعظم تر از او است آنکہ حقیقت امر اغوارا بر عالم آشکارا داشته ام و شب تاریک را روز روشن مبدل کردہ ام و سر جاہ

در سبب نشر کلمات باطله

۲۶۶

رومی سخن کفر نکتته است و نمکود پشکر مشویش پاکافر بود آن کس که با کفار بر آید از روز چنان شد
و خداوند تبارک و تعالی منفر مایه یولون با فواهمک مالیس لکم به علم و تحسونه هیتا و هو
عند الله عظیم و قوله تعالی اخذوا من دونه المذلا یخلقون سببا و هم یخلقون و قوله تعالی لا یملکون
لانفسهم ضررا ولا نفعا ولا یملکون موما ولا حیوة ولا سورا و مال الذین کفروا ان هذا الا امل
افریه و اعانه علیه يوم اخر و فعدا و اظلم و ازور و قوله تعالی یا ایها الناس ضربکم
مثل فاسمعو له ان الذین مدعوس من دون الله لن یخلقوا دانا و لو اجتمعوا و ان سلیمهم الذین
سینا لا یستفقدوه منه صعب الطالک المطاوع قوله تعالی و من الناس من یشتری لاهل الحدیث
لضل عن سبیل الله بعر علم و یخدها هرقا و انک لهم عذاب هین و ادانلی علیه اما تنالوا مشک
کان له دمهها کان فی دینه و مرا لسته عذاب الهم و من الناس من یجادل فی الله بغير علم و لا هدی
ولا کتاب منیر و قوله تعالی ان الله لا یغفر ان یشک به ابدا و الذین هاهدوا فبا انهم یهدونهم
سئلنا و السلام علی من اتبع الهدی ای برادران ما دار بر من حکم کنید بشیر و مراد شمن خود شمارید بغیض
و غور بهیجان در آید و ابواب جهنم مجادله را باز کنید بغير علم که گویا چهره اکلام ماراد کتبات نوشتی
و حکایات مارا بعالم انتشار نودی لکن الحق من بشما میگویم که در هر حالت من بشما خست کرده ام و بر
شما حق بنادم بشهادت عقلاء و حکماء عادلان ان بناست که اگر فی الحقیقه تو این کلمات را حق میدان
و از حق میانی و از عالمیان جاء ایمان بروی اری اگر چنین است چرا این کلمات را از عالمیان خفی است
و منع سبیل نموده اید و بر معطله کرده اید و باب فیض الحق ابر عالمیان بسته اید کلامیکه حجت بر عالمیان
عالمیان ابروی حجت گرفته اید و نفس است که از افاق مشیت اشراق نموده که جمیع موجودات را زنده
کند و او را بابر کرده است و در پس پرده اخفا داشته اید آیا این کار بکه شما کرده اید ان وفق حکمت و عدالت
و فاعل آن صاحب جزاء خیر و الحسان یا آن ظلم و ستم بر عالمیان و خلاف حکمت و عدالت است
هیاهاب هیهات ما انتم و الحکمة بیس ما عرفتم لهذا میگویم و آنچه میگویم بر آن از حکما شهادت میطلبم
و از ارباب تدبیر و انصاف فتوی میخواهم بر اینکه من خدمت کرده ام اگر تو ندانی انکه دانا است آن
مبذ و از غیب جزای من بر من میرسد جبت اینکه کلمات شما از دو چیز خالی نخواهد بود یا حق است
یا باطل اگر حق است اخفای آن از عالمیان ظلم عظیم است و خطائی بزرگ و فاعل آن معذب و
مخلد و اگر باطل است ایضا خفی داشتن آن ففاق و سبب اضلال عالم و اغوای مساکین و بختیر
انداختن عوام است در هر حال اظهار آن واجب لازم است برابر باب کمال المقال و توفی که او را

در بیان اینکه بایه چند فرق میباشند

۲۶۹

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد از تمام سال منهای طالبین لازم شد چند مطلبی که خلاصه این کتاب از آن مفهوم میشود ذکر شده که سهل التناول باشد و ما وفقی الا بالله مطلب اول آنکه بایها حال چند فرق میباشد از گفته خود بایها چهار فرق معین است اول آن لقب بیانی که علی محمد را صاحب الزمان باب علم نبی و صاحب قرآن جدید و مظهر الحق دانسته تکالیف ایشان بموجب بیانات علی محمد است قریب بتصوف و از این فرق بسیار کم میباشد بنده از ایشان ندیدم ولی از معتبرین بایها احوال ایشان پرسیده آنها را قاصص میشمارند دوم از لیها که مرشدشان برادر میرزا حسینعلی و لقب بصبح ازل است چون در بیان علی محمد بایها خطاب شده است گویند باب که در بیان گفته من نظره الله است و بعد از گشته شدن باب مرداء بجزو آن جمع شده مقدار ده سال و را پیشوا قرار دادند و میرزا حسینعلی مرع او بود همچنانکه در کتاب سیاح بهائی آن احوالات را نوشته تا وقتی که آمد بغداد در آنجا میرزا حسین علی گفت که اصل منم از خوف اعداء مردم را باسم شما دعوت نمودم آنوقت منازعه ما در بین دو برادر و مرداء بسیار شده تا اینکه از از لیها در سر و العن گشته شدند و کتاها در رد و کذب صبح ازل نوشته مثل الواح میرزا حسینعلی برداء تقسیم کرده بلکه غالب نوشتهجات میرزا حسینعلی در رد و اشیات حقایق خودش است چنانکه در کتاب ایقان و کتاب قایس که احکام مختصره میرزا حسینعلی است که در آخر این فصل ذکر خواهد شد و حال صبح ازل موجود و مرداء بسیار دارد و خود در جزیره قبرس از جمله منفیهای عثمانی است بقول بایها نوشتهجات و الواح بسیار دارند بنده از ایشان ندیدم چون در بغداد نیست از ترس بایها چه آنها را اگر فرصت یابند میکشند فرقیم بایها میباشند عده فرق مشهور بزرگ این فرق است مرداء و ارجال قدم جمال قدس یا بهاء الله گویند و ظهور الله عزوجل دانند و اول لقب او ایشان بوده که مقصود از آن لعربی هو بموجب و رد صوفیان هو هو این فرق علی محمد را نقطه اولی و نقطه غرضی نام برند و میرزا حسینعلی را مظهر الحق واجب الوجود دانند بموجب ادعای خود چنانچه بعضی الواح و آیات فارسی و عربی در منهای ذکر شده و در آخر کتاب قدس که احکام ایشان ذکر خواهد شد تفصیل عقاید و احکام ایشان در این سال نوشته شده ملاحظه شود و غیر از این هم از کتب نوشتهجات ایشان بسیار دیده ام مقدار کفایت نوشتم فرق چهارم که حال تازه نزد بایها نافع و فاضلشان نامند و ایشان

در بیان
چهار فرق
بایها

خدمت مؤلف بعالم انسانیت

۲۶۸

ہلاکت را باز نموده ام و دانه از روی ام تر و پر برداشته ام و دام را بمیدان نظاره کان گذاشته ام تا آنکه
ہر کہ اورا بیند و از غفلت خود بیدار شود و از غرور و جل و ذل نفس خود خبردار و از خواب سرخوش عشق
بیدار شود تا قابل علم و محل نور و معرفت و حکمت و عزت بشود و یقین ایمان و توحید در قلب وی سکن
کند و از اسرار رسل و حکمت بعثت و از حقیقت عبودیت آگاہ شود و بدرجہ من عرف نفسه فقد عرف
ربه رسید و گناہ مع اللہ حالات را بداند قابل است کہ ہر چہ بداند و اگر از ہر دو عاریست مستحق تبارک
اگر چہ خود نداند اگر نداند از حکماء کلام مسئلہ کند و آنکاہ احتمال است کہ بداند و همچنین است ای برادر
کہ خفیف من بشما شفق ترم از شما و از ولی شما بسبب آنکہ آن از برای شما و بجز آن چاہ کند ہست
بسر راہ و روی آنرا پوشانیدہ است و ہر کہ داخل آن چاہ شود امر کردہ است کہ کسی کشف آن غطاء را
نکند و مردم غام بطمع دانہ بدام بیفتند لهذا من آن غطاء را از سر آن چاہ برداشتم و حقیقت
ہلاک و جیرہ اورا بر عالمیان نمایان نمودم چنین است کہ ہر کلمہ حق و باطل لازم است بر اہل حق کہ اورا
انتشار دہند و بر ہمہ عالم اعلان کنند و این کار خدمتی است بر ہمہ اولاد آدم و بر کردن ہمہ حق بناد
و حق با ضایع کردن ظلم است و خدا حفاظا ظلم العنت کردہ است و بغضند ظلم کنندہ با حال ایشان
بکہ حال فنا منقلب کرد و دنا مت ہیچ سودند و حقیقت حریت ہمین است کہ انسان ہر چہ
کند علت و حقیقت اورا فمیدہ با بتصیرت حقیقی عمل کند با شہادت عقول و حکماء و علماء و عدل
لہذا اگر حقیقت حریت خواہی آن اسلام محمدی اثنی عشری است طریقہ اصولی می باشد و شاہ
این قول قول حضرت رضا در کتاب غیور اخبار الرضا در باب علل التکالیف اطلب الحق
تحد تحاھد حتی یھدی قبل حتی یقبل اطرف حتی یفتح تفکر حتی یفہم تفکر ساعتہ خیر
من عبادۃ سہ و السلام علی من اتبع الهدی والسلام والصلوۃ علی سیدالتقلین محمد
حذ الحسین علی وصتہ و بضعنہ و یحاننہ والہ الامۃ الحجاء النقباء من ذرئہ اجمعین
الطہنن الطاہرین المعصومین و علی جمیع الانبیاء والمرسلین و اوصیاء المرضیین والنقباء
السالفین و سلام علی الصالحین العارفین العالمین و اخوان المؤمنین الخائفین المتقین
المخلصین الموحدين و جمیع مناء العالمین و عباد اللہ المخلصین امین یا رب العالمین
مد و غت من کنا بنہ فی یوم الجمعہ من یوم التانی من شہر محرم الحرام سنۃ العشرین و ثلثمائہ
بعد الالف وھی النسخۃ الثانیہ من کتاب نازحہ کتاب جدید ہوینبیین

کل سبئی

در سبب پیش رفت کلمه حسین علی هاء

۲۷۱

ساخته زیارتگاه مرداء قرار داده مقابل برادرش امروز هر یک مقام معلومی دارند و مبلغین و مرد و جن مخصوص
مطلب و قیم سبب پیش رفت کار میرزا حسینعلی این است اول طریق علی محمد را بمن گرفته غالب اوقات
مستول بنو سنجاب سد بعنوان عرفان بانی و بنی و فانی و عاتق و معشوقی و ابن نوشته جات را با خط
حسن بر دو بنجو و حی و سماوی انعام میداد و مردم بی بصیرت یا طالب ریاست بآن مغرور و مسرور شدند
جان و مالهای بسیار صرف کردند تا آنکه هر که از ان اشخاص یک لوح خط حسن عربی یا فارسی بکلمات محل و
مغلق عرفان بانی و خطابات عالی نموده باین مضمون که ستار و ج مقدس میباشد و اصل بحقیقت
و عالم حسرت بشما با خواهند برد و در هر عام زیارت خواهند کرد در حیوة یا بعد از حیات مثل مشاهد ستره
انبیاء و اوصیاء و اولیا بلکه شما با احکام اجل خواهید بود ثالث هر که با و گردیده با و کلمات معنوی و
مغز را بنما خطاب کرده که بعض نفوس جامده بآن مایلند یا ضعیف المتزلزل مثل آنکه مردمان کثیر البضاع
و قلیل الدیانت مثل سپهر حاجی میرزا هادی جواهری که شما حضرت موسی کلیم میباشد و آن دیگری شما
حضرت خلیل و بدیکری حضرت مصطفی یا علی مرتضی یا سیح آخر الزمان آن حمق باین کلمات
لا طالب مغرور شده مثل الاولین رابع هر که از ان اشخاص مرداء مرد یا کشته شد در حق آن لوحی شسته
که روح شما ملحق شد بحق و ملکوت آسمانها ان برای توفیق داد شده و صورت آن مکتوب را
مستعد برای مرداء تقسیم نموده ان برای تشویش دیگران خاس الواح عربی یا فارسی نشت و زیب
نوشته بعنوان خطاب و تبلیغ بیادش بآن فرهنگ و اسلام و صورت آن به نسخهای بسیار بر مرداء
ارسال داشته که بیادستان چنین و چنان نوشته ام و چنین و چنان خواهد شد ششم مرداء مخصوص جوان
و بطنه قرار داد با طرف فرستاد بالقاب و تعلیمات خواص آنها تدبیر با بکار برده با تزیینها
مثل آنکه از بغداد مینوشتند بطهران که صد هزار در ننداد بانی شده و جان و مالها صرف میکنند
کذلک از طهران به بغداد و از هند بایران و از ایران بجاهای دیگر مردم بدبخت عوام یا از امر و اولاد
یا دیگران مشوش شده که اگر حق نبود این قدر خلق تابع او نمی شدند جزئی اسلامت که داشتند را کرده
تابع ابن موهومات مبالغات عاشقانه هلاک شدند بهنتم بعضی اهل سواد قبل عربی در سلاک طلاب
و علماء عاری از تقوی و توفیق طالب هوس و اسیر شهوت بوان انعام داده مداح خود قرار داد و مثل شغرائی
هر زمانه و اشعار و تلویحات بیان سخن با بارج نموده و بر این از آن مشاهده نقل نمودند و با دلهای اسی
مردم دور از بصیرت را معشوق کردند مثل میرزا ابوالفضل صاحب در البیته در مصر و غیره در بلدان مردم
دیدند همچنان اشخاص انشمنی عاشق آن شده شب و روز در زبان قرار داده کول خوردند و در این باب

در تعداد فرق بابیه

۲۷۰

میرزا محمد علی برادر عباس افندی عبدالبهاء پسر میرزا حسینعلی است از قرار گفته خود بهائیه انخط بدیع دارد
 و در حیوة پدر خود جمله نوشتهجات میرزا حسینعلی را و باطراف مینوشت و مرداء بهاء و قتی که نظرشان
 بخط آن می افتاد بسجده میرفتند و از پدر بحسن الاعظم ملقب بوده بعد از مردن پدر عباس افندی گفت
 خلیفه پدر منم و محمد علی گفت من یابرد و شریکیم باز منازعه ای بسیار و بتکفیر یکدیگر تا امروز مشغول میشان
 و هر دو طرف مرداء و رسل و ارسال مرسل دارند باطراف و بهائیه تا بعد البهاء گویند آن
 کذاب است هر طورری را یکت ضدی لازم است مثل فرعون و موسی و ابو جهل و محمد ص این است که
 ابو جهل علی محمد کریمان بوده و ابو جهل بهاصبح انزل ابو جهل عباس افندی حسن اکبر است یکی از بزرگان
 تابع محمد علی که سابقا از فدویان بهاء بوده است حاجی موسی سیاح نام در بغداد دیدم چند مجلس با او
 صحبت کرده متصل حرف میزد از هر باب مسلسل آیات و احادیث و اشعار و امثال دروغ و راست
 با هم بافته نقل کند غالب از جغرافیا و اقالم و ملوک و مسوایان امم کلمه کند و در این باب هر چه سؤال
 کنی اگر اند فوری جعل کرده تقریر کند و کلمه ای و را میزان کرده در حد مقتدا دروغ است و مکر میکند
 در زیر آسمان من ثانی انین ندارم فقط محمد علی حسن اعظم را مدح کند پس میگفت عالم جمله موحد است
 تا یکت روز بر فغانی خودم گفتم میخواستیم دروغ گوئی این را بشمار و سن کم زر کران ده پدرم است
 و یکت چشمه آبی دارد که او را بد و نامند آب کریمیت از زمین میجوشد مصلح بعضی امر اخلاص است
 ایام بهار از اطراف می آیند در آن آب شنا میکنند روزی که بان کذاب صحبت میکردم در
 اثنا گفتم یا شیخ در روسیه قفقاز بدو چه چیز بوده و که بوده این قدر او را مدح میکنند بی تا مل گفت
 پادشاهی بوده عالم کیر از صقالیه که در دنیا یکی از سه پادشاهان بهفت اقلیم حکمران بدو اول آنها
 بوده رفیقها خواستند بخندند خود داری کردند بعد گفتم یا شیخ زر کران که رام طایفه اند در روسیه بسیار
 شریف میشمارند گفت بلی زر کران عشیره و سلسله اشرف تر روی زمین بوده اند امیر طوران روس
 امروز از آن دودمان است گفتم یا شیخ نسب من هم از زر کران است گفت نعم النسب رفقای
 اختیار خندیدند من هم لطیفه در میان آورده خنده بار کم کردم الحاصل معلوم شد هر چه سؤال کنی بهائیه
 برای آن شاخ و برگ کی اختراع کرده و صنف کند چنانچه زر کران که اسم دهیست در اطراف شیروان
 و بدو آب گرمی است در همان ده و رؤسای این قوم هر که از ایشان دیدم باین سبب و صفت بوده
 الا بعضی از عوام کالانعام ایشان که عاجزند از این نوع بافند کیها الحاصل حال قصر و قبر میرزا حسینعلی
 دست تصرف محمد علی است عباس افندی استخوان علی محمد از طهران آورده در عک مقام مبارک

في فقه الباب من الصلوة والصوم

٢٧٣

في صلوة النبي

في صلوة النبي

في صلوة النبي

في صلوة النبي

في صلوة النبي

بها تنص علام الضر على الفن والامال فذكر في جهرت عظمى مخاطبا
 لبرئتي ان اعلوا حد ودي جبالا الى طوي لحديث جد عرف المحبوب من هذه الكلمة التي
 فاحت منها فتحات الفضل على سان لا توصف بالادكار لعري من شرب رحيق الانصاف
 من ايا دي لا لطاف انه بطوف حول وامري المشرقة من الافق لا بدع لا تحسب اننا نزلنا
 لكم الاحكام بل فتناختم الرحيق المخوم يا صابع القدرة والاقتدار يشهد بذلك ما نزل
 من قلم الوحي نفكر وايا اولي الافكار قد كتب عليكم الصلوة تسع ركعات لله منزل الامان
 حين النزول وفي البكور والاصال وعقونا عن علة اخرى امراني كتاب التدا ان الله له الامر
 المقتدر المختار واذا اردت الصلوة ولو اوجوهكم شطر الاقدس المقام المقدس الذي جعله
 الله مطافا لملاء الاعلى ومقبل اهل مدائن البقاء ومصدر الامر في الارضين والسموات
 عند غروب الشمس الحقيقة والبيان المفرد الذي قدرناه لكم انه لهو العز من العلام كل سنة
 يحق بامر المبرم اذا اشرفت من ارض البيان سمس الاحكام لكل ان تتبعوه ولو بامر يعط
 عنه سموات افدة الاديان انه يفعل ما يشاء ولا تسئل عما يشاء وما حكم به المحبوب انه
 محبوب وما لك الا خضراع ان الذي وجد عرف الرحمن وعرف مطاع هذا البيان
 انه يستقبل بدينه الى الهام لاشاب الاحكام بان الانام طوبى لمن اقبل وفاز بفضل الخطا
 فافضلنا الصلوة في ورقة الاخرى طوبى لمن عمل بما امر به من لدن مالك الرقاب قد نزلت في
 صلوة الميت سنة تكبر ان من الله منزلة الايات والذي عنده علم القران انه ان يقر ما نزل
 قبلها والاعفا الله عنه انه لهو العز من الغفار لا يبطل التعر صلو نكم ولا مانع من الروح مسل
 العظام وغيرها ان البسوا السمور كما تلبسون الخضر والسحاب وما دونها انه ما هي في الفرقان
 ولكن اشتبه على العلماء انه لهو العز من العلام ففرض عليكم الصلوة والصوم من اول البلوغ
 امر امر لدي الله ربكم وديت ان انكم الاولين من كان في نفسه ضعف من المرض والهجوم عفا الله عنه
 فضلا من عنده انه لهو الغفور الكريم فلاذن الله لكم السجود على كل شئ طاهر ودفعنا عنه حكم
 الحمد في الكتاب ان الله يعلم وانتم لا تعلمون من ليعبد الملاء بذكر وخمس مرات بسم الله الاظهر
 الاظهر في شرع في العمل هذا ما حكم به مولى العالمين والبلدان التي طالب فيها الدنيا الى الابد
 فليصلين بالساعات والساخصل التي تحدد الاوقات انه لهو المدين الحكيم قد عفو عنكم
 صلوة الايات ان اظهرت ان اذكر الله بالعظمة والاقتدار انه لهو السميع البصير فوالعظمة

احکام حسینعلی بهاء ابی

۲۷۲

کتابها نوشته در میان مرداء اسم بزرگ حاصل کرده و زربا بردند و سبب اغوای مردم عمده آن ظاهر
 علمای متنتک بوده اند که حضرت امیرالمؤمنین ع از آنها شکایت کرده اند قوله قسم طهری اسان عالم
 متهمک و حاهل منستک هشتم برای مرداء احکام و حدود و قرارداد موافق میل اهل طرب و عرفاء
 کویا تشریع شریعت نموده بخواص سپرده که محل حاجت و احتیاج بآن مراجعه کرده عمل کند و در آن
 حقوق قرارداد برای خود و معلمین هر شهر و بیت المال اامت العدل نام بناده صندوق و ادرات
 قرارداد چنانکه در کتاب اقدس احکام ذکر شده بهم در ضمن جمیع نوشتجات خود ابطمان برادر خود را بیان
 کرده و خود را فقط حقیقت بلکه واجب الوجود نمودار نمود که خدا در من است من در خدا و این زبان
 وحی و الهام الهی است و از او نحوه دهم اسم آنکه در انمطلب ذکر شد از هر کجی بک نمونه با تفصیل و
 ترتیب ذکر میشود بعد از ذکر کتاب احکام ایشان و کتاب احکام بالفاظ خودش بنام نقل میشود
 من دون تعرض برشت و زیبای آن چون متعلق است باحکام و فقه و تشریع و فایده شریعت
 محمدی نامیده اند جواب و اعتراض آن حواله بعلما می دین دار و خاسع است و لابد علما سلم الله
 بعد از مطالعه و اطلاع به تکلیف خود عمل خواهند کرد و حواص من قوله اداظهر البعده فللعالم ان بطاهر
 علمه و من لم يفعل فعليه لعنة الله و السلام علی من اتبع الهدی هذا کتاب احکام منزه احسن فعل
 بهما مابی المدفون بعکاء مطلبتم و هو هذا اسم الحاكم ماکان و ما یكون اول ما کتب الله
 علی العباد عرفان مسرف و حده و مطلع امره الذی کان مقام نفسه عالم الامر و الخلق من فایده
 و ملازبکل الحبر و الذی منع ان من اهل الضلال و لولوا فی کل الاعمال و اذخرته لهذا المقام الا
 سن و لا فو الاعلی ینبغی لکل نفس ان تبع ما امر به من لدی المفضول لهما معاً لا یفصل
 احدهما دون الآخر هذا ما حکم مطلع به الا مقام ان الذین اولوا البصائر من الله و من حدی
 الله السبب لا عظم لطم العالم و حفظ الامم و الذین عملوا به هم رعا اما امرنا که بکر حد و آ
 النفس و الهوی لا یما دغم الاعلی انه لروح الحوان لمن فی الامکان قد ملعت بحور الکلمه و السان
 بما هانت سمة الرحمن ان اعنهم و یا اولی الالباب ان الذین نکثوا عهد الله فی اوامره نکصوا
 علی اعما بجهنم و انک من اهل الضلال لیدی الغمی المنغال ماملء الارض فاعلموا ان اوامری
 سرچ عنانی من عبادی و مفا تیج رحمتی لیرتبی کذلک نزل الامر من سماء مشه و کم مالک الادیان
 لو یحد احد حلاوة السان الذی ظهر من فم متبته الرحمن لیفقد ما عنده و لو یكون خزائن الارض
 کلها لیدنث مران او امره المشرقة من افق العنابة و الا لطاف قل من حدودی برعوف قمیص و

وميراثهم وغير ذلك خذلهم الله تعالى

٢٧٥

على عراش السماء والعظم والافتداز كذلك فوصوا للصلاة احرأ من الله الواحد المخدوق قد حرم
 عليكم القتل والزنا والغيبه والافراء ان اجنبوا عما هيتم عنده في الضوائف والالواح قد ضمننا
 للمواريث على عدد الذاء منها قدر ليزاد فيكم من كتاب الطاء على عدد المقت والازواج من
 كتاب الحاء على عدد التاء والفاء والراء من كتاب الراء على عدد التاء والكاف والالهاء
 من كتاب الواو على عدد الرقيق والافخوات من كتاب الهاء عدد الستين والافخوات من كتاب
 الدال عدد الراء والميم والمعلمين من كتاب الحيم عدد القاف والفاء كذلك حكم مشري
 الذي يذكر في الليالي والاسحار انما سمعنا اصحح الذرات في الاصلاب زدنا ضعفه ما له
 ونقصنا عن الاخرى انه هو المقدر على ما يشاء يفعل بسطانه كيف اراد من مان ولم يكن
 له ذريته ترجع حقوقهم الى ببت العدل ليصرفوها امساء الرحمن في الابنام والارامل وما
 ينفع به جمهور الناس ليشكرهم الغريز الغفار والذي له ذريته ولم يكن مادونهما عمل احد
 في الكتاب يرجع التلتان مما تركه الى الذرية والتلت الى ببت العدل كذلك حكم الغني المتعالي
 والعظم والاجلال والذي لم يكن له من يرثه وكان له ذو الفر في من ابنا الاخ والاخت
 بناتها فلم التلتان ولا لاهمام والافخوال والعمات والخالات ومن بعدهم وبعد
 لابنائهم وابنائهن وبناتهن وبناتهن والتلت يرجع الى مفر العدل احرأ في الكتاب من
 لدى الله ما لك لوقاب ومن مات ولم يكن له احد من الذين نزلت اسمائهم من القلم
 الا على ترجع الامر الى كلها الى المقر المذكور لنصرف فيما اراد الله مداته له هو المصنئ الرأيا
 وحصلنا دار السكونه والالسه المخصوصه الذرية من الذكر ان دون الاناث والورث
 له هو المعطي العناصر ان الذي مات في تام والده وله ذريته او لك ربون ما لا لهم
 في كتاب الله ان اضموا منهم بالعدل الخالص كذلك ما ححر الكلام وقدف منه لنا الى
 الاحكام من لدن مالك الانام والذي ترك ذريته صغافا سلموا ما لهم الى امين لنجزلهم
 الى ان يبلغ رشدهم والى محل الشكرك ثم عبقوا الامين حقا فيما حصل من التجارة والافراف
 كل ذلك بعد اداء حق الله والذنون لو كان عليه ويحضر الاسباب للكفن والدفن و
 حل الميت بالغرزة والاعتزاز كذلك حكم مالك الممد والماب قل هذا هو العلم المكنون
 الذين لن بنغير لانه مد بالظاهر المدلة على الاسم المخزون الظاهر المنع المنع وما خصصنا
 للذرات هذا من فضل الله عليهم لستكروا رهم الرحمن الرحيم تلك حدود الله لا تشعبها

من باب التبيين

من باب التبيين

فقه البابية من صلواتهم وصومهم

٢٧٤

الكتاب في صلواتهم

شهر صياح
ازايام النبي و...

لله رب ما ترى من العالمين كتب عليكم الصلوة الفردى وقد رفع حكم الجماعة الا في
صلوة الستاته لاهوال الامر الحكم مدعما الله عن النساء حين ما يجد الدم الصوم والصلوة
ولهن ان نوضئن وسخن خمس وسبعين مرة من روال سبحان ذي الطلعة والجمال هذا ما قدر
في الكتاب ان انتم من العالمين ولكم ولهن في الاسفار اذا استزلتم واسترحنهم مهام الامن
مكان كل صلوة سجدة واحدة وتذكرن فيها سبحان الله ذي العظمة والاجلال والموهبة و
الافضال والذي يحرم قول سبحان الله انه مكفه بالحق انه لاهوال الكافي الناقى الغفور الرحيم
وبعد انما السجود لكم ولهن ان يغعد على هبكل التوحيد ويهول ثمانه عشر مرة سبحان
الله والملك والملكوت كذلك ستن الله سبل الحق والهدى وانها سمحت الى سبل واحد
هو حد الصراط المستقيم ان اسكر الله هذا الفضل العظيم ان اسجد والله بهذه الموهبة
التي احاطت السموات والارضين ان اذكروا الله هذه الرحمة التي سبقت العالمين فل
مد جعل الله مفتاح الكرميين المكنون لو انهم يعرفون لولا المضاح لكان مكنونا في ازل
الازل انهم يوفونون فل هذا المطاع الوحي ومشرق الاشرق الذي به اشرفت الافاق
ان اسم تعلمون ان هذا السهو القضاء المنبت وبه ثبت كل قضاء محتوم ان يا قلم الاعلى مل
باملاء الاشارة قد كتبنا عليكم الصيام في ايام معدودات وجعلنا التير وزعيد الله بعد
اكامها كذلك ضاقت نفس البيان من افاق الكتاب من لدن مالك البدي والمباب ان
احلوا الايام الزائدة عن الشهور قبل شهر القيام انا جعلنا هاهنا ظاهرها بين اللبالي و
الايام لزاما نحدد بحدود السنة والشهور والشمس وبديهي لمن في البهاء ان يطعموا فيها
انفسهم وذوي القرى ثم الفقراء والمساكين ويهللن ويكبرن ويسبحن ويحمدن ولهم بالفجر
والانبساط واذا تمت ايام الاعطاء قبل الامساك لبداخل في الصيام كذلك حكم مولى
الانام ليس على المسافر والمرضى والجمل والمرضع من جرح عفا الله عنهم فضلا من عند الله انه هو
العزيز الوهاب تلك حدود الله التي رحمت من القلم الاعلى في الزبر والالواح نمسكوا باوامر
الله واحكامه ولا تكونوا من الذين اخذوا اصول انفسهم وسندوا اصول الله وراهم بما اشبعوا
الظنون والالهام كفوا انفسكم عن اكل والشرب من الطلوع الى الافول ما كره ان يمنعكم الهوى
عن هذا الفضل الذي قدر في الكتاب قد كتب لمر دان بالله الذان ان يغسل في كل يوم يديهم
وجهم بقعدة قبلا الى الله ويدكر خمس وسبعين مرة الله الجهي كذلك حكم فاطر السماء اذا استوى

ومزخرفا لهم أو لك خرب الشيطان

٢٧٧

من خزائن الهند وضع عن نفسه ما أحل الله له وحمل الرضايات والمسقات ولم يذكر
عند الله منزل الآيات لا يحلوا الأعمال شرك الأمال ولا محرموا البسك عن هذا المال الذي
كان امل المصنفين في الازل الازل فلروح الاعمال هو رصائي وعلى كل شيء يعصوني ان
أعرف الألواح لتعرفن ما هو المقصود في كتاب الله العزيز الوهاب من فاز سحى حوله ان يغد
على سرير العقبان في صدور الامكان والذي منع عنه لو تقعد على الذباب انه يستعيد منه
الى الله مالك الاديان من بدعى قبل اتمام الف سنة كاملة انه كذاب مفتر يسئل الله بان
يؤمله على الرجوع ان تاب انه لهو التواب وان اصر على ما تال بيعت عليه من لوجه الله
الشديد العقاب من يؤول هذه الآية او يفسرها فغروا نزل في الظاهر انه محروم من روح
الله ورحمة التي سبقت العالمين حافوا الله ولا تمنعوا ما عندكم من الاوهام ان ابعوا ما
يامركم به ربكم العزيز الحكيم سوف يرتفع النفاق من اكثر البلدان ان احذبوا يا قوم ولا
تبعوا اكل فاجر لئيم هذا ما اخذناكم به ادكنا في العراق وفي ارض السرو في هذا
المنظر الميزان يا اهل الارض اذا غربت شمس حمالي وسنن سماء هيكلي لا تضطربوا
قوموا على نصرة اخرى وارتفاع كلمتي بين العالمين اما معكم في كل الاحوال ونصركم الحق
بالحق اما كذا قادرون من عرفني يقوم على خدمتي على سان لا يقعه جنود السموات والارض
ان الناس ينام لو اندهوا اسرعوا بالقلوب الى الله العليم الحكيم وسندوا ما عندكم ولو
كان كنوز الدنيا البذرهم من لاهم بحكمة من عنده كذلك ينوكم من عنده علم الغيب في لوح
ما ظهر في الامكان وما اطلع الا نفسه المهيمنه على العالمين فداخذهم مسكر الهوى
على شان لا يرون مولى الورى الذي ارتفع ندائه من كل الجهات لا اله الا انا العزيز الحكيم
ولا تفرحوا بما ملكتكموه في العنى في الاستراق ملك غبركم كذلك بحجركم العليم الخبير قل
هل رايتم لما عندكم من قرار او وفاء لا ونفس الرحمن لو انتم من المنصفين تم ايام حياتكم
كما تمر الزياح ويطوى بساط عزكم كما طوى بساط الاولين تفكروا يا قوم اين اباؤكم
الماضية اين اعصاكم الخالبيه طوي لا يام مضت بذكر الله والاقوات صرف في ذكره
الحكم لعمري لا يبقى غرة العزاء ولا تخارف الاغنياء ولا شوكة الاستقنا سفتنى الكل بكلمة
من عنده انه هو المعتد العزيز القدير لا ينفع الناس من عندهم من الاثاب وما ينفعهم غصوا
عنه سوف يسئلهم ولا يجدون ما فات عنهم في اتمام ولهم العزيز الحمد لو يعرفون ينفقون ما

فقه الباب

٢٧٦

الغنيمة
التي لا تقدر
على الحساب

تقبل
الامر
من

ما هو انفسكم ان اتبعوا امر تهم به من مطلع البيان والخاص يرون حدود الله ما الحيوا
لاهل الادمان ومصباح الحكمة والصلاح لمن في الارضين والسموات قد كتب الله على
كل مدبر ان يجعلوا فيها ملت العدل ويجمع فيها النفوس على عدد البهاء وان ازداد لا ياك
ورون كافهم يدخلون محض الله العلي الاعلى ورون من لا يرى وينبغي لهم ان يكونوا
امساء الرحمن من الامكان ووكلاء الله لمن على الارض كلها ويشاوروا في مصالح العباد
لوحده الله كما يشاورون في امورهم ويختارون ما هو المختار وكذلك حكم ربكم العزيز الغفار
اياكم ان تدعوا ما هي النصوص في التوح اتقوا الله ما اولى الاطاريان ماملء الارضاء عروا
سوقا باكل ما يمكن في الامكان باسم مالك الاديان في البلدان وزينوها بما ينبغي لها
لا بالصور والامثال ثم اذكروا فيها ربكم الرحمن بالروح والريحان الا بذكره لتستبر
الصدور وتقر الا بصدار قد حكم الله لمن استطاع منكم حج البيت من دون النساء عفا الله
عنهن رحمة من عنده انه لهو المعطي الوهاب يا اهل البهاء قد وجب على كل واحد منكم
الاستغفار بامر من الامور من الصنائع والافتراف وامثالها وجعلنا استغفاركم بهي
النفس العبادة لله الحق تفكروا بايوم في رحمة الله والطاعة قد استكروه في العشي والاشرا
لا تضغوا اوقاتكم بالبطالة والكسالة ان استغلوا بما ينفع به انفسكم وانفس غيركم
كذلك قصي الامر في هذا اللوح الذي لا تحت من افقه شمس الحكمة والبيان بغض الناس
عند الله من يقعد ويطلب تمسكو الحمل الاسباب منوكلين على الله مسبب الاسباب
قد حمى عليكم تقبل الا يادي في الكتاب هذا ما فهمتم عنه من لدن ربكم العزيز الحكام
للس لا حذر ان تستغفر عند احد توبوا الى الله فلقاء انفسكم الله لهو الغافر المعطي العزيز
التواب يا عباد الرحمن قوموا على خدمت الامر على شان لا ناخذكم الاخران من الذين كفروا
بمطلع الايات اذا جاء الوعد وظهر الموعد واختلف الناس تمسك كل حزب بما عنده من
الظنون والاهواء من الناس من يقعد صف النعال طلبا صدد الجلال قل من انت يا ايها
الغافل الغرار ومنهم من يدعي الباطن وباطن الباطن قل يا ايها الكذاب تا الله ما عند
انه من القصور تركناها لكم كما نزل العظام الكلاب تا الله الحق لم يغسل احد ارجل حسن في
العالم ويعبد الله على الادغال والشرابين والخيال والقصان والسناخيت عند كل حجر وشجر
ومدروا لن ينضغ منه عرف رضائي ان يقبل ابدا هذا ما حكم مولا الا قام كم من عبدا غنزل

في فضل البابية عليهم السلام

٢٧٩

في فضائل البابية

في فضائل البابية

في فضائل البابية

والخطود وهما عما حذر في اللوح والذي نزل ما امر به فلا ضاء ان مأخذوا منهم ما يكون رما
لترتيبها ان كانا غنيا والاي رجح الى ملت العدل انا جعلناه ماوى الفقراء والمساكين ان
الذي ربي ابنه وابنا من الابناء كانه ربي احدنا الى عليه بها في وعنا بتي ورجعنا التي
سبقت العالمين قد حكم الله لكل زان وزانية دية مسئلة الى ملت العدل وهي نعمة ثاقلة
من الذهب ان عاد مرة اخرى عودوا بضعف الجزاء هذا ما حكم به مالك الاسماء في الاول
وفي الاخرى قدر لها عذاب مهين من اقبل بمعصيته فلم يزل يتوب يرجع الى الله انه يتوب بغفر
لمن يشاء ولا يسئل عما ساء الله له هو الثواب العزيز المجيد انا كما ان تمنعكم سحاحات الحلال عن ذلال
هذا السلسل خذوا الملاح الفلاح في هذا الصباح باسم فالي الا صباح ثم اسر بوا بذكره العز
المدح انا احل لنا لكم اصعاء الاصوات والتغات انا كما ان يخرجكم الا لا صعاء عن شان الاداء
والوقار افرحوا بفرح اسم الاعظم الذي هو قولها الا فلة وانجذبت عقول المقرين انا جعلنا
حرقاة العروج الارواح الى اصى الاعلى لا تجعلوا احناح النفس والهوى في اعوذ ان تكون من الخا
قد رجعتا لتلذذات الى مهر العدل ونوصي حاله بالعدل الخالص ليصرفوا ما اجتمع عندهم
امروا به من لدن عليهم حكيم يا رجال العدن كونوا رعاث اعنام الله في مملكته ان احفظهم
عن الذناب الذين ظهروا بالاثواب كما يحفظون ابناءكم كذلك نصحبكم الناصح الامين
اذا اختلفتم في امر فارجعوه الى الله ما دام الشمس مشرقة من افق هذا السماء واذا غربت
ان ارجعوا الى ما نزل من عند الله ليكشف العالمين فلما قوم لا ياخذكم الاضطراب اذا غاب ملكوت
طهورى وسكنت امواج بحر هياتي ان في طهورى لحكمة وفي غيبين حكمة اخرى ما طلع بها
الا الله الفرح الجدير بزيكم من افق الابهي وتنصر من قام على نصرة امرى بجنود من ملاء
الا على قبيل من الملائكة المقرين باملأ الارض قال الله الحق الارض قد انفجرت من البحار
انهار العذب سنا فغزبا اخذها حلاوة بيان ربكم المختار واسم من الغافلين دعوا ما
عندكم ثم طبروا بقوا دم الا تقطاع فوق الابداع كذلك بامرهم مالك الاختراع الذي
بحركة قلمها انقلب من في العالمين هل تعرفون من اى افق ياتيكم ربكم الا ليجي هل علمتم
من اى قلم يامرهم مالك الاسماء لا وعمرى لو عرفت لتركتم الدنيا مقبلين بالقلوب الى
شطر المحبوب واخذكم اهتزاز الكائن على شان هتزم منه العالم الاكبر وكيف هذا العالم
الصغير كذلك هطلت من سماء عنا بتي امطار مكرمتي فضلا من عندي لنكون من

في فقر الباب خذكم الله تع

٢٢٨

في العلم

الحكماء في

في العلم

منها في الفضل

عندهم لذكر اسمائهم لدى العرش الا هم من المشين من الناس من غرقه العلوم وبها منيع عن
اسمي القبول واذ اسمع صوت النعال من خلفه رى نفسه اكبر من نمرود فلين هو يا ايها المردو
انه لفي اسفل الحميم وان معشر العلماء اما قدمون صر على الاعلى وما ترون هذه التمسنة
المسرة من فوق الابهاء الى متى عسكنتم على اصنام اهو انكم وعن الوهام وتوجهوا الى الله ملككم
القديم قد رجع الاوقاف المحنصة للخيرات الى الله مظاهر الايات ليس لاحدان متصرف فيها
الابعد اذن مطلع الوحى ومن بعد رجع الحكم الى الاغصان ومن بعدهم الى ملت العدلان
محقق امره في البلاد ليصر فوها في الساع المرتفعة في هذا الامر وفيما امره من لدن مقتد
قدروا لا ترجع الى اهل البهاء الذين لا يتكلمون الا بعد اذنه ولا يحكمون الا بما حكم الله في
هذا اللوح اولئك اولئك الصر من السموات والارضين ليصر فوها فيما علة في الكتاب
من لدن عزيزكم لا تجزعوا في المصائب ولا تفرحوا ان تبتغوا امرا من الامرين هو التذكر في
ذلك الحال والسبب على ما يرد عليكم في العاقبة كذلك ينبغي العلم الخبير لا تخلقوا رؤسكم
قد نمتها الله بالشعر في ذلك الا ما لمن ننظر الى مقتضيات الطبيعة من لدن ما لك
المرتبة انه لهو العزيز الحكيم ولا ينبغي ان تحاوز عن حد الاذان هذا ما حكم به مولى العباد
فدكتب على السار والنقى والحس وفي الثالث فاحملوا في جبينه علامة يعرف بها الثلاثة
بعيله مدن الله وداره اما كان تاخذكم الرافة في دين الله ان اعملوا ما امرتكم من لدن
مستقر رهم انار بلساكم لسطا الحكمة والاحكام حفظا لانفسكم وادفعا عما مقامكم
كما يربون الالباء ابناهم لعمرى لو عرفون ما اردناكم من اوامرنا المقدسة لتقدمت اركانكم
لهذا الامر مقدس العزيز المنيع من اراد ان يستعمل او انى الذهب الفضة لا بأس عليه
انما كان تمس ما دكم في الصحان والصحان حدوا ما يكون اقرب الى اللطافة انه اراد ان
يركم على اداب اهل الرضوان في ملكوته الممنوع المنيع مسكوا باللطافة في كل حال لئلا تقع
العصون على ما تكرهه انفسكم واهل الفردوس الذى تجاوز عنها يحيط علة في الحين ان كان
له عند بعضو الله عنه انه لهو العزيز الكريم ليس لمطلع الامر شريك في العصمة الكبرى انه لمظهر
بفعل ما شاء في ملكوت الاشياء قد خص الله هذا المقام لنفسه ما قلا احد نصيب من هذا
الشان العظيم المنيع هذا امر الله قد كان مسطورا في الحجب الغيب اظهرنا في هذا الظهور وبخرونا
حجاب الذين ما عرفوا حكم الكنائس كانوا من العاقلين كتب على كل اب تربيته ابنه وبنته بالعلم

عليه الهادي

٢٨١

مولاه وكان من الحسينين من فلم الامر مكنوما وان اعنذر العذر حقيق فله ان يجبر قرينه ويكون
في غاية الجهد للرجوع اليها وان فات الامر ان فلها ان تبص تسعة عشر معدودا وبعد اكملها
لاباس عليها في اخبار الزوج وان صبرت انه يحب القنارات والقنارين ان اعملوا وامري
ولا تتبعوا كل شرك كان في اللوح اسماء وان اتى الخبر حين تربصها الهان ما هذا المعروف انه
اراد الاصلاح من العباد والاماء اما ان تركوا ما يحدث به العناد منكم كذلك فصح
الامر كان الوعد مائتا وان اماها حمر اللوب والقتل ببت او بالاساع او بالعدلين الهان
نليت في البت اذا قضت سهر معدودات لها الاحياء فيما اتخار هذا ما حكم به من كان
على الاحقر قويا وان حدث بينهما كدورة او كهت للس ليدان يطلمها وله ان يصير سنة كاملة
لعل سطع بينهما راحة المحبة وان كمل وما فاحت فلا بأس في الطلاق انه كان على كل شئ حكما
قد نهاكم الله عما علمتم بعد الطلاق ثلاث فضلا من عندك لتكون من الشاكرين في اللوح مذكورا
والذي طلق الاحياء في المرجوع بعد انقضاء كل شهر بالمودة والرضا ما لم يستلخص ولذا استخصت
تحقق الفصل بوصول اخر وفضي الامر الابد امر من كذلك كان الامر من مطلع الحال في لوج
الجلال بالاحلال منزولا والذي سافر في سافرت منهم هم حدث بينهم الاختلاف فله ان يؤتمرها
نفقته سنة كاملة ويوجهها الى المقر الذي خرج عنه او يسلمها سدا مبن وما تحتاج به في السبل
ليبلغها الى محلها ان ربك يحكم كيف ساء سلطان كان على العالمين يحبط والى طلب مما
تلت عليها منك لا نفقته لها ايام تربصها كذلك كان نير الامر من اعي العدل مسهوا ان الله
احب الوصل الوفاو والبغض الفصل والطلاق عاسروا يا قوم بالروح والريحان لعمر سبعين
من في الامكان وما ينبغي هو العمل الطيب كان الله على ما اقول شهد ما عبادي صلوا ذات
بينكم تم اسمعوا ما ينصليكم به القلم الاعلى ولا تكونوا حبارا سقفا اياكم ان تغرنكم الدنيا كما عثر
قوما قبلكم ان اتبعوا احدوا الله وسنة ثم اسلكوا هذا القراط الذي كان بالحق محدودا
ان الذين نبذوا والبغى والغوى اتخذوا التقوى وتلك من خيرة الخلق لدى الحق يذكر منهم
الملاء الاعلى واهل هذا المقام الذي باسم الله مرفوعا قد هم عليكم ببع الاماء والعلمان ليس
لعبدان بشري عدلها في لوح الله كذلك كان الامر من فلم العدل بالفصل سطورا و
لسر لاحدان بفخر على احد كل ارقاء واداره على الله لا اله الا هو انه كان على كل شئ علما
زمنوا انفسكم طراز الاعمال والدي فان بالعدل في رضائه انه من اهل السماء وقد كان لدى

و
يعني العبد
او كما هو

فقد الباب

٢٨٠

والتحقيق في
الحكماء

الحكماء

الساكنين واما الشجاج فالضرب تختلف احكامها باختلاف مقاديرها وحكم الدين لكل
مقدار دته معينه انه لو الحاكم العزيز المنيع لو شاء انفصلها ما لحق وعدا من عنده فانه لو
الموفي العليم قد رقم عليكم الضيافة في كل شهر مرة واحدة ولو بالماء ان الله اراد ان يؤلف
بين العلوب ولو ما سباب السموات والارضين اياكم ان نفرقكم سنونوات النفس الهوى
كونوا كالاخصاب في البدن والاركان في البدن كذلك يعظم قلم الوحي ان انتم من الموقنين
فانظروا في رحم الله والطافة انما ركم بما سمعكم بعد الذي كان غيبا عن العالمين لن تضرنا
سنا تكم كمالا منعنا حسنا تكم انما ندعوكم لوجه الله لينهد بذلك كل عالم بصيرا اذا ارسلتم
الجوارح على الصيدين اذكر الله اذا بجل ما للسكن لكم ولو تجدونه ميتا انه هو العليم الخبير انكم
ان تترفوا في ذلك كونوا على صراط العدل والانصاف في كل امور كذلك يا مكرمكم مطلع الظهور
ان انتم من العارفين ان الله قد امركم بالمودة في القربى وما قدر لهم حقاقى اموال الناس
انه هو الغنى من العالمين من احرف بيتا سمعنا فاحرقوه ومن قتل نفسا عامدا فاقتلوه خذوا
سنن الله بايدي القدرة والاقنار من انكم اسنن الحاهلين وان يحكموا بها احاديثا لا
ما س عليكم في الكتاب انه هو الحاكم على ما يريد فكتب الله عليكم النكاح اياكم ان تجاوزوا عن
الاثنين والذي تسع بواحدة من الاماء راحت نفسه لفسهما من اتحد بغير الخدمه لا باس
عليه كذلك كان الامر من قلم الوحي ما لحق مرفوما تزوجوا ما قوم ليظهر منكم من بذكرين عباد
هنا من امري عليكم ان اتخذوه لانفسكم معينا يا ملا الالشاء لانتعوا انفسكم بها الامارة بالبغي
العشواء ان اتبعوا ما لك الاشياء الذي يا مكرمكم بالبر والتقوى انه كان عن العالمين غنيا اياكم
ان تعدوا في الارض عدلا صلاحها ومن احدا انه ليس منا ونحن راء كذلك كان احرام من سماء
الوحي بالحق منزولا لانه قد حدث في السان برضاء الطرفين انما اردنا المحبة والوداد واتحاد
العناد لدا اعلقناه ما ذن الابون بعدها لعل يقع بينهم الصغسة والعضاء ولنا فيه ما ريب
اخرى وكذلك كان احرام مفضلا لا يحصى المهارا الا ما لمهارا قد قدر المدة سعة عشر متقلا
من الذهب الارز والفضة من الفضه ومن اراد الزماده حرم عليه ان يتجاوز عن خمسة وتسعين
متقلا كذلك كان الاخر بالعرس مطورا والذي اسفغ بالدرجة الاولى خير له في الكتاب انه يغني
من نيتا ما سباب السموات والارض وكان الله على كل شئ قديرا قد كتب الله لكل عبد اراد
الخروج من وطنه ان يجعل ميعانا الصاحته في اي مدة اراد ان يوفي بالوعد انه اتبع امر

ان حسين علي الحق المجنون يملأ الارض

٢٨٣

الذي اسرع عن الملكوت ربكم فاطر الارض والسماء الذي به ظهرت الرلائك فاحب القبايل
 الا من من نبذ الورع اخذ ما امر به في لوح مكتون هذا يوم فيه فاز الكليم ما نوار القديم
 وسرب لال الوصال من هذا العدم الذي به سحرت الحور فلنا الله الحق ان الطور ينفو
 حول مطلع الظهور والروح ينادي من الملكوت هلموا وبعالوا ما ابتاء الغر وهذا يوم فيه
 سرع كرم الله شرفا للقائه وصاح العيون قد انى الوعد ظهر ما هو المكتوب في الواح الله
 المتعال العزيز المحبوب ان يامعسر المملوك قد رل الناس في المنظر الانور وطهر كلامي مستر من
 لدن ملك القدر الذي به فرضت الساعه واسق القمر وفصل كل امر محتوم بامعسر المملوك
 اتم المملوك قد ظهر المالك ما حسن الطراز ويدعوكم الى نفسه المهيمم القيتوم اياكم ان بمنعكم
 الغر عن شرف الظهور او عجبكم الدنيا عن فاطر السماء فوموا على خدمت المقصود الذي
 خلقكم بكلمة من عنده وجعلكم مظاهر القدرة لما كان وما يكون فانه لا يزيد ان تنصرف
 في مما لككم بل جئنا النصرف القلوب بها المطر البهاء يشهد بذلك ملكوت الاسماء ان
 اتم تفقهون والذي تتبع مولاة ان اعرض عن الدنيا كلها وهذا المقام المحمود دعوا بالسوت
 تم اقبلوا الى المكنون هذا ما تنفعكم في الآخرة والاولى يشهد بذلك مالك الحبروت ان
 اسم تعلون طوبى لملك قام على آخرة امرى في ملكتي واسطع عن سواي ان من اصحاب السفينة
 الحمر التي جعلها الله لاهل البهاء ينبغي لكل ان عمره ويوفوه ونصروه لفتح المدن
 بمفاتح اسم المهيمم على من في مال الغيب السهود انه بمنزلة النصر للعصر والعصر الحسين
 الاسماء ورأس الكرم لجسد العالم ان يصوره يا اهل البهاء بالاموال والنقوس ان ياملت النفس
 كان مطلع نور الاحدثة في سحن عكا اذا قصدت المسجد الاقصى مرت وما سئلت عنه
 بعد الذي به رفع كل ببت وفتح كل باب منصف قد جعلناه مفضل العالم للذكرى است نذرت
 المذكور الى ظهري ملكوت الله ربك ورب العالمين كنا معدة في كل الاحوال وجدناك
 مقسكا بالضمير غافلا عن الاصل ان رنك على ما نقول شهيد وما حدثنا الاخوان بما
 راسناك قدود لا سمعنا ولا نعرفنا الا امام وجهك ان افتح البصر لننذر هذا المنظر
 الكريم ونعرف من تدعوه في السالى الايام وترى النور المنير من هذا الافق المتسع قل
 يا ملك برلين ان اسمع ندائى من هذا الهبكل المبين انه لا اله الا انا السالى فى الفراقد
 اماك ان بمنعك الغر عن مطلع الظهور وبجهد الهوى مالك الوش والذى كذاك

هذا الملك الخمسة

هذا الملك المبين

في فقه الباب خذ لهم الله

٢٨٢

العز من مذکور ان انصر و مالک البرية بالاعمال الحسنه نعم بالحكم والبيان كذلك امرت في
 اكثرى الاواح من لدى الرحمن ان كان على ما اقول عليها الا بعتض احد احد ولا تقتل نفس
 نفساً هذا ما نهيت عن في كتاب كان في سرادق العز مسطوراً ان يثولون من احياه الله
 روح من عنده ان هذا خطاء قد كان لدى العز كبر انقوا الله ولا تحربوا ما بناء الله ما يادي
 الظلم والطغيان ثم اتخذوا الى الحق سبيلاً اذا ظهرت حثود العرفان ربابات السان ان هزمت
 قبائل الاديان الا من اراد ان كوز الحوان في رضوان كان نفس السبحان موجوداً قد حكم الله
 بالطهارة على ماء النطفه من عنده على البرية ان اسكروا الروح والرحمان ولا تبتعوا من
 كان من مطلع الضرب بعد امووا على خذنه الامر في كل الاحوال انه بودكم سلطان كان
 على العالمين محطاً مسكوا بحبل اللطاف على شان لا يرى من شاكم اثار الاوساخ هذا
 ما حكم به من كان الطف من كل لطيف والذي له عذرا ما س عليه الله والغفور الرحيم
 طهر كل مكروه الما الذي لم يتغير بالثبات انما كان تشعلوا الماء الذي غير ما هوا
 اولسني اخركونوا عنصر اللطافه بين البرية هذا ما ارادكم مولاكم العز الحكيم وكذلك
 رفع الله حكم دون الطهارة عن كل الاسماء وعن ملل الاخرى موهبه من الله ان له هو
 العز الكرم قد غمست الاسماء في بحر الطهارة في قول الرهوان اذ تحلينا على من في
 الامكان ما سمائنا الحسنى وصفنا العالم هذا من فضل الذي احاط العالمين انعاسوا
 مع الادمان وسلغوا امر بكم الرحمن هذا الاكليل الاعمال لو اسم من العارفين وحكم باللطافة
 الكبرى والتعسيل ما تغبر من العباد وكيف الاوساخ المنجدة وودنها تقوى الله وكونوا من
 المطهرين والذي يرى في كسائه وسجائه لا يصعد عائه الى الله ويحذف عنه ملاء العالمون
 ان استعملوا ماء الورد تم عطر الخالص هذا ما احب الله من الاول الذي لا اول له لينضوع
 منكم ما اراد بكم العز الحكيم فدعفا الله عنكم ما نزل في السان من محو الكتب اذ ناكم بان
 نصر بوا من العلوم ما ينفعكم لا ما ينهي الى المحادله في الكلام هذا خير لكم ان انتم من العارفين
 ان بامعشر الملوك فذا في المالك والمالك لله المهيم القبول ان لا تصدوا الا الله وتوجهوا
 بفلوب نورا الى وجه ربكم مالک الاسماء هذا امر لا يعادله ما عندكم ان انتم تعرفون
 ان انتم تعرفون بما جمعتموه لغيركم ومنعون انفسكم من العوالم التي لم يحصها الا الوحي
 المحفوظ قد شغلتم الاموال عن المال هذا ما ينبغي لكم ان انتم تعلمون طهروا قلوبكم عن دفر

الشيء الذي

في نداء النكرة الخبيثة للعلماء الاعلاء

٢٨٥

ياخذك الاطمينان بعد الاضطراب كذلك قضى الامر في كتاب مدبج ان يا ارض الخاء فك
صوب الرجال في ذكر ربك الغنى المعال طوى لوم فيه تذبذب اباب الاسماء في ملكوت الاشياء
ما سمي الانبياء اذا نضر من التخلص بنصر الله وينوح المشركون لسلا حداث يتعرض الذين
يحكمون على العباد دعوا لهم ما عندهم ويوجهوا الى القلوب ان ما بحر الاعظم رشح على الامم ما
امرت به من لدن مالك لعدم وزن هياكل الانام بطراف الاحكام التي بها تفرج القلوب
بصر العيون والذي يملك ما نة سعال ذهب فتسعة عشر متعال الله فاطر الارض والسماء
اياكم باقوم ان تمنعوا انفسكم من هذا الفضل العظيم قد امرناكم بهذا بعد الذي كنا غنيا
عنكم وعن كل من في السموات والارضين ان في ذلك لحكم ومصالح لم يحيط بما علم احد الا
الله العالم الغيب قل بذلك ايراد تطهير اموالكم ومقربكم الى مقامات لا يدركها الا من
انه لهو الفضل العربي الكريم باقوم لا تخونوا في حقو الله ولا تصرفوا فيها الا بعد اذنه
كذلك قضى الامر في الاواح وفي هذا اللوح المنيع من خاف الله تخاف بالعدل والذي
عمل بما امر ينزل عليه البركة من سماء عطاء ربه الفياض المعطى النازل القديم ان اراد الله
مالا تعرفونه اليوم سوف تعرف القوم اذا طارب الارواح وطويت ذرايى الافراح كذلك
يذكرهم من عندك لوح حفيظ قد حضر لدى العرش عرائض شئ من الذين امنوا وسئلوا فيها
الله رب ما يرى ما لا يرى رب العالمين لذنزلنا اللوح ورسناه بطراز الامر لعل الناس
باحكام ربهم يعملون وكذلك سئلنا من قل من سنين متواليات واسكننا القلم حكمه من
لذنا الى ان حضرة كتب من انفس معدودات في تلك الاقام لذا اجبتناهم بالحق بما تحجر القلوب
قلنا معشر العلماء لا تنزوا كتاب الله بما عندكم من القواعد والعلوم انه لقسطاس الحق بين
الحلق قد وزن ما عندكم هذا القسطاس الاعظم وانه بنفسه لو انتم تعلمون مبكى عليكم
عين عنايتي لانكم ما عرفتم الذي عوتوه فالعشي والاشراق وفي كل اصيل بكور توجهوا يا
قوم بوجوه ببضاء وقلوب نوراء الى النفعة المباركة الحمراء التي فيها نادى سدة المنفى
انه لا اله الا انا المهيم القيوم يا معشر العلماء هل بقدر احد منكم ان يسكن موطن مبدان
المكاسف والعرفان او يحول في مضمار الحمد والبيان لا وربى الرحمن كل من عليها فان وهذا
ربكم العزيز المحبوب يا قوم انا قد رفا العلوم تعرفان المعلوم وانتم اهتمتم بها ان مشرقها الذ
به ظهر كلامي مكنون لو عرفتم افق الذي منه اشرفت شمس الكلام لنبتذتم الانام وما عندكم

يا محمد بن عبد الله

بن عبد الله بن عبد الله

ان حسين على الكافرين سلاطين العظام

٢٨٤

منحلت فلم الاعلى انه هو الفصل الكريم ان ذكر من كان اعظم منك ستافا واكبر منك معامان
هو وما عنده ان انه ولا تكن من مراقدين انه بنذ لوح الله من درائه اذا خبرناه بما ورد علما
من جنود الظالمين لما اخذته الدلائل من كل الجهاد الى ان رجع الى التراب نجس ان عظيم ان يملك
نفكر فيه وفي امثالك الذين سخر والبلا وحوكموا على العباد قد انزلهم الرحمن من القصور الى القلوب
ان اعتبروكن من التذكير ان انا ما اردنا منكم شيئا انما نصحكم لوجه الله ونصيركم كما صبرنا
بما ورد علينا منكم ما مضى السلاطين ان ياملكوا افرقا ورؤساء الجمهور فيها ان تستعوا
ما معنى به الوراق على غصن البقاء انه لا اله الا الله في العصور الكريم زينوا هيكل الملل
بطرز العدل والنهي راسه باكليل الذكر بكم فاطر السماء كذلك ما حكم مطلع الاسماء
من لدن عليم حكيم قد ظهر الموعود في هذا المقام المحمود الذي ابنتم نغم الوجود من
عب السهور ان اغثموا يوم الله ان لغائه خير لكم عما تطلع الشمس عليها ان انتم من الغائبين
ان ما عسرا امراء ان استمعن ما ارفع من مطلع الكبرياء انه لا اله الا الله انما الناطق العليم ان اخبر
الكبير ما ندى العدل وكسر الصحيح وظالم بسباط او امر بكم المفسدين الحكيم ان ما مضى الزور
سمع بكنم صوت اليوم اخذكم سكر الهوى ام كنتم من الغافلين ما بها النقطة الواقعة في
ساطى البحرين فلا ستفرت عليك كرسى الظلم واستعلت فك ما بالغيضاء على تان ناح
البهاء الملا الاعلى والذين بطوفون حول الكرسى الرفع ترى فك الجاهل بحكم على العاقل
والظلام يقتخر على الثور وانك في غرور مبين اغررك زينتك الظاهرة سوف تعنى ورب
البرية وتسوج النسات والارامل وما قيل من القبائل كذلك منذك العليم الخبير ان با
سواحي النهر من قد زانك مطلات بالدماء بما سلك عليك سبيل الجزاء ولك مرة اخرى
ولسمع حسين البرلين ولوانها اليوم على غربيين ان يارض الطاء لا تحزن من شئ قد
جعلك الله مطلع فرح العالمين لو نشاء سارك سربك الذي يحكم بالعدل ويجمع اغنام
الله التي يفرقت من الذباب انه يواحه اهل البهاء ما لفرح والانساط الا انه من جوهر الخلق
لدى الحق عليه بها الله وبهاء من في ملكوت الارض كل حين ان افرحى ما جعلك الله
افق النور بما ولده فيك مطلع الظهور وسميت بهذا الاسم الذي به لاح نير الفضل و
استرقت السموات والارضون سوف تنقلب فك الامور ولحكم عليك جمهور الناس ان
ربك هو العلم المحيط ان اطاني بفضل ربك انه لا ينقطع عنك لحظات الا لطاف سوف

واخراهم واصلهم حر الحميم

٢٨٧

الحياة على المكنات طوبى لمن ادركه المرح والريحان شهيداً من الفائزين قل ان العيد
الاعظم لسلطان الاحباد ان اذكروا يا قوم نعم الله عليكم اذ كنتم رذلاء ايظكم من هموا
الوحى وعرفكم سبيله الواضح المسننم اذ امرضتم ان ارجعوا الى الحذاق من الاطباء انا
ما رضنا الاسباب بل اشدناها من هذا العلم الذى جعله الله مطلع امره المشرق المنير
كتب الله على كل نفس ان يحضر لدى العرش بما عنده مما لا عد له انا عفوه عفونا عن ذلك فضلاً
من لدنا انه هو المعطي الكريم طوبى لمن توجه الى مشرق الادكار فى الاسحار اذكر ام تذكر امستغفر
واذا دخل يقعد صامتاً لاصغاء ايات الله الملك العزيز الحميد قل مشرقاً لادكاره كل
مليت بني لذكري في المدن والقرى كذلك مستملي لدى العرش ان انهم من العالمين والذين
بنون ايات الرحمن باحسن الاحسان اولئك يدركون منها ما لا يعاد له ملكوت ملك
السموات والارضين وبها يجلدون عرف عواالى النى لا يعرفها اليوم الامن اوفى البصر
من هذا المنظر الكريم قل انما يجذب القلوب الصافية الى العوالم الروحانية التى لا تغبر
بالعبارة ولا تثار بالاسارة طوبى للسامعين ان انصروا باقوم اصغى الى الذين فاموا على ذكري
من خلقى وارتفاع كلمتى في مملكتى اولئك انهم سماء عناية ومصايب هدايتى للخلائق
اجمعين والذى ينكم نغم مارلى فى الواحى انه ليس من افاكم ان تتبعوا كل يدع انهم قد زينت
الالواح بطرازهم فالى الاصباح الذى ينطق بين السموات والارضين تمسكوا بالعروة
الوثقى وجبل احرى الحكم المنين قد اذن الله لمن اراد ان يتعلم الاسن المختلف ليلبلغ امر الله
شرق الارض وغربها ويذكره بين الدول والملل على سان تتجذب به الافدة ويحجى به كل
عظم صميم لبس للعاقل ان يشرب ما يذهب به العسل ولدان يعمل بما ينبغى للانسان لا بما يرتكبه
كل غافل مرهب زيتواروسكم باكليل الامانة والوفاء وولوبكم رداء التقوى السننكم بالصفا
الخالص هيالكلم بطراز الاداب كل ذلك من سجيته الانسان لو انتم من المنقريين باهل البها
تمسكوا بحبل العبودية الله الحق بها تظهر مقاماتكم وثبت اسمائكم وزرع مراتبكم واذكاركم
فى لوح حفيظ اياكم ان يمنعكم من على الارض عن هذا المقام العزيز الرفيع قد وصلناكم بها فى
اكثر وفى هذا اللوح الذى لاح من افقه نبراحكام ربكم المقتدر الحكيم اذ اغيض بحر الوصال
وقضى كتاب المبدئى فى المتال توجهوا الى ارادة الله الذى اشعب من هذا الاصل القيد
فانظروا فى التماس قلته عفوا لهم يطالبون ما يضرهم ويتركون ما ينفعهم الا انهم من الناس

في فتا الباب لعنه الله تعالى

٢٨٤

واقبلته الى المقام المحمود قل هذه الاسماء التي فيها كثر اسم الكتاب لو انتم تعقلون هذا هو الذي به صاحب الصخرة وفادت السددة على الطور المرتفع على الارض المباركة الملك الملك العزيز الودود اما ما دخلنا المدارس وما طالعنا المباحث ان استمعوا ما يدعوكم به هذا الا الى الله الابدى ثم خير لكم اما كنتم في الارض انتم تفقهون ان الذي ما من منزل من سماء الوحي ونجرحه عن الظاهر انه ممن حرق كلمة الله العلماء وكان من الاخسر من في كتاب مبین قد كنت عليكم تقليم الاطفال والدخول في ماء يحيط هياكلكم في اسبوع ونظيف ابدانكم بما استعملتموه من قبل اياكم ان تمنعكم الغفلة عما احرقت به من لدن عزيز عظيم ان ادخلوا ماء بكر او المستعمل منه لا يجوز الدخول فيه اياكم ان تقرهوا خرائص حمامات العجم من قصدها وجد راحتها المنتنة قل وروده فيها تجنبوا يا قوم ولا تكونن من الصاغرين انه يشبه بالصدديد والغسلين ان انتم من العارفين وكذلك حياظهم المنتنة ان تركوها وكوّنوا من المقدسين افا اردنا ان نراكم مظاهرا فردوس في الارض ليشفرح منكم ما يفرح به افئدة المقرين والذي يصب عليه الماء وفصل به بدنه خيره وبكفيه عن الدخول انه اراد ان يسهل عليكم الامور فضلا من عنده لتكونن من الساكنين فدمتم عليكم ازواج ابائكم انا نستحي ان نذكر حكم الغلمان ان اصفوا الرحمن ياملوا الامكان ولا تتركوا اما غضبهم عنده في اللوح ولا تكونوا في هباء الشهوات لمن الهامهم ليس لاحدان يحرك لسانه امام الناس اذ يمشي في الطرق والاسواق بل ينبغي لمن اراد الذكر ان يذكر في مقام بني لذكر الله اوفى بيده هذا اقرب المخلص التقوى كذلك اشرف شمس الحكم من افق البان طوبى للعاملين قد فرض لكل نفس كتاب الوصية وله ان يزين راسه بالاسم الاعظم ويعترف فيه بوجدانية الله في مطلع ظهوره ويندكر فيه ما اراد من المعروف لبشهادة في عوالم الامم والخلق ويكون له كنز اعند ربه الخافض الامين قد انتهت الاعياد الى العيدين الاعظمين اما الاول ابام فها تجلى الرحمن على من الامكان ماسماة الحسنى وصفاته العلماء والاخر يوم بعثنا من بشر الناس بهذا الاسم الذي به قامت الاموات وحشر من في السموات والارضين اخرون في يومين كذلك قضى الامر من مقضى علم طوبى لمن فاز باليوم الاول من شهر البهاء الذي جعله الله لهذا الاسم العظيم طوبى لمن يظهر فيه نعمة الله على نفسه انه من اظهر شكر الله بفعله المدل على فضله الذي احاط العالمين قل انه لصدا الشهور وعبدتها وفيه ثمرة

هذا الملعون
يدعى طوبى ما
فان الله

حكمة الغسل
نظيمة الاطفال

حكمة الوصية

نظم الامام
عليه العبيد

واخراهم واصلهم حر الحميم

٢٨٧

الحجوة على الممكنات طوبى لمن ادركه بالمرح والرجحان شهداً من الفائزين قل ان العيد
الاعظم لسلطان الاعداد ان اذكروا يا قوم نعم الله عليكم اذ كنتم رقداً اعظمكم من ستموا
الوحى وعرفكم سبيله الواضح المستقيم اذ مرضتم ان ارجعوا الى الحدائق من الاطباء انا
ما رفعت الاسباب بل اشدتها من هذا الفلم الذى جعله الله مطلع امره المشرق المنير
كتب الله على كل نفس ان يحضر لدى العرش بما عنده مما لا عدل له انا عفوه عفوفاً عن ذلك فضلاً
من لدنا انه هو المعطى الكريم طوبى لمن توجه الى مسرى الادبار الى الاسرار اذ اكرامت ذكر مستغفل
واذا دخل يقعد صامتاً لا صغاء ايات الله الملك العزيز الحميد قل مشرقاً لاذكواراته كل
بلت بنى لذكرى في المدن والقري كذلك ستمى لدى العرش ان انهم من العالمين والذبن
سلون ايات الرحمن باحسن الاحسان اولئك يدركون منهما ما لا يعادله ملكوت ملك
السموات والارضين وبها يجدون عرف عوالمى التى لا تعرفها اليوم الا من اوى البصر
من هذا المنظر الكريم قل انهما يجذب القلوب الصافية الى العوالم الروحانية التى لا تغبر
بالعارف ولا تسار بالاساره طوبى للتسامعين ان انصروا باقوم اصفاى الذنب فاموا على ذكرى
من خلقى وارتفاع كلمتى في مملكتى اولئك انجم سماء عنايتى ومصايح هدايتى للخلق اوق
اجمعين والذى يتكلم بغير ما رل في الواحى انه ليس من انا ان تدبوا كل يدع انهم قد زينت
الالواح بطرازهم فالق الاصباح الذى ينطق بين السموات والارضين تمسكوا بالعروة
الوثقى وجبل احرى الحكم المنين قل اذن الله لمن اراد ان يتعلم الاسن المختلفة ليلبلغ امر الله
شرق الارض وغربها ويذكره بين الدول والملل على سان تتجذب به الافدة ويحصى كل
عظم وميم ليس للعاقل ان يشرب ما يذهب به العقل ولدان يعمل بما ينبغي للانسان لا بما يرتكبه
كل غافل مرهب زينو واروسكم باكلبل الامانة والوفاء وقلوبكم برداء التقوى السننكم بالصدق
الخالص هيأ لكم بطراز الاداب كل ذلك من سجنه الانسان لو انتم من المتقربين يا اهل البها
تمسكوا بحبل العبودية الله الحق بها تظهر مقاماتكم وثبت اسمائكم وزفع مراتبكم واذا كادكم
في لوح حفيظ اياكم ان يمنحكم من على الارض عن هذا المقام العزيز الرفيع قد وصلناكم بها في
اكثر وفي هذا اللوح الذى لاح من افقه نبراحكام ربكم المقتدر الحكيم اذ اغيض بحر الوصال
وقضى كتاب المبدئى في المتال توجهوا الى ارادة الله الذى اشعب من هذا الاصل القدوس
فانظروا في الناس قلته عفو لا يطلبون ما يضرهم ويتركون ما ينفعهم الا الهم من الناس

في هذا الباب لعنهم الله

٢٨٦

هذا الملعون
ما عصى الله
في الدنيا
فان الله
ابى

ما الفضل
في الاطهار

ما العيب

ما العيب
ما العيب

واقبلته الى المقام المحفوظ هذه الاسماء التي فيها كثرة ام الكتاب لو انتم تعقلون هذا هو
الذي به صاحب الصخرة وفادت السدة على الطور المرتفع على الارض المباركة الملك الله الملك
العزيز الودود اما ما دخلنا المدارس وما طالعنا المباحث ان اسمعوا ما يدعوكم به هذا الا
الى الله الابدى ثم خير لكم اما كنتم في الارض ان انتم تفهمون ان الذي ما اول ما نزل من
سما الوحي ونخرجه عن الظاهر انه من حرق كلمة الله العليا وكان من الاخسر في كتاب
سبين قد كتب عليكم تعليم الاطفال والدخول في ماء يحيط هياكلكم في اسبوع ونظيف
ابدانكم بما استعملتموه من قبل اياكم ان منعكم الغفلة عما امرت به من لدن عزيز عظيم
ان ادخلوا ماء بكر والمستعمل منه لا يجوز الدخول فيه اياكم ان تقر بواخر ائس حمامات العجم
من قصدها وجد رانحتها المنتنة قل وروده فيها تجنبوا يا قوم ولا تكونن من الصاغرين
انه يشبه بالصديد والغسلين ان انتم من العارفين وكذلك حياظهم المنتنة ان تركوها
وكونوا من المقدسين افا اردنا ان نراكم مظاهر الفردوس في الارض لينفج منكم ما يفرج
به افئدة المقرين والذي يصب عليه الماء وفضل به يد نه خسر له وبكفيه عن الدخول نذا راد
ان يسهل عليكم الامور فضلا من عنده لتكونن من الشاكرين فذكرتم عليكم ازواج ابائكم انا
نسحق ان نذكر حكم الغلمان ان انصوا الرحمن يا ملاء الامكان ولا تركبوا ما نصبتم عنده في
اللوح ولا تكونوا في هباء الشهوات لمن الهائن ليس لاحد ان يجر لسانه امام الناس اذ
يمشي في الطرق والاسواق بل ينبغي لمن اراد الذكر ان يذكر في مقام نبي لذكر الله اوفى بيده
هذا اقرب بالخلوص والتقوى كذلك اشرفت شمس الحكم من افق السان طوبى للعالمين
قد فرض لكل نفس كتاب الوصية وله ان يزين راسه بالاسم الاعظم ويعترف فيه بوحدايته
الله في مطلع طهورة ويندكر فيه ما اراد من المعروف لبشهادة في عوالم الامر والخلق ويكون
له كنز عند ربه الحافظ الامين قد انتهت الاعياد الى العيدين الاعظمين اما الاول ابام
فها تجلي الرحمن على من الامكان ما سانه الحسنى وصفاته العلما والاخرون بعثنا من نبر
الناس بهذا الاسم الذي به قامت الاموات وحشر من في السموات والارضين اخرين
في يومين كذلك قضى الامر من مقضى علم طوبى لمن فاز باليوم الاول من شهر اليماء الذي
جعله الله لهذا الاسم العظيم طوبى لمن يظهر فيه نعمة الله على نفسه انه ممن اظهر شكر الله
بفعلة المدل على فضله الذي احاط العالمين قل انه لصدا المشهور وعبدتها وفيه نعمة

احتجاجنا مع اخوة بچی الملقب بصلح

٢٨٩

هذه احتجاجنا مع اخوة بچی الملقب بصلح

استمعوا نداء مالك الاسماء نادىكم من شطر سجنه الاعظم ان لا اله الا انا المقتدر المتكبر المسخر
 المتعالي العليم الحكيم ان لا اله الا هو المقتدر على العالمين لوساء باخذ في العالم بكلمة من عنده
 اياكم ان تنوقوا في هذا الامر الذي خضع له الملاء الاعلى واهل مدائن الاسماء اتقوا الله
 ولا تكونن من المتعجبين ان اخرجوا الحجابات منارجي والسحابات هذا الاسم الذي به سخر
 من في العالمين ولتعرفن البيتين في المفامين والمقامات التي فيها اشقر عرس رنكم الرحمن
 كذلك ما امركم مولى العارفين اياكم ان تمنعكم شئون الارض عما امرهم به من لدن قوي
 امين كونوا مظاهرا لاستقامة بن البرية على شان لا تمنعكم شبهات الذين كفروا بالله اظهر
 بسلطان عظيم اياكم ان بمنعكم ما نزل في الكتاب عن هذا الكتاب الذي ينطق بالحق ان لا
 اله الا العزير الحميد وانظروا بعين الانصاف الى من اتى من سماء المستنير والافكار
 يكونن من الظالمين ثم اذكروا ما جرى من قلم منسري في ذكر هذا الظهور وما ارتكبه اولوا الطعان
 في امامه الا انهم من الاخسرين قالن ادركم ما نطهره اسم من فصل الله سئلون ليهن عليكم ما سئلوا
 على سرائرهم فان ذلك عن ممنوع منيع ان شرب كأس ماء عندكم اعظم من ان يشربن كل نفس ماء
 وجوده بل كل سئ ان عبادي تدبركون اسمي هذا ما نزل من عنده ذكر النفس انتم تعلمون
 والذي يصكر في هذه الاباب واطلع مما ستر فهن من اللئالي المعطنة الله يجدر عرف الرحمن
 من شطر السحان ويسرع قلبه البه باسندا ولا تمنع حنود السموات والارضين قل هذا
 الظهور تطوف حوله الحجة والبرهان كذلك انزل الرحمن انتم من المنصفين قل هذا الروح
 الكتب قد فصح به في القلم الاعلى اذا انصعق من في الانشاء الامن اخذته نفحات رحمي
 وفوحان الطاف المهيمته على العالمين ياملء البيان اتقوا الرحمن ثم انظروا ما انزل في مقاي
 اخر قال انما القبلة من يظهره الله متى تنقلب الى ان تستقر كذلك انزل من لدن مالك القد
 اذا اراد ذكر هذا المنظر الاكبر تفكروا بافواح ولا تكونن من الهائمين لو تنكروا به باهوائكم
 الى اى قلة شوجهمون يا معشر الغافلين تفكروا في هذه الابنة ثم انصفوا بالله لعل
 تجدون ليا الى الاسرار من بحري الذي تموج باسمه العزير المنيع ليس لاحدان يمسك اليوم
 الا بما ظهر هذا المظهر هذا حكم الله من قبل من بعد وبدين صحف الاولين هذا
 ذكر الله من قبل ومن بعد قد طر بديناج كتب الوجود ان انتم من الساعرين هذا
 امر الله من قبل ومن بعد اياكم ان تكونن من الصاغرين لا بغنكم اليوم شيء وليس

في فقه الباب لعنه الله

٢٨٨

فان السيف
ما
شعره
من
مبارك

افانرى بعض الناس ارادوا الحرية ويفخرون بها اولئك في جهل مبين ان الحرية نهى عواقبها
الى الفتنه التي لا تحمل نازها كذلك يخبركم المحصى العليم فاعلموا ان مطالع الحرية ومظاهرها
هي الحيوان ولا انسان ينبغي ان يكون تحت السن تحفظه من جهل نفسه وخفى الماكرين ان
الحرية تخرج الانسان عن سنون الارب الوقار وتجعله من الارذلين فاطروا الخلق كالغنم
لا بد لها من راع ليحفظها ان هذا الحق يقين اننا نصدفها في بعض المقام دون الاخر انا
كنا عالمين فل الحرية في اتباع او امرى لوانهم من العارفين لو اتبع الناس ما نزلنا لهم من
سما الوحي لجدنا انفسهم في حرية بحتة طوي لمن عرف مراد الله فيما نزل من سما مشينه
المهيمنة على العالمين قل الحرية التي تنفعكم انها في العبودية لله الحق والذي جدد جلادها
لا به لها بملكو ت ملا السموات والارضين حرم عليكم السؤل في البيان عفى الله عن
ذلك للسؤلوا ما يحتاج به انفسكم لا ما يكلم به رجال قل لكم انفوا الله وكونوا من المتقين ان
اسئلوا ما ينفعكم في امر الله وسلطانه قد فتح باب الفصل على من في السموات والارضين
عن عدة السهور تسعة عشر سحر في كتاب الله قد زين اولها بهذا الاسم المهم على العالمين
قد حكم دفن الاموات في السور والاحجار المشقة والاشباب الصلابة اللطيفة ووضع
الخواتيم المنقوشة عليها في اصابعهم اثم هو المقندر العالم بكتب للرجال والله ما في السموات
والارض وما بينهما وكان الله بكل شئ عليما وللورقات والله ملك السموات والارض
وما بينهما وكان الله على كل شئ قديرا هذا ما نزل من قبل اذا نادى بقطرة البيان ويقول
ما محبوب الامكان وانطق في هذا المقام ما تنضرع به نفحات الطافك بين العالمين انا
اخبرنا الكل بان لا يعادل بكلمة منك ما نزل في البيان انك انت المقندر على ما استلا لا تمنع
عبادك عن فيوضات بحر جنتك انك انت ذو الفضل العظيم قد استحبنا ما ارادته فهو المحبوب
المحبوب لو يتقش عليها ما نزل في الحين من لدى الله انه خير لهم ولهن انا كنا حاكمين قد بدت
من الله ورجعت اليه منقطعاعا سواء ومتمسكا باسم الرحمن الرحيم كذلك يخضع الله من يشاء
بفضل من عنده اثم هو المقندر القدير وان تكفوه في خمس اواب من الحرير والقطن من لم
يستطيع بكتفى بواحدة منها كذلك فضي الامر من لدن عليهم خير حرم عليكم نقل الميت ازبد
من مسافة ساعده من المدينة ان ادقوه بالروح والريحان في مكان قريب قد رفع الله ما حكم
به البيان في تحديد الاسفار اثم هو المخار يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد يا ملا الاستاء ان

١٧

استمعوا

في فقه البائية لعنهم الله

291

حمد الله وسنذكر ثم احفظوها كما تحفظون عبودكم ولا تكونن من الخاسرين ولا تمنعوا في الكتاب
 عن الجدال والنزاع والضرب امثالها عما يحزن به الافئدة والقلوب من يحزن احدا فله
 ان ينفيق تسعة عشر مثقال ذهب هذا ما حكم به مولى العالمين انه قد عفا ذلك عنكم في
 هذه الظهور وبوصيكم بالبر والنهي امر من عنده في هذا اللوح المنير لا ترضين لاحد
 ما لا ترضونه ولا أنفسكم انقوا الله ولا تكونن من المتكبرين كلكم حلقته من الماء ورجعون
 الى التراب تفكروا في عواقبكم ولا تكونن من الظالمين ان ملوا انه الله في كل صباح ومساء
 ان الذي لم يتولم يوف بعهد الله وميسافه والذي اعرض عنها اليوم من اعرض عن الله في
 ازل لا زال ان انصبن الله ما عادي كلكم اجمعون لا تغرنكم كثرة الفرائض والاعمال في الليل
 والنهار ولو يقرأ احدا تيمن بالاياب بالروح والريحان ان خير له من ان يتلو بالكسالة صحف
 الله المهيم القبوح ان انلوا اية الله على قلبه لا تاخذكم الكسالة والاخوان لا تحملوا على
 الارواح ما يكسملها ويثقلها بل ما يخففها النظير باجنحة الالبات الى مطلع البينات هذا
 اقرب الى الله لو انتم تعقلون علموا اذ ربنا فكم ما رل من السماء العظمة والاقنذار ليقربن
 الاواح الرحمن باحسن الالحان في الغروب المسيني في ستار والاذكار كتب عليكم بخد بد
 اسباب البديت بعد بقضاء تسعة عشر سنة كذلك قضى الامر من لدن علم خبير والذي لم
 يستطع عفا الله عنه انه هو الغفور الكريم ان اعسلوا رجلكم كل يوم ادا كان الزمان صبفا
 وفي الشتاء كل بلاية ايام مرة واحدة ومن اعناظ عليكم ما ملوه بالرفق والذي زجركم لا
 زجره ودعوه بنفسه بركوا على الله المنعم العادل القدير فدمنعتهم عن الارتقاء على المنابر
 من اراد ان يتلو عليكم ايات ربه فليقعده على الكرسي الموضوع على السير وبذكر الله تيم
 ورب العالمين قد احب الله جلوسكم على السرور والكراسي لغرضها عندكم من حب الله ومطلع
 امره المشرق المنير حرم عليكم اليسر والافقون ان احثنبوه يا معشر الخلق ولا تكونن من
 المخاوزين اياكم ان شئتموا ما نكسل به هياكلكم وتضاربناكم انا ما اردنا لكم الا ما
 ينفعكم ينهد بذلك كل الاشياء ان انتم تسمعون اذ ادعسم الى الولايم والغرائم اجيبوا
 بالفرح والانبساط والذي في بالوعدا انه امن من الوعيد هذا يوم فيه فصل كل امر حكيم
 قد ظهر سر التمسك للروح الرئيس طوبى لمن ابدا الله على الاقرار بالسنة التي ارفعتم بهذا الاقرار
 القائم الا انتم من المخلصين حرم عليكم حلالات الحرب الا حين الضرورة واحل لكم لبس الحرب

کتاب الفیاض فی شرح التلخیص

يقول العبد الله تارة كآخر من قرائة الأولين والآخرين

٢٩٠

الاحد هرب الى الله العليم الحكيم من عرف فقد عرف المفصود من توجه الى فقد توجه الى
المعبود كذلك فصل في الكتاب وقضى الامر من لدى الله رب العالمين من بقرائة من
اياي لخير له بغير كتب الاولين والآخرين هذا ما ان الرحمن ان انتم من السامعين قل هذا
حق العلم لو انتم من العارفين ثم انظروا ما رل في مقام اخر لعل تدعون ما عندكم مقبلين
الى الله رب العالمين قال لا بل الاقران ان لم يكن في لسان وان يدخل من احد يحرم على
الآخر ما يملك من عنده الا وان يرجع ذلك بعد ان يرفع امر من نظره بالحق وما قد ظهر بالعدل
وقبل ذلك فلنقرين لعلكم بذلك امر الله ترفعون كذلك ترفعون الورداء على الافان في ذكر
ربه الرحمن طوبى للسامعين يا ملاء السان اسم ربكم الرحمن بان تطروا فيما نزل بالحق بعين
الانصاف واذ تكونن من الذين يرون رها ان الله وسكرته الا انهم من الها لكن قد صرح
نقطة السان في هذه الآية ما رتفاع امره قبل امره شهد بذلك كل مصنف عليه كما ترونه
الموم انه ارتفع على سنان لا ينكره الا الذين سكرت ابصارهم في الاولى وفي الاخرى له سر
عذاب هم من قل قال الله اني المحبوبة اذا يسمع ما ينزل من سماء الوحي وينوح ما ارتكبه في
ايامه خافوا الله ولا يكونن من المعتدين قل يا قوم ان لن تؤمنوا به لا فرضوا عليه قال الله
يكفي ما اجمع عليه من جنود الظالمين انه قد نزل بعض الاحكام لتلا بترك العلم الاعلى في
هذا الظهور على ذكر مقاماته العليا ونظرة الاس وانا لما اردنا الفضل فضلنا بالحق و
خففنا ما اردناه لكم انه هو الفضل الكريم قد اخبركم من قل بما ينطق به هذا الذكر الكريم
قال وقوله الحق انه ينطق في كل شئ انه لا اله الا انا الفرد الواحد العليم الخمر هذا مقام خصه الله
لهذا الظهور المصنع السديع هذا من فضل الله ان انتم من العارفين هذا من امر المبرم واسمه
الا عظم وكلمته العليا عاسر واعم الادب بالروح والريحان ليجدوا منكم عرف الرحمن اباكم
ان ياخذكم حمية الجاهلة من البرية كل بدء من الله وعود اليه انه لم يبد الخلق و مرجع
العالمين اباكم ان تدخلوا بدينا عند فقدان صاحبه لا بعد اذ نه مسكوا بالمعروف في كل
الاحوال ولا تكونن من العاقلين قد كنت عليكم تركة الاقوات ومادونها بالزكاة هذا ما
حكم به منزل الايات في هذا الرق المنيع سوف تفصل لكم نصابها اذا شاء الله و اراد انة
يفصل ما يشاء يعلم من عنده انه هو العلام الحكيم لا يحل السؤال ومن سئل حرم عليه العطاء
فد كتب على الكل ان بكسب الذي يحجز فلولو كلاء ولا غنيا ان يعينوا لهما يكفين ان عملوا

وكان في الكتاب المقصود

في كتاب العبد

سؤالاتی که از حسینعلی کرده اند و جواب آنها

۲۹۳

سؤالاتی که از حسینعلی کرده اند و جواب آنها

و یغنیکم عن دونکم انه لهما الفضال العظیم الخیر هذا سبب الاتحاد لو انتم تعلمون والعلم الکفر
الاتفاق والمدن لو انتم تسعرون انا جعلنا الامر من علامین بلوغ العالم الاول وهو اس الاظم
نزلناه فی الواح اخرو الثاني نزل فی هذا اللوح البدیع قد حرم علیکم شرب لافیون انا هینا کم عن
ذلك هینا عظیمای فی الکتاب الذی شرب انه لس منی انقوا الله یا اولی الالباب فرج من کنا سنا
کاتب المسکین حرفا لزا فی یوم العید یوم القد من النور من سنه لخی من الواحد الثاني من ظهور نقطه
البیان روح ما سواه فداء مطابعا یوم الاربعاء الثامن من رجب ۱۲۹۷ من الهجرة وهذه
النسخه الخامسة التي وقفت الله لکننا بنها وکنت فی ارض الحدا سؤالاتی که در احکام الهیه نمود
بودند عرض شد از مطلع عنایت این جواب شرق و لایح جانب بن المقر من انشاء الله بعنایت الله
در کل عوالم فائز باشد سؤالات شامله فی العرش مقبول است چه که منفعت کلی خلق در اوست و مخصوص
امر نمودم ترا که در احکام و آیات الهیه سؤالی نمائی انا جعلناک مطلع الخیر للعباد باید در کل جان
ناس با احکام الهیه امر نماید که شاید با امر به الله و ما یمنع به انفسهم فائز شود اگر چه نفوسی که تابع امر
الهی باشند کم مشاهده میشود چنانچه جمعی حال در بلدان بنور ایمان فائزند و لکن بعضی باز نزل من عنده هنوز فائز نشده
مگر قلیل و از قبل باستجاب نوشتم که اگر حقوق اسداد می نمودند عباد آن ارض آسوده بودند قبل از حکم نفسی تکلف
بنوده و قلم علی در سنین محدوده در انزال احکام و او امر توقف نموده و این نظر بفضل الهی بوده و اگر اهل
امکان ثمرات ما انزل الرحمن عارف شوند که بامرش قیام نمایند و با نیجه فرموده عامل شوند و لکن نظر حکمتی
که در الواح اسد نازل شده بعض احکام که الیوم سبب ضوضای ناس و علت احتجاب خلق است اگر
ترک شود لا باس اما اعمالی که سبب اعراض اشتغال نیست مثل اذکار و ادای حقوق و امثال آن البته کل بابیه
بآن عامل شوند و در باره زکوة هم امر نمودیم که انزل فی الفرقان عمل نمایند انشاء الله در این ایام بعضی از
آیات کتاب اقدس لسان پارسی بیان میشود و در ضمن بعضی از احکام که نازل شده ذکر خواهد شد ان شاء الله
فی کل الاحوال را دخیل اجابت و بعلمهم سبیل الحق الواضح المسقیم اینکه مرقوم فرموده بودند
که این بنده نوشته که حقوق الله هر صد مثقال نوزده مثقال است چه از ذهب و چه از فضه و چه از اشیاء
موجوده و فرموده بودند که از این مجموع مفهوم شد که این حق است که مال میت تعلق میکند و بعد از ادای آن
سایر اموال تقسیم میشود قلم اعلی میفرماید نصاب حقوق الله نوزده مثقال از ذهب است بعد از بلوغ این
مقدار حقوق تعلق میکند و اما فضه بعد از بلوغ او باین مقام قیمت لا عدد او کذا لک فی سایر الالاس
و اما حقوق الله یک مرتبه تعلق میکند و مثلاً شخص مالک شد هزار مثقال از ذهب را و حقوق آنرا ادا نمود بر آن

قد حرّك لسانه الآخر على ذم العلماء

٢٩٢

مدفع الله عنكم حكم الحذر في الناس والحق فضلا من عنده انتم لهو العالم العليم ان اعملوا ما لا
 ينكره العقول المستقيمة ولا تجعلوا انفسكم ملعب الجاهلين يا معشر العلماء اذا نزلت الايات و
 ظهرت البينات راسا كما خلف الحجاب ان هذا السني محاب قد افخرتم باسمي وعقلتم عن نفسي
 اذا الى الرحمن بالحق والبرهان اما فرقنا الاحجاب اياكم ان تفجروا الناس بحاب اخر كسروا
 سلاسل الاوهام باسم مالك الامام ولا تكون من الخادعين اذا قبلتم الى الله ودخلتم في
 هذا الامر لا فسد راض ولا فساد كتاب الله ما هو انتم هذا نصي الله من قتل ومن بعد
 نهديك لك شهداء الله واصفيا ان كل له ساهدان اذكر السني الذي مسمى بمحمد قبل
 حسن وكان من اعلم العلماء في عصره اذا ظهر الحق اعرض عنه وهو امس له وامل الى الله من
 سفل الصبح والسعر وكان يكتب على رعيه احكام الله في الليل والنهار واداني المختار ما
 نفعه حرف منها لو نفعه لم يعرض عن وجهه ناراه ووجهه المقربين لو انتم بالله حين ظهور
 ما اعرض عنه الناس ما ورد علينا ما رونه اليوم ابقوا الله ولا تكون من الغافلين يا معسر
 العلماء ولا تجعلوا انفسكم حجابا بيني وبين خلفي كذلك بعظكم ويا مكرم بالعدل لئلا
 تحبط اعمالكم وانتم غافلون **بسم الله الرحمن الرحيم** يا معسر العلماء انكم ان تكونوا اسباب الاختلاف في الاطراف كما كنتم علته الاعراض في
 اول الامر اجمعوا الناس على هذه الكلمة التي بها صاحبت الحضا الملك الله مطلع الامان كذلك
 يعظكم الله فضلا من عنده انتم هو الغفور الكريم ان اذكروا كريم المستحي ان ارد عونه الى الله
 ان استكبر بما اتبع هو اية بعد الذي ارسلنا اليه ما قرب به عين البرهان في الامكان تمت
 حجة الله عليه انه ولي مدبر الى ان اخذ به زبانية العذاب علام من الله اما كنا ساهدين
 يا معسر العلماء في البهاء الامنين به فانا الله انتم امواج البحر الاعظم وانح سماء الفضل و
 الوية النصر بين السموات والارضين انتم مطالع الاسقام من البرية ومشارك البيان
 لمن في الامكان طوبى لمن اقبل اليكم وويل للمعرضين لا يجعلوا على الحيوان ما يعجز عن حمله
 انا نضناكم عن ذلك لنهيا عظيما في الكتاب كونوا مظاهر العدل والانصاف بين
 السموات والارضين من قتل نفسا حطا فله دية مسلمة الى اهلها وهي مائة متعال من الذهب
 ان اعملوا بما امرتهم في اللوح ولا تكونن من المتجاوزين يا اهل المجالس في البلدان اخذوا
 لغة من اللغات لسكم بها من على الارض وكذلك من الخطوط ان الله يبين لكم ما ينفعكم

ما من احد منكم

وذكر كبريت

الحق فيكم

جواب داده خداوند لعنت کند آنها را

۲۹۵

فی الرجال باید قسمت شود و اینکه در باب ارث سؤال فرموده بودند قوله تعالی انما لیسوا منکم فی الاصل الذین فی النکاح و نقصنا عن الاخری مواردیست و در کتاب الهی دو هزار و پانصد و بیست سهم شده که جامع کسور تبع باشد و این عدد هفت قسمت میشود هر قسمی بصفتی از ارث میرسد چنانکه در کتاب مذکور است از جمله کتاب طائنه که عدد مقت میشود مخصوص ذریه مقرر شده و معنی قوله تعالی ندنا ضعف مالهم یک مثل آن بر آن افزوده که عدد دو طاء میشود و آنچه زیاد است از سایرین کم میشود مستلزام آنست که از زوج من کتاب الما علی عهد النباء و الصادق یعنی هشت شصت که عدد ثاء و فاء میشود و برای ازواج مقرر شده و حال شصت نصف شصت عدد نون میشود و ازواج کم شده و بر ذریه افزوده و همچنین الی آخر که عدد آن کم شده نه شصت میشود که بر نه شصت اول افزوده شده و اینکه هر قوم داشتند که باید برادر از طرف آب نم برد و باشد از یک طرف هم باشد و ارث است اگر برادر از طرف آب باشد حق او علی ما ذکر فی الکتاب باو میرسد و اگر از طرف ام باشد ثلث حق او به بیت العدل راجع است و دو ثلث او و کذا لک فی الاخت بر هر نفسی لازم حین خروج از وطن و قرن خود میقاتی از برای سفر معین نماید و میقات را هر قدر معین نماید مجری و ممضی است اگر اس میقات راجع شد قد و فی ما لعهده و الوعد و اتع حکم مولا و اگر در اس میقات حاضر نشد و بعد معین متعذر آمد یعنی در رجوع مانعی بهم رسید که فی الحقیقه ممنوع شده باید خبر بفرستد و کمال جهد نماید در رجوع و اگر در اس میقات راجع نشد و خبر هم نفرستاد تربص نه ستره بخل لازم و بعد اگر بخواد زوج اختیار کند لباس علیها و باید نفقه ضلع در این مدت معینه برسد و اگر شخصی سفر نماید و خبر فوت یا شهادت او برسد اثبات این فقره معلق بشیوع با بعد لیدن است بعد از بلوغ و انقضاء تسعه اشهر ضلع در اختیار زوج صاحب آن است و اما در فقره تزویج در ارض سر تقصیل نازل خلاصه این بیان آنکه برضای طرفین اولاً اطلاع والدین نمایند که لک قضی الاخر من الفلم الاعلی انه هو العفو الخجیم و اینکه سؤال فرمودند هرگاه نفسی بسفر برود و از اول میقات معین نماید و مفقود الخبر و الاثر شود تکلیف ضلع چیست اگر میقات مقرر در کتاب الهی استماع نموده و ترک آن کرده لها تربص نه ستره کامل و بعد لها الاختیار فی المعروف او با تخار الزوج لها و اگر نشنید لها التربص الا ان ینظر الله امره و مقصود از معروف در این مقام اصطبار است این امام بخیر است آنجا مشغول باشند از بعد آنچه اراد شد اخبار میدهم و اینکه احکام نکاح و طلاق خواسته بودند منزل هذا المقام فی الکتاب الا قدین از قبل ارسال شد و همچنین خطبه از سما، حدید در این ایام نازل بعد از رضای طرفین و رضای ابون دهملی از اتقیاء حاضر شوند و این خطبه مبارکه را بحال روح و ریحان تلاوت نمایند و بعد از قرائت خطبه

توضیح
نکاح و طلاق

در سؤالاتی که از حسینعلیه السلام کرده اند

۲۹۴

مال گیر حق الله تعلق نمیکند مگر بر آنچه تجارت و معاملات بر او بنیزد و بحد نصاب برسد یعنی منافعه محصوره
از آن در این صورت بما حکم به الله مایه عمل شود الا اذا انتقل المال الى يد احوى اذا تعلق به الحقوق كما
تعلق به اول حرة در این وقت حقوق الهی باید اخذ شود از حق جل جلاله بچا سید که اجای خود را موافق فرماید تا
کل از بهر رضای الهی که سبب و علت نجات اهل عالم است نصیب بر داند و با آنچه سبب تطهیر و ابقای
وجود است بالطبع عامل گردند لفظ اولی میفرماید از بهاء کل ستمی که مالکند باید حقوق الله را ادا نمایند لکن
نظر بفضل عظم اسباب بیت و بیت مسکونه را عفو نمودیم یعنی اسبابی که ما بحتاج است و اینکه سؤالات
نموده بودند که حقوق الله و دیون بیت و تجنیز اسباب کدام مقدم است حکم الله آنکه تجنیز مقدم است
و بعد اای دیون بعد اخذ حقوق الهی اندیودی دیون احبائهم و من اولی به فی ذلك الله و الموفق المودی
الکریم و اگر مال معادل دیون نباشد آنچه موجود است باقتضای آن قلیل و کثیر قسمت شود امر دین اهم است
در کتاب طویلی من سعد و لم یکن علیه حقوق الله و عبادته و معلوم بوده که حقوق الله مقدم است
بر جمیع حقوق و لکن محض فصل حکم مطلع الوحی غاثر فی هذا اللوح من قلم محی العلم اینکه مرقوم فرموده بودند
در باب ارث مقرر شده که اگر ذریه موجود نباشد حقوق ایشان به بیت العدل راجع است هر یک از طبقات
هر گاه موجود نباشد مثل پدر و مادر و برادر و خواهر و یا معلم حقوق آنها راجع به بیت العدل است یا قسم
دیگر است این فقره بیان آن در کتاب الهی نازل شده و الله تعالی من مات و لم یکن له ذریه بر جمع
حقوقهم الى بیت العدل الى اخرو الذی له ذریه و لم یکن مادونها عما حد فی الكتاب بر جمع
التلثان مما نزل الی الذریه و التلث الی بیت العدل کذلک حکم الغنی المتعال بالعظمه و الاجله
اگر ذریه موجود باشد و نفوس آخری از اب و ام و اخ و اخت و سایرین و کلمه او بعضهم مفقود باشند حقوق
آن نفوس سه قسمت میشود و قسمت بذریه راجع است و یک قسمت آن به بیت العدل معینه آیه
مبارکه چنین میشود نفسی که از برای او ذریه بوده و نبوده است مادونها ای مادون عما حد فی الكتاب
ای نفوس مذکوره در آن از اب و ام و زوج و اخ و اخت و معلم راجع میشود و ثلث از حقوق نفوس
مذکوره غاثر که البیت بذریه و یک ثلث الی بیت العدل این حکم در کل بعض هر دو جاری است
صورت سؤالات که از ارث فرموده بودند این است در احکام البیت در باب ارث دار مسکین و البسه
مخصوصه را از برای کر آن ذریه مقرر فرموده اند این حکم در مال اب است یا آنکه مال ام هم همین حکم را دارد
جواب البسه مستعمل باین بنات بالسویه قسمت شود و سایر اشیاء از ثلث و جلی و البسه غیر مستعمل
از آن قسمت میزند بقسمی در کتاب اقدس نازل شده و در صورت عدم وجود بیت جمیع مال کما نزل

روانچه که باعث ضوضاء خلق شود باید ترک کرد

۲۴۷

فی بیداء الضلال ان اشکر ربک بما ذکرک لدی العرش وتوجه الیک طرف ربک الغریز اللتان
 قل یا قوم لا تقسدا فی الارض ولا تدخلوا البیوت الا بعد الاذن هذا ما امرت به فی الالواح
 انہ علی کل شیء شہید یا کم ان تاكلوا اموال الناس بالباطل ان اتبعوا سنن الله ودينه ولا
 تكونن من الذين تمسکوا بالاقوال وينذوا الاعمال الا انهم فی ضلال بعید ان استمعوا
 نصح قلنا الاعلی فلا تتبعوا خطوات الشیاطین انا امرناکم بما یقرتکم الی الله وبعدهم عن
 الهوی هذا من فضلی علیکم ان انتم من العارفین کل ما امرت به انہ ینفعکم وما نهیت عنہ ینصركم
 فی الدنیا انہ لہو الغریز الکریم انا حملنا الشدا ندخا انکم والبلاء لجناتکم یا معشر الزاقدین
 قوموا باسمی عن فراسن الغفلة والهوی وکسروا اصنام البغی والفحشاء هذا خبر لکم ویشهد
 بذلك من نور قلبه بنور البقیین ان جائکم فاسق سئلا تضد قوه کم عباد یتکلمون بالهوی
 ولا یخافون الله موجد الاسماء تنطق السننهم بما نأمرهم انفسهم ان ربک لہو العلم الخیر
 قل یا قوم لا ترکوا البغی والفحشاء ولا تتبعوا کل من ترک مریت انا کم ان تعذب بعضکم بعضا قد
 حرم ذلك فی الالواح اصوا الرخمن ولا تكونن من المفسدین لا تدخلوا بیوت بعد الاذن
 ولا تخافوا فی اموال الناس ولا ترکوا الی الذين ظلموا ان هذا الخطأ کبیر ان الضرر فی فی
 اجتنائی الذین یحبونهم لنفسی اولئک اهل قباب مکرمی سوف رعون انفسهم فی مقام رفیع
 ایاکم ان یجادل بعضکم لبعض ان اخذوا فی دین الله وامره لک لا یحدث بدنکم ما لیریدہ
 ربکم الغریز الحمید وایکہ سؤال از خلق رأس شدہ بود کہ در کتاب قدس نبی از آن شدہ ودر سورہ حج ام
 بان جمیع الیوم نامورند بکتاب اقدس روانچہ در او نازل اوست حکم الہی مابین عباد وخلق رأس قاصد ان
 بیت عفو شدہ الیوم اعمالی کہ سبب ضوضاء خلق نشود باید کل آن عمل نماید وایکہ سؤال شدہ بود
 کہ دار مسکونہ والبسہ مخصوصہ در صورت عدم وجود ذکر آن از ذریہ راجع بیت العدل است مثل سابق
 اموال تقسیم میشود اما نازل دولت خانہ والبسہ مخصوصہ باناث از ذریہ راجع وثلث الی بیت العدل الذی
 جل اسد مخزن الاثمہ آیات ان لا یجلب لسانک بحجاب الکذب لانه یخری الانسان بین الخلق
 اجمعین اتقوا الله یا ملأ الارض ولا تظنوا فیما ذکرناه فی اللوح باسم الرام رام الذی شیر ہون
 منہ الناس مذهب بہ عقولہم وبعیر فطرہم ویدل نورہم ویکدر صفائہم بل یرید بہذا الرام
 رام الذی زداد بہ حب الله وحب صفیائہ واولیائہ ویحدث فی الصدور نار الله وجہہ
 ثم اعزہ وکبر فائہ فائہ من رام الذی لو یشرب احد قطرة منہ ليجذبہ الی ساحۃ القدوس القرب

الامر والحد من اقام
 حکمہ

احکام نکاح و روزه

۲۹۶

محبوب و محبوبه در محل علاقه این دو آیه مبارکه که در بیان نازل شده قرائت نمایند آیتین که در بیان
ذکر شده نوشته شود و بعد هر را زوج تسلیم ضلع نماید و طرفین در ورقه مهر نمایند و هم چنین کوهان
و اگر محلی باشد که اهل آن عاجز باشند از قرائت خطبه لا باس علیهم قرائت آیتین کافی است
بسم الله المعطى القضاة الحمد لله قدس بلا زوال والابدی بلا انتقال لذی شهد بذاته
انه هو الفرد الواحد الغنى المتعال شهد ان لا اله الا هو اقرار بوحده انیته واعترا فاقبقر انیته
لم نزل کان فی علو امنا عروسه و سوار نفاعة مقدساً عن ذکر غیبه و منزهاً مستغنیاً من
وصف مآراء فلما اراد بنظم العالم و اظهار الجود و الکرم علی الامم شرع الشرائع و اطهر
المناهی و فیهما سن سنة التکاح و جعله حصناً للتکاح و الفلاح و احراماً فیما نزل من
ملکوت العزیز فی کتابة الاقدس قوله عز الکبریا تزوجوا یا قوم لیظهر منکم من یدکر فی بن
عبادی هذا من امری علیکم ان اتخذوه لانفسکم معیناً و تضلّی و تسلم علی البیان من اهل البیاء
الذین بذلوا جهدهم فی ارتقاء هذا الدین المبین و ما اخذتهم فی لومة اللاتین و الحمد لله رب
العالمین مقصود از اینین للرجال انا کل لله راضیون وللنساء انا کل لله راضیات
این امور در کتاب الله منوط بر رضای طرفین اولاً و رضای والدین ثانیاً بوده آنچه در بیان نازل شده
در مدن و قرای همان محض و مجر است و لکن در کتاب قدس ذکر درجه اولی شده و مقصود از درجه اولی نزد
مستقل فضیلت است که درباره اهل قری در بیان نازل شده و این احب است عند الله در صورتی که طرفین
قبول نمایند چه مقصود از فاهیت کل و وصلت و اتحاد نام است لذا هر چه در این امورات مدرا شود
احسن است انشاء الله باید اهل بهاء با کمال محبت و صف با یکدیگر معاشرت و معاشرت نمایند در فکر
منافع عموم باشند خاصه دوستان حق الاعظم الاهی سبحان الذی نزل الحکم کیف شأ
انه هو الحاکم علی ما اراد یا احتیائی ان اعمالوا بما امرت فی الکتاب قد کتب لکم الصیام فی شهر
العلاء صوموا الوجه ربکم العزیز المتعال کفوا انفسکم من الطلوع الی الغروب کذلک حکم
المحبوب من لدی الله المفند الخمار لیس لا حدان بجا و ذان حد و دالله و سننه و لا اُخذ
ان یتبع الاوهام طویلی بن علی و امری حیا لجامی و یل من غفل من مسرق الامر فی ایام
رب العزیز التجار قد صام الذین بطوفون حول العرش فی سنین معدودات کذلک ینجزکم
مولکم القدیم لنقوموا علی ما امرت به من الاعمال البس علی المسافر و المریض من حرج هذا
من فضلی علی العباد تمسکوا یا قوم بما ینفعکم فی الدنیا و الاخرة و لا تتبعوا الذین هاهما

فی کل الطلوع

مکاتیب صنعی که بریدهای خود نوشته

۲۹۴

کوتاه الحوان لبقیه ذاتی بدوام سلطنتک و یزدک فی کل عالم من عوالمک ثم یرفع یدیه للقبول
 مرة اخرى ویقول یا من فراقک ذابت القلوب الا کبار و بنار حبک اشتعل من فی البلاد و ال
 اخوه مقدار سبعین بیت هکذا یرکع و یقنت و یذکر هجده الالفاظ و امثالها صلوة
 مختصر انسان این است گوید و من اراد ان یصلی له ان یصل یدیه حان الفصل بقول الهی موبدک لیتخذ
 کتابک ماستقامه لا تمنعها جنود العالم ثم احفظها من النصف مما لم یدخل فی ملکها انک
 المقنن القدر و فی حین غسل الوجه بقولای رب وجهی الیک نوره بانوار وجهک
 ثم احفظه عن التوجه الی غیرک و بعد له ان یقوم منوجهما الی القبلیه و یقول سهد الله ان لا اله الا الله
 الا هو له الامر الخلق هذا شرف من شرف الظهور و مکلم الطود الذی به انار الارض الاعلی و نطق مد
 المنهج ارتفع الندائین من الارض و السماء مدانی المالك الملك و الملکوب و العز و الحبوب
 الله مولی الوری و مالک العرش الوری ثم یرکع و یقول سبحانک عن ذکری ذکر دینی و وصفی و صف
 من فی السموات و الارض من یقول للقبول بقول یا الهی لا تخب من تسبب ما نامل الرجاء
 باذیال رحمک و فضلك یا ارحم الراحمین ثم یفعل و یقول اسهد بوجدانک و فردانک و
 بانک انت الله لا اله الا انت قد اظهرت امرک و وفیت بعهدک و فخت مات فضلك علی من
 فی السموات و الارض و الصلوة و السلام و التکبر و الهما علی اولیک الذین ماسعهم شنتا
 خلق عن الاقبال الیک و انفقوا ما عندهم رجا من عندک انت الغفور الکرم اگر نفسی مقام
 آیه کبریه سهد الله ان لا اله الا هو المهم من القیوم قرأت نایک کافی است و یجین در قعود اسهد
 بوجدانیک و فردانیک بانک انت الله لا اله الا انت کافی است و حین زوال قرأت نایک
 اسهد یا الهی بانک خلعتنی لعرفانک و عبادتک اسهد فی هذا الحین بعجزی و قوتک و ضعی
 و افتداری و فقری و عنائک لا اله الا انت المهم من القیوم اسهدی مطلب چهارم الی الی
 برای تشفیق مردا مرده یا زنده مرد یا زن نوشته بخاک کاتب مخصوص ارسال میداشت بهر که انخط میرسد
 مسرور شده و جد میگردد و شبها در بیت العدل با و از خوش میخیزد یکی از این لوح است که بجای یک
 زن مرده نوشته است از برای تشفیق زنده و ملاحظ فرماید هو المعزی الحزون بحروف خود نقل میشود
 ان یا علم انتک مصیبة الکبری و رذیلة عظمی التي بها ناحت اهل الفردوس الاعلی و البخی
 العلینا بها سعدت الاخران الی ان ملعت اذیال و داء الرخن طوبی لعاصد مضدک
 فی هاتما و زارها بعد صعودها و عرجها و لا مئة فصلا معاهها و تقربت الی الله بها

نسخه

نسخه

در اوقات نماز و ترتیب آن

۲۹۸

ترتیب نماز

وسلعه الى لقاء الله الملك الحميد العزيز وانه لزام الذي به يجوز عن صدور العاسقين اشادات
التهديد ويثبت ايات التوحيد والتجريد ويدخلهم في سرادق المعشوق بين يدي الله الملك
المهين الغفور الكريم وانا اردنا من هذا الزمان كثر الله وفعله وسلسيل الله وتسمة وحر الله
وعنايته كما نزل في القرآن ان انتم من العارفين قال وقوله الحق خمر لذة للشاربين وما اراد من هذا
الحمر الا اذ كراهه لكم ملاءة الموقنين اياكم ان تبدلوا خمر الله نحن انفسكم لانها نيام العقل و
يقلب الوجه عن وجه الله العزيز البدع المنيع وانتم لا تفقهوا بها لانها حرمت عليكم من لذي
الله العلي العظيم وابن صلواتي است که تفصيل آنرا در لوح دیگر و غیره ذکر کرده بود و آن دو نوع است یک
صلوة مفصل است که بسیار طویل و عریض است شبی روزیکه فعه بشرط حضور قلب واجب میشود و اول آن
این است که بجمع مرده نوشته است قال بشارات عظمی آنکه در ایامی که احکام از سماء مشیت مولی الانام
نازل و بعضی ارسال شد و بعضی حسب الامر از کتاب اخذ شد از جمله صلوة بود تا در این صین امام وجه حاضر
توجه الی وجه المحبوب قال انا اردنا ان نمین علی قبل الاکبر علیه بانی مرة اخرى آیات منزله در
سین قبل که مخصوصه صلوة نازل شده بفرست بنویس بسم الله ففحات عاشقین با جذب نماید و سنین
با هتزاز آرد و نصفین با جوة بخشد و لکن اول در هنگام و هر وقت که انسان در خود حالت اقبال و خضوع
مشاهده نماید بعمل آرد و گمانی در بامداد و صین زوال اسیل و ثالث از زوال بزوال اثره هو المنزل الغفور
الرحیم للمصلی ان يقوم مقبلاً الی الله و اذا قام و اسنقر فی مقاصه نظر الی الیمن و الشمال کسینظر
رحمة ربہ الرحمن الهمم یم یعول یا اله الاسماء و فاطر السماء و اسئلك عطالع غیبك العلی الهمی
مان تجعل صو لی نارا لحرق حجابی التي منعتنی عن مشاهدة فی جمالك و نور الندی الی بحر
و صالك ثم یرفع یدیه للقتوت لله تبارك و تعالی و يقول یا مقصود العالم و محبوب الامم
ترانی مقبلاً الیك مسقطاً عما سويك من مستكاً بحبك الذي بحركة تحرك الممكنات ای رب
انا عبدك و ابن عبدك اكن حاضراً قائماً من امانی مشیتك و ارادتك و ما ارید الا
رضاك اسئلك بحر رحمتك و نسم فضلك مان تفعل بعبدك ما تحب و رضی و عزتک
المقدسة عن الذکر و الشناء كلما یظهر من عندك هو مقصود قلبی و محبوب قوادی الی
الهی لا تنظر الی امالی و اعالی بل الی ارادتك التي احاطت السماوات و الارض و اسمك الاعظم
یا مالک الامم ما اردت الا ما اردته و لا احب الا ما تحب ثم یسجد و يقول سبحانك من ان
توصف بوصف ما سويك او تعرف بعرفان دونك ثم يقوم و يقول ای رب فاجعل صلواتی

تنبیهاتی است از مؤلف

۳۰۱

در ظل شما مشهور و بالتبع مرزوق و منتعم اند در این باب شواهد و آیات آورده و توجیه بوجه غیر ما نزل الله نموده
افکار ضعیف را بخود مایل کرده کاهی زبان دیگر گوید جمال غیب در میکمل ظهور میفرماید ای احمد نفع از عرف
کستان قدس و جانیم بر عالم هستی وزیده و جمیع موجودات را بطراز قدس صمدانی مرزین فرموده ای احمد
دیده رایک و مقدس نما تا تجلیات انوار لاهنایت از جمیع جهات ملاحظه نما و امثال این هر چه مینوشت
کتاب مخصوص نسخ متعدده نموده برای مرداء هر بلاد میفرستاد ثالث اگر کسی از مرداء صاحب جاه
یا مال یا زبان در آن بری میشد یا از احوال عقاید ایشان مطلع میگشت یا مقصود دنیاوی آن حاصل میشد
یا علل دیگر او را ملول میکرد بهای برای آن لوحی اسمالت میفرستاده بعنوان میل عقیده او و نوید بخوابش و
با کلمات مغلق عرفان بانی و غس بازی سخت و نرم اسمالت نموده مثل شیخ محمد کردستانی خطابا باو
یک رساله صغیره نوشته و طبع نموده بجمع مرداء تقسیم کرده در آن میگوید هو الغیر الم محبوب ای ضیاء الحق
حسام الدین را او که فلک درگاه چو توشاهی نژاد نمیدانم چرا یک مرتبه رسته محبت را کیسخته و عهد محکم
مودت را شکسته اید مگر خدا نگرفته قصوری در ارادت بجهم رسیده و یا فتوری در خلوص نیت پیدا کشته
که از نظر محو کشتم و سهو آمدم چه محالفت بدیدی که ملاحظت بریدی مگر آنکه ما ضعیفیم تو احسام داری یا سیک
کارزار بر کشته اید ستقامت شرط راهست و دلیل ورود بارگاه ات الدن قالوا من الله ثم استقاموا
تن منزل علیهم الملائکه و دیگر میگوید فاسمکم كما احببت لهذا مستغفرین بساط وصول این سلوک لازم و
واجب است تا گوید در خدمت جناب شیخ محمد سلمه الله تعالی باین دو فردا کتفا نمودم بن کوی توجیه که
به از عرش برین است بن روی تو بنیم که به از باغ جنان است ادا عرص لما نذ العنق علی العلم
الی ان یحلمها فاضار مصعقا فلما افای قال سبحانک ایتی تبک الملک انا و اول المستغفرین و الحمد
لله دت العالمین الی اخره چهارم هر که از مرداء در تشبیه دین باب رنج میکشد و مشهور میشد که چنین و چنان کرده
در وع راست با و مکتوب منعی بلوح تفریف و تمجید نوشته و بکلمات غالی و عالی خطاب کرده و اعرف العرفا
شمرده و اعظم الانبیاء قرار داده و فی الحق و صل الحقیقه تصدیق نموده مغرور و مسرور میساخت که شما با هر کیستان
یک نبی بوده و هستید و کشیر از این قبیل در رسایل آنهادیدم بنج میرزا حسینعلی بهاء مبلغان فرستاد ببلاد
بانواع لسان عبارات رسایل نوشته بر آنها میفرستاد که مقصودم دنیا نیست و نه ریاست و نه مال
بلکه همیشه من در زندان و حبس و اذیت و جمیع عالم بمن شمشیر کشیده اند بنجون من تشنه اند و من با کمال طینت
کارم بنجدا سپردم در این باب اشعار و مناجات را جعل کرده بعنوان عاشق و معشوق و محبوب و محبوبی برین
محو و فانی مخلوط بشطحیات و کفریات بسکرو صحو و بعضی وقت بعجز و زاری و شکایت و سیزاری از برادر

کاغذی حسینعلی سیکرانی کہ مریدش بودہ نوشتہ

۳۰۰

البہاء المشرقی من افق عزتی الاعزاء والنور الظاہر الایح من سماء اسمی الہی علیک یا ثمر سدرۃ
المنہج الورقۃ المبارکۃ النوراء وابنسہ من التسم بظہورہ ملکوت البقاء وناسوت الانشاء تہنئ
انک اول ورقۃ فازت تکامل الوصل فی الوثاق وخرتمہ اسلمت روحہا فی الفراق انت الذی
ذاب کبدک واهرق فؤادک واستعلت ارکانک فی بعدک عن الظہور فی مقام جعلہ اللہ
مشرق ایاۃ ومطلع بیناتہ ومظہر اسمائہ ومصدر احکامہ ومقر عرشہ یا ورقتی وعرف جنۃ
رضائی انت فی رفیع الاعلی ومظلوم بذکرک فی سجن عکاست التی وجده عرف قصص التجر قبل
خلق الامکان وتسرقت بلقائہ وفرب بوصالہ وشریب رحمہ القرب من ید عطائہ تہنئ انا
فیک اجمعہ الانسان قدا حببتک اہ الوصال فی الاولی امانتک ایتہ الفراق فی الاخری کہ ومن لیل
صعدت فبذرفرائک فی حب اللہ وزلت عبراتک عند ذکر اسمائہ الالہی انہ کان معک ویری
استغاثک وانجذابک وسوفک واستیاقک وسمع حنین قلبک واین فؤادک یا تمرۃ
سدرتی فی مصدک ما جحر الاخران وهاجت ریح الغفران اشہدان فی اللیلۃ التی
صعدت الی افق الالہی ورفیق الاعلی وجومہا قد غفر اللہ کل عبد وکل امۃ صعدت کرامتہ
لک وفضلا علیک الالذین انکروا حق اللہ وما ظہر من عنده جمرة کذلک اختصک اللہ
یا ورقتی بهذا الفضل الاعظم والمقام الاسبق الاقدم طوبی لک ولزائرک ولجاءدک و
لطائفک ولمن توسل ویتوسل بک الی اللہ انت التی بمصیدک ناحب الحور فکدر کلاورا
سدرہ الطہور است الذی اذا سمع ندا الذی ارتفع من لسانک مالک ملکوت الاسماء
قد اقبلت الہ واجتذبل علی سان کاد ان ینخرج الاختار من کفک یا ورقتی یا انتہا الطائرۃ
فی ہواء حنن والموجہۃ الی وجہی والناطقۃ بشائی قدا نزلنا البک لوہا لا تمحو شئوننا
القرون ولا ظہورات الاعصار انا خلدنا ذکرک من فلم الاعلی فی الصحیفۃ الحمیری التی ما
اطلع بها الالہ موجد الاسماء و ذکر ماک فی هذا اللوح مما ذکرک نہ المقربون وبتوجہ الی ربک
الموحدون طوبی لک ونیعما لک ولمن یحضر لبقاء قبرک وبتلو ما انزلہ الوہاب فی المآب
انہی ما حظہ فرما ید مرداء حقیقا مغرور مست عشق بہمن طمع وہوس موہوم کہ بعد از مردن ما را ہم
مثل شاہد کریمہ عالم زیارت خواہد کرد و ممدوح و مذکور و مسجد طوائف خواہیم شد و حق علی ذلک
ثانی مردار با کلمات عالی خطاب کردہ مثل این کہ ای ہل بیان الیوم مقصود از فریش و خلق خود را دانستہ
چکہ جواہر جمال مرتفعہ الہی اید و لسا لی بحر فضل حدیہ و دون شما از ان چہ در سموات و ارض مشہود است

مکتوبی که عباس افندی ببرد اعشق آباد نوشته

۳۰۳

این گروه نمودند ملاحظه کن اف لاهم ولس استهم فنوف ناخذهم ربانند الفهر من لدن مقتدر عزیز
 قنوم ولن یجدن لا نفسهم من معین ولا ناصر کذلک انزل ما لحق من حمیر
 الله المہمین العزیز المحبوب الہناء علیک یا سلیمان وعلی الذین ما بدلو الکلمات الله تنوہات
 مردود یعنی برادرش صبح ازل کہ خدا و بوده و از این قبیل الواح و رسائل صغار نوشته بعالم بخش کرد
 و گویا بعضی سؤالات جعلی لعلہ واقعی عنوان کرده و در صدور اعتراضات بر علی محمد باب دروغ و راست
 تلمیذ و تبیین عربی و فارسی جوابا نوشته نسخ متعدد بگرداء انتشار داده و بعضی از اہل علم کہ از مقدّمات و
 حقایق آنها بی خبر بوده اند بان رسائل و سؤالات جواب فرافتنده مان ام سحر افتادند و بسبب آنها کثیری
 از عوام بولیدی حیرت ہلاک شدند و عہدہ میرزا حسینعلی ابن فارسی عرفان بازی و عربی زشت و زیبا را در آن
 دو سال کسری کہ در کردستان عثمانی یاد گرفته است چون کردستان کرکوک و سلیمانہ محل سنج و طہیت
 و صوفیان جماعت است و خود آن لفظہ برنخ است بین العجم و العرب و الکرد و التترک کہ بہر جا رلفت
 حکم میکنند و نوشتجات علی محمد باب ہم کہ نزد آن بسا بوده بموجب نوشته خودش در ابکان خود کہ مقلد
 بیت مجلد از مصنیفات لفظہ اولی نزد من موجود است ابن تلفقات را ہم از جملہ آن عربیا کسری علی محمد
 و ابن عہدہ جلب و تشوش و تصییر و تزویر او بوده است همچنانکہ در کتاب سیاح بابی احوال او دارد
 کردستان باین مضمون کہ ذکر اشارہ نموده است مطلب بحکم بعد از وفات بہاء سیر بزرگ او
 عباس افندی خود را ملقب بعبد الہاء نموده روش بیداریش گرفته در رسائل مرسل و مبلغین و خوانشی
 داده مکاتیب الواح و اربعون عاشق و معنوقی ترغیب در ثبات عہد و محبوبی نوشته در ضمن اشارت
 نموده بر نقض عہدی برادر حسن اعظم و تابعان آن الی امروز در این کار مشغول است یکی از مکاتیب آن
 بدست آمدہ عیناً نقل میشود کہ ببرد اعشق آباد روس نوشته و آن این است ہوا لا بھی اجبای عشق
 آباد علیہم بہاء الله ابھی ملاحظہ نمایند ہوا لا بھی ای جایی حافی باران معنوی ایام قیام رخ دست
 و ہنگام اشتغال بنار محبت است بطور اسرار قدم و فیض اسم اعظم یک حکمت عظیمہ و ثمرہ طیبہ اش
 محبت و الفت و اتحاد و انجذاب یا ض اجبایست تا باین مہمبت و عنایت بین سایر احزاب
 محشور و ممتاز کہ دہند علی الخصوص در این گور جدید و دور مجید کہ بوصایای مسوکہ محبوب قدیم باید قیام
 نمود و آن بتشدید روابط الفت صمیمہ با جمیع خلیقہ است دیگر معلوم است باید باد و ستان حقیقی و
 یاران معنوی چگونه باشد قسم بحال قدم الیوم نفسی بر عہد و پیمان الہی بابت و اسخ کہ جان خویش را بجن
 اجبای حرم فدا نماد و تا باین درجہ انسان رسد و بعد و میثاق وفانہ نمودہ و قطرہ از بحر صفا بخشیدہ

مکتوب عباس افندی
 ببرد اعشق آباد
 نوشته

احتمی حسینعلی قمرساق از این قمارش

۳۰۲

خود صبح ازل و باطل و دجال شمرده و خود را مظهر الحق بنیچ رساله مطوله را دیدم جلوه خطاب سلمان و یکی از مبلغین بود
و بکمال حکمت در تبلیغ امر محمد ناسبتا جمیع با نور فخر معانی منور شوند ان ما علم ان اذ کرم من حصه لدی العزیز و
سمع نداء هذا المطلوب العرب اناد کرناه و نذکره هذا اللوح لکون دحرا و سرفاله فی ملکوت
رنة العزیز المنع تم نذکر اخاه الذی فارق هذا المصام و دخل فی ظل حرمه مولاہ الکرم ثم الذی حضر
من قبل حاضرنا حاسعا لامر الله رب العالمین فسئل الله ان یوفق الکمل علی عرفان مطلع
امرہ و یصرفهم الی ارض و حید و یهد لهم مآقده الاصفیاء انه هو المفضل المفضل العالم الحکیم
و سلمان که یکی از خواص مبلغین خود بوده در رساله که باو نوشته باین نحو که ای سلمان بتلایم من مل و دوان لک
قوی و حجتی است محکم در دست نیست سنه شرب ابی براجت ننو ستیدم و بنی نیل سودم کاهی در غل و تحرق
کاهی گرفتار و اسیر و اگر بدینا و ما علیا بودیم هرگز باین بلایا گرفتار نمی شدیم طوبی از برای نفسی که از آثار ان مقام
مرزوف شود و از خلاصت آن بچشد و از خدای بصر بخوابد و ذائقه سالم طلب کند چه که نزد بی بصر
یوسف و ذنب یکسان است و در ذائقه مریض حنظل و شکر در یک مقام ولیکن امیدوارم که از نفحات
مقدس این ایام نفوسی ظاهر شوند که عالم و ما فبارا نفسی نخرند و عاری از کل ماسواه سعائر الله نازل شوند و جان
داون در سبیل الرحمن را اسل می نهند و از اغراض معرضین از صراط نه لغزند و در ظل دوست مقرر گزینند
فیاطوبی لهؤلاء فنانسری لهؤلاء و ما عزله هؤلاء و ما سرفاله هؤلاء فانه حورمان غرفات اعلی
از شوق لقای این نفوس نیارمند و اهل طایفه بقا از اشتباک ناساند کذلک احتصل الله هؤلاء لنفسه
و جعلهم مقطعا عن العالمین ای سلمان احزان وارده قلم رحمن را از ذکر مقامات احدیه منع نموده
بقامی سیده مقرر عزیزا که اگر جمیع ماکان بر خوان نعمش حاضر شوند و الی آخر الاخر له از ان حیه موجود است
منعم کردند ابد کسی ساحر فی نیست بخل دارند و باطراف نوشته که شهریه ما را فطخ کردند زالت و پست فطری
ما حفظ کن که برای جلب زخارف از ناس افترا بجمال قدم این گونه مفتریات باطراف نوشته و فرستادند
با اینکه تو در انجا بوده و دیده که ابد این عجب شهریه این قوم را بچشم خود ندیده و آنچه هست در بیرون قیمت
شده به نفسی داده مستودع ذلک محض تضییع امر اند و اخذ دینار این قسم معمول داشتند که شنیده قسم
بجمال که اول ضرر که بر این غلام وارد شد این بود که قبول شهریه از دولت کرده و اگر این نفوس همراه نبودند
البته قبول نمیکردم و تو مطلع شده که چه مقدار بر مهاجرین صعب شده مع ذلک جمیع شا کریم و در قضای
الحی اضی و صابر کن نصیبنا الا ما کتب الله لنا علیه و کلتنا فی کل الامور و این قوم که باطراف
شکایت شهریه مینمایند و تکدی میکنند و دعای بوبیت مینمایند و از حق معرض دیگر در شان آن نفوس که مایه

کرم از این مبلغین
دست

نجات یافتند
حسینعلی

شکایت از این
صاحب

مکتوب از امریکا و صورت مجلس بابیجا

۳۰۵

آن است که اگر کسی بر آنها احتجاج کند یا بر آنها ردی بنویسد چون ساله نام ندارد باید تمام رساله را نقل کند یا کوید من همچو چیزی دیدم و این خلاف روش مؤلفین و محققین است از آن جهت است که در این کتاب منهاج فضول مفصلی از آنها نقل کردم سیم رسائل جدا جدا دارند برای احتجاج هر فرقه مثلاً رساله دیدم که در آن مذاق عرفانی است و پس در آن هفت وادی هفت مقام بطریق اهل جماعت دیگری دیدم که بمذاق شیوخ سابقین در آن نجوا و نقبا و اقصاب ذکر کرده مثل رساله الوالدی که اقصاب عالم را ذکر کرده است که اول دم تا ابراهیم و محمد ص و علی و صاحب الزمان و شیخ عبدالقادر کیلانی و معروف کرخی تا زمان خودش که امروز انیس و جلیس سلطان و رساله دیگر دیدم که این فرقه را جمیعاً کافر نامیده است و ضد انبیاء و کتب منزله تا آخر آن کوید چه بسا شخص با اعتقاد خود لله حرکت میکند مع ذلک کافر است و لاجل اعتقاد با خداوند در واقع حرکت نموده مثل اعمال جماعت سنت که با اعتقاد خود لله میکنند و کافرند و خداوند بر سبب از عمل ایشان بل در واقع توجه بخداوند نیست بل بحسب و طاغوت است چنانچه نص قرآن است و رساله دیگر دیدم در تکفیر انشی عشریه که کافر و هوای پرستند در انکار باب و بهاء و رساله دیگر دیدم که در آن جمیع اعتقادات اصولی اجزائی و کلی حق و نجات شمرده تا امروز تیراجسته از هر که بآن معناد کنند بدون ذکر باب و بهاء و رساله دیگر دیدم که در آن مناجات و دعا است بخدا که من تقصیر کردم که بعضی ادعا با کرده ام و گفتم من چنین و چنانم من بنده هستم که لازال هوای نفس گرفتار بودم و خودش امضای عشریه اصولی صرف شمرده و علم جزا و مرداء عوام و یامرشدان بیدین که هر جا انکار یا اقرار لازم شد بمقتضای مذاق آن شخص از آن رسائل ایشان دهند هر که مطلع شود بر جمیع رسائل اینها یقین میکند که این بازیه از برای یک لقمه نان هر ما است مطلب هفتم رؤسای بابیه امروز باین روش نان رزالت میخورند از راه حیل و تزویر که از آن مکاتیب ایشان که گویا از امریکا نوشته شده و در طهران طبع شده و بمرداء هر بلد تقسیم نموده ملاحظه کنید این چه دین و دین اریست و مطابق شریعت کدام پیغمبر است یا روش کدام اوصیاء راسل مکتوب این است تمام نقل میشود از برای تبسیه کافی است و ما توفیقی الا بالله و هو هذا سواد مکتوب جناب مستطاب میرزا اسد الله علیه بهاء الله است که از امریکا بعنوان جناب حاجی سید تقی روحی فداه مرقوم نموده اند اعلان سیم صورت اعلان بیت العدل در ممالک متحده امریکا خدمت جناب مستطاب حاجی سید تقی علیه بهاء الله الالبهی عرض میشود که چون از این عید شکایت نموده بودید که چرا مکاتیب را مختصر می نویسم محض رفع کله شایان مکتوب مفصل عرض میشود بعد از آن که دستخط مبارک انور اظهر بیت العدل که بافتی را رجال بیت شیکاغو رسید مع دو دستخط منو مبارک که بسرافرازی مبلغات از اما الله که خود را اعوان بیت العدل نامیده اند با جزاء محترمه بیت العدل

مکتوب امریکا

در تنبیهاتی است از مؤلف

۳۰۴

و از کستان جنت ابوی الحشام نکرده پس ای اجای حقیقی بدل و جان پاکد یکرمه بان باشد و در محبت یکدیگر
جان نشان کرد و تبار درگاه احدیت مقبول شود مولوی در غزلیات خویش گفته بوی جان می آید از پشم شتر
این شتر از خیل سلطان و پس در ملاحظه فرماید که چون و پس قرن شتر بان بود از پشم شتر بوی جان است شام نمیدود
پس اگر شام روح باز باشد از میا کل اجای الهی که قمیص یوسف محبت است چه نفخه است شام نماید قسم
بجمال قدم که نفخه است شام نماید که جان فدا کند عبدالبهاء عباس از این قبیل مکاتیب و مراسلات بسیار دارد
و بعضی چاپ زده و نشر سند و لوحی خطی بعنوانات شتی و کذات مرداء نواب عباس افندی میباشد در
بعض بلاد بهمان روش عرفان بانی با کلمات خطابه برداء خطاب امر و نهی میکند زشت و زیبا و بعضی
مکاتیب سؤال جواب دارند بمذاق هر بلد جواب گویند مثل یکی از عشق آباد از با بجان سؤال کرده
بود از عبدالبهاء که زنهار از اجنبی روگیرند یا نه در جواب آن با کمال تشدد عباس افندی نوشته بود که امروز
شما باید چنین با عصمت زندگانی کرد که ذره از عصمت زنان کم نشود بلکه در پرده عصمت مصون بعالم فخر
کنند از این قبیل خطابات اما در کتاب اقدس احکام بهاء از این باب خبری نیست و در مکتوب
امریکا زنهار با کمال نیت در مجلس در ملاء عام خدمت میکنند مثل فرنگان چنانچه ذکر خواهد شد و خود
علی محمد باب در کتاب احسن القصص در سوره یوسف امر کرده است که زنهار از نیت تمام بی حجاب میان
مردان در آیند خطاباً بقرة العین که چنین و چنان بگو و در جای خود این سال ذکر شده خواهی دید و خود قرة العین
در میان خلق کثیر از بابی یا غیر بابی بی پرده او بمنبر رفته و عظم میکرد حتی در بعض مجالس میگفت من مسه
حسبی لامسه خار چنانکه در این منهاج نکارش یافته ملاحظه شود مقصود از این مقال این است احکام
و او امر آنها ملون است ماله قرار و وقت نوشته مطلب با دقت گفتن و تقریر چنین با صمیم قلب
تکلم میکند که مستمع جبران بماند که گویا این کلام منزله است از غلط و کذب و تناقض و کذات و در نوشتن
مبین با جرات تحریر و تقریر کند که گویا بدیع المقال است دیگر حیا نمیکند که در سر جاسد و نقض آن
نوشته است یا آن دروغ را مردم چون باور خواهند کرد و ش علی فلک هر که دیده است میداند
مطلب ششم تنبیهات است هیچ فرقه از فرق بنی آدم با دین و مذهبی از خل مثل این قوم ملون نیست
و ایمن اند که این هم یک نوع راه نیست اول بهر که گفتگو کنند از اصول دین خود چیزی بگویند تا میل انطرف
مقابل معلوم شود بعد از آن بمذاق هوای آن او را تبلیغ کنند صوفی اصولی و در این باب کلمات شطحات
و الحادات بزبان عاشق و معشوق بر آن بر خوانند و حتی در این باب سائل صغار نوشته بجهت تحصیل مرام
دوم این طور سائل نوشته و آن سائل غالباً اسم ندارد مگر آنکه در میان خودشان بلکه اسم داشته باشد و این ابی

و صورت مجلس با صبح

۳۰۷

خدمات بیت میثاق و بعضی از مبلغات داخل هر بلد اند و بعضی از مبلغات سیاره در بلاد هستند و آنچه مطهرات
بر امورات مجالس اهل الله تعلق بگیرد خودشان بعهده گرفتند بدون آنکه کسی با آنها اعانت نماید دیگر در سنگین
تعلیم بگیرند از وجه خودشان طبع میکنند شریکند دیگر آنکه در هفته یک روز مجلس درس مخصوص بجهت
مبلغات است از رئیس مجلسشان و آن مجلس منحصر است بنساء و رجال در آن مجلس راه نهند و در هر روز
روزیان فوزه روز مجلس مشورت دارند و همچنین سایر ترتیبات خودشان را بیان کرد و اسامی الهامی مشورت
در حضور جمیع خوانندگان و دستخط مبارک که بافتخارشان سیده قرائت نموده اند بعد از قرائت حقیر
دیدم از کثرت جمعیت نفوس صدمه میخورند اگر مجلس زیاد طول بکشد بر خواستم و شیشه عطری بود برداشتم و
گفتم حضرات احباب این شیشه که می بینید سنتی است که انبیاء عظام آباء و اجداد شما این سنت را مجری
داشتند امروز هم حضرت عبداللہ ارواح العالمین لہراب قدومه الاطهار فداء این سنت را تجدید فرمودند
و در روضه مطہر اجبارا باین دهن تدبیر میفرمایند و ما هم امروز محض تذکار آن مقام مقدس و آن غسل
مبارک این عطر استعمال میکنیم تا این مجلس بر قوی از آن مجالس گیرد و اولاد باینکه معنی این دهن این است
که چنانچه این دهن معطر فضائی این محل را معطر مینماید و هر کس از این استعمال نمود رائحه عطرش بشام دیگری
که او را ملاقات نماید میرسد و دماغش عطر و معطر میشود حضرت عبداللہ ارواح فداء میفرمایند که امروز
ثابتین بر عهد و میثاق جمال قدم باید با خلاق و اعمال و افعال متخلق و متصف باشند که هر کسی با آنها ملاقات
نماید رائحه اخلاق جمال قدم از آنها استشمام نماید تا با فعال اعمال ثابتین بر عهد و میثاق ناس منجذب
الی الله گردند باری قدری از این قبیل صحبت داشته شد و بعد گفت بھای طبع شد را بھر کس دادند چون
فراغت از این اعمال حاصل شد رجال بیت العدل سینہای فحان چای دوست گرفته بایشان
شیر و شیرینی دسته دسته از دو طرف اطاق داخل شدند مقارن ورودشان مطربان شروع کردند
بنواختن ساز با نوا آوازها نفوس حاضرین از وضع مجلس جمیع بوجد و سرور غیبی آمدند حقیقت خیلی مجلس بدلی
بود نظر عنایت جمال مبارک بان مجلس بود یک روحانیت مخصوصی جمیع حاضرین شاهده نمودند و جمیع
میکفتند تا بحال در امریکا چنین مجلسی منعقد نشده بود بعد از فراغت از چای و شیر و شیرینی و استماع نغمات
که تقریباً متجاوز از یک ساعت بنهم باشد یک نفر از اجباء مستر آوز که خودشان در علم عکاسی ماہرند و
دستگاه عکاسی را حاضر نمودند اجبارا در بیرون سرد عمارت بیت العدل تبرئب نگاه داشتند و
عکس برداشتند و یک عکس هم از بیت العدل برداشتند که اجاب ہم ایستاده بودند عکس سرد آن عکسی است
که قطعاً مرکز المیثاق در بالای در گذارده شده است و در وقتی که اجاب مجتمع بودند بجهت عکس برداشتن

اطلاع داده شد اجراء در بیت مبارک حاضر شده اند و بزیارت لوح مبارک فائز گردیدند و بمشورت ایشان مقرر شد که هزار نسخه الاقل آن لوح مقدسه معجلا طبع شود جناب علی قلیخان لوح را ترجمه نمودند و فوراً در مطبعه طبع شد و ضمناً مقرر شد که اوراق دعوت و لیمه شراب ظهور هم طبع شود و جمیع اجبار دعوت نمایند روز یکشنبه که روز عید اهل این بلاد است تشریف بیاورند اوراق و لیمه هم طبع شد و بتوسط پست جمیع اجبار جالاً نساء صغیراً کبیراً حتی نفوس که در فتنه قبل توقف نموده در مجالس حاضر نمیشدند ارسال شد و بحسب بلاد قریه شیکاگو هم از این اوراق دعوتیه فرستاده شد بیت العدل با عنوان زلفت آراستند مانند عروسیکه یوحنای لاهوتی در فصل ۲۱ مکاشفات اخبار داده انواع کلمات رنگارنگ حاضر نمودند و تمثالهای مبارک را در محلهای مرتفع نصب نمودند از قبل جلویات و عطریات حاضر ساختند و چنین مقرر شد که خدام مجلس اجزای محترمه بیت العدل باشند و در یوم و لیمه با بهترین لباس در مجلس بخدمت مشغول شوند و یکدسته مطربی که از اجبا باشند بالاتر طب را تار و آغون بقانون مخصوص خودشان که بالباسای سمی در مجالس وارد شوند حاضر باشند در عرض یک هفته اجزای محترمه مشغول بانجام و ترتیب مجلس بودند تا کتب مطبوعه و سایر لوازم را حاضر نمودند و یوم قبل که یوم سیم جمادی الثانی ۱۳۱۹ هجری و دوم دسّمبر از ساعت یک فرنگی اجبا شروع کردند بآدن در ساعت جمعیت بسیاری مجتمع شدند بقسمی از خدام بود که جای نشستن نبود در روی درجا و راه رو با ایستاده بودند دیگر جای نشستن نبود اول مجلس این عبدقدری از لوح مبارک بیت العدل را قرائت نمود بعد جناب خان لوحی درباره حکومت امریکا صادر شده و دعای در حق او میفرمایند قرائت نمود بعد جناب مطهری ترجمه لوح مبارک بیت را در دست گرفتند و با جواب خطاب کردند که دستخط مبارک حضرت عبدالبهاء ابن جمال قدم حضرت غصن الله عظم است روح العالمین له الفداء که با قهار رجال بیت العدل شیکاغو صادر شده و شروع کردند بقرائت نمودن بعد از اتمام لوح فقراتی که در دستخط مبارک بسر افرازی این عبد صادر شده تلاوت نمودند پس از فراغت ایشان یکی از اماء الله که رئیس مجلس مشورت اماء الله برخاسته اولاً تقریباً یک ساعت در کمال فصاحت و بلاغت صحبت داشت از قیام نمودن نسوان در امر الله در جمیع بلاد متحده و مجالیکه در هر جا منعقد نمودند و کیفیت ارتباطات طیکه فیما بین مجالس بلاد هست و اینکه این جماعت اماء الله شغلشان در خدمات امریه چیست و وظیفه هر کدام چنانچه در وفات ثبت و مقرر است چه مثلاً بعضی از مجلس شور منتخب شدند بحسب پرستاری مرضی و بعضی متجربند بحسب اعانت رجال بیت العدل بعضی مخصوصند بکارهای خیاطی و غیره و بعضی معینند از برای

مکتوب از بیروت که امر کرده است بزیارت قبر میرزا موسی حجابی

۳۰۴

تریوج شوکت عبدالبهاء در عالم و مخدول برادرش المسمی و جلال در عهدید لقلب بوده است بحسن کبر و آن
مکتوب عیناً از برای نمونه ذکر میشود و بهیچان ۲۶ محرم ۱۳۰۴ هجری قمری الی جناب خوان الصفا و اصحاب الوفا حضرت
آقا محمد تقی و جناب محمد حسین و اخوان المحرمین علیهم بقاء السلام جمیع طوبی لکم بما نوجبهم بوحیه مضاء و فطوبی
بواراء الی الصفه المنار که الحمر الی صفیها سادی سدره المنهی لا اله الا انما المهم من القنوم
و سمعتم نداء من تلك السدره الالهیه بوجهها الی من اراد الله الذی لیسع من هذا الرصل
القدم اما بعد فغرض بان قد مضی تمام سوا الیاب و شهور متنا عاب و لم یصلنا منکم
کتاب و لا خطاب سوی شمع صحیح وجودکم و استقامت احوالکم بنو جهم الی المقصود و تمسککم
ما العهد الالهی الموجود و دائماً انما یخبر هذه الاسقامه و اسم و اروا السدره تمسکوا بها و
علیکم الروح و الکرامه و فکنا سابقاً بخاطبکم بعرضنا الی کانت ماسم حرف اللقاء حضرت
الکلم علیهم من کل بهاء انهاء والا ان لما بعد الی حوار رحمة الالهی فلا سمننا علی المراسله
مع حضرة الشیل الانور و المنسفم علی عهد مولاه حضرت حسین صدیق امندی ۱۱۹ و حضرت
خادم احباء البهاء سلالة الرطاب جناب السید عبد الوهاب علیه ۱۱۴ و سئل الله بان
ینصرکم و یثبت قدامکم و اذ اذ رتق مرقد الکلم ارجوان تلغوه تکدری لها فی بھولکم الیها
سلبک و الروح علیک و نور العهد و المینای لدمک علیهم بهاء الله و رحمته
و در صواب الله و نوره حب قد صدر الامر الی جناب السید عبد الوهاب بان زوره و الاحباب
لکن بالحکمة و احداً و احداً لا بالاجتماع لئلا یرفع عواق السعده و من الاخبار ان العهد
و المنای قد نبی فی الاما و استنعت نار العداوة و الحسد فی صدر الاخ الذی هو
جرنومه الاعراض و دخال عهد الله و قد انفق فی هذه الايام مع حماره افاحان اظفار
البهق و اکر التمسق فی نومهم الحصفق و اشتکوا عنه الحکام و اوعدهم بالطمع و یریدوا
المکر من اراده الله و یظلمون و هم الظالمون الحاصل ان الحذا الذی برجل میرزا یحیی اطهر
منهم و فی الحقیقه ان یحیی لم یتمجاسر و لم یتزور کما تزوروا و قد عرضنا بنده من بعض الوقوعا
الذی کتبها جناب المیرزا عزیز الله ابن شهید الورداء علیهم ۱۱۴ هجری قمری حضرت حسین صدیق
امندی ۱۱۴ هجری قمری و هی طرہ من بحر ظلم و الا و را الی لصوصها فی هذه الايام و ینشرها بالکمال
من امضاء خادم الذی هو حمار الدجال لا بد ان یصلکم منها ساسی لان النافضین لم یستجیوا
من الفضل و لیس وراء الکفر و الشک ذنب لا بد یصلکم عن قرب جناب السید عبد الحسین

مکتوب از بیروت

مکتوب از بیروت

مکتوب از بیروت

قصیده در مدح عباس فندی

۳۰۸

جمیع خلق که در باغ مقابل بیت در روی نیکبختان نشسته بودند آمدند تماشا چونکه بیت العدل مقابل است با
 یک باغ ملتی که مردم عصر با بخت تفریح می آیند در آنجا باری یکله نوشتن اعلان سیم بخت آن بود که
 در وقت عکس برداشتن اگر جمعیت احباب زنانه و مردانه استاده بودند از دحام زیادی از اختیار در
 باغ استاده بودند از قبیل مجلس و سایر ناس تماشا میکردند چون روز یکشنبه بود تعطیل ناس و این مسئله در علم
 شهرت کرد که طایفه بهائیه امروز چنین اجتماعی داشتند پس از فراغت عکس عمومی اجزای بیت العدل
 در طرف یمن بیت نشسته عکس گرفتند و یک عکس هم از این عبد و جناب خان برداشتند ان شاء الله
 صورت عکسها را بخت آنجناب خواهم فرستاد جای جناب حاجی سید تقی در آن جمعیت خالی بود
 که عکسشان نیست عکسها شود صورت اعلانات اعلان اول صورتی که در روزنامه طبع شد
 و صورتش بعبانی و انگلیسی از قبل فرستاده شد اعلان دوم تفسیر حکایت آدم که هزار نسخه طبع شد و جمیع
 ممالک متحد و امریکا و لندره و پاریس فرستاده شد اعلان سیم صورت انعقاد بیت العدل و طبع
 الواح و ارسال آن بجمیع ولایات و پاریس و لندره هزار نسخه طبع شد هر چه غبار راه اجبا و ذره لاشی
 النیریزی آقا بابا معلم الاطفال فی ارض الطائفی شهر رمضان المبارک ۱۲۹۱ هـ این قصیده در ذیل این
 مکتوب طبع شده بود مبنی بر تجید و تجید عباس فندی عبدالبهاء بعنوان عاشق و معشوق عینا ذکر میشود هو الاعظم
 مراد داده جان بوی عبدالبهاء پارس برده دل روی عبدالبهاء چون همدستانان انار سپر بهر تار کیسوی عبدالبهاء
 و هر نفس صد جهان و جگانه بمن نفخه موی عبدالبهاء شود رشک جنت اگر جریم و زو بوی مینوی عبدالبهاء
 بمهر جان قاب قوسین تا بود قوس بروی عبدالبهاء مرا جنت جان فردوس رخ بود لم یزل کوی عبدالبهاء
 دما دم دهم در کاز حیا تا لب لعل لجوی عبدالبهاء بهر سو که رو می کنم در دو کون بود دل سوی روی عبدالبهاء
 ز بحر الحورف دم مستم بود نجه از جوی عبدالبهاء ز خلق و ز خوی جمال قدم حکایت کند خوی عبدالبهاء
 ندیدی که وجه حق به یمن بهر خسار نیکوی عبدالبهاء شد اعلام الملک بلند به عالم زینروی عبدالبهاء
 بگردون برافراشت یاقوت بنارم باز روی عبدالبهاء در آفاق النفس ذکر نیست که چشم جادوی عبدالبهاء
 وصال فادار یار الغیث ز بهر جفا جوی عبدالبهاء نهد عقل کل رو بدشت خون اگر بشنود هموی عبدالبهاء
 شتاب عدم سوی ملک وجود ز بانگ تعالوی عبدالبهاء جان آنچه در روی کم از دژ بود در تر از روی عبدالبهاء
 بکمر از حق صد هزاران هزار چو در قاشا کوی عبدالبهاء انتمی این مکتوب دیگر یکی از خواص مراد که ساکن
 بیروت و وکیل بهاء بوده حال وکیل عبدالبهاء است در تشیید و تحفیر و طعن لعن برادرش محمد علی ابن بهاء
 قلم میزند و مراد عبدالبهارا ثابت قدم و وفا فی العهد مثل سفیران سلف خطاب میکند و بشارت میدهد

در پر سخته و زندق و طح اند

۳۱۱

اولست منه فراداً مطلبمستم ذکر دو مقام از ایقان میرزا حسینعلی کجی آنکه هر پیغمبری که وعده کرده است روز قیامت و حساب و نشر آن روز قیام قائم است که علی محمد باب و بها باشد و مقصود از لقاء الله لقاء این ظهور است که ظهور ذات است کما قال فی السان دات الله حروف السبع علی م ح م د اول مقدمه مختصر عرض میشود که احدی از انبیاء و اوصیاء این ادعا را نکرده که قیامت موعود و حشر و حساب تمام عالم روز ظهور من است که شد چون هر دور را هزار سال تعیین کرده است بها و این خلاف جمیع انبیاء و حکما و عقلاست دویم هر پیغمبری نقش را ترسانیده است از هول شدت آنروز با کمال السوزی و شفقت چنانکه کاتبه برای العین میدیدند بلکه در وصف تبلیغ و وعظی اختصار با کمال فت قلب شک از دیده های ایشان مثل باران میریخت و میکشند ای مردم بخدا ایمان بیاورید و عبادتش کنید و ظلم و فساد نکنید که نزدک است آنروز برسد که جزای گم کردار خود را بیابید آن وقت ششمانی سودند هر منکران میعاد در جواب میکشند این هزار سال که وعده داده میشود و حال آنکه نشده و نخواهد شد چه محال است که مرده خاک بسته زنده شود برای حساب نیم خود انبیاء و اوصیاء شب و روز در رکوع و سجود با حزن و زهد در خلوات و ظلم اللیل با ن لرزان و گریان از ترس و هول آنروز با وجود بشارتهای خداوندی سعادت آنروز برای انبیاء و صالحین و منکران آنروز در راحت و سرور عیش و غافل از حساب معاد و در حق آنهاست حوله تعالی المکنکم المسکین حتی نذم المقابر جا رم اگر قیامت حساب و نشر روز قیامت این منظر محی که لغا تعبیر کبی باشد لازم بود در هر ظهور آن شمس الحقیقه عالم خلاف آنحال است باشد که در سیم ذکر شد یعنی خود را داعی و اباعش در عین سرور و نعمت و روح و راحت و ضد آن منکرین و مشرکین در سخت و ضنک و ضیق سستی که صادقاً بدنبطوق آیات محکمات کتاب هیل و حدم ما وعدکم حقاً فالوا نعم و امتثال هذا ایات کبره بنجم بمن ظهور نا ظهور آخر هزار سال کلمه زیاد درین بین طبقات و اجال کثیره منقضی شده که در تمام احوال در هر طبقه نمون ترسان لرزان و مظلوم و محروم از سرور و سهوات و حمل منقبات تکالیف صوم و صلوة و صدقات بوده و منکرین هر زمان منکر سعادت و لغا حساب و رسل و کسب و وحی و صنایع در جمیع این طبقات بوده اند حال آنها در رحمت و نعمت و سرور و تسکند در سهوات و بنا در حسن الحال بالنسبه للمؤمنین خیرست بوده پس در این طبقات متعدده یک طبقه فائز شده اند با آنروز لقا قیامت آن منظر محی آنهم با خوف و ذل از خوف منکرین و گرفتار در دست ایشان تا که مردند مؤمن و کافر غافل پس اگر روز قیامت و حساب همین باشد ریح المنکون و بجا کثیر او خسر المؤمنین خسرانا صلیا اسئلوا الحکم ان کنتم چهاره قبیان این میزان این است که آن طبقات قبل از ظهور که منقرض شده و در این ظهور حاضر نیست و این طبقه غمرا

در این مکاتیب خوب ملاحظه کن که چه مقدار

۳۱۰

ابن المرحوم السید محسن علیهم ۱۶۶۴ هجری و المبرز اعانت الله و فرقة عینی سید محسن و هم
کث ناطعه بخبر و که مما عملوا الظالمون و لكن شيرک ما ان الله ينصر من اراده مجنود من الملاء
الاعلى و فيل من الملاء ثكة المفز من ولا يحيف المسكر السيئ الا باهله و ارجوا بلاغ سلامي و
مائي على جميع احباء الله في المدينه و القرى و الله يحفظكم و ان جميع المسافرين و المجاوبين و خدام
حسن اقبال و اخوانه و المهدي الهزاع همدن بکراهم و سلامهم على حضراتک و هم لکم من
الداعين و اليهاء عليكم اجمعين (الذاعي محمد مصطفی بغدادی) تنبيه حضرت کليم ميرزا موسی
ميرزا هادی جواهریت که شب و روز مست چند سال قبل مرده است حسین صدقی افندی میرا دوست میرزا یحیی
صبح ازل برادر میرزا حسینی است که در جال عصرش بوده حال آن زنده دجال بکر ظهور کرده است و ابن میرزا
محمد علی برادر عبدالبهاست که صاحب مکتوب ازدجالی میرزا یحیی ناگراست لکن اسم حمارا و اول امید انم ذیل
این مکتوب بعد از امضاء ابن دوسطرم نوشته بود و هو هذا الامر الذي صدره هو من عباس عبدالبها
ذکرتم فی کتاب حباب السید عبدالوهاب ما نذفع الی المبرز اعانت الله خوجینه للطرق و فضا
له سنة ليرات عتامة فمن بعد و صوله بالسلامة انشاء الله نغفرکم عنها من بعد المراسلة و لا
نكونوا فی فکر من ذلك و الله يحفظکم انهمی دوسه مطلب از ابن مکتوب حاصل است بکی آنکه همیشه
شیعه با تعبیب و تشیع میکنند و عوام را مشوش که ما فورائمه را کرده و یوسیده اند سنک و این یا جواب را
طواف زیارت میکنند مثل سن برسان حال خودشان مر کرده اند بدواً زیارت و طواف قبور اشخاصی که
از ازال ناس بوده اند از حیثت فسق و فجور و شرب خمر و عدم دیانت و تقوی یا طاهر تقوی و دوم حمل جنازه
که همیشه شیعه با اسر زشت میکنند و لو در یک درجه حق دارند بجهت آنکه افراط کرده اند نسبت بسلف الصالحین
من اشیعه و از این جهت بهادر کتاب احکام خود حرام کرده است حمل جنازه را زیاده از یک ساعت لکن بعد
از مردن بها عباس افندی استخوانهای مسمی علی محمد باب را از ایران نقل کرده بعکاء ضریح و رواف بارگاه ساخته
و ام کرده اند برای صید و حسیان ایران و در این حال یکریک ما اعراض نذرند چنانکه جایز باشد فعل یک جنازه
جائز میشود صد هزار علم دلت کل غافل حکم سیم از برای اطلاع مطالعه کننده ما معلوم شود که چه قدر جهل
و مضاده باهم دارند در میان خودشان حتی بیکدیگر میکشند و تود جالی من مرشد آن یکری میکشید تو ابلیسی من
رحم و در این باب نوشته حات و نسیات دارند طرفین و این با از احاب خفی داستند و گویند ما مثل شیر و
سکر و روح و ریحان احواما علی سر متقابلین چنانکه خدا از برای روز قیامت خبر داده است و عوام بیجا
ظن میکنند که عجب این دین از ان بی غل و نفاق میباشند و حال آنکه از باطن ایشان خبر ندارند و اطاعت علیهم

و پیروز و دنگوز و بدخت هستند

۱۳۱

یا مظهری گیر قبول ایقان که وجهی قرار داده است که گویند اگر لقاء مقصود تجلی باری باشد در قیامت آن
چنین و چنان میشود اولاً قول تجلی روز ششم بجمع موجودات در عالمین یا بر ذوات خاص این ترهات
محض اهل تصوف و فرق زائغه است اصول عقاید امامیه اصدیقین از این برست اصلاً این قول
باطل است بعد کلمات لقاء در آیات قرآن نه چنین است بلکه آنروز را انقدر عظیم نموده اند که هر وقت
ترسانیده اند ائمه را انباء از لقاء آنروز یعنی لقاء یوم حساب و لقاء امر رب العالمین و مکافات اعمال
خود شمرده اند و این مستعمل است در زمان هر ملت مثلاً مبلوید کسی آیا تو نبشتری از پادشاه یا چه جواب خواهی
داد سلطان مار و زوقوف در حضور ملک چه عذر داری نمی بخور و حال آنکه پادشاه اقصی البلاد است
و وقوف آن شخص یا قصاص افعال او بدست یکی از مأمورین خواهد شد در این جا تو هم مکن که کوئی تو هم مثل من
کوئی کلام تو میخوابی برای خود رو نیست ثابت کنی من عبودیت یعنی که این الی ابد انبیا شهابت ندارد که ملک
در انقضای عالم یا بعد از مردن انسان بآن شخص محاسبه میشود یا مر خداوند هر که صاحب ایمان و حسنات است
بآن ملاقی شده است در حساب و رحمت پروردگار و نعمت دائم او و هر که عاصی بوده است آن ملاقی نموده
لکن بروی سیاه محروم از رحمت خدا میگردد و یکی رو سفید نعمت ربّه حواء بما صر الذی
قالوا لن یصدینا الا ما کتب الله لنا کما قال تبارک و تعالی اذ اصابتهم مصیبتهم قالوا انما
لله واما الیه راجعون علیهم صلوات من ربه ورحمة هم بیان این قواعده جمله انبیا و اوصیا
و عده دادند روز بعثت و نشر و حساب که نزد یک است و آیات محکمات ناطق است حتی بغافلان
گفتند ترونه بعداً و راه مرها قالوا متی هذا قال عسی ان یكون مرها و در انجیل و تورا همکذا
این است که مشرک غافل این امور مهم دانستند گفته اند رسول که سالهاست با ما و پدران ما و عده میباید
و نمیشود پس دروغ است نخواهد شد تمیز این باب بشنوا اولاً احدی از انبیا برای آنروز وعده عدد معقد
تعیین نموده اند اما بلکه اگر کسی سؤال میکرد میگفتند آنروز را کسی نداند غیر از خالق کل شئی و نه ملک
مقرب نه نبی مرسل در اینجا حدیث علم ما کان ما یكون برای من مخوان که لابد آن محدود است لا محاله
یعنی ما یخناح الله عباد ما یصلحهم لمعادهم و معاصیهم من ندمین حلال حرام و صا و نافع
و النور و الهدایه و التوحید و الاخلاص و طاع فی فروع الشافیه و الانیة و احوال السند و القد
بدرج و حساب بالانقباض و الاطلاق معضی الحال و الافاده ما تخیر لکست مع احوال المسکاة
الاحکام و الحدود و نحو ذلک حد و نه رحمت و مهربان بر سولانت تعلیم داده است لطفاً للمعاد و الا لار
برای تعیین آنروز از جانب رسل چیزی گفته نشده است صریح قول میسر برای این شاهد کافی است

راستی که این بابها خیلی جمیع الف جا

۳۱۲

طبقات سابقه است من حیث اشخاص و اجساد و ارواح و چون اگر بعضی نسبتها داده شده است فعل
سابقین بر لاحقین از روی مجاز است یا از روی مماثلت عمل مندرج در انجیل یا قتل الانبیاء یا در قرآن شما
بعیسی چنین کرده اید موسی چنان خود را که مقصود نبییه فعل است و ثانی این قول نزد عرب و عجم
مستعمل است مثلاً کسی از عشیره دیگر کسی گفته باشد قرنهای متعدد در آن بعد از آن صاحب انجیل
بایشان میگوید شما پدر مرا گفته اید و حال آنکه آن شخص کسی را نگفته اند از روی نسبت بایشان میگویند مثل
قوم مفتوح بفتح بعد از قرنهای بسیار که مرا قتل کرده اند چنانکه امروز اگر یک اموی باشد با
گفته میشود که شما امام حسین و ذریه اش را گفته اید و حال آنکه حاکم شرع بعد از چهار صد سال از قتل حسین
آن اموی را عوض علی اکبر نگذاشته و دیه جیب از او گیرد بلکه اگر از افعال پدر این خود نیز باشد با و
گفتن که شما گفته اید در حق او ظلم است اسئل اهل المعانی من سوانع الاندکان کنت لا تعلم پس
میرین شد هر کس در آن طبقات بمن الظهور بن با توحید و اخلاص منصف و ریاضت و عبادت کرده
است و از مشرکین اذیت و ظلم دیده است هباً منشور شده و از لذت سرور و سموت انی محروم شده است
خلاف اهل ضلال منکرین معاد و رسل و کتب که حظ وافر می گرفتند در حبه عمر خود سان و هذابنلس النساء
ما جلب بها ایها الناس الیهما شتمم اگر کوئی روح این اشخاص ارواح آن فوات است که در احوال
سابقین بوده اند رجعت نموده در این قیامت فایز بقای باب و بهار بنده کما سهد بدلت
باین علی محمد که احدی از انبیاء این لغو را نگفته است بلکه این قول خلاف کتب و رسل است و فوق الدین
و الصوفین المجدین و ثانی این قول مردود است بحکم نور العسل باین حجت که نفوس هر قرنی را بقدر نفوس این
فرض کن و در این ده قرن از اطفال گرفته تا کنون سال تحمید در هر قرنی سه طبقه تبدیل میشود یعنی جمیع موالید
انسان روی هم سی سه سال نایده عمر نباشد که یکم تفاوت اینها دو صنف بوده یکی مؤمن یکی کافر مثل
این زمان که قیامت باب باشد و حشر حساب خلق پس در این میزان باید هر مؤمنی باب سی روح داشته
باشد و کذات کافر منکر که هر روحی در احوال سابق انسانی بوده است جسم عامل خیر او شرفها لا یقبله
من کان له ادنی بصیره فضل عن العلماء و الحكماء بل الشرايع الموحدين یا آنکه خواص آن مؤمنان و کافران
رجعت کردند و باقی ارواح محروم و معدوم شده اند این زهی بی انصافی و ظلم است تفکر تجرید شده است
کوئی ارواح هر طبقه در این قرن و دو طبقه رجعت خواهند کرد و در این حال هر عاقلی میگوید که چون
مظلوم و محروم از لذات است و کافر منعم در امن و سرور لذات در این موازنه بر عجم و خوشه المؤمنون و ریح
الکافرون و اعوذ بالله من هذه العصيدة السوءه ففهم این تاویل لقاء که مقصود لقاء الله لقاء باب است

زندگان مخلص قریب است و بالعکس

۳۱۵

خواهید شد و آنروز بسیار نزدیک است و مؤمن چنان اند و عمل کند و کافر دور که گوید هیفات هیفات
لما تعدون قول حضرت امیر المؤمنین که گوید کار کنید برای آخرت مثل اینکه فردا خواهید مرد یعنی بیاروت
کم و عمل فوری است که تاخیر نشاید لیکن برای دنیا چنین بنده که الی الابد زنده باشی توانی کاری کرد یعنی تحصیل برای
کار دنیا لازم نیست چون تحصیل زخارف دنیا بکار آخرت نیاید کفنی بماد ذکر فاده لمن للس و فرفنی اذنبه
تحم بعضی اخبار که وارد است از علامات الساعه و انقضاء عالم و حشر و حساب من بعمل متعال ذقه خبراً
سره ان در نهایت انجیل یا طبقه نوع انسان است مثلاً قول مسیح که در نهایت انجیل آنکه گنیمت واقع خواهد شد
یعنی این دو را اول آدم گفته میشود چون عالم حادث است و عقل فاضلی است بر آنکه هر چه ابتدا داشته باشد لابد
نهایت دارد و هر شئی که بعد از سوره شود سال یا ماه الی نهایت عدد خواهد رسید بنی نوع آدم ایضاً چنین است
لابد ساعت نهایت دارد و انقضاء را کسی نداند غیر از خالق مخلوقات الدی علیه جمیع اهل الکتاب
لص ذلك محکمات الکتاب و هم احوال و زقاقت و حشر و حساب و مکافات قران مبین چنان بیان
کرده است که احدی انکار آن نکند الا البلیه و المله المعاند چون حتی محاکمات و سؤال و جواب کافر و مؤمن و امام و
ماموم و خطابات الهی شهادت الرسل را سان کرده است که قابل انکار و نامل نیست قوله تعالی لا نفرک
تقلب لذن کفر و فی الدن متاع قلیل و ما و لهم جهنم و یس المهاد لکن الذین انقوا دهم لهم
حساب نحری من تحتها الا یفاد خال الدن فیها و لا من عند الله خبر لا ترد سل قول مشرکان خدایا
ما را کر کرد ان بدنا که عمل صالح کنیم در جواب ساکت شود فرماید آینه رسل و ستاد م عاصی کافر شد بد
گو یا شما ما را بحساب نخبه ایم آورد مثل هر امامی با انباشتن حساب خواهیم آورد ایضاً مثل قول مشرکان که خدایا ما
طاعت کردیم بزرگان خود را پس ما را براه ضلالت بردند عذاب ایشان از باد کن و در زیر پای ما قرار ده
چواب چنین خواهد شد مثل ان در محکمات قران بسیار است حال عمان شد که تا و بولات با سبنا بعمر علم
در ایتقان بیان نفع و ضلالت و بغافل و غفنه است السلام علی من اتبع الهدی آنکه بخاطر این قاصر رسیده
ذکر سند علی مدد علی قوی کل ذی علم علم و ابن مسائل بسیار دقیق است مثل لا جبر و لا تفویض بل امر
بین الامرین لا يجوز من مسکلاته الا من هدا الله لکنود توحده و ذلك العوز العظیم حال
عین مقال بها از ایتقان نقل میشود که ملاحظه سوداگر زاده از این تبیان لازمست برای عوام تکلیف علماء
دین دار است بتوفیق باری جل شان و چون غالب کتب با سبانی فصل و ابواب است متصل با هم
بافته اند لا جل ذلک از یکجا گرفته نقل میشود که حاوی این تا و بولات ضلالت است و هو هدا
و در مقامی دیگر و من یرجو القاء دبه فله عمل علا صالحاً و در مقامی بگرد بر الامر بفضل الا یات

و علی الله

در بیان این که قیامت در نزد

۳۱۴

کود آن ساعت را کسی نداند غیر از خدا و در جای دیگر غیر از خداوند دانستن آن ساعت که از خصائص واجب تعالی
برای انبیاء و نقصان است و شاهد آن قوله تعالی بجا تمام نسبتین و مانند فی نفس ما ذا انکسب غدا
و مانند فی نفس بانی ارض تموت و مول آن بنده خاص خدا و مالدی ما نفع لے و لیکم ان اتبع
الا ما یوحی الی هذا و نحوه حال این حوالات که معلوم شد با دقت ملاحظه کن که چه عرض میشود خداوند عزیز
از لطف رحمتش انبیاء و رسل فرستاده از برای دعوت بندگان بسوی سعادت عظمی و حیات باقیه ابدیه و نجات
برای انسان کسب سعادت و بریح تجارت اخروی غمناک عمر انسان مهلت نیست هر که در این سنجو
زحمت کشیده تجارت کرد و یا از روی غفلت خسارت تا عمر آن تمام شود که وقت اجل رسد دیگر
کسب سعادت و منفوت نیست و مدت این کسب بسیار کم است بالنسبه عالم آخرت حیات
ابدی یاد نعیم باد و جیم این است بندگان خاص خدا الم و نعم آن عالم را بعین الیقین مشاهده نموده و عمر
خود را ایام محدود دانسته در این دنیا از این جهت آن ایام معدود را شب و روز با کمال جد و جهد و
توحید و اخلاص زهد و تقوی با قلب سلیم سعی نموند تحصیل سعادت و حیات و نعمت و راحت ابدی
که روز حشر با ایشان داده خواهد شد کما وعد الله تعالی لعباده الصالحین این بود در نظر انبیاء و رسل و عباد
صالحین که عفو و احسان صوم و صلوة و صدقات و حمل منقبات من کل جهت در دنیا برای آنها سهل
بود و آنروز را فریب نداشت و فرصت تحصیل قلیل چون احدی از مخلوقات مدت عمر خود را نداند که چند سال
است با ماه یا روز یا ساعت و خصوص عباده الصالحین بمخنین میدانستند که فردا خواهند مرد که فرصت
تحصیل سعادت غیر از آنروز ندارند که از دنیا اعراض کرده مشغول بمناجات و دعوات و راز و نیاز و پروردگار
خود شدند در هر حال ضای او را بجا آوردند این است معنی که قیامت نزدیک است و قوله ص من صاب فاب
قیامت ای لقطع عمله و فی حساب و آنکه هر پیغمبری فرموده است روز قیامت نزدیک است و آن
حنین است هر آنکه مراد اهل شقوت است در برنخ هر ساعت مقابل هزار سال است اگر اهل سعادت
هر هزار سال بشکل کساعت برای آن چنانکه وجدان انسان نماید پس بر اینکه اگر کسی در عیش و سرور صحبت
باشد ایام و هفته و ماهها بگذرد گمان نکند که یک روز یا یک ساعت است اما اگر کسی در ضیق و ضنک باشد عیش
بمثل یک روز بگذرد گمان نکند که یک ماه است چنانکه انسان هر چه بساعت نظر میکند گمانه بطنی الم که هست و حال آنکه در وقت
ساعت تغییر نمیکند و حال اهل برنخ الی یوم بیعتون که تفصیل آن را نداند غیر از خدای هر که گویند بطور
لا غیر آن کذب است این است انبیاء آنکه با ایشان وحی فرستاده و مطلع گردانیده از آن حوال و
گویند تحصیل حسانت از برای آنروز و او را گردن بامت خودشان تحصیل سعادت برای آنروز که بسیار محتاج

حساب و برزخ و قیامت

۳۱۷

داده شده اند بآن یوم حال ملاحظه فرمایید که آیا یومی از این یوم عزیز تر و بزرگتر و معظم تر تصور میشود که انسان چنین روزی را از دست بگذارد و از فیوضات این یوم که بمثابة برنسان از قبل رحمن در جریان است خود را محروم نماید و بعد از آن که تمام دلیل مدلل شده که یومی عظم از این یوم و امری با عزت از این امر نه چگونگی میشود که انسان بحرف متوهمین و ظانین از چنین فضل اکبر با یوس گردد و بعد از این همه دلائل محکم متقنه که هیچ عاقلی را بر نمی زند و هیچ عارفی را مضری نه آید و است مشهور شنیده اند که میفرمایند اذ اقام القیامه قامت القیامه و هم چنین آمده هدی و انوار لا یطفی نور میاتی الله فی ضللی من النعمان را که مسلماً از امورات محدثه در قیامت می آید بحضرت قائم و ظهور او تفسیر نموده اند پس ای برادر یعنی قیامت را در ادراک نماند و کوشش را از حرفهای این مردم مردود بپاک فرما اگر قدری بعالم انقطاع قدم گذاری شهادت میدهند که یومی عظم از این یوم و قیامتی اکبر از این قیامت متصور نیست و یک عمل در این یوم مقابل است با اعمال صد هزار ساله بلکه استغفر الله از این تجدید زیرا که مقدس است عمل آن یوم از جزای محدود و این هیچ رعاع چون معنی قیامت و تقای الهی ادراک ننموده اند لهذا از فیض او با لمره محجوب ماندند با اینکه مقصود از علم و زحمات آن حصول معرفت این مقام است مع ذلک هم مشغول بعلومهای ظاهر شده اند چنانچه آنی منفک نیستند و از جوهر علم و معلوم چشم پوشیدند و گویا نمی ازیم علم الهی ننوشتیدند و بقطره از سخاوت فیض حمدانی فائز نمیشدند حال ملاحظه فرمایید اگر کسی در یوم ظهور حق ادراک فیض لقا و معرفت مطهر حق را ننماید یا صدق عالم بر او میشود اگر چه هزار ساله تحصیل کرده باشد و جمیع علوم محدود و ظاهری را اخذ نموده باشد و این بآل بهر معلوم است که تصدیق علم در حق او نمیشود ولیکن اگر نفسی حریفی از علم ندیده باشد و باین شرافت کبری فائز شود البته او از علمای بانی محسوب است زیرا بنایت قضوای علم و نهایت و منتهای او فائز گشته و این تبه هم از علایم ظهور است چنانچه میفرمایند بجعل علا که اسفلکم و اسفلکم اعلا که و همچنین میفرماید و زیلان عن علی الذین استضعفوا فی الارض فجعلهم ائمة و جعلهم الودعین و این مشاهده شد که الیوم چه مقدار از علماء که نظربا عرض در اسفل اراضی جبل ساکن شدند و اندو اسامیان از دفتر عالین و علما محو شده و چه مقدار از جهال که نظربا قبایل علا فقی علم ارتقی جستند و اسمشان در الواح علم بقلم قدرت ثبت گشتند کذلک یحو الله ما یشاء و یثبت و یحذف اقر الکتاب این است که گفته اند طلب الدلیل عند حصول المدلول قبیح و الا مشغال بالعلم بعد الوصول الی المعلوم منزه و قل یا اهل الارض هذا فقی ناری یکض فی بریة الروح و یبشرکم بسراج الله و یؤیدکم بالامر علی الذی کان عن افق القدس فی سطر العراف تحت حجابات التور بالستر مشهود ای دوست اگر قدری در سموات معانی فرقان طبران فرمائی در ارض معرفت الهی که در او بسو ط گشته تفرج نمائی بسیار از ابواب علوم

در عقاید بانی با در شرو نش

۳۱۶

لعلکم بلقاء ربکم فو قون جمیع این آیات مدله بر لقاء را که حکمی محکم تر از آن در کتب سماوی ملحوظ نگشته
انکار نموده اند و از این تبه بلند اعلام و مرتبه ارجمند با همی خود را محروم ساخته و بعضی ذکر نموده اند که مقصود از
لقاء تجلی ابد است در قیامت و حال آنکه اگر گویند تجلی عام مقصود است این در همه اشیاء موجود است
چنانچه از قبل ثابت شد که همه اشیاء محل و مظهر تجلی آن سلطان حقیقی هستند و اما اشراق شمس مجلی در مریای
موجودات موجود و المانع است بلکه اگر انسان البصر معنوی الهی مصوح شود ملاحظه مینماید که هیچ شئی بی ضرور
تجلی با دستا هضمی موجود نه چنانچه همه ممکنات و مخلوقات را ملاحظه مینماید که حاکی اند از ظهور و بروز آن نور
معنوی و ابواب ضو ان الهی مشاهده مفر باشد که در همه اشیاء مفتوح گشته برای ورود طالبین و در مدین
معرف و حکم و دخول اصلین حدائق علم و قدرت و در هر حدیقه عروس معانی ملاحظه آمد که در عرف رانی
کلمات در نهایت نرین و لطیفند جالسند و اکثر آیات فرغانی بر این مطلب روحانی مدلل و منفر است
و ان من سئ الا تسبح بحمده شایسته است باطن و کمال سبوح اخصیاء و کثات مبین گوئی است صادق حل
اگر مقصود از لقاء ابد لقاء این خلکات باشد پس جمیع ناس بلقاء طلعت لایزال آن سلطان بمیشا نشینند
و ذکر تخصیص قیامت جبر و اگر گویند مقصود کلی خاص است اگر در عن ذات است در حضرت علم ازلی چنانچه
جمعی از صوفیه این معام را تعبیر نفیض اقدس نموده اند و فرض تصدیق این شبه صدق لقاء برای نفیسی در این
معام صادق نیاید لاجل آنکه رتبه در غیب است محقق است احدی بان فار نشود السلسل مسدود و
الطالب مرد و دافنده مصرین باین مقام طیران نماید تا چه بقول محدود و متجین اگر گویند تجلی ثانی است
که معبر نفیض مقدس شده این است که در عالم خلق است یعنی در عالم ظهور اولیه و بروز با عیبه و این مقام
مختص با نبیاء و اولیاء و اوسبیه که عظم و اکبر از ایشان در عوالم وجود موجود نگشته چنانچه جمیع بر این مطلب
مفروضه و اثباتند محل و مظاهر جمیع صفات ازلیه و اسماء الهیه و اینانند مریای که تمام حکایت
بنمایند و جمیع انجیه برایشان راجع است فی الحقیقه بحضرت ظا هر مسور راجع و معرف مبد و وصول بان و
حاصل نمیشود مگر معرف و وصول این کینونات مشرقه از شمس حقیقت پس از لقاء این انوار مقدسه لقاء الهیه
حاصل میشود و از علمشان علم الیه و از و جشان وجه الله و از اولیت و اخریت و ظا هریت و باطنیت
این جواهر مجرده ثابت میشود از برای شمس حقیقت بانه هو الاول والاخر و الظاهر و الباطن و همچنین سایر
اسماء عالیله و صفات متعالیه همه از نفسی که باین انوار مضیئه متمتع و شمس مشرقه لایحه در هر ظهور موفقی و
فا ر شد و بلقاء الله فا ر است در مدینه حیات ابدیه باقیه و ارد و این لقاء میسر نشود برای احدی الا در قیامت
که قیام نفس ابد است بمظهر کلیه خود و این است معنی قیامت که در کل کتب مسطور و مذکور است و جمیع بشارت

جوابات فرخرفات باسجیب

۳۱۹

سنة ۱۲۸۰
مهر ماه
۱۵ شعبان
۱۳۱۹

مشغول گشته و از تقدیر الهی غافل شده اند روز بجان در تلاش معاشند و در شب در ترنم اسباب فراش آید
 هیچ شرع و ملتی جایز است که با عرض این نفوس محرومه متمسک شوند و از اقبال تصدیق نفوس که از جان مال
 و اسم و رسم گذشته اند و ننگ و نام در رضای حق گذشته اند اغفال نمایند آیا نبود که از قبل امر سید الشهدا
 اعظم امور و اکبر دلیل بر حقیقت آنحضرت بشنوند و میکشند در عالم چنین امری اتفاق نیفتاد و حتی باین اتفاقات
 و ظهور ظاهر نشد با اینکه امر آن حضرت از صبح تا ظهر امتداد یافت ولیکن این انوار مقدسه همچو سده
 میکند که بپای از جمیع جات مثل باران بر آنها بارید و بچشم عشق و محبت و ذوق که جان بیکان
 در سنبلی سحان اتفاق نمودند چنانچه بر همه واضح و مبهرین است با وجود این چگونه امر رهسل شمرند آیا در هیچ
 عصر چنین امر خطیری ظاهر شده و آیا اگر این اصحاب مجاهد فی الله نباشند دیگر که مجاهد خواهد بود و آیا اینها
 طالب عزت و کمند و ثروت بودند و آیا جز رضای حق مقصودی داشتند و اگر این همه اصحاب با این
 آثار باطل باشند دیگر که سزاوار است که دعوی حق نمایند قسم بخورند که همین فعلشان برای جمیع من علی الارض
 حجت کافی و دلیل وافی است لو کان الناس فی اسرار کما هم یتفکرون و سیعلم الذین ظلموا انی
 منقلب بنقلبون تمام شد کلام میرزا حسینعلی از ایقان و ملاحظه شد این ادله موهمه برای توضیح این موهمه
 عرض میشود اول آنکه هر چه باب و بها و تبا عثمان در نوشته جات خود آیات و دلائل آورده اند بر حقانیت خود
 و کفر اسلام جمله باطل و لغو است باینکه نظر کن قصه امم و انبیاء در قرآن کتب سلف مثلاً مشرکان را دعوت
 بتوحید و چگونگی آنرا ایشان مدعیان الهویت و ربوبیت و محاجه بقدرت قادر صانع حنی ازلی و ذکر تمامی
 ایشان در غنی و غرور و غفلت و ذکر مفسدین فی الارض مثل لواط و زنا و خسر المیزان و ظلم و قطع رحم و جوار
 آنها مشعر بر انکار معاد و حشر و حساب این مطالب را از قرآن خوب فهمیده میشود و اهم الاشياء
 نزد رسل و سبب انزال کتب و وحی است اول پاک شدن زلوت شرک و شبات و اعتقاد بصانع
 کل شیء الحی القیوم اللین کالاشیاء و عمل بآن اعتقاد باقرار و ارکان دویم اعتقاد بمعاد و حساب و نشر
 بحیات ابدی یا مد نعیم یا جحیم و دانستن که انسان خود بخود زنده است و خدی قادر غنی علیم حکیم عبث این
 عالم و انسان را خلق نموده است سابق ذکر شد که هر چه در عالم هست از برای مصالح انسان است حال کوشش
 بمن و او علی درجه این اصل صیل که علت نجات و حیات انسان احسن التعمیم در عقاید اسلام موجود است
 علی الخصوص اثنی عشریه اصولیون حتی باقی احکام شرایع از برای حفظ این اصلین است لذا قال تبارک
 و تعالی ان الله لا یغفران یشرب به و یغفر ما دون ذلك لمن یشاء و قوله ومن یشرب باله
 فکما اخر من السماء فخطفه الطیر و هو فی مکان یحیی در این باب برای اسلام

در اسامی بعضی مرتدین بانی شده اند

بر وجه انتخاب مفتوح شود و خواهد یقین نمود بر اینکه جمیع این امور که الیوم این عباد را منع نماید از ورود در شاطی مجر از لیه بعین را در ظهور نقطه فرقان همه مردم انصر را منع نموده از اقرار بان شمس و اذعان با و همچنین بر سر رجعت و بعثت مطلع شوی با علا غرف یقین و اطمینان مقریابی انتهای این فصل باید اکتفا کرد باین قدر نقل حال این عقیده و تاویل آن مقدمه ملاحظه کرده با قوال تعلیم انبیاء موازنه فرمایند تا روشن شود خلقت این فتنه و این فصل و حکم که عده بر بان دلیل بجهانیت خود قرار داده اند و در جمیع کتب خودشان از هم دیگر تلقی کرده شاهد آوردند نقل میشود از برای مطالعه کنند و هو هدا و اما در این طور کبری و سلطنت عظمی جمعی از علمای اشعری و فضلالی کا طین فقرای بالغین از کاس قرب وصال مشروب شدند و بعنایت عظمی فانیز گشتند و از کون و امکان در سبیل جانان گذشتند بعضی از اسامی آنها ذکر میشود که شاید سبب استقامت نفس مضطر فی نفوس غیر مطمئن شود از آنجمله جناب ملا حسین است که محل اشراق شمس ظهور شدند لو کلاه ما استوی الله علی عرش جهانیز و ما استقر علی کرسی حمدان بنده و جناب آقا سید محی که وحید عصر خود و فرید زمان خود بودند و ملا محمد علی نجانی و ملا علی بستانی ملا سعید بار فروشی و ملا نعمت الله از ندرانی و ملا یوسف اردبیلی و ملا احمدی خونی و آقا سید حسین ترشیزی ملا احمدی گندی برادر او ملا باقر و ملا عبد الخالق یزدی و ملا علی برقانی و امثال ذلک که فریب چهار صد نفر بودند که اسامی ایشان در لوح محفوظ الکی ثبت شده همه اینها متمدنی و متمدن و عن گشتند برای آن شمس ظهور بقسمیکه اکثری از مال عیال گذشتند و برضای ذوالجلال پیوستند و از سر جان برای جانان برخاستند و اتفاق بنمودند بجمیع آنچه مرزوق گشته بودند بقسمیکه سینه‌هاشان محل تیرهای مخالفین گشت و سطرشان نیت سنگ مشرکین چنانچه ارضی نماند که آنکه از دم آن ارواح مجرده مشروب شد و سیفی نماند که آنکه بگردنهایشان ممسوح گشت و دلیل بر صدق قولشان فعلشان پس آیا شهادت این نفوس قدسیه که باین طریق جان در راه دوست دادند که همه عالم از ایشان ذل جانان متحیر گشتند کفایت نمیکند از برای عبادیکه هستند و انکار بعضی عباد که دین ابدی را در بختار ایضا تبدیل نمودند و کوهی تر قرب را بچشمهای نور معاوضه کردند و بجز اخذ اموال الناس مرادی بنجیند چنانچه مشاهده میشود که کل بز جارف دنیا مشغول شده اند و از رب علادور مانده حال انصاف دهید که شهادت اینها مقبول مسموع است که قولشان فعلشان موافق و ظاهرشان باطنشان مطابق بنجیم فاهت العقول فی افعالهم و تحیرت النفوس فی اصطبارهم و بما حملت اجسادهم و یا شهادت این معروضین بجز هوای نفس نفسی برینارند و از نفس ظنونات باطله نجانی نیافته اند و در یوم سرافراش برنارند مگر خاش غلامانی در طلب نیای فانی گشتند و در لیل راحت نشوند مگر در تیرات امورات دانیه گشتند بتدبیر نفسانی

جوابهای شافیه از برای بابیه علم

۳۲۱

برای بابت و سلطنت و آزادی خود میگویند بخو که مل و دول روی زمین را حیران گذاشته و احدی از حکما
عقلا و این دو رجید را بر نعم تو نگذارند این ثبات و جاد و جان از برای دین و خدا پرستی است و جنگ
با بیبا در بنجان طهران و خراسان نسبت با اینها هرگز نیست شاهد دوم در خانه خود آن نزاع و مکابره و
طلب ریاست صبح ازل و حسن اکبر است که جمیع مردا عبد الیها بلفظ واحد گویند میرزا محمد علی دانسته و
فهمیده منکر حق شده طلبا للدنیا و الرأسة و کذا کذا خواص و بطانان مثل اما حان حمار و جال و غیره
چنانکه ذکر یافت در مکتوب مصطفی شیب از بیرون پس یقین است بر شما که ثبات و جد و جاد محمد علی
دلیل بر حقانیتش نیست این است شاهد از خانه باب و بهما که بان کردن تلفیقات شما بازده میشود و کما قال
العرب اذا شاهد من مثلک هل قتلک پس از کجا میر چن کرده برای کسانی که اسم برد که جنگ و جدال
با شوق و زوق جان باختند که جمله جهت ریاست و حکم رانی نبوده با وجود فرمانهای باب که جهاد کنید
شما را دنیا را مسخر خواهیم کرد و یکی از شما صد یا هزار کار خواهد گشت و من مانده بنصرت شما فرستادم و او
کفار جزیره قبول نکنید که هفت اقلیم را فتح خواهند کرد چنانکه در حسن القصص بیان علی محمد باب مملو است
از این اغراض بعضی از آنها در منهاج ذکر شد ملاحظه کن شاهد سیم قصه اهل شام و عراق و علی و معاویه
مشهور عالم که طالب ریاست بوده و فرقه اسلام که او را خاطمی یا غی مداند و علی احق و مع الحق مع
ذلک آن طالب ملک شامات و مایلی را با زبان و دلم و مال جاد و خطبه و آیات و شواهد چنان فدی
خود نموده بود که وقتی که قاصداً از شام بدینهمه جابجین و انصار از او سؤال کردند که چون گذاشتی معاویه و
اهل شام را گفت سر کن اربعین الف سیخا عاذا و زاهد و بوب عثمان علی المنبر و حولہ ببکون
نابعین لمعاویه علی الموت فی طلب حرم عثمان و یوم الصفتین و لیلة المهریر المحریر للعقول
مع حدث و لمح عمار تغفلک لفتنة الباغية و هم اهل النار و قول النبي یا علی حرک
حرکی و سلمک سلمی و ضادی اهل السام الرواح الرواح الی الجنة پنجم از شجاعان اهل وفا و
ثبات مجرب الحروب عامه کردند انداخته بیعت کردند بموت و جان باختند و در آرزو با شوق و جفا
خوان و جان معاویه را در آن حصن حصین صفوف المعقلین حفظ کردند با اینهمه از آن روز تا حال حدی از
عقلا و علما نمفته است که این جد و جاد و ثبات اهل شام دلیل بر حقانیت معاویه و بطمان علی است
مگر شما چه خواهید گفت که انسان همیشه قبول کند آیات و ثبات جانبا ز می با بیبا از آنها زیاده بوده
با عمر و عاص حمار از زنان از حمار و جال شما قاصد بر سر الدلیل ما حدث انھا الغافل هذا مکاتب
معاویه الی علی صالح المؤمنین امام المعصوم و اخو الرسول و وصی معاویه بن شجرة معلومند و

جوابات من خرافات باجهیب

۳۲۰

هر چه باب بها آورده است عجب است نظر کن باین لطیفه در قرآن مجید قوم بنی اسرائیل را مشرک و
منکر معاد خطاب نموده است بلکه زیادی نعمات الهی را بیاد آنها آورده و نصارا را عتاب و خطاب فرموده
در آیات متعدد عبارات شستی از برای خبث عقیده ایشان بر بوی مسیح و کذبات مسیح قوم بنی اسرائیل را محاط نموده است
مثل آنکه محاط میکند مشرکین بلکه وقتی با نجس گفتند تو با کنا همکاران امیرش و عظمی گیتی در جواب گفته است من از
برای کشدگان اسرائیل آمدم چون صحیح البدن را طبیب لازم نیست یعنی مرض شرک و الحاد و انکار المعاد
آن است دعوت مسیح به تزیین اخلاق و عفو و احسان و ترک البدع و عمل توراتیه بوده است کامی نطق بذا
الافاجیل الاربعة و لوالیوم جمیع النصارى ترکوا او امر المسیح و راء ظهورهم کما تشهد بذاک کل عالم
حکیم لذا فالعلماء الضالّحین بالتحقیفة المؤمن بالمسیح نحن معاشرا الاسلام من حیث الايقان العقل
والعمل بالادکان خلاف النصارى ذاعین عن الحق الذى جاء به المسیح من حیث العقیده والاقرار
والعمل بالادکان پس اینحال هر چه شواهد آورده صاحب ایقان و بیان کلیات قرآن که انبیا چنین گفتند
و اعم چنین جواب دادند مثل شما اسلامیان خصوص شعبیان نبی میسر می بی انصافی است بر ما چنین گفتن که
جمیع اعم و مل اهل کتاب اخلاص و توحید و ایقان بعد از ما را تجد نموده اند الا من کان بمنزلة الجهاد اورا کبک
مطهر غرور الجمل و العناد توضیح امر تائی این است که جمیع تالیفات بابها نقل دین نموده اند جهلا
منهم و تحویها للعوام عتوا علی الله ایسا من الاخره کما ینس الکفار من اصحاب القبور و ان این است
در ظهور انبیا سابقین یا نیاوردند الا قلیل و آن قلیل هم مال جان خود را غریز داشتند از دین در لقاء الحود
اولقاء الاستنطاقات در مجالس و الم الشداخ خلاف ظهور و قیامت باب و بها که چند هزار ایمان آورده و
از جان مال گذشتند و از آنجمله چهار صد عالم مجتهد که بعضی نام بوده از روی بصیرت ایمان آورده از ریاست
و جان گذشتند در جلوتیر و قنک جان سپردند اگر حق نبود چنین نمیشد و برهان از این قاطع و معجز از این
عظیم تر نیست چنانکه در فصل مقدم ذکر شد با دقت ملاحظ کن بعد از آن بیا اینجا گوش کن که چه میگویم اول
احدی از انبیا و اوصیا ثبات اصحاب خود را در حرب جهاد دلیل معجز قرار نداده است هرگز امام حسین
و شیعیانش نخواستند که دلیل بر حقانیت حسین ثبات و جان نثاری اصحاب اوست بلکه اهل ایمان گفته اند
لوضروفا حتی بلغوا بنا سعفات الحجر لعلنا نحن علی الحق و هم علی الباطل دوم هر داعی رئیس کاران
داشتند خصوص طالبان ریاست نبوی محقق بر این دعوی چند شاه دارم که حرج نخبه اند از الا جا اهل با
جا حد الحق و شاه حاضر و غایب لکن مزی و مخلص عبدالت آن شهادت دهند اهل تقیین اقل حرب و جهاد
تر نسوا لیان که از جان مال زن و فرزند و تخت و تجارت گذشتند تا امر و با کمال عشق و ثبات و شهادت

از انبیا و اوصیا

در شبهات بابیه خذ لهم الله

۳۲۳

اخرالمرك الله تعالى له اهلا و رقت سلما و عرا و حاوالت معاماد حصا و ادعت مالهم مجد
 عليه ناصر اولعمرى لو و لنبها حذند لما از ددت الامساد و اخطرا و اولا اعقت ولا ينك
 الا انتاد و ارملا دال انك الساخ ما نعه الداهب بنفسه المسطل لسانه و يله و لها
 اما سار البك في جمع المهاجرين و الانصار يحكم سوف سامته و رماح مخطانه حتى يحاكمك
 الى الله فانظر نفسك و للمسلمين و ادفع الى ملته عما ن فاهم حاصنت و خلاصا و لك
 و المحدثون بل فان الله لا السلوك سسل اللجاج و الاصرار على العي و الضلال فاعلم ان هذه الامة
 انما ركب منك في اهل العراق مع صربا لله صلا فربيه كانت امه مطمئنة بانهما رفقها رعدا من
 كل مكان و كقرب ما فهم الله فادامها الله لناس الجوع و الخوف بما كانوا يصنعون فارى ترجمه كردن لازم
 نيست ما بهاي ايران يا حايي مكر كه كويد مهملات على محمد باب ساج الواح بهارا ما با خوت ميفيكم كمينين
 عربى مرغوب كسى نگفته و نخواهد گفت و الواح بهارا ريسر كذاسته كوركورانه خاک ياي مرقد و راسيه ميكند پس اين
 مکتوب معويه را هم كه عربى است معنى تفسيرش را مانند بى ترجمه آماين آيات و اخبار را بحق على و اصحاب
 آن صادق اديان و اگر نيست معويه شواهد النبوه را داده و على اخوت سمانه چگونه اين آيات غير موضع
 برا و تا و بل ميكند و كلمات ز نسب با تلو سحاب بلاغت با و ميند پس اگر طالب نبى و تحقيق فكر كن كه مهاجرين و
 انصار اهل شام و مدینه چگونه انصار از معويه قبول كردند و نمى دانى كه لذت راست از اين مبستر ما ميكند مگر
 قيمت ولايت مصر چه بوده است كه عمر و عاص بن حيا ت ابدى را با و فروخت يا امر و زاحدى هست كه
 مطلع باشد بر تواريخ و او اهل اسلام و اين خيز بار انكار كند ما كه نمى انيم توجيه خواهى گفت اما بهوشمار باش
 ايها الغافل بين چه تشبيه و چه نسبت و چه مثلما آورده است و قى ابن شواهد و بيان امير شام
 مشاهده ميكردند مردم و دودن بچى عالم متحكمانسه و فهميده كه اين شواهد و امثال نسبت با سر المؤمنين
 نزار و وساحت ذيلش مقدس از اين كدام است بلكه تفسير آيه و شواهد و امثال خود معويه و اصحابش متوجه
 لكن نهوت رياست لذت حكما في ايسان بشوف آورده بكمال مسنى لاسب حروب حان يباختند
 مثل ملا حسين و سيد يحيى و ملا محمد على زنجاني و ملا على بسطامى سليمان خان خانه خراب يا مثل علمى عصر باب
 بزعم تو مثل كرى خان جمال آن زمان بان علم و فضل يا ميرزا يحيى صبح ازل جمال بهارا بى لقمه نان و كنجى الواح
 ايشان را در زير قدم كذاشته و جمال اقدس را با خط قلم سياه ميكند تا امروز چنانكه مبرز را محمد على ملقب بحسن
 اكبر در لوح جمال اقدس محفوظا امروز ناقض ملقب شده است در نزد شما و در حال عهد و حماران آفا جان و
 ملا جمال غمخه از خواشى و بطانه آن بزرگوارى سحر و زندقى دنيا و جهت تحصيل كرده نان براى شكمل من مزيد

كتاب معونة إلى أمير المؤمنين عليه السلام

٣٢٢

كتاب معونة

أحواله مشهورة في الاسلام وغيره وفي استغلاء الملك وفقد ذلك من سره الخمر وليس الخمر ومع ذلك
الاحوال الرديئة والمتحاهرة على العنى بكتب الى على المكنات التي افصح سحر من سان على محمد واستد
فلوحاس الواح الهيا واكرزانات واحادس سواهد الرور واليهان ولا هو اهل صفعات من
ما قتلوا الا لقان وهو الذي سحر اعين العوام كالا نعام هذه الخطب التلوخات والكتب
الرسائل الى اهل السهوا في البلاد وهو الذي يقول في كتابه الى على كلمات ليس باهلة وهو
من فله حنان وصعف دينة وسنة طمعة حب ستهوانة فانظر لكتابه قال ان الى الحد في شرح
لهج البلاغة كتب معونة لما كنت الى على اما بعد فانني عبيد منام لم يزل يترع من قلب احد
ويحري في حلبة واحدة ليس لبعضها على بعض فضل ولا لقائما على باعدنا في كل منا مونة نفقة
والصناحامة دارا واحدة فجمعنا كرم العرق ويجوبنا نهر البحار وبحقوقنا على ضعيفنا و
نواسي غنمتنا فقرا فاحصت قلوبنا من دغل الحسد ظهرت انفسنا من خست الحجة فلم يزل
كذلك حتى كان ملك ما كان من الادهان في امران عمل والحسد وبصره الناس عليه حتى
فل يسهل لئلا يمتنع عنه باسان ولا يد فليكن اظهرت البصرة حب اسرى حسرة فكتب
كالشعاع من الناس عذروا ضعف والمري من دمه بدع وار وهن ولكن حلس في دارك
بذس الله الذواهي ورسالة الا فاعني حتى اذ اضداد وطول معه اظهرت السنانة وابد
الطلاقة وحسرت الامر عن ساعدك وسمر من سافل ودعوت الناس الى نفسك اكرهت
اعمال المسلمين على تعيلهم كان عباد بعد ما كان من ملك سخي المسلمين الى محمد طاه
الى عبد الله الرزير وهما من المؤمنين من الجند والمسنه قائل حاهما ما التاري الاخره هذا الى
سريده فامر المؤمنين غايرة واحل لها محل الهون مسئلة من اندي الاعراف مسقة اهل
الكوفة من بن مسهر لها ومن سائهم ومن ساهرمها الى ان عمل كان هذه لورا راصبا
امكان يكون عليك ساحتا وال عنه زاجران دي اهله وسند با حليته وشفتك دماء
اهل ملته هم ركن دار الهجرة التي قال رسول الله ص عنها ان المدنة لسقي خستها كما يفي الكبر
خست الحمد فلم يري لصدح وعلة وصدق قوله ولصدحت خبايتها وطرد عنها من
ليس باهل ان بسوطها فاقمت بين المصريين وبعدت عن بركة الحرمين ورضت بالكوفة بلا
من المدنة ومحاوره الحوريق والحيرة عوصاعن محاوره حاتم النبوة ومن قبل ذلك ما غنيت
خلعتي رسول الله ص انا م حيوتها ففقدت عنهما والبت عليهما وامتنعت من بيعتهما ورت

در شبهات اهل تثلیث

۳۲۵

معجزیم باشد معجزه قاصر نیست باین سبب حجت نمیشود الا از برای کسانی که در علم معانی بیان لغت عرب را هر
و کامل باشد تا وجه اعجازیت قرآن ابدانند و الا سایر خلق که بآن درجه نباشند بر آنها حجت نیست کسی که
بخوابد صاحب قرآن ایمان آورد باید چند سال بس بگذراند با کمال سعی تا آنکه بدرجه بلغا برسد آنوقت تصدیق
کنند آنهم اگر صاحب کمال باشد و الا بلید معذور است اگر در انکار بماند چون وجه اعجازیت آنرا نمیدانند و آنچه
الی آخر مقاله عرض میشود علما رضوان الله علیهم مثل اظهار الحی از جماعت اهل سنت و صاحب لسان
صدق از علمای شیعه در جواب میزان الحجت گفته اند و هو الحی که وقت موسی معجز اظهار کرد و سحر سحره را باطل کرد
و جبال عصا آن قوم نیست شد آن چند نفر ساحران ایمان آوردند و بس بزعم تو باقی معذور میباشند بچون
در سحر مبارک مذمت اند که تمیز دهند بین السحر و المعجزه و کذب در زمان عیسی بزعم تو موجب تصدیق نمیشود
الا کسی که در طب کمال حد اقل سه اندواز باقی تکلیف ساقط است بلکه اطباء سحره ممکن است
بجویند که این کید رجاست در طب او سحر که عیسی و موسی رسیدند و ما رسیدیم ما هم ممکن است نه چنانچه
سال بعد یاد گرفته تو انیم مثل آنها کاری کنیم اگر ما جز شدیم آنوقت بر ما واجب میشود که تصدیق رسالت کنیم
و این عین تلاعب است در ادیان تو خود انصاف ده ای صاحب میزان حق و ای فاضل صاحب کمال
اگر انصاف کنید خواهید گفت چنانکه عاجز شدن سحره و تصدیق نمودن ایشان حجت بالغه است بر سایر
خلق و مکلف میباشد تصدیق موجب عقل و حکمت و کذبات عیسی بعلیه تصدیق حذاق اطباء که آن از
جنس طب نیست بلکه قدرت خداوندی است حجت بر دیگران که تصدیق کنند و الا معذب شوند بقتضی
الحکمت و العباد و همچنان امت غایم نسبت به معجزات عرب بلغا و مرش و خطباء قوم و تصدیق
ایشان حجت تمام است بر سایر افراد امت و بحکم بکمال عقل سلیم بوم لا منفع مال لا بنون
الا من اٰی الله بصل سلیم و بعد عرض میشود اسلام نمیکویند که قرآن معجز است فقط من حجت
فضاحت بلاغت و بس بلکه وجه اعجاز آن بسیار است اول فصیح است بحکمیکه از اول کتاب الی
آخره کلمه سجع و سنکین در آن یافت نمیشود حتی قاع که زمین باشد عرب در اشعار و خطب بسیار کم
استعمال میکنند چون لفظ سنکین است لکن اسان الوحی آنرا چنان بیان کرده است که عقل حکمای عرب
حیران مانده است بفرموده تعالی بندگانها ما عاصمها کلمه منضم و موخر آن مثل و جناح از یاقوت
احمر ساجت آنرا برداشته که مثل درة البیضاء در میان میدرخشد و قس علی ذلک و بداعتش مثل ذلک
اسلوب عجیب و شیرین که نه تلاوت کننده ملول میشود نه مستمع و المؤمن بناسد و ان کیناب مجید و سده است
توحید و اخلاص و ایقان بمعاد کما هو حق که اصل سبب ارسال رسل و انزال کتب ان است و بس

ردم خرافات ابو الفضل کلیا یکانی

۳۲۴

یا خرقه پلاسی بردن و سر مغرور با خواستن تنوت نفس نازده بالسور یا سکر ریاست و شهرت در آفاق بر خرم تو
 چشم ارحم پوشیده ماکمال جبهه سبتهای خود سان سپر گردن به تیر طعن زبان و توک قلم شما با و قمر حال آفتاب
 نصف کرده بر غن طول سوت رانی میکنند کلمات سان و بهار از خرم تو بر غن و ضلال تاویل میکنند چنانچه
 شما با و ارباب شما با قرآن را بکفر و شرک اسلام تاویل کرده و میکنند و عوام جاہل یا قنقش که جل از نافه
 تیز نه بند آن تاویلات احمق و مناسب است و غفلت کمر ای کم سندان که اهل شام شدند بلکه آنها
 از شما با ارجح بوده اند باین جهت میدیدند امرستان در ظاهر عالم و بلوغ دین دار است قابل امارت است اما
 صاحب الحی و ولی الدم و علی بنی حم و قال العرب ما خلفا هر دمس در نزاع و مجادله چشم ارحم پوشیده
 تا امام مظلوم کنند شده و لغول معاویه و ابی بنی عرق و اطراف اسر خود جمع کرده طلبا للمدینا و ابیاس من
 الاخره رو به جبهه آورده و جواری پنجم را بسته و اهل بیت را رنجانیده و مهاجرین انصار را از مدینه
 آواره نموده که خدا او را مبتلا کرده است بین الخوارج و الاسلام که و چار شده است بقتل و زلازل و خوف
 و حرب همانا که امام ماکتاب الوحی طلع است اسر آید که حد اسان علی و اصحاب آن نزل کرده است
 که صریح الله قریه کاتب ائمه مطمئنه و حواس باحال با که امر و از حق نجات با فقه که تابع حق شده و منکر
 باطل حال ای رؤسا و مردمان با بیبا آیا احدی از اهل عالم مل از امام معاویه و تصدیق و نصرت کردن صحاب
 او و جنگ و حرب با علی و اهل بیتش نمیدون و اختیار ملت را کشتن چه او غیله را ضعیف میسهند و تصدیق
 میکنند شواهد و بر اهل سن نام را سخن ایشان توای مخاطب ملاحظه امیر سام و احوال اتباع او را با رؤسا
 شما با و اتباع ایشان موازنه کن اگر میزان عقل و خوف و تقوی داری ایمان بصانع عالم و روز معاد بلکه
 تمویح باین و ایقان شواهد آیات و احادیث احاد ضعاف را با اندک ملکه مردا باب و بهار با
 خزان و جالبه را دیده جا کند نکونند که این آیات و احادیث مناسب حال است که نوشتید و اگر حق نبود آید
 اشخاص ایمان آورده جانها را باخت پس ما همه امیر زمان جان بکدریم که اسماء ما با در الواح ثبت شده در
 آفاق کر شود در عالم این طور خال فاسد بود و لکن و ای بر کسانیکه دانسته از خدای گروانید یا منکر خدا
 صانع عالم شده و منکر معاد و هولیس معدن بعضی من و حین الناس الهاء صل صاحب الدرد
 و عمره والله فالمرصاد کتاب در الهیه که آلفات اجله انسان است ابو الفضل محمد رضا ساکن مصر بعلی
 نوشته است تاسید بها و اضلال عباد کی از مطالب عمده آن کتاب عنوان نموده از جهت ابطال حیران
 عرض میشود لمخص آن که قصاصت و بلاغت و نظم و اسلوب قرآن مجز نیست و نمیشود و عبارتهای مختلف
 و ادلهای و ایهیه از میزان الحق و طریق الحیات برستانیا برداشته برای مطلب خود شواهد آورده است اگر قرآن

در این کتاب
 کلیات کلیه
 مکتوبات
 بنده یکانی

RPV

طبیون

رد شبهات ابو الفضل کلبایکانی

۳۲۶

واحکام شریعت از برای حفظ آن حاویست احکام محکم و متقن ناموس مکتول و لا رطب الا ما سقاها هدی
 للعالمین من حیث دنیوی و اخروی من سیاسات و تجارت و معارف و حفظ حقوق ملت که وقتی مرد
 منصف قلب قوائین فرنگ را بشکافد و با کمال حکمت تشریح کند خواهد دانست که بآن معارف عالم
 دنیا را روشن کرده اند از این نور احکام محمدی مقیاس گرفته و انتظام عالم را احکام آن ناموس اکبر است مثل استیطاق
 که اول باب عدالت است از قوله تعالی لعرفنهم فی لحن القول و مثل شاورهم فی الامر و اد اعزمت فوکل
 که امروز جمهور با و مجالس بارلمات ثمره آن شجره است و احکم بالعدل و الاحسان عدالت خانه ملی این
 دو مبارکه باز کرده است لا تأخذکم فی دین الله دأفت چنان فرنگ محکم گرفته اند که ابد آخان راه نمیبند
 و شفاعت را منسوخ نموده اند و باب نبوت را چنان مجبورداسته اند که حتی هدیه هم قطع شده است اسفا
 لامراء الاسلام لعفلةم و غروهم و قوله تعالی و لکم فی القصاص حیاة چنان محکم گرفته اند که میزبش را
 با سر باز بچکمه می آورند و پادشاه زاده را با حال آوده در محکمه سؤال جواب و احقاق حقوق کنند و اگر در مغرب
 یکی از رعیت تعدی ظلم شود از مشرف لشکر کشیده قصاص کند و عا و فوا علی التری التوفی شرکت و کسانیا
 ازان تعلیم است و اولنا الحمد لله باس استدلال و منافع للناس فرنگان چنان استه اند که خداوند
 عالم بعد از آفتاب آینه زین نعمتی مثل آهن خلق نکرده است که جمیع بی نفع بشردنی بآن محتاج است و
 تعمیر دنیا نشود مگر بآن مفتاح ظفر چنانکه امروز مشهود عالم است و این کتاب مقدس هیچ فائز را
 مثل آهن مرج کرده است خودک لا یحصی فی القرآن این است صفت قرآن مجید مملو از در و در و در و در
 و اخلاص احکام و معارف و ترسیب و ترغیب و امثال و مواظ و شواهد عبره لمن اعتدیل بآن فصاحت
 و بلاغت معجز شمرده اند و عقلا و حکما و بلغا و فصحا و خطباء عرب عا جز مانند اند از ایتان مثل آن بعضی بیا
 آورد بعضی انکار کند لکن کل اهل الرسل و جناب فاضل صاحب درر البیة جمله از این انوار صرف نظر کرده
 اسباب تمیز بین کلام خدا و مخلوق میزانی قرار داده است که او من من بیت العنکبوت است و دلیل است
 بر بلاوت آن فاضل با عدو به منطقه اش و آن از دو حال خالی نیست یا آنکه خودش سرایه ندارد این را داده
 لغور از کتاب میزان الحقی یا از اقوال دیگران نقل کرده با کمی تغیر و تبدیل در در درج نموده یا آنکه حقیقت
 صاحب آن لفظ و بلاغت است لکن ایمان شرف و جلال ایدینا فروخته اند بقیبت بخش در این معجزه
 از برای تضحیح غلطهای علی محمد و ایقان حسینعلی و هو الخیر ان المبین الغبن العظیم مثل بعضی از فرق اسلام انکار
 عصمت انبیاء نموده اند که تضحیح کنند علی و ساسی قوم خود را و هولیس فعل الحکیم الصیر یا این دلیل جناب فاضل
 اگر بیانات علی محمد و الواح و ایقان و احکام اقدس مبرز حسینعلی را دیده است و پسندیده است

در شبهات اهل ثلث

۳۲۹

و شایر اهل الضلال السامعین خلافاً علی علماء جمیع اهل الکتاب محکات القرآن الحمد صریحاً بخبا
 الأئمة المعصومین علیهم السلام قال استدلو صینین فمظهری مان عالم مهنتک جاهل منسک
 حضرت الفاضل من السطر الا و احب دس سم الستک فی العسل وزن الشہوات بزحرف القول
 والعمل ایم الله فی قلبه ذریع وزال انغی ما وبل العنن بوجه غیر ما بل نصرف لاهل الصلیب المہبل
 لذافرج صاحب المبران وھلل قائلاً یا انا الفصل لا تسئل حسنت فی فساد فساد العوام والسفل
 والله علیہم خیر بما فعل عجز من منعم بوم الاحل ما بومک الا بعدد و ما زولک الامفسوم من
 ازل ما بغینک التکاثر والنفار و انت مقهور بالموب لا محالہ و مستول بما فعلت و تفعل بنا
 ما خلقت هذا باطلاً سحاکک معنا عذاب النار و الحمد لله رب العالمین در کتاب فرامد ایضاً
 و صیل مفصل نکرا کریدر عجاز و حجت بودن نفوذ کلمہ و تنزیع احکام قرار دادہ است در جواب در سر حیدہ انہم
 کہ آبان معتقدم گفتہ ام و در این باب قریب نصف فرامد بر پنج در است الا انکہ جمیع جنود اہل صلیب را در
 فرامد جمیع نمودہ و خود سردار ایشان قرار دادہ بشہر سرعت و علمہ محکم قرآن کو با حملہ آورده لکن خلاف
 لشکر کشی نصاری کہ این استعداد و طرف و برق جملہ در زو اما و ظوہ تہا میں روی بلع عبال اولاد و خدم و انوا
 الضعفاء بعرہ ہا کشیدہ امحار ہا کردہ و حال انکہ اعلان بن حد و حاد کہ خود فرامد با ستندہ ما مسامتہ سرعت
 رسیدہ و نہ بسر داران مہندس بن بحر ملکہ ابن اعلان مثل سیوشن ارومی مہتر نسیم است کہ بر کس انخواہد
 صید و امیر کنند بان مہر بند جانکہ بعد از چند بن الحاج و اصہار و وعید بد و روز مہلت بکشت سادہ
 دل بمن دادہ است خدا و را ہدایت و رحمت کند بندہ آن فتر مطولک فاعلمدی در شب و روز
 علی العجلہ مطالعہ کردم این نہ قانون لشکر کسی نصاری است چون نو سردار ایشان شدہ لازم بود فرایدا
 علائہ درد کا نہای کتاب و فروشان این شہر بخرمداران بغرو شندہ با انکہ بمثل شرح القصیدہ سید باب الیاء
 وقف عام نمودہ آنوقت با جنود خود اہل صلیب جملہ آوری و مثل کتاب میزان الحق و کتاب طریق
 الحیوۃ مؤلف سرداران قبل از شہادت امداد دفع احمد مدحت استقبال کند و لشکر شکمی اظہار الحق بر تو ظاہر شود
 و خبر خرابی این لشکر اہل صلیب را از لسان صدق بشنوی اساس تسلیت از ہم پائیدہ و شرفات
 شرک شکستہ در زیر پای موحدین مشاہدہ نمایند و محکم شریعت محمدی و مخطوب بنیان مرصوف ان
 آن کنند تو حید خالص مصفا ی بل ان شہر را معاینہ بینی آن وقت بلکہ انصاف نمودہ این جبارہ با خدم
 حشم و جنود کی جمع کردہ برای میدان وادی ہلاکت و شرک و الحاد را از او نمودہ تا دران وادی فرامد غیر ذی نزع
 کثیرا لافعی و الآفات بد و نقطہ حیران بخمال بہار بہا با میدہ ما ایتقان بیان ہلاک نشوند آنوقت

لیون اسلام و نصار است و اما حضرت فخر الکائنات ص کتاب بر آن جناب نازل شده است که در فصاحت
و بلاغت و حسن نظم و سخن مسلم جمیع اهل کتاب است صاحب آن تحت العالمین با کمال حرص و استغنی شب
روز تلاوت فرموده اند تقریب و بر وفود عرب و عجم از اقطار عالم ایام موسوم قبول نموده اکثر خلق این آیات
محکمات را که برابر بر این نبیا است و انجمن بنی رؤف رحیم سعی کوشش میکرد در تبلیغ آیات قرآن که بدن مبارک
آنحضرت نحیف ضعیف شده تا که خدای حی فرستاد که طه ما ازلنا علیک القرآن لتشقی الازکره
لمن یجشی قوبر انسان بخوان آنچه بر تو وحی فرستادم همین قرآن رسولی پس باقی حساب با من است
شاید این مقال جنگهای فرس و عرب است و سب و غزوات آنحضرت فاطمه ها ان کتم لا تعلمون
چه مسلک بی انصافی اختیار فرموده اند فیاض ایام بنظر سرکار زریده است نامه ایقان بهایه کوی ص
هزار مقابل آیات انبیاء از علی محمد بیان نازل شده که مقدار بیست مجلد نزد من موجود است و غیر از این
چه قدر در عالم منشور وجه قدر تاراج شده و خود مرده باب کویذ میرزا حسینعلی زیاده از ده هزار لوح گفته
بعالم نشو نموده است باین سبلی طرق ارسال مرسل باید هفت قلم عالم نشر شده بیکه تاثیر کرده مثل
سرکار مؤمن به بها شوند و حال آنکه از صد هزار یکی از اهل عالم او بهیج بهان نهند الاخرهای ایران و شاهان و حاکمان
بنده است که هیچ بمن تاثیر نکرده است کلمات سرکار در دربر برای من خوشتر است بخوانم از آنکه
نیرب سلسب مقال است که انسان میل میکند بخواندن مثل دیوان شمس و شبنم هزار درجه از فضول
بیان و محکات آن که بعضی از آن در مناج کاش یافته فاطمه ها سال محدها سواهدا آخران کت
طالب الی رسد و نور الموحید و ما وحی الالبالله و من موکل علی الله فهو حسبه و هو الیس بظلام
للعبید و اذا خف مرانک و بطل رهانک و خاب سعنک فارجع عما کنت علیه الی مطالغه
الفصول التلاته فی صدر المنهاج و هو عبین زمان الطهورات و سواهدها وصفه المرسلین
و دعوتهم و قواعدها و هو موزون لسطاس العمل و مشرق فانوار العدل و الاحسان لمن لبس
عینه عساره و لای قلبه مساوه و لای نفسیه سهوه و غوانه فان الذنا غلاره مکاره طوبی
لمن نخی من غوائها و حمانها ذلک البطل السجاع و الفارس المعوار کما قال ابن الجندی
و یحی من السرب الکشف محرد العرمات مصر و مانی تا و ملاط الکتاب و
السواهد فی الذرر متل ذلک و السلام علی من اتبع الهدی و اما تا و ملاط
معا حزالانسیا مثل عصا موسی علیه السلام و احباء عیسی المونی و غیره من
سراهن الانسیا و سواهدهم ملقبه سلك حضرة الفاضل سلك سلفه النابی و البها

وردشبهات اهل تشلیت

۳۳۱

جاری کرده است از طعن نصاری خلاص شده است و یک عالم اسلامیت خدمت کرده است و از این تاویلات
 خدا راضی است از او یانه خدا داند و مبلغ آن کتاب مبسوط در روز حساب ما از جناب فضل امید داریم که اگر
 بعد از این خواهد با اعتراضات نصاری جواب گوید از طرف مسلمانان مخصوصا ما میت نگویید که گویا من یکی از علمای
 اسلام بنما جواب میگویم بلکه بگویم من از امت است باب و بهایبایسم و کتاب ما بیان ایتقان است و من از
 علمای ایشان بشما جواب میگویم تا آنوقت اگر محذور است سهام نصاری سمان جل اسلام بلند شود
 رو با ایتقان بیان باشد اگر کوفی روی سخن نصاری بی بیان نیست چون گفتا دس متونی باب را ندیدند که بتو
 سخن گویند و آن لغت تازه را یاد گرفته در مدارس تعلیم اطفال کس از برای آنکه روزیکه سلطنت باب و بجا
 عالم گیر شود بکار ایشان آید و تبلیغ بیست سی مجلد زبان را سرکار لازم است بحکم بهار وایت فرزند که با
 ابا الفضل فم یاسمی ند با الحکمة و الیان مامله الامکان قوالا لافض لکم لسا الاعظم الد
 ترین مذکره البرین والالواح قوالا ما اهل الارض لا ریکم افق الاعلی و اسمکم نداء الله رب
 الادب اب التمتی تفسیر و تا بل بعض آیات و اخبار و معجزات و کرامات بسیار در مانات باب و ایتقان بجا
 جمله از این قبیل موهومات است محققان این را بر نام بوطاب هنر و کرامات شمرده اند لاجل نسیه الغافل این طور
 تاویلات ماطل مثل خطبه و اعرض شد و الا انسان حاسب کند کلمات محکمت کتب بسیار چنین برهم نند چنانکه
 باب و بجا کرده اند من و ن علم الحال لازم است اول کشف غطاء از حرافات نصاری غافی تا آن مردمان منصف
 بنفسند اسرار انوار معجزات مسیح آن ظنون و شبهات که در کنز بحر رحمت برای سنس هزار انسان کر سنده
 فیض حکمت سفره احسان گسترده از پنج قرص آفتاب نور بخش بحس موده و مهفت سبوح سمک یار شراب
 عشق و دود نهاده بدگر صبح انلی ضیافت نمود جمله سیرازان حکمت و سیراب از کاس کو نرنده باقی دوازده
 سلا انوار و اسرار صد و جواری و دایعه نهاده از برای روز نزول روح بها که عالم را منور کند و معجز دیگر
 وقتی که اصحاب صفاد رکشتی ایمان بسته بروی بحر ملح اجاج جمال قدم قدم بروی دریای جمل اولام
 فرسیون کدازده شمشیر نمود تا داخل سر در خوانا متقابلین شده سراع اشراقات را کسید با وج فلک روایح
 روح الحیات وزیدن گرفت سفینه سیر نمود و بمقصد حق پیود وقتی مشا به کردند با حسد حرکت نموده با شد
 غوریم تیار جمل بتوج آمد از هر جهت کاسب موج هجوم آوردند آن کستی توحید قلوب قلیل الایمان ها
 مضطرب شدند با روح الحق الامان کشیدند بسوی در غیب الغیوب غنوده بود سراز سراز اسرار بر آورده گفت
 جاء الحق و زهق الباطل آن امواج معارضات یهود کان لم یکن ستینا مذکور از این قبل معانی برای
 سرکار آسان شده معانی معجزات را تا و بل فراموش اینک هر که فایز شد بقا چشمش روشن بر که ندای رب رسد

ای باب و بجا
 و بجا

رو کتاب فراید ابو الفضل کلپایکانی

۳۳۰

خودت توبه یا استغفار نمی و ما وصفی الا بالله هیچ نباشد قلا مثل مؤلف تاریخ ایران سرجان ملکم در
وصف عتقاد اسلام بعد از جرح و تعدیل نبوت و اسلامیت گوید اما نوید محمدین منزه است از جمیع ذرات
شرک و اما اقول الحمد لله علی ذلك وما بعد الحق الا الضلال والنی و حجت و حجتی للذی مطر التمهول
والارض خنیقا مسلما و ما انما من المشرکین و السلام علی المرسلین بعد از نقل نمودن قول انصاری بن دین
آنکه از کتب اسلام مثل انوار الحق و لسان صدق و غیره در جواب آن چیزی بگوید این طور ختم کند الی آخر اقول بخفیه
لکن از خدای علام القلوب باید پرسید که قلب صاحب فراید در نقل این ایرادات چه اندازه مسرور است
بلکه فرج ضمیر او از وجبات ظلم و مستهود و لتعرفنا هم فی کج القول باطل قرآن معلوم تا در آخر کتب ایراد شبهات
مشتبیه آن انصاری گوید فضلا این قطعه و مصرعین علم و فصاحت از من خواهم که در مذکر جواب معتز ضیق بکار
بنویسم در جواب گفته ام این امریت بسیار خطرناک و سهام جل بغفل من آناده چون اگر بمذاق و در دش علمای
جامد اسلام جواب گوئیم خصم ساکت نشود یا آنکه کشف اسرار و معانی وحی الهی را و کشف غطاء از آیات کتاب
سمادی نماید خصم آن اضنی و اسلام حنناک و امجداه و اسرعیما کشند مثلا علما اسلام در تفسیر علی المرسلین
خدا در آسمان فلان در بالای کرسی مثل پادشاه نشسته است لکن ملت بهائی گویند قلوب پیغمبران عرش خداست
بلکه قلب مؤمن شهادت حدیث از این قس عذری نمک یا نمک کندیده روی غرض خود را پوشید و بآن
پرده پوشیده ای مخلوق خدا جل آن کشف الاسرار و معانی کلمات معصلات قرآن بموجب لخواه شما مکرر
ایضاح شده و فراید در زمان گوید که ایقان طبع شده در عالم منتته است کلام سهام ایراد و جواب بر آن
باریده که مانده ایم و نه ایقان طبع شده در دوکان کتاب فروشان سنجان جبل و سبب حسد بروی شما کشیده شود
چند مدتی که مشتاق رویت اوراق ایقان بودم نه هر عالم و جامل امامیه استفسار نمودم یافت نشد تا بعد از
هزار تدریس از یک مرد بانی گرفته بقیع النفس خفته چنانچه در معهود و علامه و این سید رسول باب و باب الباب
در شرح الفصیده و وقف العام در این ملت هذا روافی مدینه العلم طرق و سوانح آسمانها و محلهها و مختارها را مکتوب
و مشاهده نموده حتی آداب منا که قدر نوشته بعالم اعلان کرده است علوم کیمیا و الیمیا و یمیا و ریمیا از این قافیه
تابیست شمرده الی وصف جزایر جالبقا و جالبسا را سیر نموده خرافات امامیه را تصدیق نموده است و از علم
حروف الف با و لفظه موهوم خطی هنوز و بسط و طلسمات و جدول ریاضات و اشراقات فرو گذار نگذاشته است
و راه حضرت باب با صاف نموده الفاظ سازج طاز را ادوات بیان مهیا ساخته است پس دو چار محذورات
مذکور شده است تو باین جرات کی توانی ملا حبیب فلانی و فلان بطامی شوی یا قبل از شما راه جبارت را بشما
نشان نداده اند مثل صاحب میزان الموائین در معانی جنت و حور و غلمان و انهار را در بسم الله الرحمن الرحیم

أورد في الفرائد في بلاغة القرآن

٣٣٣

العلماء الموحدين فان وجوده اعجازة القرآن كسيرة احداثها الفصاحة الفانية والبلاغة
 المحكم الذي لا يهدى لسان اللجاج والعناد ولا ينصعنع عواصم الحسد والنصب فان اردت
 تحقيق ذلك فراجع كتب العلماء في العلم والو او همام المردل وحسروا من الناطق وسدوا طرقات المنا
 من معالطاب الطواعي الحاضرة في هذا الدور المحمد الساسي السلاحي ابيلا وبها الممسكين
 نقول فانهم ان اردوا السلم فاسعد للحرب الثالث ملك مائة لا في صدر الاسلام ولا في حقوة
 النبي احد من المؤمنين او الكافرين له يقول في علوم مقام القرآن في الفصاحة والبلاغة ولا في القرآن
 اسارة بذلك املك هفوات سواهد الزور والسهمان حلاق من لهج في هذا الباب من
 التصاري حياء من علماء هذا العصر يقول ان كان محمدا بالفصاحة لعال القرآن دال الكاد
 الفصيح فادوا بمنزلة او هذا الكتاب الفصيح ان كسم صادقين فاقوا كما ما افصح منه ما وملك ما
 اقبج موك في هذا المقام او قبل ذلك ذكر الله تعالى يوم يدع الدلع الحق على محمد بن محمد رضا
 سيرا زى سني نكرو او يوم ينادى مادي الخفي مرزا احسن علي يوردي من مكان قريب ما ذاق قول
 هل عالم صاحب لسان بلوب لسانه هذه الزحارف ابطن كاتم الله سل ما ان على محمد في تقسم
 سورة يوسف في زمته الماضية ارسلنا احدا وفي القرية ارسلنا كاخا حاضرة يقول هذا غلام
 العربي الفصيح الخجاري وغبرة مع فضائل في اللسان الذي راساه في درر السهية امر الله ما هو
 الا الشفاط كلامات العلماء التي النقطة فانس كنههم متلي است من اهاديوس العلم الرابع بذلك
 امين من القرآن المجيد رمل على الفصاحة وتحد بالقرئين وهو قوله تعالى سمد الله الرحمن الرحيم
 ثم ندر من الرحمن الرحيم كتاب فضائل فانه قرأ ما عرس النجوم يعطون وفي اناات مسعده
 قوله تعالى فافوا سورة من مثله وهو اسر الى على الفصاحة وعانه البلاغة وقوله في مقام احوافوا
 كتاب هدي منه في الفصاحة لدى الناس لما في كونه متحد بابه في الفصاحة اوطر من الجمع ان
 فعال فافوا كتاب هدي منه مع فصاحته وحلا ودية واما غلوة مما فعل في السيرة كثره منها ما
 نقل لسان الصدوق من سيرة ابن هشام وهو ما ملخصه اجتمعت القرين الى ولدان معمر المحرق
 وكان شيخا محرقا من دهات العرب فالوا اما انا عند سمس ما هذا الذي يقول محمد اسعر هوام
 كهانة ام خطب فقال دعوني اسمع كلامه فدا من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اسد في من
 شعرك قال ما هو بشعر ولكن كلام الله الذي ارباه الملائكة وكسه ورسله فعال ملوا على سنا
 فقرار رسول الله ثم من سورة التحد ولما بلغ الى قوله تعالى فان عرضوا قتال ندركم صاعقة

در شبهات اهل التثلیث الذی

۳۳۳

شد شنوا بر شلی قیام کرد در آن قیامت هر مرضی شفا یافت از آن رویت دیگر مشکلی نماند جز قصه عروسی
آب چه مانند شراب چه باید تدبیر کرد که تمسک بجبل بوسیده خریف بخونده ناشوی و مکاشفات و منا
خارج از انما جبل اربعه با شرح الفصیده باب الباب خارج از قرآن تقریر توان کرد که صاحب میزان الحقیق و مصنف
شامی از توشاد شود چه در این دور جید اهل آورد با جمیع سعادت دنیوی و اخروی از بیان اقتباس کردند خلاف
شرقیین غافل از این قیامت کبری که جمادات فیو غراف بذکر الواح تعنی میکنند ریلیمای برق از ایقان
اقتباس کرده تلفراف از بیان الهام کشیمای همین بنور لفظ اول در ظلمات دریا راه روند و توبه
کروپ و تفنگهای دور زن در این دور مسالم و انسانیت سودان و جنوب افریقا صاف صاف
آدم را در زیر خاک را حنی بخندیده صد هزار عوجا ج چین چین روی هم حیده و کرک و میش در وادی
تسا لما در زیر خیمه غیر انفس گرفتند و سر کوههای یونان و عثمانی از نور حمراء بها مستلاً است این فریضه انوار
در فراموش دیگر بنویس یار منستهای دل هدیه کن که بدانند بدایت ترقیات اهل اروپا از نقطه اولی است
و این معارف علوم و فنون و صنایع مخرج نما از نور بهادیر چه لازم مقتضی شوی بشرح عرش خدا و سیر ساری
رب روی بر او و لقادرب در قرآن و بیان اشرفیات بیان و حشر و حساب ایقان هرگز علمای اسلام
از نور راضی نشوند خصوصاً آخوند های اصولیین غیر از بعضی روضه خوانها و غزل خوانها و صدوقیهای صاف کنند
راه بدعتهای شامانقت اجبر تماضایع و خلاف کتسمای شاعری کرده باشند حضرت مسیح گفته است مان را
بک و خنایزند میدور در قرآن گفته لا توتونوا السهماء اموالکم خلاف خصوص عمل نمودن خلاف عصمت
انبیاء است چون ندای ب تمار وادی فراموش شده یا اما الفضل قم فاندرا منب لفظ اطعت
مولای ما نذارک فلقد اندر اهل الشرق اعذر من اندر و ما علیک الا البلاغ اشرف
ما نوارک الغرب خلی من الاسلام و التصاری محاد کلاب قد نبه فسطر منها هنا سطر من
فضله من اراد المنفصل بالورد و کثره فی العالم منسورة لیس کثیر الا یقان الواح المنقوشة
و الخادع مکفوفه و الدجوع علی جموعه الا من ما بالسان ولا یدرک البصر فی ذلك البیت المظلم
الا من کان بید قیاس من نار البها و ثبانت ذلك ولا تمسک فی ازیال التنبلیت و
سجودک علی هیکل الصلیب لا یخلف من اللعنات و الخرافات التي بعلمها فاجتهد فی اصول علمیه
من محلات مان الباب کما نری فی المنهاج و هو فصول قبله من فصول کثیرة فطال بها ان کان
لن فی قلب غساة الثانی معالاة الزبل و الفاضل ان علماء الاسلام عدد اقصا هذه القران
معجز اخار فی العاده و هو لیس بمعجز فلقد اشترنا فی مقامات متعددة فی المنهاج مما النقطنا من خوا

ابو الفضل في فرائده وهو من الباب

٣٣٥

والنذر منه بالنذر واليمين والوعدا وعند ذلك مما هو سوي القدر وهذا كما سمع في مقام
المصراة والتألمات التي لا تطلع هذا العسر والجرح والا لما له شريع قد سمع في مقام التلذذات
والملايمات من حسن الذكر والساو وحلب لقلوب الحواطر وارتفاع السان وعلو الصنات و
بلوغ المراد كما يرى في موارد النذر وصل الله على كذا ان رزقي ولذا اوفض لي كذا احاطة مهمه
وصل ما تكسبه الانسان من الساء الخليل عذابه بالدم والمواسي فابها الصور حبات النور
على ختها والرغبة منها واما الصبر فهو صد الحرج بل هو المسلم والرضا بما قد وقصا واذ لا يكون
الا في السداد المحمده والموارد المزحه ولذا اقله حل سانه بقوله في الساء والضراء بل هو من
باب التاكيد والتحريد وربما يقال انه تكليف اسخاني اهو الدرجه رباده على اصل التكليف المطلق
فهو من قبل بصيغه النفس فاداه من اخذ الاوصاف واعلى طبعا سها ولذا حل سانه قطع النظم
واخرج الكلام من اسلوبه فصب على الملح ولم يرفع على العطف لهذه الدكس وعمرها ما تصق
عنه نظاى البيان وهو كذلك بل افضح السان ان المؤمن الصابر حار واوصاف ما ذكر في الوفاء
ورباده عن ذلك التجلد والعصص وتتم الادب من احده والسات في الجهاد والصبر على العصور
الصق او عند قصده ولده واخيه وربما المؤمن يتبع في السده لا يدرى به احد وهو لا يدري
الاعلام الغيوب لا رجوا الا رحمة تعفوا وخرى على اسباب سلكه الذي لا يحوسها الا
اولوا العزم من الصالحين وبذلك امر الله تعالى لانه عساه السداد بقوله تعالى فاصبر كما
اولوا العزم من الرسل اما رعى الصحن اصحاب اسمع من من علمه ما فعل احد عده ما كبر بطرس
لعن ارمه فلان يصبه الدل لدا قلسا لا يتبوس الا صحن الا صحن احد العربات محمد لد الب
فالسميح لا دعوا الله في صلواتكم ان لا تفسدكم في التجربه اما الله تعالى العزم به لا يقال الوفاء سر كذا
نقال يصنف خستنه لكن لا يقال مدحه حسه ما نحو من الصبر انما ان الا المؤمن الصابر لانه
من بعاهد عهد الا بلاء يرى في نفسه انه قادر على الوفاء اذ اوفى واما المؤمن من يتبع في السداد
والذواهي الذي ما حطر في قلبه الصبر المسلم والرضا بالاحوال مقامات ودرجات
عند الله لا ناله الا من له حظ عظيم فاقم ذلك فاما الساني فها ربه الدقيقه راجع كذا الحاد لا
بالتى هي احسن ومناظرات العلماء بالحكمة والهدى والثاني ما ذكر من مقالته الساني
انه فيه كلام زائد وهو قوله نعم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله نوبكم كملين من جنه
ويجعل لكم نورا تمشون به انه قال وهي امره الذين امنوا ان اتقوا الله فاقم ان كانوا حقيقه

رأي اهل التثليث في شبهة الذي ورد بها

٣٣٣

صل صاعقة عاد ومود مال فاستعر الولد وقام كل شعر برأسه لحبته وم إلى اسد ولم يخرج إلى
قرش وغدا ابوجهل إلى الوليد فقال ما عم اصبوت بدين محمد قال ما صبوت بدنه ولكن
سمعت كلاما صعبا فتسعر منه الخلود فقال ابوجهل احطب هو قال لا الخطب كلام متصل وهو
كلام مشور ولا تشبه بعضه بعضا قال هو شعر فالا اما اني قد سمعت اسعاد العرب بسببها ومثلك
ورمها ورجها ومثوب شعر قال فما هو قال دعني افكر فيه وفي خيرا اخرا قال الوليد قال لبيني نخزوم
والله لقد سمعت من محمد انما كلاما ما هو من كلام الانس ولا الجن ان له الحلاوة وان عليه اللطافة
وان اعلاه لسمير وان اسفله لمعدف وانه يعلو ولا يعلو احد على حدث اخره في سيرة ابن هشام فما ملخصه
لما اجتمع قرش لعرضوا على رسول الله ونجروا من خلال الثلاث لما عرضوا عليه فانه اسمع
يا ابا وليد قرأ عليهم سورة حم الى اخره ثم قال سمعت يا ابا وليد ما سمعت فانت وذلك فقام
عقبه الى اصحابه وجلس اليهم قالوا ما ورائك يا ابا وليد قال ما ورائي سمعت قولاً والله ما سمعت
متل قط والله ما هو بالشعر ولا بالسحر ولا كهيئة ما معشر قرش اطيعوني واجعلوها بي فخلوا بين
هذا الزجل وما هو منته الى اخره والابان والاحاديث الناطقة بقضاة القرآن مع وجوه
الكثرة في علومهم معاهم القرآن من كلام المخلوق كثيره ومن يوم نزوله الى هذا اليوم جميع
من انقذ شيئا من القرآن المحيد رجع حاسنا وهو حسيبر مكسور جناح كصاحبك الشامي
ان اذكر لك كلمتين من امقاده الذي زعمه بخل الصاحته وهو يدل على عدم البصيرة كمالا
يرضي بذلك الرعاة اهل المادنة فضلا عن علماء فن العرب فمن انتقادات ان ليس البران قولوا
وهو هم الى واذا عاهدوا الى الصابرين في الساساء والصرأ قال وكان الوجه ان يقولوا الصابرون
لانه عطف على قوله والموفون قال المنشرون انه نصب الصابرين على المدح ولا ادري لما دأبوا
اسحق الصابرين هذا المدح ولم يسحق الموفون بعهدهم مع الفهم مقدمون في الشق على اولئك
ومع ان السورة نفسها مقدمة النزول على سورة البرائة التي سس فيها نبذ العهد انتهى
فانظر لخبطة الفاحش الذي لا يخفى على من كان له ادنى تميز في لفاظ العرب ان الفرق بين الصابرين
والموفين في قوله تعالى والموفون بعهدهم اذ عاهدوا الصابرين في الساساء والصرأ مما لا
يخفى على من له ادنى عياد هما امران متميزان ولكل منهما مقام مستحق ومحل تقيضيه وقد
حاء التنزيل بكل منهما مقام ومحمد لما اعظم قدره للفران واجله وهو كما وصفه تعالى بقوله
ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين وذلك ان المراد بالعهد هو ما الزم العبد لنفسه

ردا کا ذیب رحم الشیطان

۳۳۷

در جای خود ذکر خواهم نمود مطلب بدک کتابهای باسیا غالا خطی است با کمال معنی خوش خطی نوبسند حکم
باب که در بیان امر کردی است و کتاب جانی که دارند و آنکه هم چاب کرده اند در میان خودستان خرد و فروش
میشود و بخارجی نمیدهند که کسی که نخواهند دعوت کند اگر مناسب حال میدند که کتاب رحم الشیطان که چاب کرده
در نزد کتاب فروشها علانیه میفروشند و این کتاب که مافوشه شده است در رد کتاب باسیا المستمی کتاب
ایمان در انظار نقطه بسیار و فصول اهل بیان را مفصل نقل نموده جمله بجهانیت علی محمد باب و تحریف و ترغیب
نموده بدین است مردم را و آفات و احادیث بی ربط سواد آورده و احتیاجهای واهی با الفاظ مغالطه و اخبار و موضوع
زشت و زینیا با هم بافته شرم و حیا را کنار گذاشته جمله اخبار که نقل کرده و کم یا زیاد نموده و دروغ را بعنوان راست
بیان نموده مثل کلام بیان اتفاق سایر مقالات ایشان چنانکه بعضی از آنها در منهاج ذکر شده و بعضی المطر تحت
رسد الانشاء الله و اصل مؤلف آن از ازلها یا باسیا است معلوم نیست و کسی چیم نام جواب او را نوشته
با معرفت بعضی آن ندارم که چه کسی است و گمانی است بهمن قد برین رد و جواب از دو حال خالی نیست
یکی آنکه میشود اصل و جواب از خود باسیا باشد که بعنوان احتجاج واهی نوشته اند و بعد جواب آنرا بطریق خصم
گفته اند که مانند بدین باب شود و از برای تقبیح عوام راست آید که در آن باب طعن باسلام باشد
و ذم علماء و نحو ذلك شق دوم آنست که نویسنده اسلام است لکن ذلك مبطله ص العلم یاد رفت
طبع خود باسیا کلمات از آن حذف کرده و کلمات دیگر بر آن زیاد نموده مثل آنکه انسان نباید دین هزار سال
خود را را کند تا ب احوال بی یایی شما با سود و حال آنکه این فعل خلاف دین است بلکه خلاف نص
قرآن است قال تعالی فی ذم الکفار انا و احدا انما انما علی امه و انا علی انا هم معصون از روزی که قرآن
نازل شده و ذم تعلیه نموده و اصول دین احوال بعقل منیر فرموده جمیع اسلام عالم با من حکم چنانکه شهو جمیع اسلام است
حتی عند العوام بآنکه اصول دین تعلیه نیست خواهی تعلیه آباء و اجداد مانند با تعلیه عالم یا نفس ملت بلکه
هر کس مکلف است بعقل و فکر خود حاصل کند معرفت واجب الوجود و معاد و ارسال سل او مهم و معرفت خود را
بجواب این محکامات کتاب وزن نموده و بسیرت انبیاء عمل کند این است تکلیف اسلام محمدی در اصول دین و
این یکی از خصایص خدا پرستی است خاتم النبیین است من دون امم السالفین و یکی آنکه داخل کلمات کرده اند
آن است که علی محمد قبل از ادعای امامت یا نبوت یا ربوبیت جوان مقدسی بوده از آن جهت تقدیس او را
محبوب میدستند چنین خبر هم ادا در نزد شیعه خبر دارد بلکه عکس آنکه علی محمد تا کرد دستند کاظم رسی بوده اصل استاد
لا قید بوده چه رسد تلمیذ و شاگرد آن قول شرح الفصیده است مطالع کن با علم و انصاف خواهی دید راه آن غیر از
انبیاء و رسل که است دیگر اطلاق لازم نیست و یکی دیگر که گوید داخل این دشته این است که گوید میرزا حسینعلی

و نه احوال

در شبهات اهل تثلیث

ع ۳۳

قد اسود اعوام فضله وامنوا برسوله والايمانهم مؤمنون انتهى وهو ليس كما ظن صاحبك
ان الايمان بالله سئى والتقوى فى السر والعلن سئى احرلذا قال تبارك وتعالى اكرمكم عند الله
اتصياكم وهو خشية الله فى كل طواره من حست معاملات ومعاشرات والتساينات واداء
الحقوق واكد بذلك ان امنوا برسوله فى كل ما اكرمكم من نظم الدنيا وى وطاعات الاخرى هو
علمكم فاما صلحكم اذ التقدم والطعم فى كل حال من الاحوال يؤسكم كمالين من الرحمة وهو يصدبا
فى الدنيا من النوفق والساد والام نظام الامور واسفاهة الخبث الرزق والسعة فصديبا
فى الاخرة سعادة العظمى والنجوة الابدى والعز والكرامة الذى لا ناله العبد الا بالتقوى ما يعلم
طريق الواحد الخالص والوحدة التقوى الا على المرسل الذى جاء بكم بشرى وبالحمد ودرجاتها
اله وهو نور مسمون به وبسألون به خير الدنيا والاخرة وهو مصل قوله نعم والوارثنا اننا فى الدنيا
حسنه وفى الاخرة حسنه وما عذاب النار اشد من الرحمة ودالك لا يتجلى عند الموت
الا بالتقوى وسخوف الله الذى المؤمن بحمل الادنى لا يؤذى ومالك نفسه عند الغضب
يعول حقا عند المحاسبة ويضع الشئ فى محله الذى امره الله ورسوله ويتقى من الاعراضات
على الله ورسوله اما ترى ان طرس كان من المؤمنين لما تكلم بغير ما رضى الله به فالسمع ما حرم
عنى باسقاط ويهود الا سحر بوطى كان مؤسما مائة او مائة الله سلمى المسيح مواله الى
الصلب بوجد فى اصحاب كل نبي فليس التقوى والمقى وكلاهما مؤمنان لان الايمان هو الامر
باللسان والالتقان بالجنان وبضام الله التقوى عمل بالاركان لدا قد حان التبيين مع
الايمان لما سئل عن الايمان قال ص الايمان اقرار باللسان والابحان بالجنان والعمل بالاركان
التقوى هو خوف الله باب الحكمة بل راس الحكمة كما قل فى البورقة راس الحكمة بخافة الله كما اثر
رحل بكذب بخلف وسعدي سبيلون فى الصلوة والاحكام وهو مؤمن بالله ورسوله لكن
ليس بمتقى وهذا ما خطر بالبال وارحو العفوس لحانى من بطالع هذه الاوراق لانه لست
انا من اهل اللسان ولا من فرسان هذا الميدان بل سر جبال الدنيا التى لا تخفى على اطفال
العرب من اراد الايمان راجع القاسم وان كان فى التفاسير مدهمت على لانه فبه طريق الشك
والنور والهداية لانه اصل موجود ومحمول لا ماته الباطل من بين يديه ولا من خلفه ننظر
من حكم حمد من غسك به لافضل اندا وما توفى الا بالله والسلام على محمد وعمره الطاهر
والحمد لله رب العالمين وباقي مفروقات مغالطات فرائد النجى بطالع منظر مانه است مضمون ورا

ردا کا ذیب رحم شیطان

۳۳۹

جمله ایمان آوردند و یار فلان بلد چند هزار نفر از ماست یاد فلان اقلیم چند لیون نفوس با بیست بعد از چند سال کرب
هر چه هست داخل باب شود طوعاً و کرهاً چنانکه در لوح عباس افندی باقا علی اشرف زائر ساکن بادکوبه
مینویسد که آغاز محبوب نسایم الهی نزدک است حقیقت و تری الناس مدخلون فی دین الله اولها
در بران تحقیق باید الی آخره عوام سحاری بی خبر باور کرده که جمله علماء و امراء در جمیع اقطار داخل آن دین شده
بس معلوم است در آن حق است مغرور شدند که راه شوند و بگردانند از این اقوال هزار یکی راست نیست بلکه
جمله اکاذیب و اغواء و وساوس شیطان و چون بعضی الی بعض زخرف القول عروداً لکن جمله
خواهند مرد هر که بجای کرد و خود خواهد رسید و الله عزیز منتقم حال معلوم قاری اوراق شد که کتاب رحم الشیطان
نوشته شده بچشم کلبیس سؤالات جواب تیره و زاریافت مطالعه فرما درست کذب ایشان بر تو معلوم میشود
چون در کتاب منهاج الطالبین طریق رسد از غی واضح شده و در مقابل مریضالات و ظلمات جراحهای بران
روشن نموده که نور عقل هر کس کسب جوید کند عمل و نقل مایه نور علی و رسیده و بهک الله لنوده من لست
والسلام علی من اتبع الهدی دیگر جواب رحم الشیطان نوشتن حاجت نیست الا خبر کلمه از کذبها
ایشان که جبار روی خودشان برداشته هر جا خبر دروغ و جعل بوده بران قرار داده از بکیر کفر تلقی کرده از
دستمان بن تا رسیده بیایه و مرد و ایشان مثل خبر لوح محفوظ هر که یک جبر و کتابت نوشته آن
اخبارات کاذب را نقل و بران نموده عوام را کول دند مثل اکسیر داشتن فضله و طلا و نقره ساختن آن مثل
انکه حضرت صادق علیه السلام گفت مهدی قائم آل محمد من بودم بدان نازل شد و بخود گفت در رحم الشیطان بسیار است
مثل انکه در سنه ستم قائم ظاهر میشود یا هزار و دوست دیگر لعن الله الوقاتین را فراموش کرده است چنانکه
میرزا حبیبعلی بادعائی بوبیش ندانم از چهر روی در ایقان گفته است که علی علیه السلام گفته که من هزار فاعله نجات کرده
که جمله و حرم بوده است باز گوید در ایقان که بچندین که نغمه جمال ازلی حسین بن علی ادراک فرما که بسلیمان میفرماید
نودم با هزار آدم که فاضله هر آدمی با دهم خمین الف سنه بود و با هر یک ولایت مدرم را عرض نمودم ما
میفرماید الف جهاد نمودم که کوچک آن مثل غزه چنین بوده که بدرم با کفار نموده حال سراختم و رجعت
اولیت و آخریت هم از این دو روایت ادراک فرما از این تر بات بسیار است در ایقان و بیان و
رحم الشیطان و جمیع مقالات ایشان آیا که ام اسلام محمدی اصول علوی باین موهومات قائل و معتقدند
و از کدام کتب معتبر نقل کرده که از مشارق الانوار بیخ رجب البرسی که از اوایل غلاة و ضایعین عن الحق محسوب
است یا مثل ذلک و کذبهای دیگر که نوشته اند علی محمد باب ابداً امر بقتالی نموده است بلکه سلوک
بروح و ریحان آید از کتاب احسن القصص چنانکه دند که قریب هزار جا با انواع اغراض امر کرده است

ردا کا ذیب رحم شیطان

۳۳۸

قبل از این ادغام در فاضل بوده است و در مدرسه درس خوانده بن جم خلاف الواقع و شهرت است بلکه مشهور است
که پدر با جدش از اعضای پادشاه بودند و حال ایشان مشهور بظلم است بعد از عزل برتانی اولاد آن از آن
جمله میرزا حسنعلی خوشگل مؤلف مشغول بعضی امراء دولت بوده است تا آنکه بعد از اغتشاش علی محمد باب
هر که بهوسیله آن بمجلسه سزا حسینعلی باظهار بابت بگردستان عثمانی فرار نموده در آنجا که محل شیوخ مضبوط
طریق است چند صباحی در آنجا غوغاها و عرفان بافی را یاد گرفته غیر از این از فضل آن بنظر نرسیده مگر کفر
و الحاد آن سهند سعری لخمالی اتی اما الله علیه ما لیسبحی من الله و یکی دیگر که داخل آن رده شده است بخود
نوسته اند که فلان و فلان مجتهد عصر بوده سابق ایمان آورده اند و با فلان و فلان عالمی متحد و حکم بوده تابع
باب سنده و جنبین چنان کرده اند این قول ایضا خلاف واقع است باین جهت که مشهور جمیع شیعیان است که ای
از علماء صالحین تابع باب نشده بلکه جمیع تکذیب نموده و او را منسل میگویند و یا نمردند و شمرده اند و هر که از افراد
نوع علماء صوری مثل ابوالفضل مؤلف فرزند و در داخل باب ضال شده در روز خود متعلو م بوده است
یا تا عریانیزه بار و با صوفی و یا عرفان باب و یا شخصی از غلاة و امثال ذلک و دلیل ذلک آن عالم و مجتهد
و حکیم اگر عالم بعلم عربی و معانی و بیان و منطق و لغت و فقه و اصول باشد این عالم است و نه مجتهد و نه حکیم
الادراعی بن موم مذکور با استدلال و احادیث و الحوف و التقوی الدلی ما حدیث موم لا یصلح صاندا
لنفسه حافظ الدنیه و محالها الهواه و مطاع المولاه و قال الامام و للعوام ان یقلدوهم
دعلوم فروع الدین و هم یعم المعلنین علیهم رضوان الله پس آن عالم یا مجتهد و یا حکیم که رحم تو تابع باشد
از دو حال خالی نیست تا آنکه آن عالم بیان علی محمد را دیده است مانند دست اگر ندیده تابع آن شده پس
آن سفید است و هوا پرست نه حکیم اهل بصیرت از این دو که از پیغمبر سنبل کرده حکمت چیست فرمود
هر چیزی را در محل خود قرار دادن پس صریح بدیده و حقیقت از آنست که عمل کردن کار خالص آن از حکمت
نیست و نه کار حکیم و نه عالم و نه مجتهد یا آنکه آن عالم و مجتهد یا حکیم بر نعمت ان مملکت بیان را تمام دیده است
و احوال آن بر فرض کرده است بعضی از آنست که آن کتاب حسد کفر است و اضلالات و شرک و
مغالطات لغو و مهملات و قائل آن در حق دین یا دین است و یا دین را ان است که در مناجات الطابین
فصولی چند از بیان مذکور شده است بی غرض یاد قلم ملاحظ کن خواهی یافت که حقا هر که داخل دین باب سنده
عربی نمیدانستند و نه شعور و نه تمرین و ماطل را دانستند و با مقیة بدین نبوده اند بلکه طبع کردند برسان مطلب
که نرسیده علیهم ما لیسبحی من الله چون با بیجا بنام علماء و امراء انتر سکنند ترویج کار خودشان به
تشنع حوام کالانعام باین معنی که چهار صد مجتهد تابع دین باب شده و چند هزار عالم جان فدا کردند و امراء

تبلیغ نامه باب مفتی بغداد

۱۳۴

که هر سه وعده کرده بودند که نشانی برای طالب رشد همین پس است تحقیق بطلان باب که وعده دروغ کار
 دزد است نه بغیر آن سابق و مقدمه کتاب ذکر شد که جهاد انبیا امر سماویست موعود بنصره لامحالہ این قوم
 بعد از اینکه از این دنیا بوس شده نوحل حسنه بتدلیس و بکر که حضرت باب و بهایا حکم جهاد نکرده است
 بلکه سلم و مسالمة مسلح علیه السلام حی صاحب کتاب سماحان از این سیانات حیا نکرده گفته است
 که بطلب خون باب بنایا نیرانداخته سر خود انداخته ابد باب و بهایا این علما را حتی نشتند از روی مکر و جمیع
 کتابهای خود این را مینویسند اگر از روی مکر گویند حکم باب بوده مشوخ شده این هم لغو و بی شرعی است
 چون در هیچ کتاب بهایا نبوده نشده که اول حکم جهاد بوده مشوخ شده بلکه ادعایشان بر این است که هیچ
 چنین حکمی ننویسند خدا یا آبروی ما را حفظ کن در آن روزیکه رویا ماه و جاهد سد چون امروز از روی گفتن مرم
 نمک کنده است بعد از این میگویند که نسخ شده است بعد از قیام کا و نبیان آشکار شدن چنانکه میرزا
 حسینعلی در ایقان گوید بر نک دیگر که عقیقه باب است اعلام قدرت الهی را در همه بلاد مرتفع مینی و آثار غلبه
 سلطنت او را در جمیع دیار طایر سارده فرما بعد از این اقوال مغرور اند و مرداء باب هم بعضی مسرور شده و از
 این راه تزویر قلوب عوام را جلب میکنند چنانکه عبدالبها و مرداء آن یکی دیگر بنیاد تمام مینویسند چنانکه در مکتوبات
 از سروت ذکر شد این سر مشق از لفظه اولی علی محمد باب یاد گرفته اند که گوایا داستان علمای هر ملت
 تبلیغ نامه نوشته است و مرداء ظن کرده اند که اهل عالم طوعا و کرها مانی خواهند شدند چنانکه میرزا علی محمد باب
 برای مفتی بغداد کوایا الوسی داده تبلیغ نامه نوشته و در آن ادعاها کرده با تناقض و مخالف جمیع اهل کتاب
 بعد از خطبه طوشت لمحات گفته انا الله کاهی انا المهدی الحق المنتظر کاهی گفته من رسولم من کتابی نازل شده بعد
 گفته جمیع رسل من فرستادم که گوید من رسول من بودم که گوید حق ازلی منم خود را اظهار کرده ام که امروز مجازا
 دهم سعید و سستی را که قیامت همین است که گوید غیر از قرآن در دست شما برهانی نیست آن قرآنی که
 بجهاد نازل شده در بیست و سه سال بعد از آن در چهار روز من نازل شده که تمام عالم مثل آن کتاب تواند
 تصنیف کند و در جائی گوید بعد از محمد که بر شما ماست شبه شده که رفته اید من شما را خواهم نجات داد من ایمان
 بیاورید و در نزد رسول من استغفار کنید که گناه شما آمرزیده شود و قرآن را ندانسته تفسیر کرد بدین برای شما استغفار
 کنم از این قبل تر باب پنج شش صفحه را سیاه کرده مقداری از آن نقل میشود ملاحظه شود و مرداء تابع آن باب
 ضلال باور کرده نشنیده او را بیکدیگر بشارت فرستادند که مفتی بغداد بابی شده تمام ممالک عثمانی بیانی خواهند
 شد دیگر معلوم نیست که آن نامه عربی لمحن کسر متافض المعانی بالاف و کداف بان عالم تحریر فرید العصر
 رسیده یا نه اگر رسیده بدست آن رئیس خانوادہ علم و فصاحت و نطق و بلاغت و خطب و بیان البته بان

ردا کاذب جم شیطان

۳۴۰

مثل در سوره نور و حار قول بابی اعلو ان الله قد کتب علیکم الصلای علی الحق و الحق امر علی الامر ما قد
قد را الله فی ام الكتاب سد ما و ان الذین یقاتلون فی سبیل الله لا یخافون الا من الله الحق
علی الحق و الحق ما کوید ان الذین یستشهدون فی سبیلنا سوف یلقون الله رهم فی جنه الخلد مرتباً
و مسرور و ادا ان ادا دی المادی فی الصلای فاحید بوا الله و ذکره فان محس نوند که بنصره برده و اسرعو
الی رضوان الله الا کبر و لا تنسکوا فی حبه الناطله الفانته فان هذا الباب الا کبر عند الله الحق
فدکان حراماً ما معسر المؤمنین فاسحروا للسلاد و اهلها الدین الله الخالص لا فله ما من الکفا
الحربه فان الذین الله فی ام کتاب الله الحق و کان علی الحق و الحق مکثوما انهما المؤمنون و لکن مثم
فی سبیل الله لو سلم باذن الذکر لکن لا فادکم محترمون و هو العقی القدر و کان الله تکل سبئی علما
ما اهل الارض قالموا فی سبیل ذکر الله العلی علی الذین یقاتلونکم و لا تعرضوا عدا الجوحه عن
محبوبه الحق و کویو الدینه ما الله الحق باصر او صبوراً یا قرة العین و فی المؤمنین الم اوج الکم فی
کتاب الذکر انی لا اعلم من الله فی حق الذکر الا کبر و کلمنا ما لا یعلم سبئی و ان الله و کان علی کل
قدر ا باز کوید ما انها الحد حص المؤمنین علی القتال ان یكون منکم عشر رجلا صارون
غلبوا باذن الله العالی و ان الله قد یفهم مدعائاً فوه علی الحق بالحق من لدی الباب عظماً
او تلك الذین مدحلو الله فلوهم من ذر الحد و ما من نصر الا و قد جعل الله فیه قوه من
اربعین رجلاً الذینهم مدکانوا علی الارض شجاعاً و علی الحق قویاً باز کوید ما قتلوا المنکر کین
سبیل الله حث ادن الله لکم من لسان الباب باز کوید ما انها المؤمنون ان الله قد کتب
علیکم الصلای فی سبیل هذا الذکر ما انها الذین امنوا اذ القتم فنه من الکها و نکتبوا
احدکم و غیر این بسیار است خصوصاً خطاب بقرة العین و انهم برده از روی کار برداشته در انجمن
بابها بمنبر رفیع میگفت بان ای صاحب این روزگار ما ایام فترت شمه ده سنود امر و تکالیف شرعیه یکباره
ساقط است انکاه که باب اقالیم سبعة را فرو کرد و این دیان مختلفه را یکی کند بتازه شرعیتی خواهد آورد و فرات
خویش را میان امت و دینعت خواهد گذاشت و هر تکلیفی که بویاورد بر خلق روی زمین واجب خواهد
گشت پس امروز جمعت پیوده بر خویش روا میدارید که شما را عقابی نخواهد بود از این و عدا و غرور با هر که
القاکرده اطراف ایران را و لوله انداخته و در سر شهری فتنه انجمنه بجنگات و جدال بیکی و دگر و عدا می حکم رانی
نموده و اقالیم و شهرها تقسیم میکردند که یا پیدا نسته که هر چه باب کوید فی الواقع واقع خواهد شد همین هوس جانبها
باخته اند ما خدا کذب کاذب را استکار ساخت رفتند از دنیا خسر دنیا و الاخره و انکه زنده است دید

تبليغ باب الضلال الى مفتي البغداد

٣٤٣

اجتمع من على الارض كلهم على ان ما نوا من ذلك الكتاب من عند الله لن يستطيعوا ولن يقدروا
والله شهيد على ذلك والذين هم اولوا العلم اولئك هم في بن الله ساهدون وان يوم الذي نزل
الفرقان على محمد الى يوم ينزل الله البيان على من يرضى الف وما بين وسبعين سنة وكل ما في
شهد من قبل بعد ما نزل الله الفرقان للذين ابوا الكتاب من قبل فليفل ذلك كن عند الله المستك
ولما قد شررت على الفران بما استطعت فلا حسا ان تجعل وكل من يكون متلك في منك لعلمكم
في اقام الله تستكروا وان بعد ما قض محمد رسول الله فلا تسته الزهر عليكم في بينكم فاذا استتم
الى الله ربكم رجحون الا يكفر الله سنناكم ويصلح ما لكم ولسون عليكم وليكن من اسماؤكم في
الكتاب الى يوم كل الى الله ربكم سبعون ولعمري من يطهره الله صل ما قد اطهر في لا فصل من
من عندك يوم القيمة من الناس ما ارد ما لك الى الرضوان ان اتم على انفسكم رجحون والام
نصر بذلك الا انفسكم هل نصر الله وحمدا الذينهم ما دخلوا من قبل في الاسلام لا وكنائلك
لا يصرون بذلك الا انفسهم وهم يوسد في نادرهم حال دون يطنون انهم في رضاء الله ولو علموا
انهم في النار ليخرجون وانني ما حسد لا وصييتهم من كان متلك في منك من اولى الاعلى
عندك الا ولى لا ادنى ان لا تقبل الله عنكم من اعمالكم من سئى الا وان تدخلن في السان
وكم يا ابا الله موفين وان ما قد حضر هذا لك من مثل كان رسولا من عدى به مدع الحجة
ربكم لكر كتم عن ابا الله مخممين كما من يقولون في ذلك الامر فله رجحون الفوا عند ظهور
محمد في الحين فوفون الا انه لا اله الا هو وانى فاعبد ولا تعتنى بالله بالهدى من عنده
افلا تحشون ان تكون من الملقه وما يهبط اعمالكم الا بما احصى عن رسول وما عنده
فاد اسم حسد على انفسكم رجحون ان تحشون ان تدخلون في دين الله محضين عند الرسول
في ادرككم ولست تعرفن الله عند فان من سبعين له الرسول من عند الله فاولئك قبل
اعمالهم وهم في درجات الرضوان وما بع الله من رسول الا ودر كان مادن من عنده
اما كنا عليهم ساهدين فليتنظرن الشمس فانها ان يطلع ما لا عد له لم يكن الا سمسا
واحدا كذا لك الذكر الاول فصلا الله الايات الذين هم يريدون في دين الله ان يدخلون
وان بعدت ما لا عد له انها هي الشمس واحدة وان مثلك كل ما بع الله الرسول وسع لم
كن راى من ذكر الاول في كتاب الله كل من هالك سبدون وكل الى الله ربهم رجحون واماك وهو
في الذين سالك فل احمدتم من اول عمرهم الى حين ما انتم تفبصون لنذكر كن رضاء الله ولم يظهر

تبليغ باب النيران وباب

٣٤٣

ذلك الارضا، التي والدينهم شهداء من عدة واسى انا يومئذ لو بعدن ما على الارض لن رضى الله
عنكم ولا يظهر هذا الايمان على ملاسار عن في بن الله نعم لم يؤمنون ولا تعجب عن ذلك لذكر
على ما قد مضى على محمد من قبل كيف قد مضى سبع سنين عليه ولم يؤمن به الا قليل من الصادقين
ومن لم يؤمن بي سعى اسمه الى يوم القيمة مثل قد مضى ذكر ما قدر الله اسمه من قبل سورة التوبة
من عندنا ما رجعتم اليكم ثم بما اسم عليه في منكم لا تحبون ومن يؤمن بي يبقى اسمه في الكتاب
الى يوم القيمة مثل ما قد شهدت على الذينهم قد احاوا الله وهم كانوا في دين الله صادقين
واني ما ركب ذلك الكتاب عليك الارض من لدنا على كل من امن بالعراق من قبل واراد ان
يكون من المهتدين ان لا يقل احد يوم القيمة لو علمني الله هداية لكنت من المهتدين وانما حجة
عليكم ما هو حجة الذين من لدنا فكم ان نخون ان يهدون والآن نقض حجة الاولى عنكم
لقد خلفتم اسم الله عنكم فلا تعرفكم اسماءكم ولا اموالكم ولا شتمنا ما اكرم الله به
ربكم ولخلصنا انفسكم عن النار لعدوكم ولتسريتها بالرضوان ان اسم في دين الله مؤمنون
فان فيها ما استهت انفسكم او انتم من فضل الله تسئلون هذا ما قد يحسبك ومن هو
ملك للعبدون الله ربكم الرحمن واسم يعلمون انكم يهدون وان من بعد ما قضى محمد
رسول الله لم يكن حجة عندكم الى العراق فلنظرون فيه عمل احتج بالله بدون امانته في الحس
يؤمنون وكل ما يقولون حينئذ لا تقول في الكتاب هذا هدى الله ان اسم من قبل الامران
مؤمنون لا مضركم الا وان يومئذ ما ركب الله على من الامان وان لنطيعن ان يؤمن فكيف
قد اكسبت انكم في الرسول ما اكسب هل هذا رجع العجز من على الارض وبس اتيانكم من
ذلك الكتاب فل سبحانه الله واسى اول المؤمنين وان اسب بصلك فليجهد في ذكر الرسول
ولكن من مثل لك الكتاب الا كل نفس فان ذلك امر حبس الله عما صلى بالليل والنهار وتجد
له اربعا وثلاثين مرة على ما قد فرض من عند الله لان هذا الى يصل الا هذا فلنظرون قلنا
ما اسم في دين الله لنجهدون فان يومئذ لا تنفعكم دينكم ولا اعمالكم مثل ما لا يفع الذين اوتوا
الكتاب منهم بعد محمد رسول فليفكرن قلنا ما اسم الجنة الا على من دخلون ولنصرون اقل ما يرجع
الملك عليكم فان حينئذ لنشهدن الله عليك بالنار واتي قد ملعت ما تبي به وكل من امن
بالفان دان على سواء انتم في دين الله تدخلون ولا تدخلون انتم من قبل انفسكم انتم من بعد موتكم في الرضا
يدخلون وان لم تدخلن فلا نصرت بذلك الا انفسكم وقد تم حجة ربكم عليكم مثل ما انتم يومئذ

ابتدای احوال باب الضلال

۳۴۷

برای علم علمای آن شهر است چهارم این خطبه و تبلیغ و تفسیر و حضور سماعت با لیدر نهاده است بلکه با
تمسید مقدمه با کمال تدقیق و احتیاط نوشته است حال ملاحظه کنید این کلام سجع و سکنین بلکه ساقط و ملحق را با
تناقض مقاصد و مخالف عقاید و توجیهات و سیرت رسل کرام اگر کسی در این معجزه خارق العاده داند و نداند
او را واجب الطاعه و العباد آباء آن انسان میتوان گفت یا جنایت خدا فرموده است که لا نغفم بل نعم
اضل سبیلاً ایضا از این جهت است که بعضی از علما کلمات و عقاید بنار دیده رد و جوابی نگفتند
چون از بسکه غلط و لغو و کفر بهی دارد علما گفته اند هر عوامی که این مهملات را دید تکذیب کرده و سخره و استهزا
خواهد نمود غافل از تر ویرایشان که این کلمات مسموم را مخفی داشته و ندانند که با کجی انبیهوش در وی چهل
مدیهوش باشد و باز نادانی علم ویران و کم شده باشد و همچنان شده و کرده اند فاعلم الذین ظلموا ای
مُنْقَلَبٌ یَنْفَعُلُونَ و العاصیه للمُتَّقِینَ مطلب دیگر که جمیع کتابها با سیاه نقل میکنند که حضرت باب
بها هر سال را حل کرده و مشکلات و غوامض علوم را بیان و تاویلات آیات و اسرار الهی را بدون سهو و غلط
انظار نموده اند ما در جمیع کتب ایشان تاویل و بیان معقول نموده ایم لا تاویلات ضلالتی بر خدا عقاید اهل توحید و کتب
منزله مثل آنکه در اقیان کویده موسی بصای امر و بصنای معرفت ارفار ان محبت الهی با شعبان قدرت و شوکت
صدائی از سببای نور ابر صه ظهور ظاهر شد و جمیع من فی الملک و المملکت لقوا و اشار سحر و وفاد دعوت نمودند
سند فرعون و ملأ و هر چه اعترافها نمودند چه خدا را حجاز ظنونا از نفس منزه که بر آن شجره طوبه و ادایا بحکم
فرعون و علماء او همت حکما شنید که آن نارسده ربانی را زانما تکذیب و اعراض افشرد و محمود نمایند و غافل از آنکه
نازل حکمت الهی از آب معصی امسره نشود قدرت ربانی از باد بای مخالف خاموشی پذیرد بلکه در این مقام با سهول
شود و باد علت حفظ لواء هم مصر الحدید نطرون و خدا اصل الله سلکون و از این قبیل تاویلات موهومات
سیانات علی محمد مخلوق است که بعضی از آنها در مناج ذکر شده ملاحظه خواهد شد آیا احدی از علمای اهل کتاب از
روزی که با نبیا ایمان آورد دید این طور تاویل کرده و کتاب الهی را بر هم زده و تا امروز احدی از علما و عقلا و حکماء
اهل کتاب باین تاویلات راضی میشوند کلاً و لا و اما قول ایشان در حضور علما و اهرام حل معضلات نموده ما
در هیچ کتاب ایشان مفصل سؤال جواب اورانندید و ایم که انسان تمیز دهد که سؤال چه بوده و جواب چه گفته است
مگر ادعای اجمالی که از هر علم سؤال کردند جواب او یا خودشان یک کلمه بی معنی عنوان کرده جواب طویل و دراز
داده مثل اعتراض حاجی کریمخان کلمه غنی را از برای متویه عوام عنوان کرده و در آن میدان خالی از اغیار چپ و
راست دویده مثل پالانچی پهلوان از کجی معلوم که کریمخان همان کلمه را غلط گرفته است مگر آنکه بیانات
علی محمد را ندیده است اقلاً میخواستی اعتراض او را جمله بنویسی که مرداء کریمخان بداند آن چه گفته است و توجیه

تبلیغ الباب فی مفنی البغداد

۳۴۶

تؤمنون وان امس فصل حين ساموا الكائنات فكن من الساهدين ولنبلغن مثله الا من هو
في حالك قد الى من محال له سبلا والا فاصمت ولا نصرت لسا مقعدك واستحي عن الله ربك
فان من لم يحسن احدا ان لا ينبغي له ان يضره هذا ما وصدنا لـ كل العالمين وقل الحمد لله الذي
هدانا للحق وورث على الكتاب من حده لو انقضت ما على الارض كل من ام احدا الا ذلك من سبيل
ذلك من صلا الله على وعلى كل من ام بالله من صل الله به هو خير العاضلين ومن لم يدخل في دين الله
مثله بكل المدن لم يدخلوا في الاسلام كذلك يفضل الله من الناس بالحق والله غني عنكم وعمما
عديكم فكفكم عن الهدى وانتم كل ارضي على كون وما عندنا الله ليكشفكم فليمن بالله ولنصلين
على الحروب والاولى من كتاب الله تعالى في الانسان يعلمون ولستغفرن الله ربكم الرحمن في كل
حين الى الله ربكم لسبون اسمي فكن غالب اسب كه نانو اوده الوبي ابن نامه واعقادات ومذعات
باب انديده اند چون كرده بود ناسكزي افندي در تحفه اتني غني ميكنست كه بابي هم يك فرقه از سعه
چون ادعای باب در اين نامه و در مانات خود مظهر ابني مرسل صاحب كتاب فرقه اند كه ناسخ جميع كنند
ايدان است بر نعم خود و كونه سني مانده و نه سيم كه محسوسا فرقه شوند و اگر از حوالا ت باب و بيان خبر
داشتند كه معارضه بقرآن سرعيت كرده اند البته رد و تكذيب آن واجب تر از زحمات تحفه اتني مشري بود
كه بنا بودي صل اسلام قلم زده است يا آنكه اصل نصرت دين في جهاد عوض هر عمل خير و تكفير تبعه را و البته
چنانكه بعضي از فاضلين شيعه الذين له در رفو الحكمة كه لواء امير يكرده اند و حال آنكه در صدر اول فاضلين
التابعين فضايل علماء طرفين تحقيق مسئله با قايست اوله بوده است خلف آن صالحين سارا كم كم است
و ملائمة و تكفير نموده اند كه اسلام و اسلاميت استحاك مذلت نسازند و عزرا آنها دليل شده و دامن دليل آنها
عزير و خرابي هاي آن بلبلان با دهنده بخند و آبا سهاي ابن خزيران خراب شده سنگ زمين بزبان حاله
ميكنند حكام آن دين عاقل از آن مار و غالب علمای ابن فلكم براه ديكر با حصره على الاسلام زمين و آسمان بحال
اسلام ميكنند و ما الله نذلهم للعناد في لاواخذ في اصل من لا يعلم فاغفر لي انا اول المستغفرين
وانك رؤف بالعباد و ما خلقت العالم عتقا اقل عليهم حكيم **تذنيبه** عرض ميشود كه بقواعد
عقلية على محمد باب بايد از اين نامه بليغ تر و صحيحتر نداشت با شديدي دليل اول آنكه ابن را بعنوان آيات سماوي
كفته اتني انا الله و م ادعای مهديت كرده بل سالت بل نفس واجب الوجود كه خود را ظاهر ساخته
بايد آن نسبت كلام كويد سوم اين نامه را يك عالم نخرير و فريده عصر خود در فضا حست و بلاغت كه
ما فوق آن نداشته نوشته است لابد آنچه وقت لازم بوده كرده است چون اين نامه در بغداد دار العلم

نظام العلماء باب خسران ماب

۳۴۹

نظام گفت بوله تعالی هو الذی یریکم البرق خوفا و طمعا ترکیب نایه جوا و طمعا بحسب ترکیب چه چیز است
باب گفت نظرم نیست نظام گفت یک اعجاز پیغمبر با قرآن است یک اعجاز بیت آن فصاحت و
بلاغت است تعریف فصاحت و بلاغت چیست و نسبت میان اینها تا این است یا تساوی یا عموم
و خصوص مطلق یا از وجه دیگر سبب فکری بسیار کرده جواب داد که در نظرم نیست نظام گفت مأمون از رضا
علیه السلام سوال کرد و ما الدلیل علی جلاله حدیث علی بن ابی طالب امام گفت آیه اوصنا قال المأمون لولا
سائنا قال الامام ع لولا اسائنا وجه استدلال امام چیست و وجه رد مأمون چیست باب گفت این حدیث
است اهل مجلس گفتند بل بی حال سند حدیث را بیان کردند تا آخر باب گفت نظرم نیست بلکه از هر فن علوم دین
اصول و فروع از آن سوال کردند یا غلط گفت یا گفت نمیدانم یا نظرم نیست آخر گفتند بزرگی بخود نمی شود آخر توبه
هنری در پی سبب باب گفت من کلام عربی فصیح میگویم گفتند بگو گفت الحمد لله الذی خلق السموات
الارض حصار مجلس جمع شدند حتی از تنگیات نماز و معانی آیات از او سوال کردند از جمع عاجز بود آنچه مدعی بود
همانا گفت روزی و نه رت بی یوم ز قبل آنکه در این ساله مناجا ذکر شده این است تعریف ماسها که از هر علمی
در حضور علما سوال کردند جواب داده است و غیر از این در بیان علی محدود نه در نوشته جات جمیع بابها سوال
و جواب و حل مسائل و مانند بهیم این دلیل است بر کذب بطلان ایشان مثلا انجیل و توره عنوان اعجاز و وحی نشانه
حنا که خودشان ادعا کرده و قومشان ابان نخدی نموده اند بلکه اعجاز غیر از آن است نه اند چنانچه در خود آن کتب
مذکور است و کلام ایشان و تعلیماتشان مثل خطب و امسال و عطف و البلاغه و احادیث محکمات است
ما نطق عن الهوی و کذا کلام مسیح و تعلیمات و سوال جواب آنکه خدشه سنده غدوقی دارد و سوال جواب او را
باب و نوشته شده است که بعد از هزار سالها سوال جواب او را انسان طالب اگر شد تمیز میدهد که چه سوال
کردند و چه جواب داده است مثلا از روی امتحان از او سوال کردند یا جایز است بقیصه جزیه بدیم گفت نه نه
بمن نشان میدهد دست گرفته گفت این صورت نوشته از کیست گفتند از قبضه کف قیصری را بقیصه سبب
و خدائی را بحد و مثل آنکه سوال کردند که در توره حکم است اگر یک کسی میرد زن او را برادرش بگیرد که فرزند بی عمل
از آن اینها هفت برادر بوده یک گرفت فوت شدند بجز روز قیامت این زن از آن کی خواهد شد گفت
شما حکم توره را نفهمیده اید روز قیامت نه نکاح هست نه تزویج بلکه صالحان آن روز مثل ملائکه در ملکوت خدا
منعم اند الی الابد و سوال کردند بزرگترین احکام خدا چیست گفت خدای خود را خالق کل شئی با تمام
دل زمان و دستار و اعتقاد و معاد و هر چه برای خود بد پسندی از برای برادر است به پسند این است بزرگترین
احکام خدا این است بمثل اعتراض هیو و بمعنی گفتند توره و شبیه مشغول کار سدی مریض را شفا دادی گفت کدام

چون در کتب این میرزا بنیامین السویدی الخطا بکده اجماع سوال و جواب ایشان شریک میدانند و اما مشهور
عالم است که جمال و هنر او بوده است غیر از تألیفات موهوم و کلمات مخفیه طایف چهری دیگر نداشته است
مانند بیانات آن شایسته است بخود قائل آن و ابوالکلام علی محمد ادرکاب قصص العلماء و تنکابنی
نویسنده اند ملا محمد ان که در مجلس علماء و اعیانیه سوال و جوابی شده است جند فقره از آن ذکر نمود مولف
که مدعی محمد باب است از نظامیه سید کاظم رسانی بود و من کاهای بدین سید کاظم میرزا فخری بعضی تحقیقات
در این متخالفات این سید علی محمد رسانی می آمد در درس با قلم و کاغذ هر چه سید کاظم در سربز میگفت نزد شک
جمله دست برداشته و از این درس مردم همان طور میفکند بعد از این نوشتن تا آنکه ادعای بابت کرد
مختصه از دست ماسرود تیرا از اینجا درخت می فطه در تبریز آوردند مختصه احوال سوال و جواب او در اینجا
نموده ذکر نمودیم که طالب تفصیلات است کتاب مختص العلماء رجوع کنید صورت مجلس و لیعهد
حاجی محمود از ماسرود این که در مساق قرآن صحیفه و مناقبات در اطراف ابرار منتشر شده از شما
شما لایق کرده اید باب گفتار خداست ملا محمد و گفت معنی او را واضح نمایی تا مبل خبره طور میانی
که گوئی روا باشد الله آنرا می آتی آخر این باب گفتار محمد در نظام العلماء سوال کرد
که معنی باب چیست باب گفت باب مدینه العلم و علی باب نظام گفت پس شما باب مدینه
علم هستید باب گفت بلی نظام گفت گفته اند العلم علما علم الاذنان و علم الالهامان حال از علم
ابران عرض میشود که در بعده یک گفتی بهم سر که شخص حکم شنود تا بعضی منجر بود همص می شود یا غلبان یا میراق
منت می شود باب گفت من علم طلب نخواهم و لیعهد گفت تو که گفتی من باب مدینه علم میباشم بعد کوئی
علم طلب نخواهم این روح این نام منافات دارد نظام العلماء گفت خوب علم دیان علم اصول و فروع
و اصول می آید و معاد پس چون آسمان و علم و قدرت عبادات است یا غزوات باب گفت
عین ذات نظام گفت من خدا می دانم و علم و قدرت با علم و خرد مثل سر که در و شباب عین یکدیگر
شدند که از ذات و علم با ذات و قدرت و بکذا الی آخر میگویند تا که باب گفت من حکمت نخواهم
نظام گفت روح را که است استبط میشود و فخر من و کتاب متوقف بر علوم بسیار است مثل
صرف و نحو و معانی و بیان و منطق و لغت و سرباز قال اصراف کنید باب گفت که ام قال نظام گفت قال
بقول فل قول مثل میدانان لسان صرف که قال تا قالوا قالات قالت قلن باقی شما
سرف کنید باب گفت و وقت طفولیت خنده بودم فراموش شده است نظام گفت قال
اعلال کن باب گفت اعلال که ام است پس نظام بعضی را اعلال کرد باب گفت عرض کردم فراموش شده

مجلس

در ظهور حضرت حجت عجل الله فرجه میگویند

۳۵۱

شعبه بجه افتد در دنیا و دیو و ساکت و حیران مانند عیسی فرمود پس کم و کم انسان افضل از حیوان است حتی وقتی
علامات فتن آتیه را که خبر میداد آخر آن گفت دعا کنید که آن روز سبت نباشد چون بسیار سخت میشود برا
شما با حق آنحضرت بموجب خراجخیل تمام احکام توریه را خود عمل کرده است حتی ختان و نعید و عید قصه و غیره
و این محقق جمیع اهل کتاب است که سیرت هر بنی حجت است بر امت آن سفیر و آنحضرت مردم
دعوت کرده است در سر و علن عمل با حکام توریه و مکارم الاخلاق و اخلاص و توحید و جلالتناجیل فریاد
سیرت از زمان آنحضرت که همت شما با عمل آخر است دنیا نیز در بار زنی و مثلها رده است که ابناء آخرت
که عین یقین دانسته اند در دنیا مثل کسی میباشد که در مزرعه بخجی دیده روی آنرا پستانیده رفته هر چه دانسته
فروخته آن مزرعه را خریده و مثل کسی میباشد که در جستجوی گنده مروارید گران بها بود او را نافه هر چه از حطام دنیا
داست فروخت آنها را خرید و در شرح کاکلک که در مثل زراعت کندم بیان فرموده بود سؤال کردند گفت
آنکه بزرگو کارد فرزند انسان است و مزرعه دنیا است و بختیابی نیک ابائی عالم ملکوت و کلبا فرزند شریرند
و دشمنی که آنها را کاسته بود شیطان و موسم حصاد انجام جهان فرونده کان ملائکه اند پس بر همان وضع که کندم
تلخ جمع میشود و در آتش سوخته میگردد بهمان طریق در عاقبت این جهان خواهد بود و در حای دیگر بمضمون آیه
شریفه مانی کل اناس ما امامهم فرماید در انجیل متی باب است و پنجم فرزند انسان در حال خود خواهد آمد
با جمیع ملائکه معدیه بر کسی بزرگی فرار خواهد کرد پس همه کی قبایل بر روی جمع خواهند گشت و آنها را از هر
صدا خواهند نمود چنانکه شامانی مشهار از بز با جدا نمایند پس بشمارا بر راست و زمارا بر چپ خود ایستاده
خواهند نمود آنگاه ملک با صاحب یمن خواهد گفت ای برکت یا و یسکان یدر من بیایند و این مملکت را که از ابتدای
عالم بحجت شما میبایسته بود انصراف مانده چون شمار ضای خدا را عمل آورده اید پس با صاحب شمال خواهد
گفت که ای ملعونها از نزد من بروید در آتش ابدی کی بحجت شیطان و سپاه وی میبایسته است
زیرا که در هیچ حال رضای پروردگار خود را ملاحظه نکرده اید تا آخر مضمون آن گوید بدما در عذاب ابدی خواهند
رفت و عاقلان در حیات ابدی جمیع تعلیمات مسیح در انجیل از این قبل است نه سرعیت تازه الا
آنکه مایه حضرت مسیح کبابی دانسته غیر از اناجیل که در آن احکام مستقل بوده آنهم که موجود نیست
و نه احدی از نصاری مدعی است که بوده است حتی امروز اگر کسی بنصاری بگوید احکام حلال و حرام را شما
از کجا اقتباس میکنید که نه از توریه و نه از کتب جله اناجیل ناظر و حاکم است عمل توریه و ترک البدعات
و نهذیب الاخلاق و تصفیه النفس و ترک الشهوات و بیکری شریعت تازه آورده است که حجاب
الفرماند کو بداول مسیح است تا شکست مسیح شکست بلکه خدا کردن درون کوراشکست در کجای انجیل

نقل اخبار کاذبه که با بصیرت

۳۵۰

یکی از شما کوشش بر روز شنبه بجاه افتاد و او در دنیا و در دلم آدمی انسان شرف از حیوان است همه ساکت و حیران ماندند
و قس علی ذلک هر آنکه صاحب انجیل می نوشتند که هر چه بود سؤال کردند مسیح جواب داد جمله عاجز ماندند و تفصیل
سؤال جواب و انجیل نوشتند امر و زکی می دانست که هر چه بود سؤال کردند و بدنی معنی بوده است یا سؤال از
روی علم و تعلم بوده و مسیح چه جواب داده است جواب آن حکام و حقه بوده است که غیر از آن جوابی ندارد
یا آنکه معلوم لغو گفته است مثل مجلس باب در تبریز این کلام ما را از عقلا سؤال کن و بعقل خود بسنج حقیقتین
لک الوتد من العی مطلب دیگر آنکه ترویجیات دیگر با هم آن است که میگویند که حدیث است صاحب
الزمان خواهد آمد با کتاب جدید و شریعت تازه چنانکه قره العین در خطبه خود خوانده در انجمن با سها و همچنین شاهد
آوردند صاحب ایقان نوشته جات دیگر ایشان که حضرت مسیح سرایت تازه آورده و میگوید گفتند که مسیح
موجود و باید مروج شریعت موسی باشد از این افعال کاذب و عوام را متوسس میکنند و از نصاری حیال کرده چیری نسبت
میدهند به مسیح و انجیل و حال آنکه در آن نیست و عوام بجا به می رسد که از انجیل و توره و کتب باطل نقل میکنند و ظن
که این مکتب برهان عظیم است و بگردانند که امر و انجیل و توره به لسان و لغت ترجمه شده باطل عالم تقسیم مستود
حتی در میان و حشبان بودی با وجود صاحب ایقان و دیگران حیا کرده از انجیل و مغالطات نقل میکنند از نصاری
و سایر مطالب گفته با شرم ننموده گویند مسیح در شریعت تازه آورده و میگوید گفتند مسیح باید مروج دین موسی
باشد و حال آنکه در انجیل حکمی از احکام توره باطل آمده الا احتضار نماز آنهم چون در توره نماز بارکان کلمات
محدود نیست از این جهت فرموده چنین بخوانید بلکه موجب وعده توره مروج و تکمیل نموده است شریعت
موسی است نه سبب مکارم اخلاق بقوله نماز در میان مردم ریا کنید بلکه در خلوت و نماز و روز روزه روی با عیوب
نمائید و قسم دروغ و راست یاب و نخبند بلکه راست گوئی را عادت کنید و بر بنمای اجنبی از روی شهوت نگاه نکنید
و بهوای هوس زن خود را طلاق دهید حقوق خلق در ذمه و قربانی نکنید هر که بخی خود را رضی سده روز قاضی بزیود خود است
از عیب معاصی پاک کن آنوقت عیب برادر را بجز از روی نصاحت نه تساعت را با کاری را ترک کنید
بلکه بقرض الحسنه دهید ترش شده با ستر بر میقاوم کن و ظن نکنید که انطال ناموس موسی آمده ام بلکه از برای
احمال آن یک حرف و لفظ از ناموس سابق کم و زیاد نشود آیا نمی شنوی قولش میفرمود بان کسی که زکوة زیره میداد
نفت بر من آن کس که از زیره و مویر خود زکوة میداد و ایمان اخلاص را ترک کرده و حال آنکه باید هم ایمان و
اخلاص داشته باشد و هم زکوة بدین حتی روز سبب تعرض نکرده است آنحضرت روزیکه بان شل شفا داد
بهود راه طعن بسته گفتند تو خلاف توره روز سبت کار کردی حضرت فرمود روز سبت از برای عمل آخرت قرار
داده است کدام عمل از این افضل خواهد شد که یک انسان انجات دهی یا یک آدمی از شما با کادو کو سفندش روز

جواب بعضی از مخدرات ابوالفضل بابی

۳۵۳

ذکر شده خواهد بود چهارم هم تجلی و حلول و تصفیه آت متجلی شدن است که زنادقه بنا نموده اند که از روی آن
اساس انکار کنند وجود ملک واسطه و وحی الهی که در برامتی از ائم انبیاء اسباب ضلال و اغوا و شهادت
شکر از این در داخل شده است لکن احدی تا امروز مثل باب باب باز نگذاشته است که هر ذی نفسی تواند
گوید که من سیده ام بآن منزله بموجب نص الباب در بیانات خود گوید شما همه انبیاء باشید و جمله ظاهر
و مرایا که فصولی چند در این مقال در اوراق منبج می بینید این چهار چیز نیست که چهار ارکان هر ملت و
دولت را خراب کرده است فاما از فروعات مختصرات که در هر دین خصوص در اسلام شده است
که بعضی از آنها در فراموشی گذر شده و مثل دف زدن مستحج و رقص مردان و روضه خوانی شیعه با و زیارت قبور
و نقل جبار و غیره جمله اینها در دور بهار و اج است فاما دف زدن ساز نوازهای مجلس امریکا شنیده
شد و تودر منبج خوابی فاما روضه خوانی یکی از الواح بهادری منبج خوانده میشود و آما زیارت بمر عبد البها
قبر میرزا موسی را طواف میشود حکم این امر از دفتر منبج بخوان اما نقل جبار فقط اولی از تریز بریده بطهران و
از طه این بعد از نیم قرنی بنقطه نانی در عکار سیدهای بارگاه او بهاءهارا شکسته است دیگر که امام عت
بر داشته است بزخم تودیکر نموده است الا تشبیهات آن هم هیچکس که نقطه اولی بدیه کرده بود به صورت
انسان مصور نقش بهایا تا الی امروز بهایا بآن فخرها میکنند و کتب امریکا مینود که با صورت هیچکس جمال
اقدس صد مجلس از نیت داده تا بعد چه خواهد شد خدا داند چیزی که صاحب فرزند در فرزند مکرر بان
افتخار میکنند که این دور مجید زمان محمود از نور بهایا صنایع و علوم عجایب غریب عالم را احاطه کرده است
این عار اسباب برای شما بهانه فخر عدد نوی الالباب مثلاً غمزه فخر فرمودند ای دلالت فی نفس الملک
العادل این یا فخر اسباب یا مدح عدالت او بشیر و ان لکن عدالت او بشیر و ان موجب مدح است نسبت
بسلطان دیگر و حق الحقیقه عدالت اسکام و حدود سیاست الهی است که پیغمبر بآن عامل بود حال از شما
سوال میکنم هر آینه پیغمبر مغرور باشد در حکومت خود عادل نمیدود کما هو حق و عدالت او بشیر و ان را از روی
فخر ذکر میکرد مفرودم با و چه میگفتند و اگر تو آرد ز حاضر بودی چه میگفتی آیا نه این است که عاقل میگوید تو که ظالم
از مدح عادلان با چه حاصل تجید شما با صنایع این دور را مثل این مثل است که ذکر شد چون اگر انشاء است و
اکتشافات این صنایع عجایب غریب که یکا دان کیون اعجازا در دست شما عمل آمده بود از تعلیمات
بیان یا ایقان جمیع علمای این فنون ریزه خوار شما بوده اند حقاً جای فخر داشت بلکه میشد معجزه و حال آنکه
باب و بهائون مثل مایر امم شرقیه کاسه لیس علماء این فنون هم نشده اند حتی جامهای حجب بارگاه بهایا
بالوان نور نما از نور صنایع و معارف علمای او روپ سیر مردا بهایا میداد و اگر بعلاء آن فن بجوئی که بهایا

اخبار کا ذبہ کہ باسبیا نقل میکنند

۳۵۲

نوشته است من شرف سبت را برداشته روز احوال را فرادادم ما که از روزیکه از منی بودیم تا الی الان که مسلمانی
در انجیل چنین خبری ندیده ایم و هر که بخواند نخواهد دید دروغی که باسبیا از آن نقل میکنند یا کم یا زیاد نموده اند
در این مقام عرض میشود که معتقدات اسلام خصوص اصولین بر این است که صاحب الزمان مثل مسیح بعثت میگردد
بعد از پیغمبر اصرار شده قلم نسخ بر روی آنها کشیده مردم را با حکام محکم الهی و شریعت محمدی دعوت خواهد
فرمود چنانکه حضرت مسیح فرموده است در عقب هر بنی بدعتها گذاشته میشود بقاوت الحال هر روز الزمان
که لک امت خاتم النبیین از روز وفات آنحضرت تا امروز روز ورق بلا شوک بر نعم راوی روز توک
و ورق و بعده شوک بلا ورق الی هذا اليوم آن توکهای تیر نوک در قرن اول ثانی حدیثی صحیح را سوراخ
سوراخ نمود بنی امیه عترت طاہرین را مشک و ذراری پیغمبر را آن پیغمبر را آن سوراخ کردند و قلبه اخبار را
زخم زدند و صوفیان را زاده مثل برقی غیره آن خیمه نامک پاشیدند و تعاون علیه اصحاب الانحساب
حتی قام الذاب سفا الشوک و قتل ایمان الضعفاء فسلم الذین ظلموا الی منقلب منقلبون
از مطلب دور نیستیم که صاحب الامر جمیع خرافات اختراعات که در یک فصل فراموش نموده و غیره کثیری را اسلام
خواهد برداشت و تفصیل آن در مقامات متعدده در این منهاج ذکر شده خصوص در فصل اول تعیین زمان ظهورات
مکرر امطالع کن حال از وی تبیین میشود اب تمام باب موهومات را بسته است ایام صد این
خرافات و موهومات غیر از چند چیز است که ما را از اسلامیت کشیده است و اختلال انداخته است
در ارکان سیاست جمهوری اسلام که امروز پریشانی جمیع اسلامیت از آن چند چیز است که یکی مسئله کیست
که از زرنج و کبریت یا ورق از فلان بحر طلای خالص میشود که جمیع مسلمانان این خبری موهوم میگردد و ثروت
اسلامیان را در آتش سوزانیده علی محمد در بیان خود فضول مفضل کی یا خبر از آسمان آورده که چنین کنید و بنات
آن اکسیر در کوه فلان یا در وادی فلان است و رجم شیطان او را تصدیق نموده و حدیث آورده است
که فضا خادمه حضرت امیر است چنین چنان شد دویم سبب خرابی ملت و شستن ارا افراد اسلام
تاویلات معانی حروف حساب اعداد ابجدی با اسم این آن تطبیق نمودن که این در ضلالت است که مانع نیست
داخل شدن در آن هیچ بوس پرستی و حضرت باب شما آن باب را چنین وسیع نموده است که احدی را
سابقین مضلین باین تفصیل شرح و شعب قرار نداده است سوم طلسمات و نوشتجات خطوط حیب
و راست است و اعدادش و پنج که مردم عوام بجهت بی رنج بکنج رسیدن افکار عالم را مغشوش گردانید
لفظ اولی شما در آیات خود که یا از زبان خدا گوید هیچکدام نوشته بعنوان طلسم بخردن اندازند که روز جنگ شما
آنها را خواهید گشت بدین مضمون در بیان فضولها میباشند که گویا صاحب فراموش نموده است لکن در این منهاج

بابی که در مصر ساکن است

۳۵۵

المعصومین و بعداً ایضاً الی مائنه سنه مع وجود قائم من بنی هاشم عند المصل و انفاض المروانیه شجره
الملعونه فی القرآن کیف صار قلعه ملاسول و بعداً ستول و ورف و ما هو السول الادی الفسته
ملا و رق ناویل هذه الوجه و تحفب صدق و کذنه خیر من نوحیه وجه الرب ناویل یوم مائی ناویل
شو کما فی معاویه و غیره در قلوب اسلام ذریع نموده بود رومی و بر بنی امثالهم آبیاری کردند اصحاب شیخ احمد و را
بشمر آورده باب بهابی رنج چند بر مرداء لایشرع خوانیدند باز کوفی تا الحسم در رق استون بوده تو که منظر و ناویل بوده فایز
ای مرد غافل و متغافل که تیغهای کذب با غلو و علو مسموم شباهت شرک در روی بنی امیه نجش نموده است
و اعانوا علیه فوه اخرون جهلاً او عناداً کفرًا او الحاداً یا باب ناویل حملات یا تشابهات بغیر وجه ما نزل صبا
شعوی کتاب مشارق الانوار و صوفیان کیر باز نموده اند و شیخ بان باب اشاره کرده است و اتباع آن سعت
داده بحدیکه باب در بیان میدان اسع بر طرف که خواسته آخته برای شما با مقبول فاده پس تو که کدام است
و ورق کدام سیم در فراموشی مضمون آنکه بهاد عای نبوت نموده است ابد مکر معنی ادعای نبوت نه این است
که گوید من حی می شود و من از جانب خدا میگویم و احکام و شریعت بگذار پس ای بیچاره صدر لوح سلطان چگنی
در روی اوراق قدس بیچینان آری در غلو حافظه ندارد مجرب است چهارم حدیث آورده که امام گفته است
هر وقت علم سیاه از خراسان آید دران مهدی است بروید و بان بزبان و لوروی پنج باشد آن کدام است
قائم بنی عباس است در انفق می المصل یا صفوفین یا مرداب باب حدیث امام صادق که ما همه مهدی هستیم
و عام با شمشیر پس حساب لبس حرف من حروف المقطعه تنقضي قائمه الا بعوم قائم من بنی هاشم چه طور
تطبق کنیم در صدر منهاج از ترجمه فراموش شده شرح و بیان آن صحت و سقم آن برای موحید از ناویل یوم
یحمل عرش بک ثمانیه است بحکم در فراموشی بیان معانی آیات سماوی اجز و حی التی فهم آن محال است
مقصود تناسلی هر چه علی محمد گفته است آن حق است پس کسانی که آنرا کاذب میدانند حیر اعتبار و خطاب
میکند که شما معانی کتاب خودتان انمیدانید و با بیها که گویند و حی نازل شده است در بیان معانی قرآن چون
مردم شواهد و معجزات آن مدعی اندید اند که شوند دروغ و کذب است تا بعان آن بوا پرست و شاپندان
بیانات علی محمد و حسن القصص آن آباغیر از بن جاره و بکر هست میزان بیاورتا و زن کنیم و دیگر قبل از
شش قرن ملای رومی برای اهل عرفان مرشدان آن صاحب فنون شعبات و طالبین ریاست و
مدعیان الوهیت او مقام نبوت و ولایت بلکه حقیقت حق شدن بزعم ایشان از دور باب و محمود
تر بوده است و آن صوفی صاحب لسان بنا و ملات باطن الباطل آیات و اخبار لب کشوده بخلاوت
بیان جمیع غفیر از هر طبقه اهل شرق سحر نموده آیات آن و حی نازل شده بود یا دروغ گفته اگر دروغ گوئی پرده ها

جواب مهملات ابو الفضل کلبا کانی

۳۵۴

واذا قالوا هم
ارادوا نفوسهم
يخسرون

چنین ادعا میکند در حیرت میمانند یا میخندند پس در اینجا لایضا ف را بنظر آور در میزان الحقی و حق را بشناس فویل
للمطففين الذين اذا اكلوا على الناس يسوفون والسلام على المتقين در بیان بعضی مفردات و معالطات
فراید که در نظر است چون کتاب را که دفعه مطالعه نمودم از جهت شکی وقت از این جهت غالب مضامین مطالب
عرض میشود اولاً در صدر منهاج دو فصل از فراید عربی ترجمه شده و جواب با مقتضی برای مطالب حق ذکر شده
و کت دلیل این راه هدایت پس است بتوفیق الهی دویم در جواب در صاحب فراید در مسئله وجهه اعجازیت
نفوذ کلام و نشر مع و بقای آن جواب این محل را در جای خود حل شده از برای جلای قلوب احرا پس است
حال بعضی معالطات دیگر ذکر میشود اول آنکه گفته معاویه امر کرد و بجمع نساک اقلیم که احادیث دروغ جعل کند
در ضدین و اهل بیت علیهم السلام که هم در تواریخ مذکور است سوال میشود آیا درین دور مجید آن کاذب را بنور
مشاهدات باب الرب شما با جمع کرده اید در کتابی که امت اورا بشناسند از خرافات و شرک نجات
یابند و احادیث صحیح را که قطعی الصدور است در جای جمع کرده اید که بروشنی نورها مطالعه شود آن لفظ
اولی را فاروق اعظم شاریم و بدعتها و مخترعات را ترک نموده در اصل دین و شریعت محکم محمدی ثابت و بیجا
ابدی فایز شویم آقا قال یا م برعم قوم هزار فاطمه نکاح کردم همه دختر خاتم النبیین بوده و قول حسین که در
ایقان نقل شده من با هزار آدم بوده میان هر آدمی یکجا هزار سال جهاد کرده و مردم را بولایت
پدرم دعوت کردم این از کدام صنف اخبار است آیا راست است یا دروغ پس این اگر از صحیح باشد
دروغ کدام است و در بیان بکتوب شتمانه که بشاه نوشته است و در آخر آن گوید قال رسول الله
اول التزل و لو کان اهل الی اخوه این از کدام راوی یا ورسیده است یا از روی مشاهدات از خود غیر
سنیده است خلق الله ادم علی صورته صورت حدیث این است قل یا رسول الله منی نھوم فائکم قال
هو مع الساعه فالو امنی یكون قال لا یحلیها الا الله این از دروغهاست یا راست اگر در مجلد از بیانات
باب در این فن بود امر و برای اهل عالم طالب هدایت راه روشنی بود و سین الوند من الغی بعد از موازین
عقل و محکام کتاب سنجیدن مؤمن میگفت این کار غیر است یا امام معصوم مؤید من عند الله در فرا که گفته
قال البیہی متلی فکم ورو ملاسوک الح ۱۴ در ورق و سواک الح ۱ ثم بعد ذلك سول
ولا ورو لو کنت تتن لنا هذا صدق و لو کذب منه زاداه او محذوف منها لو کنت لشرح لنا ما
معناه کان علما می ورو ملاسوک فی مادة بنی امیه ما هو السول اھی مدعای و اختلافات
والنھون فی الدین و الاعتقادات الفاسده فی الغلو و التفرع و مل الدار ی الاخیار و عزة المعصومین
و سالا کادسب المعنعات علی الله و رسوله و ما هو الفرق فی ما مانه و اربعین مع وجود ائمه

کلیایکانی که ساکن مصر است

۳۵۷

دارید و حق شمارید لکن وینک و لی دین و السلام علی من اتبع الهدی مقاله دیگر در فرامرد جواب عبدالسلام کوید
کسی که ابقان یا جمیع کتب کسی را ندیده است حق مجال ندارد مثل کسی که یک آیه از قرآن دیده و بنی اسرائیل که او را
و باقی قرآن را ندیده بودید چرا چنین خطاب کرده پیوده من دون سایر الامم پس جناب ابوالفضل هم مجلدات
کثیر بیان را ندیده و بسیار الواح بهار مطالعه نموده موجب قرار فرامرد پس بان متک جستن و والد و شیدا
آن شدن زهی کوری و حافقت و هواری است چون بلکه شمار و سه جلد بیان باب را دیده که موافق دعوت
انبیا است لکن در مجلدات کثیر بیان بسیار مقاله است که ضد خدا و رسول است کتب منزله نوشته شده
و کفر و الحاد و ترویج کرده است و متک بموهمات و اکاذیب و خرافات شده چنانچه از بیانات در منهاج
ذکر شده برای مطالعه کنندگان پس همه را ندیده چه طور شب و روز به تشییع آن قلم میزنی مگر یک شکم این
قدر اهمیت دارد یا مردون در کار نیست مطلب دیگر مکرر فرامرد می کند که این ظهور عظم و نور اقدس
اختلافات ادیان و مذاهب ابر داشته جلد یک شمرده عالی را قلع نموده و لفظ غالی را برداشته امروز روز
یکم کی است این دور محمود پس ای ملون چرا در هر ورق نوشته جات باب بها و مرداء ایشان کویند فلان
کافر فلان مشرک فلان جسد فلان منکر فلان جهمی با فلان جنتی شب و روز باستان باین نامر بو طات و آن
آیا در بر زمان و ظهور و امم و افالیم غیر از این اقوال خلاف چیزی میگوید است مگر در هیچ تاریخی غیر از این
اختلافی ندیده هم بلکه روش شما بهدتر از روش اجماع است چون اساس اختلاف را بنک نفاق گذاشته اید
در یک مقام دم و کفر شیعه و تخمین اهل سنت قلم زیند و در مقام دیگر تفخیم و تجنی شیعه و کفر اهل سنت و
نفاق و ضلالت اصحاب شاهد زور آورید کاهی نصرت نصاری نیند و بیان جمل اسلام کاهی پیود را
نرجع بنصاری دهید و لم جبر از تساقض هیچ شرم ندارد چون اگر حیا کنید بمن سخا اسید گفت که این چیزها
کی گفته ایم یا در کجی چون اگر چشم داری در منهاج مطالعه کن خواهی یافت مطلب دیگر مکرر کوید در فرامرد که
رب مارتک سلاح فرموده حکم حتمی پس مای ینیم که این تاثیر نکرده است بعالم حتی بالکثر باسیا که در بغداد
موجود است و احکام محکم باب در کتاب تفسیر یوسف چه شد یعنی زود نسخ شد لکن بعد از جنگ و جدال
و قتل نفوس و سفک دماء از هر جهت ملک گیری مایوس شده منسوخ شده است و دیگر گفته آید باب
تاویل امسود کرده است پس جناب فاضل چندین مجلدات باب را جمل ضد یکدیگر با کلمات محل
مخلوط بافته مثل جمل نا جاملین شرفا ناشار فین سند جانا شاد حین را چگونه خواهی دانست و چنانچه
اعتقاد و عمل خواهی کرد ای متغافل این باب را بهامسود و کرده است فقط بروی صبح از اول الاجله مرد
خارج از باب و خارجی محسوب باشند مطلب دیگر رد جواب عبدالسلام کوید اصل دین است هر امت چینی

جواب محملات ابو الفضل بابی

۳۵۶

بیت
رومی

این ایست از کتاب
دیگر در توحید و
فصل نموده ام که در
دیوان شمس مضمون
این ایست بلکه یازده
موجود است که بعضی از
آنها در میان نقل شده
لا اله الا الله

باب چهارم در دیده بانیش اگر وحی نازل شده بود و راست گوشت پیغمبری آن باز بوبیت باب بهاست چون هر که
از کاس شوی آن بیاشامد سرست عشق او شود چنانکه بسیاری شده اند صاحب تاریخ العلماء سید صفیانی
در ترجمه ملای رومی گوید تمام الحاد و زندقه در در و رومی رواج یافت غالب طرق مشایخ در آن دور دایره شده
تا بعد از آن سلف و حسرت گوید ضرر این قوم که برای باطن باطن آیات معانی تراشیده اند بر توحید و دین
و شرایع انبیاء زیاده است از فرقه حنویه که جمله بطوایر آیات متمسک شده و خدا را جسم نموده از توحید و اخلاق
محروم ماند و روادی تشویش و شرک و تشکیک مثل صدر این قوم ملای رومی که قد و اعلی تا و اعلی باطل است
در دیوان خود گوید دوستان سرگشته حیرانم نمیدانم کیم به لاله یا خار میگردانم نمیدانم کیم به رذقه کفر نمیک
ایمانم نمیدانم کیم به دست پرستم یا مسلمانم نمیدانم کیم به کاه جمع و کپریش نمیدانم کیم به کاه احسان میکنم
بر خلق جام می در آب به کاه ماموم ز بهمت کاه جویم متمسک است به کاه از خوف خدا اگر ایمانم اندر روز و شب
کاه در ویش این درویشم ندارم نان شب به کاه سلطان بن سلطانم نمیدانم کیم به کاه در قرجم برایشان کاه در عرض آله
که چو ایشان ستم اندر بنده زندان بلا به کاه گردیده ز حسرت چشمام بر کاه به کاه حسن کاهی حسینم عرق خون کربلا به
که یزیدیم کاه مروا نمیدانم کیم به کاه انکشتیم کیمی خاتم کنی نقش انجمن به ای فلانی خویش را بشمار از اهل تقی
کاه در افلاک جولانم کیمی زمین به نکته تبریزیم مست جمال شمس دین به کاه پیدا کاه پنهانم نمیدانم کیم
و کما یقول این راه ضلالت و حیرت است نه مابین نار و ملاکت جناح با بهادر کرد فطه حیران در وادی بیان
کم شده اند که هر روز فی از آن یک رنگ و هر مقامی یک مغاره و هر صحیفه یک بازی و هر قسم بجالی کل شیئی
من مقدار هشت جلد بیان ادیده ام اگر کسی از روی غیبت آن اوراق را بعد از مطالعه کند تا آخر غیر از تسوئیس و
تشکیک و حیرت و کوری از اخراج از کل ادیان انبیاء و محروم از احلاس توحید چیزی نیکو حاصل نکند و میکن خود
باب هم در حقیقت حیران بوده مثل ملای رومی که نمیدانست خودش کیست و حیثیت و انجام کارش چه خواهد
بود و شاید این قول نامه مطول است که بنایا بانها آن رسیده اند و مطالب دیگر در فراموشی و تحمیل
تحریف شده ابدایی برای کسی که هر حق و باطل را تا ویلات موهومات تو بیکند و هر تلمظی یا معانی طویل و
عریض برای آن تراشد در این حال هیچ کتابی تحریف نشده و غلط نگوید و کفر و ضلالت نشمارد چنانکه راه ایقان
و بیان و جمیع نوشجات با بیایان این قرار است و نمونه تا ویلات ایشان در منهلج ذکر شده مثل آنکه بعضی معجزات
انجیل را برای فهمانیدن غافلین تاویل فرض نمودم که بدانند این طور تا ویلات کار هر جا بلایت خارج از موازین
علماء انفس و الا بلایت اسلام آبرو شراب ساختن عیس در یکی از انما جیل و شراب خوردن فوج و زنا کردن لوط با
دختران خود و صنم ساختن سلیمان قبول ندادن اکرش با جمله انما را صدق دانسته یا تاویل موهوم نموده قبول

کلیایکانی که ساکن مصر است

۳۵۹

کنید که چون آنها هم قطار عالم را سیر میکنند گویند آیا کسی دیده اید که از ملل خارجه داخل اسلام شده باشد از روی رغبت
و طلب حق و حیات ابدی و لو خاطمی باشد خصوص از ملت نصاری من یقین دارم که آن مردمان بلند همت
خودشان را تحقیف نکنند مثل شما که گویند احدی از نصاری اسلام نشده است از روی بصیرت چون در
عالم بسیار است در هر سال در اطراف عالم بسیار دیده میشود الا ابو الفضل که ندیده است چون بلکه هشتم
ندارد بلکه بهادری که آید در نه گفته است که او باشد از دیدن غیر جمال قدس الی آخر چون اگر چشم داشتند هیچ نباشد
نامه نگار را میدیدند بلکه بعد از این در منهاج البیضاء بتوفیق الهی مشاهده کنید که کسی بمن خبر کرده است و نه مال
داده است بلکه در ملک روسی در نامن مؤمن با کمال جرأت مجادله و مباحثه نموده ام با بعضی کسبه اهل
اسلام ما را ملزم ساخته و شرک تملیک را بر من نموده و طرق حیات را بمن نشان داد و مشرف شدم
با اسلام از آن روز تا الیوم در مکاسب شاقه در سفر یا حضر کسب رزق میکنم احوال من مشهور در عراق
هر فرقه مرا میشناسند و هزار شایده و عشرت دیدم بعضی سالها یک روز سیر یک روز کر سینه روز کار
که زاننده ام احدی بمن معاونت نکرده است و الله علیم خبر ملکه در معاملات بعضی حقوق ما را انکار
کرده و خوردند در مکالمه بمن درشت گفتند من دون آنکه محتاج گوینده باشم و از بعضی جمال اسلام
لطامت و اذیتها کشیدم و متحمل کلمات سخت شده ام مثل اینکه تو یهودی یا نصرانی بیاشی جمله اینها را تحمل
نمودم از برای حفظ ایمان و نجات از عذاب آخرت و فوز بر رحمت الهی که جمیع اصول دیان را سیر نمودم
بغیر از دینانت محمدی مسیر نیست برادرم در اردبیل آمده رخا بے مالها وعده کرده بمن پدرم تا بعد از او
آمده خواست ما را در حدقه چشم خود نموده بوطن مالوف خود برد احوال مذکی ما را دیده نسبت بشرف
و سروری که در بلد پدر موجود بود ترحم نموده التماس کرده آخر بکجاست تثبیت شده وقتی دید در دین
ثابت با کمال خضوع و خشوع و جناح ذل و رادعوت میکنم بدین جنیف اسلام و بسوی حیات و نجات و رحمت
الهی از من بپوش شده مرا جعت کرد این قصه در این بلد مشهور و معلوم است این اقوالی که ذکر کردند
اینکه ظن کنی که منت میکند از من بخدا و با سلام کلاما بلکه اظهار نعمت او و شکر پروردگار که ما را هدایت کرده است
بدین جنیف اسلام و نجاتم داده است از درکات و بلکات شرک و ای بر کسی که چاراکنار گذارشته
انکار بدیهیات کند مثل الذواب عند الله هم و السلام علی من اتبع الهدی مطلب دیگر آبا بها کسی
ترغیب نمیکند ببال و جاه و تعریف و تجید معزز پس بیت العدل هر بلد از برای چیست مریدهای صاحب
ثروت لا یعقل بالشان برای کیست کج حاجی میرزا مدعی جواهری که برده است و شده مدعی مرور بد
بگردن کی قلاعه شد و جنک و جلال صبح ازل چه بهد و برای چه دجال شد و بهای این قدر برای چه

باشد یا هندی شرقی باشد یا غربی دین حق و شریعت خدا بوده شارع آن نبی مرسل من عند الله که خدا هیچ مت
مهل نگذاشته است کلمه حق یزید بها باطل سوال میشود مثلاً دیانت بودی الی امر و زیندین بر ارسال حق و خدا
پرستی است یا باطل و بت پرستی آیا آثار و نفوذ کلمه حق و دوام اثر آن شریعت تا بقصور پیغمبری دیگر است
یا الی الابد اگر اثر و اساس در آن است موجود کافی است چه حاجت دیگر که تابع پیغمبر دیگر شود که صدق و
کذب آن محقق نشده مثل آنکه حقانیت بوده نزد ایشان محقق است اگر نفوذ و اثر آن کلام را نعل
میشود بوجوبی جدید پس امر و زیندین برستمانها از جمیع اعم مختلفه فوج فوج بجه اندر داخل بن نصرانیت میکنند
یا انکار کنی که چنین چیزی نمیشود از شما یاد و زینست و معلوم جمیع اهل تواضع است که چهار یا پنج هزار
سال است که با این چنین پیغمبر و کتابی نازل نشده پس چون در بت پرستی دوام کرده اند و بجه اثر حق
و جامعیت آن ملت حفظ شده است و کذلک زردشتیان و صلیب بیان یا کسی که مدعی علم و حکمت باشند این طور
موجودات را در میدان مجادلات نخواهد می آورد امر و زینتدی طلبه های مدارس فرنگ میداند که دوام و قوام
قوم و ملت یا قوت سلطنت و ثولت استقلال از عدالت و مساوات است خواهی آن قوم خدا
پرست باشند یا شیطان پرست قوله صم الملك سعي مع الكفر والعدالة ولا يبعي مع الايمان
والظلم و طوفی بن اونی الحكمة لقد اوتی خيراً كثيراً مطلب یك كنك وكران است که در فرام
گوید که بعد از پیغمبر و ائمه هدی علماء اسلام نتوانستند کسی را از ملل خارج بدین اسلام داخل کنند
دوون جبر و قتل یا رغبت دنیوی ای ایمان خراب چشم کور هر چه در روی زمین اسلام است آیا جمله از ایمان
ائمه است و بعد از آن احدی داخل اسلام نشده از روی خدا پرستی این از تو نیست این در سر از کتاب
شامی میزان الحقی و طریق الحیوة خوانده لکن با جمله آنها را دیده ایم باین بی شرمی نکتته اند روی شما چه بود
ایا بعد از ارتقاء لواهی تو گشت اهل صلیب از برکت همت و اتفاق و عدالت زیاد و صد سال بر
علماء و امراء اسلام چه قوتی مانده است آیا کیمیا کران و مرشدان قلندر و متجان کوشه و گنار در ستیخ و جوع غرام
سیان کرد خط نشستگان شاعران کاذب کمال و نقالان مقرب الامراء از ثروت اسلام خبری نگذاشته اند
که به هندی کسی از ملت خارج که داخل اسلام شوند و این اگر باشد یا نباشد چه دلالت دارد بر حقانیت او
و بطلان هر دین ای مردم هیچ نباشد از جبر و قوت و دعوت کنند های پرستانی شرم کنید اگر بتو بگویند مسلمانی
چند یلیون نفوس با وعظ و نصیحت از ملل مختلفه داخل دین مسیح و حامل میکیل صلیب می نمایم دلیل است
بر حقانیت ما و بطلان باب بها بلکه اسلام چه گوئید که کینه دروغ است دور از شما نیست که بخشم
سفیدی گوئید در عالم چنین جزیری نیست و نمیشود هیچ نباشد از مبلغین پرستمانها و سایر نصایب بی ثبات

۲۵۱



جواب منحرفات ابو الفضل بابی

۳۰۰

شکایت میکرد از او یا سلمان یا سلمان یا غصن کبر از برای چه خار میخان شده است مردمان هوشیار
مجاها از زمان جان گذشته بر نعم تو به طور شد یکدفعه حماران و جال شدند اگر علف و جو و کاه میدادید ایشان
اسب روان میشدند و یا طوطی گویا و هر بهائی تابع عبدالبها گوید جمله این دجالها و حمارها از طلب زیادتی
از خارف دنیا شدند مطلب دیگر در جواب عبد السلام گوید گفته بودید که ایتقان غلط اعراب بسیار دارد
مثل مرفوع غیر منصوب مفعول غیر فاعل و غیره صاحب فرمود تا خسته است بوی که جمله صحیح نه غلط و نه لمحسن
میخواستید که بنویسد که در کدام جای ایتقان غلط دارد حال که نوشته قول تو لغو است الی آخر مقاله
بنده عرض میکنم که در مناجا فضول مضاعفی از بیان ایتقان و الواح بها نوشته ملاحظه فرمائید در کجا عیب
و لبسان کدام عرب است و گفته خدا سر پیبری را لبسان قوم خود ارسال کرده است یعنی باب و بها
عجمی آمده اند و از قرآن شاهد آورده اید و ما از سلیمان و سولایا لبسان قومها یعنی زبان رایج آن قوم
حال ملاحظه کنید بیانات علی محمد را رایج بازار کدام بی آسم است سرکار ابو الفضل بهم جو یا شده و جمیع سیاق
باب راجع کرده نظر کنید چون بعربستان مسافرت کرده و در معدن فصاحت مصداق است نموده و نیز
فرماید کدام قواعد عرب موافق است بلکه بهوش آید باز نوشته است در فرایند که انصافا صاحب
بیان ایتقان در مرکز فصاحت و بلاغت بوده اند احدی نکته نگرفته است چه قبیح است عجمانی که
در ممالک عرب مسافرت نموده اند و نگذشت حال عرض میشود چون شما بیانات باب را ندیده اید
اگر دیده بودید جمله بیانات را میفهمید که نه اعجاب بلکه اگر آدمی اگر ایراد کند جای ایراد است و نزد عرب
اہل لسان لغو و مهمل میخوانی صدق و کذب واضح و مبہرین شود چندین مجلدات بیان ایتقان و الواح بها
طبع نموده در دکانها اشکارا بفروشد بلکه وقف عام نموده عالم را مستفید نمایند هیچ نباشد چند جلد از بیان
باب علنا نشر کنید که مردم به بند که حلوائی نشت نمانی چه چیز است و این فراموش خانه حدیثان
در البتہ و فرامردم صاحب ذوق سیر کند از روی تعجب گویند نویسنده این کتاب با حقیقت
بها کست یا جواب عبد السلام را گویند که تفصیلا است اگر کوئی مانعی است از نشر آن انوار مکرر در
منہاج ذکر شده که کلام الهی و احکام انبیا یا خفی است جابر نیست و دویم ملک خان و بلاد اورپ یک
اندازه از ادبست حتی در لندن و امریک و اعظمی در سران گوید محمد دروغ عیسی حق حق خداست و سر
آن کوچه و اعظمی گوید محمد صغیر خاتم النبیین است و دین او فوجید و خدا پرستی است و عیسی بنده و
صغیر است مثل سایر پیغمبران احدی اعتراض نمیکند پس یقین اگر بیانات چندین جلد باب در هر قریه ملک خارج
بهر که مجامع نماید که کسی از ان طالبان علم و ترقی در بخواند کرد و قتی بجمع اقالیم بحسب جمله بنور لفظه فایز بحال

در موهومات عبدالبها من باب سیاتہ المدن

۳۶۳

که نوشته جات او را بعرض محاکمه خواهند آورد و حکما و علما در حضور امراء محاکمه و محاصره خواهند کرد بان نحو
 دیگر ملاحظه کن که نویسنده کتاب اگر شعور داشته باشد باز فیض حکمت جبرئیل پشیده باشد چه خواهد نوشت
 و چه خواهد و بر این خواهد آورد که در آن مجلس نخل و محکوم و ذلیل و ذلیل نشود هیچ نباشد اگر بعضی از اهل مجلس عرض
 باشد یا خواهد که حق نویسنده را ضایع کند عوض تحسین نقیبیح نماید لکن صاحب کتاب در وقت نوشتن
 اطراف مطالب را مکرر ملاحظه کرده ضرر و نفع او را بمیزان حکمت سنجیده و آن کتاب را قلا و اعمال
 بکردن خود دانسته از آن جهت در هر حال رضای الهی را منظور داشته و از زیغ و ضلال خود را مسئول شمرده
 آنست که اگر نزد خلق بی قدر شود و در نزد خالق خلقی با جور و مغفور باشد یا معذور لکن چگونه انسان بکتابها
 با سبها که گمانی از کتب باغی ایشان ندیده ام که از روی علم و حکمت که وضع شئی فی محل است نوشته
 شده باشد و نه فصلی از فصول آن کتب فقط حسن یا ساری مثل بیان لیس و بی بیان و احسن الفصص
 و هو افصحها و ابقان و هو سکوک و سرك مل اقدس و هو ملوک انا و هو مملدان الواح و
 هو بلا اروح مراد و هو مراند الا کادمت الساقط در و هو فیه همد و ص علی ذلک و
 رهان هذه الدعوات راه رای العین فی مهناج بکرا اکر اذالک سمع و صرا از کتبهای
 عباس افندی ندیده بودم تا که شنیدم که کتاب مدن رساله صغیره کو یا سیاست نوشته است و مرد و هیچ
 و وجه میکنند بنده شایقی سده که بلکه از آن بوی حکمت استشمام شود و ما شق الالفیست بدست آورده مطالبه نمود
 دیدم که ثلث آن نوشته جات تعریف و تمجید حکام و امراء و وزراء و سلطان و اعوان دولت است
 و تحسین احوال و اطوار و احکام ایشان و ثلث دیگر شتم و لعن و ذم و تقبیح علما و فقهاء و مرد و جین و شریعت
 از سستی و شل و باطلهای واهی سردتر از قلب مرده و ثلث آخر آن نوشته جات نصف آن تظلم و زاری
 باستان ملوک و امراء جور و نصف دیگر از ثلث آخر مدح و تمجید خود و پدر و باب مردا و خودشان باشواید
 زور و امثال من دون ارتباط و برهان هذه الدعوات همان سائل را ملاحظه کن با علم و حکمت حتی بمنزله
 لک الوعد من الخی و حال دوسه مطلب در اینجا مختصر اشاره میشود فقط منهنجا مستغنی است از تکرار تفصیل
 اول این رساله در خود کتاب اسم مذکور چنانکه غالب سحیه ایشان است که کتاب را بی فصول و ابواب و
 اسم میزنند لکن اسم آن در میان خودشان بیکدیگر تعلیم میدهند آنست که وقتی که کتاب از ایشان بگیرم
 سؤال میکنم که اسم این کتاب چیست یکی را گفت عن و آن دیگری صغیر کف سیاست من باب
 تنبیه عرض شد مضمون اول انبیاء و رسل و اوصیاء و علماء مرئی ایمان و ارواح پوده اند کاری بکار
 دنیا نداشته اند امور دنیاوی و جسمانی را بملوک و انکه کرده اند عیسی گفت مال قصیر بقصیر مال خدا بخدا

ایام هفته و تعداد ماهها و تواریخ بابیه

۳۶۲

مثل انکه انا الحی فی حسن جمالاتنا و حسنین فائز تقدیم طایرین الطبیبین فاعلم بقالین حافظ
لسانین ناطق مذکور مرفوف بخنا حین باطریط من سامع صونین ماسط الکفین سالک الحد
سارب البحرین قاطع الرین مجری النهرین فاروق الفروین مرشد الکهلین کاشف الظلمین کاره النارین
طالب النورین عالم السرین یا انها الناس انقوا حرم علیکم القلق و بعض الطوق طیفقا لا تقرعوا
الربی و الارین جرد انا ما الهولاء القوم لم یفقهون نور الفلق و سفاهة السفسوس و نحو هذا و
استغفر الله ربی و انوب الیه من هذه اللغویات اللهم انک خالق الخلق و ماسط الرزق و قادر
على کل شئ سدا اوراقنا و ارواحنا و اعمارنا لا تحلی بدسا و من انفسنا و نجنا من مضلات
الفن و لا تلقنا بالتجربة و نحن عیدک الصغفاء لا تقلد علی بنی مولود حیدل الکنا من الیه الکبت
و الحمد لله رب العالمین و الصلوة و السلام علی محمد و اله الطاهیرین مطلب تفصیل تواریخ ظهور و
وفات بابیه و اسامی ایام هفته و اشهر و سال ایشان کر شود اسامی هفته اول جلال . جمال . کمال
فضال . عدل . استجلال . استقلال . اسامی شهر و اسامی آن نور و است بهاء . جلال .
جمال . عظمت . نور . رحمت . کلمات . کمال . اسماء . غزت . مشیت . علم . قدرت . قول .
سائل . شرف . سلطان . ملک . علا . انھی ذکر تواریخ بابیه بابیه با الفاظ خودشان ذکر میشود میلاد
طلعت اعلی یعنی علی محمد یم اول محرم ۱۲۳۵ میلاد جمال قدم یعنی میرزا حسینعلی دوم محرم ۱۲۳۵
بعثت اعلی بیت و پنجم جمادی الاولی ۱۲۶۰ شهادت طلعت اعلی بیت و پنجم شعبان ۱۲۶۰
یوم ظهور طلعت ابھی پنجم جمادی الاولی ۱۲۶۹ هجرت از دار السلام منتصف ذی القعدة ۱۲۷۴
و رود بارض السیر یعنی ادرنه غره رجب ۱۲۸۰ و رود بارض عکا و از دهم جمادی الاولی ۱۲۸۵
سنه حی از واحد ثالث مطابق ۱۳۱۷ خاتم عصر عرض میشود میزان کلمه است که اگر کسی بخواد
بجالف خود بنویسد کتب مقابل هر کس را اصطلاح نموده عشرات و سقطات و غلطات و تسطحات و مملات
او را جمع نموده از کتاب و اقوال خودش رد میکند که قوی دلیل و امین البرهان و اوضح التجه است برضم و ضم
النظر الباطل لکن نویسنده صاحب الانصاف و میزان الحق کتب ضم و فصول و مطالب آن را با
دقت ملاحظه نموده هر کس را با هر فضلی و مطلبی که موازین منطق و حکمت نوشته شده اگر تصدیق بهم نکند
تعرض نمیکند خوفا من الله و فضیحه بن الناس من العلماء و الحكماء و العقلاء بلکه از روی حزم بدیهیات را
عنوان کرده از برای احقاق حق و ابطال باطل چون مردی حکیم یا شمه از حکمت بشامه آن سیده باشد
وقتی که مطلب بنویسد ظن میکند که نوشته جات او را بحسن توفیق عالم قبول تصدیق خواهند نمود و لکن یقین نیست

ایام هفته و تواریخ بابیه

نقل از سیاست عبداللہا و سؤالات از آن

۳۶۵

در حسن القصص قرآن باب باطل کرده اید و هزار باطل نفوس الموحدين را در تمام ملک ایران فراموش کرده و صدها
از نفوس از لہا زیر خاک پنهان اشته اید یا باز فراموش کرده اید نیست مگر از قلت حافظہ او من صلابۃ تعالیم
و در رسالہ صغیرہ کویاست خلاصہ آن گوید مہربان نوعی انسان دو نوع است یکی ملوک و پادشاهان
و امرآء کہ مظاهر قدرت الہی میباشد و قسم تانی انبیاء و اوصیاء و اولیاء و علماء و فقہاء روحانی تا اول
فرمان روایا شدند در امور دنیوی و تنظیم مدن و اصلاح بنی آدم من حیث دنیوی و جسمانی جز یہ یقتضی دادن
قول عیسی و اطعموا اللہ و رسولہ و اولی الامر منکم نہ آورده است کہتہ است حضرت جمال قدم نبی
عظیم فرمودہ بمفاومت کردن با ملوک و در سایل خود فرمودہ است کہ حال باید حضرت سلطان حفظہ اللہ بعتنا
و شفقست باین حزب فقار نماید و این مظلوم امام کعبہ الہی عہد نماید کہ از این حزب جز صدف و امانت
امری ظاہر نشود کہ مغایر رای حضرت سلطان باشد ہر ملتی باید مقام سلطنتش را ملاحظہ کند و در آن خاضع
باشد و بامرش عامل و بحکم آن متمسک سلاطین مظاهر قدرت الہی بودہ و ہستند و این مظلوم را با احدی
مدامتہ نبودہ و نیست و کلاً باین قضیہ سادہ و گواہند تا گوید الھی سیدی و سندی و مقصودی و محبوبی
اسئلک ما سرارک المکنون ان تودعہ حضرت سلطان فقد دخل الخ تاد حق علماء گوید کہ جمعی از
بیخودان یعنی پیشوا بآن چاہ سال است در معابر و منابر و مجالس و محافل در حضور امرآء امور نسبت باین حزب
مظلوم تہمت فساد میدارند و نسبت عناد و ادا شتند کہ این حزب مخرب عالمند و مفسد خلاق بنی آدم
قتلہ آفاق اند و مضرت علی الاطلاق و دشمن دین و دولت تا گوید عدل الہی ظہور نمود و معلوم شود مصلحت
مفسدکی واللہ بعلم المفسدین المصلح بحک تجربہ آبد بیان تا سیرہ روی شود ہر کہ در او غش باشد
بعد از دم و شتم علماء و فقہاء تا گوید و حال آنکہ علی و فریضہ فقہاء و موابطت امور روحانی و ترویج ستون حانی
بودہ است و دخل تصرف بامور حکومت سیاست ندارند از ہیج وجہ من الوجہ ہر وقت علمای دین و
فقہاء ملت در عالم سیاست مداخلہ کردہ اند تا فرسودہ و فرود خندہ تا گوید در ایام صفویہ چنین کردہ اند و در
ایام کریمخان فلان و در ایام خاقان مغفور حکم جہاد بعد فرار کردند مثل جہاد منتشر و عار نکردہ ملک را برسوس
تسلیم کردند با ہفت کروہ پول علماء عثمانی از روی جہل و غور حکم جہاد دادند باروس و اورا حقیر شمرده الجہاد الجہاد
فرمایند کہ بوزنک فرار کردہ مخدول شدند الی آخر کلامہ الفارغ الذی لا منطوقہ الی رسیدہ ولا سمعہ
سعد حبیب بخجل الفلم من لفتہ والمداد من حوبانہ و نسخی العین من مطالعنہ ان کان فیہ
روح الحیوۃ یتو مخصر الذلک سمع و بصر سوال یتود آیا اگر شماراد مجلس حکما و علما حاضر کنند و از رسول
کنند کہ سیاست خلق و حکومت انتظام عالم چیست و فہایت چیست اگر کوئی با ہم ربط دارد مثل

سیاست عبد البها و سؤالات از آن

۳۶۴

سؤال میشود آیا جنگهای موسی با فرعون و جباریه و خونریزیهای متمادی ایهوی پرستی شماری یا خدای پرستی داود و سلیمان را از سلسله انبیا خارج شماری و یا کوئی پیغمبر و مجاهد فی السبیل بوده اند ششم اجداد بها و باب هزار و چند صد سال است جنگ و غزوات محمد بن عبد الله حق و ثواب دانسته و سبب هدایت خلق امر مؤمنان را اظهار داشته پس شما خلف کدام سلف هستید حضرت امیر المؤمنین (ع) امور جسمانی و ریاست دنیوی را چه بمعویه و اگر از خود چند صد هزار نفر لاله الا الله گویند کشته شده خون آنها بر نعم تو در ذمه علی است یا بمعویه اگر کوئی در ذمه بمعویه است بنویسد اگر علی (ع) خلافت را بمعویه تفویض نکند که کرده بود احدی کشته نمیشد چون در معاویه بهمان بود و پس اگر کوئی آن خونها در ذمه علی است و ای بر تو گوید و یل لمن قلذک حسبی و زید پس علی دلالت آن کنت حمالست مست شق ثانی گفته است که سلطنت و پادشاهی با جهاد و جنگ قتل نمیشود و نه مدوح است بلکه پادشاه مثل انوشیروان باید که بی جنگ و ضرب و خونریزی با عدالت و سلامت قایلیم عالم را تسخیر کرده باشد که پیغمبر با و بشارت و وعده نجات داده که در زمان پادشاه عادل متولد شدم سؤال میشود آیا انوشیروان خون بر ریخته است هیچ جنگ و جدال نکرده است یک چند وقت عوض مثنوی تواریخ بخوان آیا اول عدالت انوشیروان نه انست که ذکر کرده اند که در یک روز شصت یا هفتاد هزار نفر از مزدکیان کشت که غالب عقاید مزدکیان با ایقانیا ن موافق است و آن خونریزی عدالت شماری یا ظلم و توحش آخرت نفسک استعمار شق ثالث از آن مدن ویرانه گوید خوب است پادشاهان جمع شده قرار میدادند که از جنگ جهاد و رزک کرده حدود و عساکر و استعداد هر دولت امعین نموده الی الابد هر یک از حدود و تجار و زنجار کی بجای نجا و کند و اهرام و فانی کنند که بر دیگران عبرت شود سؤال میشود بالعرض قانونیکه شما فرموده اید که اگر در غرض و احقاد و شهوات زیاد طلبی و ارتقاء بعلوم مقام علی قرآن و امثال که در نفوس انسان مرکوز و با خون و گوشت بنی آدم معجون است دلالت من تقدر العزیز المحکم چون تغییر دهم در یک حد مستقیم باری آیات خداوندی را تغییر دهمی قوله تعالی و من یأثم اخذنا فی السنکم و الاونکم و قوله تعالی و قد خلقکم اطوارا و قوله تعالی احسب الناس ان یترکوا ان یقولوا امنا و هم لا یؤمنون فویل للذین کفروا و هم لا یعلمون و چه سؤال میکرد آیا بعد از استحکام آن عهد ملوک قضیه مصفین واقع میشد معاویه میگفت حق با من است علی یا غی است و علی میگفت حق با من است معاویه یا غی است اگر شما حاضر بودید چه حکم میکردید چهار هزار شیوخ با آثار سجود در حول پیراهن عثمان کوپان چه میکردی آیا تر وزیر مجلس لای دول ترسوال و چین بتواشکار رنجزده است او انتم الا هم و اذا تفکر ان مسامع الفکر لا تقم من کان عنده مقیاسا من الحکمة فطوفی الحکماء زیاده از صد فرمان جهاد و قتال و وعده تسخیر بلاد و عالم گمیری را

و سؤال و جواب در آنها

۳۶۷

و مالیات خارج و دخل تعیین و تمیز و تشخیص و راه تحصیل و اوقات آن مثلاً کسی جنگستانی داشته باشد
 که بی آبیاری کردن مباشرت سال ده هزار تومان از میوه جات و محاصل آن عاید میشود و کسی دیگر باغی
 داشته باشد یا آب چاه یا بهر مشقت و مصارف فوق العاده اقلی چه قدر زکوة دهد و ثانی چه مقدار که در
 خلاف حکم الهی و ظلم نوع انسان نشود و امثال ذلك کثیر ششم این وجوہات که جمع شود نام آن خزینه
 و یا بیت المال است در کجا صرف کند و چون قسمت شود و یا ذخیره شود کی لازم صرف آن میشود
 و اگر در محرمات صرف شود مثل شراب و قمار و معاصی حکم آن پول چیست و تکلیف دهنده چیست
 نزد خدا که سؤال است مثل هذا کثیر و علم ذلك کل بصیر یفهم در جنگ و قتال جاد است که اگر
 یک طایفه یا معتبره عاصی شرارت کرد و راهبها را بزند و اموال مردم را بناحق برد باید آنها را تادیب کرد
 و جنگ با آنها حکم آن جنگ و قتل چون است باید آنها را جمیعاً کشت یا بعضی را و آن بعض را چون باید
 تعیین کرد و در میان آنها اگر بی گناهی کشته شود چه باید کرد اموال آنها را میشود غارت کرد یا نه و اولاد آنها
 و ارث میشوند یا نه حکم آن جایز چیست در دفن و نماز و آنچه درجه باید تادیب کرد که خلاف عدل است
 و قانون الهی نباشد و در میان آنها مخالف دین باشد یا مخالف مذهب چه طور باید شود یا از اهل فتنه
 اگر آنها از کشتگان لشکر سلطان مشرک یا بسوزانند و درین غلبه بعضی سلمی است و از کشته و یا صحن
 محاربه ناسر اگوند یا اگر آنها بروی چه عقیده میکنند سلطان ظالم اند یا کافر شده اند یا مظلوم بوده اند از روی ظلم می کینند
 و بخود لطف من الامور لا یعلمها الا الله العبد العالم بالحکم او کون سلطاناً و اعوانه علماء
 و فضلاء عالمین هذه الاحکام و الحدود و عاملین بها حتی یصرح الله اما تسمع قوله ص کل
 الناجوا جوامعهم تنقسم فکیف الذی احد نظام الجمهور بیده و هو اعنی اصم ما حصر علی العباد
 کف محکوم بهستم حفظ غفور و حدود در سلم و حرب جاد و اول است کی لازم میشود از برای چه
 باید هزاره را مؤمن کشته شود و مصارف آن از کجا باید آورد و چه پول در اینجا صرف میشود و در چه مورد
 جنگ واجب مقابل چیست است و چه قصد دارد دعوی آن چیست گناه و علت آن جنگ
 کیست در میان عهد بوده یا نه آن عهد من باب معاملات بوده یا جنگ نافض عهد کیست در میان
 ایشان هم ملت تو یا هم مذهب هست یا نمیب آنها جبری آمدند یا اختیاری کشتگان آنها چه حکم
 دارند در سلب و دفن و غارت و غیره لا یعلمها الا عالم الحکم در حین حرب اگر تسلیم شوند چه باید
 کرد یا فرار کنند یا داخل دین تو شوند و یا بعض منازع فیه را دست کشند و یا مطلوب پادشاه را بدهند و
 یا کم از تو چیزی طلب کنند آن طلب چه باشد جایز است یا نه عاقبت آن چه خواهد شد و در بلد مقروح

جسد و روح گویند چون از هم جدا گردند که بمنزله میت شمرده اگر با هم ربط و علاقه ندارند از تو سؤال کنند که یک کسی
متصدی حکومت و سلطنت شود خود را و وزرا و امارا و وکلاء و عمال آن چه کار کنند و با جمیع اصناف تنیت
چه حکم کند اگر کوئی با حکام الهی بالسویه حکومت کنند گویند احکام الهی چه باشد اگر کوئی رای خود پادشاه و عتلاء بتو
بخزند اگر کوئی قانون احقاق حق شرعیت آن ملت بتو گویند قانون احکام شرعیت متوقف باطلاع و ریوخ
بعلم است یا نه اگر کوئی باز جمله بتو بخزند و اگر کوئی بی گویند کسیکه عالم بحدود قانون شرعی آن مملکت باشد
اسم او را چه گویند اگر کوئی فقیه و با قاضی مولی صلی الله علیه و آله اقصا که علی گویند چون گفتی فقیه باید در علم و نظر
بکار حکومت و سیاست نداشته باشد داخل فقه در حکام سلطنت فساد است انوقت تو خجل
شوی و اگر نشوی بفساد عقل تو حکم کند ذلك فسطاس المسنقیم فقه چه باشد چند قسم منقسم است بشو بعضی
از آنها اگر گوش داری با بیوس اول دانستن حدود عبادات و اعتقادات سنگالیف صوم و صلوة و دعوا
و اذکار و حج و صدقات و حدود این اشیا که محض خدمت روح است باز محتاج بحکومت شود مثل کسی
در چین نمازی بخاست برخت مصلحت حکم و حد این چه باشد که تجاوز از قانون سر نشود طلاق و نکاح
و حقوق و صدق و نفقات و ما يتعلق به محتاج حکمت دوم تجارت و راه مکاسب حلال و صحیحت
بیع و فساد آن و معاملات جزئیات و کلیات با تفاوت مراتب اجناس و اشخاص و ملل مثل کسی یک
کرد و داد بیک طفل کوهری از آن گرفت آن بیع و خرید صحیح است یا فاسد اگر در آن چین این مال تلف شود
چون خواهد شد آن طفل اهل ذمه است یا مسلم چند سال است حراست یا بعد قس علی ذلک سیم احقاق
حقوق دیات و جراحات و مشاجرات و مشادات و حدود و دشارب و خرق و قذف
و جرم زانی و لواطی و نحو ذلک مثل آنکه کسی در شام اجنبی را دید باز از خود هر دورا کسیت دعوی مفقولین بالا
گرفت معاویه در حکمش بران ماند بوسن بابوموسی شرعی که از علی سؤال کند سوال کرد حضرت فرمود
ان لم مات باریعة سهذا فعليه دبدبه و هزار نوع و قوعات حکم آنها چون باشد که مخدور شرعی خلاف
عدالت باشد و قس علی ذلک چهارم حقوق موارث و اقسام و ما يتعلق بمیت و حی و اوقاف و خیرات
و صدقات و نحو ذلک متناهی و صییت کند که به پسر بزرگ ارث ندیده و یا جسد مارا بصدیقه نفق
و حطب بسوزانید یا عمل باین وصیت میت و کرد و یا نه و آن صدیقه را چه باید کرد و قس علی ذلک هزار بار
حکم درین باب آیا قوله علمنی رسول الله الف باب من العلم و مفتوح من کل باب الف باب هفم
شمرده اید و یا عرفان بانی برای جنلال عباد و شرعیت الهی و عمل و آسان شمرده اید تحسبه هسنا و هو عند
عظیم پنجم احکام خمس و زکوة و مقادیر و تعیین اجناس و تجارت و اراضی و مزارع و معادن و کنوز

نسخه در فرایده مدارس جدید در ایران

۳۶۹

گرفته اند و اگر کم فن و علم مستغنی شده اند و خارج و بی سال است در ایران مکاتب بازنده تحصیلان این سی سال که
اگر موجود است پس چرا محتاج بچیز نفیلمیکی شده اند و معلوم دشاف روسی بالای سبب شایه ازادگان می نشینند
و طبیب ذات شانانه فلان و کتر صاحب اسب و کیمیاان جهاز مسرفلان علم هیئت و جغرافی خواننده های
اهل ایران دران مدارس جدید در این مدت نمیدانند بذر عتباس کجا واقع شده است و کراچی و کویت کجا عتس
و هرات کجا نه بلکه شمال و جنوب ملک ایران که خانه خود حق است ندانند اگر کوئی بسیر این کوه از کجا باید رفت
و این دره را چگونه باید صاف کرد نمیدانند و محققا امراض طاعون دروغ و راست باغراض چکیمانه اطباء
روس و انگلیس حب و راست حدود عرض طول اراضی ایران اذرع میکنند آیا از ان روز تا حال که افتاده
هزار در داخل خارج تربیت یافته از اولاد بزرگان رجال دولت ایران آیا در آن کتاب سیاست و
مدن هیچ مثال نگرفته که از این قدر نفوس هیچ نباشد چند نفر دانای دین دار وطن دوست ناصح مشفق
در سر و عین متقی محرب برای وزارت و حواتی سلطنت منتخب شود پس اگر میشود و کواکرمست پس کار با چرا
مهل مانده آیا این قدر نفوس تربیت یافته برای نمونه و تشویق باقی رغبت بک ذرع خام یافته یا یک من شکر
پخته است و یا یک کاس ساخته است و یا چرخ ریخته است یا یک معدنی از زمین در آورده یا زمین بازنده
کرده است و یا یک طبیب علاج تریاک نموده یا یک چکمی ریش قلندر را و کد با و سیار بار ازین کرده است
یا یک ناظمی یک اداره را منظم ساخته است که بموجب وجدان احرا دملت خدمت کرده است همه ها
هیئت الما توقع عدون کونیند یک ستاره جسته اند آخر هم در آسمان نه دست رسد و نه از ان فایده گیرند صاذا
نصنع مادرت من سوء هذه الامکار تمام این تربیت یافتگان ایرانی در مدارس بعید در ملک خارج بادل
و جنبه داند مثل خدایان صوفیها و بابا و نصاری یعنی هم علوم ایرانی دارند و هم علوم اروپائی شراب خوردن
از مدرسه رسوت جزون از ایران صورت ترا شدن از انجا دخر شدن از انجا زبان فرانسه حرف زدن
از مدرسه دروغ گفتن از ایران و بعضی امباد که کرده اند علم تدبیر را که زده تر نور آورده شرف وجدان افراشته
کرده دناست را اختیار کرده یا آنکه درست کاری حب ملت و وطن را از قلب محو کرده عاشق و فانی
صور جادو مانده نطق و خطبه حکمت امیر را مهمل گذارده حفظ اشعار و لطایف را حسن آداب ننموده استخفاف
فقها و شیوخ شریعت را غایت خفم و درایت دانستند نیاج مکاتب تا امروز برای ایرانی غیر از این اگر
کسی دیده است بگوید آیا تنجی که دشمن لکار در زمین بک قلب اطفال با غفلت پدران غیر از این چه نمز آورد
از خدا هیچ نور حکمت طلب نمیکند که بلکه مرزوق شود لا یشخذ و اطامه من دونکم و دوما عتتم قد
بدب البغضاء من افواههم و ما تخفی صدورهم اعظم البغیضات النصرانی حکم عمر را بشنودید ای خانه

کتاب فایده مدارس
شده که در نفیلمی
سلام و سلام داده اند
و در علی ایاز
تیمسار که
جایست

در طعن بحکام بلاد و امراء بیدین

۳۶۸

چون باید حرکت کرد که مشروع باشد بقانون الهی و انسانیست امتثال آن که کشود و بعد طول کشید
بس است اگر کسی است حال سؤال شود آیا جمهور سلطنت غیر از این کار و حکم و وظیفه دارند یا کار و وظیفه نذر
وامراء و عمال این است این چیزها بخاطر اینست که قانون حکم آن شرعی عمل کنند و کدام یک از
این مطالب خارج از فقه فقهاست که باید مداخله نکنند پس اگر جمیع این امور را جع بفقیه و عالم است
یعنی از این چنین نویسن در مدنی میباشی که پادشاه و رؤساء و امراء و مأمورین لشکر و ملکی داخلی و
خارجی علوم فقه مذکور را با کمال قوت و خوف و تقوی و دماست و حکمت یاد گرفته عمل کنند آن وقت هر که
سیکوی پادشاه و حکام و امراء جمیع علماء و فقهاء و حکماء میباشد و هوالمطلوب و دل فریه العین الی رأت
ذلك المحمود الصالح المنصو و با اگر ناشی از جمیع این علوم و حدود و حقوق فقه باشد پس محتاج بفقها
که آنی منفک از آنها شدن سبب بلاء و خرابی ملک و فساد ملت است کما راه العیون و شمه
ادان هر که چشم و گوش دارد و از تو سؤال میشود از خالق زمین و آسمان ترسیده راست بگو آیا علماء و فقهاء
گفته اند پادشاه و امراء و اغلب مأمورین عسکری و ملکی که شراب خورند و روبرایش و لواط و زنا کنند
شب و روز بهم و لعب مشغول بنویند و قاتل نکشید و هر که را بی احقاق حق نکشید هر ستمی مستبد را برای
روادید عسکر مرغ رعیت را کباب کند و جگر او را لاش بریان و علماء و فقهاء گفته اند بدون مراعات
با حکام و حدود قانون شرعی هر طور دلخواه تمام است حکم کنند خوف و محبت را کنار گذارید شاعر با و
نظامها را بدور خود جمع کنید و سترایع و احکام الهی آنها مسخره و استهزا کنید و شما بنجد بفقها گفته اند اخبار و اصحاب
دین دار و مدبر خانه را ندیده علماء گفته اند که مرید آن مرشد و شفا از آن دروس و مراد از فلان قلندر
طلبیده و عاشق اشعار و عرفان بانی فلان مذمه بنویسد فقها گفته اند حدود سترع را مطلق و شعور اسلام را مهمل
گذارید و مالبات را از یکی از صدیکی بگیری و از آن دیگری از صدیچاه با جلد این چه پیچیدست مکر بخانه
چیمای بعضی از صنفین فقها بوده اند و یا قف سردار لشکر در شواطی اس از شاش علما بوده یا قوافین
احکام شریعت الهی را یکباره کنار گذاشته عامل مخترعات احکام فرنگ علماء و فقهاء عثمانی بوده اند
قول للدين يكتبون الكتاب بالديهم ويقولون هذا من عند الله وهو فيه اختلاف كثير
حت من عند غير الله ومن لم يحكم بما انزل الله اولئك هم الفاسقون والظالمون والكافرون
والسلام علی من اتبع الهدى مطلب دیگر عرض میشود اینقدر فریاد میزنید که مکاتب مدارس جدید
دایر کنند آیا هیچ گفته اید که پنجاه سال است در این مدت از اعیان بزرگان اهل ایران هزار بار گفته اند پادشاه
ملک خارج در مکاتب سالها درس خوانده و ثروت ملک در آن راه صرف نموده از آن نفوس چه فایده

فایده مکاتب
و مدارس جدید

مروجه و ایران

۳۷۱

خدا را شکر می کنم

الناطل بری العظام فی معلف المعبر والمحتسین بین مدی الکلب اتان هلكا من الحوج لک
لا طاقة له الحمل وهذا السن فيه قوة الذم والقلم في وسط الخير والحل في كنف الديار لبس هذا
حول الا طائل بل رأينا به رأي لعين منها زحان بغداد في الحال اولاده المستهزين بالدين
واهل والمستخفين باخبار الملة بليهم ونهارهم مضيعين حقوق الدولة والملة اخذ بن الرضا
وطال الى الصغفاء ومقربين من الافواء ههنا نكبن الاستار وسال الكين مسلك النجار والعجب
ذلك والذهر سانه العجا اذا نال من المراسم القاصد ملقبين بالقب الفاخرة فاسئل
من اهل الصرصة التي فيها ان كنتم في رب مما حرماه وامالهم كبير وهو ليس اقل فارودة
انكسرت في الاسلام وسق التاني الذي ذكرناه من احوال بعض المتعصبين هذا اخينا الاكرم
العز في النفس والسرف صاحب السن ستة فراسنه وانكليس المان وعري وتركي وفارسي
المنع في مكانتي مع العقدة والدين وحب الوطن واهله واقسم بالله وانا بصير مما افول جريناه
وعا سرفاه به من الزمان لو انشرف على الموت جوعا ومال الناس سده لا يخون خرد لا اذا
احكم باليهن ان لا تكذب جوعا على شرف نفسه اذا سمع ذلة لاحدا اهل ملته كانه سكي قلبه دما
وهو سنا لا يبلغ التلاتين ارادوا استخدا في دوائر الدول الخارجة الى ذلك كادير يخل
وطنه ودولته وكل سفيرا اسفل في عداد عرض نفسه بالمكاس سقا وكلهموه وحر بوه لكن
عالمه التي تشغل في دوائر الحكومة الايرانية لبس عنده لاجل ذلك لا يقتل عندهم وهو اهل
الذكر ولما اسفل مرزا محمود خان دام غزه اخذه عنده معلما لاولاده بوظيفة سيرة بالنسبة
اليه فكيف يشوق الانسان في تحصيل هذه تعليمات المدارس مع تحمل المصارف مذة
من السنين وهذا حضرة الفرمان فرما عنده نصرا في عطية عشرين ليرة في الشهر سكا بالفر
فظ اذا احتاج لترجمة المكاتب الفارسية بالفارسية لم يسبط ومرا الراهب المومي اليه
بترجمة كما هو حق في ابلغ عماره واحسن اسلوب في حضرة دون المصنف لكن اريك
العجب من ذلك اذا ورد مستر فلان مجلسه يجلس فوق بد الشاهزاده وادار الميرزا المومي
اليه في ذلك المجلس حضرة الوالا احصا فاستنكف ان ياذن له بالجلوس في ذيل المجلس
وقس على ذلك هل بقي عامل بكتاب الله غير الفقهاء او اذا عملوا بالحكام ايضا ذلك من
خوف العلماء هل احدث ابطال احكام الشرائع غير الامراء الجور كما براه كل انسان هذا علامة
ظهور مظاهير امر الله للاحروف المفطحات والنقطة الموهومة هذا من جور الذي عملاه

در فواید مدارس جدیدہ

۳۷۰

خواب این مکاتب مدارس برای مؤسسين آن مدرسه خوبست که بچه دوازده ساله کتبی چای میکنند بقیه
 بخند و هرگاه خطائی از آن سرزند در وقت سؤال شرف آن اجنبی نمیشود دروغ گوید و لوچار کفایت
 شود وطن میکند اگر خیانت ملت و دولت در یک امری از امور از او سرزند جزئی با استدلال کلی بر آن کویا غفلت
 نازل میشود و بقیه حاصل کرده است که اگر فائده این علوم از قول بفعل نیاید و در ذل حقارت هلاک خواهد
 شد و اگر باصدق و عفت و فکر و حکمت آن تحصیلات را از قول بفعل عمل آورد بمقام ارجمند خواهد رسید
 و مقبول ملوک و رؤساء جمهور خواهد شد و مدوح و مدحان خواهد بود از کسب و تحصیل وقتی فارغ شد بعد از
 امتحان صدق و عفت و شفقت و حب الوطن و ملت و مذمب و دولت و شرف و ناموس با خون و
 کوشش آن معجز شده از دست آن معلم حکیم بیرون میآید آن است که ثمر آورده و فایده بخشیده و بگو
 ملت خود و جمیع بنی آدم و اولئک ربح تجارتهم فی دینا هم و قد عول الله ان یهدیهم سبیلاً و
 دینه الخائف هو خیر الخیر و الله العظیم این همه بسته است بحرم وجودت فکر پادشاه حتی عدم تربیت
 بعض طلبه العلم شرعی هم از پادشاه مشغول میشود در محکم خداوندی فکر تجدید انشاء القیاس مرد صاحب
 بهمت در عالم تحصیل و تهذیب باخلاف مرضیه عند الله و عند الناس و ام کرده بقوله نعم فاسمع کما امرت
 تاریدند بجائی که رسیدند تا کسی که از اهل ایران در خارج و داخل این علوم مدارس جدید را یاد گرفته اند از سو
 استعمال عوض عفت نتیجی خفت شده و عوض منفعت مضرت و عوض حب وطن نفرت و عوض حفظ
 ملت بتک شریعت و بدل قوام و دوام شوکت پریشانی دولت ویرانی سلطنت آه آه سبیل علم الدین
 طلبو ای مقبل مقبلون و العافیه للنفین و العجب کل العجب فارب ادکان واحد من هؤلاء
 المتعلمین عقیفاً و صادفاً و اودماً و موحداً صالحاً متقیماً حیکماً ناصحاً امیاً و فی دینه مستقیماً
 محمداً اهلاً و وطیه طالماً لا استقلال ملت و غرة دولته و کارها الطلم و الاعساف
 و الجهل و الهتان و السقوة و التفاق و بغض التزویر و التبلیس و الذل و البس و مجرم الرشوة
 و السقاغه و بریدان بعل بقوله نعم و لا فاخذکم فی دین الله رافز و مخاف من الذل و الشاغز
 و علم سرف الا انسان و حرسه و لذه الصدق و العفة و فلاح الدین و التقوی لک و التشریف
 لیس بمقول عند و از حکومت الاسلام و محبوبی زوا الخول و تحصیلات مدفونیه فی صدره
 لا اراه طالت الاراعه هو منخبر فی معاسنه متحسر علی العناد حتی یرى السفه فی صدر المجالس
 و المزورین مساورى الورداء و الخونه حواسنی الوکلاء و الیکدنه مالوا الزویه و الطلغ زادوا
 رتبه و لا مبرز میز هدا من هذا و لا حکم بضع شئاً محله لا مطهر بطهر الحق و لا مسکنت عن

من مریض

لِلْمَوْلُفِ طَوَّلُ الدُّعَا عُمْرُهُ

٣٧٣

ولم ينظر الى السماء كيف خلقت والشمس والقمر والنجوم كيف سخرت وهو من تقدير العزيز الحكيم ولم
 يبصر لنفسه انه انسان مخلوق مزوق مضطر مسكين مقطوع محدود لا يستطيع تجاوز طوره ولم
 يسمع مناجات اصفياك حيث يقولون انت الذي قصرت الاوهام عن ذاتيك وعجوت
 الافهام عن كفيك ولم تترك الابصار موضع امدك ولم تحدد فتكون محدودا ولم تترك
 مولودا ولم تترك فتكون موجودا اللهم ما اقل حياء من حمد ربوبيتك استصغر قد رتاج ما غفل عن
 عظمتك حيث قال جل في وتجلي بـ انت الاعز الاجل فيحيا الله عما يصفون وكيف يحكون بـ تعالى
 عما يقولون اللهم اني علقت سوء السيرة واضلم الضلالة واستد الفتنه كتاب الضلال لهداك
 العباد وفساد البلاد وسد حرمات يوم المعاد وهو كتاب الذي كتبه العبد مبدع وبعطي يوم القيمة
 شما لا يقال ها و امر كتابك كفي بك حسبا ويا سوا فانه لذلك العبد يحاسب بالفه
 ولا مد وصغره وكبره لا يقبل التسفاعة ولا يؤخذ الرساء وحاكمه العزيز الحكيم المقدر ليس بظلام
 للعبد اللهم انما من كتب كتابا وسلك مسلكا لعله منفرد عن كثير الكاتبين ومناهج المتكلمين
 فان كان اللهم هذا الكتاب الهداية هو خير الخيرات لنهتدي به رجل بنو فيقن وهو خبير لي
 من حمم النعم وارها بذك رضوانك واحسانك الذي سعت كل شيء فان كان فيه ضلالة
 يضل به رجل عن بوحده فويل لي اللهم امحود لك الضلال الذي لا اعلم به الاخير انك العليم
 الخبير وما ارجوه الا هداية اخواني من بني ادم اللهم ما حملني الى كتابه هذا المنهاج الا الشفقة
 على الاخوان وهداية كل انسان مخلوق في احسن التوفيق اللهم لا ابغض احدا منهم الا لبعضه
 اياك وجوده احكامك رانكاره رسلك واضلاله عبادك الضعفاء وهذا الكتاب كتبه
 حضور امدك مواريا بميزان ان كتابك وسرة سنه رسلك واصفياك اولياك
 منبر ابا العقل الذي هو عطاء ول نعمتك وعدا نحاسني بها وواخذني بما علمت دون مشور
 فهذا الذي اشار بنيل جزيل نوابك واسع رحمتك التي سعت كل شيء اللهم بذك انك رت
 بهذا المنهاج كل متكرو لو كان به الخصاصة وابتدت واظهرت المعروف ولو كان في غيري اللهم
 اعف عني سيئاتي وهفواتي فسقطاني وشطاني ما نسيت واخطأت اللهم هذا كان مبلغ
 على اللهم حاسبني حسابا يسيرا الا اطلب من هذا الكتاب الذي ينطق على يوم القيمة الاض
 ومغفرتك ولا رجوت به الارشاد عباد لا خلاص توحيدك وعبادتك اللهم استغفر
 واقرب اليك من سيئاتي وخطيئاتي بما علمت في السر والعلن واعوذ بك من العناء والجود

المناجات والاستغفار

٣٧٢

الأرض است جزء الأعظم من ذلك الجوه حتى تأتي امر الله الذي يملأ الأرض عدلاً فراجع الفصول
 الثلاثة في صدر المناهج لعلهم يفتقدوا رسلها ما بها الصاحب القلب البصير كيف تجوز في
 وسوى الرعدة ونخل المصارف وتعليم العلوم ويزينة النفس بهذا الأخلاق والعفة
 والصدق والخير والعفة اذ كانت الافكار معكوسة وانث حماد لم يشعر وهو ليس بعد كما
 قال شارك ومعالي كانه خصب مستند ما تحصل من لفظ الفاسدة والمدن والدولة والملة
 والعدالة من دون عمل وحكمة ما دام ان فعل جمع الكتب وكلمات وعبارات وملفات او كتب
 الامناء والرسائل والحكماء اذ ليس لك قلب شروا واذ واعبته ومن لم يزد في الحكمة كمثل الحمار
 يحمل سفار الا ولا مل اصل سبلا ولكم الول مما تصفون اللهم ارحم عبادك واحي بلادك
 لس لهم حالو غمرك ولا رازق سونك اللهم اطهر دينك وسنة نبيك وابد الحافظين لحدك
 وانصر المقر من رسلك والعاملين بكاملك والمخلصين من وحدك والمؤمنين بوعدك ووعيدك
 والمجاهدين في طاعتك ارحمهم المحكم وهو خيرة كثره ونحو الكبر وتؤلف العفة وتجمع التملة
 ويوسع الاستاء في محامها ويحلي الطمة ويغيب الجهل ويحي العدل وينسي الكذب يظهر الصدق و
 رعب العفة ويكره السفه ويحي الرذيلة ويجوي الحمدة امل حمد محمد اللهم من ررو الحكمة
 علم مما خلق وبما خلق وقال سبحانه ما خلقت هذا باطلا اللهم وقاعد اب النار
 الحصا ما لصا الحين الذين فالوارثا اما في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وما عذاب النار
 اللهم قال رسولك الامين من سن سنة الضلال عليه زده الى يوم القدر ومن سن سنة الحسنه
 اسرك مع عدل العاملين به الى يوم لا نفع مال ولا نون الا من الى الله بقلب سليم من الشرك والسكوا
 والتبهمات اللهم انت البصير بعبادك ان اراهم شتى وفهم نفوس شريرة ومباهج الفتن المظلمة
 والسطان مزين باطله والسهوة تسهي العاهلة وينسي الآخرة حتى ادعى منهم الربوبية وهم
 مريون والرازيق وهم مرزوقون والخالفية وهم مخلوقون ومنهم ادعى الرسالة وهو ليس رسول
 الا من نفسه الامارة بالسوء والنسوة ولم يوحى اليه الا من سبطانه كما ينطق كتابه وهو من عند
 غير الله بكنهه اخلاقه وقال قائلهم انا الحى الصمد وهو المحاج نصره الذي حسه على
 محي الطسعة الذي قدر في عناصره وهو اعلب قلبه حين بعد حين وهو لا شعر الغانة
 نفعة وصرة وكمن عذبة تبتدأ هو خير له ويحب امرأ هو شر له وكمن حيلة تبتدأ هو شر له
 احطأ في تدبيره وكمن الفتن تتحول بدري من ان الى نخابة وقلبه ينقلب لم يستطع ضبط طوره

المناجات
والاستغفار
للألف

مختصری از حالات صبح ازل

۳۲۵

اذتواخذنی بجزائی فیدر شطانی وجهلی حیث احصاها کرام الکاتبین صغیراً منها او کبیراً و
 یوم تقول هذا کنا بناتق علیک بالحق انا کنا نستنسخ ما کنتم تعملون اللهم انت الذی هذا
 صلیتی الی توحید الله وارشدتنی الی شریعتہ رسولک ورزقتنی اتباع اولیائک نجیتنی من
 شرک الثالیت والتشریع المخرع الی منہج السلامه اللهم لا تلقتنی فی الشبهات واحفظ اخلاص
 توحیدک حی القاک بقلوب سلیم ولا ترغ قلوبنا بعد اذ هدیتنا وهب لنا من لدنک حمزاً انک
 انت الموهاب اللهم اعوذ بک من مضلات الفتن العفو العفو ما الہ العالمین استغفرک اللهم
 واقوب الیک بامن تقبل العذر وبعفو السدات اللهم ان الامر بالمعروف والنہی عن المنکر
 فریضہ کل مؤمن اللهم هذا ما استنطعت من الامر بالمعروف والنہی عن المنکر وما توفیقی الا
 بک هذا خدی جہادی اجتہادی طافی ووسعی هذا نادب فی کل حین حتی بانینی
 الیقین وارجو من لطفک الخفی وفیضک الجلی فی ذلک وعدت لعبادک المجاہدین وقلت
 والذین جاہدوا فانا لنہدبہم سبلنا فطوبی للعبد المجاہد الذی انت قائدہ والسائل
 الذی انت دلیلہ اللهم اجعلنی من اولئک المجاہدین فافوز مع الفائزین انک لم تخلقنا
 لحاجۃ ولم ترزقنا الطاعة بل انک خلقتنا لطفاً وتقض علنا من فیضک جوداً ونعم
 لا یحصی وبذلک ترجو العفو مما عملنا سوء فی طول دہرنا ونحن لا نستحق رضوانک بحسنا
 ولا ترجو الا رحمتک الی وسع کل شیء من فیضک الذی یعص بہا من فی السموات والارضین
 فانک غنی عن العالمین والحمد لله رب العالمین والسلام علی المرسلین عبنا الصالحین اجمعین

بسم الله الرحمن الرحيم

درین کتاب منہاج ذکر یافت کہ از حقیقت احوال صبح ازل عقاید و کلمات و راہدیم الا اجمالی
 از افواہ بعض مردم حال اصل کتاب صبح ازل کہ بعنوان کتاب ساموی کفہ است تحصیل نموده ام از
 یک سیاح ایرانی و بہائیہای بغداد نشان آدم ایضاً تصدیق نمودند کہ کلام اوست لاجل ذلک
 لازم شد کہ درین باب چند کلمہ مختصر عرض شود اول آنکہ در بیانات علی محمد خطابات عالیہ بسیار است
 بنام صبح ازل مثل لا الہ الا انت لک الامر والحکم وان السان ہدینہ منی لک ونحو ذلک
 بطریق مظهر و مرآۃ علی مذهب حدیث الوجود نہ او نحو ذلک دوم مشہور اہل بیان است کہ بعد از
 باب مقدّمہ سالہ مروج باب بیان آن بوده است ثبات دوام عوام دران ضلال از بیانات
 سخنمای صبح ازل بوده است تا کہ اہل بلدان متزلزل شدہ فساد ریشہ کردہ قوت گرفتہ اند تا کہ فتنہ بغداد

المناجاة والاستغفار للمؤلف

٣١٤

ومرض التعصب وغرض النفس الامارة بالمهلك الايمان اللهم اني سئلك في هذا المنهاج مسلكا
 لم يسلكه احدا قبلي في ذلك ما علمت باطلا الا جرحته ولا ستر التلبيس الا خرقته خارقا للتقييد
 وعادة المرائين اتقاء من غضبك وخوفا من سخطك وهذا الزمان زمان الدرهم والدنانير عندك
 قد المرء ما تبلغ دراهمه اللهم اني عبدك الضعيف المحتاج الى رحمتك في كل حين اللهم اذا
 هم على خيول الهوى مشهت بوجهي ميوف الشهوات اكفني شرهم وادفع عني كيدهم طوبى لعبد
 يقتل لمرضائه مغفورا خطاياه ومارقا الدنيا مخلصا بتوحيده مؤمنا بوعده ووعيدك
 وعاملا بشريعة رسلك فويل للويل لعبد عاش كثيرا في معصيتك ساجدا لغيرك وايضا
 من رحمتك وناسيا وعدك وغافلا عن ذكرك منكر المعاد ومضل العباد وساعيا في الفناء
 وخراب البلاد اللهم اني نويت تشهد هذا المنهاج وارجو بذلك رضاك وصلاح اخوان من
 عبادك اللهم ان كان فيه قول كفر او كلمة ذلة حتى يودي الى الفساد فاني لا اعلم بذلك اللهم
 ابعت من يصلح ذلك طلبا لمرضائك هداية لعبادك الى خير الدنيا والاخرة اللهم ان كان
 في هذا الكتاب مواقع الضلال وهو مفسد الايمان او مظهر الفتنه فنبهني حتى اصح ذلك
 اذا استطعت واتوب عنها قبل الموت فانه لا توبة بعد الموت ولا فرصة بعد القوت انك
 قادر على كل شيء وعلمهم بما في ضمير الصامتين فوضت امرى ليك اللهم ارشدني الى رضاك
 وارزقني التوفيق والتوبة قبل الاجل انه قريب ليس ببعيد بل اقرب من لمح البصر واشهد
 ان لا اله الا الله فاطر السموات والارض حنيفا مسلما واشهد ان محمدا عبده ورسوله
 انزلت اليه كتابا فيه تبين كل شيء هكذا للعالمين وبلغ ما انزل اليه اوصى اخاه وذريته
 لحفظ حدود شرعيته وتبليغ مشكلات متشابهة فامة السنة وهم الذين امروا بالمعروف
 ونهوا عن المنكر حتى سفك دماهم وسبي ذرارهم اللهم اني اولى من والاهم واعادي من عاداهم
 وعامل بامرهم بما استطيع اللهم اغفر خطيئاتي واعف سيئاتي قبل لقاء الحساب انا عبدك
 الضعيف تعلم ما في نفسي ولا اعلم كيف تحاسبني باي حرم صغير تعذبني اياي كبيرة تغفو
 عني اللهم اعظم الجرم واقض الفضيلة خطيئات الكتاب الذي فيه الضلال وشرير العباد
 من عالم وجاهل وحكيم وحامد ما تعلم علم اليقين بان يصلحهم او يفسدهم اللهم اصلح ما
 فسد منه وارشد من ضل به وارحمني برحمتك التي وسعت كل شيء اللهم امن خوفي من
 هذا الكتاب الذي كتبته بيدي وامليته بريق في وهو مطوق في عنقي يوم القاك فويل لي

میرزا یحیی الملقب من البابت بصیح ازل

۳۷۷

سیاست غالب خلاف شرع مقدس و سیاست آلهی مثلاً سلیمان خان مرد متمدن و معاند واجب قتل و دفن است
 بس و دیگر دماغ را سوراخ کرده و مار نمودن و قتلش را سوراخ سوراخ نموده شمع آجین کردن و در بار بدست لوطیه را گذاشتن
 و دادن کدام حکم تر عیست و آن یکدست از بخیر و یکدست از خون یکی را شراب عشق نامیده و دیگری زلف
 یا بجکم سر باز میرقصید مترجم باین اشعار که یکدست زلف بار و یکدست دگر باده حمرا رقص چنین باید کرد از این
 مضامین حکما یا نیند باین فتنه تماشا کنند که قلب کدام قلندر که نیست و کدام ضعیف متزلزل نمیدود و کدام
 غافل اسیران فتنه مضل میشود و کدام منافق ملحد و را بپایان کند آیا مردم و اناسیر این خلیفه را فراموش کردند
 یا فتنه طلوع را ندیده اند یا قصد این زبیر را نخواسته اند باز تو از اینج عالم هیچ خبر ندارند همهاست هیهات من فونی
 الحکمة ففقد اونی خبر اکثر آینه اگر او را بوجه شرعی کشته بودند و بوی فسادش را بریز خاک دفن نمیدادند
 و دیگر نیز با اشعار مغویانه او بایک نمیشدند و هلم چرا و باها من فتنه اعوذ ملک جاد ب من مضلات الفتن
 احسب الناس ان لم یزکوا سدی هم لا یفتنون کذلک در هر زمان بر اهل ایمان محن و امتحانات جاری
 میشود من ماب الذی حیت لا یحسبون لا یفتنون الا الاتقیاء الدین عصمهم الله و کذلک
 هم قلیلون و اکثرهم جاهلون لا یعقلون ثنیبها ذ غریب عرض میشود علی محمد باب در بیان خود
 گوید انا ارسلناک فی ازمته سائها احمد و فی ازمته قریبه کا حاکما ما من به الا فلیل مقصودش
 شیخ احمد حسائی و سید کاظم رشتی رسول من مندرسد بوده اند و کریمخان تالش ایشان است محمد الحال و
 المذنب لکن شیخ احمد و سید کاظم قبل از ادعای باب مرده اند و کریمخان زنده بود و نامه و بطاات باب را
 دیده انکار کرده رد نمود بزعم خود اصحاب باب او را دجال یا ابوجبل شمرده و حال آنکه سید کاظم رسول
 باب او را ولی حق شمرده و بعد از او میرزا یحیی صبح ازل میرزا حسینعلی بهای پروان باب هر یکی اسمی نهاد
 بکریمخان صبح ازل سفیان نهدی گوید ان سفیان فدلطفی من قبل و بمثلک حمیر و النقی و افاسی کل
 بالله کافرون مقصود از خضر که میباید باشد و تقی میرزا تقی خان امیر کبیر و افاسی حاجی میرزا افاسی بهای او را
 دجال عصر گوید این تصدیق و تکذیب محاکمه لازم دارد ولی باب تاویل بمعنی بروی هر مضل مفتوح است
 الحاصل بمقدارده سال یا زیاده صبح ازل مروج اهل بیان بوجه گویا روحی که در باب بوده با و داده شده
 که بفظ آمده کلمات عربی مثل آیات سماوی بوزن قرآن بزعم خود سوره مائوسه مثل ان بسم الله
 الرحمن الرحیم انا اعطیناک الحکم فی کل شئی علی احرم مسند رواه لکن اب مقدر نزل فتنه احکام
 کلش و لدینا حکمه مستقر نیفل علیکم آیات الله لتعلموا ان الله بحکم بینکم علی لوح من قدر
 وان لكل اجل فکتابک لا ینقذکم لنفس عند و ما لنا حکم ان یناخر کذلک من اقباء القوی

مختصری از چگونگی و حالات

۳۷۶

شد و شد آنچه معلوم است سوم کلمات و عبارات صبح از لیس چ دغلی بکلمات باب و بهاند
 جمله کلماتش مصبوع بعربی قلیل اللحن و المعول و کلمات لا طایل است خالی از مفاد بلکه کلمات مفردات
 قرآن مجید است با الفاظ مفردات با اسماء الّهی مخلوط نموده بیک سبک ریخته کویا بوزن قرآن مجید
 بخوبی غالب اهل عجم فرق نگذارند الا اهل لسان عرب بختند زبان مثل انکه از کلمات اسود و سیلیم در مناج ذکر
 یافت ملاحظه فرمائید که چون خداوند قدرت قلم او گرفته فصاحتش را برده حفظ البرهان نبیه و اما لاجتبه
 بقوله تعالى لو تقول علینا لاختنا منه بالبین ثم قطعنا عنه الوتین ایه چهارم در ذراع این دو برادر مزید
 الیقین میشود بقوله تعالى الولاد فغ الله الناس بعضهم بعضا مع ایه اولاد فغ الله
 بعضهم بعضا لیسند و الله العظیم چون فتنه باب صغیر بود بزرگ کردند ضعیف بود قوت داده شد
 هوای موهوم بود مجسم نمودند از عدم حکمت حکام اسلام و بی عثمانی صالحین از علما و از سفوت بعض علما
 متسکین و جلال و در او بش و صوفیان متسکین بعد از آنکه سیخها ابواب مفسد را بدین و توحید باز نموده و مردم
 مستعد نموده بودند برای تلقی شبهات شرک اشتباه این دو صنف آن بود که اول لازم بود علما صالحین
 و اتقیا مجاهدین که هرمت را در میان بسته در سر نه و فریاد و کوچ و بازار و مسجد و منبر یکان یکان مهملات باب
 لغویات بیان را ببرد و بفهمانند از روی علم و حلم و شفقت که این کلمات لغو است و بدینان شرکست
 و الحاد بلکه بعض نامربوطات او را ترجمه بفارسی نموده طبع کرده رسایل صغار و کبار بدست مردم داد تا خلق ملتفت
 شوند ماضیالات آن عوالت آنوقت باب حیات حکمت آن آتش فتنه کم کم خاموش میشد لکن علما آن کلمات
 کفر محض و شرک بدی دیده گفته اند قابل گفتگو نیست هر که آن کرده مرتد است باید کشت و کلمات آنها را
 تلفظ نکرد تا که بمغایلات آن حریص علی مانع اعتشاش و تسویش مردم زیاده شد چیزی نبود چیزی را کردند شق دوم
 حکام بعد از آنکه فساد آنها معلوم شد که آنها مستوجب قتل اند شرعاً و سیاست لازم بود با کمال حیا و تدقیق
 و حزم و سیاست با موازین شرع انور معاندین اکتس و غافلین را تنبیه کرد و تا سیر را توبه داد و مجال عوام را
 بتوسط عاظم و سلفین اتقیا بموعظه الحکمة و الحسنة ارشاد نمودند و ایشان تقصیر نمود و نه عرض ایشان
 هتک کردند نه اظهار جرم نمود تا آنکه آن ظلمت سودا از آن ملک زایل شود و مردم از خواب غفلت
 بیدار شده که اشتباه کرده اند بسوی کباب بخود دویده دیدند که خرداغ میگردند لکن حکام کار را بعکس نمودند عاظم
 حکام از علم و تقوی بلکه شراب الخمر و زانی و لاطی جابل و جندی مباشرت رفع این فساد شدند لکن فساد دلی بود و هرگز
 شد و حشمانه کشته از آنها حق و ناحق بلکه بانی غیر بانی بل جابل و غافل بل در میان آنها بی گناه بری تو بهت
 و غرض و بهتان و مرض اموال عیث را غارت کردند اعراض مردم را بهت نمودند من دون استنطاق و تحقیق و محکمت

میرزا یحیی صبح ازل

۳۷۹

عجل ستایش نموده مشرک شدند گنایه میرزا حسینعلی است و تابان آن حال با نظر حکمت ملاحظه کن یکی
دوازده سال و بی حق بوده آیات از آسمان میآورد و بزعم خود بعالم تبلیغ میکرد بواسطه برادر یک دفعه کارش
واسطه گفت اصل منم آن دروغگو و دجال است که شیطان در او مشکلم است و من مظنه که رحمن در
من مترغم و آن کوید تو ضمنی مجسم مثل عجل کت خوار شیطان بیاملاحظه کن باین دو قائل کدام قول شیطان
و کدام قول رحمن باین دو مشلهم اخوانا علی کدر منقابلین اللزوم و الملزوم باطلان زهوقان کما
اصلهم باطلان زهوقا مثلهم کتل صوره نشلب التصاری عبد و اقوما اخرین حبث هم
متحد و الحال اجمالا و منفصلون تفصلا قال فقطنهم انا انا لیس غیری برهانی و معجزی
کلامی و بیانی لواجتهفت الانس و الجن لا ماتون سلها حرفا و احدا کما مر عليك کثیرا من هذا
فی منهاج الطالبین الرشید قال صبح از لهم ادب ما لم یات احد کفوله لسم الله الرحمن الرحیم
المربد ما نزلت عليك الا یات الایعلم الناس ان ربک لغنی الحلیم و ان من بدع ایات و ما نزل
عليک من کتاب الله امانات لكل اواب حلیم الی اخر کلماته الی خیر من بیان نطقه الموهوم قد سی
شیطانا و دجالا قد قال تالهم شهد سعری لکمالی فانی انا الله لا اله غیری کنت الیها فردا احدا
صدما شهد بذک شعرائی کما مر عليك فی المہاج کسر من هذا الحاد و قد سمي صنما و عجل
من دون الله فسیعلم الذین ظلموا ای منقلب ینقلبون و العاقبة للمتقین بالحبیب ایضا السلسله
الضلال و المرداء المردة و اتباعهم استباح النفر لهم حجرا صم او خب مسند کیف لا یشرعون
ان صنمهم صاحب طول هره ان هذا غصن الصغیر ذاک الاکبر هذا الحسن الاکبر ذاک الحسن
الاکبر هذا سر الله و ذاک نور الله و امثالہ حتی ساع و ذاع و سرب قلوبهم حب العجل و افراده
و بعد الشجر و غصانه و یقنوا صدق القول منه و اسراره و جنوا من ذاک عرق الحنظل اثمارا
و هم لا یشرعون حتی یملک العجل عاد احدا و افراده دجالا و الاخر عبد احدا لا تقربوا عسد الشجر عینا
و شما لا و هم لا یعقلون کف بکون حسن الا صغر قحما کبر او نور الله ظلمه سوداء مضله و سر الله
شر الشیطان افلا یفقهون هل قال المسیح لا یخربو طی ایت صدقا و هو بکون زندقا لا یتقون
بقول تنکرونی قبل ان یصیح الدبک و انتم اصم اما نرون ذکر المنافقین فی نزول الاولین و لا تقر
الذین فی قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا و لا یبصرون قال النبی الصادق الامین الحسن الحسین بن علی
سنباب هل الجده و قال من صلی علیه ملک السماء الحسن الحسین اما مان صالحان قاما
او قعدا ثم هل بکون احدهم دجالا مضلا و الاخر بکون عجلا او صنما الهبل کلام من اخفاره الله

مختصری از چگونگی و حالات

۳۷۸

بقص عليك لتعلم حكم الله كل امر مستتر انهمی از این قرار سوره سوره قرار داده بعالم بخش نموده و خودش در هیئت زاهد و صوفی عزلت اختیار نموده میرزا حسینعلی برادرش میان آن مرد اسفیر و واسطه بود تا کار قوت گرفت در بغداد جماعت بسیار جمع شد و اموال هادیا از هر طرف مرد آوردند و میرزا موسی پسر میرزا هادی جوهری که خزینه پدر را بدامن بهار بخت میرزا حسینعلی این اقبال اودیده گفت اصل من هستم که در بیان گفته من نظیره ائمه من خود ظهور الله و ذات الله هم هر چه هست منم شهد تعزیری لجا لی فی انا الله از این قبل دعوات بازبان عرفان بانی و مایات ابتغاء الفتنة خلق دورش جمع شدند برادرش این مطلب را باخراج از دین باب شمرده انکار کرد میرزا حسینعلی گفت هر منطری یک دجال باید داشته باشد این دجال ظهور من است مردم عاری از علم و مغرور بجبل خود را زانو قبول کرده تا امر و زور اودجال میشاوند و حال آنکه مظهر مرده دجال حال نده است شما ملاحظه کن عقول این هیچ رعای بچه اندازده بوده قریب دوازده سال این قدر خلق کسی با ستایش کرده اند و از نور علم دانسته اند و صبح ازل شمرده اند و آیات سماوی از آن شنیده اند و بنوید من این پیدا شده اند بعد از این بر جمیع آن خلق معلوم شود که جمله دروغ بوده است نه خدا بوده و نه مظهر خدا و می بوده است و نه روح حق در آن تکلم کرده بلکه مثل صنم در گوشه خانه صامت نشسته که خلق را بشکر دعوت کند اود را دجال امید لعن کردند و شیطان شمرده رجم نمودند بعد روی برادرش آوردند که مقدار دوازده سال مروج این کاذب بوده که جناب صبح ازل چنین گفت و چنان گوید آیات چه طور نازل شد و چه طور الواح نوشت و چه بیانات نمود که مثل آن کس نتواند آورد و بگوید اسم الله الرحمن الرحیم قل لو اننا انزلنا این علی الجبال لرايتوهامندک من خسنه الله وانکم نفرقون اباب اللوح ولا تؤمنون ان تقول الله ولا تشرکوا بالله وانتم تفلحون الی اخره بهاء اگر راست می گفت که این فرمایشات مال صبح ازل است چه طور دجال شیطان و ظلمت ازلی شده و اگر صبح ازل هیچ فرمایشی نبود و دعوا و دعوت نداشتی مثل درویش بگردش خود مشغول یا در زوایای خرابات خاموش بوده مثل میرزا حسینعلی این قدر الواح و الحاحات کاذب و مکاتیب مزوره ساخته بعالم نشر نموده چون یک دفعه مظهر خدا یا مرآت واجب الوجود که بعضی حمقاء اهل ایران او را مثل عمل سامری به پرستند چنانکه صبح ازل در کتاب خود نوشته است و لحد جائنکم مودن من لدنا بالحق مصداقا لما معکم من الکتاب ان تقول الله ولا تتخذوا العجل من بعده وانتم تعلمون خذوا ما اظهروا بقوة ثم اعرضوا عن الائم لعلمکم ترجون ان الذين يتخذون العجل من بعدهم والله اولئک هم المسترکون مقصود از بعد النور یعنی از ظهور باب ایمان باو عمل ساخته عبادت کردند چنانکه قوم موسی بعد از ایمان بهمین که موسی غایب شد عاصی بهارون شده صنم ساخته به پیشکلی

من مخرجات صبح ازل

۳۸۱

لمعول فل الحكم في يوم الامر كان من لدى اليهود ان ارجعن وسجن رب الحق الذي يده ملكوت كل شيء
وانه لا اله الا هو الغني حميد في فضل اخر يقول قائلوا الذين كفروا سواد الله حتى لا تكون منكم فتنه و
لعلمكم لا تبطلون وان استعينوا بالله يوم البان يوم التواء الجمع احسن على العرث اسنوى
الرحمن اتقوا الله وانه يغفر انتم تفنون بفضل الله بدينكم بالحق هو ملككم كيف لا تعقلون اتقوا الله وامنوا بآيات
الله لعلمكم نرحمون ان الله لم يك مغررا بغيره حتى تغير ما ما انفسكم وانه شهيد على ما كنتم تعملون
الذين امنوا ان يقتلوا المستكرين كانه وبصرون الله ونوره لو كانوا موافون ان يكن منكم واحد خالصا
في الحق يغلب على من على الارض انتم قليلا ما تشعرون هذا اذان من الله ونوره وذلك وجه الله
طالع في السماء لم يك فيه من خوف افلا تذكرون قائلوا الذين كفروا جث وجدهم ولا تقبلن
منهم فديته ولا الجزية لعلمكم يا امر الله تعلمون وان نابوا وانا بوالى الله من قبل يوم الطين ليعف الله
لهم بفضل وليوتقنهم ما كل بهيتكرون انتهى وچند سطر ديكر ارعنوان ديكر ان كويامل مشه براب
كفته كاي مثل مناجات اجل مونة چند سطر عرض مشود هو هذا اسم الله المقتدر المحبوب العزير الهيد
الهيا من الله عليل ومن نفسك ايها الكينونة القدر والذاسن الازل كيف مفك يا سيدي
عداني اعلم حد نفسي فانه معد ومه تافاء عرس قريك ومفقوده لدى ظهور ورسك فاسي لم
اقدان اذكرك فديتي لا بالوصف ولا بالبيان ولا بالذكر ولا بالتبنا فاه اه كيف اذكر ما جرى عليك
وقضى فيك ولديك فو حقل يا سيدي انني لم افد ان اذكر كما جرى فاه اه يكث السموات ما
فيهن فاه اه تكث الارضين وما عليهن فاه اه تكث ما في ملكوت العلي ما في الجنات وما بينهن
فاه اه ما سيني كيف اذكر طرزا من مخزونات سرك واسبر الى مكثونات حكمك تالله وحقك
فذكال لساني عن البان فاما فوضت امرى الى الله ربي ذوالجود والاحسان فاه اه ما محبوب ان
كنت مدببا فالى ابن مهي فاه اه ما مطلوب ان كنت معصا فالى ابن ملجائي فاه اه ان نظردني
ما سيك العلي فالى ابن افر من سطومات ان است تخذلني با محبوبي الوفي والى ابن اهر بختيل
لاو حقتك يا مقصدي ان تطردني وتخذلني لم اربا بامضو حمر عير لا محبوا ساواك ولا مولى كيا
دونك اسعفك يا سيدي اتوب اليك فاه اه كيف اذكر يا سيك سفاوه نفسي فانه ما علمت
الاخطاء وكيف اعلن ما في ضميري فاني ما ضلت الا ذنبا واتما فاه هو اسوا فاه ابن اهر يا مملك
ذا نيتي فاه ووافاه ابن افر يا سلطان كينونيتي فاه سيك مصيبتك اطفئت نور ذاني فاه
سيدي مصيبتك فضج المؤمنين البك بالصبح فاه سيك مصيبتك نضرخ المهتدين لدمك

بالصبح

في مضا التي حثت بالاسلام في القرن الثالث

٣٨٠

برسالته لا يطق على ان هو الا وحى يوحى اليه من الله العليم الحكيم سبحانه الله عما يصفون او تخزعون
احاديتا كذباً لا ضلال للعباد وفساد البلاد واطهاد العباد والاحاد ياله من عصر معكوس يعبد
الشيطان جهراً والناس لا يشعرون اي قرن مضى الثالث عشر على الاسلام تقطعت راضى الاسلام و
ارؤهم وقلهم وصبت لمصائب على الدين واهله وذهب لتركسنان مع الداغسنان والشرلسنان
مع البلغارسنان والمصرع السودان والجزاير والزنكبار والمهند مع السند والسواحل والحواس
وبدلت احكام الله بالمنكر والقران بقوانين عدنا سوا الحكماء والمشركن بالماكل والمبلس الزنى
والهيكل وغلطوا السافه ولغتهم وكثرة المشيخة والطرائق في فرق الاسلام حتى شرع الشيخ تهمدا
الشرك وكشف الرسقى طرفاً من سور الاسلام وهذا الركن الرابع كنه من الدين وفتح الباب ابواب الضلال
على الهدى ظلمة الابد سعى صبح الازل مار الشر المطم بها عد الله سر الله اقم القبح حسن الاعظم
تار المدعى المهدوية من السودان وساع مذهب عليتاه في الهند مضاع والظالب كسرة
الخبر صار يبر او امته والاخر قال ناسمبح اخر الزمان والمهدى الموعود والاخر يدعى خلافة الحق في
كون اما كل شيطان مدعى انه الرحمن وكسرت التشبهها والخرافات وروجت الاكاذيب والمهاد
والاخبار الموحدين حيارى لا يعلمون اين يولون الضار على الذين الحنف كفابض الحجرة في كفه
قلبه حزين وعينه دامع بلفظ الفرج او الموت من شدة الضيق والحرج وابناء الدنيا ضاحكة
مستبشرة اخوانا للسياطين على سر منقبا بلين حتى ينقضى الزمان ليحدث امر بعد حين و
اننى وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفاً مسلماً وما انا من المشركين استهدان لا اله
الا الله وحده لا شريك له احداً صمداً واستهدان محمداً عبده ورسوله جاء به الهدى والتوحيد والاحلاص
والكتاب المبين صلى الله عليه واله الطاهر من وما بعد الحق الا الضلال واسئل الله ان يطهر قلبى و
يقبضنى سالماً سليماً وورقنى اخر ظفى في الدنيا بالتوحيد والاحلاص واليقين والايمان والتوبة
والاستغفار ويخبرنى مع المرجومين من السعداء والشهداء امين رب العالمين ليت خد سطر اللوح تلوح
صبح ازل نقل مشيوا وراى مزيد بصيرت مطالع كبد كان چون در اين كتاب باز كلمات باطله او نيت كرد در اين كتاب
اخر و محل ثواب لا جل آن خاصاً در اينجا چند سطر نقل مشيود هو هذا بسم الله الرحمن الرحيم سبحانه الذى تزل
اللائب بالحق فيه ايات اللوح هدى وبشرى لغوم ليعمون ان اتبع حكم ربك لا اله الا هو كل اليه
يرجعون وان فى الحين قد خرج من الحوريات من قصر اللؤلؤ بحكم ربك الله العزيز الحميد وان من دعائى
قل هذا الحرف فلما جاء الرجال الذين يقاثلون بين يدي الله بالحق فانا نحن لفاترون وان وعد الله

اعلان

۳۸۳

کننده ما کو ای باشد در میان این مجادله ما فی حق و ما بعد الحق و ما بعد الحق الا الضلال و اعود ما لله من العناد و الحود و اللجاج و الله محکم بالعدل و الاحسان و هو العز الحکم و قادر علی کل شیء اتی احذرکم من سخایا السافقین منکم بان برای هر که جواب نوشتند از خصم چند کلمه مبهم عنوان کرده چپ راست دویده طول دراز کشیده جولان در جز خوانده لاف کراف زده و خصم آن بیسج خبر ندارد و نه فریادش شنیده و نه دانسته است چه میگوید یا از برای چه بوده است و چه غرض داشته است همین قدر این طرق و برق فارغ و عجاج خاوی و غبار مضره و اغزار مفسده را در میان خودشان مخفی از اغیار تر و براسرا قرار داده کمی و کمر تقیین میکنند عذوة لیدن الله و رسیده کما قال تبارک و تعالی کذلک جعلنا لکل فتنی عدواً استیاطین الجن و الاشرار و بعضی بعضهم علی بعض خرف الفول عروا هو الذی عبر الوساوس المضلین العباد بجهلهم و رجلم لکنی بیا لواء کسرة الخبیر اویر بحوا یوما من الدهر و رضی منهم نفس الامارة بالسوء طوفان عین هیهات هیهات عما یوملون سنمضی بالحسرة کما مصوا الاولون احسب الناس ان یترکوا سدی و هم الی الا یزجون و ما الله بظلام للعبید قد تم الكتاب بعون الله یوم

الخمس من محرم الحرام سنه الف و عشرين

بعد الثلاثمائة و هجری المجد لله رب

العالمین سنه ۱۳۲

اعلان

اول آنچه در سرقا رض القاب برای علماء عظام نوشته شده املاء یکی از فضلا کرام است که هر یکی را بمنزله خود شناخته نگارش فرموده است و قوم علی محمد باب و میرزا حسینعلی بهامعجزند مانند مثل سایر انبیاء و لا کرامته من کرامات الاولیاء ابد از انزو با بسیا معجز انبیاء را جمله انکار کرده اند و محال شمرده اند هر چه بجهل و غفلت مجرای طبیعت است و انجیل و تورات را جمله صحیح من غیر زیاده و نقصان و غیر محرف میدانند هر چه در آنها معجز ذکر شده مجاز شمرده تاویل کنند معجزه ربی گویند همانا دعا کردن و جعفر زدن است خصوص عربی گفتن این که علی محمد در مجلس ولیعبد از احتجاج علماء که عاجز مانده گفت من روزی دو هزار بیت عربی فصیح میگویم و قتی که تکلم کرد جمله خندیدند چون عربی که علی محمد و میرزا حسینعلی گفته اند غالب ملحق و غلط و مهمل و ناسر است و بعضی آنها مثل کلام دیوانگان چنانچه در منهاج فضولی چند انبیاءات باب نقل شده هر ملتی خواهد بود که تمام بیانات باب از آن قبیل است که هیچ انسانی او را کلام صحیح نشمارد کتاب اقدس احکام مختصره

بالصريح افتخى از مرداء صبح از کسی ندیدم یک شخص میرزا محمدی نام آنهم بقول بهائیا که گویا از لیست
و چند سال از بهو خوانان مجد علی برادر عبدالبهاء بوده چند دفعه ملاقات و صحبت کردم مثل خنکی میماند که مملو از
اکاذیب باشد کلمات او را وزن کردم در صدی هشتاد دروغ میگفت بدو شرم و انفعال سبحان الله
در عالم مغشوش و مهملتر از اینها ندیدم نه فلشان شرم دارد و نه زبان نشان والله شهید علی ما احوال
و هر صاحب ادعای باطل شبهه نیست که هر یکی از روی یک قاعده حق و باطل با مخلوط کرده دعوت
کرده اند الا اینها هر که را دیدم گمانه اساسش بدروغ گذارده از اشعار و آثار خود کرده اند یقین ندارم که در عالم
روی زمین چنین منتهی تا حال بروز و ظهور کرده باشد مثلاً در این عصر شخصی در همداد دعای سیحیت اخرا زمان
و محدودیت موعود نموده تفسیر سوره فاتحه نموده یک سطر فارسی ترجمه آن چنان با حلاوت و طلاوت
نوشته است بیک روش و سلاکت سلامت که قلب انسان را بر باید و لود در تفسیر سوره الحمد لیه قدزی عرفان
بانی کرده است که توحید محمدی ص که مافوق آن متصور نیست مجروح میکند محکمی حقیقت عقاید محمدی اجل
عظم از آن است که در نصف اول سوره تفسیر کرده است ولی نصف آخر کما هو حق و از حلاوت و سلامت
و سلامت کلامش در مطالعه مژگان انسان نفوذش او را قرار باینه مثل شیخها و بابیهها یا از اینها و یا بهائیهها
از بسکه روده درازی کرده اند در خواندن روی کاغذ را غبار میکشند و با تعفن مملات بعد از تعجب مشقت
مطالعه آن نامه لا طایل هیچ نتیجه حاصل نشود مگر آنکه گویا دنیا جمله خدایان بوده اند و علی محمد باب هم خدا
بوده بعد صبح از آن جمال فیس بهایا عبدالبهائم ذات واجب تعالی است محمد علی و جمال نمیدانم
چه شده است گویا غصان این شجره قرناً بعد قرن نصفش و جمال بشود و نصفش
عمل خدای سامری والله المستعان علی ما تصفون

اخطار

عرض میشود هر که بخواند این کتاب را در کند جمله استیحه نوشته شده است باب و یا فصل فصل از اول تا
آخر بی کم و زیاد بنویسد بعد از آن هر چه خواهد بنویسد اگر مختصر خواهد چند فصلی از فصول و یا مطلبی از مطالب از
اول الی آخر نقل کند بی کم و زیاد و بعد هر چه ایراد دارد در ذیل مطلب درج کند و او را طبع نموده میان رفیق
و مخالف نشر کند که هر کس بخواند بداند من چه گفته ام و تو چه گفته و آنکه گفته ام از کجا آورده ام و آنکه آورده
از کجا آورده ایتی مردمان عقلاً و علماً و حکماء از هر ملتی که باشد تمیز و تنبیه کنند بهر که خطا رفته آنوقت توفیق ظهور کند
یا هر که باشد بگوید قبل از موت چاره سازد برای خود یا در غی بماند تا روزی موعود و اگر متوفی نشود و مطالعه

تقاریض علماء اعلام کثر الله امثالهم

۳۸۵

منهاج خجل نشوی چشم با چشم این بهایم را چنان بسته است که هیچ حق را نخواهند دید و گرفتار اسباب دیگر گون
 کند در کلمات فارسی به چنین گوید ای پسر تراب کور شو تا جاهل مینی و کور شو تا لحن و صوت طبع را نشوی جاهل شو
 تا از علم نصیب بری فقیر شو تا از بهر غمی لایزال قسمت برداری کور شو یعنی از شاگرد غیر جاهل من و کور شو یعنی از
 استماع غیر من و جاهل شو یعنی از سعادت علم من ای برادر این است بانی عوام و قتی هر کتاب دیانت حق
 باشد یا باطل بگوئی بخوان گوید لازم ندارم و نمیخوانم این است تقلید مذموم در هر کتاب و لسان رسل و موعود
 بدو رخ کی بصیر خدا پرست باید هر که گوید انا الحق تحقیق کند که حق است یا باطل و هر که اذعان کند باید گفت
 بیا و بر بابت راناسنجیم میزان عقل و محکات کتاب ششم از کثرت حماقت این قوم لا یشعرونی
 این نامربوطات با برادر ایشان بخوانی گوید من که بانی نیستم بلکه بانی هستم یا گوید بانی نیستم ابقانی هستم و بگوید
 که عاقل چنین نکوید مثل آنکه کسی بمانی گوید محمد ص چندین و چنان کرده است قرآن نعوذ بالله غلط است
 گوید من که محمدی نیستم بلکه علوی یا عمری هستم یا گوید من اهل قرآن نیستم اهل نهج البلاغه میباشم یا بنحسب
 گوئی مسیح و چندین و چنان کرده است و انجیل من صرف و لغو است از شدت غیارت و کوری گوید من
 که مسیحی نیستم بلکه بطریسی یا بوسی میباشم هر عاقل میدانند این قول چه قدر زشت مثل شخص کوری که در بالا خا
 نشسته غافل از ملتی اساس آن لیکن مرد مشفق با و میگوید که اساس این میان خراب است بادنی بادیا
 بارانی خراب خواهد شد و قو هلاک میشود در جواب گوید من که در اساس نشستم و ما خوفی لا اله الا الله
 بنفست این کتاب با نواب و فصول نوشته نشده است کما هو حق چون کلمات و نوشتجات
 کتب آنها در ریجا بدست آمد و من تریدم مباد اهل مملت ندهد علی العجله نوشتم لهذا مطالب
 ورود و دگر کرده ذکر شده خوانند و ملتفت این نکته نشود لکن هر مطلبی که عنوان شده بموفق خداوند
 کین راه هدایت برانی طالبان شد و سئل الله العفو من الخطاء والنسيان وهو الغفور

الرحيم

انهم بهذا التصريح الغرض السيد الجليل المذهب النزيل من تفقت على فضله الخ السيد
 محمد الطباطبائي بحر العلوم دام محله مادامت شمس و نجوم لسم الله الرحمن الرحيم
 كون كلامهم من المذهب لا بنفوة به انسان غنى عن البيان هذا عن اقامة البرهان مكفى في
 ابطالهم فكر كلامهم وموافق هذا الكتاب الموفق للتحق والصواب اتعب نفسه في مرضات
 طلب المراضع جعل الله مسغبل امه و خيرا من ماضيه شكر سبعة اجزل ساعة لفلح احاد فيما
 افاد وهو وان لم يكن من اهل الفن الا انه من ادباب الفطن ومن اهل القرية السليمة البدنية

تقاریض علماء اعلام
 کثر الله امثالهم
 در کتب معتبره

بهاء فی الجمله از کلام باب بهتر است لکن باز ملوث است بالجانات و غلط مثل سخنان الله دی العظمه والجلاله
والموهنه والافصال خود کت کتاب یقین فارش ملقات لاطایل است در هر جا که دو سطر عربی نوشته
و کلمه در آن غلط و محل ملحن در ارد جمله اینها از عدم معرفتشان است بعلم معانی و بیان و منطق و کلام که سخن
کفین را از جمیع معجزات اهون شمرده بآن تشبیه شده اند و ظن کرده اند که قل هو الله کاری نیست باینکه خدا
یکیت و عنی زائده نشده و نه زاید و کسی با و مقاوم نشود و یا مثل انا اعطیناک الکویت کاری ندارد ما بشما
حوضی داده ایم نماز بگذار و بخود ذلک دیگر نداند که کلام عرب محدود و مضبوط و معدود و موزون است و شرف
و فضیلت بک آن است که هر کلام را در جای خود وضع کردن الایمان گفتن کار هر لایشر است مثلاً
یک کلمه در جانی فصیح میشود و جایی دیگر سجع و جایی دیگر سنگین و جایی دیگر موحش مثلاً غصبت از ضعیف
غصبت قاعی سنگین غصبت طبعی موحش است غصبت صغیری غریب اجنبیت و علم جبر الکن
هر وقت هر کلمه بجای خود گفته شود این منفرات جمله بر میخیزد مثل فیدرها قاعاً صمصفاً و هو اضعف ما
یکون لکن اگر عکس شود شیرینی آن تلخ شود مثل فتنها از ضا صمصفاً و هن علی ذلک و قریب چهار
هزار بیت از کلام باب بهاء در منهاج ذکر شده علماء هر ملت خواهند دید که جمله غلط و عربی نکتست و نامربوط است
نه معجزه است و نه برهان سوّم آن کلمات که نه عربی و نه سقوی و نه بدوی است بلکه هیچ عربی روی زمین بآن نکل
نکند اگر ادعای باطلی دیگر کنند که بلسان قوم خود نازل شده است اولاً قوم باب بهاء زبان انسان فارسی است
و یازبان عربی فصیح که لسان کتابت علمی عصر است هیچ عالمی اوراق نوشتجات خود را بآن عبارات
ملحن و مغلط و محل ملوث نکند کلاً راه اهل العالم زبان کتابت عربی خصوص کتب علمی جمیعاً یک نهج است
بلغت قدیم که اضع لغت جمیع عربست و ثانی لسان عربی در یک درجه موزون است که خاطی و محاسب
معلوم میشود مثلاً شوشتری اهواری گویند تعالی یای ایل نجی تعالی ای حرب تعالی بنشام و مصر تعالی
هون حجاز تعالی مناهل بغداد تعالی جایی سودان جزایر خود ذلک عربی باب بهاء بشا هست بیچکدام ندارد
بلکه مثل این میانند که گویند تعالی تعالی تعالی تعالی یکدین چیز بارامعجز شمار دو قایل و را به پیغمبری بلکه بخدائی میرسند
حقیقت آن انسان نیست حیوان است بلکه مثل سبیل کا و صدفه نعم چهارم اینها را که دیدی حیثیت
من خیره کن از روی جبل کوئی چه قیجست کسی که ارمنی بوده و درس خوانده ایراد میکند و بعد عربی گفتن خدای
بابها اول این است که بنده سی سال است در عربستانم کار و معاشرت با عرب است غلط بدیهه
میفهمم که تکنون من کاس الحیوان مشرب با غلط است قد ما فاقد صفات فعل و ثانی در این منهاج هزار
از آنها ذکر شده با تا مل مطالعه کن بعد هر چه خواهی بگو که عقلای عالم بتونه خندند و در زود مطالعه کنند بای

کثر الله مثلهما لهما کتاب فی ثلثه اند

۳۸۷

تقریر حاتم

شرف هذا التخر العالم العلامة التخر فراح اواب المسائل المغلفة وهناك حجب المطالب المرتقة
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على عظيم الآنة وجزيل نعمائه وله الشكر ملا ارضه سمانه وفضل
 صلوانه وسلبمانه على افضل انبيائه واشرف سفرائه محمد الهادي الى سبيل الرش سوانه وعلى
 المعصومين من عترته وخلفائه وذريته واصدائه الباذلين نفوسهم في اعلان دين الحق واعلاء
 وحجل كتابيك بدة الاقران الامثال الموفق من الله المغال اللبيب الفطن الذكي الحجاج
 حسنة كثر الله مثلهما در توضيح مغالطات وتزييف شبهات وابطال خرافات طائفة ضالة بآية
 خذ لهم الله برشته تاليف در آورده سمي بمنهج الطالبين اغلب آن عبور ولاحظ شد خداوند شاهد است
 وكفى به تشييد چه قدرها مسرود و متبع شد مئین متدایه بود غایه رغبت و میل داشتیم کسی فطانت و
 استعداد و استقامتی داشته باشد و مطلع بر کلمات و اسرار آنها باشد تا لایفی بسبک و اسلوب خوشی که مؤثر
 در قلوب عوام و مطبوع نظر خواص باشد در ابطال آنها باید چه که علماء متبحرین غایت تنقیر از تصدیق دانها
 دارند چون این طایفه ابدًا بقانون علمی سخن نمیکند و بخطایات و تسعیرات و کلمات موهبه که صید قلوب
 عوام کالانعام علمایه آنهاست انتقام میکنند و الفاظی که سوت عبیه بر آنها پوشانده معجزه و مابه
 الامت نیاز خود قرار داده اند مکاری قاطری عراب بهتر از آن تکلم میکنند بلکه بسیاری از آنها شبیهه های
 محمودین و مبرهین است چنانچه در این کتاب خوانی دید بنا برین شخص عالم حاذق که عمری در تحقیق مسائل
 نظریه و دقیقه مباحث غامضه عمیق افشاء کرده چگونه خود را راضی کند که این مسئله مطرح نظر قرار دهد که آیا
 میرزا علی محمد جال و سفیه مجتط عاری از جمیع فنون علوم و بی خبر از کل حقایق و دقائق افضل است یا خاتم
 النبیین و سید المرسلین و کلماتیکه شطری از آنها را مؤلف در این کتاب نقل کرده افصح و المبع است یا
 قرآن مجید از ابتلاات این اعصار است که باید اثبات کرد آنکه کلام دیوانگان و عبارات ملخوئه مغلو
 مهمله خالیه عن المعنی معجز نیست و از جانب خدا نیامده خداوند این مرد اعنی مؤلف این کتاب را توفیق
 داده و خدمت بزرگی باسلام و دیانت و عالم انسانیت نموده و باینکه عاری از احاطه فنون سیمیه
 و بی خبر از مباحث و اصطلاحات علوم عقلیه و نقلیه است چنان هتک استوار و تبیین اسرار و کشف
 عوار آنها را نموده و خطابیات آنها را بخطابیاتی المبع و اتمن از آنها معارضه و ابطال نموده که اگر کسی را
 فی الحمله شعوری در سر و انصافی در نظر باشد و سیری در مجموع این کتاب کند بنظر انصاف متعجب است
 عادة بعد از آن احتمال صحت اقوال این طایفه را بدیدیا اگر میل با آنها کرده رجوع کند و در بعضی مواضع

تقاریر فی سبک علماء اعلام

۳۸۶

المستقیم بصیرة وفاده وفکره نقاده والله الهادی الى الحق والصواب

الراجی عفومہ العفی محمد الی
العلوم والطبایة

تقریر دوم

هذا الخبر الفائق والتميز المنعم الرائق للعالم العلامة المحمد النقيب المحقق الفهمه
الا لى من كل فن بالحبيب العجايب الحكيم الرباني المجلسي الثاني الحاج ميرزا حسن النوري انا الله
بنور علومه افق الوجود كما جعل بينه رحله الفضلاء والوفاء

بسم الله الرحمن الرحيم
کاهی در خاطر ظهور نمیکرد که طریقه فرقه حبشه باینه در عدد مذاهب شمرده شود و محتاج
ابطال مرد باشد چه معبود و مسلم از سیره و سلوک آنها جز رفع کالیف ابا حرمات ازادی از قیود دین چیز
دیگر نبود و لهذا هر که پایه و اساس ایمانش سست و عمل بقانون مذہب بر او سخت بود آنها پیوست
تا اندک اندک بتوسط بعضی از لصوص دین فی صیادین از سبیل مؤمنین بعضی از زفاف و مومنان آن
طریقه را صورتی داده و جامه که تار و پودش سست تر از خانه عنکبوت است بر آن پوشانیده کار بجائی رسید
که تخمین از حقیقت حال آنرا مذہبی نیست و در فکر ابطال روان در آمده و الحمد لله که این مجموعه شریفه محتوی
بر اظهار خرافات و باطلات انجاعت و انکار نمودن عوام بلکه تنبیه غالب آنان که بدرود نادانی گرفتار کافی
و وافی و امین که بعد از اطلاع بر بدیع و زخارف این فرقه ضاله مضله در طریقه حقه خود ثابت و از استماع خرافات
و هذیانات انجاعت معروض باشند و همواره در ترویج این نسخه شریفه مالا و لا نامجود خود را در بیع نفیر نمایند
با نهایت کسالت مزاج و ضعف فقی العاده این چند سطر متقربا الی الله نوشته شد

حرره العبدی حسین بن یحیی
النوری الطبرسی

تقریر سیم

صاحب هذا التصدير الاتق والتجويد والتحقيق والتدقيق العالم المؤسس قواعد اصول الدين المحكم
احكامه بالادلة القاطعة والبراهين المحقق الثاني الشيخ ملا كاظم الخراساني متعنا الله بعلومه
بسم الله الرحمن الرحيم
مخفی نماید آنکه ترویج این نسخه شریفه که مشتمل بر توضیح نمودن ابطالان من خرافات
فرقه بابیه است بطوریکه عوام از مطالع بهر مندر شوند لازم است بر همه اهل ایمان امید است که اخوان مؤمنین
از بذل مجهود خود در بیع نفیر نمایند و سعی و کوشش تمام و کمال بتهام زدن ترویج آن نمایند تا عوام کالانعام
کول ترهات طايفه ضاله مضله را بخورند و از جاده قويمه مستقیمه شریعت احمدیه و طریقت جعفریه سیر و
نروند و الله اعلم
حرره محمد کاظم الخراسانی ابودی

امثالهم بر این کتاب مرقوم فرموده اند

۳۸۹

تقریض نجم

این تقریضی است عریض مفیض از جناب مستطاب شریعتمدار عمدة العلماء الاعلام وزبدة الفقهاء لعظام
قدرة المحققین ونجدة المجتهدین مقتدی الانام ملاذ الاسلام آقای حاجی شیخ محمد حسین جابری دام علاه
خلف الصدق حجة الاسلام والمسلمین شیخ زین العابدین طاب ثراه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الغني بذاته
وصفا به وجميع من سواه من اياته باري الخلاق احصين وخالق الانسان من الماء و
الطين والمفيض عليه بيور العقل والمشرق اياه به على سائر الخلق اب من الحيوانات و
البابا اب والحيادات والصلوة على خاتم الرسل واسرف الانبياء الذي لا جله خلق ما في
الارض والسماء منع الفيوضات الالهية ومعدن الفاضل الصمدانية المنعوت في
الكتب السماوية المنعوت على جميع البرية وعلى ابن عمه ووصيه ووارث علمه
وباب حكيمه وعلى اله الطاهرين الائمة الهادين المهديين اجمعين اما بعد
برابر باب بصيرت ودرایت از طالبان اه هدايت مخفی و پوشيده نما نگر این کتاب مستطاب
المایزین النشر واللباب از تالیف تصنيف توفیق نشان سعادت ارکان خیر الحاج حاجی حسنقل
زید توفیق که توفیق حضرت منافی قدس سره نور ایمان وایقان در دل و راه یافته و بحسن فطرت از روی
بصیرت و حقیقت ازین تقلیدی پدر و مادری دل بر یافته در کمال حسن اعتقاد از روی جد و اجتهاد
بشرف اسلام مترق و بجله ایمان منجلی و متصف گردیده است و این کتاب را که کاشف از افاقان
ایمان است بصفای طوبیت و حسن عقیدت در روشحات و کلمات و اهیات باب نوشته الحق
کتابی است جامع و کافی و بجهة طالبین طرق هدايت و نجات دلیلیست وافی مشروط انصاف
حکم قرار داده از نقص و لحاج برکنار نمایند و بدیده تأمل ملاحظه کنند یا وجود اینکه سواد درستی ندارد
حکونه با کمال ساده لوحی در مقام رد معاندین دین مبین بتوید این کتاب سواد وجه آنرا معلوم
و آشکار نموده است شکر الله تعالی مساعیه الجمیلة و احزل علیه من مواهب الجمیلة و جزاه الله
عن الاسلام و اهله خیر الجزاء انه و فی حق التوفیق و حسنا الله و نعم الوکیل
و انا قل الحاج محمد حسین الحاکم المازندرانی

الطقت هذا الترسيم الفائق على الدر النظيم البحر المتلاطم من لا ناخذ

في الله لومة لائم مؤيد الدين القويم الجارى في جميع خصاله على الصراط المستقيم العالم العاقل

تقریض ششم

تقاریضی که علماء اعلام کثر الله

۳۸۸

نقصهای ندان شدن جوابهای مردافکن از آنها داده که غیر از اعتراف بجهل و انکسار طرق خلاص و فرار و
و کم نداشتن انصاف این کار شغل امثال این مرد و این میدان جنگ را مثل او اهل نبرد در کار است اگر او
نظریه یا حج غامضه داشته باشد بسم الله و لائل محصلین و متغلبین از برای رفع آنها حاضرند و چه
بسیار مناسب است ملاحظه اوراقی که متضمن عبارت بیان و ايقان و امثال آنها است شود
ظاهر انفس اشاعه آنها و ملتفت کردن اشخاص ستقیم الفهم را باین خرافات کافی در جزم انفسا و دعاوی
آنها باشد لکن حیف و افسوس که جوابهای نقضی و حلی مؤلف از شبهات آنها در این کتاب پراکنده و مشتت
و هر کدام از آن در زاویه و کناری واقع شده و بین آنها فصل با جنبیها شده اگر چه فنیق تندیست و تیب
آز ایافت بدر جاتی افید و احسن میشد و اصراری که مؤلف در تکذیب خبری بصیر نموده چندان
داعی بر ادویت چه خبر مذکور اگر و ثوق بعد و آخر هم حاصل بود با آنکه نیست بهیچ وجه بطبی دلالتی نه بر وجه
صراحت و نه ظهور بر بدعای آنها داشت که علی محمد در سنه یک هزار و دویست و شصت و شصت طلوع و ظهور
نموده و حجت موعود هم باید در سنه شصت ظاهر شود زیرا که دین خبر و عده قیام قائم عجل الله فرجه از مرقع
مقطعه قرآن بنا بر احتمالی در المراد داده شده که عبارت از دویست هفتاد و یک است و آن بعینه سال
اول امامت حجت موعود عجل الله فرجه و سنه رحلت الایمان حضرت عسکری علیه السلام است
چنانچه ایشان در سنه دویست و شصت از حیره جنت را بقدم خود مزین نموده با ملاحظه یازده سال
از بعثت نبی صلی الله علیه و آله و سلم تا هجرت که بنای حساب این خبر بر آن است مطابق با عدد مذکور میشود
و تعبیر از امامت قائم بقیام نمودن مستحسن است نه مستعجن بجات عدیده و مناسب میشود با اخبار
عدم توقیت ظهور و بنا بر نسخ متداوله حدیث که التی باشد دویست و شصت یک شود هم بطبی بدعای
آنها وارد و باقی محتملات حدیث در محل خود مقرر است و موضع ذکر آنها نیست بسئل الله تعالی
یحتم عوافب امورنا بالحسن و بعصمنا من شر الشیطان و متابعت هواهای النفس الامارة بالسوء
حرره الامام الخانی المیرزا فتح التمازی الشیرازی صلا الاصفهانی انسابا الغریبی موطناً و مفا
انشاء الله تعالی و نقض الله للعجل فی يومه و قبل خروج الامر من بدء و کان هذا الخبر یوم الجمعة
الناص و العشرین من شهر صفر المظفر من السنة الموفیه للعشرین بعد الثلاثمائة و الالف
من الهجرة المقدسه الشریفه النبویه علی هاجرها الالف الف و الخمسة

امثالهم بر این کتاب نوشته اند

۳۹۱

چرا بنود و از نیک بختی و من استحسن قول الشمس التبریز که کوزه و که کوزه کرد و کل کوزه خوردند سبوش
 خود بر سر آن کوزه خرید بر آید شکست و روان شد فاما کشف و فقه الله بمقتضی فطرته السلیمة و سلیقته
 المستقیمه فذذیف به الباطل و قمعہ اساصل اصلم و قطعه فهو ان کانت بعض عباراته
 رککه فطالبه متفنه موفنه و ذلك من متله الذی لبس من اهل العلم و الاحام حوله من اعجب الخبا
 و ذلك فضل الله یؤتیه من یشاء فھنیئاً لہ تم ھنیئاً للان ھدی الله بہ رجلاً احتالیہ
 من حم النعم و انی عاشرته مذسبع و عشرين سنه و لا اراه الا محامداً ھم و نعمه صلاح
 الناس المسلمین فهو سلمه الله مھتم غابہ الاھتمام فی امور المسلمین و صلاحھم ایدہ الله
 و وفقہ لكل خیر حرره الاحقر ابراھیم کسلاسی الکاظ فی ھا محرم الحرام

سنه

تقریر مضمت

وقد جلا جیدہ ہذہ اللئالی المنبغۃ علی استراق النجوم فی الدبالی عن فلاذیہ المجد الفخر و من هو
 فی العلوم فرید العصر یقیمہ الذھر العلم الزاھر حضرة السید محمد باقر بحر العلوم الطباطبائی
 و امر غزہ و نفعنا بعلومہ
 بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
 آنچہ عمدہ اعلیٰ جناب میرزا دام فضلہ مرقوم داشتہ اند چون اندر وی
 تامل بودہ کما بودیدہ اند فی الامور کافی و وافی است
 المحامد الطباطبائی

تقریر ششم

افاض جاد و اجاد عما افاد المنفرد بالتعبیر و التحریر و المؤسس فی کل فن بلا احتذاء و نظیر
 العالم الریائی الشیخ ملا ھادی الطھرانی النجفی الغروی ما قصہ سلمہ الله
 بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على افضل ربيته محمد و المعصومين من عترته اما بعد فان
 القول بسريان الواجب تعالى في الاستاء لانه الوجود ونسبه الى الاستياء وهي الاعيان النابذة نسبة
 الروح الى الابدان والمخلوق في الجالي انه عين تعين الاستياء وهوتها وكذا المرتبة العائدية المعبر
 عنها في لسان الصوفية بالحقيقة المحمدية مما ساع وذاع وذهب اليه جميع كثر وجم غفير وقد ملأ
 في بيان الطوامير ولهم في بيان ما يدعون به بعد الاستناد الى الكسف كلمات منظومة ومستورة
 مضلة لئلا يظن حسنها بحسب الظاهر وحلاوتها قال عز من قائل وكذا لك جعلنا لكل نبي عدوا
 شياطين الانس والجن ويوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا قال قائلهم سبحان من خلق

الميرزا ابراهيم السليمانسي دام علاه

سبح الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على هدايته لدينه والتوفيق لما دعا اليه من سبيله والصلوة والسلام على محمد وآله
الائمة المعصومين الهداة المهديين واللغة على اعدائهم الضالين الخائدين عن الرشاد
الناكبين سبيل البغي والعناد وبعد من افضل نعم الله على العباد هدايته المجاهد بن
في طلب الحق الى الصراط المستقيم كما قال تعالى في كتابه الكريم والذين جاهلوا به واهينا
لهم منهم سبلنا منهم المذهب الضيفي النقي الحاج حسين في ايده الله وخمائه
من كل مكروه وقاه حسنت كان على دين النصرانية فاخرجه الله تعالى من ظلماتها الى انوار اسلامه
وذلك في اول بلوغه مبلغ التكليف فترك الوطن والوالدين وهاجر الى بلاد الاسلام واخذ بفحص
عن فروعها ومذاهبها وباصبرهم بمقتضى عقد السلم وفهمه المستقيم ويميز بين الحق والباطل
مع انه ليس من اهل اللسان ولم يقر من العلوم المنذولة شيئا ولا حام حوايلها بل تعلم الكتاب
والقرآن من عند نفسه بمعاشرته ومكالمته مع الناس خصوصا العلماء الاقباء وعند حته
وفحصه وفوقه على بعض الفرق الضالة وكتبهم تصدى للرد عليهم وكتب بمقتضى فهمه ماهو
الحق الحقيق فمن ذلك هذا الكتاب الذي رثيه ميرزا علي محمد اليانك الميرزا حسنة علي اليانك
باحس وجه واجمل طرق فهو حري بان ينشر بل يطبع ليسهل تناوله لكل احد وينظروا
فيما نقله سلمه الله تعالى من كتاب البيان ومن كتاب الايقان من غرافاته واحكامهم التي
تضمك السكلى وهم نعمهم ففهمهم الله عارضوا بها القرآن المجيد قبل منهم ذلك واذا عن بعض
العوام الذين هم كالانعام بل اضل سبيلا لا هم ليسوا من اهل اللسان ليسنقيحوا قوله جردا
جريد الجاردن وهو سلمه الله تعالى كان ياتيني بكتب هذه الفرق الضالة كبعض اجزاء البيان
والايقان والفرائد والدرر فنفى عندي ايام وكان يحرضني على النظر فيها وعلى ردّها فلا ازيد
في نظرها الا عجبها ولا اراؤه فابلا للرد لا استهجان غايته الاستهجان فكنت هو سلمه الله تعالى
في ردهم هذا الكتاب فظرت في استدلاله الاينق وفافيه من التحقيق رايته على اسلوب
عجب غريب راجو ان يستفيد منه جل الناس بل كلهم لان ما في بيانهم ان كان غنيا عين
السان فما في بيانهم محاج الى ايقان سيمتا والشيطان يؤيد الباطل وقد حكى عنه عز وجل فوعظ
لاغويتهم اجمعين وقد راينا من افنهي انزل الشبه بترى لسلاسه نظره وقوله روايا شدا الحق اذ رضى

امثالهم بر این کتاب نوشته اند

۳۹۳

وراد اصناما باں جعل فریقاً منه مورد التکلیف ومحلاً للالطاف فانفاض علیهم عفو لا یدر کون
بها وحواساً یحتسبون بها وانی کل نفس هدیها وحمل سائر مصنوعات ویا فی مکنونا ندر استمدک
لبقاء هذا النوع فغذبه وتمننه واصلاحاً لشؤفهم معاونة وقوته حتی بمضی مان التکلیف
کما مضاه ویجری امره حسناً فدره وقضاه ثم زاد فی الالطاف فان ارسل الرسل مستسرين
ومنذرن وصلغین جسطا لهذا اللطف عن تستعب العیول واختلاف النقول وثلاً عن الاغری
بما اکل ذلک واتم نعمته ههنا لک نصلب الاوصاف والحث علی متاعه العلماء فالحمد لله الذی
هذا فاللهذا وما کنا لنهتدی لولا ان هدینا الله وحشت کل الذین وتمت النعمة وجب علی
کل من یمیز بین المعروف والمکران یسمع الباطل ویرد عرویساً صلی عرو الکفر ویقطع
للمار من شکر عن کفر فلما نهض السهم العبور للو ذعی الاملعی من امنح الله قلبه للابن
الحاج حسید علی للرد علی الفریة الهامیه السامیه فی وهاد الغی والضلال الزابغه
عن سسل الحق الراغدی وحم الومل والوبان بعد ان حدوا حنهد وافتض وفحص حتی
اطلع علی اکثر خرافاتهم وزها تهم کسافهم وسافهم واحسن فضصهم وانقاهم
وکثر من رسائهم واسا طارهم الموهه واما وبلهم واکاذهم المسوهه فلیر لهم حقا
عن الحق الا حرمه ولا کانتی بحجر عانه الا واعرقه کل ذلک مصدرة بقاده وفکره وقاده
وفریحی سبکمه ونذیهه مسقیمه بل انه لم یخص سائر العاوم ولا حون جماعتا کان محوم
ولاسترفان العلم نور بعنده الله فی قلب من حله من بهدی الله فهو المهدی ومن یضل
فلا هادی له فخر هذا الکناث انی قد بالحب العجات اطلال هذه البدع الحانده عن الصواب
فکم قد هدتهم من نبالهم من عواعد وادکان ولند طرب فیه وسبوت اکثر مافه
قرانه قد احتوی علی مثله رائقه ومطال فانه یدر ایهین ساطعه وحج لامع کشف تنوها
ظلم ما یدعونه میافا ورست اسمنه ایقاما ولعمری هو فی مانه فلیل النظر بل علمه عظیم البفع
عمیه کاد ان یعد من صد کرامه فخره الله خیرا ورفع مقامه فلو سرح النظر فی ریاضه
لرأنت ما یصلح التبعلی من محادی هذه الفقه الغاوم ومساوی فلک الکلاب الغاوم
ولنبینت کیف غاروا علی المران الکرمه الذی لا یاتیه الباطل من بین یدیه ولا من خلفه
فما سوا خلل دیاره وراموا محواتاره والله مسم نوره وحلوا سبک نظره ووصفه ولتهت
اصحاب هذا التخریر النحریر بخلوص نشه وطیب سریره وضرته للذین ومنته علی سائر المسلمین

تقاريف في علماء اعلام كثر الله

٣٤٢

الاشياء وهو عينها وقال بعضهم سبحان ما اعظم شأنى وقال بعضهم ليس في جنتى سوى الله
وانا الله وهذه الشجرة الخبيثة اصل لعبادة الاوثان وظهور دعوى الربوبية من حزب الشيطان
ولها فروع واغصان وقد قلنا هذا الاساس في كتابنا الحق اليقين في معرفة اصول الدين
في الرسالة الفارسية وكشفنا الغطاء عما صدر عنهم على وجه لم يبق بعده مجال للشك و
الارتياح من اغصان هذه الشجرة الملعونة ما عليه هذه الفرقة الضالة ولكن وضوح فساد
طريقهم اغنانا مؤنة الابطال على سبيل الاستدلال كيف وقد قال رئيسهم هذا كتاب
من عند الله المهيمن القيوم الى من بظهوره الله انه لا اله الا انا العزيز المحبوب ان شهدنا لا
الا هو وكل له عابدين انا جعلناك جليلا جللا لا لجلالنا الى ان قال انا جعلناك جليلا
جهدا لجلالنا من قل انا قد جعلناك جردا انا جردا لجلالنا من قل انا قد جعلناك سرحانا سرحانا
للساخرين قل انا قد جعلناك طرزا طرزا للطاردين وعليه هذا النمط تكلم بهذا بان
عن جنونه وحمقه وفي موضع اخر وان يوسف احب الى الناس ما لم يسبق من علم الله حراما مستورا
والسر مفعلا على السر متحما في سطر غائبا في السر المستمر بقعا عما في ادينا وايدى العالمين جميعا
فمثل هذا الكلام لا يحتاج الى الاطراف اما سوف فساد دعوى صاحبه الى نشر كمانه واظهار
معجزاته وكراماته ولعمري انه قد بلغ في دركات الهديان والقناطر حد الانحياز ونصدي
مؤلف هذا الكتاب الحاج حاجي حسين في الجاهد في الله ابد الله تعالى ونسبه على ما
عندهم من المنخرفات وهو وان لم يكن من اهل الفنون لا خبر له بكيفية الاستدلال بل ربما
يقع منه الغلط في التعبير او يذكر ما لا يوقف اثبات مطلبه عليه الا ان فساد طريقهم يظهر
مما جمعه والف شكر الله سعيه وحزاه الله خير الجزاء وهو مؤيد موفق غير مجاهد وانما دعاؤه
الى ذلك ماله من قوة الايمان والخلوص على قاطبة المؤمنين ان يعاونه على ترويج كتابنا
ونشره من الاخضر محمد هادي

هذا التقرير من البليغ للعالم الفاضل والخير الكامل في العلماء وسناد الفضلاء من
الحكمة وفصل الخطاب مولانا الامام شيخ شيوخ البغدادى ام علاه محمد ومن اصطفاه
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي ازاح ظلمات الجهالة باضواء شمس الانبياء والمرسلين اوضح سبل الهدى
بانوار اقطار الوصياء والعلماء المنجربين انعم على عالم الكون والفسان اشرف عليه اشعة الانوار

تقرئهم

امثالهم بين كتابهم وفروقه

٣٩٥

الى كمالهم يعلم سخافة بياهم وفساد مذاهبهم فان غش القلوب يظهر في فلتات الاسنان ويتجلب
ان مدعى الالهية مرة والنبوّة والولاية اخرى كيف يقول بهذه الاقوال والله اني
رايت الله في العجب لا يستقيم لذى فضل على سنان بقصى الذكي ويدني كل ذي حق
او فاسد صنائع للجل والرسن وكيف يجعلها معجزة وكيف يدعى كونها في غاية الفضاحة
والبلاغة كالقران العظيم واحمد من العرب بل المستعرب من الاكراد وغيرهم من المعلمين للغة
العرب لا يرضى سناد مثلها اليه فتضلل الشكلا على من يتقوه بهذه الكلمات من قولهم بسم
الله الاجل الاجل باله الجلل الجلل الله لا اله الا هو الاجل الاجل الله لا اله الا هو الجلل
الجلل الله لا اله الا هو الجلل الجلل الى ان قال قل الله اجل فوق كل ذي جلال لن يقدر ان
يمنع عن جليل جلال اجلاله من احدا في السموات ولا في الارض لا ما بينهما ان كان جلال
بجلل جليلا ومن قولهم قل الله فوق كل ذي علان يقدر ان يمنع عن عليان اعلاه
من احدا في السموات ولا في الارض لا ما بينهما ان كان علا عاليا عليا ان يابوم النبوة
انا خلقناك من قبل وجعلناك عبدا للعالمين جميعا واعدنا ان نحشرك يوم القيمة و
نعرضك علينا على صورة الانسان فاذا انا كنا المؤمنين ومن قولهم قل الله اوسع كل
ذا ولا يج لن يقدر ان يمنع عن مليك سلطان ولا احد من احدا في السموات ولا في
الارض لا ما بينهما ان كان ولا حوا ولا وليا ولقد ملوا اكثهم بمنزل هذه الزخارف الهل
التي لا يرضى احد من ارباب التمي التقوه بها وقابى نفس العاصي من العرب الجاهل بقواعد النحو
واللغة السكلم بهذا النحو فكاهم يوم سلب عنهم العقل وكحواف طغيانهم بعمهون ولذلك امرت
العلماء عن الرد عليهم بالتدوين لما في المنل جوابا بلها ان خوا مو شلت والعمر الوقت
اسرف من ان يصرف في العيب وظهور سخافة بياهم اغنانا من تعرض فساد عقائدهم و
العارف بمذهب المتصوفة القائلين بوحدة الوجود وسرئانه في جميع الموجودات حتى
الاعيان الخمسة يعلم بعدم انطباق مذاهبهم لمذهب هؤلاء على فرض تحيل معنى لبياهم بعد
ضم بعضها ببعض ولو لا فوات الغرض وخوف اطالة الكلام في المقام لا وضحت المرام في
الزنادقة انما يوسوسون في صدور الناس كالحناس ببعض ما يرغب اليه اهل الدنيا الباطنين
دار البقا بالارذل الادنى ومن يكن الغراب له دليلا يبريه على حيف الكلاب فبأهم
ولما يفعلون فارشاد هؤلاء كان الجدير ان ينهض ويتصدى من لاخبرة ولا معرفة

تقاريفي علماء اعلام كثر الله

٣٩٤

ثلاث عشرة
الحمد لله

ووجوب الدعاء له من جميع المؤمنين بان يرفع درجته مع درجات
المجاهدين المجاهدين امين لمحرم الفقيه الميرزا
شكر بن احمد

قد ودع هذه الدنيا الى اكنافها وابدع في توصيفها واصل نظام جانيها وحلي غرر خرايدها بدر
فرايدها وطلاء معصومات انكارها وخبام الفاظها وبرايا زخارفها وكيف لا نكون كذلك
فوق ذلك وربها رب البلاغة والبيان ومعدن الفصاحة فمن قس وما سخان غصن شجرة
النبوة وفرع الذروة العلوية ربى الامجاد الكرام وسليل العلماء الاعلام شمس فلك
السعادة وبدرها لآلة السادة الفاضل من العلوم والقدر المعلى والخاص بها النصيب الا وفي
مرتب العروج على اصول مذهب المعقول محرم المقول علم الاعلام ومحكم الاحكام حجة
السيد عبد الله الرضوي الكلياني الحسيني من الله العفو والرحمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بسنته وعد واحدة على نعمة الوافر المديد واسكن الله العلم العلم علم الارسل مالا
وازال طلمات الجهالة والضلالة مكينة مصابيح دنة الذين هم الصراط الاقوم والصلوة والسلام
على قطب اثر النبوة وحاتم الرسالة محمد سيد العرب والجم وعلى آله الطيبين الطاهرين الائمة
المعصومين حجج الله على الالم اما بعد كنت مدة متداية من طلب الكتب الفرفة الها البكة البنا
لبظهر لي اراهم الفاسدة واقوالهم السخيفة وانه بماذا اتبعهم الجملة فالى ما تقرب هذا الاوان
ما نلت المرام وكما تفحصت عن عقابدهم وكتبهم واحكامهم لم يحصل لي الاطلاع الا ببعض
ما يميل اليه الجملة الذين هم كالا مقام ملهم اضل ومن لا مندر من يد من انباء الدنيا النعمان
لهوى النفس الامارة والمرباين المفصرين ومن ليس له معرفة بعقائد المسلمين وما جاء به
سيد التنبيين وبلغنا عن المعصومين عليهم سلام الله الملك الحق المبين ففي هذا الزمان
باستعانة بعض الاخوان وجدت كثيرهم فرأيتهم اصابا لآلة مضلة مطرزة بالخاروف مشحونة بالهذيان
فلذلك لا بعرضونها على احد فاخذني العجب من تابعي هؤلاء الزنادقة المفسنين لهذا الدين
السخيف كيف تبغونهم هذه الزخاريف على هذه العفيدة الفاسدة هم الذين قال فيهم امير البرز هج
رعا اتباع كل باعق يملون مع كل ربح لم يصبوا بنور العلم ولم يلحوا الى ذكر وثيق فها هم
الاقوم اسخوذ عليهم الشيطان فاساهم ذكر الله والله متم فوره ولو كره المشركون فالناظر

منهاج الطالبین

کلمات و امانت علی محمد باب	۶۳	در تأویلات باطله که ملحدان از قرآن میگیرند	۱۳۳
فصل آخر من بیان علی محمد الباب	۶۹	ان الباب یفسر آیات القرآن خلا ما انزل فیہ	۱۳۴
ملاحظات و ستواهدان	۷۵	فصل دیگر از بیان علی محمد باب	۱۳۷
فصل دیگر از بیان باب	۷۶	در تفسیر بعضی از مردم خصوصاً بعضی طلاب	۱۳۸
در بیان انکه شیخان و رمالان و	۸۰	ایضاً من کلام الباب الذی سقی بالبینا	۱۴۰
صوفیان دروغگو باشند	۰	در این که باب مثل بوقلمون است	۱۴۲
در سحر سحره و معاجز انبیا	۸۱	مقاله الشیخ احمد البغدادی مع سواهد	۱۴۳
اسماء علم و صاحبی موائد	۸۳	مقاله الشیخ سکر البغدادی	۱۴۹
فی احوال مدعیان علم البکیا و علی محمد	۸۸	کلمات علی محمد باب بن عمادیه من احسن قصص	۱۵۰
الباب منهم و الصوفیه و القلندر	۹۱	سوره مبارکه که گفت از قرآن مجید	۱۵۳
کلمات باب در بیان طلسم و حروف مجید	۱۰۰	فصل اصحاب کتف و سب رسول سوره	۱۵۴
در غیبت خرمه العین مردم را بدین باب	۱۰۱	مقاله مؤلف کتاب هند	۱۶۰
نحیدی که علی محمد باب است کلام شریف	۱۰۴	در کفریات صوفیه	۱۶۱
در کفریات باب و اعتراضات مؤلف	۱۰۵	در شکایات از واعظین	۱۶۴
انهم من قضاو السان للباب النیران	۱۱۰	ذکر کفریات نفس بتدبیر	۱۶۶
در ابطال موهوم مضالیه باب صلاحت	۱۱۱	مساهدات علی محمد باب از بیان خود	۱۶۷
ندای باصواب مؤلف	۱۱۲	فی رونا المولف	۱۶۸
در مذمت مشنوی دیوانه و ابطال	۱۱۳	کفریات ملای روم و دیوان شمس	۱۷۰
در بیان انکه ملحدان اخبار معصوم و زیاد	۱۱۷	کفریات علی محمد باب حسد علی بابا	۱۷۱
مقاله باب در معنی سبله و نقطه	۱۱۴	با فندکیهای مؤلف	۱۷۳
فی بیان حروف المقطع سواهد	۱۲۲	مهملات الباب	۱۷۶
بیان این معالطات و ستواهد مثال	۱۲۶	ذکر بعضی از مذاهب مختلفه مواقن اسیه	۱۷۷
اختلاف اسلامیان در متساخات	۱۲۴	ذکر انکه این مذاهب مختلفه جلد داخل	۱۷۹
ذکر نقطه بای سبله و بیان	۱۳۰	اسلام حسد اند بجهت زویج باطل خود	
احوال سبله شتی و انبیا علی محمد		بعضی رسومات و خطابات بابها	۱۸۰

فهرست کتاب مستطاب

۳۹۶

له بالعلوم وطرق الاستدلال في الرد عليهم تصدق لذلك لا مجددا او حدا الكامل المسند
من موارد الفيض القدسي ادب اقرانه الماهر عنصر المفاخر مؤلف هذا الكتاب الحاج
حسين علي دام بقاءه لقد جاء موسى القتي العصا فقد بطل السحر والساحر ولقد اطلقت
عنان الفكر في ميدان هذا المؤلف المفيد نزهت طرقي في محاسن هذا العقد الفريد في حد
بجمل الله كتابا جامع فيه من اللثا في كانه فرائد ردي سلاك لجين في ايجادا وادنى المراد
ويطلق ان يكتب بقاء العيون ويقنني ولويمال قارون ولقد اودع فيه ناظم عقوده ما يفيد من
هؤلاء الكهنة ففي كل لفظ منه روض من المنى وفي كل سطر منه عقد من الدرر فله در
مؤلفه فخره الله خير الجزاء وادامه ما بدأ بنجم في السماء ولقد جردت هذه الاحرف في ثامن
عشرين جمادى الاخرى سنة عشرين بعد الالف وثلاثمائة من الهجرة النبوية علمه الله الفصل
الصلوة والتجبر وعلى علاهم اللغة لا دين واما الواو فالتناس
محمد الحسيني الكلافي عفا الله عنه

فهرست کتاب مستطاب منهاج الطالبين

مقالة اهل البيان	۳۴	في الواحد	۳۴
جوابات الشافعية للخرافات الباطنة	۷	في المعاد	۳۴
معالطات الناس في حروف المقطع	۹	في معاجز الانبياء	۴۰
خطبة ودساحه منهاج الطالبين	۱۲	كل نبي يظهر امره علنا	۴۱
خطبة امير المؤمنين على عليه السلام	۱۵	في احكام الانبياء والمرسلين	۴۴
مخرفات صوفية وناسية	۱۶	في جهاد الانبياء والمرسلين	۴۵
دعاء الصحيفة الكاملة في التمجيد لله عز وجل	۱۷	في جهاد الناس بالحق	۴۸
مقدمته در اول طائف عالين	۱۴	دعوة المرسلين بطريق الموعظة	۴۹
در سبب تاليف كتاب هذا	۲۲	بيان نافع المرسلين في جنودهم	۵۲
في تعبين رمان ظهور انبياء ومرسلين	۲۳	كتاب رسول الله الى ملك الروم	۵۶
في وصف المرسلين	۳۲	مصنف هذا الكتاب جديرا لاسلام	۵۴
في دعوة المرسلين	۳۶	وبالاول كان ارمينيا	

منهاج الطالبین

۲۸۸	احکام دفن میت	۳۱۸	در نقل از ایقان اسامی اشخاص که
۲۸۹	معارضه حسینی علی بها با برادر صبح		بانی شده اند
۲۹۰	تلاوت کلام بهاء و نقطه بیان علی محمد	۳۲۰	جواب مخرفات بابیه جنک جدال
۲۹۱	تجدید اثبات البیت در هر نوزده سال		ترسوالیان
	واجب است	۳۲۲	کتاب معویه الی امیر المؤمنین علیه السلام
۲۹۲	غسل بای حکم افیون و ذم شیخ محمد		و رد شبهات بابیه
	حسن صاحب جواهر و کریم خان کرمانی	۳۲۴	رد کتاب درر البیته
	و مقداد خدی	۳۳۰	رد کتاب فراید باو الفضل کلبایک
۲۹۳	سؤال و جواب فتاوی بها		و شبهات اهل تشلیث
۲۹۵	تفصیل نکاح و خطبه ان	۳۳۶	رد اکاذیب رجم الشیطان
۲۹۶	احکام روزه	۳۴۱	تبلیغ نامه باب خشت امامی بمقتی بغداد
۲۹۷	نقیه کسب ضوضاء مردم	۳۴۷	ابتدای احوال باب خلدن اداب
۲۹۷	شرب رام که مسکرفریک است	۳۴۸	صورت مجلس لبعهد مجادله نظام العلماء بابا
۲۹۸	اوقات نماز و ترتیب ان	۳۵۰	نقل خناکاذبه که با بهاء از برای ظهور حضرت
۲۹۹	نماز مختصر باب بها		محمد عی مسکند
۲۹۹	لوح حسینی علی بها در مرزیه بکرنی	۳۵۳	جواب مخرفات باب الفضل باب ساکن مصر
	که مریدش بوده	۳۶۲	اثام هفت و تعداد ماهها و تواریخ باب بها
۳۰۱	تنبیهات مؤلف	۳۶۳	نقل از کتاب عبد اللهها و سیاست مدن
۳۰۳	مکتوب عباس افند که عیاء عشق آباد	۳۶۶	در باب افاده فقه و تکلیف سلطان غبره
۳۰۴	تنبیهات مؤلف	۳۶۸	طعن بحکام بلاد و احراء بید بن
۳۰۵	مکتوب از امریکا و صورت مجلس باب بها	۳۶۹	در فوائد مدارس حدیده در ایران
۳۰۸	وقصیده در مدح عباس افندی	۳۷۲	المناجات و الاستغفار للمؤلف
۳۰۹	مکتوب از بیرون که امر کرده اسن مردم	۳۷۵	مختصری از چگونگی و حالات صبح ازل
	برای تکریم میرزا موسی میرزا هادی جواهری	۳۸۰	در مصائبی که با سلام رسید در قرن سیم
۳۱۱	در عقاید بابیه در چشم فتنه	۳۸۲	اختار

فهرست کتاب مستطاب

۳۹۶

در تعجب از این خرفات	۲۴۷	حکایت قره العین رضی الله عنهما بحکم باب	۱۸۲
دعاء مکارم الاخلاق از صحیفه	۲۴۴	اقوال صوفیان و بابیان	۱۸۳
کلمات حسینعلی هاء که بر نعم مریدانش	۲۵۲	تطابق اقوال صوفیه با نابیه	۱۸۸
آیات سماویست مثل کل و بلبل		کتابت مؤلف بایک بابی است	۱۸۴
کلمات مؤلف در رد نابیه	۲۶۱	حکایت صوفیه چون حکایت نزد و قاضی	۱۹۲
اشعار ملای روم که کفر امیر ملت	۲۶۵	حال روان دین علی حکایت انکلیس بر بول	۱۹۴
خدمت مؤلف بعالم اشائیت	۲۶۸	حسینعلی بهاء	
تعداد فرق بابیه	۲۶۹	دروغهای طایفه بابیه	۱۹۶
کتاب قدس بهاء که احکام بابیه است	۲۷۲	مختصری از احوال سرده آقاخان	۱۹۸
نماز قبله و نماز میت و صوم بابیه	۲۷۳	ذکر محمد طاهر حکایت خراسانی	۲۰۰
نماز اوقات و جماعت طاهره روزه و نوروز	۲۷۴	مختصری از ملاسلطانعلی کون آباد	۲۰۱
میراث بابیه و بیت المال یعنی بیت المال	۲۷۵	در عقاید باطله از صوفیه و غیره	۲۰۳
احکام حج و دست بوسی	۲۷۶	در خرفات صوفیه و نابیه	۲۰۴
ذم علماء و احکام اوقاف و زلف کدورت	۲۷۸	در اینکه صوفیه بابیه هم بر همد	۲۱۰
احکام سارق و ادا زنی و فقه	۲۷۸	اشعار قره العین در حق باب	۲۱۳
تربیت اولاد و حکم زانی و زانیه	۲۷۹	در نایلات فاسده که صوفیه بابیه	۲۱۷
اباحه استماع غنی و احکام دیات	۲۷۹	از آیات و احادیث میکنند	
در همراه یکروز ضیافت واجب	۲۸۰	ادله بوجود ملائکه و جبرئیل	۲۱۸
و حکم صید قصاب حکم زوج غائب		در اینکه انبیاء ادعای ربوبیت نکردند	۲۲۲
بیع غلام و کتیر حرام	۲۸۱	در اینکه توریة و انجیل بحرف شده	۲۲۳
منی و مشرکین طاهرند	۲۸۲	بیان میزان حق و باطل	۲۲۷
خطاب بملک نمسه و برلین	۲۸۳	در اینکه علی محمد باب ادعا خدا کرد	۲۲۸
احکام خمس و زکوة	۲۸۵	ذکر لوح حسینعلی بابی با مقدس و دیگر	۲۳۳
خطاب بعلماء	۲۸۵	من فصول البیان لعلی محمد الباب	۲۳۵
علامها نوزده است	۲۸۸	مقاله لمیرزا ابراهیم السلما	۲۴۶

تقریض شیخ فضل الله نوری

اعلان	۳۸۳
نقد بعضی کلمات اعلام این کتاب	۳۸۵
فهرست مطالب کتاب	۳۹۶

ابن نوری از جناب مستطاب ضایع حاج شیخ فضل الله نور ملامی محله سنک لج طهر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحق والانصاف که خیر الطائفه الموفق للتوفقات الربانیة حاجی حسینقلی ندیه فیما
 باقصور باع وقله اطلاع بمسائل علمیة محض غیرت در دین و فستید شریعة سید
 المرسلین داد مردی اده و در تنبیهی حو و ارهاوی باطل منحل زخات سده
 و زمان نزدیک بافهام عوام فساد طریقہ جدیدہ را بیان
 نموده امید که برادران دینی قدر این زخات را بدانند
 و در استراحت حق المقد و کوناهای نمایند
 حرره الاقل فضل الله النوری

الحمد لله که این کتاب مستطاب رماه ذیقعد ۱۳۲۲
 در بندر معوه بمبتدی در مطبع کلز احسی
 ربور طبع در آمد